مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الأربعون

[عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله]
ابن أبي العشرين   أعشى همدان

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الأربعون

[عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله]
ابن أبي العشرين   أعشى همدان

تحقيق

سكينة الشهابي

دمشق
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلاته وسلامه على خير الخلق وسيد المرسلين وبعد :

فهذا هو المجلد الأربعون من تاريخ مدينة دمشق ، وفيه العبادلة (عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ـ عبد الرحمن بن عبد الله « أعشى هَمْدان ») .

كنت أظن أنه من غير الممكن إخراج هذا المجلد بسبب رداءة الأصول التي ليس بين أيدينا غيرها في هذا الموضع من التاريخ ؛ فلا يكاد يخلو خبر من الأخبار من سقط أو تحريف أو تصحيف في نسخة من النسخ المعتمدة ، وهي :

١ ـ نسخة الظاهرية (سليمان باشا) « س » .
٢ ـ نسخة أحمد الثالث « د » .
٣ ـ نسخة المغرب « م » .

وفي مقدمات الأجزاء التي تم طبعها من كتاب التاريخ وصف لهذه النسخ الثلاث يتبين القارئ الكريم منه مقدار الصعوبة التي تواجه المحقق حين يضطر للاقتصار عليها .

ولعل نسخة المغرب « م » قد زادت على النسختين الآخرتين في هذا المجلد بنسبة السقط في الأخبار الذي لم يكن سقطاً موضعياً يتناول بعض جوانب الخبر أو الإسناد وإنما كان يتناول الأخبار بتمامها .

والجدير بالذكر أن المتأمل في أسانيد هذه الأخبار التي سقطت من نسخة « م » يعلم أنها نظائر لتلك الأخبار التي عودنا الحافظ ابن عساكر أن يستدركها بخطه في هامش النسخة الأم .

وبسبب رداءة الأصول أيضاً فقد خلا هذا المجلد خلواً تاماً من التجزئة ، سواء كانت هذه التجزئة تجزئة الأصل ، أو تجزئة الفرع ؛ لذا فإنني جعلت ما يتلو الذي قبله بدايةً له ، أما نهايته فقدرتها تقديراً بالمقارنة مع ما تم طبعه من المجلدات التي جزئت الأصول فيها تجزئة واضحة .

لقد استخرت الله في عملي ، وبذلت جهدي وطاقتي وما أملك من خبرة في تذليل صعوبات هذه النسخ السقيمة حرصاً على توالي العمل في الحرف الواحد ، ولتسيير المجلدات التي يخرجها المجمع من التاريخ آخذاً بعضها برقاب بعض .

ورجائي إلى الله تعالى أن يلهم غيري من العاملين بالتراث ماألهمني من الصبر ، وأن يعطيني المزيد منه لخدمة هذا العمل الكبير ، وليتم مجمع اللغة العربية بدمشق مابدأ به ، ويفي لمحبي التراث بما وعدهم به .

رب قد أنعمت علي ، فأسألك مزيداً من نعمك ، وأحمدك حمداً كثيراً على جزيل كرمك .

﴿ ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا ، وإليك المصير ﴾ .

٩ محرم ١٤٠٧ هـ **سكينة الشهابي**

١٣ ايلول ١٩٨٦ م

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين

أبو سعيد الدمشقي ثم البيروتي (☆)

(١كاتب الأوزاعي ، روى١) عن الأوزاعي .

روى عنه : هشام بن عمار ، وجُنَادة بن محمد المُرّي ، ويحيى بن أبي الخصيب .

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، حدثني أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ ، وكتبه لي بخطه ، أخبرنا أبو بكر أحمد(٢) بن زَبّان ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الحميد بن أبي العشرين ، نا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب قال :

[حديث سوق الجنة]

لقيت أبا هريرة فقال : أسأل الله أن يجمعني وإياك في سوق الجنة(٣ . قلت(٤) : أوفيها سوق ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٠ وذكر حديث سوق الجنة٣) بطوله .

كذا قال تمام ، ولم يسقه بطوله .

أخبرناه بطوله أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل ، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الدمشقي - بدمشق سنة ثنتين وثلاثمائة - نا هشام بن عمار بن نصير السُّلَمي ، نا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشْرين ١٥ كاتب الأوزاعي ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، نا حسان بن عَطِية ، عن سعيد بن المُسَيَّب أنه لَقِي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة(٥) :

أسألُ اللهَ أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . فقال سعيد : أوفيها سوق ؟ قال أبو هريرة : نعم . أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها ، فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ،

(☆) التاريخ الكبير ٤٥/٦ ، والكنى لمسلم ل ٤٤ ، والجرح والتعديل ١١/٦ ، وميزان الاعتدال ٥٣٩/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٠ (ل ٧٦٥) ، وتهذيب التهذيب ١١٢/٦ ، وتقريب التهذيب ٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي ١١٨/٢ ، والضعفاء للعقيلي ل ٢٥٠ ، والكامل في الضعفاء ٢٤٩ ، وتاريخ الثقات ٢٨٦

(١-١) سقط مابينها من د .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(٣-٣) سقط مابينها من س .

٢٥ (٤) م : « فقلت »

(٥) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٣٣٦) زهد ، والترمذي برقم (٢٥٥٢) زهد ، والمزي في تهذيب الكمال .

فيؤذنُ لهم في مِقْدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيرون الله ، ويُبْرِزُ لهم عَرْشَه ، ويَتَبَدّى لَهُمْ في رَوْضةٍ من رياض الجنة ، فتُوضَعُ لهم منابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم ، وما فيهم دني ، على كُثْبان المِسْكِ والكافُور لا يَرَوْنَ أنَّ أصحابَ الكراسيِّ بأفضلَ مِنْهم مَجْلِساً .

قال أبو هريرة : وهل نرى ربَّنا يارسول الله ؟ قال : « نعم ، هَلْ[1] تُمارون في رُؤْية الشمس والقمر ليلةَ البدر ؟ » قلنا : لا،قال : « كذلك لاتُمارون في رؤية ربكم - عز وجل - ولا يبقى في ذلك المجلسِ أحدٌ إلا حاضَرَ اللهَ عز وجل محاضرةً[2] حتى إنّه ليقول للرجل[3] منهم : يافلان ، أتذكر يوم عملتَ كذا وكذا ، فيذكره بعض غَدَرَاته في الدنيا ، فيقول : رب ألم تغفر لي ؟ فيقول : بلى ، بسَعَة مغفرتي بلغتَ منزلَتكَ هذه . قال : فبينما هم على ذلك غَشِيَتْهم سَحابةٌ من فَوقهم ، فأمطرتْ عليهم طيباً لم يجدوا مِثلَ ريحه شيئاً قطّ . قال : ثم يقول ربُّنا - عز وجل - : قوموا إلى ماأعددتُ لكم من الكَرامة ، فخُذوا ماشتهيتم . قال : فنأتي سوقاً قد حفّت به الملائكة ، فيه مالم تنظرِ العيونُ إلى مثله ، ولم يَخْطُر على القلوب . قال : فيُحْمَلُ لنا مااشتهينا ، ليس يباع فيه شيءٌ ، ولا يُشْتَرى ، في ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضُهُم بعضاً . قال : فيقبلُ الرجلُ ذو المنزلةِ المرتفعةِ فيلقى من هو دونَه ، وما فيهم دني ، فيروعه مايرى من اللباس ، فما يَنْقَضي آخِرُ حديثه حتى يتمثّلَ عليه أحسنُ منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحدٍ أنْ يحزن فيها . قال : ثم ننصرفُ إلى منازلنا ، فتتلقانا أزواجنا ، فيقولون : مرحباً وأهلاً بحبِّنا ، لقد جئتَ وإنّ بك من الجمال والطيب أفضلَ مما فارقتنا عليه . قال : فيقول : إنا جالسنا اليوم ربنا - عز وجل - ويَحُقُّنا[4] أن ننقلب بمثل ماانقلبنا » .

| الحديث من طريق آخر |

وأخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي ، أنّ أبا العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد المعروف بابن الزِّفْتي أخبرهم ، حدثنا هشام بن عمار

قال[5] : وأخبرنا أبو نصر حَديد بن جعفر الرّماني قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا أبو الحسن

---

(١) سقطت من س .

(٢) في ابن ماجه وتهذيب الكمال : « حاضره الله محاضرة » ، وهو ماسيلي من طريق آخر ، وفي الترمذي : « حاضره محاضرة » ، والمراد من ذلك - كما جاء في هامش ابن ماجه : « كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان » .

(٣) س : « الرجل » .

(٤) حَقّ لك أن تفعل ، وحُقِقْتَ أن تفعل ، وما كان يَحُقُّكَ أن تفعله في معنى ماحق لك . اللسان : « حقق » .

(٥) يعني أبا القاسم الحسين بن محمد الحنّائي .

خَيثمة بن سليان بن حيدرة القرشي ، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي التّرْمذي ـ بواسط ـ حدثنا هشام بن عمار

حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي ، حدثنا الأوزاعي،حدثني[1] حسّان بن عطية ، عن سعيد بن المسيّب

٥ أنّه لقيْ أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينَك في سوق الجنة ، فقال سعيد : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيُؤْذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيرون الله ، ويُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في روضةٍ من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابرُ من نور ، ومنابرُ من لؤلؤٍ ، ومنابر من ياقوتٍ ، ومنابر من زَبَرْجَدٍ ، ومنابرُ من ذهب ، ومنابرُ من ١٠ فضة ، ويجلس أدناهم ـ وما فيهم دني ـ على كُثبان المسك والكافور ، وما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً » .

قال أبو هريرة : قلت : يارسول الله ، هل نرى ربَّنا ؟ قال : « نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ » قلنا : لا . قال : « كذلك لاتمارون في رؤية ربِّكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضَرَه اللهُ محاضرةً ، حتى إنه ليقول للرجل منهم : يافلان ، ١٥ أتذكر يوم عملت كذا وكذا ـ يذكره ببعض غَدَراته في الدنيا ـ فيقول : يارب ، ألم تغفر لي ؟ فيقول : بلى ، وبسعة مغفرتي بلغت منزلك هذا[2] . قال : فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط . ثم يقول ربنا : قوموا إلى ماأعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ماشئتم . قال : فنأتي سوقاً قد حفّت به الملائكة ، فيه مالم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القلوب . قال : فيحمل لنا ٢٠ ماشتهينا ، ليس يباع فيها شيء ، ولا يشترى . في ذلك السوق يلقى[3] أهل الجنة بعضُهم بعضاً . قال : فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة ، فيلقى من هو دونه ـ وما فيهم دني ـ فيروعه مايرى عليه من اللباس ، وما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، وذلك أنه لاينبغي لأحد أن يحزن فيها . قال : ثم ننصرف إلى منازلنا ، فتتلقانا[4] أزواجنا ، فيقلن : مرحباً وأهلاً بحبنا ، لقد جئتَ وإن بك من الجمال والطيب أفضلَ ممّا فارقتنا عليه . قال : ٢٥ فيقول : إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ، ويَحقُّنا أن ننقلب بمثل ماانقلبنا به » .

---

(١) سقطت من د .

(٢) س : « منزلتك هذه » .

(٣) س : « تلقى » .

(٤) س : « فيتلقانا » .

تابعه محمد بن همام البهراني ، عن محمد بن مصفى الحمصي ، عن سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن حسان .

ورواه أحمد بن المعلى القاضي ، عن محمد بن المصفى[1] ، والسلم بن يحيى الْحِجْراوي ، عن سويد ، عن الأوزاعي ، [2]عمن حدثه[2] عن سعيد .

ورواه عيسى بن مساور ، عن سويد ، عن الأوزاعي قال : حدثت عن سعيد . ٥

ورواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي[3] قال : أنبئت عن سعيد

ورواه أبو سليم[4] البعلبكي ، عن سويد ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد[5] .

ورواه أبو المغيرة ومحمد بن مصعب القَرْقَساني ، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن سعيد ، ولم يصنعا شيئاً . ١٠

فأما حديث عيسى :

فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الْمَيانجي ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج قراءة عليه ، نا عيسى بن مساور الجوهري ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، قال : حدثت عن سعيد بن المسيب قال : ١٥

لقيتُ أبا هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قلت : وفيها سوق ؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيرون[6] الله تبارك وتعالى فيه ، فيُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة .

٢٠

(١) س : « مصفى » .

(٢-٢) سقط مابينهما من د .

(٣) كذا . سيأتي الحديث من طريق الوليد بن مزيد « عن الأوزاعي ، قال : أنبئت » ، فلعل ماهاهنا تصحيف .

(٤) في د : « أبو سليمان » ، وهو : عبد الرحمن بن الضحاك بن سالم ، أبو سليم ، ويقال أبو مسلم البعلبكي القارئ . روى عن سويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم . له ترجمة في تاريخ دمشق م٩ ق ٤٩٠ ، « سليمان باشا » ، وفي الجرح والتعديل ٢٤٧/٥ ، ووقع فيه « أبو سليمان » ، تصحيف فقد روى الحافظ في التاريخ من طريق ابن أبي حاتم وقال : « أبو سليم » . ٢٥

(٥) د : « بن سعيد » .

(٦) م : « فيزورون » .

فذكر مثل[١] حديث هشام .

وأما حديث الوليد بن مزيد :

فأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم ، أخبرنا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد

٥ ح وأخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن علي بن زرعة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي

قالوا[٢] : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، نا الأوزاعي قال :

أنبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في ١٠ سوق الجنة . قال سعيد : قلت : وفيها سوق ؟ قال : نعم . أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيرون[٣] الله ـ عز وجل ـ فيه ، فيُبْرِزُ ربهم عرشَه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابرُ من نورٍ ، ومنابرُ من لؤلؤٍ ، ومنابرُ من ياقوتٍ ، ومنابر [٤]من ذهبٍ ، ومنابر[٤] من فضة ، ويجلس أدناهم ، وما فيهم دني ، على كثبان المسك والكافور ، ما يرون ١٥ أصحاب الكراسي بأفضل[٥] منهم مجلساً .

قال أبو هريرة : قلت : يارسول الله ، وهل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ » قال : قلنا : لا ـ زاد حيدرة والهاشمي قال : « كذلك لاتمارون في رؤية ربكم ـ عز وجل ـ واتفقوا ، فقالوا : ـ ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة[٦] ، حتى إنه ليقول للرجل منكم : يافلان بن فلان تذكر ٢٠ يوم عملت كذا وكذا ؟ ـ يذكره بعضَ غدراته في الدنيا ـ فيقول : يارب ، أفلم[٧] تغفر لي ؟ فيقول : بلى ، وبسعة مغفرتي بلغتَ منزلتك هذهِ . قال : فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة

---

(١) م ، س : « بمثل » .

(٢) سقطت اللفظة من م ، وفي س : « قالا » .

(٣) م : « فيزورون » .

٢٥ (٤ـ٤) سقط مابينهما من د .

(٥) م : « أفضل » .

(٦) م ، س : « خاصره » .

(٧) م : « ألم »

من نور[١] ، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا ريحَ شيءٍ قطّ مثلَه . ثم يقول ربُّنا تبارك وتعالى : قوموا إلى ماأعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ماالشتهيتم . قال : فنأتي سوقاً قد حفت الملائكة فيه ، لم[٢] تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القلوب ، فنحمل ، ويُحْمَلُ لنا ماالشتهينا ، ليس يباع فيه[٣] شيء ، ولا يشترى . وفي ذلك السوق يلقى أهلُ الجنة بعضهم بعضاً ، حتى إن الرجل ذا[٤] المنزلة - زاد حيدرة والهاشمي : المرتفعة ، وقالوا : - يلقاه من هو دونه فيروعه ماعليه من اللباس ، فما[٥] ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، ذلك لأنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، قال : فننصرف إلى منازلنا ،فتتلقانا[٦] أزواجنا ، فيقلن : مرحباً ، وأهلاً[٧] بحبيبنا ، لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه . قال : فيقول : إنا جالسنا اليوم ، ربنا الجبار ، ويَحُقّنا أن ننقلب بمثل ماانقلبنا به » .

وأما حديث أبي سليم :[٨]

فأخبرناه[٩] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا تمام بن محمد ، أخبرنا أبو الحسن خَيْثمة بن سليمان ، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق ، نا عبد الرحمن بن الضحاك أبو سليم البعلبكي ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال :

لقيني أبو هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . فقلت : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أهل الجنة إذا دخلوها ، فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيؤذن لهم في مِقْدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون[١٠] الله - عز وجل - ويُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة » . وذكر الحديث لم يزد على هذا

وأما حديث أبي المغيرة :

---

(١) م ، س : « من فوقهم »
(٢) م ، س : « فلم تنظر »
(٣) م ، س : « فيها »
(٤) في الأصل : « ذو »
(٥) س : « فلا »
(٦) م ، س : « فيتلقانا »
(٧) س : « أهلاً ومرحباً »
(٨) س : « أبا سليم » ، م : « أبي سلمة » ، وسقطت « أبي » من د
(٩) رواه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة « عبد الرحمن بن الضحاك »
(١٠) س : « فيرون »

فأخبرناه أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام ، ابن بنت عَدَبّس[1] ، نا أحمد بن عبد الرحيم الحَوْطي ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال لي أبو هريرة :

جمع الله بيني وبينك في سوق الجنة . قال : قلت : أو في الجنة سوق ؟ قال : نعم .
٥ سمعت رسول الله ﷺ قال :

« إن أهل الجنة إذا دخلوها ، نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة ، فتوضعُ لهم منابرُ من نورٍ ، ومنابر » . وذكر الحديث بطوله .

وأما حديث محمد بن مصعب :

فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد الغَنويّ ،
١٠ وأبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه

ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبي أبو العباس ، وأبو محمد الكتاني ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الأنطاكي ، وغنائم بن أحمد

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، وعلي بن محمد ، وأبو نصر بن طلاب ، وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله[2] ، وأبو الحسن [3] علي بن الخضر بن عبدان

١٥ ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أخبرنا أبو القاسم الحِنّائي

ح وأخبرنا أبو الحسن[3] علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البَرّي ، أخبرنا عمي أبو الفضل عبد الواحد[4] بن علي بن الحسن[5]

ح[6] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز

ح وأخبرنا[7] أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي ، وأبو العشائر محمد بن خليل ، وأبو يعلى

---

٢٠ (١) في د : « عديس » ، ولانقط في س ، وهو ماأثبتناه : « عَدَبّس » ـ بفتح العين والدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة . كذا ضبطه الأمير في الإكمال ١٥١/٦

(٢) م « عبد الله » ، وهو تصحيف .

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من م .

(٤) م : « عبد الرحمن » .

٢٥ (٥) كذا في الأصول الثلاثة ، ولاشك أنها تصحيف صوابها : « ابن البري » ، لأن جده عبد الواحد كما يتضح في نسب ابن أخيه . وانظر أيضاً ترجمته في تاريخ مدينة دمشق .

(٦) ليس حرف التحويل في د .

(٧) في س ، م : « ح وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن ، نا أبو القاسم » ، وتصحف اسم الشيخ الأول فقومته بنظيره في ترجمة عثمان ص ١٥٥

حمزة بن علي بن الحَبُوبي ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء

قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالِسي ، نا محمد بن مصعب القَرْقَساني ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري قال : قال لي سعيد بن المسيب :

٥ لقيني أبو هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك[١] في سوق الجنة . قلت : وفيها سوق ؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها ، بفضل أعمالهم . ثم ذكر الحديث بطوله .

[خبره عند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن ١٠ الحسن ، قالا[٢] : أخبرنا أبو بكر الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري قال[٣] :

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، كاتب الأوزاعي الشامي . من أهل بيروت ، أبو سعيد . سمع الأوزاعي ، سمع منه : هشام بن عمار . ربما يخالف في حديثه .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا[٤] أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٤]أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا : أخبرنا أبو القاسم بن ١٥ محمد ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين[٦] أبو سعيد البيروتي[٦] كاتب الأوزاعي . روى عن الأوزاعي . روى عنه : يحيى بن أبي الخصيب ، وهشام بن عمار ، وجُنَادة بن محمد ٢٠ الدمشقي . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف[٧] ، أخبرنا أبو سعيد بن

---

(١) م ، س : « أن يجمعني وإياك » .

(٢) اضطربت في هذا الموضع نسخة د .

(٣) التاريخ الكبير ٤٥/٦

(٤ ـ ٤) مابينهما في د فقط .

(٥) الجرح والتعديل ١١/٦

(٦ ـ ٦) سقط مابينهما من د .

(٧) سقطت : « بن خلف » من د .

٢٥

حمدون ، أخبرنا مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١]

أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . سمع الأوزاعي . روى عنه : هشام بن عمّار .

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أخبرنا أبو نصر الوائلي ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي . من أهل بيروت ليس بذاك القوي[٢] .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم البَجَلي ، أخبرنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في ذكر أصحاب الأوزاعي :

عبد الحميد بن حبيب .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب ، أخبرنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أخبرنا أبو الحسن بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة :

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، كاتب الأوزاعي ، يكنى أبا سعيد .

[وفي الضعفاء للعقيلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا يوسف،أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال[٣] :

عبد الحميد[٤] بن أبي العشرين أبو سعيد .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، نا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب أبي العشرين البيروتي الشامي ، كاتب الأوزاعي .

(١) الكنى والأسماء ٤٤

(٢) نقله عن النسائي الذهبي في ميزان الاعتدال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٣) الضعفاء للعقيلي ل ٢٥٠

(٤) زاد بعدها في الضعفاء : « ابن حبيب » .

روى عنه : جُنادة بن محمد المُرّي ، وهشام بن عمّار . وليس بالمتين عندهم . وقد حدث عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة بحديث منكر ، وهو حديث سوق الجنة ، لا أعرف له أصلاً في حديث أبي هريرة ، ولا في حديث سعيد بن المسيب ، ولا في حديث حسان بن عطية ، ولا في حديث الأوزاعي . وقد تابعه على روايته : سويد بن عبد العزيز ، لكن متابعته كلا متابعة ، ويحتمل أن يكون أخذه منه ، والله يرحمها جميعاً . ٥

[قول يحيى بن أكثم فيه]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أبنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس المحبوبي يقول : سمعت محمد بن جابر الفقيه يقول : سمعت هشام بن عمار يقول[١] :

جلس يحيى بن أكثم ها هنا ، وأشار إلى موضع في مسجد دمشق ، وعنده الناس فقال : من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم ؟ فجعلوا يذكرون الوليد ، وعمر بن عبد الواحد وهقلاً[٢] وغيرهم ، وأنا ساكت . فقال ما تقول يا أبا الوليد ؟ فقلت : أوثق أصحابه كاتبه عبد الحميد بن أبي العشرين . فسكت . ١٠

[وقول أحمد بن حنبل]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار[٣] بن إبراهيم بن بندار[٣] أخبرنا أبو بكر البرْقاني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم قال : عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد الله بن أحمد من غير قراءة فقال : هو سماعي منه . قال عبد الله قال أبي[٤] :

كان بالشام رجل من أصحاب الأوزاعي يقال له : ابن أبي العشرين ، وكان ثقة ، وكان أبو مسهر يرضاه ويرضى هقلاً[٥] . ١٥

أخبرنا [٦]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً وأبو عبد الله الخلال شفاهاً[٦] قالا[٧] : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٨] ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما[٩] كتب إلي قال : قال أبي : ٢٠

(١) رواه ابن حجر في تهذيب التهذيب بخلاف في اللفظ .
(٢) في الأصل : « وهقل » .
(٣ - ٣) سقط ما بينهما من م .
(٤) قول أبي عبد الله في تهذيب التهذيب بخلاف في اللفظ .
(٥) في س : « هؤلاء » . ٢٥
(٦ - ٦) سقط ما بينهما من م ، و « الأبرقوهي إذناً » من س .
(٧) سقطت اللفظة من م .
(٨) الجرح والتعديل ٦/١١
(٩) م : « مما » .

كان بالشام رجل من أصحاب الأوزاعي يقال له : ابن أبي العشرين ، وكان ثقة ، وكان أبو مسهر يرضاه .

[وقول دحيم]

قال[١] : وأخبرنا أبي قال : سألت دُحَيماً قلت : ابن أبي العشرين أحب إليك أو الوليد بن مزيد ؟ قال : ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي أحب إلي . قلت : ابن أبي العشرين كان صاحب حديث ؟ فأومأ برأسه : أي لا ٥

[قول ابن معين فيه]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين بن الطيوري ، أبنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أبنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا إبراهيم بن الجُنَيد ، قال :

سئل يحيى بن معين ـ وأنا أسمع ـ عن عبد الحميد بن أبي العشرين فقال : ليس به بأس .

قال إبراهيم : كان عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي

[وقول العجلي]

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : أخبرنا الوليد بن بكر ، أبنا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال[٢] :

عبد الحميد بن أبي العشرين دمشقي ، لابأس به

[وقول أبي زرعة]

أخبرنا [٣]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و[٣]أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ١٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

سئل أبو زرعة عن عبد الحميد بن حبيب فقال : دمشقي ثقة ، حديثه مستقيم ، وهو من المعدودين[٥] في أصحاب الأوزاعي .

[وقول أبي حاتم]

٢٠ قال : وسألت أبي عن ابن أبي العشرين ثقة هو ؟ قال : كان كاتب ديوان ، لم يكن صاحب حديث .

---

(١) يعني ابن أبي حاتم

(٢) تاريخ الثقات ٢٨٦

(٣-٣) ليس مابينهما في س

٢٥ (٤) الجرح والتعديل ٦/١١

(٥) د : « المعروفين »

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني :

قلت لأبي حاتم الرازي : ماتقول في عبد الحميد بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي ؟ فقال : ليس بذاك القوي

[وقول الدارقطني]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال :

قلت للدارقطني : فعبد الحميد كاتب الأوزاعي ؟ قال : ثقة ٥

[من خبره في الكامل]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا أبو القاسم السَّهْمي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال[١] : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري[٢] :

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، أبو سعيد ، كاتب الأوزاعي ، شامي ، ربما يخالف في حديثه

قال ابن عدي : وعبد الحميد كما ذكره البخاري يغرب[٣] عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره وهو ممن يكتب حديثه ١٠

[وفي الضعفاء للنسائي]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وأبو يعلى البزاز قالا : أخبرنا أبو الفرج الأسفرائيني ، أخبرنا أبو علي بن منير ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو عبد الرحمن النَّسائي قال[٤] :

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين : ليس بالقوي

[قول ابن سيار فيه]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال : ١٥

قال ـ يعني عبد الله بن محمد بن سيّار[٥] ـ :

وابن أبي العشرين ليس بالقوي[٦]

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢٤٩

(٢) تقدم قول البخاري من طريقه في ص ٨ ٢٠

(٣) في الكامل : « تفرد »

(٤) الضعفاء للنسائي ٧٣

(٥) في د : « يسار » تصحيف . روى أبو بكر الإسماعيلي عن عبد الله بن محمد بن سيّار . انظر : سير أعلام النبلاء ١٧٦/٩

(٦) س : « بقوي » ٢٥

عبدالحميد بن حريث بن أبي حريث أبو الحكم(☆)

مولى قريش . من أهل دمشق . أخو سعيد بن حريث .

حدث هو وأخوه وأبوه . روى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : أبو خالد يزيد بن يحيى .

[قول عمر بن عبد العزيز في رجل قيل له إنه يسبه]

٥ قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم ، أخبرنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يزيد بن يحيى ، نا عبد الحميد بن حريث

أن رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز وهو على المنبر بخُنَاصِرة(١) وأنا حاضر : ياأمير المؤمنين ، هذا رجل يسبُّك . فأعرض عنه عمر . ثم قال له الثانية ، فأعرض عنه . ثم قال له ١٠ الثالثة ، فقال عمر : سنستدرجه والله من حيث لا يعلم(٢) .

[وبينه وبين يونس بن ميسرة]

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أخبرنا أبو نصر الوائلي ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث ، أخبرنا أبو مسهر ، عن سعيد قال : قال يونس بن ميسرة لعبد الحميد بن حريث بن أبي حريث .

١٥ ياأبا الحكم ، إنك قد كنت عودتنا عادة ، كنت لاتزال تصنع الخبيص وتدعونا إليه ثم تركت . قال : ياأبا حَلْبس ، أما إن القدر التي كنا نعمل فيها [فهي عندنا] ، والجارية التي كانت تعمله ، فهي صافية ، قد عرفتها ، فَقُلْ(٣) بعَسَلٍ وسمن ثم ادع بما شئت . فقال له(٤) ابن حَلْبس : إن لله وإنا إليه راجعون ، لولا مودة كانت بيني وبين أبيك ما كلمتك أبداً . ذهب أهل الجود وبقينا في القسقارين(٥) .

[الخبر من طريقين آخرين]

٢٠ قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد(٦) ،

(☆) كنى الدولابي ١٥٤/١

(١) قال ياقوت : « خناصرة : بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين » . معجم البلدان ٣٩٠/٢

(٢) يشير إلى قوله تعالى : «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون » ، وفي د : « مستدرجه الله » .

٢٥ (٣) كذا ، وإن صحت الرواية فإن : « فقل » تضمنت معنى : « فأحضر » ، وانظر الحديث من الطرق التالية .

(٤) سقطت اللفظة من د .

(٥) كذا أعجمت اللفظة في م ، وهي في د من غير إعجام ، وانظر الخبر من الطريقين التاليين .

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١٥٤/١

نـا محمد بن عبـد الرحمن بن أشعث ويـزيـد بن عبـد الصمد قـالا : حـدثنـا أبـو مُسْهِر ، عن سعيـد بن عبد العزيز قال :

قال يونس بن ميسرة بن حلبس لعبد الحميد بن حريث بن أبي حريث : يا أبا الحكم ، إنـك قـد كنت عودتنـا عـادةً ، كنت لا تزال تصنـع الخبيص وتـدعـونـا إليـه ثم تركت ذاك . ٥ فقال : يا أبا حلبس ، أما إن القِدْر التي كان يُعْمَل فيها فهي عندنا ، وأما الجـاريـة التي كانت تعمله فهي صافية ، فقد عرفتها . تقولُ[١] بسمن وعسل ثم ادع بما[٢] شئت .

فقال ابن حَلْبس : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أما والله لولا مودة كانت بيني وبين أبيـك لما كلمتك أبداً ، ذهب أهل الجود ، وبقينا في السفارين[٣] .

اللفظ لابن الأشعث ، وقال يزيد : « القسقارين »[٤] .

١٠ رواه غيرهما عن أبي مسهر بإسناد آخر :

أخبرنـاه أبو محمد عبـد الرحمن بن أبي الحسن الـداراني ، أخبرنا أبو الفرج سهـل بن بشر ، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبـة الله بن الخليـل ، أخبرنـا عبـد الـوهـاب الكـلابي ، أخبرنـا أحمد بن الحسين بن طلاب ، نا العباس بن الوليد بن صبح . نا أبو مسهر ، نا هشام بن يحيى الغساني ، أنه سمع أباه يقول :

كنـا جلوسـاً مع يونس بن ميسرة بن حلبس ، وعبـد الحميـد بن حريث بن أبي حريث ، ١٥ قال : فقال ابن حلبس لعبد الحميد بن حريث : يا أبا الحكم ، إنك قـد كنت عودتنـا عـادة ، كنت لا تزال تصنع الخبيص والطعام الطيب ، ثم تدعونا[٥] . ثم رأينـاك قـد تركت ذاك . قـال : يـا أبـا حلبس ، أما التي كانت تعمل ذاك فهي عندنا ، وأما الجارية جاريتنا صافية التي كانت تعالج ذاك[٦] فقد عرفتها ، فاحمل إلينا شيئاً من سمن وعسل وتولَّ علينا بمن أحببت .

---

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في الأصل . وفي كنى الدولابي « عوك » .

٢٠ (٢) في الكنى : « بمن » ، وهي الوجه .

(٣) هذه رواية س ، م وكنى الدولابي . وفي د : « السقـارين » ، ولعلها الأشبـه ، السقـارون : الكـذابون ، سموا بـه لخبث ما يتكلمون . اللسان : « سقر » .

(٤) د : « السعـادين » ، س : « الفسفـارين » ، ومـا أثبتـه روايـة الكنى ، وم . وربمـا كان صـواب اللفظـة : « القَسْطـارين » . القَسْطـار : منتقد الـدراهم . أو لعـل الصواب « السفـارون » جمع سِفـار . وهي روميـة ٢٥ معناها : الجهبذ . القاموس المحيط .

(٥) س : « وتدعونا » .

(٦) س : « ذلك » .

قال : فقال[١] ابن حلبس : وفعلتها ؟ إنا لله وإنا إليه راجعون ، أما والله لولا صداقة كانت بيني وبين أبيك لما كلمتك .

[ذكره في الإخوة من أهل الشام]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة

٥ قال في ذكر الإخوة من أهل الشام .

قال : أخوان : عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث ، وسعيد بن حريث بن أبي حريث ، وهو الذي روى عنه ، خالد بن يزيد المُرّي .

[ذكره في كنى الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر الخطيب ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي قال[٢] :

١٠ أبو[٣] الحكم عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث .

عبد الحميد بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمد المغربي بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن ماذام بن ساسان بن أكرون بن بلاس بن جانياسف ـ ويقال : جانياس ـ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور[٤] بن يزدجرد ، أبو يحيى بن المغربي

١٥ حدث عن أبيه . روى عنه : الفقيه أبو الفتح نصر المقدسي ، وأبو الفضل[(٥] أحمد بن علي بن الفضل[٥)] بن طاهر بن الفرات[٦] ، وسمع منه بدمشق

[أبيات تنشد بين يدي رسول الله]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد قال : قرأت على أبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المغربي ، عن أبيه أبي القاسم الحسين بن علي ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذ باري ، نا أبو العباس أحمد بن موسى ٢٠ الرازي ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الطائي النَّبْهاني ، نا أبو حاتم السِّجستاني ، وأبو عبد الله

---

(١) س : « قال» .

(٢) كنى الدولابي ١٥٤/١

(٣) د : « ابن الحكم » .

(٤) في الأصل : « قيرون بن يزدجرد بن بهرام بن جور »

٢٥ (٥ـ٥) سقط مابينهما من م ، س

(٦) س : « الضراب »

محمد بن حسان الضَّبي قالا : نا يعقوب بن محمد ، نا يزيد بن عمرو بن مسلم الخُزاعي ، نـا أبي ، عن أبيـه قال[١] :

شهدت رسول الله ﷺ ومُنْشِد يُنْشِدُه قولَ سويد بن عامر المُصْطَلِقي :[من البسيط]

لا تـــــــأمننَّ وإن أمسيتَ في حَرَم	إنّ المنـــايـــا بَجنْبَي كلِّ إنســـان
فـــاسلـــكْ طريقـــك تمشي غير مُخْتَشِـع	حتى تـلاقيَ مـــا يَمْني لـــك المـــاني[٢]
فكل ذي صـــاحبٍ يـــومـــاً مفـــارقُـــه	وكلُّ زادٍ وإن أبقيتَـــــه فـــــاني
والخير والشر مجمـــوعـــان في قَرَنٍ[٣]	بكل ذلـــك يـــأتيـــك الجَـــديـــدان

فقـال رسـول الله ﷺ : « لـو أدركني هـذا لأسلم » . فبكى أبي . فقلت : يـا أبـه ، ما يبكيك من مُشْرِكٍ مات في الجاهلية ؟ قال : يا بني ، مـا رأيت مَشْرِكَةً بلغت من مُشْرِكٍ خيراً من سويد[٤]

قال : قوله : ما يمني لك الماني : ما يقدّر لك القادرُ الله عز وجل[٥]

[الأبيـات من طريق آخر]

أخبرنا أعلى منه بدرجات أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه ، ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أخبرنا أبو بكر الحيري

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي القارئ ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني ، وأبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج ، وأبو بكر محمد بن علي بن خولة الأبهري قالوا : أبنا أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاءً قالا :

نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو الحسن محمد بن سنان القزّاز القرشي ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا يزيد بن عمرو بن مسلم الخُزاعي ثم المصطلِقي قال : حدثني أبي ، عن أبيه قال :

كنت عند رسول الله ﷺ فأنشده مُنْشد قول سويد بن عامر المصطلِقي :

لا تـــــــأمَنَنّ وإن أمسيتَ في حَرَمٍ	إنّ المنـــايـــا بجَنْبَي كلِّ إنســـانِ

(١) الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) من قصيدة لأبي قلابة عم المتنخل في أشعار الهذليين ٧١٣/٢ والأبيات بهذه المناسبة لسويد بن عامر المصطلقي في الاستيعاب ١٣٩٧/٣ ، وأسد الغابة ٣٦١/٣ ، والبيتان الأولان بهذه المناسبة لسويد أيضاً في الإصابة ٤١٤/٣ (٧٩٦٥)

(٢) سيلي تفسير العبارة ، وهو وفاق ما في شرح أشعار الهذليين

(٣) القَرَن : الحبل يُقْرَن به ما بين الجمل الصعب والجمل الذلول حتى يذل . وفي الاستيعاب والأسد : « مقرونان في قرن »

(٤) في كتب الصحابة : « والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر »

(٥) س : « جل وعز »

فـاْسلـكْ طريقـك مـاشٍ[١] غير مختشع حتى تـلاقي مـا يمني لـك المـاني
فكلٌّ ذي صـاحب يـومـاً مفـارقُـهُ وكلّ زادٍ وإن أبقيتـه فـاني
والخير والشر مجمـوعـان في قَرَنٍ بكل ذلـك يـأتيـك الجـديـدان[٢]

فقال رسول الله ﷺ : « لو أدركت هذا لأسلم » . قال : فبكى أبي فقلت : يا أبتاه ،
٥ ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية ؟ قال أبي : والله ما رأيت مَشْرَكة بلغت من مشرك خيراً من سويد .

وفي حديث الشِّيْرَوِيي : زيد بن عمرو ، والصواب : يزيد . وفيه : واسلك طريقك وامشي

عبد الحميد بن حماد بن عبيد الله ، أبو الوليد القرشي البَعْلَبَكّي

١٠ حدث ببعلبك عن سويد بن عبد العزيز . روى عنه : صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد البزار ، وإبراهيم بن دحيم ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، ومحمد بن المسيب الأَرْغِياني

[حديث: من أحب لله..]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو عبد الله [٣] أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق ، أنا القاضي [٣] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار البعلبكي نا صاعد بن عبد الرحمن ، نا عبد الحميد بن حماد ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، نا يحيى بن الحارث ،
١٥ عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ أنه قال[٤] :

« من أحبَّ لله ، وأبغض لله ، وأعطى لله ، ومنع لله فقد استكمل الإيمان ، إن أفاضلكم أحاسنكم أخلاقاً ، إن من الإيمان حسنَ الخلق » .

[خبر الحبشي الذي سأل رسول الله]

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات قراءةً عليه ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، حدثني صاعد بن عبد الرحمن بن
٢٠ صاعد ، حدثني عبد الحميد بن حماد ، حدثني سويد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ حدثني أبو عبد الله البَحْراني ، عن الحسن بن ذكوان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر قال :

جاء حبشي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، فضلتم علينا بالنبوة ، والصور . فقال

---

(١) كذا . وهو ضرورة سيئة صح بها الوزن وفسد الإعراب . تقدم من طريق آخر : « تمشي »

(٢) سقط هذا البيت من س

٢٥ (٣-٣) سقط مابينهما من د

(٤) رواه أبو داود برقم (٤٦٨١) سنة ، والسيوطي ٤٧٧/٢ برقم (٨٣٠٨) ، وأخرجه برواية أخرى الترمذي برقم (٢٥٢٣) قيامة ، وأحمد في المسند ٤٤٠/٣ . والحديث في كنز العمال برقم (٩٠ ، ٢٤٦٧٧)

عمر بن الخطاب : ما أجاد المسألة ، ما أحكمها . فقال له النبي ﷺ : « سَلْ واستفهم » ، فقال : يا نبي الله ، فضلتم علينا بالنبوة ، والصور ، والألوان فإن آمنت بك ، وعملت بالذي عملت به فإني كائن معك في الجنة ؟ . فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، والذي نفسي بيده ، من آمن بالذي آمنت به ، وعمل بالذي عملت به فإنه كائن معي في الجنة » . ثم قال : « والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة مائة عام ، أو ألف عام »[١] . ثم قال رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله كتب له بها عهد عند الله ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة ألف حسنة ، وأربعة وعشرون ألف حسنة » . فقالوا يا رسول الله كيف نهلك[٢] بعد هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده إن العبد ليجيئ يوم القيامة معه من الحسنات مالو كان على جبل لأثقله » . قال : « ثم تقوم نعمة مما أنعم الله عليه فتكاد تذهب ذلك كله حتى يَتَطَوَّل[٣] اللهُ عز وجل عليه منه برحمته » قال : ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ هل أتى على الإنسانِ حينٌ مِنَ الدهرِ لم يكنْ شيئاً مَذْكوراً ﴾[٤] ، حتى انتهى إلى قوله : ﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً ﴾ .

قال الحبشي : يا رسول الله ، إن عيني هاتين لتريان[٥] ما ترى عيناك يوم القيامة قال : واستبكى الحبشي شوقاً إلى الجنة حتى خرجت نفسه .

قال ابن عمر : فأنا رأيت رسول الله ﷺ حين دلاه في قبره .

وفي رواية ابن الحِنّائي : عبد الحميد بن حماد التغلبي

[كنيته عند الحاكم]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي[٦] علي الأصبهاني في كتابه ، أخبرنا أبو بكر الصفار ، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو الوليد عبد الحميد بن حماد بن عبيد الله القرشي البعلبكي الشامي . سمع سويد بن عبد العزيز . يروي[٧] عنه : أحمد بن عمير الدمشقي ، ومحمد بن المسيب الأرغياني . كناه لنا ابن المسيب .

---

(١) رواه صاحب الكنز برقم (٣٩٣٥٢)

(٢) س : « يهلك »

(٣) لفلان على فلان طول : أي : فضل ومنّ . وتطوّل عليهم الرب أي تفضل

(٤) سورة الدهر ٧٦ آية ١ ، ٢٠

(٥) م ، س : « ليريان »

(٦) سقطت اللفظة من د

(٧) س : « روى »

عبد الحميد بن ربْعي بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن
أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو بن[1] الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن
نبهان - ويقال : ابن سعد بن غنم بن مالك بن سعد بن
نبهان - بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيئ أبو غانم الطائي ☆

٥ أحد قواد عبد الله بن علي ، استخلفه على دمشق حين خرج منها إلى قِنَّسْرين للقاء أبي الورد مجزأة بن الكَوْثر بن زُفَر فوثب عليه أهل دمشق ، فهزموه ، وقتلوا خلقاً من أصحابه .

[استخلفه عبدالله بن علي على دمشق]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو القاسم أيوب بن سليمان بن بُنَّة الرازي ، نا أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثمة ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخبرنا عبد الوهاب بن إبراهيم بن خالد ، ١٠ نا أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال :

انتقض على عبد الله بن علي بعد قتل مروان بن محمد أهلُ قِنَّسرين مع أبي الورد مَجْزأة بن الكوثر بن زُفَر بن الحارث الكلابي وبَيّضُوا بأجمعهم . وكان عبد الله بن علي مشتغلاً بحرب حبيب بن مرّة الْمُريّ يقاتله بأرض البَلْقاء ، وحوران ، والبَثْنِية ، فلما بلغه ذلك صالحَ حبيبَ بن مرة ، وآمنه ومن معه ، وخرج متوجهاً نحو قِنَّسْرين للقاء أبي الورد ، ١٥ فأتى دمشق ، واستخلف عليها أبا غانم عبد الحميد الطائي في أربعة آلاف رجل من جنده

قال : وحدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن غزوان الدمشقي ، أخبرنا أحمد بن المعلى بن يزيد السلمي ، أخبرنا نوح بن عمرو بن حُوَيّ ، عن النضر بن يحيى بن مَغْرور قال :

وقد كان حبيب بن مرة الْمُريّ بيض في خلافة أبي العباس ، وأبو غانم يومئذ على دمشق عامل لعبد الله بن علي . فسار أبو غانم بمن معه من أهل خراسان وجماعة من يمانية أهل ٢٠ دمشق [2]حتى لقي حبيب بن مرة بزُرَّا[3] ، وكان الذين مع أبي غانم من يمانية أهل دمشق[2]

---

(١) في س : « بن عمرو بن عمر » . وفي د : « سعد بن عمرو بن الصامت » ، وما أثبته من م توافقه الجمهرة ٤٠٤

☆ انظر الطبري ٤٤٣/٧ - ٤٤٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤ ، وكامل ابن الأثير ٤٣٢/٥ - ٤٣٣

(٢-٢) سقط ما بينهما من س

(٣) قال الحافظ ابن عساكر ونقل قوله ياقوت : « علي بن الحسين بن ثابت بن جميل أبو الحسن الجهني الزراني - وفي ٢٥ مُعجَم البلدان : الزُّري - الإمام من أهل زُرَا التي تدعى اليوم زُرْع من حوران » . تاريخ مدينة دمشق (٢٥/ل ٢٦ أزهر) ومعجم البلدان ١٣٥/٣

أَفْشالاً[١] ، فهزم أبو غانم ، وقتل من أصحابه[٢] خلق كثير ، ومضى حبيب وأصحابه إلى دمشق ، وتبعوا الجند إلى قارة وروابيها[٣] ، وقتلوهم ، قال : ونجا أبو غانم ومن معه متوجهين إلى عبد الله بن علي بناحية قِنسرين .

عبد الحميد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم الأموي ٥

له ذكر

عبد الحميد بن شميط

حكى عن نمير بن أوس القاضي

حكى عنه : سويد بن عبد العزيز قاضي دمشق

١٠ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، وأبو محمد بن صابر قالا : نا نصر بن إبراهيم الزاهد ، أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب ، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي ، نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السوسي بجامع حلب ، نا المضاء بن راشد أبو المضاء ، نا موسى بن أيوب النَّصِيبي ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن عبد الحميد بن شميط

أن رجلاً استأجر لعابين ثلاثة أيام بسبعة دنانير ، فلعبوا له بالوجوه كلها . فمطل ١٥ الرجل اللعابين ، فأتوا به نمير بن أوس - وكان قاضي دمشق زمن هشام بن عبد الملك فقضى عليهم وقال : إنا لا نقضي[٤] لكم بعمل الشياطين . فأبطل أجورهم .

---

(١) الفَشْل : الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال . اللسان : « فشل »

(٢) د : « وقتل من معه »

(٣) في م : « قارا ودوابها » ، ولا نقط في س ، وفي د : « مارا ودوابها » ، ولعل الصواب ما أثبته .

٢٠ (٤) س : « أنا لا أقضي »

عبد الحميد بن صالح بن دُرَيج بن يحيى بن عبد الله
ابن صالح بن الفتح القرشي الصيداوي

مولى الزبير بن العوام .

حدث عن إسماعيل بن أبي زياد

٥ روى عنه ابنه : أحمد بن عبد الحميد . تقدمت روايته في ترجمة ابن ابنه شعيب بن أحمد بن عبد الحميد[١]

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل
أبو عمر القرشي العدوي الخطابي[☆]

حدث عن[٢] ابن عباس ، و[٢]مِقْسم مولى ابن عباس ، ومسلم بن يسار ، ومكحول ، وعن

١٠ حفصة بنت عمر مرسلاً ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص .

روى عنه : ابنه عمر ، والحكم بن عتيبة[٣] ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وإسحاق بن راشد الجزري ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني ، وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري . وكان عامل عمر بن العزيز على الكوفة ووفد عليه .

أخبرنا أبو محمد هبة الله[٤] بن سهل بن عمر ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أخبرنا

١٥ أبو عثمان البَحيري ، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك[٥] ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن عباس .

[حديث الوباء]

أنّ عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بَسَرْغ لقيه أمراءُ الأجناد ؛ أبو عبيدة بن الجرّاح وأصحابه فأخبروه أنّ الوباء قد وقع بالشام .

٢٠ (١) انظر تاريخ مدينة دمشق (متفرقات ٢٣٤ ل ٣٨)

(☆) طبقات خليفة ٦١٦/٢ ، وتاريخ خليفة ٤٨٣ ، ونسب قريش لمصعب ٣٦٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥١ ، والتاريخ الكبير ٤٥/٦ ، وتاريخ الثقات ٢٨٦ والتاريخ الصغير ٢١٢/١ ، والجرح والتعديل ١٥/٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٦٨)، وتهذيب التهذيب ١١٩/٦ ، وتقريب التهذيب ٢٢٤ ، والخلاصة ١٢٠/٢، وفي د : « ابن نفيل بن الخطاب » .

٢٥ (٢ - ٢) مابينهما في د فقط .

(٣) د ، س : « عيينة » .

(٤) د : « بن هبة الله » .

(٥) انظر الموطأ ٨٩٤/٢ « باب ماجاء في الطاعون ، وأخرجه البخاري برقم (٥٣٩٧) طب ، ومسلم برقم (٢٢١٩) كتاب السلام .

قال ابن عباس : فقال عمر بن الخطاب : ادعُ لي المهاجرين الأوّلين ، فدعاهم ، فاستشارهم وأخبرَهم أن الوباءَ قد وقع بالشام ، فاختلفوا ، فقال بعضُهم : قد خرجتَ لأمرٍ ومانرى أن ترجع عنه ، وقال بعضهم : معك بَقِيّة الناس ، وأصحابُ رسول الله ﷺ ولا نرى أن تُقْدِمَهم على هذا الوباء . فقال : ارتفعوا عنيّ ثم قال : ادعُ لي الأنصارَ ، فدعوتُهم ، فاستشارهم ، فسلَكوا سبيلَ المهاجرين ، واختلفوا كاختلافهم فقال : ارتفعُوا عنيّ . ثم قال : ادعُ لي مَنْ كان هاهنا مِن مشيخةِ قُرَيش ، من مهاجرة الفتح فدعاهم ، فلم يختلفْ عليه منهم رجلان ، فقالوا : نَرَى أن تَرْجِعَ بالناس ، ولا تُقْدِمهم على هذا الوباء . فنادى عمرُ في الناس : إني مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ[1] فأصْبِحُوا عليه. فقال أبو عُبيدة بن الجراح : أفراراً من قَدَر[2] الله ؟ فقال عمرُ : لو غيرُك قالَها يا أبا عبيدة ـ وكان عمر يكره خلافه ـ نعم نفرّ من قَدَرِ الله إلى قَدَر الله ، أرأيت لو كانت لك إبل كثيرة ، فهبطتْ وادياً له عُدْوتان[3] إحداهما خَصْبة ، والأخرى جَدْبة ، أليس إن رعيتَ الخَصْبةَ رعيتها بقَدَرِ الله ؟ وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ؟ قال : فجاء عبدُ الرحمن بن عوف وكان مُتَغَيّباً في بعض حاجَته ، فقال : إنّ عندي من هذا عِلْماً ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إذا سمِعْتُم به بأرضٍ فلا تَقْدَمُوا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرُجُوا فِراراً منه » . قال : فحمِد اللهَ عمرُ ، ثم انصرف .

[حديث الوضوء]

[4]أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي الصوفي ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن منده ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن مسلم بن زرارة ، نا سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، حدثني أبي عبد الكبير ، عن عمي عمر بن عبد الحميد ، عن جدي عبد الحميد بن عبد الرحمن قال :

أتينا عبد الله بن عباس وهو مسند ظهره إلى سارية من سواري مسجد رسول الله ﷺ ، فسلمت عليه ، وانتسبت إليه،فقال لي : أنت ابن العامرية[5] ؟ قلت : نعم . فأخذ بيدي وأدناني منه حتى لصقت ركبتي بركبته فقلت : ياعم ، أخبرني عن الوضوء . فقبض يده ثم بسطها وقال : سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء فقبض على يدي وقال : سألت رسول الله ﷺ عن الوضوء ففعل مثل ذلك وقال : « الوضوء ثلاثاً ثلاثاً » .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد[4] .

(١) أي على ظهر الراحلة راجعاً إلى المدينة .

(٢) د : « قدرة» ، وسوف تتكرر .

(٣) عُدوتان : العُدْوة : بضم العين وكسرها ، هي جانب الوادي .

(٤ ـ ٤) مابينهما في د فقط .

(٥) أمه : ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور من بني البكاء بن عامر . انظر نسب قريش ٣٦٢

[من تفسير عمر]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان ، نا سويد ـ يعني ابن سعيد ـ نا مالك ـ يعني ابن أنس ـ عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن ابن يسار[1] .

أنّ عمر بن الخطاب سُئِلَ عن هذه الآية : ﴿ وإذ أخذَ ربُّك من بني آدمَ من ظُهُورِهم ٥ ذرياتِهم وأشهدَهم على أنفسِهم : ألست بربكم .. ﴾[2] الآية . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ اللهَ خلق آدمَ ثم مسحَ ظهره فاستخرج منه ذرّيته . ثم قال : خلقتُ هؤلاء للجنة وبعملِ أهل الجنة يعملون ، وخلقتُ هؤلاء للنّارِ وبعَمَلِ أهلِ النارِ يعملون » . قال رجل : يا رسول الله ، ففيمَ العملُ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنّ الله إذا خَلَقَ العبدَ للجنّةِ استعمله بعمل أهلِ الجنّةِ حتى يموتَ على أعمال أهلِ الجنة ، ويدخله به الجنة ، وإذا خَلَق العبدَ للنار ١٠ استعمله بعملِ أهل النار حتى يموت على أعمال أهل النار ، فيدخِله الله به النار » .

قال محمد بن محمد :كان في كتابي : « عن سليمان بن يسار » ، فحذفت ذكر سليمان واقتصرت على ذكر ابن يسار تحرِّياً للصواب ، وهو : مُسْلِم بن يَسَار الجُهَني[3] :

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أخبرنا أبو علي بن المُذْهب

ح وأخبرناه أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري

١٥ قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد[4]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أخبرنا أبي أبو يَعْلى

(٥وأخبرنا أبو علي بن السِّبط ، أخبرنا أبو يعلى بن الفراء٥)

أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز ، نا عبد الله بن محمد البغوي

قالا : حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أبي أنيسة ، أن ٢٠ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره ، عن مسلم بن يسار الجهني

أن عمر بن الخطاب سُئل عن هذه الآية : ﴿ وإذْ أخذَ ربُّك مِنْ بني آدمَ من ظهورهم

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (كتاب القدر ٢) ٨٩٨/٢ وسيلي من طريقه ، وأبو داود برقم (٤٧٠٣) سنة ، والترمذي برقم (٣٠٧٧) ، وأحمد في المسند ٤٥/١ ، وسيلي من طريقه وانظر تفسير الطبري ١١١/٩ ، والقرطبي ٣١٤/٧

(٢) سورة الأعراف ٧ آية ١٧١ ، وفي الموطأ : « ذريتهم » ، وهو رسم المصحف ، وذكر القرطبي أن الكوفيين وابن ٢٥ كثير قرؤوا بالتوحيد وفتح التاء وقرأ الباقون : « ذريّاتهم » بالجمع . انظر ٣١٧/٧

(٣) وعنه روي الحديث في مصادره المتقدمة .

(٤) مسند أحمد ٤٤/١ بخلاف في اللفظ وسينبه الحافظ على أن اللفظ للبغوي .

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من س .

ذريّاتِهم وأشهدهم على أنفسهم : ألست بربكم .. ﴾ الآية ، فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها فقال رسول الله ﷺ : « إن الله خلقَ آدمَ ، ثم مسحَ ظهره فاستخرج منه ذريته ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسحَ ظهرَه فاستخرج منه ذريته ، فقال : خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون » . فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنةِ ، فيدخله الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار ، فيدخله النار » .

واللفظ للبغوي .

وأخبرناه أبو محمد السَّيِّدي ، وأبو المظفر القُشَيري قالا : حدثنا سعيد بن محمد ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك[1] ، عن زيد بن أبي أُنَيسة الجَزَري ، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره ، أن مُسْلم بن يَسَار أبو عبد الله[2] الجُهَني أخبره ، أن عمر بن الخطاب

سئل عن هذه الآية : ﴿ وإذْ أخذَ ربُّكَ مِنْ بني آدم من ظُهُورهم ذُرِّيّاتهم ، وأشهدَهم على أنفسهم ألستُ بربِّكُمْ ؟ قالوا : بَلَى شَهِدْنا أن تقولوا يوم القيامة إنّا كنا عن هذا غافلين ﴾ . فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها فقال رسول الله ﷺ : « إن الله خلقَ آدمَ ، ثمَّ مَسَح ظهرَهُ بيمينه ، فاستخرجَ منه ذُرِّيَّةً[3] ، فقال : خلقت هؤلاء[4] للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون . ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية[3] فقال : خلقت هؤلاء[4] للنار ، وبعمل أهل النار يعملون » . فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللهَ إذا خلقَ العبد للجنة استعمله بعمل أهلِ الجنة حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل الجنةِ ، فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عملٍ مِنْ أعمال أهل النار ، فيدخله به النار » .

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق ، نا

---

(١) موطأ مالك ٨٩٨/٢

(٢) كذا في د ، وفي س : « ابن عبد الله » ، وفي الموطأ : « مسلم بن يسار الجهني » ، وهو المعروف برواية هذا الحديث . أما أبو عبد الله مسلم بن يسار البصري الفقيه ، فهو آخر روى عن ابن عباس ، وابن عمر . انظر تهذيب التهذيب ١٤٠/١٠ ، ١٤٢

(٣) س : « ذريته » .

(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من د .

الحسن بن سفيان ، نا أبو سفيان أحمد بن سفيان ، نا سعيد بن عبد الملك بن واقد ، نا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مسلم بن يَسَار ، عن نعيم بن ربيعة قال :

كنت عند عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل فسأله عن هذه الآية : ﴿ وإذْ أخذَ ربُّك من ٥ بني آدم من ظهورِهم ذُرّياتهم ﴾ . فقال عمر : كنت عند نبي الله[(١] ﷺ[١)] .

فذكر مثل حديث مالك .

وأخبرناه[(٢)] أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبي ، أنا حمزة بن محمد ، وأحمد بن الحسن بن عتبة ، قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، نا محمد بن وهب بن أبي كريمة ، نا محمد بن سلمة ، حدثنا أبو عبد الرحيم خالد بن ١٠ يزيد[(٣)] ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن مسلم بن يَسَار ، عن نعيم بن ربيعة ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .

مثله .

وهكذا رواه بقية بن الوليد ، عن عمر بن جعفر - ويقال : عن محمد بن عمر القرشي - عن زيد بن أبي أنيسة وزاد فيه نعيماً .

[حديث الرجل يأتي المرأة]

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن يسار ، حدثنا يحي بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، وابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الحميد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :

في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال : يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٠ قال : عبد الله : هذه سنة تفرد بها أهل المدينة . وهذا عبد الحميد من ولد عمر بن الخطاب ، ثقة مأمون .

كذا قال أبو بكر بن أبي[(٤)] داود ووهم في ذلك ، ليس هو من ولد عمر ، إنما هو من ولد أخيه زيد بن الخطاب .

(١ - ١) ليس مابينهما في د .

٢٥ (٢) سقطت اللفظة من س .

(٣) في س : « ابن أبي يزيد » . وهو : خالد بن يزيد - ويقال : ابن أبي يزيد ، وهو المشهور - أبو عبد الرحيم الحراني . روى عن زيد بن أبي أنيسة . وعنه : محمد بن سلمة الحراني . تهذيب التهذيب ١٣٢/٣

(٤) سقطت : « أبي » من د .

[بين عمر بن عبد العزيز وعامله على الكوفة]

أخبرنا أبو بكر المزرفي ، حدثنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الدّهان ، حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ، نا أحمد بن بزيع الحفاف ، نا عبد الله بن جعفر بن غيلان ، وأبو شجار عبد الحكم بن عبد الملك ، قالا : نا أبو المليح ، عن ميمون قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة فإذا هو مُتَغَيِّظ عليه ، فقلت : ماله ياأمير المؤمنين ؟ قال : بلغني أنه قال : لاأجد شاهد زور إلا قطعت لسانه . ٥ قال : فقلت : ياأمير المؤمنين إنه لم يكن بفاعل . قال : فقال : انظروا إلى هذا الشيخ ! إن منزلتين أحسنها الكذب لمنزلتا سوء .

أخبرنا[1] أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بعراقي ، أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو عروبة الحراني ، حدثني محمد بن يحيى ، نا سعيد بن حفص ، حدثنا أبو المليح ، عن ميمون بن مهران قال : ١٠

دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو متغيظ على عبد الحميد ، وهو على الكوفة . فقال عمر : بلغني أنه قال : لاأطلع على شاهد زور إلا قطعت لسانه . قال ميمون : قلت : ياأمير المؤمنين إنه ليس بفاعل ، إنما أراد أن يؤدب أهل مصر ، فقال عمر : انظروا إلى هذا الشيخ ! إن خَلّتين خيرهما الكذب لخَلّتا سوء .

[خبره في طبقات خليفة]

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أخبرنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين الأهوازي ، أخبرنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط

قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة[2] :

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل ، أمّه ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عباد بن البكاء[3] ، وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن ٢٠ عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان

[وعند الزبير]

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال[4] :

٢٥

(١) ليس الخبر في م ، س .

(٢) طبقات خليفة ٦١٦/٢

(٣) د : « بكار »

(٤) الخبر في نسب قريش لمصعب ٣٦٣ بخلاف في الرواية

وولد زيد بن الخطاب : عبد الرحمن بن زيد . ولعبد الرحمن من الولد : عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن ، وَلِي الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وهو الأعرج ، وكان معه أبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان كاتباً له ، وأم عبد العزيز ، وعبد الحميد ابني عبد الرحمن ميمونةُ بنت بشر بن معاوية بن ثور من بني
٥ البكاء بن عامر

[وعند ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة[١] :

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن رِياح بن
١٠ عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عدِي بن كعب . وأمُّه ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن عبادة بن البكاء من بني عامر بن صعصعة . وولى عمرُ بن عبد العزيز عبدَ الحميد بن عبد الرحمن العراق ، وبعث معه أبا الزِّناد كاتباً له على الخراج

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن[٢]الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو[٢] الحسين
١٥ الأصبهاني ، قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العدوي . عن مقسم ، ومسلم بن يسار[٤] . روى عنه : الحكم بن عتيبة ، وزيد بن أبي أنيسة . كان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن
٢٠ منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً قال :

وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

---

(١) الطبقات الكبرى / قسم تابعي أهل المدينة ١١٩

(٢-٢) سقط مابينهما من د

٢٥ (٣) التاريخ الكبير ٤٥/٦

(٤) في التاريخ الكبير : « سليمان بن يسار » ، تصحيف

(٥) الجرح والتعديل ١٥٠/٦

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ، كان[١] عاملاً لعمر بن عبد العزيز . روى عن مِقْسم[٢] ، ومُسْلِم بن يسار . روى عنه : الزُّهري ، والحكم بن عتيبة ، وزيد بن أبي أنيسة . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند أبي عروبة] قرأت على أبي الحسن الفرضي ، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَني ، أخبرنا أبو عَرُوبة ٥ الحسين بن محمد بن مَوْدُود

قال في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . وأمه : ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، وهي لبرزة بنت عبد الله بن مالك بن بُجَيْرِ بن هُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال لعزة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن هُزَم ١٠ الخالدة بنت عامر بن مُعْتب بن ثَقِيف . ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز . حدث عنه الزهري وغيره . روينا عنه أنه جاء إلى ابن عباس وسأله .

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي قال : قال لنا أبو أحمد الحاكم :

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي . مشهور النسب . سمع مُسْلِم بن يَسَار الجُهَني ، ومِقْسم بن بُجْرة أبا القاسم . حدث عنه الحكم بن عُتَيْبة بن النهاس ، أبو محمد ١٥ العَبْدي ، وأبو أسامة زيد بن أبي أنيسة الغنوي . وكان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة .

أخبرنا أبو جعفر الهَمَذَاني في كتابه ، أخبرنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عمر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل القُرَشي العَدَوي . وأمه ميمونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، وهي لبرزة بنت ٢٠ عبد الله بن مالك بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُويْبة بن عبد الله بن هلال ، لعزة بنت الحارث بن حَزْن[٣] ، لخالدة بنت عامر بن معتب بن ثقيف . والبكاء هو : ابن ربيعة[٤] بن عامر بن

(١) في الجرح والتعديل : « وكان »

(٢) في الجرح والتعديل : « القاسم » ، تصحيف ، والصحيح أنه : مِقْسم بن بُجْرة ـ ويقال ابن نجدة ـ أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، ويقال له : مولى ابن عباس . تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٠ ٢٥

(٣) في الأصل : « جون » . تقدمت اللفظة على الصواب . وانظر الإكمال ٤١٢/٧ ، وعزة هذه هي أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن هُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٤ ، والاستيعاب ١٩١٤/٤ (٤٠٩٩) ، وأسد الغابة ٥٣٩/٥ ، ٥٥٠ ، والإصابة ٣٩٨/٤ ، ٤١١

(٤) كذا في الأصل . وفي جمهرة أنساب العرب ٤٦٨ : البكاء : ربيعة بن عامر بن ربيعة . وهو ما تقدم في ص ٢٦

ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان . كان والياً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة . رأى ابن عباس وسأله ، وسمع مقسماً مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، ومسلم بن يسار . روى عنه : ابن شهاب ، والحكم بن عُتَيْبة . عداده في أهل الجزيرة .

٥ أخبرنا أبو عَرُوبة قال : سمعت إسحاق بن يزيد الخطابي يقول :

عبد الحميد بن عبد الرحمن يكنى أبا عمر

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أخبرنا مسعود بن ناصر ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن ، أخبرنا أبو نصر البخاري قال :

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخو أُسِيد[1] . وزيد أخو عمر بن

١٠ الخطاب القُرشي العدوي . حدث عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث . روى عنه : الزهري في الأدب ، والطب ، ومناقب عمر

[وعند العجلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أخبرنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن قالا : أخبرنا الوليد بن بكر ، أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا ، أخبرنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[2] :

١٥ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، مدني ثقة . كان أميراً على الكوفة ، استعمله عمر بن عبد العزيز

[وعند ابن خراش] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، نا علي بن الحسن الرَّبَعي ، ورَشأ بن نَظِيف قالا : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال :

٢٠ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . ثقة . كان على قضاء الكوفة ، ولاه عبد الله بن الزبير

[وفي تاريخ خليفة] أخبرنا[3] أبو غالب الماوردي ، أخبرنا أبو الحسن السِّيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي ، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني ، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري ، نا خليفة بن خياط قال[4] :

(١) في الأصل « أسد » ، وهو ماأثبتناه . قال الأمير : « أما أُسِيد ـ بفتح الهمزة وكسر السين ، وتخفيف الياء ـ ...
٢٥ أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي » ، الإكمال ١/٥٣ ـ ٥٤ وانظر نسب قريش ٣٦٣

(٢) تاريخ الثقات ٢٨٦ ، وفيه : « عبد الحميد بن زيد »

(٣) سقط الخبر التالي من س

(٤) تاريخ خليفة ٢/٤٨٣

مات عمر بن عبد العزيز وعلى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فأقره يزيد بن عبد الملك ، ثم عزله مَسْلَمة بن عبد الملك وهو والي العراق ، وولى محمد بن عمرو بن[1] الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط ، ثم عزله ابن هُبَيرة سنة ثلاث ومائة .

[وعند ابن سعد أيضاً]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أبنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف إجازةً ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أبنا علي بن محمد - يعني المدائني - عن أبي يعقوب بن زيد قال : ٥

أجاز عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وكان عامله على العراق ، بعشرة آلاف درهم .

[وفي المجالسة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا رشأ بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن مروان[2] ، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أبو نصر ، عن الأصمعي قال : ١٠

كتب عبدُ الحميد[3] بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز : أمّا بعد ياأمير المؤمنين فإنّ الناس قد أصابوا من الخير قبلنا خيراً كثيراً حتى قد تخوفنا[4] أن ذلك سيُطغيهم . فكتب إليه عمر بن عبد العزيز :

أما بعد فإن الله - عز وجل - لما أدخل أهل الجنة الجنةَ ، وأسكنَهم دارَه ، وأحلّهم جواره رضي عنهم بأن قالوا : الحمد لله رب العالمين . فأمر[5] من قبلك أن يحمدوا الله على ما رزقهم . ١٥

[ومن طريقين عن أبي عروبة]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا وأبو بكر البرقاني ، وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر الفارسي قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري

وقرأت على أبي الحسن الفرضي ، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا علي بن الحسين بن بندار ٢٠

قالا : نا أبو عَرُوبة الحرّاني قال: سمعت إسحاق بن زيد بن الخطاب يقول :

عبد الحميد بن عبد الرحمن ، يكنى أبا عمر ، توفي بحران في خلافة هشام بن عبد الملك .

(١) سقطت : « بن عمرو » من د . انظر جمهرة أنساب العرب ١١٥ ، ونسب قريش ١٤٦ ، وتاريخ الطبري ٥٧٩/٦

(٢) المجالسة ل ١١٥ ٢٥

(٣) في د : « كنت عند عبد الحميد » .

(٤) في المجالسة : « لقد تخوفت » .

(٥) في المجالسة : « فمر » .

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد

أبو خازم السكوني القاضي(☆)

ولي قضاء دمشق والأردن وفلسطين بعد محمد بن إسماعيل بن علية في أيام أحمد بن طولون في خلافة المعتمد ، وكان ممن أفتى بدمشق بخلع أبي محمد الموفق . وحدث عن أبي بكر محمد بن بشار بندار العبدي ، وأبي موسى محمد بن المثنى العنزي ، وشعيب بن أيوب الصريفيني الواسطي ، وحكى عن عبد الرحمن بن نائل القاضي .

روى عنه : عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي ، ومكرم بن أحمد القاضي .

[حديث: شاهد الزور]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون[١] أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم ، وأبو محمد بن عبد الله بن أحمد قالا : نا أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز ، نا شعيب بن أيوب ، نا الحسن بن زياد اللؤلؤي ، نا أبو حنيفة ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« شاهد الزُّور لاتزول قدماه حتى تجبَ له النار » .

[بعض خبره من طريق الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال :

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس[١] نا ـ وأبو منصور بن خيرون أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] أخبرنا الأزهري ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال :

أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي مدينة السلام وغيرها ، كان عراقيّ المذهب ، وكان عفيفاً وَرِعاً ، فيما بلغني ـ زاد ابن المحاملي : وكان أديباً .

[ضبط «خازم»]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البخاري

وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أخبرنا أبو زكريا

(☆) المؤتلف والمختلف ٤٥ ، وتالي كتاب ابن زبر (ل ٩٠) ، وطبقات الفقهاء ١٤١ ، وتاريخ بغداد ٦٢/١١ ، والإكمال ٢٨٣/٢ ـ ٢٨٦ . وأخبار القضاة لوكيع ٢٤/٣ ، ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢ ، والمنتظم ٥٢/٦ ، وقضاة دمشق ٢٠ .

(١) زادت بعدها س : « قال » .

(٢) تاريخ بغداد ٦٢/١١

(٣) رواه وكيع من هذا الطريق في أخبار القضاة ٢٤/٣ ، وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤٠٣/٢ ، ورواه صاحب الكنز بالأرقام (١٧٧٦٤ ـ ١٧٧٦٧)

(٤) تاريخ بغداد ٦٧/١١

نا عبد الغني بن سعيد قال[١] :

خازم ـ بالخاء[٢] ـ : أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز ، عراقي فاضل نبيل ورع . وكان قاضياً .

[من خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون العطار المقرئ قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٣] : ٥

عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم القاضي الحنفي ، أصله من البصرة ، وسكن بغداد ، وحدث بها شيئاً يسيراً عن محمد بن بشار ، بُندار ، ومحمد بن المثنى العَنَزي ، وشعيب بن أيوب الصريفيني . روى عنه : مكرم بن أحمد القاضي وغيره ، وكان ثقة . وذكر لي الحسين بن علي الصيمري أنّه ولي القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ من[٤] مدينة السلام . قال : وكان عبيد الله بن سليمان خاطبه في بيع ضيعةٍ ليتيم تجاور بعض ضياعه ، فكتب إليه : إن رأى ١٠ الوزير ـ أعزه الله ـ أن يجعلني أحد رجلين : إما رجلاً صِين الحكم به ، أو صين الحكم عنه والسلام .

[وفي أصحاب أبي حنيفة]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال : قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب « طبقات الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة »[٥]

منهم : أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي ، من أهل البصرة . أخذ العلم عن ١٥ بكر العَمّي[٦] ، وشيوخ البصرة[٧] . ولي القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ من بغداد .

[ضبط «خازم» عند الأمير]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٨] :

وأما خازم ـ أوله خاء معجمة ـ أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي بغداد وغيرها . كان عراقيَّ المذهب ، عفيفاً ، ورعاً .

[ومن خبره في تاريخ بغداد أيضاً]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أخبرنا ـ أبو بكر ٢٠

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤٤ ـ ٤٥

(٢) في المؤتلف والمختلف : « بالخاء معجمة » .

(٣) تاريخ بغداد ٦٢/١١ وبعض الخبر في المنتظم ٥٥/٦

(٤) ليست « من » في س ، د .

(٥) طبقات الفقهاء ١٤١ ، وروى بعض ما جاء فيه الذهبي في سير أعلام النبلاء . ٢٥

(٦) في الطبقات : « أبي بكر القمي » ، ونقل قول صاحب الجواهر المضية : « العمي » ، وفي سير أعلام النبلاء « بكر العمي » ، وهو ما يوافق رسم س ، د في النسب ويشبهه في الاسم ، وسيلي واضحاً في الأصول .

(٧) في الطبقات : « البصريين » .

(٨) الإكمال ٢٨٣/٢ ـ ٢٨٦

الخطيب[(١)] ، أخبرنا علي بن المحسن ، أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال :

استقضى المعتضد بالله على الشرقية سنة ثلاث وثمانين ومائتين أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز ، وكان رجلاً ديناً ، ورعاً ، عالماً بمذهب أهل العراق ، والفرائض ، والحساب ، والذَّرع ، والقسمة ؛ حسن العلم بالجبر والمقابلة ، وحساب الدَّور ، وغامض الوصايا والمناسخات ، قدوة في العلم بصناعة الحكم ، ومباشرة الخصوم ، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات والإقرارات . أخذ العلم عن هلال بن يحيى الرأي[(٢)] ، وكان هذا أحد فقهاء الدنيا من أهل العراق ، وأخذ عن بكر العَمِّي ، ومحمود الأنصاري ، ثم صحب عبد الرحمن بن نائل بن نجيح ، ومحمد بن شجاع حتى كان جماعة يفضلونه على هؤلاء . أما عقله فلا نعلم أحداً رآه فقال : إنه رأى أعقل منه . ولقد حدثني أبو الحسن[(٣)] محمد بن أحمد بن مابنداذ عن حامد بن العباس ، عن عبيد الله[(٤)] بن سليمان بن وهب قال : مارأيت رجلاً أعقل من الموفق ، وأبي خازم القاضي . وأما الحساب فإن أبا الحسين[(٥)] عبد الواحد بن محمد الخَصِيبي أخبرني قال : قال لي أبو برزة[(٦)] الحاسب : لاأعرف في الدنيا أحسبَ من أبي خازم . وقال لي ابن حبيب الذارع[(٧)] : كنا ونحن أحداث مع أبي خازم ، فكنا نقعده[(٨)] قاضياً ، ونتقدم إليه في الخصومات ، فما مضت الأيام والليالي حتى صار قاضياً ، وصرنا ذراعه[(٩)]. قال أبو الحسين : وبلغ من شدته في الحكم أن المعتضد وجه إليه بطريف المخلدي فقال له : إن على الضبعي بيع كان[(١٠)] للمعتضد ولغيره مال[(١١)] وقد بلغني أن غرماءه ثبتوا عندك ، وقد قسطت لهم من ماله ، فاجعلنا كأحدهم . فقال أبو خازم : قل له : أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ ذاكر لما قال لي وقت قلدني إنه قد أخرج الأمر من عنقه ، وجعله في عنقي ، ولا يجوز لي أن أحكم في مال رجل لمدع إلا ببينة . فرجع إليه طريف ، فأخبره ، فقال : قل له : فلان وفلان

---

(١) تاريخ بغداد ٦٢/١١ ، وروى بعضه عن الخطيب ابن الجوزي في المنتظم .

(٢) في تاريخ بغداد : « الرازي » ، والصواب ما في أصولنا . انظر ميزان الاعتدال ٣١٧/٤

(٣) س : « أبو الحسين » .

(٤) س : « عبد الله » .

(٥) د : « أبو الحسن » ، وما أثبتناه من س وتاريخ بغداد يوافق ماذكر في ترجمته « تاريخ بغداد ٧/١١ » .

(٦) د : « أبو درة » .

(٧) كذا في الأصول ، وفي تاريخ بغداد : « الزارع » .

(٨) في تاريخ بغداد : « نتعمده » .

(٩) تاريخ بغداد : « زراعه » .

(١٠) س : « إن على الضيعي بيع فإن » ، وفي تاريخ بغداد : « إن على ضيعي بيع وكان » وما أثبته من د ، م يوافقه المنتظم .

(١١) م : « مالاً » .

يشهدان ـ يعني لرجلين جليلين كانا في ذلك الوقت ـ فقال : يشهدان عندي وأسأل عنها ، فإن زكيا قبلت شهادتها ، وإلا أمضيتُ ماقد ثبت عندي . فامتنع أولئك من الشهادة فَزَعاً ، ولم يدفع إلى المعتضد شيئاً .

قال[1] : وأخبرنا التنوخي ، أخبرني أبي ، حدثني أبو الحسين علي بن هشام بن عبد الله الكاتب البغدادي المعروف أبوه بأبي قيراط ، حدثني أبي ، حدثني وكيع القاضي قال : ٥

كنت أتقلد لأبي خازم وقوفاً في أيام المعتضد منها وُقوف الحسن بن سهل ، فلما استكثر[2] المعتضد من عمارة القصر المعروف بالحسني أدخل إليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت في يدي ، ومجاورة القصر ، وبلغت السنة آخرها ، وقد جبيت مالها إلا ماأخذه المعتضد ، فجئت إلى أبي خازم ، فعرفته اجتماعَ مالِ السنة ، واستأذنته في قسمته في سبيله[3] ، وعلى أهل الوقف . فقال لي : فهل جبيت ماعلى أمير المؤمنين ؟ فقلت له : ومن يجسر على مطالبة الخليفة ؟! فقال : والله لاقسمت الارتفاع أو تأخذَ ماعليه ، ووالله إن لم يزح العلة لا وليت له عملاً . ثم قال : امض إليه الساعة وطالبه . فقلت : من يوصلني ؟ فقال لي : امض إلى صافي الحرمي ، وقل : إنك رسول أُنْفِذْت في مهم[4] ، فإذا وصلت فعرّفْه ماقلت لك . فجئت ، فقلت لصافي ذلك ، فأوصلني ، وكان آخر النهار ، فلما مثلت بين يدي الخليفة ظنّ أنّ أمراً عظيماً قد حدث ، وقال : هي[5] ، قل ، كأنه متشوّف[6] . فقلت له : إنّي أَلِي لعبد الحميد قاضي أمير المؤمنين وقوفَ الحسن بن سهل ، وفيها ماقد أدخله أميرُ المؤمنين إلى قصره ، ولما جئت بمال[7] هذه السنة امتنع من تفرقته إلى أن أجبي ماعلى أمير المؤمنين ، وقد أنفذني الساعةَ قاصداً بهذا السبب ، وأمرني أن أقول : إني قد[8] حضرت في مهم ، لأصل . قال : فسكت ساعة مفكراً ، ثم قال : أصاب عبد الحميد ، ياصافي ، هات الصندوق . قال : فأحضره صندوقاً لطيفاً ، فقال : كم يَجِبُ لك ؟ فقلت : الذي جبيتُ عام أول من ارتفاع هذا العقار[9] ؛ أربعمائة دينار ، قال كيف حذقك بالنقد[10] والوزن ؟ قلت : أعرفها . قال :

(١) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ٦٤/١١ ، وعنه ابن الجوزي في المنتظم ٥٣/٦

(٢) د : « استكره » .

(٣) تاريخ بغداد : « سبله » .

(٤) تاريخ بغداد : « رسولي أنفذتك » .

(٥) تاريخ بغداد : « هيه » .

(٦) د : « متشوق » .

(٧) تاريخ بغداد : « جبيت مال » .

(٨) ليست « قد » في س وتاريخ بغداد .

(٩) تاريخ بغداد : « هذه العقارات » .

(١٠) د : « والنقد بالورق » .

هـاتوا ميزانـاً ، فجـاؤوا بميزان حراني حسن عليـه حليـة ذهب ، وأخرج من الصنـدوق دنـانير عَيْناً ، فوزن لي منها أربعمائة دينار ، فوزنتُها بـالميزان ، وقبضتهـا ، وانصرفت إلى أبي خـازم بالخبر ، فقال : أضفها إلى مـا اجتمع للوقف[1] عنـدك ، وفرقـه في غـدٍ في سبيلـه[2] ، ولا تؤخر ذلك ، ففعلت . فكثر شكر الناس لأبي خازم بهذا السبب ، وإقدامه على الخليفـة بمثل ذلـك ، وشكرهم للمعتضد في إنصافه .

[خبره مع أبي إسحاق الزجاج]

أنبأنـا أبو البركات عبـد الوهـاب بن المبـارك ، وحـدثنـا أبو البركات الخضر بن أبي طـاهر أنـا أبو عبد الله محمد[3] بن موسى بن عبد الله التركي القاضي قالا : أخبرنا قـاضي القضـاة أبو عبـد الله[4] محـد بن علي بن محمد الدامغاني قال »: سمعت القاضي أبا عبد الله الصَّيْمري قال :

حكي أن عبيد الله بن سليمان الوزير وجه بأبي إسحـاق الزجّـاج إلى أبي خـازم القـاضي، وأبي عمر محمد بن يوسف يسألهما في رجل محبوس بدين ثابت عندهمـا . فبـدأ أبو إسحـاق بـأبي خازم ، فجاء إليه وقد علا النهار ، ودخل داره ، فقال أبو إسحـاق للبواب : استـأذن لإبراهيم الزجّاج ، فقال : إن القاضي الآن دخل الدار ، وليس العادة بعد أن يقوم من مجلسه ويـدخل الدار أن يستأذن عليه حتى يصلي العصر ، فقال له أبو إسحاق : تعلمـه أن الزجـاج بـالبـاب ، فأبى عليه ذلك ، فقال : تعلمه أن رسول الوزير عبيد الله بن سليمان بالباب ، فقال : لو جـاء الوزير الساعة لم يستأذن عليه .

فانصرف أبو إسحاق ، وقعد في المسجد مغتاظاً مما جرى غير أنـه لا يشتهي الانصراف إلى الوزير إلا بعد قضاء الحاجة . وقعد إلى وقت العصر ، فخرج البواب ، وكنس البـاب ورشّ ، وقـال للـزجـاج : القـاضي قـد جلس ، فـإن كان لـك رأي في الـدخـول إليـه فقم . فقـام أبـو إسحاق ، فدخل إلى أبي خازم ، فسلم عليه ، وتعرف كل واحد منهما خبر صـاحبـه ، غير أنـه لم يكن منه من الإقبال ما كان أبو إسحاق يعتقد منه . فـأدى أبو إسحـاق الرسـالـة . فقـال أبو خـازم : تقرأ على الوزير ـ أعزه الله ـ السلام ، وتقول لـه : إن هـذا الرجل محبوس لخصمـه في دينه ، وليس بمحبوس لي ، فإن أراد الوزير إطلاقه فإما أن يسأل خصمـه إطلاقـه ، أو يقضي دينـه فـإن الوزير لا يعجزه ذلـك . قـال أبو إسحـاق : جئت إلى هـاهنـا قبل الظهر فـامتنع البواب من الاستئـذان على القـاضي ، فجلست إلى الآن للـدخول عليـه ـ وهو يقصـد بهـذا أن

(١) تاريخ بغداد : « من الوقف » .
(٢) تاريخ بغداد : « سبله » .
(٣) د : « أبو عبد الله بن محمد » ، انظر تاريخ مدينة دمشق (م ٣ ل ٣٩٧/ أزهر ـ و م ١٦ ق ١٩ أ ظاهرية) .
(٤) سقطت : « أبو عبد الله » من م ، وفي س : « أبي عبد الله » قارن بنظير هذا الإسناد في تـاريخ مـدينـة دمشق (م ١٦ ق ١٩ أ ظاهرية) .

ينكر القاضي على البواب - فقال له : نعم ، هكذا عادتي ، إذا قمت من مجلسي ، ودخلت إلى داري اشتغلت ببعض الحوائج التي تخصني ؛ فإن القاضي لابد له من خَلْوة وتَوَدُّع[(١)] . فاغتاظ أبو إسحاق من ذلك أكثر وقال له مبكّتاً له : كنت بحضرة الوزير في بعض هذه الليالي فأنشد بين يديه[(٢)] :

أذل ، فيا حبذا من مُذل	ومن سافك[(٣)] لدمي مستحل
إذا ما تعزّز قابلتُه	بذُلٍّ ، وذلك جُهْد المُقل

فسأل عن ذلك ، فقيل إنها للقاضي أعزه الله ! فقال أبو خازم : نعم ، هذه أبيات قلتها في والدة هذا الصبي - لغلامٍ قاعدٍ بين يديه في يده كتاب من الفقه يقرأ عليه ، وهو ابنه - فإني كنت ضعيف الحال أوّل ماعرفتها ، وكنت مائلاً إليها ، ولم يمكن إرضاؤها بالمال ، فكنت أطيب قلبها بالبيت والبيتين . فقام أبو إسحاق فودّعه ، ومضى إلى أبي عمر ، فاستقبله حجابه من باب الدار ، وأدخلوه إلى الدار ، فاستقبله القاضي من مجلسه خطوات ، وأجلسه في موضعه ، وأكرمه كما يكرم من يكون خصيصاً بوزير إذا جاء إلى ناظر من قبله . فقال له : في أي شيء يفتي[(٤)] ، وأي شيءٍ يرسم ؟ فأدى إليه رسالة الوزير في شأن[(٤)] الرجل المحبوس ، فقال أبو عمر : السمع والطاعة لأمر الوزير ، أنا أسأل صاحب الحق حتى يفرج عنه ، فإن فعل ، وإلا أديت[(٥)] الدين من مالي إجابةً لمسألة الوزير . فقام أبو إسحاق فودعه وانصرف إلى الوزير ضيق الصدر من أبي خازم ، مسروراً بصنيع أبي عمر ، فاستبطأه الوزير ، فحكى له ماجرى من كل واحد منها ، فقال له الوزير : فأي الرجلين أفضل عندك ياأبا إسحاق ؟ فقال : أبو عمر في عقله وسداده وحسن عشرته ، ومعرفته بحقوق الوزير - يغري بأبي خازم - فقال الوزير : دع هذا عنك ، أبو خازم دين كله ، وأبو عمر عقل كله .

[عدله في القضاء]

قال : وسمعت القاضي أبا عبد الله الصَّيْمري قال :

وكتب عبيد الله بن سليمان رقعة إلى أبي خازم القاضي يسأله في ضيعة ليتيم يبيعها بثمنها أو أكثر من بعض الدهاقين الكبار له ملك يجاور هذه الضيعة . فوقف أبو خازم على الرقعة ، وكتب إليه :

---

(١) هي من الدّعة والسكون ، يقال : وَدَع الرجل دَعَة وتَوَدَّع واتدع . اللسان : « ودع »

(٢) رواهما الخطيب في التاريخ ٦٧/١١ بغير هذه المناسبة ، وسيليا من طريقه ، وكذلك رواهما في تلخيص المتشابه انظر (ت ١١٧٣) .

(٣) في تاريخ بغداد : « شادن » ، وفي تلخيص المتشابه : « ومن ظالم » .

(٤) سقطت اللفظة من س .

(٥) س ، م : « وزنت » .

إن هذه الضيعة لا حاجة باليتيم إلى بيعها ، ولو كان ثمنها في ملك اليتيم لرأيت أن أشتري له مثلها إذ[١] كانت هذه الضيعة مما يرغب هذا الدهقان في شرائها ، وإن رأى الوزير أن يجعلني أحد رجلين : إما رجلٌ صِين الحكم به ، أو صِين الحكم عنه والسلام .

[جرأته في القضاء]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، نا التنوخي ، حدثني أبي ، حدثني أبو الفرج طاهر بن محمد الصلحي[٣] ، حدثني القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر[٤] قال :

بلغني أن أبا خازم القاضي جلس في الشرقية ـ وهو قاضيها ـ للحكم ، وارتفع إليه خصمان ، فاجترأ[٥] أحدهما بحضرته إلى ماأوجب[٦] التأديب ، فأمر بتأديبه ، فأدب ، فمات في الحال . فكتب إلى المعتضد من المجلس : اعلم أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن خصمين حضراني ، فاجترأ[٥] أحدهما إلى ما[٧]أوجب عليه معه الأدب عندي ، فأمرت بتأديبه ، فأدب ، فمات ، وإذا كان المراد بتأديبه[٨] مصلحة المسلمين فمات في الأدب ، فالدية واجبة في بيت مال المسلمين ، فإن رأى أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن يأمر بحمل الدِّيَة إلي[٩] لأحملها إلى ورثته فعل . قال : فعاد الجواب إليه بأنا قد أمرنا بحمل الدية إليك . وحُمِل إليه عشرةُ آلاف درهم ، فأحضر ورثة المتوفى ، ودفعها إليهم .

قال التَّنُوخي : وحدثنا أبو عبيد الله المَرْزُباني ، نا إبراهيم بن محمد بن شهاب ، عن أبي خازم القاضي بهذا الخبر .

[صدق فراسته]

قال الخطيب : وأخبرني علي بن أبي[١٠] علي المعدل ، حدثني أبي ، حدثني القاضي أبو بكر محمد بن

---

(١) س : « إذا » .
(٢) تاريخ بغداد ٦٥/١١ ، وعنه ابن الجوزي في المنتظم .
(٣) كذا في الأصل ويوافقه ما في المنتظم ٥٤/٦ وفي تاريخ بغداد : « الصالحي » ، ولعله الصواب . ذكر السمعاني في الأنساب (١٦/٨) : أبا الفرج محمد بن جعفر بن الحسن الصالحي ـ نسبة إلى صالح جد ـ روى عنه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، فلعله أخ للمذكور أو قريب .
(٤) د : « نصير » .
(٥) في الأصل : « فاجرى » ، واللفظة على الصواب في تاريخ بغداد والمنتظم .
(٦) في المنتظم : « يوجب » .
(٧) د : « إليه ما » ، وفي تاريخ بغداد : « بما »
(٨) تاريخ بغداد : « المراد به » .
(٩) زيادة من تاريخ بغداد .
(١٠) سقطت اللفظة من د .

عبد الرحمن بن أحمد بن مروان ، حدثني مكرم بن بكر - وكان من فضلاء الرجال وعلمائهم -[١] قال :

كنت في مجلس أبي خازم القاضي ، فتقدم رجل شيخ ومعه غلام حَدَث ، فادّعى الشيخ عليه ألف دينارٍ عيناً ديناً ، فقال له : ماتقول ؟ فأقر . فقال للشيخ : ماتشاء ؟ قال : حبسَه . فقال للغلام : هل سمعت ؟ فهل لك أن تنقدَه البعض وتسأله إنظارك ؟ فقال : لا . فقال الشيخ : إن رأى القاضي أن يحبسَه . قال : فتفرّس أبو خازم فيهما ساعة ثم قال : تلازما إلى أن أنظر بينكما في مجلس آخر .

قال : فقلت : لأبي خازم ، وكانت بيننا أُنْسة ، لِمَ أخر القاضي حبسَه ؟ فقال لي : وَيْحك ، إني أعرف أكثر الأحوال في وجه الخصوم ، وجه المُحِقّ من المُبْطِل ، وقد صارت لي بذلك دُرْبة[٢] لاتكاد تخطئ ، وقد وقع لي أن سماحة هذا بالإقرار هي[٣] عن بليّة ، وأمرٍ بعيد[٤] من الحق ، وليس في تلازمهما بطلانُ حقٍّ ، ولعل[٥] ينكشف لي من أمرهما ماأكون معه على وثيقة مما أحكم به بينهما ، أما رأيت قلة تعاصيهما في المناظرة[٦] ، وقلة اختِلافهما ، وسكون طباعهما مع عِظَم المالِ ؟ وما جرت عادة الأحداث بفَرْط التَّوَرُّع ، حتى يُقرَّ مثل[٧] هذا طوعاً عجلاً بمثل هذا المال !

قال : فنحن كذلك نتحدث إذ استؤذن على أبي خازم لبعض وجوه الكرخ من مياسير التجار ، فأذن له ، فدخل ، فسلم ، وتثبت[٨] لكلامه فأحسن ؛ فقال : قد بليت بابن لي حدث يتقاين[٩] ، ويتلف كلما ظفر[١٠] به من مالي في القيان عند فلان المقين[١١] ، فإذا منعته مالي[١٢] احتال بحيل تضطرني إلى التزام غرم له ، وإن عددت ذلك طال ، وأقربُه

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٣

(٢) في الأصل : « درية » .

(٣) سقطت اللفظة من د .

(٤) في تاريخ بغداد : « يبعد ».

(٥) س : « لعله » . وما أثبته من د يوافقه تاريخ بغداد .

(٦) سير أعلام النبلاء : « تغاضبهما في المحاورة » .

(٧) د : « بمثل » . التورع : التَّحَرُّج . وَرُع وروعاً ووراعة وتورّع : تحرج . اللسان : « ورع » .

(٨) في تاريخ بغداد : « تسبب » .

(٩) في الأصل : « يتغابن » ، وما أثبته من تاريخ بغداد .

(١٠) تاريخ بغداد : « يظفر » .

(١١) م ، س : « المغني » .

(١٢) س : « من مالي » .

أن[١] قد نصب المقين اليوم ليطالبه بألف دينارٍ عيناً ديناً حالاً ، وبلغني أنه تقدم إلى القاضي ليقر له بها فيحبس ، وأقع مع أمه فيما ينغص عيشي إلى أن أَزِنَ ذلك عنه للمقين ، فإذا قبضه المقين حاسبه بذلك من الجذور[٢] . ولما سمعت بذلك بادرت إلى القاضي لأشرح له الأمر فيداويه بما يشكره الله ـ عز وجل[٣] » . فجئت ، فوجدتها على الباب .

٥ وقال : فحين سمع ذلك أبو خازم تبسّم وقال لي : كيف رأيت ؟ قال : فقلت : لهذا ولمثله فضل الله[٤] والقاضي ، وجعلت أدعو له. فقال : عليَّ بالغلام والشيخ ، فدخلا ، فأرهب أبو خازم على الشيخ ، ووعظ الغلام . قال : فأقر الشيخ بأن الصورة كما بلغ القاضي ، وأنه لاشيء له عليه . وأخذ الرجل بيد ابنه وانصرفوا .

[مدة قضائه في دمشق]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا تمام بن محمد إجازةً ، أخبرنا ١٠ أبو عبد الله بن مروان ، حدثنا أبو الحسين بن فيض

أنّ محمد بن إسماعيل بن علية لم يزل قاضياً بدمشق حتى توفي في سنة أربع وستين ومائتين وولي بعده عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم القضاء[٥] بدمشق ، فلم يزل على القضاء أيام أحمد بن طولون وإلى أن قدم المعتضد بالله لحرب ابن طولون ، فخرج معه إلى العراق ، وولي بعده أبو زرعة محمد بن عثمان[٦] .

١٥ قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المحاملي

[بيتان قالها في شبابه]

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب[٧] ، أخبرنا الأزهري

قالا : أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، أنشدنا أبو محمد بن يزداد بن عبد الرحمن بن يزداد[٨] الكاتب ، أنشدني أبو خازم القاضي :

٢٠ أذلّ فأكرم به من مذل ومن شادن لدمي مستحل

---

(١) تاريخ بغداد : « أنه » .

(٢) د : « من الحدود » .

(٣) ليست « عز وجل » في تاريخ بغداد .

(٤) بعدها في س : « عز وجل » .

٢٥ (٥) الخبر إلى هنا من هذا الطريق في تاريخ دمشق (م ١٥ ق ٣٨ أ) .

(٦) الخبر بخلافٍ في اللفظ في سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٣

(٧) تاريخ بغداد ٦٧/١١

(٨) في تاريخ بغداد : « أبو محمد بن داود بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد »

إذا مـــاتعـــزز قـــابلتـــه بِـــذُلٍّ وذلـــك جهـــد المقـــل

قال علي بن عمر : زادني فيه أحمد بن أبي طاهر الكسائي الفقيه :

وأسلمت خـــدي لـــه خـــاضعـــاً ولـــولا مـــلاحتـــه لم أذل

[سنة وفاته]

قرأت على أبي محمدالسُّلمي ، عن أبي محمد التميمي[١] ، أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : قال أبو جعفر الطحاوي :

مات أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز ببغداد في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين - زاد غيره عن الطحاوي : وله خمس وتسعون سنة[٢] - وقال غير الطحاوي : مات يوم الخميس لتسع[٣] خلون من جمادى الآخرة .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا محمد بن عبد الواحد ، أنا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال :

مات أبو خازم القاضي ، واسمه عبد الحميد بن عبد العزيز ، في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين

قال[٥] : وأنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل قال :

مات أبو خازم عبد الحميد[٦] القاضي على الكرخ من مدينة السلام في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ولم يغير شيبه وكان تقياً .

عبد الحميد بن عدي ، أبو سنان الجُهَني[☆]

من أهل دمشق .

روى عن الأوزاعي ، وهشام بن الغاز ، وزياد بن حبيب ، وثابت بن سعيد ، ورجاء بن أبي سلمة ، وعبد الرؤوف بن عثمان ، وعبد الله بن حُميد الجُهَني.

---

(١) تالي كتاب أبي سليمان بن زبر ل ٩٠ ، والخبر عن الطحاوي في سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٣

(٢) إلى هنا في تالي كتاب أبي سليمان

(٣) س : « لسبع » .

(٤) تاريخ بغداد ٦٧/١١

(٥) يعني الخطيب

(٦) بعدها في تاريخ بغداد : « بن عبد العزيز »

(☆) الجرح والتعديل ١٦/٦

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن وهب بن عطية ، ومعاذ بن حسان السعدي نزيل بَرْذعة ، وهشام بن عمار ، والهيثم بن خارجة ، وسليمان بن عبد الرحمن .

[خبر إسلام جهينة وما قيل في ذلك]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط ، نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، نا أحمد بن زنجويه بن موسى القطان ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الحميد بن عدي الجُهَني ، عن عبد الله بن حميد الجُهَني ، عن بشير[1] بن عُرْفُطة بن الخَشْخاش الجُهني ٥

أنه لما دعا النبي ﷺ القبائل إلى الإسلام جاءت جهينة في ألفٍ منهم ومن تبعهم ، فأسلموا وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع . وقال بشير بن عُرْفطة في شعر له[2] [من الطويل] :

١٠ ونحن غداة الفتح عند محمد ... أطعنا[3] أمام الناس ألفاً مُقَدّما
وزِدْنا فضولاً من رجال ولم نجد ... من الناس ألفاً قبلنا كان أسلما

في أبيات ذكرها

[شعر بشير بن عرفطة في إسلام جهينة]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان بن صالح

١٥ وأنبأناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب[4] ، أنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي قال : قرئ على أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري وأنا أسمع قال : قرئ على أبي القاسم البغوي ، نا أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الوليد القرشي

قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، نا عبد الحميد بن عدي الجهني ، عن عبد الله بن حميد الجُهني قال : قال قائل ـ وفي حديث صفوان : قال رجل ـ من جُهينة يسمى بشير بن عرفطة ـ زاد صفوان : ابن ٢٠ الخشخاش ـ في شعر له[5] :

---

(١) في د : « بشر » . وأثبت رواية س ، م لأنها ماستتوافق عليه الأصول . وهو مما اختلف فيه ، فقال ابن الأثير في أسد الغابة ١٨٨/١ ، وابن الحجر في الإصابة ١٥٢/١ : « بشر ويقال : بشير » ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٥/١ : بشير ويقال : بشر.ووقع في الاستيعاب والأسد : « بن عقربة » ، تصحيف

(٢) انظر الأبيات من الطريق التالي

٢٥ (٣) كذا في الأصول ، ورواية المصادر : « طلعنا » ، وهي ماسيلي من طريق آخر

(٤) في هذا الموضع بياض في د بمقدار كلمتين كأنه تنبيه على سقوط رجل من السند

(٥) الأبيات من هذا الطريق في الجامع لأخلاق الراوي (ق ١٦١ ب ـ ١٦٢ أ) ، وعنه الأستاذ أكرم العمري في المعرفة والتاريخ ٢٦٠/٣ ، والبيت الأول في أسد الغابة ١٨٨/١ ، والبيتان الأول والرابع ، والبيت الأول مما زاده أبو الوليد ، في الإصابة ١٥٣/١

ونحن غـداةَ الفتـح عنـد محمـد طلعنـا أمـامَ النّـاس ألفـاً مقـدَّمـا
وزدنـا فُضـولاً من رجـالٍ ولم نجـد من النـاس ألفـاً قبلنـا كان أسلمـا
بنعمـةِ ذي العرش المجيـد ، وربُّنـا هـدانـا لتقـواه ، ومَنَّ فـأَنْعَما
نضـاربُ بـالبطحـاء دونَ محمّـدٍ كتـائبَ هم كانـوا أعـقَّ وأظلمـا
إذا مـا استللنـاهن يـومـاً لـوقعـة فلَسْن بمغمـودات أو تَرْعُف الـدِّمـا ٥

ـ وقال صفوان : إذا ماسللناهن ، وانتهى حديث صفوان ، وزاد أبو الوليد :

ويـوم حنين قـد شهـدنـا هيـاجـه وقـد كان يـومـاً نـاقـع المـوت مظلمـا
برايـاتنـا حـول النبي محمـد ولم يجـدوا إلا كُمَيتـاً مُسَـوَّمـا[١]
فكانت لنـا النُّعْمى على النـاس كلِّهم قضـاء نبيٍّ عـادلٍ حين حُكّما
تسـائـل عن هـذا قريشـاً وغيرهـا وسـلْ كلَّ ذي عِلْم عليم لتعلمـا ١٠

[الشعر من طريق آخر]

وأخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنـا أبو القاسم بن أبي العقب ، أخبرنا أبو عبـد الملـك أحمد بن إبراهيم البُسْري ، نـا محمد بن عـائـذ قـال : قـال الوليد : وحدثنا عبد الحميد بن عـدي الجُهَني قـال : قـال قـائل من جُهَينـة يسمى بشير[٢] بن عرفطـة بن الخشخاش في شعرٍ[٢] له .

فـذكَر الأبيـات وقـال : « فكانت لنـا اليمنى » ، ولم يـذكر البيت الـذي في[٣] أولـه : « براياتنا » وقال في البيت الآخر : ١٥

هنـاك فسَـلْ عن ذا قريشـاً[٤] وغيرهـا وسَـلْ كلَّ ذي علم عليم لتعلمـا

[خبره في الجرح والتعديل]

أنبأنا[٥] أبو عبد الله الأديب ، أخبرنا أبو القاسم العبدي ، أخبرنا حمد الأصبهاني إجازة

قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[٦] : ٢٠

(١) الكُمَيْت : من الخيل يستوي فيـه المـذكر والمؤنث ولونـه الكُمْتـة ، وهي حُمْرة يـدخلهـا قُنوء ، والخيل المسومـة المرسلة وعليها ركبانها ، وقيل : الخيل المسومة هي التي عليها السِّيا والسومـة وهي العلامـة . اللسـان : « كمت ، سوم »

(٢) سقطت اللفظة من د ، وفي س : « بشعرٍ »

(٣) ليست اللفظة في س ، م ٢٥

(٤) م : « قريش »

(٥) سقط هذا الخبر من س

(٦) الجرح والتعديل ١٦/٦

عبد الحميد بن عدي الجهني . دمشقي ، أبو سنان . روى عن الأوزاعي ، وهشام بن الغاز ، وزياد بن حبيب . روى عنه : محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ، ومعاذ بن حسان السعدي ، نزيل برذعة . سمعت أبي يقول ذلك . وسألته عنه فقال : ماأرى به بأساً ، وهو صالح الحديث .

٥

عبد الحميد بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة

أبو عبد الله

قاضي جُبَيْل[1] من ساحل دمشق . حدث بجبيل عن أبيه القاضي أبي حصين علي بن عبد الملك ، عن أبي بكر محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري[2]

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي السمان الحافظ .

١٠

عبد الحميد بن فضالة

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا تمام ، أخبرنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم :

عبد الحميد بن فضالة .

١٥

عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع

ابن عمرو الطائي الحِجْراوي[☆]

روى عن أبيه . روى عنه : ابنه يحيى بن عبد الحميد

(١) تصحفت اللفظة في الأصول ، راجع معجم البلدان ١٠٩/٢

(٢) د : « العسى العمي » ، وفي س : « النصري »

٢٠ (☆) ذكر ابنه وأباه ياقوت في معجم البلدان : « حِجْرا »

عبد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد ، أبو بكر السُّلمي (☆)

روى عن أبيه ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم ، وهشام بن عمار ، ودُحَيم ، وصفوان بن صالح ، وجُنَادة بن محمد المُرّي ، وهشام بن خالد ، والعباس بن الوليد بن صُبح ، وموسى بن أيوب النَّصِيبي .

٥ روى عنه : أبو الحسن بن جَوْصا ، والحسن[1] بن حبيب ، وموسى بن العباس بن محمد الجويني ، وسَلْم بن معاذ التيمي ، ومحمد بن جعفر بن مَلاّس ، [2]وأحمد بن هارون بن روح البَرْديجي الحافظ[2] .

[حديث : إذا سها أحدكم]

أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين السُّلمي ، أخبرنا أبو القاسم بن الفرات ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أبو الحسن بن جَوْصا ، حدثني أبوزرعة بن عمرو وعبد الحميد بن محمود بن خالد قالا : نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يحيى ين حمزة ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزُّهْري ، حدثني ١٠ أبو سَلَمة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ[3] :

« إذا سها أحدكم في صلاته ، فلا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس » .

قال أبو الحسن : قال أبو زرعة : إن رسول الله ﷺ قال :

[قول النبي: أما بعد]

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، اخبرنا تمام بن محمد ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب قراءة عليه ، نا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، حدثنا معن بن عيسى ، نا موسى بن يعقوب الزَّمْعي ، عن المهاجر بن مِسْمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن عامر بن سعد

أن النبي ﷺ خطب فقال : « أما بعد » .

[حديث : من ابتلي]

٢٠ أخبرنا أبومحمد أيضاً ، أخبرنا أبو القاسم الحِنّائي ، نا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد ، نا موسى بن أيوب قال : قرأت على الجرّاح بن مَليح ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزُّهْري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ[4] :

« مَنْ ابتُلي بشيءٍ من البنات فأحسن صحبتهن كُنّ له سِتْراً من النار » .

(☆) تاريخ مولد العلماء ٨٢

٢٥ (١) س : « الحسين » .

(٢ - ٢) سقط مابينهما من س .

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٩٨) صلاة ، والنسائي ٣/٢٣ برواية أخرى .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٥٦٤٩) أدب ، ومسلم برقم (٢٦٢٩) بر ، والترمذي برقم (١٩١٦) بر .

[حديث: من كذب]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد الحَلاَوي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، حدثني عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن هارون بن روح ، نا عبد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني عبد الله بن علي ، عن داود بن عيسى ، عن سعيد بن مسروق ، عن عَبَاية بن رافع قال :

٥ كنا عند رافع بن خديج فقال : تحدثوا بما شئتم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ[1] يقول : « مَنْ كَذَب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

[كنيته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أخبرنا أبو بكر الصفار ، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي . سمع أبا الوليد هشام بن ١٠ عمار ، وأباه أبا علي محمود بن خالد . روى عنه : أبو الحسن أحمد بن عُمَير ، وأبو الليث سلم بن معاذ . كناه لنا أبو عمران الجَوْيْني .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد السلمي ، حدثنا أبو محمد التيمي ، أخبرنا تمام بن محمد ، أخبرنا الحسن بن حبيب ، نا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد السلمي سنة أربع وستين ومائتين

وفيها مات .

١٥ [2]قرأت على أبي محمد ، عن أبي محمد ، أخبرنا مكي بن محمد ، أخبرنا أبو سليمان قال[3] :

وفيها مات : ـ يعني سنة ست وستين ومائتين مات ـ أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد[2] .

وحكى المقدسي عن غيره أنه مات يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين بدمشق .

٢٠ عبد الحميد بن يحيى بن داود ، أبو محمد البُوَيْطي

سمع أبا عبد الله أحمد بن هشام بن عمار السلمي ، وأبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (١١٠) علم ، ورقم (١٢٢٩) جنائز ، ورقم (٥٨٤٤) أدب ، ومسلم ، برقم (٣) مقدمة ، وأبو داود برقم (٣٦٥١) علم ، والترمذي برقم (٢٢٥٨) فتن ، وبرقم (٢٦٦١) علم ، وبرقم (٣٧١٦) مناقب ، وابن ٢٥ ماجه برقم (٣٣) مقدمة .

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من م ، وحكاية المقدسي جاءت مقدمة عليه في س .

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ٨٢

روى عنه : أبو[1] سعد الماليني ، وأبو[1] العباس [2]الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي[2] .

[حـديث : أي العمل أفضل]

[3]قرأت بخط أبي عبد الله الصوري[3] وكتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري ، نا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الهروي ، أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن يحيى بن داود البويطي - بالرملة - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن هشام بن عمار ، نا أبي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن لَهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، أنه سمع جُنَادة بن أبي أمية يقول : ٥ سمعت عبادة بن الصامت يقول[4] :

قال رجل : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : « إيمانٌ بالله ، وتصديق بوعده ، وجهاد في سبيله » ، قال : أريد أهونَ من ذلك ، قال : « السماحة والصبر » . قال : أريد أهون من ذلك ، قال : « لا تتهم الله في شيء من قضائه » .

عبد الحميد بن يحيى بن سعد ، أبو يحيى الكاتب[☆] ١٠

مولى بني عامر بن لؤي ، ويقال : بني عامر بن كنانة ، الذي يضرب به المثل في الكتابة . كان كاتباً لمروان بن محمد بن الحكم . حدث عن سالم مولى[5] هشام . حدث عنه : خالد بن برمك ،[6] وأصله من الأنبار ، وسكن الرقة وتبوأ بها منزلاً . وكان له عقب بدمشق والرقة ، وأستاذه في الكتابة سالم مولى هشام[6] .

[ذكره أبو الحسين الرازي]

ذكره أبو الحسين الرازي في « تسمية كتاب أمراء دمشق » وقال : له عقب بدمشق ، ١٥ وهو صاحب الرسائل والبلاغات ، وهو مولى قريش مولى بني عامر بن لؤي .

[حـديث : إذا كتبت..]

سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يقول :[6] سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول : [7]سمعت أبا الطيب سلامة بن محمد بن إسحاق الآمدي البزاز الشاهد بميافارقين يقول[6][7] : سمعت أبا الفضل محمد بن

---

(١) في س : « أبا » .

(٢ - ٢) ما بينها خط فوقه في د . ٢٠

(٣ - ٣) سقط ما بينها من د .

(٤) رواه أحمد في المسند ٣١٩/٥

(☆) تاريخ خليفة ٦٢٢/٢ ، والوزراء والكتاب ٧٢ ، وثمار القلوب ١٩٦ - ١٩٩ ، وتاريخ الإسلام ٢٧٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ ، ووفيات الأعيان ٢٢٨/٣ - ٢٣٢ ، وصبح الأعشى ١٩٥/١٠

(٥) م : « بن » . ٢٥

(٦ - ٦) سقط ما بينها من س .

(٧ - ٧) سقط ما بينها من د .

محمد بن محمد بن زكريا بن حامد بن موسى المعروف بحمد بن أبي العباس الشاشي[١] ـ ببغداد في مسجد أبي محمد عبد الله بن ماسي ـ يقول : سمعت أبا الحسن[٢] محمد بن الحسين الجرجاني الحافظ يقول : سمعت أبا الحسن علي بن الفضل المعروف بابن المُزَني[٣] صاحب الحسن بن علي الناصر يقول : سمعت عبد الله بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت يحيى بن خالد البغوي الكاتب يقول : سمعت عبد الله بن طاهر يقول : سمعت جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك يقول : سمعت أبي يحيى بن خالد يقول : سمعت أبي خالد بن برمك يقول : سمعت عبد الحميد بن يحيى يقول : سمعت سالم بن هشام يقول : سمعت عبد الملك بن مروان يقول : سمعت زيد بن ثابت كاتب الوحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول[٤] :

« إذا كتبت فبين السينة[٥] في بسم الله الرحمن الرحيم » .

قال : وسمعت سلامة يقول : سمعت أبا الفضل يقول : سمعت أبا الحسن الحافظ يقول :

هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن مروان ، ليس له طريق غير هذا . ولعبد الملك غير هذا ستة أحاديث .

[نصيحته لمن أراد أن يجود خطه]

أنبأنا أبو القاسم العلوي وجماعة قالوا : نا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي ، نا أحمد بن محمد المرثدي ، عن أبي إسحاق الطلحي ، حدثني أبو هفان ، حدثني عمي ، عن جدي مهزم بن خالد قال[٦] :

نظر إليّ عبد الحميد بن يحيى الكاتب مولى بني أمية وأنا أخط خطاً رديئاً فقال : إن أردت أن تجود خطك فأطل جَلْفَتك[٧] وأسمنها ، وحرف قَطَّتَك وأَيْمِنْها .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٨] ، أخبرنا علي بن أبي علي المعدل ، نا محمد بن عمران المَرْزُباني ، نا علي بن سليمان الأخفش قال : قال أحمد بن يوسف الكاتب :

رآني عبد الحميد بن يحيى أكتب خطاً ـ يعني رديئاً ـ فقال : إن أردت أن تجود خطك[٩]

(١) د : « الشامي » .
(٢) س : « أبو الحسن » .
(٣) م ، س : « المزي » .
(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ ٣٤٠/١٢ ، والسيوطي في الجامع الصغير ١١٠/١
(٥) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد والجامع : « السين » .
(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٧٠/٥ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢١٦/٥ ، وسيلي من طريقه ، والثعالبي في ثمار القلوب ١٩٨ ، وابن خلكان في الوفيات ٢٣١/٣
(٧) سيلي تفسير اللفظة ، ووقع في الأصل : « حلقتك » .
(٨) تاريخ بغداد ٢١٦/٥
(٩) في تاريخ بغداد : « يجود خطك » .

فأطل جَلْفَتك وأسمنها ، وحرف قطتك وأيمنها . ثم قال[١] :

إذا جَرَح[٢] الكتـــــاب كان قِسِيُّهم دُوَيـــاً وأقــلامَ الـــدُّوِيِّ لهم نَبْـلا

قال الأخفش : قوله : « جلفتك » أراد فتحة رأس القلم .

[أبيات له]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا رَشَأ بن نَظيف ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن مروان ، أنشدنا الحسين بن الفهم ، أنشدنا محمد بن سلام ، أنشدنا أبو عبيدة لعبد الحميد الكاتب : ٥
[من المتقارب]

ترحّـلَ مـــاليس بـــالقـــافِــل وأعقَبَ مـــاليس بـــالآفـــل
فلهفي من الخلف البــــــادل ولهفي على السلف الراحـــــل
أبكي على ذا ، وأبكي لـــــــذا بكاء المُـــوَلَّهـــةِ الثـــاكلِ
تبكي مِن ابنٍ لهـــا قـــاطـعٍ وتبكي على ابن لهـــا واصـــلِ ١٠

[خبره في تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبوالحسن السيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[٣]

قال في تسمية عمال مروان بن محمد :

كاتب الرسائل عبد الحميد الكبير .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان ، أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القُشَيْري الحرّاني الحافظ قال : ١٥

[كان كاتب مروان بن محمد]

عبد الحميد بن يحيى بن سعد . وكان عبد الحميد كاتب مروان بن محمد ، آخر بني أمية ، وهو صاحب الرسائل المنسوبة إليه .

وأخبرني أبو يعلى عائذ الله بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الحميد أنهم من سبي القادسية يتولون عامر بن لؤي . ٢٠

[خبر موته]

بلغني أن عبد الحميد استخفى بعد قتل مروان فوجد بالشام ، أو بالجزيرة ، فدفعه السفاح إلى عبد الجبار بن عبد الرحمن ، وكان على شُرَطِه ، فكان يحمي طَستاً بالنار ويضعها على رأسه حتى مات[٤] .

---

(١) البيت في الوفيات .

(٢) م : « خرج » . ٢٥

(٣) تاريخ خليفة ٦٢٢/٢

(٤) ذكر ذلك ابن خلكان والذهبي .

عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع[١] بن عمرو الطائي[☆]

حدث عن أبيه يحيى . روى عنه : ابنه يحيى بن عبد الحميد بن يحيى . وسيأتي حديثه في ترجمة عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد .

عبد الحميد بن يحيى الدمشقي

٥

حدث عن مالك . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتاب : « مزكي الأخيار » في تسمية من روى عن مالك .

عبد الحميد - قرابة إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي[☆☆]

حكى عن الصُّنابحي . روى عنه : رجاء بن أبي سلمة .

[روى خبراً عن الصنابحي]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبوبكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٢] ، نا سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن رجاء ، عن عبد الحميد الدمشقي قال :

كان أبو[٣] عبد الله الصُّنابحي يحدث الواحد و[٤]الاثنين ، فإذا[٥] نظر إلى الثالث قال : لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم ،

١٥ رواه هارون بن معروف ، عن ضَمرة ، عن رجاء ، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله . والله أعلم بالصواب[٦] .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين ،

---

(١) د : « يافع » .

(☆) راجع تاريخ مدينة دمشق (م ١٢ ق ٢٨٩ سليمان باشا) .

٢٠ (☆☆) التاريخ الكبير ٤٨/٦ ، والمعرفة والتاريخ ٣٦٣/٢ ، والجرح والتعديل ١٩/٦

(٢) المعرفة والتاريخ ٣٦٣/٢

(٣) سقطت : « أبو » من د .

(٤) د : « أو » .

(٥) د : « وإذا » .

٢٥ (٦) سقطت اللفظة من د .

وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد الحميد من آل إسماعيل بن عبيد الله : كان أبو عبد الله الصُّنابحي يحدث الواحد والاثنين ـ قاله ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة . في الشاميين[٢] .

[وفي الجرح والتعديل]

٥ أخبرنا[٣] أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأبرقوهي إذناً ، و[٣]أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر ، أخبرنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم[٤] قال :

عبد الحميد من آل إسماعيل بن عبيد الله ، قال : كان أبوعبد الله الصُّنابحي يحدث ١٠ الواحد والاثنين . روى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عنه . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٨/٦

(٢) س : « والشاميين » .

(٣ ـ ٣) ليس مابينهما في س .

(٤) الجرح والتعديل ١٩/٦

حرف الخاء ـ ذكر من اسمه عبد الخالق

عبد الخالق بن بديع ـ ويقال : عبد الواحد ـ المقرئ

إمام مسجد سوق الِأحد المعروف بعبد الأصغر[(١)] ، أحد عباد الله الصالحين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال[(٢)] :

٥ توفي عبد الخالق بن بديع المقرئ المعروف بعبد الأصغر إمام مسجد سوق الأحد يوم الخميس عشية الجمعة ، ودفن يوم الجمعة السادس والعشرين[(٣)] من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . وكان عبداً صالحاً يقرئ القرآن في الجامع ـ رحمه الله[(٤)] ـ وكان يذهب إلى مذهب الأشعري ـ رحمه الله[(٤)] .

عبد الخالق بن زيد بن واقد[(☆)]

١٠ روى عن أبيه ، وهشام بن الغاز ، والوَضِين بن عطاء ، وربيعة بن يزيد . روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن وهب بن عطية ، وصفوان بن صالح ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وسليمان بن أحمد الواسطي ، ونعيم بن حماد الفارض .

[حديث : ذاك فعل أهل الكتابين]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين بن سَمْعون ، حدثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَريّ ، نا محمد بن الهيثم بن حماد ، نا نعيم بن حماد ،
١٥ أخبرنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عبادة بن الصامت قال[(٥)]:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيدين : تقبَّلَ اللهُ منّا ومنكم ، قال : « ذاك فعل أهل الكتابين[(٦)] » . وكرهه .

---

(١) س : « بالأصغر » .

(٢) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ١٤٦

٢٠ (٣) س : « والعشرون » .

(٤) ليس : « رحمه الله » في تالي الوفيات .

(☆) التاريخ الكبير ١٢٥/٦ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، والكامل في الضعفاء ٣١٤ ب ، والضعفاء للعقيلي ل ٢٦٤ ، وميزان الاعتدال ٥٤٣/٢ ، ولسان الميزان ٤٠٠/٣

(٥) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال من هذا الطريق ، وتابعه فيه ابن حجر في لسان الميزان .

٢٥ (٦) في ميزان الاعتدال ولسان الميزان : « الكتاب » .

[حديث: من لبس ثوباً...]

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا[١]

وأخبرنا خالي القاضي[٢] أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو نصر بن الجَبّان

أخبرنا أبو عمر محمد[٣] بن موسى بن فضالة ، حدثني أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو بن حازم القرشي - وفي حديث سليمان : الدمشقي - نا سليمان بن عبد الرحمن - زاد خالي : أبو أيوب - نا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبية ، عن محمد بن عبد الملك بن مروان ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ قال[٤] :

« مَنْ لبس ثوباً يباهي به ، ليروه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه - وفي حديث سليمان : مامن أحدٍ يلبس ثوباً ليباهي به ، لينظر[٥] الناس إليه إلا ، لم ينظر الله إليه حتى ينزعه » .

[خبره من طرق]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا إسماعيل بن مَسْعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي[٦] قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة

قالا : أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، أخبرنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب

ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أخبرنا أبو أحمد - زاد أحمد - وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أخبرنا أحمد بن عبدان ،أخبرنا محمد بن سهل

قالا[٧] : أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٨] :

عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه . منكر الحديث .

---

(١) ليست : « نا » في س .

(٢) ليست : « القاضي » في س .

(٣) ليست : « محمد » في د .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير عن الطبراني برقم (٧٩٩٣) .

(٥) في الجامع الصغير : « فينظر » .

(٦) الكامل في الضعفاء ق ٣١٤ ، ورواه العقيلي في الضعفاء ، والذهبي في الميزان عن البخاري .

(٧) ليست : « قالا » في س ، وهما : محمد بن سهل ، ومحمد بن إبراهيم بن شعيب عن البخاري .

(٨) التاريخ الكبير ١٢٥/٦

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا (١أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و١)أبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا[٢] ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

٥ عبد الخالق بن زيد بن واقد الدِّمشقي . روى عن أبيه عن مكحول . روى عنه : محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ، وصفوان المؤذن ، وسليمان بن عبد الرحمن . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن هشام بن الغاز ، والوَضين بن عطاء ، وربيعة بن يزيد .

[قول أبي زرعة فيه]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني[٢] ، أنا أبو نصر بن[٢] الجبّان إجازةً ، نا

١٠ أحمد بن القاسم الميانَجي ، نا أحمد بن طاهر بن النجم ، حدثني سعيد بن عمر البَرْذَعيّ قال[٤] :

قلت : ـ يعني[٥] ـ لأبي زُرْعة الرازي ، عبد الخالق بن زيد بن واقد ؟ قال : شيخ .

ذكر أبو عبد الله بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني

أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، فقال : ضعيف الحديث .

[وقول أبي حاتم]

١٥ أخبرنا (١أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و١)أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

سألت أبي عن عبد الخالق بن زيد بن واقد[٦] فقال : ليس بقوي ، منكر الحديث .

٢٠ قلت : يكتب حديثه ؟ قال : زحفاً .

[والنسائي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفرضي ، وأبو يَعْلى بن الحُبُوبي قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن منير ، أخبرنا الحسن بن رَشِيق ، نا أبو عبد الرحمن النسّائي قال[٧] :

(١ ـ ١) سقط مابينهما من س .

(٢) سقطت اللفظة من د .

٢٥ (٣) الجرح والتعديل ٣٧/٦

(٤) الضعفاء للبرذعي ل ٦

(٥) ليست « يعني » في الضعفاء .

(٦) في الجرح والتعديل : « عنه » .

(٧) الضعفاء للنسائي ٧٣ ، وعنه الذهبي في الميزان .

عبد الخالق بن زيد بن واقد ، ليس بثقة

[والعقيلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو الحسن العَتيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا أبو جعفر العُقَيلي[1]

قال في تسمية الضعفاء :

عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه ٥

[والدارقطني] أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال : هذا مما[2] وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين[3]

عبد الخالق بن زيد بن واقد . دمشقي . عن أبيه . وأبوه ثقة عن[4] حَرَام بن حكيم ، ومكحول .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى ، أخبرنا القاضيان أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، ١٠ وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال :

عبد الخالق بن زيد بن واقد . دمشقي ، منكر الحديث . وأبوه ثقة ، روى عن حَرَام بن حكيم[5]

[وقول أبي نعيم] أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم الحافظ قال :

عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي ، عن أبيه . لاشيء ١٥

عبد الخالق بن عبد الواحد الدمشقي[☆]

روى عنه : أبو غسان عياش بن إبراهيم الأزدي[6]

---

(١) الضعفاء للعقيلي ل ٢٦٤

(٢) في س : « بما » ، ومن هذا الطريق في التاريخ (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ٥٣١) : « ما »

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٢٤ ٢٠

(٤) في الضعفاء : « روى عن »

(٥) يعني أن أباه زيد بن واقد يروي عن حرام بن حكيم . انظر ماتقدم من طريق ابن أبي حاتم ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٢ ، و ٣/٤٢٦

(☆) الإكمال ٦/٦٤ ـ ٦٧ ، وأنساب السمعاني ١/١٨٣ ، ومعجم البلدان ١/١٥٠

(٦) كذا في الأصل ، ويوافقه أصل الإكمال ، وذكره السمعاني في « الأرزني » نسبة إلى « أرزن » موضع بديار بكر ، ٢٥ وكذلك نسبه إلى هذا الموضع ياقوت في معجم البلدان

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال :

وأما عياش - بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها - عَيّاش بن إبراهيم الأزدي[1] . حدث عن الهيثم بن عدي الطائي ، ومنصور بن إسماعيل الحرّاني ، وعبد الله بن نمير الخارفي ، وحماد بن عمرو النَّصِيبي ، وعبد الخالق بن عبد الواحد الدمشقي . روى عنه : إبراهيم بن موسى الجَوْزي[2]

عبد الخالق بن علي

حكى عن أبي عمر الدمشقي الصوفي . حكى عنه : محمد بن أحمد الإصْطخري .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجَرْدي ، أخبرنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشِّيرازي ، نا محمد بن أحمد الإصطخري قال : سمعت عبد الخالق بن علي الدمشقي يقول :

سئل أبو عمر الدمشقي : بِمَ عرفتَ الحقَّ ؟ قال : بلمعةٍ لمعت من لسان[3] مأخوذ عن التمييز المعهود ، ولفظةٍ جرت على لسان هالك مفقود ، يشير إلى وجدٍ ظاهر ، ويخبر[4] عن سرٍّ ساتر هو هو بما أظهره ، وغيره[5] بما أشكله . وأنشد : [من الطويل]

نطقت بلا نطق هو النطق إنه — لك النطق لفظاً ، أو تبين عن النطق
تراءيتَ كي أخفى وقد كنتَ خافياً — فألمعتَ لي برقاً ، فأنطقتَ بالبرق[6]

عبد الخالق بن أسد[7] بن ثابت ، أبو محمد الفقيه الحنفي[☆]

كان أبوه من أهل اطرابلس ، وولد هو بدمشق ، ونشأ بها ، وتفقه عند أصحاب الشافعي ، ثم انتقل إلى الفقيه البلخي وتفقه عنده . وسمع الحديث من الفقيهين أبوي الحسن ،

(١) انظر الحاشية رقم (٦) من الصفحة السابقة .
(٢) وقع في أنساب السمعاني : « الخوزي » ، تصحيف ، راجع الأنساب ٣/٣٦٧ ، وهو في م : « الجزري » ولا نقط في د
(٣) س : « بلغة لعين بلسان »
(٤) م : « معقود ، تشير ... وتخبر »
(٥) م ، س : « وعبره »
(٦) بعدها في د « إلى هنا »
(٧) هذه الترجمة في د فقط . وواضح أنها لم توضع في موضعها المناسب من نسق التراجم ، فلعلها مما استدرك في هامش صل ولم ينزله ناسخ د محله المناسب لعدم وجود التنبيه الواضح على موضعه من الأصل
(☆) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٤ ، والدارس ١/٥٣٨ ، ٥٨٩

والفقيه أبي[١] الفتح نصرالله بن محمد ، وأبي محمد بن طاوس وغيرهم من شيوخ دمشق . ورحل في طلب الحديث والفقه ، وسمع ببغداد وأصبهان وغيرهما من البلاد ، وكتب بخطه كثيراً ، وتولى التدريس بالمدرسة الصادرية ، والمُعِينية[٢] ، وكان يعقد مجلس التذكير . ومات بدمشق في سنة ثلاث وستين وخمسمائة

عبد الخالق بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو العز الأصبهاني

٥

قدم دمشق ، وسمع بها في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أبا الحسن بن أبي الحديد ، وبغيرها محمد بن أحمد البصري . روى عنه : الفقيه نصر بن إبراهيم .

أخبرنا أبو الفتح (٣الفقيه، (٤أنا أبو الفتح الفقيه٤) ، أنا أبو الفتح٣) الزاهد ، حدثني عبد الخالق بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني ، أخبرنا أحمد بن محمد البصري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن حمويه البصري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى التار ، أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأُبُلّي[٥] ، نا جعفر بن محمد الجنديسابوري ، نا عبد الله بن رشيد ، نا أبو عبيدة مُجّاعة بن الزبير ، عن الحسن ، عن سلمان قال :

١٠

قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار : أخبرنا من فضائل رسول الله ﷺ قبل مولده ، قال : نعم ياأمير المؤمنين ؛ قرأت فيما قرأت أنّ إبراهيم الخليل وجد حجراً مكتوباً عليه أربعة أسطر ، الأول : إني[٦] أنا الله لاإله إلا أنا فاعبدني ، والثاني : (٧إني أنا الله لاإله إلا أنا٧) محمد رسولي[٨] ، طوبى لمن آمن به واتبعه ، والثالث : إني أنا الله لاإله إلا أنا من اعتصم بي نجا ، والرابع : إني أنا الله لاإله إلا أنا الحرم لي ، والكعبة بيتي ، من دخل بيتي أمن من عذابي[٩] .

١٥

---

(١) في د : « أبو »

(٢) د : « المعيشية » ، وهي المعينية نسبة إلى معين الدين أنر الذي أنشأها سنة ٥٥٥ هـ ، انظر الدارس ٥٨٨/١

(٣-٣) سقط مابينهما من د .

٢٠

(٤-٤) سقط مابينهما من س .

(٥) اللفظة من غير إعجام في د ، وفي س ، م : « الأيلي » ، تصحيف . والصواب أنه : « الأُبُلّي » نسبة إلى « الأُبُلّة » ـ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ـ اسم بلد . مشتبه النسبة ٢ ـ ٣ ، ومعجم البلدان ٧٦/١

(٦) اللفظة في م فقط .

(٧-٧) سقط مابينهما من د .

٢٥

(٨) د : « محمد رسول الله » .

(٩) في م : « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال » ، وهذا يعني أنه في هذا الموضع يبدأ الجزء الثاني والتسعون بعد المائتين .

عبد الخالق بن منصور ، أبو عبد الرحمن القشيري النيسابوري

سكن الشام ، أو مصر ، وسمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ، وبالعراق أبا النضر هاشم بن القاسم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وبخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، والجارود بن يزيد ، ويحيى بن يحيى .

٥ روى عنه : بكر بن سهل الدِّمياطي ، وهلال بن العلاء ، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقيَّان ، وعلي بن محمد الإسكندراني ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن داود مأمون القيسي[١] ، وأبو القاسم إسماعيل بن الحسن المصري العسكري الإسكاف ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطبراني ، وأبو الحسن علي بن داود القَنْطري ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني .

[حديث : ما مات رسول الله حتى ..]

١٠ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشْمِيهني ، وأبو بكر فضل الله بن المفضل بن فضل الله ، وأبو الثَّناء المُنَوَّر ، وأبو الضياء نصر ابنا أسعد بن فضل الله بن أبي الخير المَيْهنيون - بمرو - وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المُحتاجي خطيب مَيْهنة ، وأبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان النيسابوري - بمَيْهنة - وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي - بنيسابور[٢] - قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، نا أبو ١٥ العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الخالق بن منصور القُشَيري النيسابوري ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، حدثنا مجالد بن سعيد ، حدثني عون بن عبد الله ، عن أبيه قال :

ما مات رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ .

قال مجاهد : فذكرت ذلك للشعبي فقال : قد صدق ، قد سمعت من أصحابنا يذكرون ٢٠ ذلك .

[خبره عند أبي عبد الله الحافظ]

كتب إلي أبو نصر[٣] عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال :

عبد الخالق بن منصور القشيري النيسابوري أبو عبد الرحمن ، سكن الشام وحدث بها . سمع أبا النضر هاشم بن القاسم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وسليمان بن عبد الرحمن

---

٢٥ (١) د : « الحسين بن محمد بن مودود بن مأمون » ، والصواب أنه الحسين بن محمد بن داود القَيْسي مأمون . راجع الأنساب ٢٩١/١٠ - ٢٩٤

(٢) ليست : « بنيسابور » في م ، س .

(٣) د : « أبو منصور » .

الدمشقي . روى عنه : بكر بن سهل الدمياطي ، وهلال بن العلاء الرقي ، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي ، وعلي بن محمد الإسكندراني .

[وعند ابن يونس]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني أبو بكر اللفتواني[١] عنه ، أخبرنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله ، أخبرنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الخالق بن منصور النيسابوري ، قدم مصر ، وحدث بها ، وبها توفي سنة ست ٥ وأربعين ومائتين . آخر من حدث عنه بمصر الحسين بن محمد بن داود القَيْسي[٢] ، مأمون .

---

(١) م : « ابن اللفتواني » .

(٢) م : « النسفي » ، د ، س : « العَبْسي » ، والصواب ماتقدم « القيسي » .

حرف الدال ـ ذكر من اسمه عبد الدائم

عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب بن صالح بن سليمان بن علي ـ ويقال : ابن عبيد الله بن عبد الله ابن إبراهيم بن صالح بن عبد الواحد بن سليمان بن علي ـ أبو الحسن[1] ـ ويقال : أبو القاسم الهلالي القطان

٥

أصله من حوران . حدث عن عبد الوهاب الكلابي ، وهو آخر[2] من حدث عنه . وسمع أبا الحسن محمد بن عوف المزني .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وأبو سعد تميم بن نصر بن تميم السندي ، وأبو نصر ثابت بن أحمد بن أبي الفوارس البُوشَنْجي الصوفي ، وأبو الكرم ذو النون بن علي بن أحمد السلمي ، وأبو الربيع ظفر بن نصر بن محمد الأصبهاني ، وكامل بن علي بن أحمد السلمي ، وأبو الحسن[2] علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السمان ، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني . وحدثنا عنه : أبو محمد بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وثعلب بن جعفر .

١٠

[حديث : اللهم إني أعوذ بك..]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا : أخبرنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قراءة عليه في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب الزِّفْتي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري ، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم[3] الضرير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت[4] :

١٥

(١) س : « الحسين » .

(٢) س : « أحسن » ، تصحيف .

٢٠

(٣) في الأصل: « حازم » .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٤٨٩) دعاء ، وابن ماجه برقم (٣٨٣٨) دعاء ، وبعض هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود .

كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر ، وعذاب النار[١] ، وفتنة القبر وعذاب القبر ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدَّجّال . اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبَرَد ، ونقِّ قلبي من الخطايا[٢] كما نقيتَ الثوبَ الأبيض من الدَّنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المَشْرِق والمَغْرب . اللهم وإني أعوذُ بك من الكَسَل والمَأْثم والمَغْرَم » . ٥

[خبر مولده] قال لنا أبو القاسم بن السمرقندي : ولد شيخنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي في ليلة الجمعة في العشر الأول من المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بدمشق .

[خبر وفاته] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني قال[٣] :

توفي أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان يوم السبت العاشر من شعبان سنة ستين[٤] . كان يحدث عن عبد الوهاب بن الحسن أخي تبوك وهو آخر من حدث عنه بدمشق . ١٠

أخبرنا أبو محمد أيضاً قال : توفي شيخنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي - رحمه الله - يوم السبت العاشر من شعبان سنة[٥] ستين وأربعمائة ، ودفن في باب الفراديس[٦] . وذكر لي أن له إجازةً من الكلابي وقرأ عليه الدِّهِسْتاني أشياء بالإجازة . ولم نجد خط الكلابي له - فالله أعلم .

عبد الدائم بن حميد بن عبد الله بن طاهر بن حميد ، أبو الحسين الأنصاري المَشْغَراني القاضي[☆]

قدم دمشق . وكتب عنه أبو القاسم بن صابر .

وجدت بخط أبي القاسم بن صابر : أنشدنا القاضي أبو الحسين عبد الدائم بن حميد بن عبد الله بن طاهر بن حميد الأنصاري المشغراني - قدم علينا دمشق - لأبي العتاهية[٧] : [من الخفيف] ٢٠

(١) في س : « النار وعذاب القبر » .

(٢) « من الخطايا » في س فقط .

(٣) تالي تاريخ مولد العلماء ل ١٥٢

(٤) في تالي تاريخ مولد العلماء : « وأربعمائة » .

(٥) س : « من سنة » . ٢٥

(٦) زادت س : « رحمه الله ورضي عنه » .

(☆) المَشْغَراني : نسبة إلى مَشْغَرى قال ياقوت : قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع . معجم البلدان ١٣٤/٥

(٧) ديوان أبي العتاهية ١٢٣ ، ويختلف ترتيب الأبيات فيه بعد الثالث .

كُـلَّ يـوم يـأتي برزقٍ جَـديـدِ … مِنْ مَليـكٍ لنـا غَنِيٍّ حَميـدِ
قـاهر قـادر خبيرٍ لطيفٍ[١] … بـاطن ظـاهر[٢] قريبٍ بعيـدِ
حَجَبَتْـهُ الغيـوب[٣] عن كل عينٍ … فهـو فينـا أنيسُ كلِّ وحيـدِ
كلّنـا صـائر إلى الملـك الـديـ … ـان رَبِّ الأنـام[٤] يـوم الـوَعيـد
٥ ليت شعري وكيف حـالُـكِ يـانفـ … ـسُ غـداً بين سـائِـقٍ وشَهيـد[٥]
خَلَـقَ النـاسَ للبقـاء فهم بيـ … ـن شقي بـه وبين سعيـد[٦]
والمنـايـا تـأتي على كل حُرٍّ[٧] … والبِلى مَرْصَـد لكلِّ جَـديـد

عبد الدائم بن عمر بن الحسين ، أبو محمد الكناني العسقلاني[☆]

قدم دمشق طالب علم ، فسمع الحديث من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد ، وأكثر السماع
١٠ من والدي رحمه الله ، وكتب عنه كتباً منها : « كتاب الأسماء والصفات » ، وحدث بها بمكة وبمصر ووالدي حي . وسمع أبا الحسن المرادي وغيره بدمشق . وقرأ القرآن على أبي بكر القرطبي بعده ، ثم عاد إلى عسقلان ، فلما استولى عليها الكفار ـ خذلهم الله ـ انتقل إلى مصر ، ثم جاور بالحجاز مدة ، ثم عاد إلى مصر ، ثم رجع إلى الحجاز ، وهو الآن مقيم بها .

عبد الدائم بن المحسن بن عبد الله بن خليل ، أبو القاسم

١٥ حدث عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي البُنْدار .

سمع منه : أبو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي ، وأبو عبد الرحمن محمد بن يوسف

---

(١) في الديوان : « قادرٍ قاهرٍ قوي لطيفِ » ، وفي س : « قادر قاهر » .
(٢) في الديوان : « ظاهر باطنٍ » .
(٣) د : « العيون » ، وزاد الديوان بعد هذا البيت : حسبنا الله ربنا هو مولى … خيرُ مولى ونحن شر عبيد .
٢٠ (٤) في الديوان : « رب الأرباب » .
(٥) اقتباس من قوله تعالى : « يوم تأتي كل نفسٍ معها سائق وشهيد » .
(٦) رواية البيت في الديوان : « خلق الناس للفناء فهم بيـ ....ـن شقي منهم وبين سعيد » .
(٧) في الديوان : « شيء » .
(☆) هذه الترجمة ليست في د ، وترتيبها في م في آخر من اسمه عبد الدائم والسبب في ذلك أنها من استدراك القاسم
٢٥ على أبيه ، وكانت مستدركة في هامش الأصل فأدرجها ناسخ م في غير موضعها .

القطان النيسابوري ، وأبو علي الحسن بن علي الوَخْشي[١] البلخي ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، الحفاظ ، ونصر بن الحسين بن سلمة الطبري ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن[٢] الطرائفي ، وغيرهم .

[حديث : أما أنا فلا آكل ..]

قرأت على فضائل بن خلف بن سرور بن الحداد ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم عبد الدائم بن المحسن بن عبد الله بن الخليل قراءة عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب[٣] الرَّبَعي السمسار قراءة عليه ، نا يحيى بن علي ، حدثني جدي محمد[٤] بن أبي سكينة ، نا شريك بن عبد الله القاضي ، نا علي بن الأقمر ، عن أبي جُحَيفة قال : قال رسول الله ﷺ[٥] :

« أما أنا فلا آكل متكئاً » .

أخبرناه عالياً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان[٦] ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا بشر ، نا سعيد[٧] ، نا شريك ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جُحَيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أما أنا فلا آكل متكئاً » .

بشر ؛ هو : ابن موسى الأسدي ؛ وسعيد ؛ هو : ابن منصور ، وشريك ؛ هو: ابن عبد الله القاضي .

[السنة التي سمع منه فيها]

سمع أبو سعد الرازي ، ومحمد بن يوسف القطان من[٨] عبد الدائم سنة أربع عشرة وأربعمائة .

---

(١) اللفظة من غير إعجام في د ، وفي س : « الوحشي » ، وهو : الوَخْشِي ـ بفتح الواو وسكون الخاء وبعدها شين معجمة ـ نسبة إلى وَخْش بليدة بنواحي بلخ . اللباب ٣/٣٥٥ ومعجم البلدان ٥/٣٦٤

(٢) س : « الحسين »، راجع مختصر ابن منظور ٣/١٥١

(٣) سقطت : « ابن يعقوب » من د .

(٤) س : « حدثني نا محمد » .

(٥) رواه الخطيب في التلخيص « ت ٥٣٧ » .

(٦) راجع الغيلانيات ق ١٠٥

(٧) سقطت : « نا بشر » من س ، وفيه : « قال : حدثنا سعيد » .

(٨) د : « بن » .

حرف الذال المعجمة[١]

عبد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق بن عبد الكريم بن عبيد

أبو عبد الملك التميمي

حدث عن بعض من لم يسمّ لنا . كتب عنه : أبو الحسين الرازي

٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في[٢] تسمية من كتب عنه بدمشق

أبو عبد الملك عبد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق بن عبد الكريم بن عبيد التميمي ، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أخبرنا أبو الحسن مكي بن محمد ، أخبرنا أبو ١٠ سليمان بن زَبْر قال[٣] :

وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين[٤] ـ مات أبو عبد الملك بن عرفة .

---

(١) ليست اللفظة في س .

(٢) د : « من » .

(٣) تاريخ مولد العلماء ل ٩٨ (الذيل) .

١٥ (٤) يعني وثلاثمائة .

حرف الراء ـ ذكر من اسمه عبد ربه

عبد ربه بن أبي صالح

وفد على هشام بن عبد الملك مبشراً بفتح فتح على يدي الجُنَيد بن عبد الرحمن أمير خراسان . له ذكر في تاريخ أبي جعفر الطبري[١] .

عبد ربه بن صالح القرشي(☆) ٥

من أهل دمشق . روى عن مكحول ، ومحمد بن عبد الرحمن القرشي ، وعروة بن رُوَيم ، ومالك بن عبد الله الثعلبي .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد .

أخبرنا أبوا الحسن علي بن مسلم الفَرَضي وعلي بن زيد السُّلميان قالا : أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، قالا : ـ أخبرنا أبو الحسن بن عوف ، أخبرنا الحسن بن منير التَّنُوخي ، أخبرنا محمد بن خُرَيم ، نا هشام بن عمّار ، نا عبد ربه بن صالح ، عن عروة بن رُويم ١٠

[حديث : لمّا خلق الله آدم..]

(٢ح وأخبرناه عالياً أبو القاسم٢) زاهر بن طاهر ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمار ، نا عبد ربه بن صالح القرشي قال : سمعت عروة بن رُوَيْم يحدث ١٥

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال :

« لمّا خلق اللهُ آدم وذُرّيتَه قالت الملائكة : (٢يارب ـ وقال التنوخي٢) : ربنا ـ خلقتهم يأكلون ويشربون ، وينكحون ويركبون ، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة . فقال الله تبارك وتعالى : لاأجعل من خلقته بيدي ، ونفخت فيه من روحي كمن قلت له : كن فيكون ـ (٢وقال ابن مروان : فكان٢) » . ٢٠

---

(١) راجع تاريخ الطبري ٤٨/٧ ، ٦٩

(☆) التاريخ الكبير ٧٩/٦ ، والجرح والتعديل ٤٤/٦

(٢ـ٢) سقط مابينهما من س .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا[1] أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

عبد ربه بن صالح الشامي . قال سليمان أبو أيوب[3] : أخبرنا عبد ربه بن صالح ، نا محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن واثلة بن الأسقع قال : كان رجل من الأنصار لا يزال يأخذ بيدي ويد صاحبي[4] . ٥

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، نا عبد الرحمن[5] بن محمد ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد الفأفاء

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[6] :

١٠ عبد ربه بن صالح القرشي الدمشقي[7] . روى عن مكحول ، وعن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن واثلة . روى عنه : مروان بن محمد ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن عروة بن رُوَيْم . وروى[8] عنه الوليد بن مسلم .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم البجلي ، نا أبو عبد الله ١٥ الكندي ، نا أبو زرعة

قال في تسمية شيوخ أهل دمشق :

وعبد ربه بن صالح .

---

(١) د : « أنبأناه » ، س : « أخبرنا » .

(٢) التاريخ الكبير ٧٩/٦

٢٠ (٣) س : « ابن أيوب » ، وفي تاريخ البخاري : « سليمان بن حرب أبو أيوب » .

(٤) روى البخاري قسماً من الحديث في التاريخ الكبير .

(٥) س : « أبو عبد الرحمن » .

(٦) الجرح والتعديل ٤٤/٦

(٧) س : « الدمشقي القرشي » .

٢٥ (٨) ليست « و » في م .

عبد ربه بن ميمون ، أبو عبد الملك الأشعري النحاس(☆)

قاضي دمشق .

روى عن : العلاء بن الحارث ، والنعمان بن المنذر ، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، والربيع بن حَظْيان ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وعمرو بن مهاجر ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وزُرْعة بن إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي . ٥

روى عنه : الهيثم بن خارجة ، وهشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وأبو مُسْهِر .

[قول عائشة في دخول الحائض المسجد]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ ، أخبرنا سهل بن بشر ، قالا : أخبرنا أبو الحسن بن الطّفال ، أخبرنا أبو طاهر الذُّهْلي ، أنا جعفر بن محمد - هو ابن الحسن الفِرْيابي - نا سليمان بن عبد الرحمن - هو أبو أيوب - نا عبد ربه بن ميمون النحاس الدمشقي ، عن النعمان ، عن ابن شهاب ، عن عُروة ، عن عائشة : ١٠

أنها كانت تضع لرسول الله ﷺ الخُمْرة[1] في المسجد وهي حائض .

رواه أبو عبد الملك البُسْري[2] عن سليمان بن عبد الرحمن [3]فقال : عبد ربه ، عن الربيع بن حظيان[3] :

أخبرناه أبو الحسن الفرضي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد ربه بن ميمون النحاس ، نا الربيع بن حَظْيان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة . ١٥

أنّها كانت تضع لرسول الله ﷺ الخُمْرة في المسجد وهي حائض .

[حديث : أيما شجرة..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أخبرنا أبو علي بن المُذْهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، نا ٢٠

(☆) الجرح والتعديل ٦/٤٤ ، والكنى للدولابي ٢/٧١ . لم يذكره ابن طولون في قضاة دمشق مما يرجح أن يكون قاص دمشق .

(١) ورد ذكر الخُمْرة كثيراً في الحديث ، وقال الطبري : مصلى صغير يعمل من سعف النخل سُمي بذلك لسترها الوجه والكفين من حر الأرض وبردها ، فإن كانت كبيرة سميت حصيراً .

(٢) د : « البصري » ، م : « البشري » ، والصواب أنه « البسري » نسبة إلى بسر بن أبي أرطاة العامري . راجع التهذيب ١/١١ ٢٥

(٣-٣) سقط مابينهما من م ، وأعيد في موضعه بعض السند السابق .

عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا هيثم ، نا عبد ربه[2] بن ميمون الأشعري ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ـ رفعه ـ قال :

« أيُّما شجرةٍ أظلّت على قومٍ فصاحبه بالخيار من قطع ماأظلّ منها[3] أو أكل ثمرها[4] » .

[قول أبي الدرداء في مري النينان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، ابن أبي الصَّقْر ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أحمد بن محمد المهندس ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد[5] ، نا إبراهيم بن يعقوب السَّعْدي ، حدثنا هشام بن عمار ، نا عبد ربه بن ميمون الأشعري أبو عبد الملك قاضي ـ أو قاص[6] ـ دمشق ، نا يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبي الدَّرْداء

أنه قال في مُرْي النِّينَان[7] : غيّرته الشمس .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وعلي بن زيد قالا : نا نصر بن إبراهيم ـ زاد الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق ، قالا : أخبرنا أبو الحسن بن عوف ، أخبرنا أبو علي بن منير ، أخبرنا أبو بكر بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا عبد ربه بن ميمون الأشعري أبو عبد الملك

بحديث ذكره .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[8] :

عبد ربه بن ميمون الأشعري قاضي دمشق . روى عن العلاء بن الحارث ، ويونس بن

---

(١) مسند أحمد ٤٩٩/٤

(٢) في المسند : « عبد الله بن ميمون » .

(٣) ليست : « منها » في المسند .

(٤) د : « وأكل ثمنها » .

(٥) كنى الدولابي ٧١/٢

(٦) د : « قاضى » ، وليست : « أو قاص » في كنى الدولابي .

(٧) في البخاري ذبائح (١٢) « قال أبو الدرداء في المُرْي : ذَبَح الخمرَ النينانُ والشمسُ » وقال ابن الأثير : ذَبَحَ الخمرَ الملحُ والشمسُ والنينان . النينان جمع نون وهي السمكة . وهذه صفة مري يعمل بالشام ، تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ، وتوضع في الشمس ، فيتغير الخمر إلى طعم المري ، فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إلى الخَلّية ، يقول : كما أن الميتة حرام ، والمذبوحة حلال ، فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر فحلت ، فاستعار الذبح للإحلال . النهاية ١٥٣/٢

(٨) الجرح والتعديل ٤٤/٦

حَلْبَس . روى عنه : الهيثم بن خارجة[١] ، وهشام بن عمار .

[تسميته عند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي الفضل بن الحكّاك ، أخبرنا أبو نصر الوائلي ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثني هشام بن عمار ، نا عبد ربه بن ميمون الأشعري ، أبو عبد الملك قاضي دمشق .

[خبره في كنى الدولابي]

قرأنا[٢] على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر[٣] ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدّوْلابي قال[٤] . ٥

أبو عبد الملك عبد ربه بن ميمون ، روى عنه هشام بن عمار .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن[٥] الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم بن محمد ، نا[٦] أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

قال : في تسمية شيوخ أهل دمشق : ١٠

عبد ربه بن ميمون .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب ، أخبرنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الرَّبعي ، أخبرنا أبو الحسين[٧] الكلابي ، أخبرنا أبو الحسن بن جَوْصا قال : ١٥

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد ربه بن ميمون بن النحاس ـ وقال ابن عتاب : ابن منصور ، وذلك وهم

[وفي كنى الحاكم]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي إجازةً[٨] ، أخبرنا أبو بكر الصفار ، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو عبد الملك عبد ربه بن ميمون الأشعري ، سمع يونس بن ميسرة بن حَلْبس ٢٠

(١) ليست : « ابن خارجة » في الجرح والتعديل .
(٢) م : « قرأت » .
(٣) د : « عمرو » .
(٤) كنى الدولابي ٧١/٢ بخلاف في الرواية .
(٥) سقطت « بن » من م . ٢٥
(٦) سقطت « نا » من م .
(٧) في د ، م « أبو الحسن » .
(٨) م : « محمد بن علي » .

الجَبْلاني ، وأبا وهب العلاء بن الحارث الحضرمي . حديثه في الشاميين . روى عنه أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير[١] .

[قول أبي زرعة فيه]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو عبد الرحمن معاوية بن محمد الدمشقي قال :

قيل لأبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو : فعبدُ ربّه بن ميمون ؟ فقال : ثقة .

٥

عبد الرب بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر عبد الأعلى

ابن مسهر، أبو ذر الغساني

حدث عن أبيه .

كتب عنه : أبو الحسين الرازي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن درستويه .

[حديث : من صبغ بالسواد]

أنبأنا أبو طاهر بن الحِنّائي وحدثني[٢] أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه ، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد[٣] بن القاسم بن درستويه ، أخبرنا أبو ذر عبد رب بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر ، حدثني أبي ، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ، نا ابن عياش ، عن أبي سلمة سليمان بن سليم ، والمطعم بن المقدام ، عن المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :

١٠

« مَنْ صَبَغ بالسَّواد لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، ومن نَتَفَ شيبه قمّعه الله بمقاميع[٤] من نار يوم القيامة » .

١٥

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية :

أبو ذر عبد الرب[٥] بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغَسّاني وكانوا أهل بيت علم : كان أبوه[٦] محدّثاً ، وجد أبيه أبو مسهر محدث الشام في زمانه . ومات في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ رحمه الله تعالى[٧] .

٢٠

(١) م : « نصر » .

(٢) س ، م : « حدثنا » .

(٣) م : « عمر » .

(٤) م : « مقامع » .

٢٥ (٥) د : « رب » .

(٦) م : « أبيه » .

(٧) ليست : « رحمه الله تعالى » في م .

عبد الرب بن ميمون القرشي

من أهل باب الجابية .

له ذكر في كتاب أبي الحسن بن أبي العجائز

عبد رب الوضوء

من أهل دمشق . ٥

أخبرنا[(١] أبو الحسين إذناً ، و[١)] أبو عبد الله الخلال شفاهاً[(٢)] ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر الهَمَذاني ، أخبرنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[(٣)] :

عبد رب الوضوء . دمشقي . سمعت أبي يقول ذلك . ١٠

وسألته عنه فقال : هو شيخ ، روي عنه حديث واحد[(٤)] .

(١ - ١) سقط مابينهما من م .

(٢) بعدها في س : « قال » ، وفي م : « قالا » .

(٣) الجرح والتعديل : ٦/٤٤

(٤) في الجرح والتعديل : « روى حديثاً واحداً » . ١٥

ذكر من اسمه عبد الرحمن (١ على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم ١)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل العجلي الرازي المقرئ[٢][☆]

سمع ببلده أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فنّاكي[٣] ، ثم رحل ، فسمع بدمشق أبا الحسين الكلابي . وقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر على أبي الحسن بن داود[٤] ، وعلى أبي عبد الله الجاهدي[٥] . وسمع أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس ـ بمكة ـ وأبا مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ـ بمصر ـ وأبا بكر محمد بن أحمد بن مهران البغدادي ـ بالرملة ـ وعلي بن جعفر السَّيْرَوَاني ، وحدث بدمشق بكتاب « آداب الصحبة » للسُّلمي عنه فسمعه منه علي الحنّائي ، وعبد العزيز الكتاني ، ومحمد بن علي الحداد .

وروى عنه : أبو بكر الخطيب ، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، وعلي بن محمد الحِنّائي . وحدثنا عنه : أبو سهل (٦ بن سعدويه ، وأبو عبد الله الخلال ، وفاطمة بنت محمد بن أحمد[٧] البغدادي .

[حديث : يكون في النار قوم]

أخبرنا أبو سهل ٦) محمد بن إبراهيم بن سعدويه ـ ببغداد ـ أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ ـ بأصبهان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب ـ بفسطاط مصر ـ قراءةً عليه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم عن رسول الله ﷺ قال[٨] :

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من س .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(☆) غاية النهاية ٣٦١/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٤١٧/١ ، والعبر ٢٣٢/٣ ، وبغية الوعاة ٧٥/٢ ، والنجوم الزاهرة ٧١/٥

(٣) د : « فياكي » ، وهي في م ، س من غير إعجام ، والإعجام والضبط من سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٠

(٤) د : « ابن الحسين بن داود » ، تصحيف ، فهو : علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني المقرئ ، له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (م ٢٥ ل ٥٥ أزهر) .

(٥) د : « ابن عبد الله الجاهدي » ، م : « أبي عبد الله بن المهاجر » ، س : « أبي عبد الله بن الجاهد . وفي كل تصحيف صوابه ما أثبته . فهو : الحسين بن عثمان ، أبو عبد الله الجاهدي ، له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (٣/ل ١٢٤ مصورة الأزهر)

(٦ ـ ٦) سقط ما بينهما من م

(٧) سقطت اللفظة من د .

(٨) رواه أحمد في المسند ٤٥٤/١

« يكون في النار قومٌ ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم اللهُ فيخرجُهم ، فيكونون[١] في وادٍ أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر الحياة ، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين[٢] ، لو أضاف[٣] أحدُهم أهلَ الدنيا لأطعمهم ، وسقاهم ، وفَرَشهم ، ولَحَفهم ـ وأحسبه قال : وزوجهم ـ لا يُنْقِصُ ذلك مما عنده شيئاً » .

[قراءته] قال لي أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهَمَذاني الحافظ ببغداد : ٥

قرأ أبو علي[٤] الحسن بن أحمد الحدّاد الأصبهاني على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي العِجْلي ، وقرأ أبو الفضل عَلَى ابن داود بدمشق ، وعلى أبي عبد الله المُجاهدي .

[خبره في تذييل تاريخ نيسابور] كتب مساواة إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل يخبرني في تذييله تاريخ[٥] نيسابور قال :

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو الفضل بن أبي العباس الرازي المقرئ الجوال في طلب الحديث في الآفاق ، شيخ ثقة فاضل ، إمام في القراءات[٦] ، أوحد في طريقته ، وكان الشيوخ يكرمونه ، ويعظمونه ، ولا يسكن الخاقانات ولكنه كان يأوي إلى مسجد خراب يسكنه في أطراف البلد يطلب الخلوة فيه ، فإذا عرف مكانه تركه وانتقل إلى مسجد آخر ، وكان فقيراً قليل الانبساط ، لا يأخذ من أحدٍ شيئاً ، فإذا فتح عليه بشيء أعطاه غيره ، وأنفقه . حدث بنيسابور قبل العشرين ، وسمع منه المشايخ وخرج . ١٠

قال المؤدب ـ يعني : أبا صالح ـ : سمعت منه بنيسابور قبل العشرين[٧] ، والرّي ، وأصبهان . ١٥

[من أقواله] أخبرنا أبو محمد بن طاوس قال : سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي ـ بأصبهان ـ يقول : سمعت الإمام أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ يقول :

يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء : جَنَان[٨] مفكّر ، ولسان معبرّ ، وبيان[٩] مصور .

---

(١) في د ، م ، س : « فيكونوا » ، واللفظة كما أثبتها في المسند . ٢٠

(٢) د : « فتسميهم أهل النار » ، وفي المسند : « يسميهم أهل الجنة الجهنميون » ، وفي م : « تسميهم » .

(٣) في المسند : « ضاف » ، قال ابن الأثير : « وفي حديث عائشة : ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء .

(٤) سقطت « علي » من م .

(٥) سقطت : « تاريخ » من م .

(٦) الخبر من طريق عبد الغافر بخلاف في اللفظ في معرفة القراء ٤١٨/١ ٢٥

(٧) سقطت : « قبل العشرين » من د ، س .

(٨) الجَنَان : القلب .

(٩) س ، م : « بنان » .

سمعت أبا أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر[١] يقول : سمعت أبا الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد يقول : سمعت القاضي هبة الله الأَبَرْقُوهي أبا الحسن يقول : سمعت أبا الفضل الرازي يقول :

إن هذه الأوراق تَحُلّ منّا محَل الأولاد .

[بيتان له في الموت]

أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني ، أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخَلّال الأديب ـ بأصبهان ، وأظنني قد سمعتها من الخلّال ـ أنشدنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي لنفسه : [من السريع]

يا موتُ ما أجفاك من زائرٍ ... ينزل بالمرء على رَغْمِه
وتأخذ العَذْراءَ من خِدْرها ... وتأخذُ الواحد من أمه

[أبيات له في الوعظ]

أنشدنا أبو أحمد مَعْمر بن عبد الواحد[٢] بن رجاء ، أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد الشُّروطي من لفظه ، أنشدنا الإمام أبو الفضل الرازي لنفسه وكتب لي بخطه : [من الطويل]

رويدكَ إن الدهر ذو دورانِ ... وكلٌّ نعيمٍ لا مَحالة فاني
فلا تفرحَنْ بالمال والجاه[٣] ، إنه ... وإنْ بَقِيا حيناً سينقرضان
وعمرُ الفتى يومان : أمّا الذي مضى : ... فحُلْم ، وأمّا مُقْبل فأماني
فكن فاعلاً للخير ما دمت قادراً ... ولا يَمْنَعْنكَ الدَّهرَ عنه تواني

[قصيدة له في الوعظ]

كتب إلي أبو نصر عبد الحكيم[٤] بن المظفر بن أحمد بن عمر الكَرَجيّ من الكَرَج ، أنشدنا الإمام الزكي أبو الفضل الرازي ، رحمه الله لنفسه : [من الطويل]

أخي إنّ صَرْفَ الحادثاتِ عَجيبُ ... ومَنْ أيقظتْهُ الواعظاتُ لبيبُ
وإنّ الليالي مُفْنياتٌ نفوسَنا ... وكلٌّ عليه للفَناء رقيبُ
وإنّ مصيباتِ الزّمان كثيرةٌ ... لكلّ امرئٍ مِنْهم أُخَيّ نصيبُ
طوى الدهرُ أترابي فبادوا وفارقوا ... وما أحدٌ منهم إليّ يَؤُوبُ

---

(١) م : « المهاجر » ، تصحيف .

(٢) د : « عبد الله » .

(٣) م : « بالجاه والمال » .

(٤) م : « الحليم .. الكرخي من الكرخ » ، وهو : الكَرَجي ـ بفتح الكاف والراء وفي آخرها الجيم ـ نسبة إلى الكَرَج بلدة بين أصبهان وهمذان ، منها : أبو نصر عبد الحكيم الكَرَجي الفَحْفحي . كذا ذكر السمعاني في الأنساب ٣٨١/١٠ ، والتحبير ٥٠٧/١ ويوافقه ما جاء في مشيخة ابن عساكر ل ١٠٢ . وقال ياقوت في معجم البلدان ٢٣٦/٤ : « قال أبو موسى في مشيخته : سألت عبد الحكيم الفَحْفحي عن نسبه فقال : ننسب إلى فحفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد » . قلت : وعبارة معجم البلدان ترد ما جاء في أنساب السمعاني من أنه كَرَجي بالجيم ، وتجعله كرخياً نسبة إلى كرخ بغداد . اللهم إلا إذا كان قد عرف بالنسبتين معاً .

ومَنْ رزق العُمْرَ الطـويـلَ تُصيبُـه نـوائبُ في أشكالـه ونـدوبُ
أيـا نفسُ صَبْراً فـاصطبـارُكِ راحـةٌ ومَنْ رُزِقَ الصبرَ الجميـل نجيبُ
أمـا سمعت أذنـاكَ قـولَ مُجرّب أصابته مِنْ صَرْفِ الـزمـانِ خُطـوبُ
إذا مـا مضى القَرْنُ[1] الـذي أنت فيهم وخلّفت في قَرْنٍ فـأنتَ غريبُ
وإن امرأً قـد سـار سبعين حِجّـةً إلى مَنْهـلٍ ، مِنْ وِرْدِه لَقَريبُ ٥
لعَمْرُكَ إنّ المَرْءَ من غَرَضٍ[2] الرّدَى وكلُّ امرئٍ يُـدْعَى لـه فيجيب
عفـاءٌ على الـدُّنيـا ، فـإنّ نعيمَهـا غرورٌ ، وعيشُ الجـاهلين يطيبُ

أبـو نصر الكَرَجي الفحفحي[3] هـذا يروي عن أبي بكر بن مـاجـه الأَبْهَري ، ولا أراه أدرك أبا الفضل الرازي فلعلّه سقط ذكرُ من أنشدَهُ عن الرازي ، أو يكون هـذا الرازي غيرَ أبي الفضل المقرئ ، فالله أعلم . ١٠

[سنة وفاته] وقال لي أبو العلاء بن العطار الحافظ ، قال لنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده :

مات أبو الفضل سنة أربع وخمسين وأربعمائة بكرمان .

أنبـأنـا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البـآر ، أخبرنـا أبـو عبـد الله الحسين بن محمد الكُتُبي ـ بهراة[4] ـ قال :

سنة خمس وخمسين وأربعمائة : ورد الخبر بوفـاة المقرئ أبي الفضل الرازي بكرمـان ، في هذه السنة . ١٥

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين ، أبو محمد النيسابوري الواعظ

قدم دمشق حاجاً ، وحدّث بها عن أبي الحسن بن منده .

وسمع بدمشق عبد العزيز الكَتّاني .

حدثنا[5] عنه : الشريف عمر الزَّيْديّ الكوفي . ٢٠

(١) قال ابن الأثير : القَرْن : أهل كل زمان ، وهو مقـدار التوسـط في أعمار أهل كل زمـان ، مـأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل كل زمان في أعمارهم وأحوالهم » . النهاية ٥١/٤

(٢) م ، د : « عرض » .

(٣) م : « الكرخي العجعجي » .

(٤) س : « قراءة » . ٢٥

(٥) س : « أخبرنا » .

[حديث: من قال حين]

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزيدي العلوي ـ بالكوفة ـ أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري ـ بمدينة دمشق قدمها حاجاً في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، بمشهد زين العابدين[١] علي بن الحسين ـ أخبرنا أبو الحسن[٢] عبيد الله بن محمد بن منده الأصبهاني بقراءتي عليه بنيسابور ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف المديني ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ، نا أبو عبد الله محمد بن عمران بن حبيب ـ بهمذان ـ نا القاسم بن الحكم العَرَني[٣] ، حدثنا[١] يعقوب أبو يوسف القاضي ، عن أبي هُرْمُز[٤] ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال :

« من قال حين يصلي الغداةَ : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى نفسه ، سبحان الله زِنَة عرشه ، والحمد لله مثل ذلك ، ولاإله إلا الله مثل ذلك ، والله أكبر مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك ، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين الشرق والغرب ، ويدأب الملائكة أياماً يكتبون ولا يحصون ما قال » .

[أبيات أنشدها]

قال : وأنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين ، أنشدنا السيد أبو الحسن محمد بن عبد الله البلخي لنفسه : [مجزوء الكامل]

ما واحدٌ من واحدٍ ... أولى ببُعْدٍ من جَهالَه
وأحقّ بالشِّيم الحميـ ... ـدة والنُّزوع عن الضَّلاله
ممن تقلّب أصلُه ... بين الوِصَاية والرِّساله

عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم أبو عمرو

ابن القاضي أبي الحسن الأسدي[☆]

قرأت بخط أبي الحسين الميداني :

وفي يوم الجمعة لثلاثَ عشرةَ خلت من شعبان ـ يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ـ مات

(١ ـ ١) ما بينهما اعتراه في د اضطرب وتكرار .
(٢) س : « أبو الحسين » .
(٣) اللفظة كثيرة التصحيف في الأصول ، والصواب : « العَرني » ـ بضم العين وفتح الراء ـ نسبة القاسم بن الحكم بن كثير الكوفي ، انظر تهذيب التهذيب ٣١١/٢ ، والأنساب ٤٣٦/٨
(٤) م ، س : « هريرة » ، والصحيح أنه أبو هُرْمُز نافع بن هرمز . ميزان الاعتدال ٢٤٣/٤ والإكمال ٤١٠/٧
(☆) لأبيه ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (مختصر ابن منظور ـ الأحمدون ٩١) .

أبو عمرو عبد الرحمن بن القاضي أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم ، وأخرجت جنازته بعد صلاة العصر من هذا اليوم إلى « باب كيسان[١] » .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل، أبو بشر الأصبهاني المديني، المعروف بالوَلاّدي المتعبد[☆]

سمع بدمشق وغيرها : هشامَ بنَ عمّار ، ودُحَيْماً ، وعثمان بن أبي شَيبة ، وأبا كريب الهَمْدَاني ، وحَرْملةَ بن يحيى . ٥

روى عنه : علي بن الصباح ، وعبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب الأصبهانيان .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ[٢] ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا علي بن الصباح ، نا أبو بِشْر ، نا دُحَيم ، نا الوليد ، عن ابن لَهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ[٣] : ١٠

« صلاةُ اللّيلِ والنَّهارِ مَثْنى مَثْنى » .

قال : وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل ، أبو بشر . من أهل المدينة ، يعرف بالوَلاّدي ، من كبار المتعبِّدين ، قديم الموت ، توفي بعد الثمانين ـ يعني ومائتين ـ حدث عن العراقيين ، والشاميين ، والمصريين . سمع من ابن[٤] أبي شيبة[٥] وأبي كُرَيب ، وحَرْمَلة بن يحيى ، ودُحَيم، وهشام بن عمار . ١٥

---

(١) ذكره ابن عساكر في خطط مدينة دمشق ١٨٥ ، وقال : إنه ينسب إلى كيسان مولى معاوية ، وقيل إلى كيسان مولى بشر بن عبادة .

(☆) أخبار أصبهان ١١٠/٢ ، وأنساب السمعاني ٥٨٧ ، وضبط « الوَلاّدي » منه .

(٢) أخبار أصبهان ١١٠/٢

(٣) أخرجه أبو داود برقم (١٢٩٥) صلاة ، والترمذي برقم (٥٩٧) صلاة ، وابن ماجه برقم (١٣٢٢) إقامة ، والموطأ ١١٩/١ ٢٠

(٤) سقطت : «ابن » من د .

(٥) زاد بعدها في تاريخ أصبهان : « والأشج » .

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ـ ويقال : عبد الرحمن بن عطية ، ويقال : عبد الرحمن بن عسكر ـ أبو سليمان العَنْسِي الداراني الزاهد(☆)

قيل : إن أصله من واسط .

٥ روى عن عبد الواحد بن زيد ، وأبي الأشهب[1] جعفر بن حيان ، وصالح بن عبد الجليل ، وسفيان الثوري ، وعلقمة بن يزيد بن سويد بن علقمة بن الحارث الأزدي ، وعلي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد صاحب إبراهيم بن أدهم .

روى عنه : أحمد بن أبي الحَواري ، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل ، وأبو هشام حميد بن هشام العَنْسي وعبد الرحيم بن صالح الدارانيان ، وإسحاق بن عبد المؤمن ١٠ الدمشقي ، وعبد العزيز بن عمير[2] ، وإبراهيم بن أيوب الحوراني ، وأبو عمران موسى بن عيسى الجصّاص .

[حديث : من صلى..]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله التاجر ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ[3] ، أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءةً

ح وأخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْري ، أخبرتنا جدتي ١٥ فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقاق قالت : أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الهروي ، قال :

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن ثابت يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن عمر بن الفضل بن غالب يقول : سمعت أبا الحسن علي بن عيسى بن فيروز الكَلْوَذَاني يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : سمعت علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد يقول : سمعت ٢٠ إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت ابن عجلان يذكر عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

(☆) الجرح والتعديل ٢١٤/٥ ، وتاريخ داريا ١٠٧ ، وطبقات الصوفية ٦٨ ، وحلية الأولياء ٢٥٤/٩ ، والإكمال ٣٥٣/٦ ، وتاريخ بغداد ٢٤٨/١٠ ، والأنساب ٢٤٣/٥ ، وصفة الصفوة ١٩٦/٤ ، ومعجم البلدان ٤٣١/٢ ، واللباب ٤٨٢/١ ، ووفيات الأعيان ١٣١/٣ ، والعبر ٣٤٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٢/١٠ ، ومرآة الجنان ٢٩/٢ ، والبداية والنهاية ٢٥ ٢٥٥/١٠ ، وطبقات الأولياء ٣٨٦ ، وفوات الوفيات ٢٥١/١ ،والنجوم الزاهرة ١٧٩/٢ ، وشذرات الذهب ١٣/٢ ، والوافي م ١٨ ل ٣٤

(١) د : « الأشعث » .

(٢) د : « عمر » .

(٣) تاريخ بغداد ٢٤٨/١٠

« مَنْ صلّى قبلَ الظهر أربعاً غَفَر له ذنوبَه يومَه ذلك »

[يروي خبراً عن داود الطائي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرَضي ، أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاّب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بشر[١] الزُّبيري ، نا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني ـ واسمه : عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ـ يقول :

أقام داود الطائي أربعاً وستين سنة عَزَباً ، فقيل له : كيف صبرت عن[٢] النساء ؟ قال : قاسيت شهوتهن عند إدراكي سنة ، ثم ذهبت شهوتُهن من قلبي . ٥

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي ، أخبرنا أبو علي الأهوازي

[تحقيق اسمه من طرق]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أخبرنا طرفة بن أحمد

قالا : أنا عبد الوهاب الكِلابي ، أخبرنا أبو الجَهْم بن طَلاّب ، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال[٣] :

وكان اسم أبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة العَنْسي ، من صَلِيبة العرب . ١٠

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي أبو الحسين ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس ، أنا الحسن[٤] بن محمد بن بكار قال : قال أحمد بن أبي الحواري :

إنّ أبا سليمان الدّاراني كان اسمه عبد الرحمن بن أحمد ، وكان عنسياً من أنفسهم

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا علي بن محمد بن طوق ، أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا[٥] ، نا محمد بن جعفر بن ملاّس ، نا حُميد بن هشام ، أبو هشام ، قال : ١٥

قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية .

وذكر حكايةً سقناها في ترجمة حميد بن هشام[٦] .

[٧]أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٧]أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازةً ٢٠

(١) م : « بشير » .
(٢) م : « على » .
(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٢/١٠ من هذا الطريق .
(٤) د : « الحسين » .
(٥) تاريخ داريا ١١١ ٢٥
(٦) راجع تاريخ مدينة دمشق (م ٢ ق ٢٧١ ب مصورة الأزهر) .
(٧ ـ ٧) ليس مابينهما في م .

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسي ، أبو سليمان الداراني الزاهد . كان واسطياً سكن دمشق ، وروى عن سفيان الثوري قال : دخلت عليه بمكة .

٥ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي قال : قال لنا أبو عبد الرحمن السلمي[٢] :

عبد الرحمن بن أحمد أبو سليمان ـ ويقال : عبد الرحمن بن عطية ، ومنهم من قال : عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ـ وكان أبو سليمان أستاذ أحمد بن أبي الحواري . له الكلام المتين ، والأحوال السنية ، والرياضات والسياحات ، شهرته تغني عن الإكثار فيه .

[خبره من طريق الخطيب]

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن الحسن بن سعيد ، وأبو النجم بدر بن عبد الله ، قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٢] :

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، أبو سليمان العَنْسي الدَّاراني ، من أهل داريا ، وهي ضيعة إلى جنب دمشق . كان أحد عباد الله الصالحين ، ومن الزهاد المتعبدين ، ورد بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام فأقام بداريا حتى توفي ، ولا أحفظ له حديثاً مسنداً غير ١٥ حديث واحد ـ وذكر الحديث الذي سقناه[٣] أولاً ، ثم قال : ـ لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي .

وقد وقع له إلينا حديث آخر مسند ذكرناه في ترجمة علقمة بن يزيد[٤] .

[ضبط العنسي]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن علي بن هبة الله الحافظ قال[٥] :

وأما العَنْسي ـ بالنون ـ فجماعة منهم : أبو سليمان الداراني الزاهد العَنْسي . اسمه ٢٠ عبد الرحمن بن عطية . روى عنه : أحمد بن أبي الحواري وغيره .

[اسمه وكنيته عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهمَذاني ، أخبرنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا محمد بن محمد الحاكم ، أخبرني أبوالجهم قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢١٤

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٤٨

٢٥ (٣) د : « وصفناه » .

(٤) راجع تاريخ مدينة دمشق (م ١١ ق ٤١٧ نسخة سليمان باشا) .

(٥) الإكمال ٦/٣٥٣ ـ ٣٥٤

كان اسم أبي سليمان عبد الرحمن بن عسكر العَنْسي .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أخبرنا أبي الأستاذ أبو القاسم قال : حكي عن أبي سليمان أنه قال[١] :

لما اختلفت إلى مجلس قاص فأثّر كلامُه في قلبي ، فلمّا قمتُ لم يبق شيء ، فعدت ثانياً ، فسمعت كلامه ، فبقي كلامه في قلبي في الطريق ، ثم زال ، ثم عدت ثالثاً ، فبقي أثر كلامه في قلبي حتى رجعت إلى منزلي ، وكسرت آلات المخالفات ، ولزمت الطريق .

فحكي عن[٢] هذه الحكاية ليحيى بن معاذ ، فقال : عصفور اصطاد كُرْكِيا[٣] . أراد بالعصفور القاص ، وبالكركي أبا سليمان الداراني .

[من خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبوا الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالا : نا ـ وأبو النجم : أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب قال[٤] :

قرأت في كتاب أبي الحسين محمد بن عبد الله[٥] الرازي ، أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي يقول :

رأيت أبا سليمان الداراني ببغداد سنة ثلاث ومائتين ـ أو أربع ومائتين ـ مخضوب اللحية ، له شعيرة ، في مسجد عبد الوهاب الخفاف ، فقيل له : إن عبد الوهاب الخفاف يقول بشيء من القدر فترك الصلاة في مسجده وذهب إلى مسجدٍ آخر .

قال أبو جعفر : وإني أرجو برؤيته خيراً .

[من أقواله]

أخبرنا أبومحمد بن[٧] الأكفاني ، أخبرنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الحسن بن طَوْق الطبراني ، نا عبد الجبار الخولاني[٨] ، حدثنا أحمد بن الحسين ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

وسمعت أبا سليمان يقول : صلِّ خلفَ كلّ صاحبِ بِدْعة إلاّ القَدَري[٩] ، لا تصلِّ خلفه وإن كان سلطاناً .

---

(١) طبقات الأولياء ٣٨٨

(٢) ليست « عن » في م ، وفي طبقات الأولياء : « فحكيت هذه الحكاية » .

(٣) د : « اصطاده » ، والكركي وجمعه كراكي طائر كبير طويل الساق أغبر اللون ، طويل العنق والرجلين ابتر الذنب .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٨/١٠

(٥) زاد بعدها في تاريخ بغداد : « ابن جعفر » .

(٦) في د : « اثنتين » ، ورواية م يوافقها تاريخ بغداد .

(٧) سقطت « بن » من م .

(٨) تاريخ داريا ص ١١٠ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٣

(٩) يعني بالقدري : الذي ينفي القدر ، ويرى أن عمل الإنسان بإرادته .

قال أحمد : وبه نأخذ .

قال : وسمعت أبا سليمان يقول : كنا نخالط صالح بن عبد الجليل ، والقدرُ يبلغنا عنه ، فلما سمعناه منه جانبناه عليه .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، حدثنا أبو الجَهْم أحمد بن الحسين بن طَلاَّب المَشْغَراني ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

صليتُ وخلفي قَدَري ، قال : فلما سلّمت إذا هو خلفي رافع يديه يدعو . قال : فضربت بيدي إلى يديه أمسكتها ، وقلت[1] له : أيش تسأل أنت ؟ دعني أنا أسأل ، الذي أزعم أني لا أقدر على شيء ، واذهب أنت اعمل ، الذي تزعم أنك تعمل ما تريد .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أخبرنا - أبو بكر الخطيب[2] ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي قال : وقال أحمد بن أبي الحواري : سمعت أبا سليمان يقول :

كنت بالعراق أعمل ، وأنا بالشام أعرف .

قال أحمد : فحدثت به سليمان ابنه فقال : إنما معرفة أبي لله تعالى بالشام لطاعته بالعراق ، ولو ازداد لله بالشام طاعةً لازداد بالله معرفةً .

قال صالح لسليمان : بأي شيءٍ تُنالُ معرفتُه ؟ قال : بطاعتِه ، قال : فبأي شيءٍ تنالُ طاعتُه ؟ قال: به .

قال : وحدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان قال :

سمعت أبا جعفر يبكي في خطبته يوم الجمعة ، فاستقلّني[3] الغضبُ ، وحضرتني نية أن أقوم فأعظَه بما أعرف من فعله إذا نزل ، وبكائه[4] على المنبر . قال : فتفكرت أن أقوم إلى خليفة فأعظهُ ، والناس جلوس يرمُقوني بأبصارهم ، فيعرض لي تزين،فيأمر بي فأقتل على غير تصحيح ، فجلست ، وسكت .

---

(١) م : « فقلت » .

(٢) تاريخ بغداد ٢٤٩/١٠ ، وطبقات الأولياء ٣٩٢ ، وحلية الأولياء ٢٧٢/٩

(٣) س ، م ، وتاريخ بغداد : « استقبلني » ، استقله الغضب أي أخذه . ويقال : قد أقلته الرِّعْدة واستقلته .

(٤) س ، د ، م : « وبكاؤه » .

قال أحمد : سمعت أبا سليمان يقول : ليس لمن ألهم شيئاً[١] من الخير أن يعمل به حتى يسمعه من الأثَر ، فإذا سمعه من الأثر عمل به ، وحمد الله حين وافق ما في قلبه .

أخبرنا[٢] أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أخبرنا تمام بن محمد الحافظ ، حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد المكتب ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني عباس العكن[٣] أبو محمد ٥

في قول الله تعالى عز وجل : ﴿ والذينَ جاهَدُوا فِينَا لنهدِيَنّهم سُبُلَنَا ﴾[٤] ، قال : الذين يعملون بما يعلمون يهديهم الله إلى ما لا يعلمون . فحدثت به أبا سليمان ، فأعجبه ، وقال : ليس ينبغي لمن ألهم شيئاً من الخير أن يعمل به حتى يسمعه في الأثر ، فإذا سمعه في الأثر عمل به ، وحمد الله حين وافق ما في قلبه .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أخبرنا أبي أبوالقاسم القُشَيْري قال: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السُّلمي يقول : سمعت الحسين بن يحيى يقول : سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول : سمعتُ الجُنيدَ يقول : قال أبو سليمان الداراني[٥] : ١٠

ربما تقع في قلبي النُّكْتة من نُكَتِ القومِ أياماً فلا أقبل منه إلا بشاهدين عَدْلين : الكتاب والسُّنّة .

قال[٦] : وقال أبو سليمان : أفضل الأعمال خِلافُ هوى النفس . ١٥

وقال[٧] : لكل شيء عَلَم ، وعَلَم الخِذْلان تَرْكُ البكاء .

وقال[٧] : لكل شيء صَدَأ ، وصَدَأ نُورِ القلب شِبَعُ البَطْنِ .

وقال[٨] : كلُّ ما شغلكَ عن الله من أهلٍ ، أو مالٍ ، أو ولد فهو عليك مشؤوم .

---

(١) د : « شيء » .

(٢) ليس الخبر في م ، س . ٢٠

(٣) كذا ، ولعل الصواب : « العكي » .

(٤) سورة العنكبوت ٣٩ آية ٦٩ ، وفي تفسير القرطبي (٣٦٤/١٣) : « قال ابن عباس وإبراهيم بن أدهم : هي في الذين يعملون بما يعلمون، وقد قال ﷺ : « من عمل بما علم علمه الله مالم يعلم » .

(٥) الرسالة القشيرية ٢٥ « طبعة مصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م » ، وطبقات الصوفية ٧٠ ، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/١٠ ٢٥

(٦) طبقات الصوفية ٧٣ ، والبداية والنهاية ٢٥٦/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/١٠

(٧) طبقات الصوفية ٧٣ ، والبداية والنهاية ٢٥٦/١٠ ، وطبقات الأولياء ٣٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/١٠

(٨) طبقات الأولياء ٣٨٧ ، وحلية الأولياء ٢٦٤/٩ ، والرسالة القشيرية ٢٠

وقال أبو سليمان[١] : كنت ليلةً باردة في المحراب ، فأقلقني البرد ، فخبأت إحدى يدي من البرد وبقيت الأخرى ممدودة ، فغلبتني عيني ، فهتف بي هاتف : ياأبا سليمان ، قد وضعنا في هذه ماأصابها ، ولو كانت الأخرى لوضعنا فيها . فآليت على نفسي ألا أدعو إلا ويداي خارجتان حرّاً كان أو بَرْداً .

٥ وقال أبو سليمان[١] : نمت عن وردي فإذا أنا بحوراء تقول لي : تنام وأنا أربى لك في الخُدورِ منذ خمسمائة عام ؟

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم الحافظ[٢] ، نا إسحاق بن أحمد ، نا إبراهيم بن يوسف ، نا أحمد بن أبو الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

ربّما أقمتُ في الآيةِ الواحدة خمسَ ليالٍ ، ولولا أنّي بعدُ أدعُ الفِكْرَ فيها ما جُزْتُها أبداً .

١٠ ولربما جاءت الآية من القرآن تطيّر العقلَ ، فسبحان الذي ردّه إليهم[٣] بعد .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسْفَرائيني ، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط[٤] ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

ما أذكر متى ذهبتُ إلى البيت لآكل .

١٥ قال : وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[٥] :

خيرُ ما أكون أبداً إذا لَزِق[٦] بطني بظهري ؛ ولربما شبعتُ شَبْعةً فأخرج فإنما عيني تطمحان[٧] ، وربما جُعْت الجَوْعة فترجمني المرأة فما ألتفت إليها .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل [٨]بن أبي القاسم[٨] بن أبي بكر القاري ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن

٢٠ مسرور ، نا أبو أحمد محمد بن محمد ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي - بدمشق - نا أحمد بن

---

(١) طبقات الأولياء ٣٩٠ ، وحلية الأولياء ٢٥٩/٩

(٢) حلية الأولياء ٢٦٢/٩

(٣) س : « عليهم » .

(٤) س : « الخياط ؟ » .

٢٥ (٥) حلية الأولياء ٢٧٣/٩

(٦) في الحلية : « لصق » ، ولزق الشيء بالشيء كلصق .

(٧) س : « تطحان » . طمَحَت المرأة بعينها إذا رمت ببصرها إلى الرجل ، وإنما أراد أبو سليمان أن الشبع يحرك في نفسه الرغبة في ملذات الدنيا فتطمح عيناه إليها .

(٨ - ٨) سقط مابينهما من د .

أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[١] :

أصلُ كلِّ خيرٍ في الدنيا والآخرة الخوفُ من الله ، ومفتاح الدنيا الشِّبَع ، ومفتاح الآخرة الجُوع .

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد[٢] المتوكلي ، وأبو النجم الشيحي قالا : أخبرنا ـ وأبوا الحسن بن قبيس وابن سعيد ، وأبو محمد[٣] عبد الكريم بن حمزة قالوا : ثنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، ٥ أخبرني الحسن بن أبي بكر

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

قالا : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسي يقول :

١٠ مفتاح الدنيا الشِّبَع ، ومفتاح الآخرة الجوع ، وأصلُ كلِّ خير في الدنيا والآخرة الخوفُ من الله ، عز وجل ، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من[٥] يحب ومن لا يحب ، وإن الجوع عنده في خزائن مُدَّخرة فلا يُعْطى إلا لمن أحب ـ وفي حديث الشحامي : فلن يعطى إلا لمن[٦] يحب خاصة ـ ولأن أدع من عشائي لقمة أحب إليّ من أن[٧] آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره .

١٥ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أخبرنا أبوبكر البيهقي ، نا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ـ بدمشق ـ نا سعيد بن عبد العزيز الحَلَبي ، أبو عثمان ، نا أحمد بن أبي الحواري ، قال : سمعت أبا سليمان يقول :

في[٧] قول الله عز وجل : ﴿ أولئكَ الذين امتحنَ الله قلوبهم للتقوى ﴾[٨] ، قال : أزال عنهم الشهوات .

٢٠ قال : وقال لي أبو سليمان : لأن أترك لقمة من عشائي أحب إلي من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره .

(١) سيلي الخبر أتم من هذا من طريق الخطيب .

(٢) « بن أحمد » في س فقط .

(٣) سقطت : « أبو محمد » من س .

(٤) تاريخ بغداد ٢٥٠/١٠ ٢٥

(٥) م ، د : «لمن » .

(٦) م ، س ، « فلا .. لمن » ، وانظر قول أبي سليمان في حلية الأولياء ٢٧٤/٩

(٧) سقطت من م ، وانظر حلية الأولياء ٢٦٨/٩

(٨) سورة الحجرات ٤٩ آية ٣

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه ، أخبرنا أحمد بن الحسن الأزهري العَدْل ، نا محمد بن أحمد بن حمدان العدل ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله ، نا جدي العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

لأن أترك من عشائي لقمة أحبُّ إليّ من أن[1] آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره .

٥ قال : و[2]سمعت أبا سليمان يقول : كلُّ ما شغلك عن الله من أهل ، أو مالٍ أو وَلَد فهو عليك مشؤوم[3] .

أخبرنا[4] أبو القاسم المستملي ، أخبرنا أبو بكر الحافظ ، نا محمد بن الحسين[5] ، نا عبد الله بن الحسين الصوفي ، نا محمد بن عبد الله ، نا سهل بن علي ، نا أبو[1] عمران الجَصّاص قال : سمعت أبا سليمان يقول[1] :

١٠ إذا جاع القلب وعطش صفا ورقّ ، وإذا شبع وروي عمي .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أخبرنا طرفة بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أخبرنا أبو الجهم بن طَلّاب ، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري قال : وقال لي أبو سليمان :

اصبر على حرٍ قليل ، وبَرْدٍ قليل ، وسهر قليل ، وجوع قليل ، وعطش قليل[6]

١٥ يقطع[7] عنك الدنيا .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي

ح[8] وأخبرنا أبو العلاء صاعد بن الحسين بن الحسن[9] ، أخبرنا أبو بكر بن خلف

قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد - ببغداد - قال : و[10]نا أبو العباس الأنصاري ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني :

---

٢٠ (١) سقطت من د .

(٢) سقطت من م ، وانظر حلية الأولياء ٢٦٨/٩

(٣) الرسالة القشيرية ٢٠ ، وحلية الأولياء ٢٦٤/٩ ، وطبقات الأولياء ٢٨٧ . تقدم القول في ص ٨٢

(٤) ترتيب هذا الخبر في م بعد الخبرين التاليين .

(٥) طبقات الصوفية للسلمي ٧١ ، وحلية الأولياء ٢٦٦/٩

٢٥ (٦) س : « قلبك » في المواضع كلها .

(٧) س : « تقطع » .

(٨) سقط حرف التحويل من م .

(٩) م : « الحسن بن الحسين » ، س : « الحسين بن الحسين » .

(١٠) « قال ، و » في د فقط .

يا أحمد ، جوع قليل ، وذل قليل ، وعري قليل ، وفقر قليل ، وصبر قليل ، وقد انقضت عنك أيام الدنيا .

أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجِرْدي ، أخبرنا أبو سعد علي بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن باكويه ، نا علي بن العباس الدَّوْرقي ، نا محمد بن داود الدِّينوري ، نا سعيد بن عبد العزيز الحلبي ، نا[1] أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان : ٥

يا أحمد ، ما أنجب من أنجب إلا بالقبول من مشايخهم، كم أقول لك : لا تفتح أصابعك في القصعة وأنت لا تقبل مني ، يا أحمد ، عهدت قوماً من القراء ، وشهدت طوائف من الصوفية يعدون الجوع فيهم غنيمة ، كما تعد أنت وأصحابك الشبع غنيمة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبدالله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد ، نا أبو عثمان سعيد بن محمد ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني : ١٠

أي شيءٍ يزيد الفاسقون عليكم[2] إذا كان كلما اشتهيتم شيئاً أكلتموه ، وأولئك كلما أرادوا شيئاً فعلوه ؟!

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المَصِّيصي الفقيه ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، أخبرني أبو الحسن علي بن طاهر القرشي فيما أذن لي في الرواية عنه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضم ، نا أبوبكر محمد بن عيسى الدَّقّاق ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : ١٥

اشتهى أبو سليمان رغيفاً حاراً بملح ، فجئت به إليه ، فعض منه عضّةً ثم طرحه ، وأقبل يبكي ، ويقول : يا رب ، عجّلتَ لي شهوتي ، لقد أطلت جُهْدي وشِقْوتي ، وأنا تائب فاقبل توبتي .

قال أحمد : ولم يذق أبو سليمان الملح حتى لحق بالله عز وجل .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصر الخوّاص ، حدثني الجُنَيد قال : ٢٠

سمعت السَّرِيَّ السَّقَطي يقول : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

قدّمَ إليَّ أهلي مرةً خبزاً[3] وملحاً ، فكان في الملح سمسمة ، فأكلتها فوجدت

---

(١) س : « أخبرنا » . ٢٥

(٢) م : « عليه » .

(٣) سقط من د .

رَانَها[1] على قلبي بعد سنة .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : سمعت أبا جعفر[2] محمد بن أحمد بن سعيد الرازي يقول : سمعت العباس بن حمزة يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسي قال :

٥ ما رضيت عن نفسي طرفة عين ، ولو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يضعوني كاتضاعي[3] عند نفسي ما أحسنوا .

سمعت أبا المظفر بن القُشَيري يقول : سمعت أبي الأستاذ أبا القاسم يقول : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت محمد بن أحمد بن هارون يقول : سمعت محمد بن العباس الدمشقي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول :

١٠ من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجِرْدي ، أخبرنا أبو سعد[4] علي بن هبة الله بن أبي صادق ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن باكويه قال : سمعت عبد الله بن سعيد التستري بمكة يقول : سمعت العباس[5] بن المهتدي قال : سمعت عبيد البحراني يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

١٥ ما في الأرض شيء أحب إلي من أن أكفى المؤونة . يتحدث الرجل وأنا أسمع[6] ، ولربما حدثني الرجل بالحديث وأنا أعلم به منه ، فأنصت له كأني ما سمعته قط ، ولربما مشيت إلى الرجل وهو أولى بالمشي إلي .

قال : وسمعت أبا سليمان يقول : إذا تكلف المتعبدون ألا يتكلموا إلا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم .

٢٠ كتب إلي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الخرقي من أصبهان ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، أنا إسحاق بن تولويه ، نا إبراهيم بن خالد الهِسِنْجاني ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

---

(١) ران على قلبه الذنب : إذا غُشِيَ على قلبه . وفي حديث مجاهد في قوله تعالى : « وأحاطت به خطيئته » ، قال : هو الران والرين سواء كالذام والذَّيْم ، والعاب والعيب .

٢٥ (٢) م : « حفص » .

(٣) وضُعَ الرجلُ يوضُع وضاعةً ، وضِعَةً وضَعةً ، واتَّضعَ : صار وضيعاً . وفي د: « ايضاعي » .

(٤) م : « أبو محمد سعد » .

(٥) س : « عباس » .

(٦) س ، م : « وأسمع أنا » .

ليس شيء أحب إلي من أن أكفى . يتحدث رجل وأسمع أنا ، ولربما حدثني الرجل بالحديث أنا أعلم به منه ، فأنصت[١] له كأني ما سمعته قط ، ولربما مشيت إلى الرجل وهو[٢] أولى بالمشي إلي مني إليه .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود ، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم ، نا أحمد بن بشر الصوري ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان : ٥

من حسن ظنه بالله ثم لا يخاف فهو مخدوع .

وقال لي أبو سليمان : تكون فوق الصبر منزلة ؟ فقلت : نعم ، فصرخ صرخة غشي عليه ، فلما أفاق قال لي : يا أحمد ، إذا كان الصابرون يؤتون أجورهم[٣] بغير حساب ، فكيف بالأخرى .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أخبرنا أبي ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال : سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : ١٠

[(٤] قال لي أبو سليمان : يا أحمد أيكون شيء[٥] أعظم ثواباً من الصبر ؟ قال : قلت : نعم ، الرضى عن الله - عز وجل - قال[٤)] : ويحك ! إذا كان الله - [(٤] تبارك و[٤)] تعالى - يوفي الصابرين أجرهم بغير حساب ، فانظر ما يفعل بالراضي[٦] عنه . ١٥

سمعت[٧] أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعت أبي أبا القاسم يقول : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول : سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت ابن أبي حسان الأنماطي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول :

أرجو أن أكون [(٨] عرفت طرفاً من الرضى ، لو أنه أدخلني[٨)] النار لكنت بذلك راضياً[٩] .

٢٠

(١) م : « وأنصت » .
(٢) م ، س : « هو أولى » .
(٣) م : « أجرهم » .
(٤ - ٤) سقط ما بينهما من د .
(٥) س : « شيئاً » .
(٦) س : « بالرضى » .
(٧) سقط الخبر من س .
(٨ - ٨) ما بينهما بياض في م .
(٩) م : « أرضاه » .

٢٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن محمد بن طوق الطَّبَراني نا عبد الجبار بن محمد الخَوْلاني[1] ، نا محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام ، نا أبو مسعود هاشم بن خالد قال[2] : سمعت أبا سليمان الداراني[3] يقول :

ربما مُثِّلَ لي أنني على قنطرةٍ من قناطر جهنم بين حجرين ، فكيف يكون عيش من هو ٥ هكذا .

قال[4] : ونا عبد الجبار ، نا محمد بن جعفر بن هشام ، نا حميد بن هشام العَنْسي ـ من أهل داريا ـ قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

لولا الذنوبُ لسألناه أنْ يقيم القيامة ، ولكن إذا ذكرت الخطيئة قلت : أبقى لعلي أتوب .

١٠ أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا : أنا أبو بكر الخطيب ، أنا الصيرفي ، نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ،نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عون بن إبراهيم ، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني قال :

إذا ذكرت الخطيئة لم أشته الموت ، أقول : أبقى لعلي أتوب .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم ١٥ الطِهْراني ، وأبو عمرو بن منده قالا : أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني موسى بن عمران قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

ما يسرني أن لي من أول الدنيا الى آخرها أنفقه في وجوه البر ، وأني أغفل عن الله طرفة عين .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا بكر بن ٢٠ محمد الصَّيْرفي ـ بمرو ـ نا محمد بن عبد الله بن القاسم أبو عبد الله الرُّهاوي ، نا أحمد بن أبي الحَواري ، قال : سمعت أبا سليمان الداراني ـ وقال له رجل أوصني ، فقال أبو سليمان ـ :

قال زاهدٌ لزاهد : أوصني ، قال : لا يراكَ اللهُ حيثُ نهاكَ ، ولا يفقدكَ حيث أمَركَ ، فقال : زِدْني ، قال: ماعندي زيادة .

---

(١) تاريخ داريا ١١٦

٢٥ (٢) م : « قالا » .

(٣) سقطت من د .

(٤) يعني ابن طوق انظر تاريخ داريا ١١٨

(٥) د : « أبو عبد الله » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد[1] بن الحسن ، نا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد ، نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن الفرات[2] ، أنا الحسين بن أحمد الثقفي، نا محمد بن المُسيَّب ، نا هاشم[3] بن خالد القرشي ، قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

ما فارق القلبَ الخوفُ إلا خرِب .

٥ قال : ونا إسماعيل ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن المقرئ ، نا أبو محمد الخواص وابن الباقلاني قالا : نا ابن مسروق ، نا عمر بن محمد النسائي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

وقعت أمي من فوق وتكسّرت ، فأهمني أمرها ، فقلت : يارب ، من يخدمُها ؟ فجعلت أبكي في سجودي ، فإذا بهاتف يهتف : ياأبا سليمان ، قم إلى الحائط فخذ ما فيه ، وادع به . فقمت ؛ فإذا بقرطاس ما رأيت على نقائه وبياضه[4] بخط ما رأيت مثله حسناً تفوح منه ١٠ رائحة المسك ، وإذا فيه مكتوب : « يامدركَ الفوت بعد الفوت ، ويا من يسمع في ظلم الليل الصوت ، ويا من يحيي العظام وهي رميم بعد الموت » . فدعوت بها وأنا ساجد ، فإذا أمي تقول : ياأبا سليمان ، ما فعلت الغَلّة ؟ قال : قلت لها : قد قمت ؟ قالت : نعم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البَرُوجردي ، أنا علي بن عبد الله بن أبي صادق ، نا محمد بن عبد الله بن باكويه ، حدثني علي بن الحسن الرامهرمزي - بها - نا علي بن عبد العزيز ، سمعت أحمد بن ١٥ أبي الحواري يقول[5] :

بات أبو سليمان ذات ليلة ، فلما انتصف الليل قام ليتهيأ ، فلما أدخل يده في الإناء بقي على حالته حتى انفجر الصبح ، وحان وقت الإقامة ، فخشيتُ أن تفوت صلاته[6] ، فقلت : الصلاة ، يرحمك الله ، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : ياأحمد ، أدخلتُ يدي في الإناء ، ٢٠ فعارضني عارض[7] من سري : هب أنك غسلت بالماء ما ظهر منك ، فبماذا تغسل قلبك ؟ فبقيت متفكراً ، فألهمت ، حتى قلت بالغموم والأحزان فيما يقربني من الأنس بالله[8] .

(١) د : « محمد بن محمد » .
(٢) م ، س : « القراب » ؟
(٣) س : « هشام » .
(٤) س : « بقائه ونقائه » . ٢٥
(٥) الخبر في صفة الصفوة ٢٠٠/٤
(٦) في صفة الصفوة : أن تفوته الصلاة .
(٧) في صفة الصفوة : « معارض » .
(٨) في صفة الصفوة : « فما يفوتني من الأنس بالله » ، س : « فيما يقويني » .

قال : ونا ابن باكويه ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن إسحاق ، نا أحمد بن أبي الحَواري قال[١] :

رأيت أبا سليمان حين أراد أن يلبي غشي عليه ، فلما أفاق قال : ياأحمد ، بلغني أنه إذا حجّ العبد من غير وجههِ فلبى ، قيل له : لالبيكَ ، ولاسعديك حتى تطرحَ مافي يديك ؛ فما يؤمننا أن يقال لنا مثل هذا . ثم لبى . ٥

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا رَشَأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أحمد بن علي المخرمي ، نا ابن أبي الحواري قال :

كنت مع أبي سليمان حين أراد الإحرام فلم يلب ، ثم سرنا[٢] ميلاً ، وأخذه كالغشية في المحمل ، ثم أفاق فقال : ياأحمد ، إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى : مُرْ ظلمة بني ١٠ إسرائيل أن يُقلِّوا من ذكري ، فإني أذكر من ذكرني منهم باللعنة حتى يسكت ، ويحك ياأحمد ، بلغني أنه من حج من غير حِلّه ، ثم لبى قال الله تعالى : لالبيك ، ولاسعديك حتى تردَّ مافي يديك ؛ فما يؤمننا أن يقال لنا ذلك ؟ •

قال : ونا ابن مروان ، نا علي بن الحسن الأنطاكي ، نا ابن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان :

ينبغي للخوف أن يكون أغلبَ على الرجاء ، فإذا غلب[٣] الرجاء على الخوف فسد ١٥ القلب .

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيري ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم قال[٤] : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت عبد الله بن محمد الرازي[٥] يقول : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول :

مَن أحسن في نهاره كوفئ في ليله ، ومن أحسن في ليله كوفئ في نهاره ، ومن صدَقَ في ٢٠ ترك شَهْوةٍ ذهب الله بها من قلبه . والله تعالى أكرم من أن يعذب قلباً بشهوةٍ تركت له .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي قال : ثنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي[٥] ، أنبأنا عبد الله بن محمد الرازي ، أنا إسحاق بن إبراهيم

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٣/٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٣/٩

(٢) في الأصل : « فلم يلبث سرنا » ، ولعل الصواب ماأثبته .

٢٥ (٣) س : « بلغ » .

(٤) الرسالة القشيرية ٢٥ ، وطبقات الصوفية ٦٩ ، وحلية الأولياء ٢٥٥/٩ ، ٢٥٦ ، وطبقات الأولياء ٢٨٦

(٥) طبقات الصوفية ٦٩ ، ٧٠ ، وصفة الصفوة ٢٠٢

فذكره وزاد :

قال : وسمعت أبا سليمان يقول : من صدق كوفيَ ، ومن أحسن عُوفِي .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبي قال[١] : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت عبد الله بن محمد يقول : أنا إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : قال أبو سليمان الداراني[٢] .

إذا سكنت الدنيا القلبَ ترحّلتْ منه الآخرة . ٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أبنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان[٣] ، نا أحمد بن علي المَخْرمي[٤] ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني[٥] يقول :

إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها[٦] ، وإذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها[٦] الآخرة ؛ إن الآخرة كريمة ، والدنيا لئيمة . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمدَ بن عمرو ، أنا أبو القاسم بن البُسْري

قالا : أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : ١٥

هو أكرم من أن يديم الخوف عليهم حتى يروح عن قلوبهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري ، نا أحمد بن يوسف بن خالد الوهبي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال[٧] : سمعت أبا سليمان يقول :

إنّ في الجنة أنهاراً على شاطئيها خيام ، فيهن الحور - ينشئ الله خلق إحداهن إنشاءً ، ٢٠

---

(١) الرسالة القشيرية ٢٥ ، وطبقات الصوفية ٧٠

(٢) اللفظة من س ، وبعدها : « يقول » .

(٣) المجالسة (ل ٢٢٠) ، والخبر في البداية والنهاية ٢٥٧/١٠ ، وصفة الصفوة ١٩٩

(٤) ليست : « المخرمي » في المجالسة .

(٥) ليست اللفظة في المجالسة . ٢٥

(٦) في البداية والنهاية : « تزاحمها » .

(٧) البداية والنهاية ٢٥٦/١٠

فإذا تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهن الخيام ـ جالسة[١] على كرسي ميل في ميل ، قد خرجت عجيزتها من جوانب الكرسي ، قال : فيجيئ أهل الجنة من قصورهم يتنزهون ما شاؤوا ، ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن .

قال أبو سليمان : كيف يكون في الدنيا حال من يريد أن يفتض[٢] الأبكار على شاطئ الأنهار في الجنة ؟

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبي[٣] ، أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا أبو عمرو الخواستي[٤] أنا محمد بن إسماعيل ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

دخلت على أبي سليمان يوماً وهو يبكي ، فقلت له : ما يبكيك ؟ فقال : يا أحمد ، ولم لا أبكي ؟! إذا جن الليل ، ونامت العيون ، وخلا كل حبيب بحبيبه افترش أهل المحبة أقدامهم ، وجرت[٥] دموعهم على خدودهم ، وتقطرت في محاريبهم ، أشرف الجليل سبحانه ، فنادى : يا جبريل ، بعيني من تلذذ بكلامي ، واستراح إلى ذكري ، وإني لمطلع عليهم في خلواتهم ، أسمع أنينهم ، وأرى بكاءهم ، فلم لا تنادي[٦] فيهم ، يا جبريل : ما هذا البكاء ، هل رأيتم حبيباً يعذب أحباءه ؟ أم كيف يجمل بي أن آخذ قوماً إذا جنّهم الليل تملقوا لي[٧] ؟ حلفت إذا وردوا علي القيامة ، لأكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى ينظروا إليَّ ، وأنظر إليهم .

أخبرنا[٨] أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي ، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي ـ وكان شيخ الحرم في وقته ـ قراءة عليه بمكة ـ حرسها الله ـ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن زُوران بن قهزاد بمكة ، نا أبو نصر محمد بن حاتم السمرقندي ، نا عبد العزيز بن أحمد الغافقي ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال :

دخلت على أبي سليمان الداراني في المسجد وهو قاعد يبكي ، قال : فبكيت لما رأيت منه ، ثم قلت : يا أبا سليمان ، ما بكاؤك ، لا أبكى الله عينيك ؟! فقال لي ويحك يا أحمد ،

---

(١) في البداية والنهاية : « الواحدة منهن جالسة » .

(٢) د : « تفتض » ، وفي البداية والنهاية : « افتضاض » .

(٣) الرسالة القشيرية ٢٦ ، وطبقات الأولياء ٣٨٨ ، وصفة الصفوة ٢٠٣/٤

(٤) اللفظة مصحفة في الأصل ، وماأثبته من الرسالة القشيرية .

(٥) في الأصل : « وجرى » .

(٦) س ، د : « ينادي » .

(٧) في س ، م : « في » ، وفي د : « ني » ، وماأثبته من الرسالة القشيرية . المَلَق الود واللطف الشديد ، وأصله التليين . مِلق مَلَقا ، وتملّق ، وتَمَلّقه ، وتملق له تملّقا : تودد إليه ، وتلطف له ، والمراد هنا الخضوع والتذلل لله .

(٨) سقط الخبر من س ، م .

وتلومني على البكاء ؟! إنه إذا جن الليل ، وهدأت العيون وغارت النجوم ، ولم يبق إلا الحي القيوم ، وافترش أهل المحبة أقدامهم ، وجرت دموعهم على خدودهم ، وتقطرت منهم في محاريبهم أشرف الجليل تعالى عليهم ، ونادى جبريل : بعيني من تلذذ بكلامي ، واستراح إلى حلاوة مناجاتي ؛ وإني لمطلع عليهم أسمع أنينهم ، وأرى بكاءهم ، فلم لا تنادي[1] فيهم ، ٥ يا جبريل : ما هذا البكاء الذي أراه منكم ؟ هل خبركم عني أحد أن حبيباً يعذب أحبابه ؟ كيف يجمل بي أن أعذب أقواماً إذا جَنّ عليهم الليل تملقوني ؟ فباسمي حلفت إذا وردوا عليّ يوم القيامة لأكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى أنظر إليهم ، وينظروا إلي .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن مروان قال : وحدثنا محمد بن عبد العزيز ، نا ابن أبي الحواري ، قال :

١٠ دخلت على أبي سليمان الداراني وهو يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ فقال لي : يا أحمد ، إنه إذا جَنّ الليل ، وهدأت العيون ، وأَنِس كلُّ خليلٍ بخليله ، وافترش أهلُ المحبة أقدامهم ، وجرت دموعُهم على خدودهم أشرف عليهم الجليلُ فقال : ما هذا البكاء الذي أراه منكم ؟ هل أخبركم أحد أن حبيباً يعذب أحباءه ؟ كيف أبيت قوماً وعند البيات أجدهم وقوفاً يتملقونني ؟ فبي حلفت أني أكشف عن وجهي يوم القيامة حتى ينظروا إليّ .

١٥ أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الأزهري ، أنا محمد بن الحسن[2] بن جرير ، نا محمد بن يوسف بن نهار البغدادي ، نا أبو العباس الزِّفْتي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

دخلت على أبي سليمان الداراني ، فسلمت عليه ، فقال : إليك عني يا بطال ، إن الله تعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول : كذب من ادعى محبتي إذا جنه الليل نام عني ، ٢٠ كيف ينام حبيب عن حبيبه ، وإني لمطلع عليهم ، إذا قاموا جعلت أبصارهم في قلوبهم ، فكلموني على المخاطبة ، فأقول : بعيني من تلذذ بكلامي ، واستراح إلى مناجاتي . يا جبريل ، ناد فيهم ، لم هذا البكاء الذي نسمعه[3] منكم ؟ هل أخبركم مخبر عني أن حبيباً يعذب أحباءه ؟ كيف أعذب أقواماً إذا جنهم الليل تملقوني ؟

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن علي بن ٢٥ أحمد بن نصر

---

(١) س ، د : « ينادي »

(٢) م ، س : « الحسين » .

(٣) د ، س : « سمعه » .

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب ، أخبرنا أبو زكريا

ح وأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رَشَأ بن نظيف

قالا : أنا عبد الغني بن سعيد[١] ، نا أبو سعيد دحيم بن سعيد - يعني - قال[٢] : نا أبو بكر

٥ محمد بن أحمد النُّبَاقي ، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال :

بت عند أبي سليمان الداراني فسمعته يقول : وعزّتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي[٣] لأطالبنك[٤] بعفوك[٥] ، ولئن أمرت بي إلى النار لأخبرنهم أني كنت أحبك .

أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين محمد بن مظفر الحافظ ، نا محمد بن محمد الباغندي قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

١٠ أشرفت على أبي سليمان الداراني ، وهو يبكي فسمعته يقول : لئن طالبتني بذنوبي[٣] لأطالبنك بعفوك ، وإن طالبتني بلؤمي لأطالبنك بسخائك ، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أني أحبك .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[٦] ، أنا محمد بن جعفر المؤدب ، نا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، نا أبو حاتم ، نا أحمد بن أبي الحَواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

١٥ لوشك الناس كلهم في الحق ما شككتُ فيه وحدي .

قال أحمد : كان قلبه في هذا مثل قلب أبي بكر الصديق يوم الردة .

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين ، أنا أبو علي الأهوازي

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا سهل بن بشر[٧] بن أحمد ، أنا طرفة

قالا : أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو جهم بن طَلاّب ، أنا أحمد بن أبي الحَواري قال : سمعت

٢٠ أبا سليمان يقول :

كنت نائماً في بيت فوقه عليّة ، قال : فجاءني حين رقدت ، فحركني ، فقال :

---

(١) مشتبه النسبة ٤١ ، والخبر في البداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٢) في مشتبه النسبة : « أبو سعيد بن سعيد قال » .

(٣) س : « بديوني » .

٢٥ (٤) في مشتبه النسبة : « لأطلبنك » .

(٥) سقطت : « بعفوك » من س .

(٦) حلية الأولياء ٢٥٦/٩ ، والبداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٧) سقطت : « بن بشر » من س .

ياعبد الرحمن ، قم وتوضأ ، وصل ، قلت : بكلامك يالعين أصلي أنا ؟ قال : فرقدت وتركته ، قال : فجاءني بعد ، فحركني ، فقال : ياعبد الرحمن ، افتح عينيك ، قال : ففتحتها ، فإذا بحيطان البيت والجُدُر والسقف وَشْي محبّرة ، قال : فرقدت وتركته ، قال : ثم جاءني بعد فقال : ياعبد الرحمن ، افتح عينيك ، فإذا سقف البيت ، وسقف العلية قد انفرج لي[1] ، قال : فجعلت أنظر إلي النجوم وأنا في الفراش . ٥

قال : وسمعت أبا سليمان يقول[2] :

رأيت لصاً قط يجيء إلى خربة ينقبها وهو يدخل من أي أبوابها شاء ؟ إنما يجيء إلى بيت فيه رِزَم وقد أقفل ، فيثقب حائطاً[3] يستخرج رِزْمةً ، كذلك إبليس ، ليس يجيء إلا إلى كل قلب عامر ليستنزله[4] عن شيء .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكِتاني ، أنا علي بن محمد بن طوق ، أنا عبد الجبار الخَوْلاني[5] ، أنا الحسن بن حبيب ، أنا أبو عبد الملك ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : ١٠

ما خلق اللهُ خَلْقاً أهونَ عليّ من إبليس ، ولولا أنيّ أمرتُ أن أتعوذ منه ما تعوذت منه أبداً ، ولو بدا لي مالطمت إلاّ صفحةَ وجهه .

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السُّلَمي يقول : سمعت النصراباذي يقول : سمعت أبا الجهم يقول : سمعت ابن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول[6] : ١٥

إذا أخلص العبد انقطع عنه كثرة الوسواس والرياء .

كذا قال : الرياء ، وإنما هو الرؤيا[7] .

أنبأنا أبو طاهر بن الحنّائي ، أنا أبو علي الأهوازي ٢٠

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا سهل بن بشر ، أنا طَرَفة

(١) سقطت « لي » من م .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٢٥٧/٩ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٣) م ، س : « حائط » .

(٤) سقطت من م وموضعها بياض . ٢٥

(٥) تاريخ داريا ١١٦ ، والبداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٦) الخبر في البداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٧) وهو رواية البداية والنهاية وقال في تفسيرها : « يعني الجنابة » .

قالا : أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم ، أنا أحمد بن أبي الحَوَاري قال :

وسمعت أبا سليمان يقول : إذا أخلص العبدُ انقطع عنه كثرة الوِسواس والرُّؤْيا .

قال أبو سليمان : وربما أقمت سنين فما أرى في النوم[١] شيئاً .

أنبأنا أبو طاهر ، أنا أبو علي

٥ ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا سهل ، أنا طرفة

قالا : أنا عبد الوهاب الكلابي

ح وأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن محمد بن طَوْق ، أنا عبد الجبار الخَوْلاني[٢]

قالا : أنا أبو الجهم بن طَلّاب ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

١٠ أقمت عشرين سنة لم أحتلم ، فدخلت مكة ، فأحدثتُ فيها حَدَثاً ، فما أصبحتُ حتى احتلمت . فقلت : وأيش كان الحدث ؟ قال : فاتتني صلاة العشاء في جماعة .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : سمعت عبد الله بن الحسين يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن خليفة الجارودي يقول : سمعت سهل بن علي أبا عمران يقول : سمعت أبا سليمان يقول :

١٥ الزاهد حقاً لا يذم[٣] الدنيا ، ولا يمدحها ، ولا ينظر إليها ، ولا يفرح بها إذا أقبلت ، ولا يحزن عليها إذا أدبرت .

[٤]أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البوسنجي ، أنا أبو القاسم علي بن أبي علي العلوي الأبيوردي ، نا الأستاذ الإمام الزاهد إسماعيل بن عبد الرحمن الواعظ إملاءً قال : سمعت أبا محمد الأرزي بهراة - [٥]وهو محمد بن أحمد - يقول[٥] : سمعت أبا الحسن بن بجيد يقول : سمعت علي بن الحسين بن

٢٠ حمدان يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

كان أبو سليمان يقول : قلب المؤمن منّور بذكر الله - عز وجل - فالذكر غذاؤه ، والرجاء قوته ، والأنس راحته ، والتوكّل اعتماده ، والفكر دليلُه ، والرضا سرورُه ، والتقوى

---

(١) سقطت : « في النوم » من م .

(٢) تاريخ داريا ٥٢ ، وصفة الصفوة ٢٠٢/٤

٢٥ (٣) م : « لا يكرم » .

(٤) ترتيب هذا الخبر بعد الخبرين التاليين في م .

(٥ - ٥) ليس ما بينهما في م ، س .

رأس ماله ، وحسن المعاملة مع ربه تجارته ، والمسجد حانوته ، والعبادة كسبه ، والليل سوقه ، والقرآن بضاعته ، والدنيا خزانته ، والقيامة بيدره ، ولقاء الله ربحه . ثم قال : واخطراه ، تفضل علينا يا رباه ، ولا تبطل آمالنا ، ولا تكلنا إلى أعمالنا . ثم قال : يا أحمد ، لو عرف المرء نفسه كنه معرفته لناح ما عاش على نفسه . قلت : فأين الرجاء رحمك الله ؟ قال : فأين العمل بالرضا أكرمك الله ؟ ٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

قد أكرمهم وأذلّهم من قبل أن يخلقهم ، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوفقهم لطاعته ، ويبتليهم بمعصيته ، عدلاً منه وتفضلاً على أوليائه ، فسبحانه من كريم ما أكرمه ، ١٠ والعجب لمن وجده ثم تركه ، والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه ! ثم قال : إن السحاب يجري بالريح ، وإن العباد إنما يجرون بالتوفيق ، وإن التوفيق على قدر القربة ، والله المستعان .

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو[1] جعفر بن محمد بن نصير قال : سمعت الجُنيد يقول :

شيء يروى عن أبي سليمان الداراني أنا أستحسنه كثيراً ؛ قوله : من اشتغل بنفسه شغل ١٥ عن الناس ، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس .

أخبرنا أبو القاسم المستملي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد[2] ـ ببغداد ـ نا أبو العباس الأنصاري ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا أبو سليمان الداراني قال :

إذا أحب العبد الدنيا ، فآثرها يقول الله ـ عز وجل ـ لأنسينه معرفتي [3]حتى ٢٠ يلقاني[3] وهو لا يعرفني .

قال : وأنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، أنا عبد الله [3]بن محمد[3] الرازي ، أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

خير السخاء ما وافق الحاجة .

٢٥

(١) سقطت : « أبو » من م ، س .

(٢) سقطت اللفظة من م .

(٣ ـ ٣) سقط ما بينهما من م ، وموضعه بياض .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن محمد الطبراني ، أنا عبد الجبار بن محمد[١] ، نا أحمد بن الحسين ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

إن في خلق الله[٢] خلقاً ما تشغلهم الجنان وما فيها من النعيم عنه ، فكيف يشتغلون بالدنيا

٥ أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي ، أنا أبو علي الأهوازي

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد

أنا عبد الوهاب الكلابي قال : سمعت[٣] أحمد يقول : سمعت أبا سليمان يقول :

إن في خلق الله خلقاً لو زين لهم الجنان ما اشتاقوا إليها فكيف يحبون الدنيا وقد زهدهم فيها ؟

١٠ أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، وأبو محمد بن حمزة قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ، أنا الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن الصفار ، أنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

الدنيا عند الله أقل من جناح بعوضة ، فما قيمة جناح بعوضة حتى يزهد فيها ؟ وإنما الزهد في الجنة ، وحور العين ، وكلِّ نعيمٍ خلقه الله ويخلقه حتى لا يرى الله في قلبك غير الله .

١٥ أنبأنا أبو طاهر الحِنّائي ، أنا أبو علي الأهوازي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة

قالا : أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم بن طَلّاب ، نا أحمد بن أبي الحَواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

إن أهل الزهد في الدنيا على طبقتين ؛ فمنهم من قد زهد في الدنيا فقد أيست نفسه من ٢٠ نعيمها ، ولم يفتح له من روح الآخرة في الدنيا[٤] فليس شيء أحب إليه من الموت لما يرجو من روح الآخرة ، ومنهم من قد زهد في الدنيا ، وفتح له[٥] من روح الآخرة فليس شيء أحب إليه من البقاء ليطيعَ الله في الدنيا .

---

(١) تاريخ داريا ١١٧

(٢) تاريخ داريا : « الله تعالى » .

٢٥ (٣) س : « وسمعت ».

(٤) سقطت : « في الدنيا » من س .

(٥) س : « عليه » .

قال : وسمعت أبا سليمان يقول :

من طلب الدنيا حلالاً واستعفافاً عن المسألة ، واستغناء عن الناس لقي الله يوم يلقاه ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا حلالاً ، مكاثراً[١] ، مفاخراً ، مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان .

أخبرنا أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو يَعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو محمد حاتم بن ٥ محمد بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، حدثني جدي العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان ـ يعني الداراني ـ يقول :

ليس الزاهد من ألقى غم الدنيا ، واستراح منها ، إنما تلك راحة ، إنما الزاهد من ألقى[٢] غمّها ، واتعظ فيها لآخرته .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي ، أنا علي بن أحمد[٣] بن محمد ، نا أبو زكريا ١٠ يحيى بن إبراهيم ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله[٤] ، أنا أبو الجَهْم المَشْغَراني بدمشق

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن الطَّبَراني ، نا عبد الجبار بن مُهَنّا الخولاني[٥] .

وأخبرنا أبو طاهر بن الحنائي ، أنا أبو علي الأهوازي

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا سهل بن بشر قال[٦] : أنا طرفة بن أحمد ١٥

قالا : أنا عبد الوهاب بن الحسن

قالوا[٧] : أنا أبو الجهم بن طلاب ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

ليس الزاهدُ مَنْ ألقى همومَ الدنيا واستراح منها ـ زاد الخولاني : إنما ذلك راحة ،

---

(١) س : « مكابراً » . ٢٠

(٢) د : « اتقى » ، م : « لقى » .

(٣) د : « علي بن محمد » .

(٤) في د ، س : « أبو الحسين بن محمد بن محمد » . وفي م : « أبو الحسين محمد بن محمد » . والصواب أنه : محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبو الحسين الرازي . روى عن أبي الجهم بن طلاب . تاريخ مدينة دمشق (م ١٨ ل ٢٢٢ ـ مصورة الأزهر) ، ومعجم البلدان ١٣٤/٥ . ٢٥

(٥) تاريخ داريا ٥١

(٦) ليست « قال » في د ، وفي م « قالا » .

(٧) م : « قال » .

وقالا : ـ إنما الزاهد من زهد[١] في الدنيا وتعب[٢] فيها للآخرة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا عبد الله بن يوسف بن أحمد ، أنا أبو سعيد بن زياد ، نا عبد الصمد ـ يعني ابن أبي يزيد الدمشقي ـ نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

٥ ليس الزاهد من ألقى غمَّ الدنيا واستراح منها ، إنما تلك راحة ، وإنما الزاهد من ألقى غمها ، وتعب فيها لآخرته .

قال أبو سعيد :يقول : كما زهِد[٣] فيها يزهد في الراحة فيها[٤] ، فإن الراحة في الدنيا من الدنيا ، ومن نعيمها .

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا علي بن محمد الحَبيبي[٥] ، حدثني أبو عبد الله العُمَري ، حدثني ١٠ أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني :

إن قوماً طلبوا الغنى فحسبوا أنه في جمع المال ، ألا وإنما الغنى في القناعة ، وطلبوا[٦] الراحة في الكَثْرة ، وإنما الراحة في القِلّة ، وطلبوا الكرامة من الخلق ، ألا وهي في التقوى ، وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق اللين ، وفي طعام طيب ، والنعمة في الإسلام والسَّتْر والعافية .

١٥ أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك[٧] ، أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي

(٨ح وأنا أبو سعد بن الطيوري ، عن عبد العزيز الأَزَجي

قالا٨) : أنا علي بن عبد الله بن الحسن[٩] بن جهضم ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل ، نا الحسن بن علي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

---

٢٠ (١) سقطت « من زهد » من د .

(٢) د : « من تعب » .

(٣) د : « يزهد » .

(٤) سقطت : « فيها » من م .

(٥) د : الجبيلي » ، تصحيف ، راجع الأنساب ٥٣/٤ فقد ذكر السمعاني في « الحَبيبي » ـ بفتح الحاء المهملة ، والياء ٢٥ الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الباءين المكسورتين ـ : أبا أحمد علي بن محمد بن عبد الله روى عنه الحاكم أبو عبد الله .

(٦) د : « وطلب » .

(٧) د : « الخلال » .

(٨ ـ ٨) سقط مابينهما من س ، م ، ووقع في د : « أبو سعيد » تصحيف .

٣٠ (٩) سقطت : « ابن الحسن » من د .

قلت لأبي سليمان الداراني[1] أريد من الدنيا أكثر مما أُعْطَى ، قال : لكن أعطى منها أكثر مما أريد ، ولو أن عيالي ماتوا ما بعت داري ولا ضيعتي ، لكن كنت أفتح الباب ، وأعلّق المفتاح وأقول : من أخذ شيئاً فهو له ، وتدرّعت عباءتي ، ولزمت الطريق ، شهوتي أن أبيت في قرية لا يعرفني فيها أحد ، أبيت فيها بلا عشاء .

٥ أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم ح : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب ، أنا أحمد بن محمد بن أبي موسى ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان :

لا يفلح قلب رجلٍ معلق بجمع القراريط والدَّوانيق ، يا أحمد ، حتى متى تكون وصّافاً ، أما تحب أن توصف .

١٠ وقال أحمد بن محمد[3] بن أبي موسى : نا ابن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

كل ما شغلك عن الله من أهل أو مالٍ أو ولد فهو عليك مشؤوم . قال : فحدثت به مروان بن محمد ، فقال : صدق والله أبو سليمان[4] .

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، وأبوا الحسن : ابن قبيس ، وابن سعيد ، وأبو محمد بن حمزة قالوا : نا ـ وأبو النجم قال[5]: أنا أبو بكر الخطيب[6]

١٥ ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي .

قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي[7] ـ وقال التيمي : السمسار ـ نا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه[8] ، نا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان ـ يعني الداراني ـ يقول :

---

(١) « الداراني » في م فقط .

٢٠ (٢) تاريخ بغداد ٢٤٩/١٠

(٣) في الأصل : « محمد بن أحمد » .

(٤) زادت س في هذا الموضع : « قال الخطيب : وأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي ، نا أحمد بن سلمان النجاد ، نا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان ـ يعني الداراني ـ يقول :

٢٥ لولا الليل ما أحببت البقاء في الدنيا ، وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار ، ولا لغرس الأشجار » .

(٥) ليست : « قال » في د .

(٦) تاريخ بغداد ٢٤٩/١٠

(٧) في الأصل : « الحرقي » ، وفي تاريخ بغداد : « عبد الله الحربي » ، والصواب أنه عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو القاسم السمسار المعروف بابن الحربي . انظر : تاريخ بغداد ٣٠٣/١٠

٣٠ (٨) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

لولا الليل ما أحببت البقاء في الدنيا ، وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق[١] الأنهار ، ولا لغرس الأشجار .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس ، أنا رَشَأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز ، وأحمد بن علي الخرمي - فرقهما - قالا : نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني[٢] :

أهل الليل في ليلهم ألذ من أهل اللهو في لهوهم ، ولولا الليل ما أحببت البقاء .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الجهم بن طلاب ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان قال[٣] :

لأهل الطاعة في ليلهم ألذّ من أهل اللهو بلهوهم ، ولرّبما رأيتُ القلب يضحك ضحكاً .

قال أبو الحسن : هذا لأهل الطاعة .

أنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، نا أحمد بن مروان ، نا إبراهيم بن حبيب قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول[٣] :

لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره حتى يخرج من الدنيا إلا على ما فاته من لذة طاعة الله فيما مضى من عمره لكان ينبغي له أن يبكيه ذلك حتى يخرج من الدنيا . فقلت : يا أبا سليمان ، إنما يبكي على ما مضى من وجد لذة الإيمان . فقال : صدقت . قال : وسمعته يقول :

أهل الطاعة بليلهم ألذ من أهل اللهو بلهوهم . وربما استقبلني الفرح في جوف الليل ، وربما رأيت القلب يضحك ضحكاً .

أخبرنا أبو القاسم المستملي ، نا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد يحيى بن منصور القاضي يقول : نا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[٤] :

بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم ، فإذا أنا بها - يعني الحوراء - قد ركَضَتْني برجلها

---

(١) في تاريخ بغداد : « لشق » .

(٢) صفة الصفوة ٢٠١ ، والبداية والنهاية ٢٥٧/١٠ وفيهما خلاف في الرواية .

(٣) صفة الصفوة ٢٠١

(٤) صفة الصفوة ١٩٨ ، والبداية والنهاية ٢٥٧/١٠

فقالت : حبيبي ، أترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم ؟ بؤساً لعين آثرت لذة نومةٍ على لذة مناجاة العزيز ، قم فقد دنا الفراغ ، ولقي المحبون بعضهم بعضاً ، فما هذا الرقاد ، حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك وأنا أربى لك في الخدُور منذ كذا وكذا . فوثبت فرحاً ، وقد عرقت استيحاء من توبيخها إياي ، وإنّ حلاوةَ منطقها لفي سمعي وقلبي .

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد إملاءً ، أنا سليم بن أيوب ، أنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين البخاري ، نا أبو حاتم محمد بن عمر بن شاذويه ، نا نصر بن زكريا ، نا أحمد بن أبي الحواري الدمشقي قال[١] :

دخلت على أبي سليمان الداراني وهو يبكي ، فقلت له : ياشيخ ، مالك تبكي ؟ فقال لي : ياأحمد ، زجرت البارحة في منامي ، قلت : فما الذي حل بك ؟ قال : بينا أنا غفوت ١٠ في محرابي إذ وقفت علي جارية تفوق الدنيا حسناً ، وبيدها ورقة ، وهي تقول : أتنام ياشيخ ؟ فقلت من غلبته عيناه نام . فقالت : كلا ، إن طالب الجنة لا ينام ، فقالت لي : أتقرأ ؟ فأخذت الورقة من يدها ، فإذا فيها مكتوب : [من الوافر]

لهتْ بكَ لذّةٌ عن حسنِ عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان

تعيش مخلداً لاموتَ فيها ... وتنعم في الجنان مع الحسان

١٥ تيقظ من منامك إن خيراً ... من النوم التهجد بالقران

أخبرنا[٢] أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا أبو عثمان الحافظ ، نا أحمد بن أبي الحواري[٣] ، نا أبو سليمان

في قول الله عز وجل : ﴿ وجزاهم بما صبروا جنّةً وحريراً[٤] ﴾ ، قال : عن الشهوات .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، أنا رَشأ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا ٢٠ أحمد بن علي المخرمي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

أما يستحي أحدهم أن يلبَس عباءة بثلاثة دراهم ، وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم ؟!

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني علي بن الحسن ، عن أحمد بن أبي الحواري قال :

---

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٨/١٠

٢٥ (٢) سقط الخبر التالي من س .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٨/٩

(٤) سورة الإنسان ٧٦ آية ١٢

سمعت أبا سليمان يقول[(١)] :

[(٢)]أما يستحي أحدكم أن يلبس عباءة بثلاثة دراهم ، وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم ؟!

قال[(١)] : وسمعت أبا سليمان يقول[٢)] : لا يجوز لأحدٍ أن يظهر للناس الزهد ، [(٣)]والشهواتُ في قلبه ، فإذا لم يبق في قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد[٣)] ، لأن العباء عَلَم من أعلام الزهد ، فإذا زهد بقلبه وأظهر العباء كان مستوجباً لها[(٤)] ، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بها أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده .

أنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد الخطيب الحربي ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي ، أنّ العباس بن يوسف الشِّكْلي حدثهم ، حدثني داود بن المبارك ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

نظروا إلى آخر غاية فجعلوها أول غاية ، لباس الصوف ينبغي إذا لم يبق في القلب شهوة من الدنيا . تدرّع العباء لأنها عَلَم الزهد ، أما يستحي أحدكم أن يلبس عباءة[(٥)] بثلاثة دراهم ، وفي قلبه شهوة بخمسة ؟!

أبنا أبو طاهر بن الحِنّائي ، أنا أبو علي المقرئ

وأنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد

قالا : أنا عبد الوهاب ، أنا أبو الجهم ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت[(٦)] أبا سليمان يقول لابن يحيى بن حمزة - [(٧)]يعني - ورأى[٧)] عليه جبة صوف وعباءة :

ألق هذه الجبة عنك ، وعليك بثوبين أبيضين يخلطانك بالناس ، واتخذ مؤدباً غير قاسم - يعني الجوعي

قال : وسمعت أبا سليمان يقول[(٨)] : إذا [رأيت] الصوفي يتنوق[(٩)] في الصوف فليس بصوفي .

---

(١) البداية والنهاية ٢٥٨/١٠

(٢-٢) سقط مابينهما من س .

(٣-٣) سقط مابينهما من م .

(٤) م ، س : « لهما » .

(٥) س : « عباء » .

(٦) س : « وسمعت » .

(٧-٧) سقط مابينهما من س .

(٨) البداية والنهاية ٢٥٨/١٠

(٩) تنوق في الأمر أي تأنق فيه .

قال : وقال أبو سليمان : خيار هذه الأمة أصحاب القطن ، أبو بكر الصديق وأصحابه .

أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، أنا أبو جعفر الرازي ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

قلت لأبي سليمان الداراني : بِمَ نال أهل المحبة المحبة من الله ـ عز وجل ـ ؟ قال : بالعفاف ، وأخذ الكفاف . ٥

قال : وسمعت أبا عبد الرحمن السُّلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت يعقوب بن إسحاق بن أحمد[١] بن محمود يقول : نا أحمد بن خالد القومسي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا أبو سليمان قال[٢] :

إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه ، لقد كنت أنظر إلى الأخ من إخواني بالعراق فاعمل على رؤيته[٣] شهراً . ١٠

أخبرنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني[٤] الصوفي ـ ببغداد قدمها حاجاً ـ أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي ، نا أبو القاسم السراج ـ يعني عبد الرحمن بن محمد النيسابوري ـ أنا أبو سعيد بن رميح ، نا عيسى بن عبد الله ، نا محمد بن إدريس ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : ١٥

لا يكون العبد تائباً حتى يندم بالقلب ، ويستغفر باللسان ، ويرد المظالم فيما بينه وبين الناس ، ويجتهد في العبادة .

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعت أبي يقول[٥] : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت عبد الله بن الحسين يقول : سمعت أبا محمد البلاذري يقول : سمعت أبا عبد الله العمري يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : ٢٠

قال الله تعالى : عبدي إنك ما استحييت مني أنسيتُ الناسَ عيوبك ، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك ، ومحوت[٦] من أم الكتاب زلاتك ، ولا أناقشك في الحساب يوم القيامة .

---

(١) سقطت : « ابن أحمد » من م ، س .

(٢) البداية والنهاية ٢٥٨/١٠

(٣) في البداية والنهاية : « فأنتفع برؤيته » . ٢٥

(٤) م : « القاري » .

(٥) سقطت : « يقول » من د .

(٦) م : « محيت » . محا الشيء يمحوه محواً ، ويمحيه محياً : أذهب أثره .

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السُّلَمي يقول : سمعت أبا جعفر الرازي يقول : سمعت عباساً[١] يقول : سمعت أحمد قال :

سألت أبا سليمان عن الصبر .

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، أنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الهروي في كتابه ، أنا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ الهروي ، أنا الحسين بن أحمد الثقفي ، نا أحمد بن الحسن بن طلاّب ، نا أحمد بن أبي الحواري قال[٢] :

ذاكرت أبا سليمان الصبر[٣] فقال : والله ما نصبر على ما نحب فكيف نصبر على ما نكره .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد السنجي المؤذن ، أنا أبو الحسن المدني ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد ، أنا الحسن بن محمد بن الحسن الكوفي - بها - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال[٤] :

تنهدتُ عند أبي سليمان الداراني ، فقال لي : إنك عنها يوم القيامة مسؤول ؛ فإن كان على ذنب سَلَف فطوبى لك[٥] ، وإن كان على الدنيا فويل لك .

أخبرنا أبو القاسم العَلَوي ، أنا رشأ المقرئ ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا سليمان بن الحسن بن النضر ، نا ابن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[٤] :

إنما رجع القوم من الطريق قبل الوصول ، ولو وصلوا إلى الله ما رجعوا .

أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد حفيد العُمَيْري[٦] - بهراة - وأبو عصمة محمد بن مسعود بن أبي عاصم المالِيني - بها - قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العُمَيري ، أنا أبو عبد الله محمد بن المنتصر الباهلي ، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار ، نا أحمد بن الحسين ، نا أحمد بن أبي الحَواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

أمهَلَهم الله حتى كأنه أهملهم .

---

(١) س ، د : « عياش » ، وفي م : « عاس » من غير إعجام .

(٢) طبقات الأولياء ٣٨٩

(٣) في طبقات الأولياء : « في الصبر » .

(٤) البداية والنهاية ١٠/٢٥٨

(٥) م ، س : « طوباك » .

(٦) د : « ابن حفيد العمري » ، م : « حفيد العمري » ، تصحيف . والصواب ما أثبته ، فهو حفيد أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عُمَير العميري ، قال الحافظ ابن عساكر في المشيخة ٢٠١ ب « حفيد أبي عبد الله العُمَيري » ، وانظر الأنساب ٩/٦١ فقد قال السمعاني : « العُميري : بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء » .

أخبرنا أبو القاسم بن[١] السوسي ، أنا سهل بن بشر ، أنا طرفة بن أحمد ، أنا عبد الوهاب ، أنا أبو الجهم ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال :

قلت لأبي سليمان : إن ابن حجر نا عن ابن المبارك قال : لاتقل : ماأجرأ فلاناً على الله [٢]فإن الله[٢] أكرمُ من أن يجترئ عليه ، ولكن قل : ماأغرّ فلاناً بالله .

قال أبو سليمان : صدق ابن المبارك ، هو أكرم من أن يجترئ عليه ، ولكنّهم هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ، ولو كرموا عليه لمنعهم منها . ٥

أخبرنا[٣] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي ، أنا الحسين بن أحمد بن أسد ، نا أبو الجهم المشغراني ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو سليمان الداراني :

إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ، ولو كرموا عليه لمنعهم منها[٤] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله ، أنا محمد بن عبد الله بن باكويه ، نا ١٠

ح وأخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني ، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم ، نا أبو الحسين[٥] عبد الواحد بن محمد بن شاه

حدثني عبد الواحد بن بكر ، نا أحمد بن أبي دُجانة ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ، نا أبو مسعود بن أبي حميد ـ وفي حديث ابن باكويه : ابن أبي جميل[٦] ، وهو الصواب ـ قال : سمعت أبا سليمان الداراني[٧] يقول : ١٥

إنما عصى الله من عصاه لهوانهم عليه ، ولو كرموا عليه لحجزهم عن معاصيه .

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، أنا طرفة الحَرَسْتاني[٨] ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم المَشْغَراني ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : وسمعت[٩] أبا سليمان يقول : ٢٠

---

(١) سقطت : « ابن » من د .
(٢-٢) سقط مابينهما من د .
(٣) سقط الخبر من م .
(٤) م : « عنها » .
(٥) د : « الحسن » . قارن بنظير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر ل ٢ ٢٥
(٦) صفة الصفوة ١٩٧ ، والبداية والنهاية ٢٥٨/١٠
(٧) سقطت : « الداراني » من د .
(٨) في الأصل : « الخرستاني » .
(٩) د : « سمعت » .

ليس أعمال العباد التي[١] ترضيه ، ولا تغضبه ، ولكن رضي عن قومٍ فاستعملهم بعمل الرضى ، وغضب على قومٍ فاستعملهم بعمل الغضب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه

وأنا[٢] أبو المعمر الأنصاري عنه ، أنا عبد الملك بن محمد بن بشران

٥ ح[٣] وأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا عمر بن محمد ، أبو حفص النسائي قال : قال أحمد بن أبي الحواري : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

إنما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها ، فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم .

١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا والدي أبو عبد الله ، أنا محمد بن عبد الله بن معروف ، أنا سهل بن علي الدوري أبو علي ، نا أبو عمران موسى بن عيسى الجصّاص قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[٤] :

جُلَساءُ الرحمن يومَ القيامة من جعل فيهم خصالاً : الكرم ، والحلم ، والعلم ، والحكمة ، والرحمة ، والرقة ، والفضل ، والصفح ، والإحسان ، والعفو ، والبر ، واللطف .

١٥ أخبرنا[٥] خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي قال : قرأت على الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الدَّبيقي[٦] بثغر عكا ، أخبركم مشرف من مرجى ، حدثني الشيخ أبو مسلم محمد بن عمر بن عبد الله الأصبهاني الأنصاري قراءة عليه بالقدس سنة ست عشرة وأربعمائة ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، نا[٧] أبو الحسن أحمد بن أبي الحَوَاري قال :

٢٠ قلت لأبي سليمان الداراني : أريد أن أدع السوق وأتعبد ، فقال : الزم السوق وتعبد .

---

(١) د : « الذي » .

(٢) م : « ح وأنا » .

(٣) حرف التحويل في م فقط .

(٤) البداية والنهاية ٢٥٨/١٠ ، وحلية الأولياء ٢٦٦/٩

٢٥ (٥) د : « أخبرناه » .

(٦) كذا أعجمت اللفظة في د ، وكذلك أعجمت في سير أعلام النبلاء ١٧٦/١٢ ، وضبطت بفتح الدال ضبط قلم ، وهي في س ، م من غير إعجام .

(٧) سقطت « نا » من د .

قال : قلت : ليس في السوق ما يكفيني ، قال : فقال لي : تحتاج إلى درهم ؟ قلت : نعم ، قال : فتكسب في السوق دانقاً ؟ قلت : نعم ، قال : فتحتال خمسة دوانيق[١] خير من أن تحتال الدرهم كما هو .

قال : وقلت لأبي سليمان : تخالف العلماء ؟ فغضب ، وقال : رأيت عالماً قط بعينك ؟ رأيت عالماً يأتي أبواب السلطان فيأخذ دراهم ؟ ٥

أخبرنا أبو سعد البغدادي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مِرْدَة ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلابي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان قال : سمعت أبا مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل قال :

سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

أحبُّ أن أسمعَ قراءةَ من لا أعرف . ١٠

قال أبو مسعود : يريد أن لا يشغل قلبَه عن الفهم معرفتُه بأحواله .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأَسْتَرباذي ، نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني ـ بها ـ نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري ـ وأبو الحواري اسمه عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث التَّغْلِبي الغطفاني ، بدمشق ـ نا أبو مسعود بن أبي جميل قال : سمعت أبا سليمان الداراني وهو يقول : ١٥

إذا دخلت الدنيا من باب البيت خرجت الآخرة من الكوّة .

أخبرنا[٢] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، نا أبو عبد الرحمن السُّلمي[٣] ، أنا عبد الله بن محمد الرازي ، أنا إسحاق الأنماطي[٤] ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

إذا سكنت الدنيا في القلب ترحلت منه الآخرة . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين[٥] ، أنا أبو جعفر الرازي ، أنا العباس بن حمزة ، أنا أحمد بن أبي الحواري قال : [٦]سمعت أبا سليمان يقول :

من صارع الدنيا صرعته[٦] .

(١) م : « دوانق » . الدانق ـ بفتح النون وكسرها ـ هو سدس الدينار والدرهم . والجمع دوانق ودوانيق .

(٢) سقط هذا الخبر من م ٢٥

(٣) طبقات الصوفية ٧٠ ، والخبر في البداية والنهاية ٢٥٧/١٠

(٤) د : « أبو إسحاق » ، وليست فيها : « الأنماطي » ، وليست اللفظة في طبقات الصوفية

(٥) طبقات الصوفية ٦٩

(٦ـ٦) سقط مابينهما من س

أخبرنا[١] أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد[٢] الكتاني ، أنا أبو الحسن بن طوق ، أنا عبد الجبار الخولاني[٣] ، نا علي بن يعقوب ، نا جعفر بن محمد بن عاصم ، نا أحمد - يعني ابن أبي الحواري - قال : قال لي أبو سليمان :

إذا أردت أبداً حاجةً من حاجات الدنيا فلا تأكل شيئاً حتى تقضيَها ، فإن الأكل يغيّر العقلَ .

سمعت أبا المظفر بن القُشيري يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الله الصوفي يقول : نا إبراهيم بن محمد المالكي ، نا يوسف بن أحمد البغدادي ، نا أحمد بن أبي الحواري قال :

حججتُ أنا وأبو سليمان ، فبينا نحن نسير إذا سقطت السَّطِيحة[٤] مني ، فقلت لأبي سليمان : فقدتُ السَّطيحة ، وبقينا بلا ماء ، وكان برد شديد ، فقال أبو سليمان : يا رادَّ الضالة ، ويا هادي من الضلالة ، اردد علينا الضالةَ . فإذا واحد ينادي : من ذهب له سطيحة ؟ قال : فقلت : أنا ، فأخذتها . فبينا نحن نسير ، وقد تَدَرَّعْنا[٥] بالفراء لشدَّة البرد ، فإذا نحن بإنسانٍ عليه طِمْران ، وهو يترشح عرقاً ، فقال أبو سليمان : تعال ندفعْ إليك شيئاً ممّا علينا من الثياب ، فقال : ياأبا سليمان ، أتسير إلى الزهد وتجد البرد ؟! أنا أسيح في هذه البريّة منذ ثلاثين سنة ، ماانتفضت ، ولا ارتعدت ، يلبسني في البرد فَيْحاً من محبته ، ويلبسني في الصيف مذاق برد محبته ، ومرّ .

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلمي في كتاب : « محن المشايخ »[٦] :

أنّ أبا سليمان الداراني أخرج من دمشق ، وقالوا[٧] : إنه يزعم أنه يرى الملائكة ، ويكلمونه . فخرج إلى بعض الثغور ، فرأى بعض أهل دمشق أنه « إن لم يرجع إليكم هلكتم » ، فخرجوا في طلبه ، وتشفّعُوا إليه حتى ردوه .

أخبرنا[٨] أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا أبو عثمان الخياط ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : قال لي أبو سليمان :

---

(١) ترتيب هذا الخبر قبل السابق في م

(٢) سقطت « بن أحمد » من د ، وسقطت « الكتاني » من س ، م

(٣) تاريخ داريا ص ٥٣

(٤) السَّطِيحةُ : المزادة ، وهي من أواني المياه ، وتكون من جلدين قوبل أحدهما بالآخر

(٥) اللفظة مصحفة في د ، س . تدرعنا بالفراء : أي لبسناه

(٦) الخبر في البداية والنهاية ٢٥٨/١٠ من هذا الطريق

(٧) م : « وقال »

(٨) سقط الخبر من م

لاتعاتب أحداً في هذا الزمان ، فإنك إن عاتبته عابك بأسوأ من الأمر الذي عاتبته عليه ، دعه بالأمر الأول فهو خير له .

[من قول أصحابه فيه]

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز في كتابه ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم ، أنا الحسين بن علي بن محمد ، أنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، حدثني عبد الواحد بن بكر ، حدثني عمر بن محمد الأَرْدَبيلي ، نا محمد بن أحمد الدِّينَوري قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : ٥

قلت لأبي صفوان : مارأيت مثل أبي عبد الله النِّباجي[1] . فقال أبو صفوان : مارأيت[2] بعينيك[3] مثل أبي سليمان ، ولكن أخبرك بقصتك : زرع أبو سليمان في قلبك حبيبة ، فأصابها عطشة ، فلما لقيت النِّباجي سقاها ، وإنما[4] هذا من بركة[5] أبي سليمان .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا أبو بكر المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال : سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : أخبرني علي بن القاسم ، نا أحمد بن زياد الإيادي ، نا ابن أبي الحواري قال : ١٠

قلت لأبي صفوان : مارأيت مثل أبي عبد الله النِّباجي . فقال لي : مارأيت أنت أحداً قطّ مثلَ أبي سليمان ، ولكن أخبرُك بقصّتك حين فضلتَ أبا عبد الله : إن أبا سليمان زَرَع في قلبك حُبيبة أصابها عطش ، فسقاها النِّباجي ، فأنبتت ، فالأصل بركة أبي سليمان

قال : وأنا أبو عبد الرحمن ، أنا أبو جعفر الرازي ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : ١٥

قلت لمروان حين مات أبو سليمان : لقد أصيب به أهل دمشق . قال : أهل دمشق ؟ لقد أصيب به أهل الإسلام .

[سنة وفاته]

بلغني عن محمد بن يوسف الهَرَويّ أنّ أبا سليمان مات سنة أربع ومائتين .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ٢٠

وأخبرناح[6] أبو النجم التاجر

(١) اللفظة مصحفة في الأصل . وهو : النِّباجي ـ بكسر النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الجيم ـ هذه النسبة إلى نِباج قرية من بادية البصرة ، عرف بالنسبة إليها أبو عبد الله سعيد بن بُريد أحد عباد الله الصالحين . انظر تلخيص المتشابه (ت ٥٢٢) مصادر ترجمته فيه

(٢) د : « رأيتك » ٢٥

(٣) د : « بعينك »

(٤) س ، م : « فإنما »

(٥) د : « تركة »

(٦) في م ، س : « ح وأخبرنا » ، والإجازة فوق « أخبرنا » في م فقط

أنا أبو بكر الخطيب[١] قال : أنا أبو الحسن بن صصرى[٢] ، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العَقَب ، نا جعفر بن أحمد بن عاصم ، نا ابن أبي الحَواري قال :

مات أبو سليمان سنة خمسٍ ومائتين

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا أبو بكر المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي ، أخبرني أبو زرعة أحمد بن محمد بن الفضل كتابة قال[٣] :

سألت سعيد بن حمدويه عن موت أبي سليمان الداراني فقال : مات سنة خمسَ عشرةَ ومائتين

أخبرنا[٤] أبوا الحسن : ابن قبيس وابن سعيد قالا : نا - وأبو النجم الشيحي قال : أنا - أبو بكر الخطيب[١] ، أنا أحمد بن علي بن حسن التَّوَّزي[٥] ، نا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال :

مات أبو سليمان الداراني سنة خمس عشرة ومائتين

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهَرَوي أن أبا سليمان مات سنة خمس عشرة ومائتين

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن محمد الطبراني ، أخبرنا عبد الجبار الخَوْلاني[٦] ، نا علي[٧] بن يعقوب ، نا جعفر بن محمد بن عاصم قال : قال أحمد بن أبي الحَواري :

مات أبو سليمان سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين ، وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وأشهراً[٨] ، ومات

كذا قال . وقوله : وثلاثين وهم ، والله أعلم .

[رئي بعد موته]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل[٩] ، أنا عبد الدائم بن الحسن ، أنا عبد الوهاب الكلابي قال :

---

(١) تاريخ بغداد ٢٥٠/١٠

(٢) في تاريخ بغداد : « أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي - بدمشق »

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٦/١٠ ، وفيه : « سعيد بن حمدون »

(٤) سقط الخبر من م

(٥) د : « حسين » ، س : « حسن الثوري » ، وما أثبته الصواب راجع الأنساب ١٠٤/٣

(٦) تاريخ داريا ٥١

(٧) سقطت اللفظة من د

(٨) في الأصل وأصل تاريخ داريا : « وأشهر »

(٩) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٠ من هذا الطريق ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٩/١٠ ، من طريق ابن عساكر ، والخبر في الوافي ١٨ ل ٣٤ ، وفوات الوفيات ٢٥١/١

سمعت أبا بكر محمد بن خُرَيم العُقَيْلي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحَواري يقول :

تمنّيْتُ أن أرى أبا سليمان الداراني في المنام ، فرأيتُه بعد سنةٍ ، فقلتُ له : ياملعمُ ، مافعل الله بك ؟ قال : ياأحمد ، دخلت من باب الصَّغير فلقيت وَسْق[1] شِيحٍ ، فأخذت منه عوداً ، فلا أدري تخللت به ، أم رميت به ، وأنا في حسابه من سنة إلى هذه الغاية .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر[2] ، أبو محمد السُّلمي[☆] ٥

يعرف بابن سَيِّده .

سمع أبا القاسم بن أبي العَلاء ، وأبا عبد الله بن أبي الحديد ، وأبا الفتح المقدسي الزاهد ، وأبا الفرج الأسفرائيني ، وأبا الحسن بن أبي الحَزَوَّر ، وأبا محمد بن فضيل[3] ، وأبا نصر الطريثيثي ، وأبا البركات بن طاوس ، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم النَّسَوي ، وأبا الفضل بن الفرات ، وأبا الفتح نصر بن أحمد الهَمْداني ، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم الدِّينَوري ، وأبا ١٠ الحسن بن طاوس العاقولي ، وخلقاً سواهم .

وكان يقرأ على الشيوخ إلى حين أدركناه ، وسمعنا بقراءته كثيراً ، وسمعت منه شيئاً يسيراً . وكان ثقةً مُتحرزاً ، وكان مولده في أول رجب من سنة إحدى وستين وأربعمائة .

حدثنا أبو محمد بن صابر لفظاً ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام ، ابن أبي الحَزَوَّر ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل[3] قالا : أنا أبو الحسن أحمد بن ١٥ محمد بن أحمد العَتيقي ، نا الحسن بن جعفر بن محمد النِّمْسار - بالحربية - نا محمد بن جعفر القرشي القَتّات ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، نا سليمان بن مهران الأعمش ، عن شقيق[4] قال :

كنت أنا وحذيفة إذ جاء شَبَث[5] بن رِبْعِيّ ، فقام يصلي ، فبزق بين يديه فلما انفتل قال له حذيفة : يا شَبَث[5] ، لاتبزق بين يديك ، ولا عن يمينك ، عن يمينك كاتب الحسنات ، وابزق عن يسارك ، أو خلفك ، فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله - عز ٢٠ وجل - بوجهه ، فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه ، أو يحدث حدث سوء .

---

(١) الوَسْق : حمل البعير

(٢) سقطت : « بن عمر » من د ، وفي مشيخة ابن عساكر : « بن عمر بن صابر » .

(☆) مشيخة ابن عساكر ق ١٠٥ ب ، وسير أعلام النبلاء ٩٩/١٢ « مصورة » ، والتبصير ٧٠٦ ، والاستدراك ل ٨٨

(٣) م ، س : « الفضل » . ٢٥

(٤) س : « سفيان » ، م : « بن شقيق » .

(٥) س ، د : « شيت » ، م : « شيث » . راجع ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٦١/٢ ، وضبطه في التبصير ٧٩٦

مات أبو محمد في السابع عشر[١] من شهر رمضان سنة إحدى عشرة[٢] وخمسمائة ، ودفن بعد العصر في مقبرة باب الصغير ، وحضرتُ دفنه .

عبد الرحمن بن أحمد بن عمران ، أبو القاسم الدينوري الواعظ[☆]

سكن قَيْنِية[٣] ، وحدث عن عبد الله بن محمد بن وهب[٤] بن حمدان الدِّينوري ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير وإسماعيل بن داود بن وَرْدان المصريين[٥] ، وأبي عمران موسى بن عيسى النهاوندي ، ومحمد بن سفيان الصفار الْمَصِّيصي ، والحسين بن محمد بن داود ، مأمون ، وأبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن مهران الْمُسْتملي الدِّينوري ، وأبي علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي ، وإبراهيم بن محمد بن علكان الفقيه الجيلي ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الكَرابيسي ، وأبي عثمان عبد الحكم بن أحمد الصَّدَفي المصري ، وشيث بن محمد بن شيث النهاوندي ، والقاسم بن عبد الله بن محمد الْمَرْوزي ، وأبي بكر محمد بن يحيى بن آدم الجوهري المصري . [٦]وعلي بن جعفر بن مسافر التنيسي ، وأبي عَرُوبة الحراني ، وعلي بن زنجويه الدينوري ، وأبي جعفر الطحاوي ، وأبي العلاء أحمد بن صالح الصوري ، وزكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي ، ومحمد بن بكار السكسكي ، ومحمد بن ربيع بن سليمان الجيزي[٦] .

روى عنه : تمام بن محمد ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن القطان ، وعبد الوهاب الميداني ، وعبد الله بن عمر بن الجَبّان ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو القاسم بن نصر الشيباني ، وصدقة بن المظفر الأنصاري ، وسعيد بن أحمد بن محمد بن فطيس .

[قول عائشة حين فتحت خيبر]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدِّينَوري ، نا عبد الله بن محمد بن وهب بن حمدان - بالدينور - نا محمد بن يزيد الأسفاطي ، وأحمد بن صالح الرؤاسي قالا : ثنا حَرَمي بن عمارة ، نا شعبة ، عن عُمارة بن

---

(١) م : « في الثاني عشر » ، وسقطت : « عشر » من س .

(٢) د ، م : « عشر » ، وسقطت من س .

(☆) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ١٠٩

(٣) قال ياقوت : « قَيْنِية : - بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة - قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق » . معجم البلدان ٤/٤٢٥

(٤) د : « بن وهب بن محمد » . راجع معجم البلدان ٢/٥٤٥ « دينور » .

(٥) س ، م : « المصري » . راجع ترجمة أحمد بن عبد الوارث ، وإسماعيل بن داود في حسن المحاضرة ١/٣٦٨

(٦-٦) مابينهما في د فقط .

أبي حفصة ، عن عِكَرمة ، عن عائشة قالت[1] :

لما فتحَ اللهُ علينا خَيْبَر قلت : يا رسول الله الآن نَشْبَعُ من التَّمْر .

[ماكان يتمثل به]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبنا جدي أبو محمد ، نا أبو علي الأهوازي ، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشيباني قال :

كان أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدينوري الواعظ قلما خلا مجلس وعظه ٥ إلا وهو يقول : قال ابن السماك[2] :

يا أيها الرجلُ المعلّمُ غيرَه ألا[3] لنفسك كان ذا التعليمُ
تصفُ الدواءَ من السَّقام لِذي الضَّنَى[4] ومن الضَّنَى هذا وأنت سَقيم
لاتنه عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَه عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني قال[5] : ١٠

وجدتُ في كتاب عتيق : توفي أبو القاسم عبد الرحمن الدينوري الواعظ بقَيْنِية[6] يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

قال عبد العزيز : حدث عن شيوخ الدِّينور ، حدثنا عنه سعيد بن فطيس وغيره

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو الميمون

حدث بصيدا عن أبي بكر محمد بن سهل بن هارون العسكري الفامي ١٥

روى عنه : أبو عبد الله الصوري الحافظ

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا : نا - وأبو منصور بن خيرون

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٩٩٩) مغازي .

(٢) البيت الأخير من قصيدة لأبي الأسود الدؤلي (انظر ديوانه ١٦٥ - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بيروت ١٩٧٤ م) وهو من شواهد النحاة على نصب الفعل بأن مضمرة (انظر كتاب سيبويه ٤١/٣ ، والخزانة ٦١٧/٣ - ٦١٩) ٢٠ والبيتان الأول والثالث في حماسة البحتري ١١٧ منسوبان للمتوكل الليثي ، وهناك في ديوان أبي الأسود (الذيل ٢٦) تحقيق واف لمصادر هذه الأبيات والخلاف في نسبتها .

(٣) كذا في الأصول ، وفي حماسة البحتري : « هلا »

(٤) الضنى : المرض

(٥) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ١٠٩ ٢٥

(٦) ضبطت في الذيل بكسر القاف والنون ، وضبطها ياقوت (٤٢٥/٤) بفتح القاف

أنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، حدثني محمد بن علي الصوري الحافظ ، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ـ بصيدا ـ أنا أبو بكر محمد بن سهل بن هارون العسكري المعروف بالفامي ـ ببغداد ـ

لم يزد على هذا

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف

٥ أبو علي المزني الأعرج

سمع أباه ، وأبا بكر المَيَانَجي

روى عنه : علي بن محمد الحِنّائي[٢] ، وأبو سعد السّمّان[٣] ، وعبد العزيز الكتّاني

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عوف ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحي ، نا

١٠ مسلم بن إبراهيم ، عن علي بن المبارك ، نا يحيى بن أبي كثير ، عن ضَمْضَمْ بن جَوْس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[٤] :

« اقتلوا الأَسْوَدَيْن في الصلاة : الحيةَ والعقربَ »

عبد الرحمن بن أحمد الحمصي[٥]

حدث بأطرابلس عن أبي بقي هشام بن عبد الملك

١٥ روى عنه : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٦/٥

(٢) سقطت من د

(٣) د : « أبو سعيد السمار » ، س : « أبو سعيد التيمان » ، وهو أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ من أهل الري ، توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة . الأنساب ١٣٠/٧

٢٠ (٤) أخرجه أبو داود برقم (٩٢١) صلاة ، والترمذي برقم (٣٩٠) مواقيت ، والنسائي ١٠/٣ ، وابن ماجه برقم (١٢٤٥) إقامة

(٥) د : « المصيصي » . له ذكر في رواية عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي ونسبته فيه وفاق ماأثبته من م ، س (راجع م ٣٨ الترجمة المذكورة) ، لم يذكره ابن منظور في المختصر

عبد الرحمن بن أحمد[١] ، أبو غالب

حكى عنه : عبد الوهاب الميداني

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنشدنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، أنشدني أبو غالب عبد الرحمن بن أحمد ابن بنت علي بن عيسى الوزير لابن بسام العريب[٢] [من الخفيف] ٥

إنْ صَحِبْنا الملوكَ ملّوا وصدُّوا واستبدوا بالأمر[٣] دون الجليس

أو صحبنا التجار عدنا إلى الذر ر وصرنا إلى حساب الفلوس

فلزمنا البيوت نتخذ الحِبـ ـرَ وغلا[٤] به صدور[٥] الطروس

عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد أبو طاهر المعروف بالحرّاني

حدث عن أبي زكريا يحيى بن عبد الله الحراني الواقدي ، ويزيد بن عبد الصمد ١٠

كتب عنه : أبو حسين الرازي ، وأبو هاشم المؤدب ، وأبو العباس محمد بن موسى بن السِّمْسار

[حديث : فليسأل أحدكم في فتق ..]

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا : أنا أبو الحسن بن صصرى ، أنا تمام بن محمد ، نا أبو هاشم المؤدب ، نا أبو الطاهر عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد الحراني ، حدثني أبو زكريا يحيى بن عبد الله الواقدي الحراني ـ بحران ـ نا أحمد بن أبي شعيب ، نا موسى بن أعين ، نا جعفر[٦] بن محمد البصري ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : ١٥

قلت يا رسول الله ، إنا نتساءل بيننا ، قال : « فليسأل أحدكم في فَتْقٍ[٧] أو جائحة ، فإذا بَلَغ أو كَرَب[٨] أمسك » .

---

(١) سقطت : « ابن أحمد » من د

(٢) كذا في م ، وفي د : « العريت » ، وهي مهملة في س ٢٠

(٣) د : « الأمر »

(٤) د : « غلى »

(٥) م ، س والمختصر : « وجوه »

(٦) د : « حفص » ، وفوقها ما يشبه الضبة

(٧) قال ابن الأثير : « يسأل الرجل في الجائحة أو الفَتْق : أي الحرب تكون بين القوم ، وتقع فيها الجراحات والدماء ، وأصله الشق والفتح . وقد يراد بالفَتْق نقض العهد » النهاية ٤٠٨/٣ ٢٥

(٨) قال ابن الأثير : « فإذا استغنى أو كَرَبَ استعَفّ » النهاية ١٦١/٤

وهذا نحو حديث قبله .

أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ أنا بَهْز ، عن أبيه ، عن جده قال :

٥ قلت يارسول الله ، إنا قوم نتساءل أموالَنا ، قال : « يسأَلُ الرجل في الجائحة والفَتْق ليصلح به بين قومه ، فإذا بَلَغ أو كَرَب استعَفَّ » .

وفيما ذكر لي أبو القاسم بن السمرقندي أنّ أبا الحسن بن صصرى أنبأهم ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو هاشم المؤدب ، أنا أبو طاهر عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد الحراني حدثني أبو زكريا يحيى بن عبد الله الواقدي الحراني ، نا أحمد بن أبي شعيب ، نا موسى بن أَعْيَن ، عن الثوري ، عن عَلْقمة ، عن أبي ١٠ عبد الرحمن ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ[2] :

« أفضلُكم مَنْ تَعلّمَ القُرآنَ أو عَلّمَه » .

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الشروطي ـ ببغداد ـ أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المَخْبَزِيّ ، نا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا عبد الله بن محمد البَغَوي ، نا محمد بن يزيد ، نا وكيع ، وابن يمان قالا : نا سفيان ، عن علقمة بن ١٥ مَرْثَد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، [3عن النبي ﷺ3] .

مثله .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي .

في تسمية من كتب عنه بدمشق[4] :

أبو طاهر عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد ـ ويعرف بالحرّاني ، وكان يكون في صدق ٢٠ بني عبد المطلب . مات في صفر سنة ثمان وعشرين[5] وثلاثمائة .

---

(١) مسند أحمد ٣/٥ ، ٥

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٧٣٩) في فضائل القرآن ، والترمذي برقم (٢٩٠٩) في ثواب القرآن ، وأبو داود برقم (١٤٥٢) في الصلاة ، وابن ماجه برقم (٢١٢) المقدمة ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ص ٣ ، والخطيب في تلخيص المتشابه (ت ٩١٨) .

٢٥ (٣-٣) مابينهما في د فقط .

(٤) سقطت « بدمشق » من س .

(٥) م ، س : « وخمسين » ؟

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون
أبو سعيد المعروف بدُحَيْم (☆)

الفقيه . قاضي دمشق وطبرية .

روى عن الوليد ، وشعيب بن إسحاق ، وأنس بن عياض ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وعمر[1] بن عبد الواحد ، وسفيان بن عُيَيْنة ، وسعيد بن مسلمة[2] ، ومروان بن معاوية ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، ويعلى ومحمد ابني عبيد ، ومعاذ بن هشام ، وسهل بن هاشم ، وابن أبي فُدَيْك ، وسويد بن عبد العزيز ، ومعروف أبو الخطاب الخياط[3] ، وعمرو بن بشر بن السرح ، وعمرو بن أبي سلمة ، وأيوب بن تميم ، وعبد الرحمن بن بشر الشيباني ، وسعيد بن أبي مريم ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وعلي بن عياش ، وسعيد بن منصور ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن عبد الله[4] بن بكير ، وعلي بن معبد الجزري ، ويحيى بن حسان ، وعبد الله بن[4] نافع الصائغ ، وأسد بن موسى ، السنة ، وعبيد الله[5] بن موسى ، وأبي مُسْهِر ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ويعقوب بن الفرج ، وآدم بن أبي إياس .

روى عنه : البخاري في صحيحه ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارمي ، وأبو عبد الرحمن النَّسائي ، وأحمد بن أنس بن مالك ، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيْع ، وزكريا بن يحيى السِّجْزي ، وأحمد بن المُعَلّى ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب بن حَذْلَم ، وابناه : إبراهيم وعمرو ابنا دُحَيْم ، وأحمد بن نصر بن شاكر ، وأبو زُرْعة الدمشقي ، وجعفر بن أحمد بن عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو يحيى محمد بن

(☆) التاريخ الكبير ٢٥٦/٥ ، والتاريخ الصغير ٣٨٢/٢ ، وتاريخ الثقات ٢٨٧ ، وتاريخ أبي زرعة ٢٨٧/١ ، والجرح والتعديل ٢١١/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٠ ، والإكمال ٤٠/٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١/١ ، وطبقات الحنابلة ١٤٧ ، والأنساب ٣١٩/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٧٢) ، والعبر ٤٤٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٥/١١ ، وميزان الاعتدال ٥٤٦/٢ ، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠ ، وغاية النهاية ٣٦١/١ ، وتهذيب التهذيب ١٣١/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٧١/١ ، وطبقات الحفاظ ٢٠٨ ، والخلاصة ١٢٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٠٨/٢

(١) د : « عمرو » .

(٢) س : « مسلم » .

(٣) في الأصول : « معروف بن الخطاب » ، وسقطت « الخياط » من د ، والصواب ماأثبته ، فهو : معروف بن عبد الله أبو الخطاب الخياط . له ترجمة في تاريخ مدينة دمشق (م ٣٣ ل ٧ ـ مصورة دار الكتب) .

(٤-٤) سقط مابينهما من م .

(٥) م ، س : « عبد الله » .

سعيد بن عمرو بن خُرَيم الخُرَيْمي ، ومحمد بن الفيض بن الفياض ، ومحمد بن عوف ، وأبو زرعة الدِّمَشْقي ، وأبو معاوية ، وعبيد الله بن محمد المقرئ ، وسعيد بن هاشم الطبراني ، وأبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر ، ومحمد بن خُرَيْم العُقَيْلي ، وأبو عقيل أنس بن سلم الخولاني ، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، ومحمد بن الحسن[1] بن قتيبة ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي ، ومحمد بن بشر بن مامُوَيه ، والحسن بن محمد بن الصباح ، وعبد الحميد بن محمود ، وعبد الله بن عتاب الزِّفْتي ، وجعفر الفِرْيابي ، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط ، وإسحاق بن إبراهيم الغَزّي ، ومحمد بن العباس بن الدُّرَفْس ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل ، ومحمد بن إدريس بن الحجاج بن أبي حمادة الأنطاكي ، وأحمد بن بشر بن عبد الوهاب ، وعبد الله بن محمد بن سلم[2] ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي .

[حديث: ويحك إن شأن الهجرة شديد]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد الحرستاني ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، نا محمد بن خُرَيم ، نا دُحَيْم ، نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثي ، عن أبي سعيد الخُدْري[3] .

أنّ أعْرابياً سأل رسولَ الله ﷺ عن الهِجْرة فقال : « ويحك ! إنّ شأنَ الهِجْرةِ شديد ، فهل لك من إبلٍ ؟ » قال : نعم ، قال : « فهل تُؤَدّي صَدَقَتَها ؟ » قال : نعم ، قال : « فاعملْ مِنْ وراءِ البحارِ ، فإنّ اللهَ لن يَتِرَكَ[4] من عَمَلِكَ شيئاً » .

[سنة مولده]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

ح وأخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم التاجر : أنا ـ أبو بكر الخطيب[5] قال : كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[6] ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال :

ولدتُ سنة سبعين ومائة .

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد ، عن أبيه أبي عبد الله ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان ـ بدمشق ـ قال : قال عمرو بن دُحَيْم :

ولد أبي دحيم في شوال سنة سبعين ومائة .

---

(١) د : « الحسين » .

(٢) س : « مسلم » ، د : « سليم » .

(٣) رواه مسلم برقم (١٨٦٥) إمارة ، والبخاري برقم (١٣٨٤) زكاة ، وبرقم (٢٤٩٠) هبة ، وبرقم (٣٧٠٨) فضائل الصحابة ، وبرقم (٥٨١٣) أدب .

(٤) وتَرَه يتره تِرَةً إذا نقصه .

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠ ، وضم الخطيب في التاريخ إلى هذا الطريق طريقاً آخر .

(٦) تاريخ أبي زرعة ٢٨٧/١

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا[١] : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢] :

عبد الرحمن بن إبراهيم ، يقال له : دُحَيم ، الدمشقي . سمع عمر بن عبد الواحد ، والوليد . ٥

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا [٣]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٣]أبو عبد الله الأديب شفاهاً[٤] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[٥] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، يعرف بدحيم اليتيم . روى عن الوليد بن مسلم ، ١٠ وابن أبي فُدَيك . سمعت أبي يقول ذلك . وسمعته يقول : كان دُحيم يَمِيز ويضبط حديث نفسه . سمعت أبي يقول : كلمني دحيم في تحديث أهل طبرية ، وقد كانوا أتوني يسألوني التحديث[٧] فأبيت عليهم ، وقلت : بلدة يكون فيها مثلُ أبي سعيد دحيم القاضي أحدّث أنا بها ؟ هذا غير جائز ! فكلمني دحيم ، فقال : إن هذه بلدة نائية عن جادة الطريق ، وقل ١٥ من يقدم عليهم ، فحدثهم .

[٨]سئل أبي عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[٩] فقال : ثقة[٨] .

[وعند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، [١٠]أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن[١٠] قال : أخبرني أبي قال :

---

(١) د : « قالا » .

(٢) تاريخ البخاري ٢٥٦/٥ ٢٠

(٣-٣) ليس مابينهما في م ، س .

(٤) بعدها في م ، س : « قال » ، والصواب : « قالا : » .

(٥) حرف التحويل في م فقط .

(٦) الجرح والتعديل ٢١١/٥

(٧) م ، س : « حديث » . ٢٥

(٨-٨) سقط مابينهما من م .

(٩) سقطت اللفظة من س .

(١٠-١٠) سقط مابينهما من م .

أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم الدمشقي[١] ثقة - زاد غيره عن النسائي : لا بأس به ، ثقة[٢] مأمون .

[وعند الحاكم] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي إجازة[٢] ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

٥ أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي ، ولقبه : دحيم بن اليتيم[٣] . تولى قضاء الرملة زماناً ، فغاب عن دمشق إليها . سمع الوليد بن مُسْلِم ، ومحمد بن شعيب . روى عنه : الذُّهْلي ، والحسن بن شبيب المَعْمَريّ . ونسبه وكناه لنا أبو بكر بن مروان - يعني ابن خُرَيْم .

[وعند أبي نصر البخاري] أنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا ١٠ عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال[٤] :

عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد المعروف بدُحَيْم بن اليتيم الدمشقي . سمع الوليد بن مسلم . روى عنه : البخاري في الأدب ، وقال : مات سنة خمس وأربعين ومائتين[٥]

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد وعلي بن الحسن ، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا : أنا أبو بكر الخطيب[٦]

١٥ عبد الرحمن بن إبراهيم - [٧]زاد بدر[٧] : ابن عمرو بن ميمون القرشي - أبو سعيد الدمشقي ، يعرف بدُحيم بن اليتيم . سمع الوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وشعيب بن إسحاق ، ومروان بن معاوية . روى عنه : محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأبو زُرْعة الدمشقي . وكان ثقة . ولي قضاء الرملة . وقدم[٨] بغداد قديماً وحدث بها ؛ فروى عنه من ٢٠ أهلها : الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعْفراني ، وأحمد بن منصور الرَّمَادي ، وحنبل بن إسحاق

---

(١) سقطت اللفظة من م ، وفي س : « دمشقي ثقة » .

(٢) سقطت اللفظة من س .

(٣) تقدم من طريق ابن أبي حاتم : « دحيم اليتيم » .

(٤) رواه بهذا اللفظ أبو الفضل المقدسي في الجمع ٢٩١/١

٢٥ (٥) قال البخاري هذا في التاريخ الصغير ٣٨٢/٢

(٦) تاريخ بغداد ٢٦٥/١٠ وروايته بلفظ بدر .

(٧-٧) سقط مابينهما من س .

(٨) في الأصول : « فقدم » ، وما أثبته من تاريخ بغداد وجاءت زيادة أبي النجم الأخيرة في هذا الموضع من التاريخ .

الشيباني ، وعباس بن محمد الدُّوري ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي ـ زاد أبو النجم : وكان ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي

[ضبط «دحيم»]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[١] :

وأما دُحَيم ـ أوله دال مهملة ـ : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . يعرف بدُحَيم . مشهور . ٥

[منزلته]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، نا أبو سعد الماليني قراءة

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف

قالا : أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال : سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول[٣] : سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول :

قدم دُحَيْم بغداد سنة اثنتي عشرة فرأيت أبي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ـ زاد حمزة : وخلف بن سالم ـ بين يديه كالصبيان[٤] ـ وقال الماليني : قُعوداً بين يديه كالصبيان . ١٠

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا البرقاني ، نا أبو بكر الإسماعيلي ، نا عبد الله بن محمد بن سيار قال :

دحيم أحبُّ إليَّ من هشام ـ يعني ابن عمار ، وهشام مُسِنٌّ ، ودُحَيم من الأحداث . وقال عبد الله : سمعت موسى بن سهل يقول : روى هشام بن عمار عن ثلاثة وثلاثين شيخاً . روى عنه الوليد بن مسلم . وعمرو بن عثمان أحب إلي من ابن مصفى[٦] ، ودُحَيْم عندي أجل من عمرو . ١٥

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن العتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بندار قالوا : ٢٠

---

(١) الإكمال ٤/٤٠

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٦

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٥١٦

(٤) عقب الذهبي : « قلت : هؤلاء أكبر منه ، ولكن أكرموه لكونه قادماً ، واحترموه لحفظه » .

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٧ ٢٥

(٦) في التاريخ : « المصفى » .

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٦

أنا الوليد بن بكر الأندلسي ، نا علي بن أحمد[١] الهاشمي ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي ، حدثني أبي قال[٢] :

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي أبو سعيد ، ويعرف بدحيم . ثقة . كان يختلِفُ إلى بغداد ، وسمعوا منه ، فذكروا الفِئَة الباغية هم أهلُ الشام ، فقال : من قال هذا فهو ابنُ

٥ الفاعلة . فنَكَبَ الناسُ عنه ، ثم سمعوا منه[٣] .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثقة .

١٠ أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر[٤] ، أنا أحمد بن أبي جعفر ، أنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ أنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعت أبا داود يقول :

دحيم حُجّة . لم يكن بدمشق في زمنه مثله .

أنا أبو النجم الشِّيحي ، أنا أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا البرقاني ، أنا أبو بكر الإسماعيلي قال :

سئل عبد الله بن محمد بن سيار الفَرْهَياني[٦] : من أوثقُ أهل الشام[٧] ممن لقيت ؟

١٥ فقال : أعلاهم دحيم . وكان يحفظ عندي بعض مايحدث به .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا البرقاني ، نا الحسين بن علي التميمي ، نا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، نا أبو بكر المَرُّوذي[٨] قال :

---

(١) زاد في التاريخ : « بن زكريا » .

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ٢٨٧ ، ومن طريقه : الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٦/١٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء

٢٠ ٥١٦/١١

(٣) في الثقات : « لم يسمعوا منه » .

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٦/١٠

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠

(٦) في تاريخ بغداد : « الفرهاذاني » . وقال ياقوت : « فَرْهاذان : أظنها من قرى نسا . ينسب إليها : عبد الله بن

٢٥ محمد بن سيار أبو محمد الفرهاذاني ـ ويقال : الفرهياني ـ النسائي » . معجم البلدان ٢٥٨/٤

(٧) في تاريخ بغداد : « الشاميين » .

(٨) د : « المروي » ، وهو : أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل . ذكره ياقوت في النسبة إلى مَرْوالرُّوذ مدينة قريبة من مرو ، وقال : « ينسبون : مَرْوَرُوذي ، ومَرُّوذي » معجم البلدان ١١٢/٥

وسمعته[١] ـ يعني أحمد بن حَنْبل ـ يثني على دُحَيْم ويقول : هو عاقل ركين[٢] .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله الصوري ، أنا الخَصِيب بن عبد الله القاضي بمصر ، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي ، أخبرني أبي قال :

أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم ، دمشقي ، ثقة .

أخبرنا[٣] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال : ٥

دُحَيْم أثبت من حرملة .

أبنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا[٤] أبو عبد الله الحافظ قال :

قلت للدارقطني : فعبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم ؟ قال : ثقة .

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، (٥أنا أبو الحسين بن الفضل٥) ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم ١٠

دمشقي قاضيهم .

فذكر عنه حديثاً .

[خبر وفاته]

كتب إلي أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطُّيوري يخبرني عن أبي عبد الله الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس ، نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي في كتاب « قضاة مصر » قال[٦] : ١٥

فوَلِيها الحارثُ بن مِسكين إلى أن صُرف عنها . وورد كتاب المتوكّل على دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعيد بن ميمون[٧] مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وهو على قضاء فلسطين ، يأمره بالانصراف إلى مصر لِيَلِيَها ، فتوفي بفلسطين يوم الأحد لثلاثَ عَشْرَةَ بقيتْ من شهر رمضان سنة خمسٍ وأربعين ومائتين . ٢٠

---

(١) في الأصل « وسمعت » ، والوجه ماأثبته من تاريخ بغداد من أجل الاعتراض .

(٢) د : « زكي » . رجل ركين : رزين وقور .

(٣) سقط الخبر من س ، م .

(٤) س ، م : « نا » .

(٥-٥) سقط مابينهما من س ، م . ٢٥

(٦) انظر الولاة وكتاب القضاة ٤٧٥ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٧/١١

(٧) كذا من طريق الكندي . وقد تقدم من طرق أنه ابن عمرو بن ميمون وكنيته أبو سعيد .

أخبرنا أبو القاسم الكتبي ، أنـا إسماعيل بن مسعـدة ، أنـا حمزة ، أنـا أبو أحمـد ، نـا الجُنَيْـدي ، نـا البخاري قال :

توفي دحيم سنة خمسٍ وأربعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، وأبوا الحسن قالوا : نا[١] ـ وأبو النجم قال : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ، نـا محمد بن عبـد الرحمن الأزدي ، نـا أبو الفتح عبـد الواحـد بن محمد بن مسرور البَلْخي ، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى قال :

عبـد الرحمن بن إبراهيم المعروف بـدحيم[٣] تـوفي بـالرملـة في شهر رمضـان سنـة خمسٍ وأربعين ومائتين .

كتب إلي أبو زكريا بن منده ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه ، أخبرني عمي ، عن أبيه

قال اللفتواني : وأبنا أبو عمرو بن منده عن أبيه قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبـد الرحمن بن إبراهيم[٤] المعروف بـدحيم اليتيم يكنى أبـا سعيـد ، دمشقي . قـدم مصر فكتب بها ، وكُتِب عنه . توفي بالرملة في رمضان سنة خمسٍ وأربعين ومائتين ، ثقة ثَبْتٌ .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[٥] :

كتب إليَّ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان يذكر أن أبا الميمون أخبرهم

قال الخطيب : وأنا البرقاني قراءة ، أخبرنا محمد بن عثمان بن عبد الله القاضي ، نا أبو الميمون

وأخبرنا[٦] أبو محمد ، نا أبو محمد ، [٧]أنا أبو محمد[٧] ، أنا أبو الميمون

نا أبو زرعة قال[٨] :

ومات دحيم سنة خمس وأربعين ، وقد جاز[٩] خمساً وسبعين سنة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنـا ـ أبو بكر الخطيب[٥] ، أنـا الصوري ، أنـا محمـد بن

---

(١) د ، م « أنا » ، وسقطت من س ، والصواب ماأثبته .

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠

(٣) زاد في تاريخ بغداد : « يكنى أبا سعيد ، دمشقي ثقة ثبت » .

(٤) سقطت : « ابن إبراهيم » من د .

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠

(٦) م ، س : « ح وأخبرنا » .

(٧-٧) سقط مابينهما من س .

(٨) تاريخ أبي زرعة ٢٨٧/١ بخلاف في اللفظ .

(٩) د : « جاوز » .

عبد الرحمن الأزدي ، نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، نا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم يكنى أبا سعيد ، دمشقي ثقة ثبت ، توفي بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان قال[1] :

٥ سنة خمسٍ وأربعين ومائتين ـ فيها مات عبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم ؛ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عثمان بن ميمون يتيم عثمان بن عفان . نا بذلك جماعة . مات دحيم وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة . وقال محمد بن الفيض بن الفياض : مات دحيم يوم الأحد لأيامٍ مضت من شهر رمضان بعد العصر سنة خمسٍ وأربعين ومائتين .

قال : وأنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا الحسن بن محمد قال :

١٠ وتوفي أبو سعيد دُحيم بن إبراهيم القرشي المنسوب إلى اليتيم في سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[2] .

وذكر أبو الفضل المقدسي فيما نقلته من خطه : أنا أبو عمرو بن منده ، عن أبيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال : قال عمرو بن دحيم :

وتوفي دحيم يوم الأحد لإحدى عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان سنة خمسٍ وأربعين ومائتين . ١٥

عبد الرحمن بن إبراهيم[☆]

حدث عن ليث بن سعد .

روى عنه عبد الرحمن بن عفان .

[حديث : لما عرج بي]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أحمد بن محمد العَتِيقي ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا محمد بن عمرو العُقَيْلي[3] ، نا محمد بن أحمد بن ٢٠

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ٧٦ بخلاف في اللفظ .

(٢) في د : « آخر الجزء الثاني والسبعين بعد المائتين من الأصل » .

(☆) الضعفاء للعقيلي ل ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال ٥٤٦/٢ ، ولسان الميزان ٤٠٣/٣ ، وذكر الذهبي من طريقه حديث التفاحة ، وتابعه بذلك ابن حجر .

٢٥ (٣) الضعفاء للعقيلي ل ٢٢٨ ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر من طرق كثيرة ليس بينها هذا الطريق (انظر أخبار عثمان ١٠١) .

النَّضْر الأزدي ، نا عبد الرحمن بن عفان ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي[1] حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال النبي ﷺ :

« لما عُرِج بي إلى السماء دخلت جنة عَدْنٍ ، فوقعت في كفي تفاحةٌ ، فانْفَلَقتْ[2] عن حوراء مرضية ، كأن أشفار[3] عينيها مقاديمُ أجنحة النُّسور ، فقلت : لمن أنت ؟ فقالت : أنا للخليفة من بعدك المقتول عثمان بن عفان » . ٥

قال العُقَيْلي : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[4] ، يحدث عن الليث بن سعد ، مجهول بالنقل ، وحديثه موضوع لا أصل له .

عبد الرحمن بن آدم - يعرف بصاحب السقاية البصري[☆]

مولى أم بُرْثُن ، ويقال له : ابن أم بُرْثُن لأنها تبنّتْه

١٠ حدث عن أبي هريرة ، وجابر بن عبد الله ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسم[5]

روى عنه : قتادة ، وسليمان بن طرخان التيمي ، وعوف الأعرابي

ووفد على يزيد بن معاوية متظلّماً من ابن زياد

[من أخبار يوم حنين]

أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر بن موسى ، نا هَوْذة بن خليفة ، نا عوف ، عن عبد الرحمن ١٥ مولى أم بُرْثُن قال[6] : حدثني رجل كان في المشركين يوم حُنَيْن قال :

لما التقينا نحن وأصحاب رسول الله ﷺ لم يقوموا لنا حَلَبَ شاةٍ أن كُفِيناهم ؛ فبينا نحن

---

(١) سقطت « أبي » من د .

(٢) د : « وانفلقت » .

(٣) في الأصل « شفار » ، وما أثبته من الضعفاء والتاريخ . الشُّفْر : شفر العين ، وهو ما نبت عليه الشعر ، وجمعه : ٢٠ أشفار . والأشفار : حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهو الهدب ووردت الأشفار بمعنى الأهداب في غير هذا الحديث ، اللسان : « شفر » .

(٤) في الضعفاء : « دمشقي » .

(☆) التاريخ الكبير ٢٥٤/٥ ، وطبقات خليفة ٤٨٥/١ (١٦٥٢) ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٢/٢ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١٥ ، والإكمال ٢٤٠/١ ، وتهذيب الكمال (٧٧٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢٥ ٢٥٢/٤ ، وتهذيب التهذيب ١٣٤/٦ ، والخلاصة ١٢٤/٢ ، والوافي (مصورة ٣٢/١٨) .

(٥) « لم يسم » في س فقط .

(٦) سقطت من د .

نسوقهم في أدْبارهم ، إذ انتهينا إلى صاحب البغلة البيضاء ، فإذا هو رسول الله ﷺ ، فتلقتنا عنده رجالٌ بيضٌ حسان الوجوه ، قالوا لنا : شاهت الوجوه ، ارجعوا ، فرجعنا ، وركبوا اكتافنا ، وكانت إياها .

[حديث: الأنبياء إخوة لعلات..]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن التفكري ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[٢] :

« الأنبياء إخوة لِعَلاّت[٣] أمهاتُهم شتّى ، ودينُهم واحد ، وأنا أولى [الناس][٤] بعيسى بن مريم ، لأنه لم يكن بينه وبيني نبي ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، فإنه رجل مربوع ، إلى الحمرة والبياض ، بين مُمَصّرتين[٥] ، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل ، وإنه يكسر الصليب ، ويَقْتُلُ الخنزيرَ ؛ ويَفيضُ المالُ حتى يُهْلِكَ الله في زمانه المِللَ كلَّها غيرَ الإسلام ، وحتى يهلك اللهُ في زمانه مسيحَ الضَّلالة الأعورَ الكذاب ، وتقع الأمنة في الأرض حتى يرعى الأسدُ مع الإبل ، والنَّمِرُ مع البقر ، والذئابُ مع الغنم ، ويلعبَ الصِّبيان بالحيّات فلا يضرّ بعضُهم بعضاً . يبقى في الأرض أربعين سنةً ، ثم يموت ، ويصلي عليه المسلمون ، ويدفنونه » .

وافقه عفان ، عن همام بن يحيى في ذكر الأربعين سنة .

[حديث: إياكم والبدع..]

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، نا عبيد الله[٦] بن عثمان العثماني ، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، نا عثمان بن عمر ، نا عكرمة ، نا عوف ، نا عبد الرحمن قال :

دخلت مسجد دمشق فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ[٧] يحدثهم قال : قال رسول الله ﷺ[٧] :[٨] « إياكم والبِدَعَ ؛ فإنّ كلَّ بِدْعةٍ ضَلالة ، وكلَّ ضَلالةٍ تصير إلى النارِ » .

---

(١) سقطت من د .

(٢) أخرجه براوية أخرى : البخاري برقم (٣٢٦٤) أنبياء ، ومسلم برقم (٢٣٦٥) فضائل ، وأبو داود برقم (٤٦٧٥) سنة مختصراً . ورواه المزي في تهذيب الكمال من هذا الطريق .

(٣) العَلّة : الضَّرة : وبنو العلات : بنو رجلٍ واحدٍ من أمهات شتى .

(٤) زيادة من تهذيب الكمال .

(٥) المُمَصَّرة من الثياب : التي فيها شيء من صفرة . وفي حديث عيسى عليه السلام أنه ينزل بين ممصرتين . اللسان : « مصر » .

(٦) د : « عبد الله » . انظر تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠

(٧ ـ ٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) الحديث برواية أخرى في سنن الدارمي ٥٤/١

[بعض أخباره من طريق ابن زبر]

قرأت في كتاب أبي محمد بن زَبْر رواية أبي سليمان[١] ابنه عنه ، نا الحارث ـ يعني ابن أبي أسامة ـ وأحمد ـ يعني ابن عبيد بن ناصح ـ عن المدائني قال[٢] :

استعمل عُبيد الله بن زياد عبد الرحمن بن أم بُرْثُن ، ثم غضب عليه فعزله وأغرمه[٣] مائة ألف ، فخرج إلى يزيد . فذكر عبد الرحمن أنه لما صار من دمشق على مرحلة قال : ٥ فنزلت ، وضُرِبَ لي خباء وحجرة ، فإني لجالس إذا كلب سَلُوقيّ قد دخل ، في عنقه طوق من ذهب يلهث ، فأخذته ، وطلع رجل على فرسٍ ، فلما رأيت هيبته أدخلته الحجرة ، وأمرت بفرسه فجُرِّد[٤] ، فلم ألبث أن توافت الخيل ، فإذا هو يزيد بن معاوية ؛ فقال لي بعدما صلّى : من أنت ، وماقصتك ؟ فأخبرته ، فقال : إن شئتَ كتبتُ لك من مكانك ، وإن شئت دخلتَ . قلت : بل تكتب[٥] لي من مكاني . قال : فأمر ، فكتب لي إلى عبيد الله بن ١٠ زياد أن رد عليه مائة ألفٍ . فرجعت . قال : وأَعتَقَ عبد الرحمن يومئذ في المكان الذي كتب له فيه الكتاب ثلاثين مملوكاً ، وقال لهم : من أحب أن يرجع معي فليرجع ، ومن أحب أن يذهب فليذهب .

وكان عبد الرحمن يتأله[٦] ؛ ورمى غلاماً له يوماً بسَفُّودٍ فأخطأ الغلامَ ، وأصاب رأس ابنه ، فنثر دماغه ، فخاف الغلامُ حين قتل عبد الرحمن ابنه بسببه أن يقتله ، فدعاه ، فقال : ١٥ يابني ، اذهب فأنت حرٌّ ، فما أحب أن ذلك كان بك ، لأني رميتك متعمّداً ، فلو قتلتُكَ هلكتُ ، وأصيب[٧] ابني خطأ . ثم عمي عبد الرحمن بعد ، ومرض ، فدعا الله في مرضه ذلك أن لا يصلي عليه الحكم ، فمات من مرضه ، وشغل الحكم ببعض أموره فلم يصل عليه ، وصلى عليه الأمير قطن بن مُدْرِك ـ فيما يقال ـ وكان شأن عبد الرحمن ـ فيما ذكر جُوَيْرِية بن أسماء ـ أن أم بُرْثُن كانت امرأةً من بني ضُبَيْعة[٨] تعالج الطِّيبَ ، وتخالط آل[٩] عُبيد الله بن ٢٠ زياد ، فأصابت غلاماً لُقْطَةً ، فربته ، وتبنته حتى أدرك ، وسمته عبد الرحمن ، فكلمت نساء

---

(١) س ، م : « رواية ابنه أبي » .

(٢) الخبر بهذه الرواية في تهذيب الكمال ، وهو بخلاف في اللفظ في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٤

(٣) في سير أعلام النبلاء : « وغرمه » . غرِم يغرم غُرْماً وغرامةً ، وأغرمه وغرّمه الدين .

(٤) في الأصل : « فعود » ، تصحيف صوابه رواية تهذيب الكمال .

٢٥ (٥) د : « يكتب » .

(٦) في تهذيب الكمال : « يناله » تصحيف .

(٧) في تهذيب الكمال : « وأصبت » .

(٨) في الأصل : « صنيعة » ، والصواب من التهذيب .

(٩) سقطت من د ، س .

عبيد الله بن زياد ، فكلَّمْنَ عُبَيد الله فيه ، فولاه . فكان يقال له : عبد الرحمن بن أم بُرْثُن كما يقال : فيروز حصين .

[تسميته في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خَيْرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن الأصبهاني ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط[١] .

قال في تسمية التابعين من أهل البصرة :

عبد الرحمن صاحب السقاية . وهو ابن أمّ بُرْثُن مولى امرأة[٢] من بني ضُبَيعة .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٣] :

عبد الرحمن بن بُرْثُن ، وابن بُرْثُم سواء .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤] :

عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية مولى أم برثن البصري . عن أبي هريرة . روى عنه قتادة[٥] . قال عمرو بن علي : [٦]قال ولد[٦] عبد الرحمن [٧]هو عبد الرحمن[٧] بن بُرْثُن . وقال يحيى بن موسى : نا أبو داود ، عن أبي خلدة ، عن أبي العالية : دخلنا على عبد الرحمن بن بُرْثُن .

[وفي الجرح والتعديل]

أنا[٨] أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٨] أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

---

(١) طبقات خليفة ٤٨٥/١

(٢) في طبقات خليفة : « مولى لامرأة » .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٣/٢

(٤) التاريخ الكبير ٢٥٤/٥

(٥) بعدها في التاريخ الكبير : « وسليمان التيمي » .

(٦-٦) سقط ما بينهما من التاريخ الكبير .

(٧-٧) سقط ما بينهما من د .

(٨-٨) ليس ما بينهما في م ، س .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية مولى أم بُرْثُن . روى عنه قتادة ، وسليمان التيمي . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري[2] ، أنا عبد الغني بن سعيد قال :

٥

عبد الرحمن صاحب السقاية ، عن جابر بن عبد الله . روى عنه سليمان التيمي . وهو عبد الرحمن بن آدم الذي يحدث عن أبي هريرة . روى عنه قتادة . سمعت علي بن عمر يقول : نسب إلى آدم أبي البشر[3] لأنه لا يعرف أبوه .

[ضبط «برثم»]

قرأت على أبي محمد أيضاً ، عن أبي زكريا

ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد[4] ، أنا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد قال[5] :

١٠

فبُرْثم - بالباء معجمة[6] بواحدة من تحتها ، وثاء معجمة بثلاث - هو عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثم - ويقال : برثن[7] - وهو عبد الرحمن صاحب السِّقاية . سمعت علي بن عمر الحافظ يقول : عبد الرحمن بن آدم إنما نسب إلى آدم أبي البشر ، ولم يكن له أب يعرف .

١٥

قرأت على أبي محمد ، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[8] :

أما بُرْثم - بضم الباء وبعد الراء ثاء معجمة بثلاث - فهو : عبد الرحمن بن آدم مولى أم بُرْثُم - ويقال : بُرْثُن[9] .

ثم قال في موضع آخر[10] : وأما بُرْثُن - أوله مضموم وبعده راء ، ثم ثاء معجمة بثلاث - فهو : عبد الرحمن بن أم برثن . يحدث عن أبي هريرة وجابر . وقال ولده : هو

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٢٠٩/٥

(٢) بعدها في س : « قال » ، وفي م : « قالا » .

(٣) بعدها في س ، م : « ﷺ » .

(٤) بعدها في س ، م : « قال » .

(٥) المؤتلف والمختلف ١٥

٢٥

(٦) في المؤتلف والمختلف : « المعجمة » .

(٧) في المؤتلف والمختلف : « برثن بالنون » .

(٨) الإكمال ٢٤٠/١

(٩) د : « ابن برثن » .

(١٠) الإكمال ٢٦٧/١

عبد الرحمن بن برثن . يحدث[١] عنه قتادة ، وسليمان التيمي . وكان قتادة يقول : حدثني عبد الرحمن بن آدم ـ يعني أبا البشر ، لأنه لا يعرف[٢] نسبه . وكان التيمي يقول : عبد الرحمن صاحب السقاية ، وهو بصري ـ وقيل ابن بُرْثم ، وقد تقدم ذكر ذلك .

عبد الرحمن بن آدم الأزدي ـ ويقال : الأودي

حدث عن أبي الأَعْيَس عبد الرحمن بن سلمان ، وعبد الرحمن بن الغاز الدِّمَشْقِيَّيْن . ٥

روى عنه الوليد بن مسلم ، ويقال : بل روى عن روح بن أبي العَيْزار ، عن عبد الرحمن بن آدم .

[حديث : ليخرجن من خراسان..]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب ، نا محمد بن الوزير ، نا عثمان بن إسماعيل ، نا الوليد بن مسلم قال :

ذكرت لعبد الرحمن بن آدم أمر الرايات السود فقال : سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي يقول : إنه سمع عمرو بن مرة الجُهَني صاحب رسول الله ﷺ يقول[٣] : ١٠

« ليخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لِهْيَا وحَرَسْتا » .

قال عبد الرحمن بن الغاز : فقلنا : والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة . فقال عمرو بن مرة : إنه سينصب فيما بينهما حتى تجيء أهل تلك الراية فتنزل تحتها ، وتربط بها خيولها . ١٥

قال عبد الرحمن بن آدم : فحدثت بهذا الحديث أبا الأَعْيَس عبد الرحمن بن سلمان السلمي فقال : إنما يربطها أصحاب الراية السوداء الثانية التي تخرج على الراية الأولى منهم ، فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فهزمهم .

وقرأت بخط أبي الحسين الرازي ـ محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي ـ أيضاً ، أخبرني أبو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي ، نا إبراهيم بن ناصح السامري قال[٤] : نا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن روح بن أبي العيزار قال[٤] ، حدثني عبد الرحمن بن آدم الأودي قال: سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي . ٢٠

فذكر معناه .

٢٥

(١) الإكمال : « حدث ».

(٢) الإكمال : « لم يعرف » .

(٣) رواه ابن عساكر في التاريخ « ترجمة عبد الرحمن بن الغاز » .

(٤) ليست : « قال » في د .

عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان ـ ويقال : عبد الرحمن بن سَيْحان
ابن أرطاة بن سَيْحان ـ بن عمرو بن نُجَيْد بن سعد بن لاحب[١] بن
ربيعة بن شكم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة[٢] بن
علي بن جَسْر بن محارب بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار المحاربي المدني[☆]

٥

شاعر مُقِلّ ، كان له اختصاص بآل أبي سفيان . ووفد[٣] على معاوية .

[ذكره في المؤتلف والمختلف]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المَحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان المحاربي ، ضرب في الخمر ، وهو حليف بني حَرْب بن أمية . شاعر ، له قصيدة يمدح بها الوليد بن عثمان بن عفان ، منها[٤] : [من الكامل]

١٠ كَمْ عِنْده من نائلٍ وسَماحةٍ وشمائلٍ مَيْمُونةٍ وخَلائِق

في قصيدة .

[وفي الإكمال]

قرأتُ على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٥] :

أمّا سَيْحان ـ بسين مهملة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة وحاء مهملة ـ فهو : عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان المحاربي حليف بني حرب بن أمية ، شاعر ضُرِب في الخمر .

١٥ مدح الوليد بن عثمان بن عفان .

[وفي طبقات ابن سعد]

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيرهُ ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر قال :

وفيها ـ يعني سنة ثمان وخمسين ـ ضَرَب الوليدُ بن عتبة ابنَ سَيْحان المُحاربي في

---

٢٠ (١) س ، م : « الأحب » ، ويوافقه ما في جمهرة أنساب العرب ، وما أثبتناه من د يوافقه الأغاني .

(٢) في الأغاني : « عمير » ، وما في أصولنا يوافقه جمهرة أنساب العرب .

(☆) الأغاني ٢٤٢/٢ « دار الكتب » ، والإكمال ٣٨٣/٤ ـ ٣٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٠ ، والوافي (م ١٨ ل ٢٩ ـ مصورة) ، وأنساب الأشراف ٩٧/٤ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦

(٣) د : « وقد ووفد » .

٢٥ (٤) البيت من ستة أبيات في أنساب الأشراف ٦١٣/٤ ، وهو من خمسة أبيات في الأغاني ٢٤٥/٢

(٥) الإكمال ٣٨٣/٤ ـ ٣٨٥

الشراب ، وكان يـدخل على الوليـد ، فخرج من عنـده ثملاً ، فـأخـذه مروان فـأشهـد[١] عليـه محمد بن عمرو بن حزم ، وعبد الله بن حنظلة ، فجلد الحدّ ، فركب ابنُ سَيْحان إلى معاوية ، فأخبره بما صنع به مروان ، وأن الوليد لم يجد بُدّاً من ضربه ليبرئ نفسه ، فكتب إلى المدينة أن يبطلَ عنه[٢] ماصنع به ويصله .

[وعنـد ابن زبر]

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي ، أنـا أبو محمد بن زَبْر ، نـا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، نا أحمد بن معاوية ، نا الأصمعي ، عن سلمة بن بلال ، قال :

كان أرطاةُ بن سَيْحان حليفاً لأبي سفيان ، فأخـذ في شراب ، فرفع إلى مروان وهو على المدينة ، فضربه ثمانين ، فكتب أرطاة إلى معاوية يشتكيه ، ويصف ماصنعه به ، فكتب إليه معاوية : أما بعد ، يامروان ، فإنـك أخـذت حليف أبي سفيـان فضربتـه على رؤوس النـاس ثمانين ! والله لتبطلنها عنه ، أو لأقيدنه منك[٢] . فقال مروان لابنـه عبـد الملـك : مـاترى ؟ ١٠ قال : أرى أن لاتفعلَ ، قال : ويحك ! أنـا أعلم بمعـاويـة منـك ، ثم صعِـد المنبر ، فحمـد الله وأثنى عليـه ثم قـال : أيهـا النـاس ، إني كنت ضربت أرطـاة بن سَيْحـان بشهـادة رجـلٍ من الحرس ، وقد وقفتُ على أنه غير عَدْلٍ ، ولا رضى ، وإني أشهدكم[٣] أنني قد أبطلت ذلك عنـه . ثم نزل ، ورضي أرطاة فأمسك .

١٥ كذا قال . والمحفوظ : عبد الرحمن بن أرطاة .

[وعنـد أبي الفرج]

قرأت في كتـاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأمـوي[٤] ، أخبرني أحمـد بن عبـد العـزيـز الجوهري ، نا عمر بن شَبّة ، حدثني أحمد بن معاوية ، عن الواقدي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّنـاد ، عن أبيه قال :

كان عبد الرحمن بن سَيْحان المحاربي شاعراً ، وكان حلو الأحاديث[٥] ، عنـده أحـاديث حسنة غريبة من أخبار العرب ، وأيامها ، وأشعـارهـا ، وكان يصيب من الشراب فكان[٦] كل ٢٠ من قدم من وُلاةِ بني أمية وأحداثهم ممن يصيبُ الشرابَ يدعوه ، وينادمه ، فلما ولي الوليدُ بن عُتْبـة بن أبي سفيـان وعُزِلَ مروان وَجَـد مروانُ في نفسـه ، وكان قـد شَعَثَـهُ[٧] ، فحمل ذلـك

---

(١) س ، م : « وأشهد » .

(٢) سقطت اللفظة من د .

٢٥ (٣) اضطربت عبارة م في هذا الموضع ، وفي د : « وإني وأشهدكم » ، وفي س : فأشهدكم .

(٤) الأغاني ٢٤٧/٢

(٥) د : « أحاديث » .

(٦) د : « وكان » .

(٧) في اللغة : شعثت من فلان إذا غضضت منه وتنقصته ، من الشَّعَث وهو انتشار الأمر .

مروان عليه ، واضطغنه . وكان الوليد يصيب من الشراب ، ويبعث إلى ابن سيحان ، [(١] فيشرب معه ، وابن سيحان لا يظن أن مروان يفعل به الذي فعله ، قد كان مدحه ابن سَيْحان[١)] ، ووصله مروان ، ولكن مروان أراد فضيحة الوليد ، فرصده ليلة في المسجد ؛ وكان ابن سيحان يخرج من السحر ثملاً من عند الوليد[٢] ، فيمر في المقصورة من المسجد حتى يخرج في
٥ زقاق عاصم . وكان محمد بن عمرو يبيت في المسجد يصلي ، وكذلك عبد الله بن حنظلة ، وغيرهما من القراء ، فلما خرج ابن سَيْحان ثملاً من دار الوليد أخذه مروان وأعوانه ، ثم دعا له محمد بن عمرو ، وعبد الله بن حنظلة وأشهدهما على سكره ، وقد سأله أن يقرأ أم الكتاب فلم يقرأها ، فدفعه إلى صاحب شُرَطِه ، فحبسه ، فلما أصبح الوليد بلغه الخبرُ ، وشاع في المدينة ، وعلم أن مروان إنما أراد أن يفضحه ، وأنه لو لقيَ ابنَ سيحان ثَمِلاً خارجاً من عند غيره لم
١٠ يَعْرِض له . فقال الوليد : لا يُبَرِّئني من هذا عند أهل المدينة إلا ضربُ ابن سيحان . فأمر صاحب شُرَطه فضربه الحدَّ ، ثم أرسله . فجلس ابن سيحان في بيته لا يخرج حياءً من الناس ، فجاءه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في ولده ، وكان له جليساً ، فقال له : ما يجلسك في بيتك ؟ قال : الاستيحاء من الناس ، قال : اخرج أيها الرَّجلُ . وكان عبد الرحمن قد حمل له معه كُسْوةً ، فقال له[٣] : البَسْها ورُحْ معنا إلى المسجد ، فهذا أَحْرَى أَنْ يكذَّب به مكذِّب . ثم
١٥ تَرْحلُ إلى أمير المؤمنين فتخبرهُ بما صنع بك الوليد ؛ فإنّه يصلُك ، ويُبطلُ هذا الحدَّ عنك . فراح مع عبد الرحمن في جماعة ولده متوسطاً لهم حتى دخل المسجدَ فصلى ركعتين ، ثم تساند مع عبد الرحمن إلى الأُسْطُوانة .

فقائل يقول : لم يُضْرب . وقائل يقول[٤] : عُزِّرَ أسواطاً ، فمكث أياماً ثم رحل إلى معاوية ، فدخل على يزيد[٥] ، فكلم يزيد أباه معاوية في أمره ، فدعا به ، فأخبره بقصته وما
٢٠ صنعه به[٦] مروان ، فقال : قبَّح الله الوليد ما أضعفَ عقله ؟! أما استحيا من ضربك فيما شرب ؟ وأما مروان فإني ما كنت أحسبه[٧] يبلغ هذا منك مع رأيك فيه ، ومَودّتك له ، ولكنهُ أراد أن يضع الوليد عندي[٨] ، ولم يصب ، وقد صيّر نفسه في حدٍ كنا نُنَزّهه عنه ،

(١ - ١) سقط ما بينهما من م .
(٢) س ، م : « من عند الوليد ثملاً » .
٢٥ (٣) سقطت : « له » من د .
(٤) بعدها في الأغاني : « وقائل يقول : أنا رأيته يضرب » .
(٥) في الأغاني : « فدخل إلى يزيد فشرب معه » .
(٦) سقطت : « به » من د .
(٧) في الأغاني : « كنت لا أحسبه » .
٣٠ (٨) د : « عندك » .

صار شُرَطياً . ثم قال لكاتبه : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله معاوية أمير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة ، أما بعد فالعجب لضَرْبِكَ[١] ابن سيحان فيما تشربُ منه ، ما زدتَ على أن عرّفتَ أهلَ المدينة ما كنتَ تَشربُه مِمّا حُرِّم عليك ، فإذا جاءك كتابي هذا فأبطل الحدَّ عن ابن سيحان ، وطُفْ به في حِلَق المسجد ، وأخبرْهم أن صاحب شُرْطَتك تعدّى عليه ، وظلمه ، وأن أمير المؤمنين قد أبطل ذلك عنه ، أليس ابن سيحان الذي يقول : ٥
[من الطويل]

وإني امرؤٌ أُنْمَى إلى أفضل الورَى[٢] عديداً إذا ارفَضَّتْ عصا المُتحلِّف[٣]
إلى نَضَد[٤] من عبد شمسٍ كأنّهم هِضاب أَجَا[٥] أركانُها لم تقصف
ميامين يرضون الكفايةَ إن كُفُوا ويكْفُون ما وُلُّوا بغير تكلّف
غَطَارفةٌ[٦] ساسوا[٧] البلاد فأحسنوا سياستَها حتّى أقرّتْ لِمُردِف ١٠
فمن يكُ منهم مُوسِراً يُغْشِ فضلَهُ ومَنْ يكُ منهم مُعْسِراً يَتَعَفَّف
وإن تُبْسَطِ النُّعْمى لهم يَبْسُطُوا بها أكُفّاً سِباطاً[٨] نفعُها غيرُ مُقْرَف[٩]
وإنْ تُزْوَ عنهم لا يَضِجُّوا وتُلْفِهم[١٠] قَليلي التشكّي عندَها والتكلُّفِ
إذا صرّفوا[١١] للحق يوماً تَصَرّفوا إذا الجاهلُ الحيرانُ لم يتصّرفِ
سَمَوْا فَعَلَوا فوق البريّة كلِّها ببُنْيانِ عالٍ من مُنيفٍ ومُشْرِفِ ١٥

قال : وكتب له بأن يعطى أربعمائة شاةٍ ، وثلاثين لِقْحةً مما توطن السَّيّالة[١٢] ، وأعطاه

---

(١) د: « من لضربك » ، ولكن « من » على ما يبدو رواية كانت فوق اللفظة في الأصل الذي نقلت منه د فأدرجها الناسخ سهواً في المتن .
(٢) تصحفت هذه اللفظة في الأصل فبدت كأنها : « الربا » ، ولا يستقيم بها المعنى .
(٣) ارفضت عصا المتحلّف : انشقت وتفرقت . يقال : شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جماعتهم والتحلف : المحالفة . ٢٠
(٤) النَّضَد : الأعمام والأخوال المتقدمون في الشرف .
(٥) أجا : بوزن فَعَل مهموز مقصور ، وهو أحد جبلي طيّء .
(٦) الغطارفة : مفردها غطريف وهو السيد الشريف .
(٧) س : « سادوا » .
(٨) سِباط جمع سَبْط . ورجل سبط اليدين : سخيّ سَمْح الكفين . ٢٥
(٩) في الأصل : « معرف » ، تصحيف . غير مقرف : أي لم يخلط به ما يشينه . المقارفة المخالطة ، ولا تكون إلا في الأشياء الدنيئة .
(١٠) د : « وتلقهم » .
(١١) في الأغاني : « انصرفوا » .
(١٢) السيالة : أرض يطؤها طريق الحاج قيل إنها أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة . معجم البلدان ٢٩٢/٣ . ٣٠
وفي الأغاني : « يوطن » .

هو خمسمائة دينار ، وأعطاه يزيد مائتي دينار .

ثم[١] قدم بكتاب معاوية إلى الوليد ، فطاف به في المسجد ، وأبطل ذلك الحد عنه ، وأعطاه ماكتب له به معاوية . وكتب معاوية إلى مروان يلومه فيما فعله بابن سَيْحان ، وما أراده[٢] بذلك ، ودعا الوليد عبد الرحمن بن سَيْحان أن يعود للشراب معه فقال : والله ٥ لا ذقتُ معكَ شراباً أبداً[٣] .

وقد قيل إن مروان هو الذي حد عبد الرحمن على الشراب في إمرته على المدينة ، والله[٤] أعلم .

[قوله في بني بالية] أخبرناه أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ١٠ عبد العزيز الزُّهري قال : قال عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي حليف بني أمية بن عبد شمس : [من السريع]

لا صَبْرَ عن دارِ بني بـاليـه	إني أرى ليلتهم لاهيـه
قد شربوا الخمر وناموا معاً	وآثروا الدنيا على الباقيه
وابتسطوا الديباج في دارهم	واستصبحوا في الليل بالغاليه

١٥ قال : فرأيتهم[٥] بعض الليالي وهم على لهوهم ، فلم يجدوا للمصباح زيتاً ، فاستصبحوا بغالية . هم بنو باليه بن هرم[٦] بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

[من شعره عند الزبير] أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير قال :

روي لعمرو بن جَبَلة حليف آل حرب بن أمية يمدحهم ، ولذلك حديث موضعه غير ٢٠ هذا ، وإنما هي لعبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان الجَسْري والبيت[٧] :

و[٨]إني من القوم الذين قليلهم	كثيرٌ إذا ارفضت عصا المتحلف

(١) سقطت من د .
(٢) د : « أراد » .
(٣) إلى هنا الخبر في الأغاني .
٢٥ (٤) م : « فالله » .
(٥) س ، م : « قال قال رأيتهم » .
(٦) كذا في الأصول ، وفي جمهرة الأنساب ١٧١ : « هدم بن رواحة » .
(٧) كذا في د ، وفي م ، « ياليت » ، وفي س : « بالبيت » .
(٨) سقطت « و » من م ، س .

إلى نضـــد من عبـــد شمس كأنهم هضـــابُ أَجَـــا أركانُهـــا لم تُقَصّفِ
قَـلاَمِسـة سـاسـوا الأمـور فـأحسنـوا سيـــاستهـــا حتى أقرت لمردف
ميـامينُ يرضـون الكفـايـة إن كُفُـوا ويكفُـونَ إن ســاسـوا بغير تكلف
ومن يـــك منهم مـوسراً يُغْنِ فضلُـــه ومن يـــك منهم معسراً يتَعفّفِ
إذا صرّفـوا للحـــق يـومـــاً تصرفـوا إذا الجـــاهـــل الحيران لم يتصرّفِ ٥

قال الزبير : القَلَمّسُ : الشريف .

قـال الـزبير في تسمية ولـد عثمان بن عفـان : والـوليـد بن عثمان لـه عقب ، ولـه يقـول عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان المحاربي[١] : [من الكامل]

بـــأبي الـــوليـــدَ وأمٍّ نفسي كلَّما طلـع النجـوم[٢] ، وذَرّقرنُ الشـــارقِ
أَثْـــوَى وأحسن[٣] في الثَّـــواء وقُضّيتْ حـاجـاتُنـا من عنـد أروعَ بـاسـقِ ١٠
كم عنـــده من نـــائـلٍ وسَماحـــةٍ وشمائـــلٍ مَيْمُـــونـــةٍ وخَـــلائـــقِ
وكرامـــــةٍ للمُعْتَفين إذا اعتفـــوا في مـــالـــه حَقّـــاً وقيـلٍ[٤] صـــادق
لمّـا أتينـــاه أتينـــا مـــاجـــدَ الأ خـلاق سبـــاقَ المتين الســـابـــق[٥]
قـــال الـوليـــد : يـــدي لكم رهنٌ بمـــا حـــاولتم من صـــامت أو نـــاطـــق
فـــإلى الـوليـــدِ إليـــه حَنّتْ نـــاقتي تَهْـــوي بمُغْبَرّ المتـــونِ سَمالِـــقِ[٦] ١٥
حنَّتْ إلى برقٍ فقلتُ لهـــــا قِري بعضَ الحَنين ، فـــإنّ شجـوكِ شـــائقي

---

(١) الأبيات في الأغاني ٢٤٦/٢ وفيها زيـادة بيتين ، وبعضهـا في الأغـاني ٢٤٠/٢ ـ ٢٤٥ ، والأبيـات الأربعـة الأولى في أنساب الأشراف ٦١٣/٤ وفيها زيادة بيتين .

(٢) في الأغاني : « بدت النجوم » .

(٣) في الأغاني : « فأكرم » . ٢٠

(٤) في الأغاني : « وقول » .

(٥) في الأغاني : «سباقاً لقرم سابق » .

(٦) السملق : الأرض المستويـة الجرداء التي لا شجر بهـا . والبيت من شـواهـد اللسان ، وجـاء في تفسيره : يجـوز أن يكون أراد بمغبرات المتون فوضع الواحـد موضع الجمع ووصفـه بـالجمع ، ويجوز أن يكون أراد سملقـاً فجعلـه سمالق كأن كل جزء منه سَمْلق . ٢٥

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث

ابن زهرة بن كلاب بن تيم بن مرة بن كعب ، أبو جبير القرشي الزهري المدني[☆]

له صحبة . حدث عن النبي ﷺ .

روى عنه ابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[١] ، ومحمد بن مسلم الزهري . وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في خرجته التي رجع فيها من سَرْغ . وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن يربوع المخزومي .

[يروي خبر خالد يوم حنين]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْري قال :

وكان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد بن المغيرة خرج يومئذٍ - يعني يوم حُنَيْن - وكان على الخيل خيلِ رسول الله ﷺ . قال ابن أزهر : قد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار ، ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول : « من يدلّ على رحل خالد بن الوليد ؟ » قال : فمشيت - أو قال : فسعيت - بين يديه وأنا مُحْتَلِم أقول : من يدُلُّ على رحل خالدٍ حتى دللنا على رحله ، فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحلِه ، فأتاه رسول الله ﷺ ، فنظر إلى جرحه .

قال الزهري : وحسبناه قال[٣] : ونَفَث فيه رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرني عبد الرحمن بن يحيى ، نا[٤] أبو مسعود ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال :

خرج خالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، وكان على الخيل خيل

(☆) طبقات خليفة ٣٥/١ ، والتاريخ الكبير ٢٤٠/٥ ، والجرح والتعديل ٢٠٨/٥ والاستيعاب ٨٢٢/٢ ، وأسد الغابة ٢٧٩/٣ ، والإصابة ٣٨٩/٢ ، وتهذيب الكمال (٧٧٣) ، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٦ ، والعقد الثمين ٣٤١/٥ . وما ذكره الحافظ في نسبه وجه ، والوجه الآخر أنه : عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . ولخص أقوال العلماء في نسبه صاحب العقد .

(١) د : « التيمي » .

(٢) مسند أحمد ٨٨/٤ ، ٣٥٠ ، والمصنف ٣٨٠/٥

(٣) س : « وحسبت أنه » .

(٤) سقطت : « نا » من د .

النبي[١] ﷺ . قال ابن أزهر : فلقد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار ، ورجع المسلمون يقول : « من يدل على رحل خالد ؟ »

أخبرنا أبو القاسم الشَّيْباني ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢]

ح[٣] وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قال[٤] : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو خيثمة

قالا : نا عثمان بن عمر ، نا أسامة بن زيد ، عن الزُّهري ، أنه سمع عبد الرحمن بن أزهر يقول :

رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح[٥] وأنا غلام شاب يتخلل الناس ، يسأل[٦] عن منزل خالد بن الوليد ، فأتي بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بنعله ، ومنهم من ضربه بعصا ، ومنهم من ضربه بسوط ، وحثا عليه رسول الله ﷺ التراب .

[حديث : أتي النبي بشارب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالا : نا محمد بن بشر العبدي ، نا محمد بن عمرو ، نا أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم والزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال :

أتي النبي ﷺ بشارب يوم حنين فقال رسول الله ﷺ : « قوموا إليه » ، فقام الناس إليه ، فضربوه بالنعال .

قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن سعيد الطبري[٧] ، نا[٨] أبو أسامة ، حدثني محمد بن عمرو قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال :

أتي رسولُ الله ﷺ بشارب يوم حنين ، فقال رسول الله ﷺ : « قوموا إليه فاضربوه بنعالكم » ، فقام إليه الناس ، فخفقوه بنعالهم .

[حديث : المداحين وشراب الخمر]

قال : وأنا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا أبي وعمي قالا : نا أبونا ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر

(١) س : « رسول الله » .
(٢) مسند أحمد ٣٥٠/٤ ، ٨٨
(٣) حرف التحويل في س فقط .
(٤) في د ، س : « قالا » .
(٥) في المسند : « غزاة الفتح » .
(٦) د : « فسأل » .
(٧) في د ، س : « الظفري » ، والصواب رواية م . راجع تهذيب التهذيب ١٢٣/١
(٨) سقطت « نا » من د .

أنه حضر رسول الله ﷺ حين كان يَحْثي[١] في وجوههم التراب - يعني المَدّاحين وشراب الخمر .

[حديث: إنما مثل العبد..]

أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، نا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا ابن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، نا جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدث عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال[٢] :

« إنّما مثل العبد المؤمن حين يُصيبه الوَعْكُ أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار ، فيذهب خَبَثُها ، ويبقى طيّبُها » .

[٣]أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، نا إسماعيل بن عبد الله ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الأزهر حدثه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوَعْكُ أو الحُمّى كمثل حديدة تدخل النار ، فيذهب خَبَثها ويبقى طيّبها[٣] » .

[حديث: إذا جئتم الصلاة..]

قال رسول الله ﷺ : « [٤]إذا جئتم الصلاةَ ونحنُ سجودٌ فاسجدُوا ولا تعدوها ، ومن أدرك الركعةَ فقد أدرك الصلاة » .

[خبره من طريق مصعب]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل[٥] ، أنا أبو عبد الله الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أنا مصعب قال[٦] :

عبد الرحمن بن أزهر بن عوف شهد حُنَيناً مع النبي ﷺ وروى عنه .

[ومن طريق خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأحمد بن الحسن ، قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة بن خياط[٧]

(١) حثا في وجهه التراب يحثوه حَثْواً ، وحثى في وجهه التراب يَحْثيه حَثْياً : رماه .
(٢) رواه صاحب الكنز برقم (٦٧٤٨) عن عبد الرحمن بن الأزهر .
(٣-٣) سقط مابينهما من س .
(٤) أخرجه أبو داود برقم (٨٩٣) صلاة ، وصاحب الكنز برقم (٢٠٦٦٨) .
(٥) د : « محمد بن الفضل » ، س ، م : « محمد بن عبيد بن الفضل » ، تصحيف .
(٦) الخبر في نسب قريش لمصعب ٢٧٤ بخلاف في اللفظ .
(٧) طبقات خليفة ٢٥/١

قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني زهرة بن كلاب :

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب . أمه : المُكَبِّرة[١] بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب[٢] بن عبد مناف بن قُصَي [٣]بن كلاب .

[ومن طريق ابن سعد]

أنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ٥

قال في الطبقة الخامسة من الصحابة ممن قبض رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان :

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث[٤] بن زُهْرة بن كلاب ، وأمه : البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف[٣] بن قصي . فولد عبد الرحمن بن أزهر جبيراً به كان يكنى ، وطُلَيباً ، وسليمان ، وعبد الله الأكبر ، وحفصة ، وعائشة . وأمهم أم سلمة بنت خفاجة بن هُزيمة بن مسعود بن ثعلبة بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن ١٠ نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وعمر ، وعبد الرحمن ، وأبا عبد الله ، وعبد الحميد . أمهم سِعلى بنت عَلاّق[٥] بن مروان بن الحكم بن مروان بن زِنْباع بن جَذِيمة بن رواحة من بني عبس . وعبد الله الأصغر ، وموهباً ، وأم عبد الله ، وأمهم أم ولد . وأزهر ، وإسحاق ، وأمها أم ولد ، وإسحاق الأصغر ، أمه أم ولد ، وأم مسلم أمها فذة بنت عُرْفُجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وزينب ، وأمها ابنة أبي عصم بن زيد بن عباس بن عامر بن ١٥ حيي بن رِعْل ، من بني سُلَيم . وزرعة ، وأم جميل ، أمها أم ولد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، نا أبو الحسن اللُّنْباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد[٦]

قال في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رسول الله ﷺ من الصغار :

---

(١) س : « المطيرة » ، م : « المغيرة » ، وما أثبته من د يوافق طبقات خليفة . سيلي من طريق ابن سعد أنها : « البكيرة » ، وهي البكيرة أيضاً في نسب قريش لمصعب . ٢٠

(٢) في طبقات خليفة : « عبد المطلب » ، وكذلك في نسب قريش لمصعب . ولا يصح . انظر جمهرة أنساب العرب (٧٢ - ٧٣) .

(٣-٣) سقط مابينهما من س .

(٤) م ، س : « بن عبد بن الحارث » . ٢٥

(٥) كذا أعجمت اللفظة في س ، م ، ولا نقط في د . قال ابن حجر : « غَلاّق بن مروان بن الحكم بن زنباع . ذكره المرزباني بالمهملة ، وابن جني في المبهج بمعجمة » التبصير ٩٦٣/٣

(٦) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال (٧٧٣)

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد[١] عوف بن عبد الحارث بن زهرة . وهو نحو عبد الله بن عباس في السن[٢] ، بقي إلى فتنة ابن الزبير .

[ومن طريق ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، نا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

٥ عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . له أربعة أحاديث .

[ومن طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

١٠ عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري ، أبو جُبَير القرشي . له صحبة .

قال إبراهيم بن موسى : أنا هشام ، عن معمر ، عن الزهري ، كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد كان على خيل النبي ﷺ يوم حنين ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ وسعيت بين يديه وأنا محتلم .

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أنا [٤]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و[٤]أبو عبد الله الخلاّل شفاها ، أخبرنا[٥] أبو القاسم بن

١٥ منده ، أنا أبو علي إجازة

ح[٦] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٧] :

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد يغوث أبو جبير الزهري . مديني[٨] . رأى النبي ﷺ وهو غلام عام الفتح بمكة يسأل[٩] عن منزل خالد بن الوليد ، فأتي بشارب قد سكر ، فأمرهم أن

---

٢٠ (١) سقطت اللفظة من س .

(٢) سقطت : « في السن » من س .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٠/٥ ، وفيه خلاف في الرواية .

(٤-٤) مابينهما في د فقط .

(٥) م ، س : « قال : أنا » .

٢٥ (٦) حرف التحويل في م فقط .

(٧) الجرح والتعديل ٢٠٨/٥

(٨) د : « مدني » .

(٩) س : « سأل » وليست : « بمكة » فيها .

يضربوه . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم ، والزهري ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن . سمعت أبي يقول بعض ذلك ، وبعضه من قبلي .

[ومن طريق مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١] :

أبو جبير عبد الرحمن بن أزهر ، ابن عَمّ عبد الرحمن بن عوف[٢] . له صحبة . ٥

[ومن طريق النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو جبير : عبد الرحمن بن الأزهر .

[٣]أنا عبد الله بن أحمد ، عن محمد ، حدثني أبو جعفر الأزهري قال :

عبد الرحمن بن الأزهر[٣] بن عبد يغوث ، أبو جبير . ١٠

[ومن طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهْرة الزُّهْري . سكن مكة . روى عن النبي ﷺ أحاديث . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف .

[ومن طريق الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : ١٥

أبو جبير عبد الرحمن بن أزهر بن عبد يغوث - ويقال : ابن أزهر بن عبد عوف - بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري القرشي المديني ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف . وأمه المكبرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . له صحبة من النبي ﷺ . ٢٠

[ومن طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف . شهد مع

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم ل ٢٠

(٢) قال ابن عبد البر ، ونقله عنه ابن حجر: « من قال إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف فقد وهم ، بل هو ابن أخيه ، وهو ابن أزهر بن عوف بن عبد عوف » . راجع بداية الترجمة . وابن عساكر كعادته دائماً يجمع الأخبار من كافة الطرق من غير تعقيب إلا في النادر . ٢٥

(٣-٣) سقط مابينهما من د .

النبي ﷺ حنيناً . روى عنه ابنه عبد الحميد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهري ، وكريب . ومات قبل الحرة .

[ومن طريق أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم :

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد[1] الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . أمه بنت عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف . شهد حنيناً مع النبي ﷺ ، وكان يشتد بين يديه يستدل[2] على رحل خالد . حديثه عند ابنه عبد الحميد ، وأبي سلمة والزهري . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف .

كذا قال[3] . وإنما هو ابن هاشم[4] .

[ومن طريق البغوي أيضاً]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن يزيد الآدمي ، نا معن ، عن ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عن عبد الرحمن بن أزهر

أنه كان إذا خرج من المدينة إلى أرضه فبرز نزع نعليه ، وأمر بنيه فنزعوا أرديتهم من مناكبهم ، وقال : الشمس أرجى لها .

عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان بن راشد بن سليم ـ ويقال : ابن إسحاق ـ بن محمد ، أبو محمد ابن الصامدي[(5] الثقفي ـ ويقال[5)] : السلمي

روى عن أبيه ، ومحمود بن خالد ، وهشام بن عمار ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، ومحمد بن وزير ، وأحمد بن أبي الحواري ، ومروان[6] بن موسى البغدادي ، ومحمد بن مصفى ، ويحيى بن السكن الرملي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ، وأحمد بن علي بن يوسف الخرّاز ، وأبي أمية الطَّرَسُوسي .

(١) سقطت من د .
(٢) م : « ينشد بين يديه يسأل » .
(٣) د : « قالوا » .
(٤) يعني أن الراوي قال : « ... هشام بن المطلب » ، والصواب : « ابن هاشم بن المطلب » انظر ماتقدم من طريق الحاكم أبي أحمد وغيره .
(٥ـ٥) سقط مابينهما من س .
(٦) زادت د : « ابن محمد » .

روى عنه : أبو عبد الله بن مروان ، وأبو علي بن شعيب ، والفضل بن جعفر ، وأبو عمر محمد بن العباس بن كودك ، وأبو علي بن فضالة ـ وهو نسبه ـ وجمح بن القاسم ، وأبو علي بن آدم ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن البِرامي ، وأبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل المعري .

[وضوء رسول الله]

٥ أخبرنا أبو الحسن[١] علي بن المسلم الفرضي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا أبو عبد الله بن مروان ، نا عبد الرحمن بن [٢]إسحاق بن الصامدي ، نا محمود بن خالد ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني عبد الله[٣] بن العلاء بن زبر ، عن أبي الأزهر ، عن[٢] معاوية بن أبي سفيان

أنه ذكر لهم وُضُوءَ رسول الله ﷺ أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه ، أو كاد يقطر .

١٠ ومن عالي حديثه ما :

[حديث عائشة : كنت أغتسل...]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو طالب بن غيلان[٤] ، أنا أبو بكر الشافعي ، حدثني عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي ، ويعرف بابن الصامدي ، بمكة في مسجد الحرام ، نا محمد ، نا مروان ، نا ابن لهيعة ، نا عطاء بن خباب المكي ، عن القاسم عن عائشة قالت :

كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، فإن سبقني لم أقربه ، وإن سبقته لم يقربه . ١٥

و[٥]محمد هذا ابن وزير .

[سنة وفاته]

ذكر أبو الفضل المقدسي أن ابن الصامدي مات بعد سنة ثمانين ومائتين ، وأظنه حكاه عن ابن منده . وقد عاش ابن الصامدي بعد سنة ثمانين ومائتين مدة ، فقد سمع منه أبو عمر بن كودك سنة تسع وتسعين ومائتين .

٢٠
(١) سقطت : « أبو الحسن » من م .
(٢-٢) سقط مابينهما من د .
(٣) س : « أبو عبد الله » .
(٤) الغيلانيات ل ٦١
(٥) سقطت « و » من س .

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، ويعرف بعباد القرشي(☆)

ويقال: الثقفي. من أهل المدينة. كان كثير العلم والرواية شاعراً فصيحاً. وهو الذي كلم يزيد بن الوليد في أمر أهل بيته ونبهه على ظلمهم، ودعاه إلى القول بالقدر، وذلك في أيام هشام بالرصافة. ذكر ذلك النضر بن يحيى بن معرور الكلبي في كتاب: «سيرة يزيد بن الوليد». حدث عبد الرحمن هذا عن الزهري، وأبي الزّناد، وأبيه إسحاق بن الحارث، وسهيل بن أبي صالح، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وسيار أبي الحكم[1]، وعبد الرحمن بن معاوية، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وأبي حازم الأعرج، وهاشم بن هاشم الزهري، وعبد الملك بن عبد الله بن أسد، وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، ومحمد بن أخي الزهري، وعمر بن سعيد بن جرجة.

روى عنه: يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وخالد بن عبد الله الطحان، وإسماعيل بن علية، وعبد الله بن رجاء المكي، وموسى بن يعقوب الزَّمْعِي، وفضيل بن سليمان النميري، ومسلم بن خالد الزَّنْجي، وإبراهيم بن طهمان.

[حديث: إذا قبر أحدكم...]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل الفقيهان قالا: أنا أبو سعد محمد[2] بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا محمد بن المنهال، نا يزيد بن زُرَيع، نا عبد الرحمن بن إسحاق المدني ـ من قريش ـ عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[3]:

«إذا قبر أحدكم ـ أو إنسان ـ أتاه ملكان أزرقان أسودان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير، فيقولان له: ماتقول في هذا الرجل؟ ـ يعني محمداً ـ فهو قائل ما كان يقول؛ فإن كان مؤمناً قال: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لاإله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيفسح له في قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً،

(☆) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٤/٢، والتاريخ الكبير ٢٥٨/٥، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٤٥، والجرح والتعديل ٢١٢/٥، وتاريخ الثقات ٢٨٧، والكامل لابن عدي (ل ٢٣٣)، والمعرفة والتاريخ ٥٩/٣، ٢٧٧، والضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٨)، وتقريب التهذيب ٤٧٢/١ وميزان الاعتدال ٥٤٦/٢، وتهذيب الكمال (٧٧٤)، وتهذيب التهذيب ١٣٧/٦

(١) د: «يسار»، م، س: «بشار»، والصحيح أنه: «سيار أبو الحكم»، راجع كنى مسلم ٢٩، وتهذيب التهذيب ٢٩١/٤، وتلخيص المتشابه (ت ٩٥٢).

(٢) سقطت اللفظة من م.

(٣) رواه الترمذي (١٠٧١) جنائز، وصاحب الكنز برقم (٤٢٥٠٠)

وينور له فيه ، ويقولان له : نم نومة العروس[١] الذي لا يوقظه إلا أحب[٢] أهله إليه . فيقول : دعني أرجعْ إلى أهلي فأخبرْهم ، فيقولان له[٣] : لا ، نم نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب[٢] أهله إليه . فلا يزال[٤] كذلك حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . وإن كان منافقاً يقولان له : ماتقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لاأدري ، كنت أسمع الناس يقولون شيئاً ، وكنت أقوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك . فيقولان للأرض : خذيه ، فتأخذه حتى تختلف فيها أضلاعه ، ولا يزال معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك » .

[خبره عند ابن أبي خيثمة]

قرأنا[٥] على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، أنا[٦] الزبير بن بكار قال :

عبد الرحمن بن إسحاق بن كنانة مولى بني عامر بن لؤي .

[وعند الخرائطي]

أخبرنا[٧] أبوا الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي قال : قال أبو بكر الرمادي :

عباد بن إسحاق ، هو عبد الرحمن بن إسحاق كان له اسمان .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٨] :

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي المدني ، عن الزهري ، وأبيه ، وأبي عبيدة بن محمد . سمع منه ابن علية ، وبشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع . وقال عبد الله بن رجاء : أهل المغرب يقولون : عباد بن إسحاق ربما وهم .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا [٩]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال[٩] شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) العَرُوس : نعت يستوي فيه الرجل والمرأة .
(٢) د ، م : « كأحب » .
(٣) سقطت : « له » من س ، م .
(٤) س : « يزالون » .
(٥) د : « قرأت » ، وما أثبته من م ، س هو المتواتر في هذا الطريق .
(٦) س ، م : « قال : سمعت » .
(٧) موضعه في د بعد الخبرين التاليين ، وسقط من س .
(٨) التاريخ الكبير ٢٥٨/٥
(٩-٩) ليس مابينهما في س ، م .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة قال[١] : أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢] :

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي المديني[٣] ـ ويقال : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وأبيه ، وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر . روى عنه : خالد الواسطي ، وبشر بن المفضل ، وابن علية ، وعبد الله بن رجاء المكي . سمعت أبي يقول ذلك . وقال أبو محمد : وروى عن سيار أبي الحكم ، وعبد الرحمن بن معاوية .

[وعند المقدمي]

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت أبا عبد الله المُقَدَّمي يقول :

عباد بن إسحاق المديني[٣] هو عبد الرحمن بن إسحاق ، لقبه عباد .

[وعند ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي[٤] قال : سمعت ابن أبي داود يقول :

عباد بن إسحاق ، هو عبد الرحمن بن إسحاق ، وعباد لقب ، وهو مولى عمر بن الخطاب .

[وعند الخطيب]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي بكر الخطيب قال :

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي مولى بني عامر بن لؤي . ويقال له : عباد بن إسحاق . مديني[٣] نزل البصرة وحدث بها عن سعيد المَقْبُري ، وابن شهاب الزهري ، وأبي الزِّناد وغيرهم . روى عنه : حماد بن سلمة ، وإبراهيم بن طهمان ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وبشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، ويزيد بن زُرَيع .

[وعند ابن أبي خيثمة أيضاً]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

كان عبد الرحمن بن إسحاق مدينياً ، كان ينزل البصرة ، وكان[٥] إسماعيل بن علية يرضاه ، وكان يروي عن الزهري .

---

(١) « قال » في د فقط .

(٢) الجرح والتعديل ٢١٢/٥

(٣) د : « المدني » .

(٤) الكامل في الضعفاء ل ٢٣٣

(٥) د ، س : « كان » .

[قول سفيان فيه]

أنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا محمد بن عمرو العُقَيلي[١] ، نا محمد بن عيسى ، نا صالح ، نا علي قال :

وسمعت سفيان ـ وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق ـ قال : عبد الرحمن بن إسحاق كان قَدَرِياً فنفاه أهل المدينة ، فجاءنا هاهنا مقتل الوليد ، فلم يجالسه . وقالوا[٢] : إنه قد سمع الحديث .

[وابن حنبل]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٣] : سمعت عبد الله بن محمد[٤] بن عبد العزيز يقول : سمعت محمد بن عبد الملك بن زنجويه يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

عبد الرحمن بن إسحاق المديني رجل صالح ، أو مقبول .

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً[٥] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[٦] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٧] ، أنا محمد بن حمويه قال : سمعت أبا طالب يقول :

سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني فقال : روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة . وكان يحيى لا يعجبه . قلت[٨] : كيف هو ؟ قال : صالح الحديث .

أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٩] ، نا ابن أبي عصمة ، نا أبو طالب أحمد بن حميد قال :

سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن إسحاق [١٠]المدني فقال : عبد الرحمن[١٠]

---

(١) الضعفاء ل ٢٢٨

(٢) د : « وقال » .

(٣) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣٣) .

(٤) د : « أحمد » .

(٥) هذه رواية د ، وفي م : « أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً قال » ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قال » .

(٦) حرف التحويل في م فقط .

(٧) الجرح والتعديل ٢١٢/٥ ، وفيه : « محمد بن حمويه بن الحسن » .

(٨) س : « فقلت » .

(٩) الكامل (ل ٢٣٣) .

(١٠ـ١٠) سقط مابينهما من د ، والمدني في س فقط .

الذي يروي عن الزهري ، هو مدني يقال له[١] : عبد الرحمن بن إسحاق ـ ويقال : عباد بن إسحاق . وإسماعيل يقول : عبد الرحمن بن إسحاق ، وعباد بن إسحاق ، كذا كان يدعى ، ولم يكن يُعْرَف بالمدينة تلك المعرفة . وروى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحي لا يعجبه . قلت : كيف هو ؟ قال : صالح الحديث .

٥ قال : ونا أبو أحمد ، نا ابن حماد ، حدثني عبد الله بن أحمد قال[٢] : قال أبي :

وعبد الرحمن بن إسحاق[٣] الذي روى عنه ابن علية ، وبشر بن المفضل[٤] ، ويزيد بن زريع ، وخالد الطحان ، هو صالح الحديث . قال : وربما قال إسماعيل : نا عباد بن إسحاق . قال[٥] : وعبد الرحمن بن إسحاق ، هو واحد ، كان له اسمان : عباد وعبد الرحمن .

أخبرنا[٦] أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو يعقوب ١٠ يوسف بن أحمد ، نا محمد بن عمرو العقيلي[٧] ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :

سألت أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني فقال : ليس به بأس ، فقيل له : إن يحيى بن سعيد يقول : سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه[٨] . فسكت .

[وابن معين] أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[٩] :

١٥ قلت ليحيى بن معين : عبد الرحمن بن إسحاق الذي يروي عن الزهري فقال : صويلح[١٠] .

وقال في موضع آخر : قلت : فعباد بن إسحاق ، كيف حديثه ؟ فقال : هو ثقة .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد

---

(١) ليست : « له » في الكامل .
٢٠ (٢) اللفظة في د فقط .
(٣) بعدها في الكامل : « المديني » .
(٤) في الكامل : « مفضل » .
(٥) ليست : « قال » في الكامل .
(٦) ترتيب هذا الخبر بعد الخبرين التاليين في م ، س .
٢٥ (٧) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٨) .
(٨) د : « يجدوه » ، وفي الضعفاء : « يحمدونه » .
(٩) تاريخ الدارمي ٤٥
(١٠) في تاريخ الدارمي : « صالح » ، والخبر إلى هنا فيه .

الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن إسحاق ، يقال له أيضاً عباد بن إسحاق . ثقة .

قال : وسمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر . ٥

أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال : قال يحيى بن معين :

عباد بن إسحاق ثقة .

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن إسحاق المدني ثقة .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[2] ، نا ابن العراد ـ يعني أحمد بن موسى ـ نا يعقوب بن شيبة ، حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ علي يحيى بن معين[3] : [4]

عبد الرحمن بن إسحاق المدني[5] ثقة ليس به بأس .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، ١٥ وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول[4] :

عبد الرحمن بن إسحاق المدني ثقة .

قال : وسمعت يحيى يقول[4] : عبد الرحمن بن إسحاق المدني صالح الحديث ـ زاد ابن السقا في موضع آخر : سمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن إسحاق البصري صالح الحديث . وزاد قال : وسمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن إسحاق صاحب الزهري بصري ، وكان أصله ٢٠ مدنياً[6] ، ومات بالبصرة .

---

(١) سقط هذا الخبر من س .

(٢) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣٣) .

(٣) في الكامل : « قرأ يحيى بن معين علي » .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٤/٢

٢٥ (٥) ليست « المدني » في تاريخ يحيى بن معين .

(٦) في الأصل : « مدني » ، وهي على الصواب في تاريخ يحيى بن معين .

[ويعقوب بن سفيان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[١] :

عبد الرحمن بن إسحاق ـ يعني الكوفي ـ ضعيف ، والمديني[٢] ليس به بأس .

[ومحمد بن إسحاق بن خزيمة]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر
٥ محمد بن جعفر ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قال :

ـ وسئل عن عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي صاحب النعمان بن سعد ، فقال : ـ لا يحتج بحديثه ، ويقال له أبو شيبة ، وآخر يقال له عبد الرحمن بن إسحاق البصري ، ذاك لابأس به مدني انتقل إلى البصرة .

[وابن الشرقي]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا عبد الرحمن بن علي بن موسى ، أنا محمد بن أحمد بن محمد
١٠ السَّليطي قال : قال أبو حامد بن الشرقي :

عبد الرحمن بن إسحاق هذا[٣] ـ يعني عباد ـ الذي روى عنه[٤] إبراهيم بن طهمان هو ثقة مأمون ، قد روى[٥] عنه يزيد بن زريع ، وابن علية ، وغيرهما ، وهذا مدني ، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي الذي يروي عن النعمان بن سعد قد[٦] تكلموا فيه

[وأحمد بن حنبل أيضاً]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن
١٥ يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٧] ، نا محمد بن عيسى الهاشمي ، نا محمد بن علي الوراق قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

عبد الرحمن بن إسحاق المدني . روى عنه بشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع ، لا يعرف بالمدينة ، وكان قدم عليهم البصرة . كان يحيى لا يستمرئه[٨]

قال[٧] : ونا محمد بن عيسى ، نا صالح ، نا علي قال : سمعت يحيى يقول :

٢٠ سألت عن عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٩/٣ ، ٣٧٧

(٢) د : « المدني » ، ورواية الأصلين الآخرين التي أثبتها توافق رواية المعرفة

(٣) ليست : « هذا » في د

(٤) د : « عن »

٢٥ (٥) س : « وروى »

(٦) س ، م : « وقد »

(٧) الضعفاء (ل ٢٢٨)

(٨) هذا على المجاز ، طعام مريء : حميد المغبة ، وقد مرئ الطعام ، واستمرأته : لم يثقل على معدتي

[ويحيى بن سعيد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا أحمد بن موسى بن العراد ، نا يعقوب بن شيبة قال : سمعت علي بن المديني يحدث عن يحيى بن سعيد قال :

سألت عن عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه .

٥ قال[٢] ابن عدي : وفي حديثه بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قاله ابن حنبل .

[وعلي بن المديني]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق [٣]نا إسماعيل بن إسحاق[٣] بن إسماعيل قال : سمعت علي بن المديني يقول :

١٠ كان عبد الرحمن بن إسحاق يرى القَدَر ، ولم يحمل عنه أهل المدينة ، وكان يحيى حمل عنه ، وكان يقال له : عبّاد بن إسحاق

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا ، عن أبي الحسن محمد بن محمد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثمة قال :

رأيت في كتاب علي بن المديني : سألت عن عبد الرحمن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه

١٥ قال يحيى بن سعيد : ـ وذكرت[٤] له حديث عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد أن خالد بن عقبة كان تحته أربع نسوة . قال يحيى : ـ هذا حديث أبي[٥] جُرَيّ

قال يحيى بن سعيد : والذي روى أيضاً عبد الرحمن[٦] بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر : « إذا عجز عن نفقة امرأته » ، حديث أبي جُرَيّ

[والعجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا : أنا أبو [عبد الله][٧] الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : ومحمد بن الحسن قالا ـ : أنا ٢٠

---

(١) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣٣) ، وروى قول يحيى بن حجر في تهذيب التهذيب ١٣٧/١

(٢) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣٤)

(٣-٣) سقط ما بينهما من د

(٤) د : « ذكرت » من غير « و »

(٥) قبلها في د كلمة غير واضحة،وهو أبو جري الهجيمي اسمه : جابر بن سليم ، وقيل : سليم بن جابر . له صحبة ، تهذيب التهذيب ٥٤/١٢ ٢٥

(٦) س : « عن عبد الرحمن »

(٧) سقط مابينها من الأصل ، و « أبو » في د فقط

الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[١] :

عبد الرحمن بن إسحاق يكتب حديثه ، وليس بالقوي

[أقوال فيه وبحديثه]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النَّرْسي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى المَلاحِمي ، أنا أبو إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود ، نا محمد بن إسماعيل قال :

عبد الرحمن بن إسحاق ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان عبد الرحمن ممن يحتمل في بعض

وقال إسماعيل بن إبراهيم[٢] : سألت أهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع أنه لا يعرف بالمدينة له تلميذ إلا موسى الزَّمْعي ، روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب . وروى عبد الرحمن عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال :

لمّا قدم النبي ﷺ المدينة همه الأذان بطوله . وروى هذا عدة من أصحاب الزهري منهم : يونس ، وابن إسحاق عن سعيد : « أن عبد الله بن زيد » ، وهذا هو الصحيح وإن كان مرسلاً .

قال ابن جريج : أخبرني نافع ، عن ابن عمر : كان المسلمون حيث قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة ، فقال بعضهم : اتخذوا ناقوساً ، وقال بعضهم : بل بوقاً ، فقال عمر : أولاً نبعث رجلاً[٣] ينادي بالصلاة ؟ فقال النبي ﷺ : « يا بلال ، قم ، فناد بالصلاة » ، وهذا خلاف ما ذكر عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر . وروى أيضاً عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال[٤] : « إذا سمعتم المؤذِّن فقولوا مثلما يقول »

وهذا مستفيض ، عن مالك ويونس ومعمر وغيرهم عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ

وروى خالد ، عن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد

---

(١) الثقات للعجلي ٢٨٧ ، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال

(٢) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال

(٣) د : « رجالاً »

(٤) رواه مسلم برقم (٣٨٤) في الصلاة ، وأبو داود برقم (٥٢٣) في الصلاة ، والترمذي برقم (٣٦١٩) في المناقب ، والنسائي ٢٥/٢ في الأذان كلهم بهذا اللفظ من حديث عمرو بن العاص

وروى خالد ، عن عبد الرحمن عن الزهري حديثين[١] في قتل الوزغ .

قال إبراهيم : عن عبد الرحمن ، عن عمر بن سعيد ، عن الزهري .

[قول أبي حاتم فيه]

أخبرنا [٢] أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[٢] أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا :

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

سألت أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق فقال : يقال له عباد بن إسحاق ، مديني[٤] قدم البصرة ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي[٥] ، وليس بثبت ولا قوي ، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة

[وقول الدارقطني]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى ، أنا القاضيان أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي ، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال[٦] :

عبد الرحمن بن إسحاق ، يعرف بعباد . يرمى بالقدر . ضعيف الحديث . روى عن الزهري . روى عنه : إبراهيم بن طهمان وأسماه عباداً ، والبصريون رووا عنه فقالوا[٧] : عبد الرحمن بن إسحاق .

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة -[٨] ويقال : عبد الرحمن بن عبد الحميد[٨] أبو محمد الكتاني

روى عن : الوليد بن الحارث ، وسليمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن أبي السري ، وأحمد بن النعمان الفرّاء

---

(١) سقطت اللفظة من د

(٢-٢) مابينهما في د فقط

(٣) الجرح والتعديل ٢١٢/٥ ، وبعض قول أبي حاتم في تهذيب الكمال

(٤) د : « مدني »

(٥) بعدها في الجرح والتعديل : « وهو حسن الحديث »

(٦) روى بعضه المزي في تهذيب الكمال

(٧) م : « وقالوا »

(٨-٨) سقط مابينهما من س

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن سنان ، وخيثمة بن سليمان ، وأحمد بن سليمان بن حذلم [(1] وقالوا : عبد الرحمن بن عبد الحميد [1)] ، وأبو عبد الله بن مروان وقال : عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد ، ومحمد بن إسماعيل الفارسي الفقيه ، وجعفر بن محمد بن علي الهمذاني[2] المعروف بالمليح .

[حديث : الذهب بالذهب]

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قراءة عليه ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة ـ بدمشق

ح[3] قال : وأنا تمام قال : وأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة

نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن كثير القارئ الطويل ، عن سعيد بن ١٠ عبد العزيز ، عن الزهري . أخبرني مالك بن أوس بن الحدَثان البصري أنه سمع عمر بن الخطّاب يقول : قال رسول الله ﷺ[4]

« الذَّهبُ بالذَّهبِ رِباً إلا هاء وهاء[5] ، والبُرُّ بالبُرِّ رِباً إلا هاءَ وهاءَ ، والشعيرُ بالشعير رِباً إلا هاءَ وهاءَ ، والتَمرُ بالتمرِ رِباً إلاّ هاءَ وهاءَ »

[طريق آخر للحديث]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله بن ١٥ مروان ، نا عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن كثير القارئ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري[6]

فذكر مثله

[حديث : كن في الدنيا ..]

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني ، وحدثني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكَسّار الدِّينوري ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ٢٠ إسحاق السُّنّي[7] الحافظ الدِّينَوَري ، حدثني أحمد بن الحسن بن أَرْنَبُويَه ، نا عبد الرحمن بن

(١ـ١) سقط مابينهما من س

(٢) كذا أعجمت اللفظة في م ، وهي في د ، س من غير اعجام

(٣) حرف التحويل في م فقط

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٧ ، ٢٠٦٢ ، ٢٠٦٥) بيوع ، ومسلم برقم (١٥٨٦) مساقاة ، وأبو داود برقم (٣٣٤٨) ٢٥ بيوع ، والنسائي ٢٧٣/٧ ، وابن ماجه برقم (٢٢٥٣) تجارات ، والسيوطي في الجامع الصغير ٥٨٦/١ (٤٣٥٤)

(٥) إلا هاء وهاء : فيه لغتان : المد والقصر ، والمد أفصح وأشهر ، وأصله : هاك فأبدلت المدة من الكاف ، ومعناه : خذ هذا ، فيقول صاحبه مثله . والمدة مفتوحة ، ويقال بالكسر

(٦) سقطت : « البصري » من د

(٧) في د : « السلمي » ، تصحيف قارن بمشيخة ابن عساكر ١٠٦ ، والأنساب للسمعاني ١٧٨/٧ ، والسُّنّي نسبة إلى ٣٠ السِّنّ ـ بكسر أوله وتشديد نونه ـ مدينة على نهر دجلة . معجم البلدان ٢٦٨/٣

عبد الرحمن بن فضالة الدمشقي ، نا الوليد بن الحارث ، نا منبه بن عثمان ، عن ابن ثوبان[1] ، عن الحسن بن الحر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :

أخذ رسول الله ﷺ بجسدي فقال[2] : « كنْ في الدنيا كأنّكَ غريب » الحديث

كذا قال . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم في الترجمة من نسبه

ذكر أبو الفضل المقدسي حكاية عن غيره ـ وأظنه ابن منده ـ أنه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين .

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن أحمد بن المبارك بن بحر بن سعد بن سعيد بن عبد الله ، أبو الحسين اللهبي القرشي المعروف بابن أبي صدّام

روى عن أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة ، وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين[3] اللَّهَبي ، وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك ، ويوسف المَيَانَجي ، وأبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي ، وأبي بكر محمد بن عبد الكريم الجوهري ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان

روى عنه : علي بن الخضر ، وعلي بن محمد الحِنّائي ـ وأثنيا عليه فقالا : رجل صالح ـ وإسماعيل بن علي السَّمّان ـ وهو نسبه ـ وعبد العزيز بن أحمد الكتّاني

[حديث : بيعة عبادة بن الصامت]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز بن أبي[4] صدّام اللَّهَبي ، نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي ، نا أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا شُعَيب بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن مسلم بن يَسَار ، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني ، عن عُبَادة بن الصامت

أنه بايع رسول الله ﷺ لا يخاف في الله لومة لائم .

---

(١) س : « أبي ثوبان » ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، أبو عبد الله الدمشقي . تهذيب الكمال (٧٧٨) ، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٦

(٢) رواه البخاري برقم (٣) رقاق ، والترمذي برقم (٢٣٣٤) زهد ، وابن ماجه برقم (٤١١٤) زهد

(٣) س : « الحسن » ، وما أثبته من د ، م يوافق ما ذكره الحافظ في ترجمته ، انظر مختصر ابن منظور ١٦٣/٣

(٤) سقطت اللفظة من د

ذكر علي بن الخضر ، قـال : أنـا[١] الشيخ الصـالـح أبـو الحسين عبـد الرحمن بن إسحـاق بن عبد العزيز اللَّهَبي في جامع دمشق

بحديثٍ ذكره

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزَّجَاجي النحوي[☆]

٥ تلميذ أبي إسحاق الزجاج . من أهل بغداد . سكن طبرية

وأملى ، وحـدث بـدمشق عن محمـد بن العبـاس اليَزيـدي ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، وإبراهيم بن السَّري الزجاج ، وأبي بكر بن دريـد ، وأبي عبـد الله نِفْطَويـه ، وأبي بكر بن الأنباري ، وأبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي ، وأبي علي الحسن بن علي العَنَزي

روى عنه : أحمد بن علي الحَبّال الحلبي ، وأبو الحسن السُّتَيْتي ، وعبد الرحمن بن عمر بن ١٠ نصر ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة بن شرّام النحوي ، وأبو علي الحسن بن علي الصِّقِلّي[٢]

[حـديث: مايدرينا...]

أخبرنـا أبـو محمـد بن الأكفـاني شفـاهـاً ، وأخبرني عنـه أبـو المعـالي أسعـد بن الحسين بن الحسن ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أحمد بن محمد بن سلامة السُّتَيْتي ، نا عبد الرحمن بن إسحـاق الزجـاجي إملاءً من حفظه ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد الرازي ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد القاسم بن سلام ١٥ عن روح بن عبادة ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن عائشة قالت[٣] :

كان النبي ﷺ إذا رأى مَخيلةً[٤] أقبلَ وأدبرَ وتَغَيَّرَ . قالت : فذكرت ذلك له ، فقـال : « مـا يُـدرينـا ، لَعَلّـه مثلُ قوم قـال الله عز وجـل لهم : ﴿ هـذا عـارِضٌ مُمْطِرُنـا ، بَـلْ هُـوَ ما استعجلتُمْ به ريحٌ فيها عذابٌ أليم ﴾[٥]

أخبرنـا أبو محمـد بن الأكفـاني قراءةً ، نـا عبـد العزيز بن أحمـد ، أنـا أبو القـاسم عبـد الرحمن بن

---

٢٠ (١) د : « لنا » ، ورواية م ، س يتطلبها السياق

☆ الإكال ٢٠٥/٤ ، والأنساب ٢٥٦/٦ ، وإنباه الرواة ١٦٠/٢ ، وبغية الوعاة ٧٧/٢ ، ونزهة الألباء ٣٧٩ ، وتاريخ مولد العلماء (ل ١٠١) ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٥/١٥ والعبر للذهبي ٢٥٤/٢ ، ووفيات الأعيان ١٣٦/٣

(٢) جاءت النسبة مصحفة في الأصل ، وصوابها ما أثبته . (راجع تاريخ مدينة دمشق م ٣ ل ٤٧ ـ أزهر)

(٣) رواه البخاري برقم (٣٠٣٤) بدء الخلق ، والترمذي برقم (٣٢٥٤) تفسير سورة ٤٦ ، وابن ماجه برقم (٣٨٩١) دعاء

(٤) المَخيلة : السحابة تكون مظنة للمطر

(٥) سورة الأحقاف ٤٦ أية ٢٤

[الأربعة الذين لم يلحنوا..]

عمر بن نصر البزاز ، نا أبو القاسم الزَّجّاجي ، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد ، أنا أبو حاتم السجستاني ، عن الأصمعي قال[١] :

أربعة لم يَلْحَنُوا في جِدٍّ ولا هَزْلٍ : الشَّعْبي ، وعبد الملك بن مروان ، والحجاجُ بن يوسف ، وابن القِرِّية[٢] ؛ والحجاج أفصحُهم . قال يوماً لطبّاخه : اطبخ لنا مخللة ، وأكثر عليها من الفَيْجَن[٣] ، واعمل لنا موعوعاً[٤] . فلم يفهم عنه الطباخ ، فسأل بعض ندمائه ، فقال : اطبخ له سِكْباجاً[٥] ، وأكثر عليها من السَّذاب ، واعمل له فالوذاً سلساً .

قال : وقدَّم إليه مرة أخرى سمكة مشوية فقال له : خذها ويلك فسمنها ، واردها .

فلم يفهم عنه ، فقال له نديمه : يقول : بردها ، فإنها حارة

[صيانة العلم]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا علي بن محمد بن طوق الطَّبَراني قراءة عليه بداريا ، نا أحمد بن علي الحلبي ، نا عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجاجي ، نا محمد بن الحسن بن دريد ، نا أبو حاتم ، عن الأصمعي ، سمعت يونس بن حبيب يقول : سمعت رجلاً ينشد : [من البسيط]

استودع العلم قرطاساً فضيعه ... فبئس مستودع العلم القراطيس

فقال : قاتله الله[٦] ، ما أشد صيانته للعلم ، وصيانته للحفظ ، علمك من روحك ، ومالك من بدنك ، فصن علمك صيانتك روحك ، ومالك صيانتك بدنك .

[ذكره في أخبار النحويين]

قرأت في كتاب القاضي[٧] أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر الذي صنفه في أخبار النَّحويين[٨] قال :

ومن أصحاب أبي إسحاق الزجاج بالشام عبد الرحمن بن إسحاق ، ويعرف بأبي القاسم الزجاجي ، جاء إلى بغداد ، وقرأ عليه ، وصار إلى دمشق ، وله كتاب مختصر لقبه « الجمل » ، وله تصنيف وأمالٍ . وروي عن أبي علي الفارسي أنه قال : وقد وقفت على كلامه في النحو ، لو رآنا لاستحيا .

---

(١) رواه ابن عساكر في التاريخ . انظر مختصر ابن منظور ١٣١/٥

(٢) هو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة النمري . أعرابي فصيح ، يضرب ببلاغته المثل ، له أخبار مع الحجاج وابن الأشعث . انظر سير أعلام النبلاء ١٩٧/٤ ، ٣٤٦ ، ومختصر ابن منظور ١٣١/٥

(٣) الفيجن هو السَّذاب كما سيلي ، وهو بقل معروف

(٤) سيلي أنه الفالوذ . والفالوذ أو الفالوذج : نوع من الحلوى يصنع من لب الحنطة فارسي معرب

(٥) السكباج بالكسر ـ معرب عن (سركه باجه) ، وهو لحم يطبخ بخل . التاج : « سكج »

(٦) م : « فقال له قائله »

(٧) سقطت من س

(٨) له كتاب « تاريخ النحاة » . راجع الأعلام ٢٠٥/٨

[وعند الخطيب]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي بكر الخطيب قال :

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي النحوي ، بغدادي سكن دمشق ، وحدث بها عن محمد بن العباس اليزيدي ، وعلى سليمان الأخفش ، وإبراهيم بن السري الزجاج ، وأبي بكر بن دريد ، وأبي عبد الله نفطويه ، وأبي بكر بن الأنباري . روى عنه : عبد الرحمن بن عمر بن ٥ نصر ، وأحمد بن محمد بن سلامة ، وأبو محمد بن أبي نصر الدمشقيون . وإنما قيل له : الزَّجّاجي لأنه كان صاحب أبي إسحاق الزَّجاج ، لازمه وأخذ عنه . وله كتب عدة مصنفة في علم النحو .

[ترجمته وضبط نسبه]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[١] :

أما الزَّجاجي ـ بفتح الزاي ، وتشديد الجيم الأولى ـ فهو : عبد الرحمن بن إسحاق ، أبو القاسم الزَّجاجي النَحوي . بغدادي سكن دمشق ، وحدث بها عن : محمد بن العباس ١٠ اليزيدي ، وعلي بن سليمان الأخفش ، وإبراهيم بن السري الزجاج ، ونِفْطَويه ، وابن الأنباري ، وابن دريد . حدث عنه : عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأحمد بن محمد بن سلامة ، وأبو محمد بن أبي نصر الدمشقيون ، وغيرهم . وله مصنفات كثيرة في النحو وغيره ، وينسب[٢] إلى أبي إسحاق الزجاج .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد قال[٣] :

١٥ توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجّاجي النحوي بطبرية في شهر رمضان من[٤] سنة أربعين وثلاثمائة . حدث عن جماعة ، وأسند حديثاً كثيراً ، روى عنه أبو علي الحسن بن علي السّقِلّي[٥] الدمشقي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة بن شرّام النَّحْوِيّان . وحدثنا عنه : أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة السُّتَيْتي وغيره .

ورأيت في كتاب عتيق : مات أبو القاسم الزَّجّاجي بالشام ، بطبرية في رجب سنة ٢٠ تسع[٦] وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) الإكمال ٢٠٥/٤

(٢) في الإكمال : « في النحو ونسب » .

(٣) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٠١) .

(٤) ليست « من » في تاريخ مولد العلماء .

٢٥ (٥) في تاريخ مولد العلماء : « المسقلي » ، تصحيف . وقد ذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمته (م ٣ ل ٤٧ ـ أزهر) أنه الصّقلي ، وقال ياقوت : صِقِلّية : بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة ، وبعض يقول بالسين ، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام وقال السمعاني : « الصقلي ـ بفتح الصاد المهملة والقاف وفي آخرها اللام » معجم البلدان ٤١٦/٣ والأنساب ٨٠/٨

(٦) في تاريخ مولد العلماء : « سبع » .

قال ابن الأكفاني : وهو خطأ .

وذكر غيرهما أنه مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين .

عبد الرحمن بن إسماعيل - أظنه ابن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي

أحد حملة القرآن ممن كان يحضر دراسة القرآن في المسجد الجامع بدمشق حكى عنه : محمد بن شعيب بن شابور . تقدمت حكايته عنه في ترجمة سليمان بن بزيع[١] . ٥

عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم ، أبو محمد الرقي المعروف بالكوفي[☆]

سكن دمشق وحدث بها عن أبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب ، وعلي بن سهل الرَّملي ، وعيسى بن إبراهيم بن مثرود ، ويزيد بن سنان[٢] البصري ، والحسن بن عَرَفة ، وإبراهيم بن منقذ ، وشعيب بن عمرو ، وعلي بن حرب ، وأحمد بن شيبان الرملي ، والربيع بن سليمان ، ١٠ وكثير بن عبيد ، ويونس بن عبد الأعلى ، ونوح بن عمرو بن حُوَيّ ، وإدريس بن سليمان بن أبي الرَّباب ، وإسحاق بن سيار النصيبي ، وحفص بن عمرو الرَّبالي ، وأبي عمرو المطلب بن بشر[٣] ، وبكر بن سهل ، وأبي عمرو عثمان بن يحيى القرقساني الصياد ، ومحمد بن عمرو بن يونس السوسي ، ومالك بن عبد الله ، وعبد السلام بن محمد بن أبي فروة النصيبي ، وأحمد بن منصور الرَّمادي ، وإبراهيم بن الهيثم ، ويزيد بن مروان الخلال ، وموهب بن ١٥ يزيد بن موهب ، وإسحاق بن زريق الرَّسْعني ، وأبي الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب ، وسعيد بن عمرو السكوني ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وجماعة سواهم .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، والكلابي ، وأبو[٤] علي الحسن بن منير التنوخي ، وأبو علي بن شعيب ، وأبو إسحاق بن سنان ، وأبو سليمان بن زَبْر ، وأبو يعلى عبد الله بن

٢٠

(١) راجع تاريخ مدينة دمشق (م ١١ ل ٤٦٨ - دار الكتب) .

(☆) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ٩٦

(٢) م : « شيبان » ، س : « سيار » ، راجع تهذيب التهذيب ٣٣٥/١١

(٣) س : « يسير » .

(٤) د ، م : « وأبي » .

محمد بن حمزة بن أبي كريمة ، وأبو[1] بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ، ومحمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ومحمد بن عيسى الطَّرَسُوسي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي ، وأبو الفرج العباس بن محمد بن حِبّان[2] ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو العباس محمد وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السمسار ، ومحمد بن سليمان الرَّبَعي البندار ، وجمح بن القاسم ، والحسن بن عبد الله بن سعيد الحمصي ، وأبو أحمد بن محمد بن الناصح المفسر ، وعبد الله بن عمر بن أيوب المري ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، [3]وأبو هاشم المؤدب[3] .

وبلغني أن جده سعيد المعروف بزيد بن كردم قتل مع الحسين ، وأن كردماً قتل مع علي بصفين .

[حديث الحجامة وأجرها]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي - بدمشق[4] - [5]وحدثنا حفص بن عمرو الرَّبالي ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ومحمد ، عن ابن عباس[6]

أن رسول الله ﷺ احتجم ، وأعطى الحجّام أجرَه ، ولو كان خبيثاً لم يعطه .

[الرجل يصلي في الثوب الواحد]

قال : وأخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي - بدمشق[4] - نا عيسى - يعني ابن إبراهيم الغافقي - نا ابن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب

وسئل عن الرجل يصلي في قميص واحد ليس على عاتقه إزار قال : ليس بذلك بأس إذا كان يواريه .

قال بكير : قال سعيد بن المسيب : قال ابن مسعود : كنا نصلي في ثوبٍ واحدٍ حتى جاء الله بالثياب ، فقال : صلوا في ثوبين .

قال أبي بن كعب : ليس في هذا شيء ، قد كنا نصلي على عهد رسول الله ﷺ في الثوب الواحد ، ولنا ثوبان . قيل لعمر بن الخطاب : ألا تقضي بين هذين - وهو جالس - قال : أنا مع أبي .

غريب

---

(١) في الأصول : « وأبا » .

(٢) س ، م : « حيان » . راجع رسم هذه اللفظة وضبطها في الإكمال ٣١٦/٢

(٣-٣) سقط مابينهما من س ، م

(٤) ليست : « بدمشق » في م .

(٥-٥) سقط مابينهما من س .

(٦) رواه البخاري برقم (٢١٥٩) إجارة ، وبرقم (١٩٩٧) بيوع ، ومسلم برقم (١٢٠٢) مساقاة ، وأبو داود برقم (٣٤٢٣) بيوع ، وابن ماجه برقم (٢١٦٢) تجارات .

[خبره عند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي . سكن دمشق ، سمع أبا موسى يونس بن عبد الأعلى ، وأبا سعيد حاجب بن سليمان المنبجي .

[سنة وفاته]

٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية

أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم الرقي ، وكان يعرف بالكوفي . سكن دمشق ، ومات بها في سنة اثنتين[١] وعشرين وثلاثمائة .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التيمي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن ١٠ زَبْر قال[٢] :

وفي جمادى الآخرة[٣] - يعني من[٤] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة - توفي أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق .

عبد الرحمن بن أُسْمَيقَع - ويقال[٥] : ابن السميقع - ابن وَعْلة السَّبَائي المصري[☆]

١٥ حدث عن ابن عباس ، وابن عمر .

روى عنه : أبو الخير مرثد بن عبد الله ، وزيد بن أسلم ، وحجير بن سعيد الأنصاري ،

---

(١) في الأصل : « اثنين » .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٩٦) .

(٣) س ، م : « الآخر » .

٢٠ (٤) سقطت « من » من د .

(٥) م : « ويقال له » ، وأُسْمَيْقَع - بضم أوله وإسكان المهملة وفتح الميم والقاف بينهما تحتانية ساكنة - كذا قيده الخزرجي في الخلاصة ، وهو يوافق إعجام الأصل ، وفي الإكمال ٩٠/٤ « اسميفع بن وعلة بن يعفر السَّبَائي .. وعبد الرحمن بن وعلة ، وعلقمة بن وعلة هما ابنا اسميفع بن وعلة هذا نسبا إلى جدهما » ، ولم يقيده لفظاً . ويوافق رسم الإكمال وإعجامه ما جاء في تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب ، والأنساب ٢٤/٧ « السبئي » .

٢٥ (☆) التاريخ الكبير ٢٥٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٩٦/٥ ، وتاريخ ابن معين ٣٦١/٢ ، والإكمال ٥٣٤/٤ ، وتاريخ الثقات ٣٠٠ ، والأنساب ٢٤/٧ ، وتهذيب الكمال (٨٢٤) ، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/٦ ، والخلاصة ١٥٧/٢

والقعقاع بن حكيم ، وجعفر بن ربيعة ، ويزيد بن حديدة الأزدي ، ويعمر بن خالد الْمُدْلِجي . ووفد[١] على معاوية بن أبي سفيان .

[حديث : إذا دبغ الإهاب..]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالا : أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفرائيني قراءة عليه من كتابه في الحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة ، نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ، نا أبو زكريا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التيمي النيسابوري ، نا سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[٢] :

« إذا دُبِغ الإهابُ فقد طَهُرَ » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا عمر بن أحمد بن عمر[٣]

[٤]ح وأنا أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي

قالا[٤] : أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ، أنا أبو القاسم البغوي قال : قرئ على سويد بن سعيد [نا] مالك بن أنس ـ [٤]في حديث ابن مسرور : عن مالك بن أنس ـ عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ[٤] :

ح وأخبرنا زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا أبو القاسم البَغَوي

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ـ زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصَّريفيني ، قالا : ـ أنا أبو القاسم بن حَبَابة

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد ، وأبو عبد الله سمرة ، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب ، قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنا ابن أبي شريح

قالا : أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا مصعب بن عبد الله ، نا مالك ـ وفي حديث ابن أبي شريح : حدثني مالك ـ عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :

---

(١) د : « وفد » .

(٢) رواه مسلم برقم (٣٦٦) حيض ، وأبو داود برقم (٤١٢٣) لباس ، والنسائي ١٧٣/٧ ، ومالك في الموطأ ٤٩٨/٢ ، وسيلي من طريقه ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ، وفيه تخريجه .

(٣) سقطت : « ابن عمر » من د .

(٤-٤) سقط مابينهما من س .

ح وأخبرنا أبو محمد السَّيِّدي ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك[١] ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن وَعْلَة المصري ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا دُبِغَ الإهابُ فقد طَهُرَ » .

٥ وأخبرناه أبو الحسن[٢] علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال : قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْديّ ، قال : قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، نا محمد بن بكار بن الرَّيَّان ، نا فُلَيح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة المصري ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« دِباغُ كلِّ إهاب طَهُوره » .

١٠ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا عمر بن أيوب السَّقطي ، نا أبو همام ، نا الدراوردي ، أخبرني زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة المصري ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا دُبِغ الإهابُ فقد طَهُرَ » .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن ١٥ عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد الرحمن بن وَعْلة المصْريّ ، سمع ابن عباس . روى عنه : زيد بن أسلم[٤] ، والقعقاع ، وأبو الخير .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا (٥أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و٥) أبو عبد الله الخلال مشافهةً ، أنا أبو القاسم بن ٢٠ مندة ، أنا أبو علي إجازةً

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة ، (٦أنا علي بن محمد ، قالا٦) :

---

(١) الموطأ ٤٩٨/٢

(٢) د : « أخبرنا أبو الحسين » .

٢٥ (٣) التاريخ الكبير ٣٥٩/٥

(٤) زاد بعدها في التاريخ الكبير : « ويعمر » .

(٥-٥) سقط مابينهما من م ، وفي س : « أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال مشافهة قالا » .

(٦-٦) سقط مابينهما من د .

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١) :

عبد الرحمن بن وعلة المصري . روى عن ابن عباس . روى عنه زيد بن أسلم ، وأبو الخير ، والقعقاع بن حكيم ، ويعمر بن خالد المُدْلجي ، وابن حديدة(٢) . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند ابن يونس]

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الرحمن بن السميقع بن وعلة السَّبَائي . يروي عن ابن عمر ، وابن عباس . روى عنه : مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني ، وجعفر بن ربيعة ، وزيد بن أسلم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والقعقاع بن حكيم ، ويزيد بن حديدة الأزدي ، ويعمر بن خالد المُدْلجي(٣) . وغيرهم . وكان شريفاً بمصر في أيامه ، وله وفادة على معاوية ، وصار إلى إفريقية ، وبها مسجده ومواليه .

[ذكره وضبط نسبه في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال(٤) :

أما السَّبَائي - بسين مهملة مفتوحة ، وباء معجمة بواحدة مفتوحة ، وهمزة مكسورة - : عبد الرحمن بن أُسْمَيْقَع(٥) بن وَعْلة السَّبائي . يروي عن ابن عمر ، وابن عباس . روى عنه : مرثد بن عبد الله اليَزَني ، وجعفر بن ربيعة ، وزيد بن أسلم ، وجماعة . وكان شريفاً بمصر .

[ذكره في الثقات]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري : وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالا - أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال(٦) :

عبد الرحمن بن وعلة : حجازي تابعي ثقة .

[قول أبي حاتم وأبي زرعة فيه]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال مشافهة ، أنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٦/٥

(٢) د : « الحديد » . س ، م : « حديد » ، جاءت اللفظة في الجرح والتعديل على الصواب ، فهو : « يزيد بن حديدة » كما تقدم في بداية الترجمة ، وفي مظانها .

(٣) في الأصل : « المذحجي » .

(٤) الإكمال ٥٣٢/٤ - ٥٣٤

(٥) في الإكمال : « اسميفع » . انظر هامش (٥) في بداية الترجمة .

(٦) تاريخ الثقات ٣٠٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال :

عبد الرحمن بن وَعْلة ثقة .

قال : وسئل أبو زُرْعة[2] عن عبد الرحمن بن وَعْلة فقال : شيخ .

٥

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب

ابن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرة ، أبو محمد القرشي الزهري الْمَدَني[☆]

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وأُبيّ بن كعب ، وعمرو بن العاص ، وعائشة .

روى عنه : مروان بن الحكم ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسليمان بن يَسَار ، والطفيل بن الحارث ـ ويقال : عوف بن الحارث ـ وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

١٠

(٣وشهد فتح دمشق٣) .

[حديث : إن من الشعر حكمة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، (٤أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زَبْر ، أنا يوسف ، نا حجاج ، عن ابن جُرَيج ، أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبيّ بن كعب أنّ رسول الله ﷺ

١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[5]

ح وأنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر٤) ، أنا أبو مروان

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٦/٥

٢٠

(٢) في الجرح والتعديل : « أبي » ، وذكر في الهامش : « أبو زرعة » رواية نسخة .

(☆) طبقات ابن سعد ٧/٥ ، وطبقات خليفة ٥٨٥/٢ (١٩٩٣) ، ونسب قريش لمصعب ٢٦٢ ، والتاريخ الكبير ٢٥٣/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٥٦٠/٢ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ ، وتاريخ الثقات ٢٨٨ ، والجمع لابن طاهر ٢٩١/١ ، وأسد الغابة ٢٨١/٣ ، والإصابة ٣٩٠/٢ (٥٠٨١) ، وتهذيب الكمال (٧٧٤) ، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٦ ، والخلاصة ١٢٥/٢ ، والعقد الثمين ٣٤٢/٥

٢٥

(٣-٣) ليس مابينهما في م ، س .

(٤-٤) ليس مابينهما في س .

(٥) مسند أحمد ١٢٥/٥ ، ٤٥٦/٣ ، وسنن الدارمي ٢٩٦/٢ ، ورواه البخاري برقم (٥٧٩٣) أدب ، وأبو داود برقم (٥٠١٠) أدب ، والترمذي برقم (٢٨٤٧ ، ٢٨٤٨) أدب ، وابن ماجه برقم (٣٧٥٥) أدب .

عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ

قالا : نا روح ، حدثني ابن جريج ، أخبرني زياد - يعني ابن سعد - أن ابن شهاب أخبره قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود أن أبياً أخبره - وفي حديث الصائغ : أنّ أُبَيّ بن كعب أخبره - عن رسول الله ﷺ

٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المَغْربي ، أنا أبو بكر الجَوْزقي ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، نا أحمد بن عصام ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، أخبرني زياد ، أن ابن شهاب أخبره قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، أن أبي بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، أنا

١٠ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا عباس بن محمد الدُّوري ، نا روح ، نا ابن جريج ، حدثني زياد بن سعد ، أن ابن شهاب أخبره ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أُبَيّ بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنّ من الشعر حكمةً » .

١٥ تابعه أبو عاصم ، عن ابن جريج :

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن ابن جُرَيج أن زياداً أخبره ، أن ابن شهاب أخبره ، أن أبا بكر بن عبد الرحمن أخبره ، عن مروان بن الحكم ، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره ، أن أبي بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ

٢٠ ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأرذنْجاني[1] ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب - بهراة - قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي - ببوسنج - أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي[2] ، أنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد - هو ابن سعد - أخبرني ابن شهاب ، أخبره عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

٢٥ هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) كذا في الأصل ، وفي المشيخة : « الأذرنجاني » ، وفيها زيادة : « المعدل الهروي بقراءتي عليه بقراشان قرية من قرى هراة » ، وفي معجم البلدان ١٥٠/١ : « أُرْزَنجان - بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون ... من بلاد أرمينية » ، مشيخة ابن عساكر ل ٢١ .

٣٠ (٢) سنن الدارمي ٢٩٦/٢

« إنّ مِنَ الشعر حكمةً » .

وهكذا رواه يونس بن يزيد ، وعقيل ، وإسماعيل بن أمية ، وشعيب ، وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي .

ورواه معمر عن الزهري ، واختلف عنه فيه ؛ فرواه عنه رباح بن زيد هكذا . ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن مروان . ورواه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، فرواه بعضهم عنه مثل رواية زياد بن سعد ومن تابعه ، ورواه آخرون عنه فقالوا فيه : عبد الله بن الأسود ، وهو المحفوظ عنه . ورواه الوليد بن محمد الْمُوَقَّرِيّ عن الزُّهري ، عن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الأسود وأسقط منه مروان .

فأما حديث يونس :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني أبو كريب ، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : نا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري[2] ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

[3]وأخبرناه[4] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا أبو طاهر محمد بن علي الأنباري قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن[3]

عن مروان ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبي ، عن النبي ﷺ

وأخبرتنا[5] به أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، نا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ ، أنّ رسول الله ﷺ قال :

« إنّ مِنَ الشِّعْر حِكْمةً » .

---

(١) زادت « س » : (حدثني أبي) انظر مسند أحمد ١٢٥/٥ ، وقد تصحفت فيه « أبو كريب » إلى « أبو مكرم » ، والصواب أنه أبو كريب الكوفي الحافظ محمد بن العلاء بن كريب حدث عن ابن المبارك ، روى عنه : عبد الله بن أحمد . تهذيب التهذيب ٣٨٥/٩

(٢) زادت م ، س : « قال » .

(٣-٣) سقط مابينهما من س .

(٤) د : « وأخبرنا » .

(٥) م : « ح وأخبرتنا » ، ولا لزوم للتحويل هنا .

وأما حديث عقيل :

فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، [(١]أنا جعفر بن عبد الله[١)] ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن عُزَيز الأيلي[(٢)] ، نا سلامة بن روح ، نا عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، [(١]أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن عبد يغوث[١)] ، عن أبي بن كعب أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ مِنَ الشِّعْر حِكْمة » .

وأما حديث إسماعيل بن أمية :

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي علي ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الحافظ ، أنا الحسن بن علي ـ هو السَّري ـ نا ابن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ

نحوه .

وأما حديث شعيب :

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر الْمَغْرِبي ، أنا أبو بكر الجَوْزَقي ، نا أحمد بن عبد الله الْمُزَني ، نا علي بن محمد بن عيسى ، نا أبو اليمان ، أخبرني شعيب

ح[(٣)] وأنبأنا أبو علي المقرئ ، وحدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو زُرْعة ، نا أبو اليمان ، أنا شعيب

عن الزهري ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره ، أن عبد الرحمن بن الأسود أخبره ، أن أبي بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنّ مِنَ الشّعْر حكمةً » .

وأما حديث عبيد الله :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

(١ـ١) سقط مابينهما من د .

(٢) د : « الأبلي » ، راجع تلخيص المتشابه (ت ٧١٦) ، والتبصير ٩٥٠

(٣) سقط حرف التحويل من س .

أحمد[1] ، حدثني عمرو الناقد ، نا الحجاج بن أبي المنيع الرُّصافي ، نا جدي عبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، أخبرني[2] أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن[3] أبي بن كعب أخبره[4] ، عن رسول الله ﷺ

مثله .

٥

وأما حديث المُوَقَّرِيّ :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني سويد بن سعيد ، نا الوليد بن محمد المُوَقَّري ، عن الزُّهْري قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث يقول : سمعت أبيَّ بن كعب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٠

فذكره ، ولم يذكر فيه مروان .

وأما حديث رباح عن معمر :

فأخبرناه أبو القاسم الشيباني ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو بكر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[5] ، نا إبراهيم بن خالد ، نا رباح

ح[6] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن إبراهيم بن معقل الصنعاني الأبناوي ، عن رباح

١٥

عن معمر ، عن الزهري ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال :

« إن من الشعر حكمة » .

٢٠

وأما حديث ابن المبارك عن معمر :

فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

---

(١) مسند أحمد ١٢٥/٥

(٢) في المسند : « أخبره » .

(٣) في المسند : « عن » .

(٤) سقطت اللفظة من د .

٢٥

(٥) مسند أحمد ١٢٥/٥

(٦) ليس حرف التحويل في س .

أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا عتاب بن زياد ، أنا عبد الله ، أنا يونس ، عن الزهري ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن[2] بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ مِنَ الشعر حكمةً » .

٥ قال عبد الله بن المبارك : وحدثني معمر مثله سواء غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة .

وأما حديث عبد الرزاق :

فأخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا الحسن ، أنا أحمد ، نا عبد الله ، حدثني أبي[1]

ح وأخبرناه أبوا الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال ، نا المؤمل بن إهاب

١٠ قالا : نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن ـ زاد أبو القاسم : ابن الأسود ، وقالا : ـ ابن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أبي القاسم : قال : سمعت رسول الله ﷺ

فذكر الحديث .

قال أبي : ووافقه ابن المبارك ـ يعني أنها[3] اتفقا على عروة ، ولم يقولا أبو بكر بن

١٥ عبد الرحمن .

وأما رواية من تابعهم عن إبراهيم بن سعد :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالا : أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، نا محمد بن أحمد بن الغطريف ، نا أبو خليفة ، نا أبو عمر الحوضي ، نا إبراهيم بن سعد ، نا ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن

٢٠ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من الشعر حكمة » .

وأخبرتنا به أم المجتبى قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا ابن مهدي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن

---

(١) مسند أحمد ١٢٥/٥

٢٥ (٢) في المسند : « عبد الله » .

(٣) ليست اللفظة في المسند .

الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من الشعر حكمة » .

قال : وأنا أبو يعلى ، نا عبد العزيز بن العمري ، نا إبراهيم بن سعد

بإسناده مثله .

عبد العزيز هو : ابن عبد الله . ٥

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[١] ، حدثني أبو معمر ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ بن كعب ، أن[٢] النبي ﷺ

فذكر الحديث .

قال أبو عبد الرحمن[٣] : هكذا حدثناه أبومعمر ، عن إبراهيم بن سعد وقال فيه : عن ١٠ عبد الرحمن بن الأسود . وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد ؛ لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود .

وأما رواية من خالفهم عن إبراهيم :

فأخبرناه[٤] بها أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو القاسم أحمد بن أبي منصور ، أنا علي بن أحمد بن محمد ، أنا الهيثم بن كليب ، أنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، أنا الهاشمي - يعني سليمان بن داود بن ١٥ داود - ويزيد بن هارون ، قالا : أنا إبراهيم ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٥] ، نا يزيد بن هارون ، أنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن ٢٠ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن ابن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ بن كعب ، أنّ رسول الله ﷺ قال :

« إن من الشعر حكمة » .

(١) مسند أحمد ١٢٦/٥

(٢) في المسند : « عن » . ٢٥

(٣) يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٤) س : « فأخبرنا » .

(٥) مسند أحمد ١٢٥/٥

قال : و[١]حدثني أبي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو كامل قالا : نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ـ قال أبو كامل في حديثه : نا ابن شهاب ـ عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ مِنَ الشعر حكمةً » .

٥ وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي التَّميمي ، أنا أحمد بن جعفر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد قال[٢] : حدثني منصور بن بشير ، نا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري ، عن أبي بكر ،عن مروان

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ،

١٠ عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنّ مِنَ الشعر حكمةً » .

قال أبو عبد الرحمن[٣] : هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه : عبد الله بن الأسود . وإنما هو : عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث[٤] . كذا يقول غير إبراهيم بن سعد[٥] .

[٦]وقال ابن صاعد : هكذا يقول إبراهيم بن سعد : عن عبد الله بن الأسود بن

١٥ عبد يغوث[٦] .

وأخبرناه[٧] أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ، نا عبد الله بن عمران العابدي ، نا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ﷺ قال :

٢٠ « إن من الشعر حكمة » .

---

(١) سقطت : « و » من المسند .

(٢) مسند أحمد ١٢٥/٥

(٣) يعني عبد الله بن أحمد ، وجاء تعقيبه هذا بعد الحديث الذي رواه أبوه من طريق ابن مهدي .

(٤) زاد في المسند : « عن أبي بن كعب » .

٢٥ (٥) في س : « عن عبد الله بن الأسود ، وغيره يقول : عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث » وفي د : « وغيره يقول : عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث » وأثبت رواية م لتطابقها مع المسند .

(٦ ـ ٦) مابينهما في م فقط .

(٧) د : « وأخبرنا » .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقول[١] :

حدثنا يزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وأبو كامل ، كلهم عن إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهري ، عن عبد الله بن الأسود . إلا أن يونس ، ومعمراً ، والناس أجمعين قالوا : عن الزُّهْري عن عبد الرحمن بن الأسود . ٥

قال يحيى : وهو الصواب ، ولكن إبراهيم بن سعد قال كذا : عبد الله بن الأسود .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] سمعت محمد بن صالح بن يونس[٣] ، سمعت أبا زرعة الرازي يقول :

لا يقول في هذا الإسناد عبد الله بن الأسود إلا إبراهيم بن سعد .

١٠ قرأت على أبي القاسم بن عبدان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ

« إنّ من الشعر حكمةً » .

١٥ أخطأ فيه إبراهيم بن سعد ، وهو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث .

[نذر عائشة في ألا تكلم ابن الزبير]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا سُرَيج بن يونس ، وشجاع بن مخلد وغيرهما قالوا : أنا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، نا الزهري ، حدثني الطفيل بن الحارث ـ وكان رجلاً من أزدشنوءة ، وكان أخاً لعائشة من أمها أم رومان ، قال :

٢٠ بلغ عائشة أن ابن الزبير يقول : لتنتهين عائشة عن بيع رِباعِها[٤] أو لأحجرنّ عليها . فبلغ عائشة ، فقالت : أو قاله ؟ إن لله تعالى[٥] عليها أن لا تكلمه أبداً . قال : فهجرته ، فنقصه الله ـ عز وجل ـ في أمره كله ، فاستشفع عليها الناس ، فلم تقبل ، فسأل المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن يستأذنا عليها في أمره ، ويكلماها ،

---

(١) تاريخ يحي بن معين ٩/٢

(٢) الكامل في الضعفاء (ل ٣) . ٢٥

(٣) كذا في د ، م ، وفي س : « يوسف » ، وفي الكامل : « توبة » .

(٤) رِباع : جمع ربع مثل سهام وسهم . والربع محلة القوم ومنزلهم .

(٥) م ، س : « تعالى » وليست في د .

ففعلا ، فقالت : ادخلا ، فقالا : ومن معنا ، فقالت : ومن معكما . قال : وابن الزبير بينهما في ثوب . فدخلا دون الحجاب ، ودخل ابن الزبير عليها في الحجاب ، فبكى إليها ، وبكت إليه ، وقبلها ، وكلماها فيه ، وذكرا قول رسول الله ﷺ ، « لا يحل لامرئٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث » فبعد لأي كلمته ، فبعث بمال إلى اليمن ، واشتروا به أربعين رقبة ، فأعتقهم ٥ كفّارة لنَذْرِها ، وكانت تذكر نَذْرها فتبكي حتى تَبُلّ خمارَها .

[خبر الرجل الذي قاتل العدو وحده]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني عبد الرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبرهم

١٠ أنهم حاصروا دمشق ، فانطلق رجل من أسد شنوءة ، فأسرع إلى العدو وحده ليستقتل ، فعاب ذلك المسلمون عليه ، ورُفِع حديثُه إلى عمرو بن العاص ، وهو على جندٍ من الأجناد ، فأرسل إليه عمرو ، فردّه ، فقال له عمرو : ﴿ إنّ اللهَ يُحبّ الذين يقاتلون في سبيله صَفّاً كأنّهم بُنْيانٌ مرصوص ﴾[1] ، وقال الله : ﴿ لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾[2] . فقال له الرجل : يا عمرو ، أذكرّك اللهَ الذي وجدكَ رأسَ كفرٍ فجعلك رأسَ الإسلام أن تصدني عن ١٥ أمرٍ قد جعلتُه في نفسي ، فإني أريد أن أمشي حتى يزولَ هذا - وأشار إلى جبل الثلج - فلم يزل يناشد عمراً حتى خَلى عمرو سبيلَه ، فانطلق حتى أمسى ، وجَنَح الليلُ قِبلَ العدو ، ثم رَجَع ، فقال له المسلمون : الحمد لله الذي رَجَعَك ، وأراك غيرَ رأيك الذي كنت عليه . قال : إني والله ما انثنيت عما كان في نفسي ، ولكني رأيت المساء ، وخشيت أن أهلك بَمضْيَعةٍ ، فلما أصبح غدا إلى العدو وحدَهُ فقاتلهم حتى قتل .

[خبره عند الزبير]

٢٠ أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال[3] :

ومن ولد وهب بن عبد مَناف بن زُهْرة : [4]الأسودُ بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة[4] ، وهو من المستهزئين ، حَنَى جبريلُ - عليه السلام - ظَهْرَه ، ورسول الله ﷺ ينظرُ ، فقال رسول الله ﷺ : « يا جبريل ، خالي ! » فقال جبريل : دعه ٢٥ عنك . فمات . ومن ولد الأسود بن عبد يغوث : عبدُ الرحمن ، كان له قدرٌ . وأمه آمنةُ بنتُ

(١) سورة الصف ٦١ آية ٤

(٢) سورة البقرة ٢/ من الآية ١٩٥

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٢٦٢

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من م .

نوفل بن أُهَيبْ بن عبدِ منـاف بن زهرة . وذكروا أنه كان ممن ذكر عمرو بن العاص ، وأبو موسى الأشعري في الحكومة ، فقالوا : ليس له ، ولا لأبيه هجرة ، وكان ذا منزلةٍ من عائشةَ أمّ المؤمنين ، وكان أبيض الرأس واللحية ، فغدا على جلسائه يوماً قد حمّرها ، فقال القوم : هذا أحسن ، فقال : إن أُمّي عائشة أرسلت إلي البارحة جاريتها نخيلة[١] ، وأقسمت علي لأصبغَنّ ، وأخبرتني أن أبا بكر الصديق كان يصبغ . ٥

روى ذلك مالك ، وأبو ضمرة ، وسليمان بن بلال .

قال : ونا الزبير قال : وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى قال : قال عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب[٢] : [من الطويل]

بنو هاشم رَهطُ النبي وعِتْرَتي ... وقد وَلَدُوني مرّتين تَواليا

ومثل الذي بيني وبين محمدٍ ... أتاهم بودي معلنا ومناديا[٣] ١٠

قال : وإنما قال عبد الرحمن بن الأسود هذا الشعر لأن معاوية بن أبي سفيان استبطأه في أمر بني هاشم . وأم عبد يغوث بن وهب : ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف ، وأم عبد الرحمن بن الأسود : آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وأمها رقيقة[٤] بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف .

[كان والده من المستهزئين]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن عُيَيْنة ، عن عمرو بن دينار أنّ عكرمة قال[٥] : ١٥

في قوله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ قال : هم خمسة فتية كلهم هلك قبل بدر : العاص بن وائل ، والوليد بن المغيرة ، وأبو زَمْعة بن الأسود ، والحارث بن قيس بن العَيْطلة ، والأسود بن عبد يغوث . ٢٠

(١) د : « بجيلة » ، س : « بجيلة » ، سيلي من طريق مالك « نخيلة » ، ويوافقه تهذيب الكمال . وظني أن هذه اللفظة ليست اسماً لجارية ولكنها تصحيف لاسم نبات معين كان يستعمل في صبغ الشعر . جاء في اللسان : « الحَبَلة : بقلة لها ثمرة كأنها فقر العقرب تسمى : شجرة العقرب يأخذها النساء يتداوين بها . والحُبْلة : ثمر السَّلَم . وهي هنة معقفة فيها حب صغار أسود كأنه العدس » .

(٢) البيتان في الإصابة ٣٩١/٢ ، وتهذيب الكمال . ٢٥

(٣) في س ، م والإصابة : « مبادياً » .

(٤) قال مصعب : في نسب قريش ١٧ : « وكانت ضعيفة بنت هاشم عند عبد مناف بن زهرة بن كلاب فولدت له : عبد يغوث » .

(٥) راجع تفسير الآية ٩٥ من سورة الحجر ١٥ في تفسير الطبري ١٧ ص ٧١ فالحديث فيه من هذا الطريق .

[سماه ابن معين في تابعي أهل المدينة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث .

[ذكره في طبقات خليفة]

٥ أخبرنا أبو البركات أيضاً وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا[1] خليفة بن خياط قال[2] :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب . أمّه أمة الله[3] بنت نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

[وفي طبقات ابن سعد]

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن أبي بكر ، وعمر :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري ، روى عن أبي بكر ، وله دار[4] بالمدينة

١٥ عند أصحاب الغرابيل والقباب .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5] .

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مناف بن زهرة . وأمه آمنة[6]

٢٠ بنة نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . وقد روى عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بكر الصديق ، وعمر . وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن

---

(١) د : « أنا » .

(٢) طبقات خليفة ٥٨٥/٢ (١٩٩٢) .

٢٥ (٣) س : « آمنة » وهو ماتقدم وسيلي .

(٤) س ، م : « ذكر » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٥

(٦) في الطبقات : « أمية ، تقدم من طريق الزبير أنها : « آمنة » ، ومن طريق خليفة « أمة الله » .

[خبره في التاريخ الكبير]

عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[١] :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الحجازي الزهري[٢] . عن أبي بن كعب . وسمع عمرو بن العاص ، وعائشة . روى عنه : سليمان بن يسار . قال أبو سلمة : كنا نجالس عبد الرحمن بن الأسود . ٥

وذكر[٣] بعض طرق حديث أبي بن كعب التي قدمناها .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا[٤] أبو الحسين [٥]الأبرقوهي إذنا[٥] و[٤]أبو عبد الله الخلال شفاهاً[٦] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[٧] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٨] : ١٠

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الزهري الحجازي . روى حديثاً : « إن من الشعر حكمة » . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده في كتاب « معرفة الصحابة » ، قال :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي ، أدرك النبي ﷺ ، ولم تصح له صحبة ، ولا رواية . روى عنه : مروان بن الحكم ، وسليمان بن يسار . ١٥

[وعند أبي نصر البخاري]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال[٩] .

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث القرشي الزهري المدني . حدث عن أُبَيّ بن كعب . روى عنه : مروان بن الحكم في الأدب . ٢٠

---

(١) التاريخ الكبير ٢٥٣/٥

(٢) ليست اللفظة في التاريخ الكبير .

(٣) يعني البخاري في التاريخ الكبير .

(٤ - ٤) ليس مابينهما في م .

(٥ - ٥) ليس مابينهما في س . ٢٥

(٦) بعدها في س : « قال » ، وفي م : « قالا » .

(٧) ليس حرف التحويل في س .

(٨) الجرح والتعديل ٢٠٩/٥

(٩) رواه محمد بن طاهر في الجمع بقليل من الخلاف في الرواية (انظر ٢٩١/١) .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث . ذكره بعض المتأخرين . أدرك النبي ﷺ ، ولا تصح له رواية ، ولا صحبة . حديثه عند عوف بن الحارث ، ومروان بن الحكم ، وسليمان بن يسار .

[وعند الربعي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد إجازة ، حدثني أبي ٥ أبو الحسين ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعي ، نا جعفر بن محمد بن أبي[1] عثمان الطيالسي قال : قال يحيى بن معين :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث يكنى بأبي محمد .

[وعند العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ، (٢ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا الحسين بن جعفر٢)

قالوا : أنا الوليد بن بكر ،أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد بن صالح قال[3] :

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري ، مدنيّ ، تابعي ، ثقة ، رجل صالح من كبار التابعين .

[يفضل العبادة على الإمارة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أخبرنا ١٥ عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن منصور ، نا أبو صالح ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :

لما حصر عثمان اطلع من فوق داره فذكر أنه يستعمل عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث على العراق ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ، فقال : والله لركعتان[4] أركعهما أحب إلي من الإمرة على العراق .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا أبو القاسم ٢٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا مصعب

[غير شيبه]

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا زاهر بن أحمد ، (٥أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب

نا مالك ، عن يحيى[6]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن٥) محمد بن الطوسي قالا : أنا أبو

٢٥ (١) سقطت : « أبي » من س .

(٢-٢) سقط مابينهما من م .

(٣) الثقات ٢٨٨

(٤) في س ، م : « لركعتين » .

(٥-٥) سقط ما بينهما من م .

٣٠ (٦) الموطأ ٩٤٩/٢

الحسين بن النقور ـ زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصريفيني ، قالا : أنا أبو القاسم بن حَبابَة

ح وأنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد ، وأبو عبد الله سمرة بن جُنْدب ، وأخوه أبو محمد عبد القادر بن جُنْدب قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح

قالا : أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا مصعب بن عبد الله ، نا مالك[1] ، عن يحيى بن سعيد ٥

أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قال :

وكان جليساً لهم ، وكان أبيضَ الرأسِ واللحيـة ، فَغَدا عليهم ذات يوم وقد حَمَّرها ، فقال له القوم : هذا أحسنُ ، فقالَ : إن أمي عائشة[2] قد أرسلت إليّ البارحة جاريتها نخيلة[3] ، فأقسمت عليّ لأَصْبِغَنّ . ١٠

قال : وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ ـ واللفظ لأبي مصعب .

[وثقه الدارقطني]

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

قلت للدارقطني : فعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ؟ قال : تابعي ثقة .

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن عوف بن النَّخَع بن مَذْحِج ، أبو حفص النَّخَعي المَذْحِجي الكوفي[☆] ١٥

أدرك عمر بن الخطاب . وسمع عائشة ، وحدث عنها ، وعن عبد الله بن الزبير ، وعن أبيه الأسود ، وعلقمة بن قيس .

(١) الموطأ ٩٤٩/٢

(٢) زاد الموطأ : « زوج النبي ﷺ » . ٢٠

(٣) اللفظة من غير إعجام في م ، وقد أعجمت الخاء في د ، وفي س : « بجيلة » . وأثبت ما في الموطأ وتهذيب الكمال وانظر ص ١٨٠ هـ ١

(☆) طبقات ابن سعد ٢٨٩/٦ ، وفي نسبه : « كهل بن بكر » ، وتاريخ خليفة ٤٣٣/١ ، وطبقاته ٣٦٢/١ (١١٤١) ، والتاريخ الكبير ٢٥٢/٥ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٢١) ، وجمهرة أنساب العرب ٤١٦ ، وفيه : « كميل بن بكر » ، والثقات ٢٨٨ ، والمعرفة والتاريخ ٥٦٠/٢ ، ٦٨٥ ، و ٧٣/٣ ، وتاريخ أبي زرعة ٦٦٧/١ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٣/١ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٧٥) والعبر ١١٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٥ ، وتهذيب التهذيب ١٤٠/٦ ٢٥

روى عنه : أبو إسحاق السَّبيعي ، وبيان بن بشر ، ومالك بن مِغْول ، وطارق بن عبد الرحمن ، وجابر الجُعْفي ، والعلاء بن زهير الأزدي ، والصَّقعب بن زهير ، وأبو إسرائيل المُلائي ، وسنان بن حبيب السُّلَمي ، والحسن بن عبيد الله النَّخَعي ، وزُبَيْد بن الحارث اليَامي ، وكليب بن شهاب الجَرْمي والد عاصم ، وهلال بن خَبّاب ، ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي ، والأعمش .

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[حديث : رخص رسول الله..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي[1] ، حدثني محمد بن غالب - يعني ابن حرب تمتام - حدثني عبد الصمد بن النعمان ، نا وَرْقاء ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

رخّص رسول الله[2] ﷺ في رُقْية كلِّ ذي حُمَةٍ[3] .

[قول عائشة : صلاتان ماكان..]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا عمران بن موسى بن مجاشع الجُرْجاني ، نا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن أبي إسحاق الشَّيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت[4] :

صَلاَتان ماتركهما النبيُّ ﷺ في بيتي قطُّ : رَكْعَتين قبلَ الفجر ورَكْعَتين بعد العصر .

[من قول عمر في الضمان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت إبراهيم يقول :

إن غلاماً لآل الأسود شهد القادسية ، فأبلى ، فأراد الأسود أن يعتقه ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال : دعه حتى يشبّ عبد الرحمن مخافة الضمان .

[سأل عائشة : مايوجب الغسل]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي ، نا جعفر الفِرْيابي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا الصَّقْعَب بن زهير ، عن عبد الرحمن بن الأسود قال[5] :

---

(١) الغيلانيات (ل ٣٦) ، وأخرجه البخاري برقم (٥٤٠٩) طب ، ومسلم برقم (٢١٩٣) سلام ، وابن ماجه برقم (٣٥١٣) طب .

(٢) في الغيلانيات : « النبي » .

(٣) الحُمَة : هي السم . ومعناه أنه أذن في الرقية من كل ذي سمّ .

(٤) رواه مسلم برقم (٨٣٥) ، والنسائي ٢٨١/١

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٨٩/٦ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٥

كان أبي يبعثني إلى عائشة أسألها ، فلما كان عام احتلمت أتيتُها ، فناديتُ من وراء الحجاب ، فقلت : ياأمَّ المؤمنين ، ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فقالت : أفعلتها يالُكَع ؟ إذا التقتِ المواسي .

[قول عمر بن عبد العزيز في أبيه]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خيثمة قال : قال علي - يعني ابن المديني - ٥

سمعت جريراً ذكر عن مغيرة قال :

دخل عبد الرحمن بن الأسود على عمر بن عبد العزيز فقال : هذا ابن الذي يقال : عبد الله وصاحباه - يعني علقمة والأسود .

[من تابعي أهل الكوفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة : ١٠

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد .

[من فقهاء أهل الكوفة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الكوفة : ١٥

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد[1]

قال في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الكوفة :

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل[2] بن بكر بن عوف بن النَّخَع بن مَذْحِج . ٢٠

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : - أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[3] قال :

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٩/٦

(٢) في الطبقات و م ، س : « كهل » .

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٢/٥

عبدَ الرحمن بن الأسود بن يزيد ، أبو جعفر[١] النخعي الكوفي .

كذا قال ؛ والصواب : أبو حفص :

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢] :

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد أبو حفص النَّخَعي ، أُدْخِل على عائشة وهو صغير . روى عن أبيه ، وعن علقمة . روى عنه : أبو إسحاق الهَمْداني ، وطارق بن عبد الرحمن ، ومالك بن مِغْول ، وبيان ، وجابر الجُعْفي . سمعتُ أبي يقول ذلك .

[وعند نوح بن حبيب]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

عبد الرحمن بن الأسود يكنى أبا بكر .

كذا قال . والذي يكنى أبا بكر عبدُ الرحمن بن يزيد بن الأسود ، كوفي ، عم عبد الرحمن صاحب الترجمة[٣] .

[وعند مسلم]

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٤] :

أبو حفص عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النَّخَعي . سمع عائشة ، وأباه. روى عنه : العلاء بن زهير .

[وعند يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

٢٠ عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٥] :

عبد الرحمن بن الأسود أبو حفص .

---

(١) كذا . وسينبه المصنف على أن الصواب : « أبو حفص » ، والذي في التاريخ الكبير المطبوع : « أبو حفص » ، فلعل ناسخ أصل التاريخ الكبير المطبوع ـ أو قارئاً من العلماء له ـ ظنها مصحفة فأثبتها على الصواب .

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٩/٥

٢٥ (٣) راجع تأكيداً لقول المصنف في تهذيب التهذيب ٢٩٩/٦

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢١)

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٣/٣

[وعند الدولابي] أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدّوْلابي قال[١] :

أبو حفص عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر [٢] محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو حفص عبد الرحمن بن الأسود بن[٢] يزيد النخعي الكوفي . سمع عائشة وأباه . روى عنه أبو سعد سعيد بن المرزبان ، وأبو عروة الحسن بن عبيد الله ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار ، والعلاء بن زهير الأزدي . كناه لنا أبو بكر الأسفرائيني : نا صالح بن أحمد ، نا علي بن عبد الله .

[وعند ابن معين] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن الأسود ، يروى عنه أنه قال : استأذنا على عائشة . وعبد الرحمن بن يزيد سمع من ابن مسعود .

[وثقه أبو حاتم] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

ذكره أبي ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال : عبد الرحمن بن الأسود ثقة .

[والعجلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بندار قالا : أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : ومحمد بن الحسن قالا : ـ أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٤] :

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد كوفي ثقة في الحديث . وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد كوفي ثقة .

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٥٣/١

(٢-٢) مابينهما تام كما أثبتناه في م فقط .

(٣) الجرح والتعديل ٢٠٩/٥

(٤) تاريخ الثقات ٢٨٨ ، ٤٠٩

[وابن خراش]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي ورَشَأ بن نظيف قالا : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش قال :

عبد الرحمن بن الأسود ثقة من خيار الناس .

[كان لا يسأل]

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال[١] : قال ابن أبي عمر ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي خالد[٢] .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٣] ، نا أبو بكر الحُميدي ، نا سفيان ، نا ابن أبي خالد قال :

قلت لعبد الرحمن بن الأسود : مامنعك أن تسأل كما سأل إبراهيم ؟ قال : فقال له[٤] :

١٠ إنه كان يقال : جرِّدوا القرآن .

[اجتهاده في العبادة]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٦] ، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا محمد بن طلحة ، عن زُبَيد ، عن عبد الرحمن بن الأسود

أنه كان يصلي بقومه في رمضان اثنتي عشرة تَرْويحة ، ويصلي لنفسه بين كل ترويحتين

١٥ اثنتي عشرة رَكْعة ، ويقرأ بهم ثُلُثَ القرآن كل[٧] ليلة .

قال : وكان يقوم بهم ليلة الفطر ويقول : إنها ليلة عيد .

قال : وأنا ابن سعد ، أنا شهاب بن عبّاد ، نا حفص بن غياث ، عن الحسن بن عبيد[٨] الله قال :

كان عبد الرحمن بن الأسود يقوم بنا ليلة الفِطْر ، وكان ينقع رجليه في الماء وهو صائم .

قرأت على أبي عبد الله بن البنا ، عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل

---

٢٠ (١) تاريخ أبي زرعة ٦٦٧/١

(٢) في المعرفة والتاريخ : « خلف » ، تصحيف . روى إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن الأسود . راجع تهذيب الكمال (ترجمة عبد الرحمن بن الأسود ل ٧٧٥) .

(٣) المعرفة والتاريخ ٦٨٥/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ، والمزي في تهذيب الكمال .

(٤) « له » في د فقط . وقد اختلفت عبارة المصادر في هذا الموضع .

٢٥ (٥) زادت م في هذا الموضع : « وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف ، أنا الجوهري قراءة » ، وهو من استدراكات القاسم .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٦ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال .

(٧) في الطبقات : « في كل ».

(٨) م : « عبد » ، انظر الطريق التالي .

وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة

قالا : أنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، نا أبي ، نا حفص بن غياث ، نا أصحابنا الكوفيون ، منهم : الحسن بن عبيد الله قال :

كان عبد الرحمن بن الأسود يقوم بهم ليلة الفطر كما يقوم بهم في رمضان أربعين ركعة ثم يوتر .

قال : وأنا ابن أبي خيثمة ، نا محمد بن عمران الأَخْنسي ، نا عبد الرحمن بن محمد الْمُحاربي ، نا مالك بن مِغْول[1] ، عن رجلٍ قال :

دخلتُ المسجدَ يوم جمعة فإذا عبد الرحمن بن الأسود قائم يصلي ، فعددت له ستاً وخمسين ركعة ، ثم صلى الجمعة ، ثم قام ، فعددت له مثلَها حتى سهوت ـ أو تركتُ ـ فلم أعدّ .

قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا الأخنسي ، نا حفص ـ يعني ابن غياث[2] ـ عن ابن إسحاق قال :

قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود حاجاً فاعتلّت إحدى قدميه ، فقام يصلي حتى أصبح على قدم ، فصلّى الفجر بوضوء العشاء .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسين الحافظ ، نا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا محمد بن حاتم ، أنا أبو محمد بن منصور ، نا محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن عَثّام ، نا حفص بن غياث ، عن محمد بن إسحاق قال :

قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود معتلاً من رجله ، فكان يقوم على رجلٍ حتى يصبح . قال علي : وكان الأسود ذهبت عينه فلم يُعْلم بها ماشاء الله .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي

ح وأنبأناه أبو سعد بن الطيوري ، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد

أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثني جدي ، حدثني عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثني يحي بن زكريا بن سويد النَّخَعي ، حدثني عبد الله بن عبد الأعلى قال :

سمعت ريا خادم عبد الرحمن بن الأسود وقالت له : ياسيدي ، ليس[3] أرى أحداً

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٥

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال (ل ٧٧٥) .

(٣) س : « لم » .

يصلي بعد العصر غيرك ! قال : أكثري من الصلاة ما استطعت .

قال : ونا جدي ، حدثني عبيد الله بن سعيد ، نا يحي بن زكريا بن إبراهيم بن سويد ، النخعي ، نا صبيح أبو مروان[١] النخعي قال :

ما كنت أرى عبد الرحمن بن الأسود في مجلس ، كان إذا قضى الصلاة جاء مستعجلاً حتى يدخل داره وعليه تب[٢] . ٥

قرأت على أبي عبد الله بن البنا ، عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل

وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفة

قالا : أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا ثابت بن يزيد ، نا هلال بن خَبّاب قال[٣] :

١٠ كان عبد الرحمن بن الأسود ، وعقبة مولى أدلم بن ناعمة[٤] ، وسعد بن هشام[٥] يحرمون من الكوفة ، ويصومون يوماً ويفطرون يوماً حتى يرجعوا .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري[٦] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٧] ، أنا طلق بن غنّام النخعي قال : سمعت مالك بن مِغْول يقول :

١٥ كان عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد إذا نزل بئر ميمون قال : أنا الحاج بن الحاج .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي القاسم السُّمَيْساطي ، أنا أبي إجازةً ، أنا عثمان بن محمد الذّهبي ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا علي بن المديني ، نا سفيان ، قال سعد بن إبراهيم : سمعته يحدث الزهري قال :

سمعت كوفياً كان حجاجاً ، ووصفه ، فقالوا : ذاك عبد الرحمن بن الأسود .

٢٠ وذكر الحديث .

---

(١) م : « مرزوق » ، س : « مروق » .

(٢) كذا في د ، وليست اللفظة في م ، وهي من غير إعجام في س .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥

(٤) كذا في الأصل . وفي سير أعلام النبلاء : « أديم » .

٢٥ (٥) م ، وسير أعلام النبلاء : « سعد أبو هشام » .

(٦) بعدها في م : « وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف ، أنا الجوهري » .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٦

قرأنا على أبي عبد الله ، عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد

ح وعن محمد بن محمد ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه

[كان يكره أن يسأل] ٥

أنه رأى عبد الرحمن بن الأسود يمشي إلى جنب الحائط ، فقال : مالك هكذا ؟ قال : أكره أن يسألني أحد عن شيء .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[1] ، نا إسماعيل بن الخليل ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال :

١٠

لقيت عبد الرحمن بن الأسود وهو يمشي بجنب الحائط . قال : فقلت[2] له : مالك ؟ قال : أكره أن يستقبلني إنسان فيسألني عن شيء . قال : فقلت له : لكن عمر كان شديد الوطء على الأرض ، له صوت جهوري .

[من مواعظه]

أنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن إسماعيل وأبو عمر بن حيويه قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك ، أنا مالك بن مغول ، عن زُبَيْد الإيامي قال :

١٥

كان عبد الرحمن بن الأسود إذا لقينا قال : تيسروا للقاء ربكم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللُّنْباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، نا هاشم بن القاسم ، عن محمد بن طلحة ، عن زُبَيد قال :

٢٠

ما لقيت عبد الرحمن بن الأسود إلا قال : تيسروا للقاء ربكم .

[كثرة صيامه]

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا عمرو بن جرير قال : سمعت أبا طالب القاضي يقول[3] :

قال الربيع بن خَيْثَم لعبد الرحمن بن الأسود : يا ابن أخي ، اعلم أنه ما من غائب ينتظره

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٦٠/٢

(٢) س : « قلت » .

(٣) روى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥

٢٥

المؤمن خير له من الموت ، فانتظره[1] انتظار رجل بشر بقدوم غـائبـه . قـال : فكان عبـد الرحمن يصوم بعد ذلك حتى أحرق الصوم لسانَه ، فكنت إذا رأيته حسبته بعض السودان .

[من أهـل بيت خلقوا للجنة]

أنا أبو علي المقرئ في كتابه ، أنا أبو نعيم الحافظ[2] ، أنا أبو حامد بن جبلة ، نا محمد بن إسحاق ، نا عمر بن محمد بن الحسن ، نا أبي ، نا أحمد بن بشير[3] ، عن إسماعيل ، عن الشعبي قال :

٥ أهل بيت خلقوا للجنة : علقمة ، والأسود ، وعبد الرحمن .

[هيأته]

قرأتُ على أبي غـالب بن البنـا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنـا أبو عمر بن حيـويـه ، أنـا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمدبن سعد[4] ، أنا طَلْق بن غنّام قال : سمعت أبا إسرائيل يقول :

كنتُ إذا رأيت عبد الرحمن بن الأسود قلتُ : إنه دِهْقان من دَهَاقين العرب في لبوسه ، وتعَطُّره ومركبه .

١٠ قال : ورأيته راكباً على بِرْذَوْن .

[صلته الرحم]

قال[5] : وأنا طَلْقٌ بن غنام النخعي ، حدثني غَنّام بن طلق قال :

كان بيننا وبين الأسود بن يزيد ولادة في الجاهليـة . قـال : فكان عبـد الرحمن بن الأسود قلما يخرج إلى سفر ، أو يقدم من سفر إلا أتانا حتى يسلّم[6] علي حفظاً منه لتلك الولادة .

قال[5] : وأنا محمد بن عبد الله الأسدي ، أنا إسرائيل ، عن سنان بن حبيب السُّلَمي قال :

١٥ خرجت مع عبـد الرحمن بن الأسـود إلى القنطرة ، فكان لا يمر على يهـودي ، ولا نصراني إلا سلّم عليـه . قـال : فقلت لـه : تسلم على هؤلاء وهم أهل الشرك ؟ فقـال : إن السلام سيماء المسلم ، فأحببت أن يعلموا أني مسلم .

[بكاؤه حين احتضر]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيـا[7] ، حـدثني محمد بن الحسين ، نـا خـالـد بن عمرو ، نـا أبو إسرائيل ٢٠ المُلاَئي ، عن الحكم قال :

---

(١) م : « فلينتظره » .

(٢) حلية الأولياء ١٠٣/٢ (أخبار الأسود بن يزيد) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥

(٣) في الحلية : « بشر » .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٩/٦

٢٥ (٥) يعني ابن سعد . انظر الطبقات ٢٩٠/٦

(٦) س : « فيسلم » .

(٧) المحتضرون لابن أبي الدنيا ، ورواه من هذا الطريق وبهذا اللفظ المزي في تهذيب الكمال (ل ٧٧٥) ، وبشيء من التصرف الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥

لمّا احتُضِر عبدُ الرحمن بن الأسود بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : أسفاً على الصوم ، والصلاة . قال : ولم يزل يقرأ القرآن حتى مات . قال : فرئي له أنه من أهل الجنة . قال : فكان الحكم يقول : وما يبعد من ذلك ؛ لقد كان يُعْمِل نفسه مجتهداً لهذا ، حَذَراً من مصرعه الذي صار إليه .

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[1] :

ومات قبل المائة عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة قال[2] :

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد ، مات في آخر خلافة[3] سليمان بن عبد الملك سنة ثمان - أو تسع - وتسعين .

إن[4] صحت وفاته فاجتماعه بعمر بن عبد العزيز يكون بالمدينة في خلافة الوليد . والله أعلم .

عبد الرحمن بن الأشعث

حكى عن الهيثم بن حميد .

روى عنه أبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري

عبد الرحمن بن الأشهب الجعدي

من وجوه أهل الشام . كان مع مروان بن محمد حين غلب على دمشق . له ذكر .

---

(١) تاريخ خليفة ٤٣٣/١

(٢) طبقات خليفة ٣٦٢/١ (١١٤١) .

(٣) في طبقات خليفة : « ولاية » .

(٤) ما يلي تعقيب الراوي على الخبر وليس جزءاً منه .

عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان

حديثه عن أبيه .

روى عنه عبد الرحيم بن ربيعة ـ ويقال : عبد الرحمن بن ربيعة .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البَرَامي ، نا أبو هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد ، نا ابن عائذ ، نا الوليد ، نا من سمع عبد الرحمن بن ربيعة يحدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ، عن جده نافع بن كيسان صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« ينزل عيسى بن مريم عند باب دمشق[2] ـ قال نافع : ولا أدري أي بابها يومئذ . قال : ـ عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين مُمَشّقين كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ » .

تابعه أبو عمر بن فضالة ، وجمح بن القاسم المؤذن عن أبي هشام .

---

(١) أخرجه ابن حجر في الإصابة من هذا الطريق ، وذكر له طرقاً أخرى (انظر ٥٤٦/٣ ت ٨٦٦٤ ، و٣٠٩/٣ ت ٧٤٧١) ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٣/٧ وقال فيه : « نافع بن كيسان عن أبيه » . ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٥/٧ ، ونقل عن أبيه أن من قال في الحديث في نزول عيسى عن نافع بن كيسان ، عن أبيه خطأ ، وإنما هو : عن نافع بن كيسان ، عن النبي ﷺ ، ونقل قوله ابن حجر في الإصابة ، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٥٧/٨ (ترجمة نافع بن كيسان) من طريق ابن عائذ وغيره ، وذكره صاحب الكنز برقم ٣٩٧١٨ من طريق البخاري وابن عساكر .

(٢) زادت رواية المصادر : « الشرقي » ، وليس تعقيب نافع فيها .

حرف الباء

عبد الرحمن بن بُجَيْر الشامي (☆)

حدث عن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز ، ووفد عليه .

روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن بن بجير ، وابن أبي نُعْم .

[دخوله على عمر بن عبد العزيز]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب المَنْبِجي ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ابن أبي نعم ، عن عبد الرحمن بن بُجَيْر قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز فسألني : ما فعل دين عبد الرحمن بن حيوئل ، هل قضي عنه - يعني - قلت : نعم ، قال : فغمزني نعيم بن سلامة ، فلما خرجنا قال لي نعيم : ما رأيته قد سقطت منك مثل هذه ! إن أمير المؤمنين يسأله عن دينه ، وأنت تعلم أنه يقضي عمن ترك وفاء دينه (١نصف دينه١) ، ويجعل نصف ما ترك للورثة . قال : قلت : قد كان ذلك .

[ضبط بجير حضروه]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٢) :

وعبد الرحمن بن بُجَير شيخ غير مشهور ، حديثه في الشاميين . روى عن أبيه أن عثمان أشرف على الذين حصروه .. الحديث(٣) . روى الحارث بن عَبِيدة عن محمد بن عبد الرحمن بن بُجَيْر ، عن أبيه .

عبد الرحمن بن بحر بن معاذ ، أبو محمد البزاز النسوي (☆☆)

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وروى عنه ، وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر . روى عنه : أبو محمد بن زياد العدل النيسابوري ، وأبو حاتم محمد بن حبّان بن أحمد بن حبّان

(☆) تلخيص المتشابه (ت ٣٢٨) ، والإكمال ١٩٤/١

(١ - ١) سقط ما بينهما من د .

(٢) الإكمال ١٩٤/١

(٣) رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ترجمة عثمان ص ٣٤٨) والخطيب في التلخيص (ت ٣٢٨) .

(☆☆) الإكمال ٣٧٦/٧

البُسْتي ، وابنه أبو عبد الرحمن [١] عبد الله بن عبد الرحمن [١] بن بحر ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري .

[حديث: إذا حكم الحاكم...]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد البَحّاثي ، أنا علي بن أحمد بن محمد[٢] ، أنا أبو حاتم محمد بن حِبّان البُستي ، نا عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزاز ، نا هشام بن عمار ، نا عبد العزيز بن محمد ، نا ابن الهادِ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص أنه سمع النبي ﷺ يقول[٣] :

« إذا حَكَم الحاكمُ ، فاجتهد ، فأصاب فله أجران ، وإذا حكم ، فاجتهد ، فأخطأ فله أجرٌ » .

[حديث: إذا رأى أحدكم...]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا عبد الرحمن بن بحر بن معاذ النَّسَوي ، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، نا سفيان عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ﷺ :

« إذا رأى أحدكم من هو فوقه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم » .

[خبره عند الحافظ]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

عبد الرحمن بن بحر بن معاذ النَّسَويّ ، أبو محمد البزاز . سمع محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني ، وهشام بن عمار ، وأقرانها بالحجاز والشام . سمع منه مشايخنا وقد كتبنا عن ابنه[٤] بنسا .

أخبرني[٥] أبو محمد بن زياد العدل ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن بحر بن معاذ - بنيسابور - سنة ثلاث وثلاثمائة ، نا هشام بن عمار

بحديث ذكره .

(١ - ١) سقط مابينهما من م ، وفي د : « وأبو عبد الرحمن » .

(٢) د : « علي بن محمد بن أحمد » .

(٣) رواه البخاري برقم (٦٩١٩) في الاعتصام ، ومسلم برقم (١٧١٦) في الأقضية ، وأبو داود برقم (٣٥٧٤) في الأقضية . ورواه الترمذي برقم (١٣٢٦) في الأحكام ، والنسائي ٢٢٤/٨ في القضاء من حديث أبي هريرة .

(٤) في د ، م : « عن أبيه » .

(٥) مايلي طريق أبي عبد الله الحاكم عن شيخه أبي محمد بن زياد .

[ضبط النسوي]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[١] :

أما النَّسوي ـ بالسين المهملة ـ فجماعة[٢] ، منهم : عبد الرحمن بن بحر بن معاذ النَّسَوي أبو محمد البزاز . سمع من[٣] محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني ، وهشام بن عمار ، وغيرهما . روى عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله ، وأبو محمد بن زياد العدل ، وغيرهما .

عبد الرحمن بن بشر[٤] بن عبد الواحد بن عبد الله النَّصْري

٥

من بني نصر بن معاوية . من وجوه أهل دمشق . [٥]له ذكر في حرب أبي الهيذام .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، وذكر أنه مما أفاده بعض أهل دمشق[٥] ، عن أبيه ، عن جده وأهل بيته من المريين قال :

وكان عبد الرحمن بن بشر بن عبد الواحد النصري بمنزلة من السلطان ، فلما هاجت العصبية قال لقومه : ياقوم ، لا تخرجوني في هذه الحرب ، فإن لي موقعاً من آل العباس ، فلعلي أدفع عنكم . وعليّ أن أجهز لكم سبعين فارساً في السلاح . فقبلوا ذلك منه ، ففعل[٦] ، وأنشأ يقول : [من الطويل]

١٠

لئن أنا لم أشهد لقد كنتُ جمرةً ... على الحيِّ قحطانٍ بجدِّ كِفاحي

وجهّزْتُ للحيِّ اليانين[٧] مَعْشري ... فكانت عليهم عدّتي وسلاحي

وقلت لقومي : أوطئوهم جيادكم ... فأنتم لعَمْري مِخْلبي وجناحي

١٥

وقال عبد الرحمن بن بشر أيضاً : [من الطويل]

ألستُ الذي جهّزْتُ سبعين فارساً ... وكنت لدى إسحاق في الشرّ أدفع

خدعتُ ابنَ إبراهيم ، إنّيَ لم أزلْ ... لأمثاله من ساسة الملك أخدع

أسرُّهُم عند الحضور وإنني ... لَثَمَّ لهم إن جالت الخيل أنفع

---

(١) الإكمال ٣٧٦/٧

٢٠

(٢) في الإكمال : « فجماعة كثيرة » .

(٣) ليست : « من » في الإكمال .

(٤) د : « بسر » .

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من م .

(٦) م : « ففعلوا ذلك ففعل » .

٢٥

(٧) د : « الثانين » .

عبد الرحمن بن بشر بن أبي الجنوب البَهْرَاني(☆)

حمصي قدم على الوليد بن يزيد مُمِدّاً له - حين قتل - في خمسمائة فارس هو أميرهم . لـه ذكر في حديث قتل الوليد .

عبد الرحمن بن بشر - أو مبشر - بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

٥

كان يسكن قرية الجامع من قرى المرج . لـه ذكر في تسمية من كان بغوطة دمشق من بني أمية .

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز من غير شك في اسم أبيه ، إلا أنه كان في نسخةٍ : « ابن مبشر » ، وفي نسخةٍ : « ابن بشر » ، وهما أخوان ، فالله أعلم ابن أيها كان .

١٠

عبد الرحمن بن بشير أبو أحمد الشيباني(☆☆)

روى عن محمد بن إسحاق ، وأخيه عمار بن إسحاق .

روى عنه : دُحَيْم ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وزهير بن عباد ، وعمرو[1] بن عبد الله بن صفوان النَّصْري[2] . وكانت داره بدمشق بنواحي كنيسة اليهود .

[كسر رسول الله حمامة من عيدان]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، وأبو الحسين بن الفراء قالا : أنا أبو يعلى بن الفراء ، نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السرّاج ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، دحيم ، نا عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزُّبَير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي الثَّوْر ، عن صَفِيّة بنت شيبة قالت[3] :

١٥

والله لكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ تلك الغداةَ حين دخل الكعبة ، ثم خرج منها ، ثم

(☆) قال الطبري في حوادث سنة ١٢٦ (٢٤٧/٧) : « فخرج الوليد من اللؤلؤة فنزل المليكة ، فأتاه رسول عمرو بن قيس من حمص يخبره أن عمراً قد وجه إليه خمسمائة فارس عليهم عبد الرحمن بن أبي الجنوب البهراني .. »

٢٠

(☆☆) التاريخ الكبير ٢٦٣/٥ ، والجرح والتعديل ٢١٥/٥ ، والضعفاء للعقيلي (ل ٣٢١) ، وميزان الاعتدال ٥٥٠/٢ ، ولسان الميزان ٤٠٧/٣

(١) د : « عمر » .

(٢) د : « البصري » .

٢٥

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٩٤٧) مناسك ، وفيه خلاف باللفظ .

وقف على باب الكعبة ، وإنّ في يده لحمامةً من عَيْدانٍ[١] وجدها في البيت فخرج بها في يده حتى إذا قام على باب الكعبة كسرها ، ثم رمى بها .

[حديث: غيره بشيء]

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، نا محمد بن محمد الباغَنْدي ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيم ، نا عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي الزُّبَير ، عن جابر قال[٢] :

أُتِيَ يوم الفتح بأبي قُحافةِ ليبايع ، وإنّ رأسَه ولحيتَه كالثَّغَامة[٣] . قال رسول الله ﷺ : « غيره بشيءٍ » .

[حديث: كلمة عدل...]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العُقَيلي[٤] ، نا الحسن بن علي بن شبيب ، نا دُحيم ، نا عبد الرحمن بن بشير ، نا عمار بن إسحاق ـ وهو أخو محمد بن إسحاق ـ عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال :

خرج رسول الله ﷺ يوم النفْر لرَمي الجِمار ماشياً ، وأمر بناقته فأُنيخت ، فلما أخذ شعبتي[٥] الرَّحْل جاء رجل فأخذ بجَديل[٦] الناقة ، فقال : يا رسول الله أيُّ العملِ أفضلُ ؟ قال[٧] : « كلمة عدل[٨] عند إمامٍ جائر ، خل سبيل الناقة » .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٩] :

عبد الرحمن بن بشير الشيباني[١٠] الدِّمشقي . سمع محمد بن إسحاق . حدثني أبو ليلى الأنصاري عبد الله بن سهل ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « الحرب خَدْعة » سمع منه

(١) العَيْدان : الطويل من النخل . الواحدة عَيْدانة .

(٢) رواه مسلم برقم (٢١٠٢) لباس ، وأبو داود برقم (٤٢٠٤) ترجل ، والنسائي ١٣٨/٨ زينة ، وابن ماجه برقم (٣٦٢٤) لباس .

(٣) الثغام ، أو الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر شبّه بياض الشيب به ، وقيل شجرة تبيض كأنها الثلج .

(٤) الضعفاء للعقيلي (ل ٣٢١ ـ ترجمة عمار بن إسحاق) .

(٥) في الضعفاء : « بشعبتي » .

(٦) جديل الناقة : زمامها ، وهو حبل مفتول من أدم .

(٧) أخرجه أبو داود برقم (٤٣٤٤) ملاحم ، والترمذي برقم (٢١٧٥) فتن ، والنسائي ١٦١/٧ بيعة ، وابن ماجه برقم (٤٠١١) فتن بغير هذه الرواية .

(٨) سقطت اللفظة من الضعفاء ووقع فيه : « أي الفضل أفضل » .

(٩) التاريخ الكبير ٢٦٢/٥

(١٠) في الأصل : « الشامي » ، وفي التاريخ الكبير : « الشيباني » ، وهو ماتقدم في نسبه .

سليمان بن عبد الرحمن . وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن رُومان ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا (١أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، و١) أبو عبد الله الخلّال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، (٢أنا أحمد إجازة٢)

٥ [ح قال : و(٣)] أنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤) :

عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي . روى عن محمد بن إسحاق . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، دُحَيْم . سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : وروى عن عمار(٥) بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر . وروى عنه زهير بن عباد

١٠ الرؤاسي ، وسألته عنه فقال : منكر الحديث ، يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح(٦) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن عمير قراءة قال :

١٥ سمعت أبا الحسن بن سميع يقول(٧) :

عبد الرحمن بن بشير الشيباني أبو أحمد صاحب المغازي ، عن محمد بن إسحاق ، ذكره محمد بن عائذ بخير ، وذكر أنه قد سمع .

[وثقه دُحَيْم]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره ، عن أبي بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن أبي طالب ، نا علي بن الحسن الجرّاحي(٨) ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا دُحيم ، نا عبد الرحمن بن بشير الدمشقي

٢٠ ـ وكان ثقة ـ عن محمد بن إسحاق

فذكر حديثاً .

(١-١) مابينهما في د فقط .

(٢-٢) سقط مابينهما من م ، س .

(٣) أضيف مابينهما لتقويم السند .

٢٥ (٤) الجرح والتعديل ٢١٥/٥

(٥) في د : « عثمان » .

(٦) ليس حرف التحويل في د ، س .

(٧) نقل قوله ابن حجر في لسان الميزان ٤٠٧/٣

(٨) نقل قوله ابن حجر في لسان الميزان .

[قول جزرة فيه]

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي إسحاق البَرْمَكي ، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازةً ، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضّبي إجازةً[1] ، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه ، أنا صالح بن محمد الحافظ قال[2] :

عبد الرحمن بن بشير الشامي ، لا ندري من هو ، لا يعرف . حدثنا عنه دحيم .

[أصلح إعراب كتب ابن إسحاق]

أنا أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسن الحاجي المقرئ ، وأبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي[3] ، وأبو الفتوح إسماعيل بن بختيير بن الفتكين الذهبي ، وأبو عبد الرحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ قالوا : أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المحتسب الأسدي ، نا أبو عبد الله بن منده إملاءً ، نا إبراهيم بن محمد بن صالح ، نا أبو زرعة الدمشقي[4] ، نا أبي قال : سمعت عبد الرحمن بن بشير يقول :

أصلحت إعراب كتب محمد بن إسحاق .

عبد الرحمن بن بكران أبو القاسم الدَّرْبندي المقرئ

سكن دمشق . وسمع بها : أبا محمد بن أبي نصر ، وأبا نصر بن الجَنْدي ، وابن الجَبّان وأبا القاسم نصر بن الحسين الطبري ، وأبا الليث الجلاد ، وأبا القاسم العباس بن أحمد بن محمد البَسْطامي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد البلخي القاضي .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ، وحدثني ابن بنته أبو القاسم بن السمرقندي عن وجوده في كتابه ، وذكر لي أنه أقام بدمشق[5] منذ سمع من ابن أبي نصر إلى أن مات بها .

[حديث : أشد حسرات ابن آدم...]

حدثني أبو القاسم بن السمرقندي لفظاً قال : وجدت في كتاب جدي لأمي عبد الرحمن بن بكران المقرئ ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن الحسين بن جُزْلان[6] ، والقاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم قالا : نا أبو زرعة ، نا محمد ـ هو ابن بكار ـ نا سعيد ـ هو ابن بشير ـ عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال[7] :

(١) سقطت : « إجازة » من م ، س .
(٢) رواه ابن حجر في لسان الميزان ، وقال : « قلت : بل روى عنه جماعة ، فلا يضره عدم معرفة جزرة » .
(٣) كذا في الأصل ، وفي مشيخة ابن عساكر : « محمد بن عمرو بن محمد » .
(٤) الخبر من هذا الطريق في لسان الميزان .
(٥) سقطت : « بدمشق » من س .
(٦) اضطرب رسم اللفظة في الأصل ، والرسم والضبط من التاريخ (انظر ترجمته في م ٣ ل ١٧٤ أصل الأزهر) .
(٧) رواه صاحب الكنز برقم (٤٤١٢٥) بخلاف في اللفظ .

« أشد حَسَرات ابن آدم ثلاث : رجل كانت له امرأة حسناء تعجبه ، فولدت له غلاماً فماتت وليس عنده ما يسترضع ، ورجل كان في بعث ، فسار أصحابه إلى غنيمة ، وهو على فرسٍ ، فرماه فرسه من الغنيمة ، فوقع فرسه ، فمات ، ورجل كان له زرع وناضح ، فمات ناضحه[1] حين أعجبه زرعه وليس عنده ما يشتري بعيراً ، فمات زرعه » .

٥ أخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن مسعود ، نا عمرو بن أبي سلمة

ح قال : ونا سليمان ، نا أبو زرعة الدمشقي ، وعبد الله بن الحسين المصيصي قالا : نا محمد بن بكار

قالا : نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أشد حَسَرات بني آدم على ثلاث : رجل كانت عنده امرأة حسناء جميلة تعجبه ، ١٠ فولدت له غلاماً ، فماتت ، وليس عنده ما يسترضع لابنه ، ورجل كان على فرس في غزوة ، فرأى الغنيمة ، فسابق أصحابه إليها حتى إذا قرب منها وقع الفرس فمات ، وواقع أصحابه الغنيمة فاقتسموها . ورجل كان له زرع وناضح ، فلما استوى زرعه واستحصد مات ناضحه وليس عنده ما يشتري بعيراً » .

عبد الرحمن بن بَيْهس بن صهيب بن عامر بن عبد الله بن نائل بن

١٥ مالك بن عبيد بن علقمة الجرمي

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي قال :

قال عبد الرحمن بن بيهس : قلت لرجل استعمله هشام بن عبد الملك على الغوطة يقال له : الوليد بن عبد الرحمن ، وكلمته في حاجة ، فقال : قد حلفت على هذا ونحوه . فقلت له : إن لم تكن حلفت بيمين قط إلا أبررتها فما أُحِبُّ أن أكون أول إخوانك أُحْنِثُك[2] ، وإن ٢٠ كنت ربما حلفت باليمين فرأيت ما هو خير منها فكفّرْتها فلستُ أحبَّ أن أكون أهون إخوانك عليك . فقال : سحرتني والله . وقضى حاجته .

(١) في النهاية ٩٦/٥ : « النواضح : الإبل التي يستقى عليها ، واحدها : ناضح » .

(٢) الحِنْث : الرجوع في اليمين . حنث في يمينه حِنْثاً وحَنَثاً : لم يبر فيها ، وأَحْنَثْتُ الرجلَ .

حرف التاء : فارغ

حرف الثاء

عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان أبو عبد الله الزاهد(☆)

روى عن : أبيه ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الزِّناد ، وحسّان بن عطية ، والعلاء بن الحارث ، وزياد بن أبي سودة ، ويحيى بن الحارث ، وعطاء بن قرة السَّلُولي ، وأبي الزُّبير المكي ، وعبدة بن أبي لُبابة ، وعمرو بن دينار ، وعبد الله بن الفضل الْمَدَني ، ومحمد بن يزيد الرَّحَبي ، وهشام بن عروة ، ونافع مولى عمر ، والزُّهْري ، والعلاء بن عبد الرحمن ، ومنصور بن المعتمر ، والحسن بن الحرّ الكوفي ، وأبي مُدْرِك ، وعثمان بن داود الخولاني ، وشَهْر بن حَوْشب ، والنعمان بن راشد صاحب الزهري ، وياسين بن معاذ الزّيّات ، وعمرو بن شعيب ، ومحمد بن عجلان ، ويحيى بن أبي كثير ، وبكر بن عبد الله الْمُزني ، وأيوب السَّخْتياني ، وعلي بن زيد بن جُدْعان ، وحميد الطويل ، وأبان بن أبي[1] عياش ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وخالد بن معدان .

روى عنه : أبو معيد حفص بن غيلان - على ما قيل - وعمر[2] بن عبد الواحد ، وبقية بن الوليد ، وزيد بن الحُبَاب العُكْلي ، وعلي بن عيّاش الحِمْصي ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي ، ويحيى بن حمزة القاضي ، وبِشر بن المفضل البصري ، وزيد بن يحيى بن عبيد ، والوليد بن الوليد القَلانسي ، وأبو خليد عتبة بن حماد ، وأبو الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي ، وعبد الواحد بن جرير العطار ، وسليم بن صالح

(☆) طبقات خليفة ٣٢٢/١ ، وتاريخ الثقات ٢٨٩ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٦/٢ ، والتاريخ الكبير ٢٦٥/٥ ، والمعرفة والتاريخ ١٥٣/١ ، و ٤٥٨/٢ ، وتاريخ أبي زرعة ٤٠١/١ والضعفاء للعقيلي (ل ٢٣٠) والكنى والأسماء للدولابي ٥٧/٢ ، والكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) والجرح والتعديل ٢١٩/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٣/٧ ، وميزان الاعتدال ٥٥١/٢ ، والعبر ٢٤٥/١ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٧٩) ، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٧٤/١ ، والخلاصة ١٢٧/٢

(١) سقطت من م .

(٢) د : « عمرو » .

الصيداوي ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجعد ، والهيثم بن جميل ، ويزيد[١] بن خالد بن مرشل ، وغسان بن الربيع ، وأبو سهل قرط بن حريث المروزي ، وعبد العزيز بن حكيم البَهْراني[٢] ، وسعد بن الصلت الفارسي ، وغصن بن إسماعيل ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وفهر بن بشر ، وصدقة بن عبد الله ، وأبو مطرف المغيرة بن مطرف ، وعصام بن خالد . ٥

[حديث ليلة القدر]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، أنا أبو القاسم التّنوخي ، نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثي

ح[٣] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو منصور علي بن علي عبيد الله قالوا : أنا أبو محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة

١٠ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا علي بن الجعد ، نا ـ وقال الصريفيني : أنا ـ ابن ثَوْبان ، عن عبدة ـ زاد الصريفيني : ابن أبي لُبابة ـ عن زِرّ بن حُبَيْش[٤] قال :

ذكر عند عبد الله بن مسعود ليلة القدر فقال : من قام شهر رمضان كله أدركها[٥] . فقدمت المدينة ، فذكرت ذلك لأُبَيّ بن كعب فقال : والذي نفسي بيده إني لأعلم أي ليلة هي ، هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها .

١٥ قال : وسألته[٦] فقال : ـ وقال الصريفيني : قال : ـ ليلة سبع وعشرين .

أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخَرائطي ، نا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا علي بن عياش ، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان أبو عبد الله الدمشقي ، عن عمير ـ يعني : ابن هانئ .

فذكر حديثاً .

[خبره في التاريخ الكبير]

٢٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٧] :

(١) د : « زيد » . راجع ترجمة يزيد بن خالد بن مرشل في الجرح والتعديل ٢٥٩/٩

(٢) في تهذيب الكمال « النهرواني » ، والصواب ما في التاريخ . راجع تلخيص المتشابه (ت ١٢٠٠) .

٢٥ (٣) ليس حرف التحويل في د .

(٤) في م ، د : « رزين بن حبيش » .

(٥) بعدها في م ، س : « قال » .

(٦) م : « فسألته » .

(٧) التاريخ الكبير ٢٦٥/٥

ابنُ ثَوْبان من صنف أشراف . قلت له[١] : لم يرو عنه ابنُ المبارك ؟ فقال : إنما روى ابن المبارك عن الأعلام من شيوخنا[٢] .

[بعض خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا محمد بن علي[٤] الأصبهاني ، نا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي ـ بالأهواز ـ نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري ، قال : سمعت أبا داود يقول[٥] :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان ، كان فيه سلامة ، وكان مجابَ الدعوة ، وليس به بأس ، وكان أبوه وصي مكحول ، وكان عبد الرحمن على المظالم ببغداد ، ولاه ابن أبي جعفر ـ يعني المهدي .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦]
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٧] :

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قدم إلى بغداد ، وكتب أصحابنا عنه ببغداد .

[كان عابداً]

أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي ، نا أحمد بن عتبة ، نا الهَرَوي ، نا إسحاق بن سيار قال :

قال عبد الله بن يوسف ـ وذكر يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال : ـ كان عابداً . وكان ابن أبي ذئب يرى القَدَر ، [٨]وكان يبوح به[٨] .

[كان ثقة]

أخبرنا أبو سعد[٩] إسماعيل بن أحمد ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا : أنا أحمد بن علي بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي قال : سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يقول :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثقة .

---

(١) سقطت : « له » من د .
(٢) في المعرفة والتاريخ : « عن أعلام من شيوخنا » ، وفي د : « شيوخه » .
(٣) تاريخ بغداد ٢٢٣/١٠
(٤) تاريخ بغداد : « ابن أبي علي » .
(٥) بعض قول أبي داود في سير أعلام النبلاء ٣١٣/٧
(٦) تاريخ بغداد ٢٢٣/١٠
(٧) المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢
(٨ـ٨) سقط مابينهما من م .
(٩) م : « سعيد » .

(١)أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أبنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال(٢) :

قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : فما تقول في ابن ثوبان ؟ قال : ثقة(١) .

[كان لا بأس به]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي(٣) ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، وأبو منصور علي بن علي قالوا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البغوي ، حدثني عباس قال : سمعت يحيى يقول(٤) :

٥

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس - زاد ابن السمرقندي : ومات ابن ثوبان ببغداد .

أنا أبو بكر الشحّامي ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السقّا ، أنا أبو العباس المَعْقِلي ، سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول(٤) :

١٠

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس .

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : - وسأله أبو طالب عن ابن ثوبان فقال : - صالح .

أنبأنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا عبد العزيز بن علي الأَزَجيّ ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، حدثني جدي ، حدثني(٥) محمد بن إسماعيل قال : سمعت أبا داود يقول :

١٥

سألت علي بن المديني عن ابن ثوبان فقال : ليس به بأس .

[الخلاف فيه]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم الشيحي : أنا - أبو بكر الخطيب(٦) ، أنا الأزهري ، نا عبد الرحمن بن عمر الخلاّل ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال :

٢٠

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان رجل شامي اختلف أصحابنا فيه : فأما يحيى بن معين

(١-١) مابينها في م فقط .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٤٠١/١ برواية مختلفة ، ورواه عن أبي زرعة بهذا اللفظ الخطيب في التاريخ ٢٢٥/١٠

(٣) « ابن السمرقندي » في د فقط .

٢٥ (٤) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٦/٢

(٥) سقطت من س ، وفي م : « حدثني قال » .

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠

فكان يضعفه ، وأما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه . وكان[1] ابن ثوبان رجل صدق لابأس به ، استعمله أبو جعفر والمهدي بعده على بيت المال ، وقد حمل الناس عنه .

[قال العجلي : لابأس به]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، أنا حمزة بن محمد بن طاهر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن

قالوا : نا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي[3] ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله[4] ، حدثني أبي قال[5] :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي لابأس به .

[ووثقه أبو حفص]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[6] ، أنا ابن[7] الفضل ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا سهل بن أحمد الواسطي قال : قال أبو حفص عمرو بن علي :

وحديث[8] الشاميين كلهم ضعيف إلا نفراً ؛ منهم : الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . وذكر قوماً .

[وأبو حاتم]

أخبرنا [9]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا[9] أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح[10] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[11] :

سئل أبو زُرْعة عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان فقال : شامي لابأس به ، وسئل أبي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، فقال : ثقة .

---

(١) س : « وقال » .

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠

(٣) د : « نا الهاشمي » .

(٤) زاد الخطيب : « العجلي » .

(٥) تاريخ الثقات ٢٨٩

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠

(٧) في الأصل : « أبو » ، تصحيف .

(٨) د : « وفي حديث » .

(٩-٩) ليس مابينهما في م ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : » .

(١٠) سقط حرف التحويل من س .

(١١) الجرح والتعديل ٢١٩/٥

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني[١] الأصبهاني

أنه سأل أبا حاتم عن ابن ثوبان ، فقال أبو حاتم : ابن ثوبان عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، أبوه من كبار أصحاب مكحول ، ممن يسند عنه ، وابنه راوية عن أبيه . وقد روى عن أبيه : الأوزاعي . كان الأبُ ثقةً ، والابن يشوبه شيء من القَدَر ، وتغيّر عقلُه في آخر ٥ حياته ، وهو مستقيم الحديث .

[تضارب الأقوال فيه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٢] ، نا محمد بن عيسى ، نا محمد بن علي قال :

وسمعت[٣] أحمد بن حنبل قيل له : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كيف هو ؟ قال : لم يكن بالقوي في الحديث .

١٠ وذكر أبو بكر[٤] أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي[٥] ، نا أحمد بن حنبل قال[٦] : ـ وذكر عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال : ـ

هذا كان عابدَ أهلِ الشام . وذكر من فضله قال : لما قدم به دخل على ذاك الذي يقال له المهدي وابنته على عنقه .

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو ١٥ علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٧] ، أنا علي بن طاهر[٨] فيما كتب إلي ، أنا[٩] الأثرم قال : سمعت أبا عبد الله يقول :

ابن ثوبان أحاديثه مناكير .

---

٢٠ (١) م ، س : « الكنابي » .

(٢) الضعفاء (ل ٢٣٠) .

(٣) في الضعفاء : « سمعت » .

(٤) سقطت اللفظة من د .

(٥) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال .

٢٥ (٦) اللفظة في م فقط .

(٧) الجرح والتعديل ٢١٩/٥ ، والخبر عن الأثرم في تهذيب الكمال .

(٨) في الجرح والتعديل : « ابن أبي طاهر » ، والصحيح أنه : « ابن طاهر » ، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩١/٦ وقال : « كتبت عنه » .

(٩) في الجرح والتعديل : « قال : نا » .

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد ، وعلي بن الحسن ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، قالوا : نا - وأبو النجم بدر بن عبد الله : أنا - أبو بكر الخطيب[١] ، أنا أبو بكر الأُشْناني ، أنا أحمد بن محمد الطرائفي قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول :

وسألته - يعني يحيى بن معين - عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال : عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه ثقة . ٥

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[١]
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن
قالا : أنا يوسف بن رباح البصري ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله قال :

١٠ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . قال يحيى[٢] : هو ضعيف . فقلت : يكتب حديثه ؟ قال : نعم ، على ضعفه ، وكان رجلاً صالحاً ، وأبوه ثابت روى عن مكحول ، ثقة لابأس به .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٣] ، نا ابن حماد ، نا معاوية ، عن يحيى قال :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف . يكتب حديثه على ضعفه ، وكان رجلاً صالحاً . ١٥

قال : وأنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني عباس قال : سمعت يحيى يقول :

ابن ثوبان أصله خراساني ، نزل الشام . ولم يذكره إلا بخير .

قرأنا[٤] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خيثمة قال : ٢٠

سئل يحيى بن معين عن ابن ثوبان روى عنه الوليد بن مسلم ، فقال : لاشيء .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أخبرني[٦] الجوهري ، أخبرني

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠

(٢) في تاريخ بغداد : « يحيى بن معين » .

(٣) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) . ٢٥

(٤) د : « قرأت » .

(٥) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠ ، ورواه عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد المزي في تهذيب الكمال .

(٦) في تاريخ بغداد : « أخبرنا » .

محمد بن العباس ، نا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

ابن ثوبان ضعيف ، كان هاهنا ببغداد .

أنبأنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا عبد العزيز بن علي ، أنا

٥ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، حدثني جدي ، حدثني[١] عبد الله بن شعيب قال : قَرَأَ عليّ يحيى بن معين :

عبد الرحمن بن ثوبان ضعيف .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا البرقاني ، أنا أحمد بن سعيد بن سعد[٣] ، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ، نا أبي

١٠ ح وأخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي ، وأبو يَعْلى حمزة بن علي قالا : أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، أنا علي بن منير ، أنا الحسن بن رشيق ، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال[٤] :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس بالقوي .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا علي بن طلحة المقرئ ، أنا محمد بن إبراهيم الغازي ، نا محمد بن محمد بن داود[٥] ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش قال :

١٥ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان دمشقي . روى عنه أبو نعيم . في حديثه لين .

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي إسحاق البرمكي ، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازةً ، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي ، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه ، أنا صالح بن محمد قال[٦] :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . قد روى . ولم يسمع من بكر بن عبد الله شيئاً ، إنما

٢٠ يروي عن أبيه ، وعن الشاميين .

---

(١) سقطت : « حدثني » من د .

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٤/١٠

(٣) م : « أحمد بن سعد بن سعد » ، د : « أنا أحمد بن سعيد ، أنا أحمد بن سعيد » ، جاء الاسم على الصواب كما أثبتناه في تاريخ بغداد . ترجمه في تاريخ بغداد ١٧٢/٤ ، وقال : « روى عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن

٢٥ النسائي عن أبيه كتاب « الضعفاء » ، حدثناه عنه : أبو بكر البرقاني » .

(٤) سقط من الضعفاء والمتروكين .

(٥) زاد في تاريخ بغداد : « الكرجي » .

(٦) رواه المزي عن صالح بن محمد في تهذيب الكمال .

وقال في موضع آخر[١] بهذا الإسناد :

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي دمشقي صدوق إلا أن مذهبه مذهب القَدَر ، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول مسندةً . وحديث الشام لا يضم إلى غيره فيعرف[٢] خطؤه من صوابه .

أنا[٣] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٤] :

لعبد الرحمن أحاديث صالحة . يحدث عنه عثمان الطرائفي بنسخة ، ويحدث عنه يزيد بن مرشل بنسخة ، ويحدث عنه الفريابي بأحاديث ، وغيرهم . وقد كتبت[٥] حديثه عن ابن جوصا وأبي عَرُوبة من جمعها[٦] وتبلغ أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، ويكتب حديثه على ضعفه ، [٧]وأبوه ثقة[٧] .

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ ، أنا أبي[٨] أبو الحسن ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ، نا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني سليمان - يعني ابن أبي سليمان الداراني - قال :

دعا أخ لابن ثوبان ابنَ ثوبان فقال : تعشى عندي ؟ قال ابن ثوبان : نعم . فما زال ينتظره[٩] حتى أصبح ، فلما أصبح لقيه ، قال : فقال له ابن ثوبان : لولا ميعادك ماأخبرتك بالذي عرض لي ؛ إني لما صليت العَتَمة قلت أوتر قبل أن أجيئك ، فلما كنت في الوتر عرضَتْ لي روضةٌ خضراء من الجنة ، فما زلت أنظر إليها حتى أصبحت .

[بينه وبين المهدي]

أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجَرْباذقاني - بهراة - أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهَرَوي الواعظ ، أنا إسحاق بن أبي إسحاق القراب ، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم ،

(١) يعني صالح بن محمد ، انظر تهذيب الكمال .
(٢) د ، س : « يتعرف » .
(٣) سقط هذا الخبر من س .
(٤) الكامل في الضعفاء (٢٣١) .
(٥) د : « كتب » .
(٦) في الكامل : « من جميعها » .
(٧-٧) مابينهما نقله ابن عدي في الكامل عن ابن معين .
(٨) سقطت : « أبي » من د .
(٩) د : « ينتظر » .

نـا أبو الفضـل يعقـوب بن إسحـاق ، نـا أحمـد[١] بن كثير بن الصلت البغـدادي ، عن إبراهيم بن سعيـد الجوهري قال :

أغلظ ابن ثوبان للمهدي أمير المؤمنين في كلام كلمه به ، فـاستشـاط غضبـاً ، ثم سكن ، فقال : والله لو كان المنصور حياً ماأقالكهـا . قـال : لاتقل[٢] ذاك يـا أمير المؤمنين ، فوالله لو كُشِفَ لك عن المنصور حتى يخبّرَكَ بما لقي وعاين ماجلست مجلسك هذا .

[كتاب الاوزاعي]

أخبرنـا أبو القـاسم إسماعيل بن أحمد ، أنـا أبو بكر بن الطبري ، أنـا أبو الحسين بن الفضـل ، أنـا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٣] ، حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، أخبرني أبي ، عن الأوزاعي أنـه كتب إلى عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان :

أما بعد ، فقد كنت بحال أبيك لي ، وخاصة منزلتي منه[٤] عالماً ، فرأيتُ أن صلتي إيـاه تعاهُدي إياك بالنصيحة في أوّل[٥] مابلغني عنك في[٦] تخلفك عن الجمعة والصلوات فحَـدَدْتَ ، ولَجَجْتَ[٧] ، ثم بررت بك[٨] ، فوعظتك ، فأجبتني بما ليس لك فيه حجـة ، ولا عـذر ، وقـد أحببت أن أقرن بنصيحتي إياك عهداً عسى الله أن يُحـدِثَ بـه خيراً . وقـد بلغنـا أن خمسـاً كان عليها أصحاب رسول الله ﷺ ، والتابعون لهم بإحسان : اتباع السنـة ، وتلاوة القرآن ، ولزوم الجماعة ، وعمارة المساجد ، والجهاد في سبيل الله . وحدثني سفيان الثوري أن حـذيفـة بن اليمان كان يقول : من أحب أن يعلم أصابته الفتنة أو لا[٩] فلينظر ، فإن رأى حلالاً كان يراه حراماً ، أو حراماً كان يراه حلالاً فليعلم أن قد أصابته . وقـد كنتَ قبل وفـاة أبيـك ـ يرحمـه الله ـ ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراماً ، فأصبحت تراه حلالاً ، وكنت ترى عمارة المساجـد من أشرف الأعمال ، فأصبحت لها هاجراً ، وكنت ترى أن ترك مَصَافَك[١٠]

---

(١) د : « محمد » . راجع تاريخ بغداد ٣٥٧/٤

(٢) د : « يقل » .

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٩١/٢

(٤) في المعرفة والتاريخ : « سريرتي » .

(٥) د : « في أقل » .

(٦) في المعرفة والتاريخ : « من » .

(٧) اضطرب إعجام هذه اللفظة والتي قبلها في الأصول . وفي المعرفـة : « جـددت ، ولجت » ؟ الحِدّة : مـايعتري الإنسان من النزق والغضب . وحَدَدْت على الرجل أحِدّ حدةً : غضبت .

(٨) في الأصل : « مررت بك » ، والصواب من المعرفة .

(٩) في م : « أم لا » .

(١٠) في المعرفة والتاريخ : « عصابتك » ، وفي م : « مصابتك » ، وكـذلـك رسمت في د ، س من غير إعجـام . وأرى أن في كل ماتقدم تصحيفاً صوابه ماأثبته . المصف : الموقف في الحرب ، والجمع : المصاف .

من الحَرْسِ في سبيل الله حَرَجاً[١] ، فـأصبحت تراه جميلاً . وحـدثني سفيـان ـ منقطع[٢] ـ عن ابن عباس أنه قال : من ترك الجمعة أربعاً[٣] متواليات من غير عذر فقـد نبـذ الإسلام من وراء ظهره . وحدثني الزهري عن أبي هريرة أنه قال[٤] : من ترك الجمعة ثلاثـاً[٥] من غير عـذر طبع على قلبه . وقد خاطرت بنفسك من هذين الحديثين عظيماً ، فاتهم رأيك فـإنـه شر مـا أخـذت به ، وارض بأسلافك إماماً[٦] . وقد كنت في ثلاث سنوات مررن ـ والمساجد والديـار تحرق ، والـدمـاء تسفـك ، والأموال تنتهب ـ مع أبيـك لا تخـالفـه في ترك جمعـة ، ولا حضور صـلاة مسجد ، ولا ترغب عنه حتى مضى لسبيله . وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث : « كُنْ حِلْس بيتِك[٧] » ومثلِه من الأحاديث أعلم بها من أبيك ، وممن أدرك من أهل العلم ، فأعيذكَ بـالله ، وأنشدك به أن تعتصم برأيـك شـاذاً بـه دون أبيـك ، وأهل العلم قبلـه ، وأن تكون لأصحـاب الأهواء قوةً ، وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة يحتجون بك إذا عوتبوا على تركها .

أسأل الله ألا يجعل مصيبتك في دينك ، ولا يغلِّب عليـك شقـاءً ، ولا اتبـاع هوى بغير هدى منه ، والسلام عليك .

[تغير] قال : ونا يعقوب[٨] ، نا العباس بن الوليد ، عن أبيه قال :

لمـا كانت السنـة التي تنـاثرت فيهـا الكـواكب خرجنـا ليـلاً إلى الصحراء مـع الأوزاعي وأصحابنا ومعنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . قال : فسل سيفـه فقـال : إن الله قـد جـدّ فجدوا . قال : فجعلوا يسبونه ، ويؤذونه ، وينسبونه إلى الضعف . قـال : فقـال الأوزاعي : إني أقول أحسن من قولكم ، عبد الرحمن قد رفع عنه القلم ؛ أي أنه مجنون .

---

(١) م : « حراماً » .

(٢) في المعرفة والتاريخ : « منقطعاً » ، والرفع والنصب جائز في هذا الموضع .

(٣) في د : « أربعة » .

(٤) اللفظة في د فقط .

(٥) في د : « أربعاً متواليات » .

(٦) د ، س : « باسلامك أماناً » ، م : « بـأسلافـك أمـانـاً » ، وفي المعرفـة والتـاريخ : « بـأسلافـك » وسقطت منـه اللفظة الثانية ، والصواب إن شاء الله ماأثبته ، فهو يحثه على اتباع سنة الماضين ، والاقتداء بالسلف الصالح .

(٧) في الأصول والمعرفة والتـاريخ : « جليس » ، تصحيف صوابـه : « حِلْس » فهو المعروف في حـديث الفتن ، جـاء في النهـايـة ٢٨٣/١ ـ ورواه أبو داود في الفتن ـ « قـالوا يـا رسول الله ، فـا تـأمرنـا ؟ قـال : « كـونـوا أحـلاس بيوتكم » ، أي الزموها . وفي حديث أبي بكر : كن حِلْس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية » .

(٨) المعرفة والتاريخ ٣٩٢/٢

[وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[1] ، حدثني بعض أصحابنا ، عن أبي مسهر قال :

كنا مع سعيد بن عبد العزيز ومعنا ابن زَبْر ، فنعي إلينا ابنُ ثوبان ، فاسترجع سعيد بن عبد العزيز .

٥ قال : ونا أبو زُرْعة[2] ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال :

ولد ابن ثَوْبان سنة خمسٍ وسبعين ، ومات سنة خمسٍ وستين ومائة ، وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[3] :

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم ، نا أبو زرعة ١٠ عبد الرحمن بن عمرو قال :

قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : فما تقول في ابن ثوبان ؟ قال : ثقة .

وقال أبو مُسْهِر : نعي إلينا ابن ثوبان بحضرة ابن زَبْر ، وسعيد بن عبد العزيز فاسترجع سعيد بن عبد العزيز .

قال : وسمعت أبا مسهر يقول : مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومائة .

١٥ عبد الرحمن بن أبي ثور الكوفي[☆]

وفد على معاوية وحكى عنه . روى عنه أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد[4] في الكتاب الذي :

أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوه ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، نا أبو قطن ، نا يونس بن ٢٠ أبي إسحاق ، عن أبي السَّفَر ، عن عبد الرحمن بن أبي ثور قال :

وفدت إلى معاوية في وفد من أهل الكوفة ، فلما جلسنا على مائدته أتينا ببصل ، فأكل

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٧٢/١ ، ورواه أبو زرعة في ٧٠٣/٢ بغير هذا اللفظ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٧٢/١ ، ووقع فيه : « ولد أبي » تصحيف .

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٥/١ ، وقد تقدم بعض هذا الخبر من طريق ابن عساكر إلى تاريخ أبي زرعة .

٢٥ (☆) التاريخ الكبير ٢٦٦/٥ ، والجرح والتعديل ٢١٩/٥

(٤) في م ، د : « محمد » ، تصحيف . فهو : سعيد بن يُحْمِد ـ بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم ـ أبو السفر الهمداني الثوري ـ ويقال : سعيد بن أحمد . الإكمال ٣٠٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٩٦/٤

ثلاثاً ، ثم نَبَذَ إلى القوم فقال : كلوا فَحا[1] أرضكم ، فلقلما أكل قوم من فَحا أرضهم فضرهم ماؤها .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

عبد الرحمن بن أبي ثور ، قال : وفدنا إلى معاوية . روى عنه أبو السفر .

أخبرنا [3]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[3]أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد قال[4] :

عبد الرحمن بن أبي ثور قال : وفدنا إلى معاوية . روى عنه أبو السَّفَر . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) في النهاية ٤١٨/٣ : « الفَحا - بالكسر والفتح - واحد الأفحاء : توابل القدور . وقد فحيت القدر : أي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما ، وقيل : هو البصل ، ومنه حديث معاوية ، قال لقوم قدموا عليه : كلوا من فحا أرضنا ، فقلما أكل قوم من فِحا أرض فضرهم ماؤها »

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٦/٥

(٣ - ٣) مابينهما في د فقط ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قال »

(٤) الجرح والتعديل ٢١٩/٥

حرف الجيم

عبد الرحمن بن جميل الكلبي[☆]

ولي الشرط والخاتم للوليد بن يزيد .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن

٥ عمران ، نا موسى ، نا خليفة[١]

قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد :

شرط الوليد : عبد الرحمن بن جميل الكلبي . ثم عزله وولى عبد الله بن عامر الكَلاَعي .

الخاتم والخزائن وبيوت الأموال : عبد الرحمن بن جميل الكلبي مع الشرط .

١٠ قال خليفة في تسمية عمال يزيد بن الوليد الناقص[٢] :

خاتم الخلافة : عبد الرحمن بن جميل الكلبي ـ ويقال : قطن مولاه .

عبد الرحمن بن جنادة

هو عبد الملك بن جنادة . يأتي في موضعه إن شاء الله [٣]عز وجل[٣] .

(☆) تاريخ خليفة ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ووقع فيه : « عبد الرحمن بن حنبل »

١٥ (١) تاريخ خليفة ٢٦٧ ووقع فيه عبد الرحمن بن حنبل

(٢) تاريخ خليفة ٢٧١ ووقع فيه عبد الرحمن بن حنبل

(٣ ـ ٣) مابينهما ليس في د

عبد الرحمن بن جَيْش بن شيخ أبو محمد الفَرْغاني(☆)

سكن الشاغور وحدث بها عن أبي إسحاق إبراهيم بن زهير المقرئ الحُلْواني ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ، ومحمد بن حصن بن خالد الألوسي ، ومحمد بن عبد المجيد[١] الفَرْغاني ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط ، وجعفر الفِرْيابي ، وزكريا بن يحيى السِّجْزي ، وعبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي ، وأبي يحيى محمد بن سعيد الخُرَيْمي ، وداود بن سليمان الفَرْغاني ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأحمد بن محمود الهروي ، ومحمد بن عبد الله[٢] بن أحمد اليزني - بهَمَذَان - وإبراهيم بن سعيد البزاز الهمداني ، وأبي محمد عبد الله بن[٢] يحيى الأسداباذي ، وأبي القاسم البغوي .

روى عنه : تمام بن محمد - وأثنى عليه خيراً فقال : أخبرنا الشيخ الصالح - [٣]وأبو محمد بن أبي نصر ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر[٣] .

[حديث : مثل المؤمن]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد

ح وأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد .

قالا : أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن[٤] بن جَيْش الفرغاني الشيخ الصالح قراءةً عليه ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير المقرئ - بحلوان - نا أبو السكن مكي بن إبراهيم البلخي ، نا أبو هلال ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ[٥] :

« مثلَ المؤمن الذي يقر القرآن مثل الأُتْرُجّة[٦] » ، الحديث

[حديث : لاتقدموا بين يدي رمضان..]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أنا أبو محمد الصوفي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن جَيْش بن شيخ الفَرغاني قراءةً عليه ، نا إبراهيم بن زهير المقرئ - بحلوان - نا مكي بن إبراهيم ، نا

(☆) الإكمال ٢/٣٥٥ ، و ٥/٩٣

(١) في م : « عبد الحميد » ، تصحيف . راجع « محمد بن عبد المجيد الفرغاني روى عنه عبد الرحمن بن جيش » في تاريخ مدينة دمشق (م ١٥ ق ٢٩٥ أ - أصل الظاهرية)

(٢ - ٢) سقط مابينهما من م

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س

(٤) في الأصول الثلاثة : « عبد الله »

(٥) رواه ابن ماجه في المقدمة برقم (٢١٤)

(٦) الأترجة : نوع من الليمون تسميه العامة الكباد

عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ[١] :

« لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم ، صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً » . قال : فكان ابن عمر إذا كان ذلك اليوم أرسل من ينظر إلى الهلال فإن رآه أصبح صائماً ، وإن لم يره أصبح مفطراً ، وإن كان بينه وبينه سحاب أصبح ٥ صائما .

قال تمام : المتأخرون يحدثون عن مكي بن إبراهيم ، عن عبيد الله بن عمر[٢] .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى ، أنا تمام بن محمد أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن جيش بن شيخ الفرغاني الشيخ الصالح في منزله بالشاغور .

بحديث ذكره .

[خبره عند الخطيب]

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب قال :

عبد الرحمن بن جيش بن شيخ أبو محمد الفرغاني . نزيل دمشق . حدث عن إبراهيم بن زهير الحُلْواني ، وزكريا بن يحيى السِّجْزي ، وأحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ، وداود بن سليمان الفَرْغاني ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأحمد بن محمود بن الهروي . روى عنه : أبو محمد بن أبي نصر ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقيان ، وتمام بن محمد الرازي .

[ضبط جيش وشيخ]

١٥ قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٣] :

أما جيش ـ أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ـ وأما شيخ ـ بشين وخاء معجمتين ـ أبو محمد عبد الرحمن بن جيش بن شيخ الفرغاني نزيل دمشق . روى عن إبراهيم بن زهير الحُلْواني ، وزكريا بن يحيى السِّجْزي ، وأحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ، وداود بن سليمان الفَرْغاني ، ومحمد بن يحيى بن سليمان[٤] المروزي ، وأحمد بن ٢٠ محمود الهَرَوي . حدث عنه : أبو محمد بن أبي نصر ، وتمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر .

---

(١) الحديث بخلاف في اللفظ رواه البخاري برقم (١٨٠٨) صوم ، ومسلم برقم (١٠٨٠) في الصيام ، وأبو داود برقم (٢٣٢٠) في الصوم ، والنسائي ١٣٤/٤ ، والموطأ ٢٨٦/١

(٢) م : « عمرو » .

٢٥ (٣) الإكمال ٣٥٥/٢

(٤) سقطت : « ابن سليمان » من د .

حرف الحاء

عبد الرحمن بن الحارث الأعور بن عبد الله الهمداني الكوفي

ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة سنة ثلاث[١] وأربعين مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فجعله على المغانم .وكان من أحسب الناس . فأمر له بوصيفتين فأبى أن يقبلها .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ٥
ابن عمر بن مخزوم أبو محمد المخزومي[☆]

من أهل المدينة . أدرك عصر النبي ﷺ ، وروى عن : عمر ، وعثمان ، وعلي ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة ، [٢]وأبيه الحارث[٢] .

روى عنه ابنه أبو بكر ، وعامر الشعبيّ . وخرج مع أبيه الحارث بن هشام إلى الشام مجاهداً وهو صغير ، وأقام بالشام مدة ، ثم رجع إلى المدينة . وأرسلته عائشة إلى معاوية ١٠ بدمشق يكلمه في حُجْر بن الأدبر الكندي فألفاه قد قتله . وكان عبد الرحمن ممن ارتضاه عثمان بن عفان لإعراب المصحف .

[حديث : إن شئت سبعت..]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا : أنا أبو سعد الجنزرودي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا محمد بن مروان ـ يعني : محمد بن خُرَيم ـ نا هشام بن عمار ،

---

١٥ (١) م : « ثمان » .

(☆) طبقات ابن سعد ٥/٥ ، وطبقات خليفة (ت١٩٩٧) ، والمحبر ٦٧ ، ونسب قريش لمصعب ٣٠٣ ، والتاريخ الكبير ٢٧٢/٥ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٩٥) والتاريخ الصغير ٧٣/٢ ، وتاريخ أبي زرعة ٥٩١/١ والجرح والتعديل ٢٢٤/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٤٥ ،والاستيعاب ٨٢٧ ، وأسد الغابة ٤٣١/٣ ، وتهذيب الكمال (٧٨٢) ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٤/٣ ، والإصابة ٦٦/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٦/٦ ، والعقد الثمين ٣٤٥/٥ ، ٢٠ والخلاصة ١٢٨/٢

(٢ ـ ٢) سقط ما بينهما من س .

نـا سعيـد بن يحيى اللخمي ، نـا ابن إسحـاق ، عن محمـد بن أبي بكر(١ بن عمرو بن حـزم١) ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه[٢] .

أن رسول الله ﷺ تزوج أمَّ سلمة في شوال ، وجمعها في شوال ، فقالت : يا رسول الله ، سبّع عندي . قال : « إن شئت سبّعتُ[٣] عندك ، ثم سبّعت عند صواحبك ، وإن شئت

٥ فثلاثك » ، قلت : بل ثلاثي ، ثم تدور عليّ في يومي .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن[٤] هارون ، نا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه

أن رسول الله ﷺ تزوج أمَّ سلمة في شوال ، وجمعها في شوال ، وقالت : يا رسول الله ،

١٠ سبّع عندي ، فقال : « إن شئت سبّعتُ لك ، وسبعت[٥] بعد لصواحبك ، وإن شئت ثلّثتُ » فقلت : لا بل ثلث ، ثم تدور علي في يومي .

كذا أخرجه البغوي في ترجمته ، ووهم فيه ، إنما هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه أبي بكر ، وأبو بكر لم يدرك النبي ﷺ ، فيكون الحديث مرسلاً لا مدخل[٦] لعبد الرحمن فيه .

١٥ وقد رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق على الصواب :

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه قال :

تزوج رسول الله ﷺ أمَّ سلمة في شوال ، وجمعها في شوال ، فقالت له : سبّع عندي ،

٢٠ فقال رسول الله ﷺ : « إن شئت فعلت ، ثم سبّعتُ عند صواحبك ، وإن شئت ثلثت[٧] ،

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من د .

(٢) ذكره بهذه الرواية ابن حجر في الإصابة ، وأخرجه بخلاف في اللفظ مسلم برقم (١٤٦٠) رضاع ، وأبو داود برقم (٢١٢٢) نكاح ، وابن ماجه برقم (١٩١٧) نكاح ، والموطأ ٥٢٩/٢ ، والدارمي ١٤٤/٢ ، وانظر مسند أحمد ٢٩٢/٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

٢٥ (٣) سبّعْتُ : أي أقمت سبعاً . وثلاثك : أراد بها ما ورد في حديث آخر : « إن للثيب ثلاثاً ، وللبكر سبعاً » .

(٤) سقطت : « محمد بن » من د .

(٥) س ، م : « ثم سبعت » .

(٦) د : « يدخل » .

(٧) م : « فثلثت » .

ثم أدور عليك بيومك » . فقالت : لا بل ثلث .

وهذا أصوب من رواية سعدان[١] وأحمد بن خالد الوَهْبي .

ورواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أخيه عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه أبي بكر مرسلاً ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن عبد الملك .

٥ ورواه سفيان الثوري ، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن[٢] عمرو بن حزم ، عن عبد الملك ، عن أبيه أبي بكر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ .

وكذلك رواه عبد الواحد بن أيمن المكي ، عن أبي بكر ورواه عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة مطولاً .

١٠ فأما حديث مالك :

فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب الزهري ، نا مالك بن أنس[٣] ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

أن رسول الله ﷺ حين تزوّج أمَّ سلمة ، وأصبحتْ عنده قال لها النبي ﷺ : « ليس بكِ على أهلِكِ هَوَان[٤] ، إن شِئْتِ سبّعتُ عندك ، وسبّعتُ عندهن ، وإن شئت ثلّثْتُ عندكِ ودرت » . قالت : لا بل[٥] ثلث . ١٥

تابعه سفيان بن عُيَيْنة عن عبد الله بن أبي بكر .

وأما حديث سفيان :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٦] ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني محمد بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أم سلمة ٢٠

(١) يعني رواية سعيد بن يحيى اللخمي ، فهو المعروف بسعدان ، انظر تهذيب التهذيب ٤/٩٨

(٢) د : « ابن عمرو بن محمد بن » .

(٣) موطأ مالك ٢/٥٢٩

(٤) أي لا أفعل فعلاً يظهر به هوانك عليّ . وأراد بـ « أهلك » ذاته ﷺ . ٢٥

(٥) « لا » في د فقط . ورواية الموطأ : « قالت : ثلث » .

(٦) مسند أحمد ٦/٢٩٢

أن رسول الله ﷺ لما تزوّجها أقام عندها ثلاثةَ أيام ، وقال : « إنّه ليس بكِ على أهلِكِ هوان ، إنْ شئتِ سبّعت لك ، وإن سبّعت لك سبعت لنسائي » .

ورواه عبد الرزاق عن الثوري فلم يذكر أم سلمة في إسناده :

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أبو نعيم الأسفرائيني ، أنا يعقوب بن إسحاق ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق[1] ، عن الثوري ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أبيه قال : ٥

مكث النبي ﷺ عند أمِّ سلمة ثلاثاً ثم قال : « ليس بكِ على أهلِك هوان ، إنْ شئْتِ سبّعتُ لك ، وإنْ سبّعتُ لك سبّعتُ لنسائي » .

وأما حديث عبد الحميد والقاسم :

[الحديث من طريق مطولاً]

١٠ فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبوبكر بن المقرئ قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا روح بن عبادة ، نا ابنُ جريج[2] ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث - وقال ابن المقرئ : يخبر - أن أم سَلَمة زوجَ النبي ﷺ أخبرته ١٥

أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة ، فكذّبوها ، ويقولون : ماأكذبَ الغرائب ! حتى أنشأ ناسٌ منهم الحجَّ فقالوا : تكتبين[3] إلى أهلك ؟ فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدّقونها ، فازدادت عليهم كرامةً . قالت : فلما وضعتُ زينبَ جاءني النبي ﷺ يخطبني ، فقلتُ : مثلي يُنكح ؟! أما أنا فلا ولدَ فيّ ، وأنا غيور - وفي حديث ابن المقرئ : عجوز - ذات عيال . قال : « أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله - عز وجل - وأما العيال فإلى الله وإلى رسوله » . فتزوجها رسول الله ﷺ ، فجعل يأتيها فيقول : « أين زناب » ؟ حتى جاء عمار فاختلجها ، فقال : هذه تمنعُ رسول الله ﷺ ، وكانت ترضعها فجاء إليها - وفي حديث ابن المقرئ : فجاء النبي ﷺ - فقال : « أين زناب » ؟ فقالت ٢٠

---

٢٥ (١) مصنف عبد الرزاق ٢٣٦/٦

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف ٢٣٥/٦ ، وابن سعد في الطبقات ٩٣/٨ ، وابن حجر في الإصابة ٤٥٩/٤ (ت ١٣٠٩) ، وأحمد في المسند ٣٠٧/٦

(٣) في الطبقات والمصنف : « أتكتبين » .

قريبةُ بنت أبي أمية : ـ ووافقها عندها ـ أخذها ابنُ ياسر ، فقال النبي ﷺ : « إني آتيكم الليلةَ » ـ زاد ابن المقرئ : قالت[1] : وقالا : ـ فوضعت ثِفَالي[2] ، فأخرجت حباتٍ من شعير كانت في جرّتي ، وأخرجت شحماً فعَصَدْتُ له[3] . قالت : فبات ثم أصبح ، فقال حين أصبح : « إن لك على أهلك كرامة ، إن شئت سبَّعْتُ لك ، وإن أسبّع لك أسبّعْ لنسائي » .

وقد رواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج مختصراً إلاّ أنّه أخطأ في نسب بعض رواته . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[4] ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، أنا ابن جُرِيج عن حبيب بن أبي ثابت[5] ، عن عبد الحميد بن عبد الله والقاسم بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة أن رسول الله[6] ﷺ قال لها : « إن شئت سبعتُ لك ،وإن أسَبّعْ لك أسبّع لنسائي » . ١٠

[ذكره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد ، نا خليفة بن خياط قال[7] :

عبد الرحمن بن الحارث[8] بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا محمد . ١٥

[بعض خبره عن ابن أبي خيثمة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن زهير ، أنا مصعب قال :

كان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يكنى أبا محمد .

---

(١) س ، م : « قال » .

(٢) قال ابن الأثير : « الثِّفال ـ بالكسر ـ جلدة تبسط تحت رحا اليد ليدق عليها الدقيق . ويسمى الحجر الأسفل : ثفالاً » . ٢٠

(٣) العصِيد : دقيق يلت بالسمن ويطبخ . يقال : عَصَدْتُ العَصيدة وأعصدتُها .

(٤) مسند أحمد ٣٠٧/٦

(٥) بعده في الأصل : « عن عبد الحميد بن أبي ثابت » اسم ملفق لا موضع له . راجع ترجمة عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو المخزومي في تهذيب التهذيب ١١٨/٦ ، وقارن بالمسند . ٢٥

(٦) في المسند : « أن النبي » .

(٧) طبقات خليفة (١٩٩٧) .

(٨) سقطت : « ابن الحارث » من الأصل .

قال ابن زهير : بلغني أن عبد الرحمن بن الحارث كان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ .

[ومن طريق الزبير]

أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار قال[١] :

٥ أم عبد الرحمن بن الحارث واختِه أمِّ حكيم بنت الحارث : فاطمةُ بنت الوليد بن المغيرة ، وليس للحارث بن هشام ولد إلا من عبد الرحمن ومن أمّ حكيم .

وأخبرني محمد بن الضحاك[٢] عن أبيه قال[٣] :

لما رَجَع زيادٌ من الكوفة حُجْرَ بنَ الأدبر الكندي وأصحابَه ـ وكانوا اثني عشر رجلاً . بعثت عائشةُ أمُّ المؤمنين عبدَ الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية فوجده قد قتلَ حُجْرَ بن ١٠ الأدبر ، وخمسةً من أصحابه ، فقال له عبد الرحمن : أين عزب عنك حِلْم أبي سفيان في حُجْرٍ وأصحابه ؟ ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عني مثلُكَ من قومي .

قال الزبير : وكان عبد الرحمن من أشراف قريش ، وشهد الدار فارتُثَّ[٤] جريحاً ، وكان له خمس عشرة بنتاً ، فلما أُتِيَ به صِحْنَ ، وصاح معهنّ غيرهن ، فمرّ بهنّ عمارُ بنُ ياسر ، ١٥ فاستمع ثم مضى وهو يقول[٥] : [من الطويل]

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غداةَ مُحَجِّرٍ[٦] ... من الحرّ في أكبادِنا والتَّحَوُّبِ[٧]

يريد بذلك أن أبا جهل قتل أمه ، وما كانوا يعذبونه في الجاهلية ، وكان إذا مرّ بدار عبد الرحمن بن الحارث وضع يده عليها وقال : إنها محمومة ـ يريد أنها عثمانية .

[ومن طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن ٢٠ عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد[٨] .

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال .

(٢) محمد بن الضحاك شيخ الزبير بن بكار .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٢٠/٦

(٤) ارتُثَّ فلان : أي حمل من المعركة جريحاً وبه رمق ، والارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد ٢٥ أثخنته الجراح .

(٥) البيت لطفيل الغنوي . انظر ديوانه ، وهو من شواهد اللسان : « حوب » .

(٦) مَحَجّر : موضع .

(٧) التحوب : التوجع والشكوى .

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/٥ ـ ٦ بخلاف في اللفظ ورواه عنه بهذا اللفظ المزي .

قال فيمن أدرك النبي ﷺ ورآه ، ولم يحفظ عنه شيئاً :

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى أبا محمد .

قال الواقدي : أحسبه كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله ﷺ . توفي في خلافة معاوية ، وروى عن عمر ، وكان في حَجْره .

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[1] :

فولد الحارث بن هشام : عبد الرحمن ، وأم حكيم تزوجها عكرمة بن أبي جهل ، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب فولدت له : فاطمة . وأمها : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وكان عبد الرحمن بن الحارث من أشراف قريش ، والمنظور إليه ، وله دار بالمدينة رَبَّة - يعني كثيرة الأهل . ١٠

[ومن طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي أبو محمد المخزومي المدني . كناه مالك . سمع عمر ، وعثمان ، وعائشة ، وأم سلمة . سمع منه أبو بكر بن عبد الرحمن ابنه . ١٥

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاهاً ،أنا أبو القاسم بن منده[3] ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4] :

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي ، أبو محمد . روى عن عمر بن الخطاب ، وعلي ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة . روى عنه ابنه أبو بكر . سمعت أبي يقول ذلك . ٢٠

---

(١) رواه من طريق ابن سعد المزي في تهذيب الكمال .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٢/٥

(٣) س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا : أنا ابن منده » ، وزادت م بعد : « شفاهاً » : « قال » . ٢٥

(٤) الجرح والتعديل ٢٢٤/٥

[ومن طريق مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[1] :

أبو محمد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي . سمع عمر ، وعثمان ، وعائشة ، وأم سلمة . سمع منه ابنه أبو بكر .

[ومن طريق المقدمي]

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الفتح الزاهد ، أنا سليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد ، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد قال : سمعت محمد بن أحمد المقدَّمي يقول :

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أبو محمد .

[ومن طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

١٠ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . نزل المدينة .

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . ولد على عهد النبي ﷺ ، وسكن المدينة ، ولا أحسبه سمع من النبي ﷺ .

[ومن طريق الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد قال :

أبو محمد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

١٥ المخزومي القرشي . وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قال محمد بن عمر الواقدي : كان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ . سمع عمر بن الخطاب ـ وكان في حَجْره ، وكانت أمه عنده ـ وعثمان بن عفان . روى عنه ابنه أبو بكر بن عبد الرحمن .

[ومن طريق العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن

٢٠ الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[2] :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، مدني ، تابعي ، ثقة . وأبوه تابعي ثقة .

---

٢٥ (١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٩٥) .

(٢) تاريخ الثقات ٢٩٠ ، ٤٩٢ ، وعنه المزي في تهذيب الكمال .

[ومن طريق الدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال :

وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . يروي عن علي ، سمع منه . جليل مدني[١] .

[ومن طريق ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا[٢] الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٣] ، أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني ، حدثني أبي ، عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع

أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم ، فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء ، فغير اسمه وسماه عبد الرحمن ، فثبت اسمه إلى اليوم .

قال : وقال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة[٤] :

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة . وأمه : فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ويكنى عبد الرحمن أبا محمد ، وكان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ . ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ، فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، وهي أم عبد الرحمن بن الحارث . فكان عبد الرحمن في حَجْر عمر ، وكان يقول : مارأيت ربيباً خيراً من عمر بن الخطاب . وروى عن عمر . وله دار بالمدينة كبيرة رَبّة . وتوفي عبد الرحمن بن الحارث في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وكان رجلاً شريفاً سخياً مَرِيّاً[٥] . وكان قد شهد الجمل مع عائشة . وكانت عائشة تقول : لأن أكون قعدتُ في منزلي عن مسيري إلى البصرة أحبُّ إليّ من أن يكون لي من رسول الله ﷺ عشرةٌ من الولد كلُّهم مثلُ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

[ندم عائشة بعد الجمل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن بكار بن الرَّيان ، نا أبو مَعْشر ، عن محمد بن قيس قال :

---

(١) كذا في الأصل ، وواضح من اضطراب العبارة أن صوابها مارواه المزي عن الدارقطني : « مدني جليل يحتج به » .

(٢) في د : « أنا » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٥ ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٥ وبعضه من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال .

(٥) المَري : الرجل المقبول في خَلقه وخُلقه .

ذُكِرَ لعائشةَ يومُ الجمل فقالت : والناس يقولون يوم الجمل ؟ قالوا لها : نعم . فقالت عائشة : ودِدْتُ أني كنت جلستُ كما جلس أصحابي ، فكان أحبَّ إليّ من أن أكون ولدت من رسول الله ﷺ بضعةَ عَشَرَ رجلاً كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

[عائشة تطريه]

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[١] ، حدثني أحمد بن شبويه[٢] ، حدثني سليمان بن صالح ، حدثني عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه

سمع عائشة تذكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت : كان رجلاً سرياً . له من صلبه اثنا عشر رجلاً .

[إعجاب عثمان به]

١٠ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص[٣] ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال :

زعموا أن عثمان بن عفان مرّ على مجلس بني مخزوم وفيهم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٤] فوقف عليهم ، وساءلهم ، ثم قال[٥] : إنه ليسرّني ما أرى من جمالكم ، وعددكم . فقال له بعض أصحاب ١٥ المجلس : فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تُـزَوّج بعضَنا ؟ قال : إن شاء عبد الرحمن فعلت . قال عبد الرحمن : فإني[٣] أشاء . فزوّجه مريم . فولدت لعبد الرحمن جاريةً اسمها مريم .

[كان ممن نسخ القرآن]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[١] ، نا الحكم بن نافع ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزُّهْري ، نا أنس بن مالك

أنّ عثمان بن عفان أمر زيد بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، ٢٠ وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا المصاحف ، وقال : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوا[٧] بلسان قريش ، فإن القرآن نزل بلسانهم ، ففعلوا حتى كتبوا المصاحف .

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٩١/١

(٢) د : « سيبويه » .

٢٥ (٣) سقطت اللفظة من د .

(٤) سقطت : « بن هشام » من د .

(٥) س : « فقال » .

(٦) تاريخ أبي زرعة ٥٩٠/١

(٧) في تاريخ أبي زرعة : « فاكتبوها » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني معمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله ، عن الزُّهْريّ ، عن أنس بن مالك قال :

أمرَ عثمانُ بنُ عفان زيدَ بن ثابتٍ ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يكتبوا المصاحف ، وقال لهم : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية منه فاكتبوا[1] بلسان قريش ، فإن القرآن نزل بلسان قريش . فاختلفوا في التابوت ، فقال القرشيون : « التابوت » ، وقال زيد بن ثابت : « التابوه » ، فرفعوه إلى عثمان بن عفان ، فقال : اكتبوه التابوت كما قالت قريش ، فإن القرآن نزل بلسانهم .

[وكان ممن يعرب القرآن]

قال : وأنا محمد بن عمر ، حدثني هشيم ، عن المغيرة ، عن مجاهد

أن عثمان أمر أبي بن كعب يملي ، ويكتب زيد بن ثابت ، ويعربه سعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن الحارث .

[ماكان يريد أن تتزوج امرأته بعده]

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه

ح وأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو الحسن بن العلاّف قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي[2] ، نا العباس بن الفضل ، نا العباس بن هشام الكلبي

قال عبد الله بن عكرمة : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أعوده ، فقلت كيف تجدك ؟ قال : أجدني والله للموت[3] ، وما موتي بأشد علي من أم هشام ، أخاف أن تتزوج بعدي ، فحلفتْ له أنها لاتتزوج بعده فَغَشِيَ وجهَه نورٌ ، ثم قال : الآن فلينزل الموت متى شاء ، ثم مات ، فلما انقضت عدتها تزوجت[4] عمر بن عبد العزيز ، فقلت : [من الطويل]

فإن لقيت خيراً فلا يُهْنِيَنّها وإن تَعِست فلليدين وللفم

قال فبلغها ذلك فكتبت إلي : قد بلغني ماتمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا كما قال الشاعر : [من الطويل]

---

(١) س ، م : « فاكتبوه » .
(٢) اعتلال القلوب (ل ١٩) .
(٣) م : « أجد في والله الموت » .
(٤) د : « وتزوجت » .

وهــل كنتُ إلا والهــاً ذاتَ تَرْحــةٍ　　قضت نحبهــا بعــد الحنين الْمُرَجّـع
فدع ذكرَ مَنْ قد وارتِ الأرضُ شخصَهُ　　ففي غير من قـد وارت الأرضُ مقنعُ[1]

والمحفوظ : « فاطمع » .

قال : فبلغ ذلك مني كل غيظ ، فحسبت حسابها فإذا هي قد عَجِلَت ، وبقي عليها من عدتها أربعةُ أيّام . فدخلت على عمر ، فأعلمته ، فانتقض النكاح . وعزل عمر عن المدينة .

كذا قال .

عبد الرحمن بن الحارث السلامي الساحلي[☆]

حدث عن الزهري ، ومحمد بن المنكدر ، وعمير بن هانئ ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عمرو ، وعطاء الخُراساني .

روى عنه : هشام بن عمار ، والحكم بن موسى[2] .

[من الأخبار التي روى]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا أبو صالح الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن بن الحارث الساحلي قال :

قال أبي للزهري ـ وكنا[3] عنده ـ : لانزال نحسن الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يُخْلِف . قال الزهري : ذلك النقصُ ياأبا محمود . ثم قال الزهري : إن الناس كانوا في حياة رسول الله ﷺ أهلَ سُنّة ، ولم يكن لهم كبير عبادة ، ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة ، ويصدقون النية . فلما مات رسول الله ﷺ هبط الناس درجة ، وكانوا على شريعةٍ من أمرهم مع أبي بكر وعمر ، فلما مات عمر هبط الناس درجة . وكانوا مع عثمان حسنةٌ علانيتهم ، لابأس بحالهم ، حتى قتل عثمان انتهك الحجاب . وكان الناس في فتنتهم استحلوا الدماء ، فتقاطعوا ، وتدابروا حتى انكشفت . ثم ألفهم الله في زمان معاوية بن أبي سفيان ـ رحمه الله ـ فكانوا أهلَ دنيا ، يتنافسون فيها ، ويتصنّعون لها . ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير ، فكانت الصَّيْلَمَ[4] ، ثم صلُحوا على يدي عبد الملك بن مروان . فأنت منكر معهم ماتذكر من حسن

---

(١) البيت مصاب بالإقواء في هذه الرواية .

(☆) المعرفة والتاريخ ٣٩٧/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٥/٥

(٢) سقطت من د .

(٣) س ، م : « وأنا » .

(٤) الصَّيْلَم : القطيعة المنكرة ، والداهية ، وفي حديث ابن عمر : اخرجوا ياأهل مكة قبل الصَّيْلَم . النهاية ٤٩/٣

ظنك بهم وخلافهم . فليس يزال هذا الأمر ينقص[١] ، حتى يكون أسعد أهل الإسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر ، ولا يعرفون حلالاً ، ولا حراماً .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الرحمن بن الحارث السلامي قال :

سمعت عمير بن هانئ يخطب عند منبر دمشق يقول : ياأيها الناس ، إنما الهجرة هجرتان ، هجرة مع رسول الله ﷺ ، وهجرة مع يزيد .

قال[٢] : ورأيت زيد بن واقد ، وبرد بن سنان أتيا يزيد[٣] بن الوليد يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمود ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن [٤]سعد ، نا أبو صالح الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن بن الحارث الساحلي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعبيد الله بن[٤] عمر قالا :

لاتقل[٥] للرجل وهو ينازع : اتق الله ، فإنه يقبُح . وإذا ذكر رجل في قوم[٦] بصلاح فلا تقل : سبحان الله ، فإنها غيبة تدفع[٧] ذلك عنه ، وإذا ذكر رجل من قوم بخير فلا تقل : لاإله إلا الله ، فإنها إنكار . وفضل السلام على المعرض رياء . ولا بأس بالقوم إذا كانوا يتزاورون ، ويتهادون ، لا يقطع العرض ذاك أن يكونوا على حالة .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا [٨]أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو[٨] عبد الله الأديب شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٩] :

---

(١) د : « حتى ينقص » .

(٢) المعرفة والتاريخ ٣٩٧/٢

(٣) في الأصل : « أتيا الوليد » ، وليست العبارة في المعرفة والتاريخ .

(٤-٤) سقط مابينهما من د .

(٥) م : « لايقل » .

(٦) د : « في يوم » .

(٧) س : « بدفع » ، ولا نقط في د .

(٨-٨) مابينهما في د فقط ، وبعد شفاهاً « قال » في م ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا » .

(٩) الجرح والتعديل ٢٢٥/٥

عبد الرحمن بن الحارث السَّلاَمي . روى عن الزهري ، ومحمد بن المنكدر . روى عنه هشام بن عمار . سألت أبي عنه فقال : شيخ مجهول لاأعلم روى عنه غير هشام ، وأرى حديثه مقارب[١] .

كذا قال أبو حاتم . وقد روى عنه الحكم بن موسى أيضاً .

٥ وبلغني عن محمد بن عوف الحمصي أنه قال : عبد الرحمن هذا ضعيف الحديث ، ولا يعرف .

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة بن عمرو بن عمير بن سلمة
أبو يحيى بن أبي محمد اللَّخْمي[☆]

أحد بني راشدة بن أذب بن جَزِيلة بن لَخْم - وهو مالك - بن عدي بن الحارث بن ١٠ مرة بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان .

من أهل المدينة . ولد على عهد النبي ﷺ . وأبوه من أهل بدرٍ حليف لبنى أسد .

حدث عن أبيه ، وعن عمر[٢] بن الخطاب ،وعثمان بن عفان ، وأبي عُبَيْدة بن الجراح ، وصُهَيب بن سنان ، وعمرو بن العاص .

١٥ روى عنه ابنه يحيى بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير

قدم دمشق مع النعمان بن بشير بقميص عثمان حين قتل .

[حديث : من اغتسل]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عثان بن أحمد بن هارون التنيسي ، نا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، نا يعقوب بن محمد الزُّهري ، نا إسماعيل بن يَعْلى بن إسماعيل قال : سمعتُ شيخاً من آل حاطب بن أبي بَلْتَعة - وهو يحيى بن ٢٠ عبد الرحمن بن حاطب - عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال[٣] :

(١) كذا في الأصل ، والجرح والتعديل .

(☆) طبقات ابن سعد ٦٤/٥ ، وطبقات خليفة ٥٨٤/٢ (١٩٩٠) ، والتاريخ الكبير ٢٧١/١ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٥ ، والإكال ٣٠٦/٤ ، وتاريخ الثقات ٢٩٠ ، والاستيعاب ٩٢٧/٢ ، وتهذيب الكال (٧٨٢) ، وتهذيب ٢٥ التهذيب ١٥٨/٦ ، والإصابة ٣٩٤/٢ (٥١٠٣) ، و٦٦/٣ (٦٢٠٠) ، وتقريب التهذيب ٤٧٦/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٩ ، ٤٢٣ ، وأسد الغابة ٢٨٤/٣

(٢) س ، م : « وعمر » .

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٣٠٠/١

« من اغتسل يوم الجمعة ، ولبس أحسن ثيابه ، وبكر ، ودنا ، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى » ، أو كما قال .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

[خبر حاطب ابن أبي بلتعة مع المقوقس]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي[1] ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ ببغداد ، نا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز المرواني قاضي مدينة الرسول ﷺ بالمدينة ، حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلابي ، نا أبوالحارث أحمد بن سعيد الفهري ، نا هارون بن يحيى الحاطبي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، نا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بَلْتَعة قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى المُقَوْقس ملك الإسكندرية ، قال : فجئته بكتاب رسول الله ﷺ ، فأنزلني في منزله ، وأقمتُ عنده . ثم بعث إليّ وقد جمع بطارقته ، وقال : إني سأكلمك بكلام ، فأحبّ أن تفهمَه مني . قال : قلت : هلمّ . قال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبي ؟ قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فماله حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده إلى غيره ؟ قال : فقلت : عيسى بن مريم أليس تشهد[2] أنه رسول الله ؟ فما له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يقتلوه[3] ألا يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله عز وجل ، حتى رفعه الله إلى السماء الدنيا ؟ فقال لي : أنت حكيم جاء من عند حكيم ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأرسل معك بِبَذْرَقةٍ يُبَذْرِقُونك[4] إلى مأمنك[5] . قال : فأهدى إلى رسول الله ﷺ ثلاث جَوارٍ ، منهن[6] أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، وواحدة وهبها رسول الله ﷺ لأبي جهم بن حذيفة العدوي ، وواحدة وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري ، وأرسل إليهم بطَرَفٍ من طرفهم .

قال هارون : توفي حاطب بن أبي بَلْتَعة في خلافة عمر بن الخطاب .

---

(١) دلائل النبوة ل ٢٣٢ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٠٠/١ ، وانظر كتاب رسول الله ﷺ إلى المقوقس في : المنتخب من أزواج النبي ٥٥ ، وشرح الزرقاني على المواهب ٣٤٧/٣ ، وحسن المحاضرة ٩٧/١ ، وخطط المقريزي ٢٩/١ ، والسيرة الحلبية ٢٧٤/٣ ، وصبح الأعشى ٣٧٨/٦ ، ونهاية الأرب ٢٠٧/١٨ ، وفتوح مصر ٤٥/١

(٢) س ، م : « يشهد » .

(٣) في دلائل النبوة : « يصلبوه » .

(٤) البَذْرَقة : فارسي معرب ، الخَفارة . ومنه قول المتنبي : أُبَذْرَقَ ومعي سيفي ، ويقال : بعث السلطانُ بذرقة مع القافلة . اللسان : « بذرق » .

(٥) س : « صاحبك » .

(٦) م : « منهم » .

[يروي حديثاً آخر عن أبيه]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو بكر بن رِيْذة ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إدريس بن جعفر العطار ، نا عبد العزيز بن أبان ، أنا خالد بن إلياس

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عبد الله بن إبراهيم المقرئ ، نا عبد العزيز بن أبان ، عن خالد بن إلياس

٥ عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال[١] :

رأيت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث الطبراني : أن النبي ﷺ ـ يأتي العيد ، يذهب في طريق ،ويرجع في طريق آخر ـ وقال الطبراني : في آخر .

قال ابن منده : هذا حديث عزيز[٢] من حديث خالد بن إلياس .

[حديث : يزوج المؤمن في الجنة ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القصاري ، أنا أبي

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى ، حدثني أبو واقد الحارثي عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه ، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، عن حاطب بن أبي بَلْتَعَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يزوَّجُ المؤمنُ في الجنة ثنتين وسبعين زوجة ، سبعين من نساء الآخرة ، وثنتين من ١٥ نساء الدنيا » .

[كتبت نائلة إلى معاوية]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين القرشي[٣] ، أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، نا عمر بن شَبّة ، نا علي بن محمد ، عن أبي مخنف ، عن نمير بن وَعْلة ، عن الشعبي ، ومسلمة بن محارب ، عن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية :

أنّ نائلة بنتَ الفَرافصة كتبت إلى معاوية ، وبعثت بقميص عثمان مع النعمان بن بشير ، ٢٠ وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة .

فذكر الحديث .

[ذكره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[٤] :

٢٥ (١) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٤/٣ ، وابن حجر في الإصابة ٦٦/٣ (٦٢٠٠) .

(٢) س : « غريب » .

(٣) الأغاني ٢٥١/١٦ (طبعة دار الثقافة) .

(٤) طبقات خليفة ٥٨٤/٢ (١٩٩٠) بقليل من الخلاف في الرواية .

(١عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة١) . قال ابن الكلبي(٢) : حاطب بن أبي بلتعة من بني راشد بن أُدَد بن جَـزِيلة(٣) بن لَخْم بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان . (٤قال أبو عمرو ، قال علي بن محمد ، (١عن أبيه١) : حاطب من مَذْحِج٤) . قال أبو اليقظان : كان حاطب عبداً لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح . وأصل حاطب من اليمن من الأزد . مات سنة ثمان وستين ، يكنى أبا يحيى . ٥

[ذكر ابن البرقي أباه]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن ثعلبة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعاد بن راشدة(٥) ، حليف حميد بن زهير بن الحارث بن أسد . ١٠

[ضبط سعّاد]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال(٦) :

أما سَعَّاد ـ بفتح السين وتشديد العين ـ : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العَتيك بن سعّاد بن راشدة بن جَزِيلة بن لَخْم بن عدي حليف بني أسد بن عبد العزى ـ يكنى أبا محمد .

[ذكره ابن معين]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر الكوفي ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم : ١٥

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي(٧) بَلْتَعة .

[وابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

(١-١) سقط مابينهما من س . ٢٠

(٢) زاد في الطبقات : « عن أبيه » .

(٣) في الطبقات : « جديلة » ، وقد اضطرب إعجام اللفظة وضبطها في الأصول . والصواب ماجاء في بداية الترجمة : « جَزِيلة » . قال الأمير في الإكمال ٦٠/٢ : « جَزِيلة ـ أوله جيم مفتوحة وبعدها زاي مكسورة ـ ففي كندة : جزيلة بن لخم بن عدي بن أشرس ... منهم : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن العتيك بن سعاد بن راشدة بن جزيلة حليف لبني أسد بن عبد العزّى » . ٢٥

(٤-٤) سقط مابينهما من الطبقات .

(٥) د : « راشد » ، وقد اختلفت الروايات في هذه اللفظة .

(٦) الإكمال ٣٠٦/٤

(٧) سقطت من م .

معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[1] :

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة ، وهو من لَخْم ثم[2] أحد بني راشدة بن أَذَبّ بن جَزِيلة بن لَخْم حلفاء بني عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى .

٥ وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحَبَشة ، وكان عبد الرحمن يكنى أبا يحيى ، وولد في عهد النبي ﷺ . وروى عن عمر بن الخطاب ، ومات بالمدينة سنة ثمان وستين ، وكان ثقة قليل الحديث .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد :

١٠ قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللَّخْمي حليف بني أسد بن عبد العزى ، ويكنى أبا يحيى ، ولد في عهد النبي ﷺ ، ومات سنة ثمان وستين بالمدينة . روى عن عمر .

[والبخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل الحافظ ، نا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين ، قالا : - أنا ١٥ أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[3] :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة . سمع[4] عمرو بن العاص ، وعثمان . روى عنه ابنه يحيى . وروى إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الرحمن :

أن حاطباً كتب إلى أهل مكة .

[وابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً[5] ، أنا أبو ٢٠ القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

---

(١) طبقات ابن سعد ٦٤/٥

(٢) ليست : « ثم » في الطبقات .

(٣) التاريخ الكبير ٢٧١/١

٢٥ (٤) زادت س ، م : « عمر ، و » ، وليس مازادتاه في التاريخ الكبير .

(٥) في م : « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قال : » ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قال » .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . روى عن عمر بن الخطاب ، وأبي عبيدة بن الجراح[2] ، وصهيب ، وعمرو بن العاص . روى عنه : عروة بن الزبير ، وابنه يحيى بن عبد الرحمن . سمعت أبي يقول ذلك .

[والحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : ٥

أبو يحيى عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بن أذب بن جزيلة[3] بن لخم من عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن يعرب[4] بن قحطان اللخمي المدني[5] حليف بني أسد بن عبد العزى .

وقال : كان حاطب من بني راشد بن أدد بن جزيلة بن لخم بن عدي ـ ويقال : من ١٠ مَذْحِج ، ويقال : كان عبداً لعبيد الله[6] بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ، وأصله من اليمن ، أخو محمد بن حاطب . ولد في زمان رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر وابن عمر ، وعثمان بن عفان ، وعمرو بن العاص ، وأبيه حاطب . روى عنه : عروة بن الزبير ، وابنه يحيى بن عبد الرحمن . مات سنة ثمان وستين . ١٥

[وابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . رأى النبي ﷺ . روى عنه ابنه يحيى . ذكره أبو مسعود في الصحابة .

[والعجلي] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي ٢٠

ح وأنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا الحسين بن جعفر

---

(١) الجرح والتعديل ٢٢٢/٥

(٢) س : « عامر بن الجراح » .

(٣) هذه اللفظة والتي قبلها كثيرتا التصحيف في الأصول .

(٤) سقطت : « ابن يعرب » من د . ٢٥

(٥) م ، س : « المديني » .

(٦) كذا في هذا الموضع . تقدم من طريق خليفة : « عبد الله بن حميد » . ذكر مصعب في نسب قريش ٢١٢ : « عبد الله بن حميد ، وعبيد الله بن حميد » .

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[١] :

عبد الرحمن بن حاطب : مدنيّ ، تابعي ، ثقة .

[وابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد بن بِشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم[٢] بن محمد الهِلالي ، نا الهيثم بن عدي ، نا ابن جريج ، عن الزُّهْري قال :

كان الذين يتفقهون بالمدينة بعد الصحابة : السائب بن يزيد ، والْمِسْوَر بن مخرمة الزُّهْري ، وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة الأزدي حليف بني عدي بن كعب .

[سنة وفاته من طريق يعقوب]

أخبرنا[٣] أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان

قال في أسامي من قتل يوم الحرة :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . قال ابن بكير : قال الليث : وكانت الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم :

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة رأى النبي ﷺ ، (٤وروى[٥] عنه ابنه يحي ، يكنى أبا يحي ، توفي سنة ثمان وستين٤) .

[وعند الهيثم]

كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أنا أبو علي

قالوا : أنا أبو نعيم (٦الحافظ ، حدثنا٦)

---

(١) تاريخ الثقات ٢٩٠

(٢) د : « هشام » .

(٣) ترتيب هذا الخبر والذي بعده في آخر أخباره في س ، م .

(٤-٤) سقط مابينهما من س .

(٥) م : « روى » .

(٦-٦) مابينها ليس في د .

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا عبد الملك بن محمد

أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[١] ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، [٢]نا الهيثم بن عدي[٢]

ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي ، أنا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي[٣] أبو يعلى ٥

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال :

مات عبد الرحمن بن حاطب سنة ثمان وستين ـ زاد هاشم : في سنة ابن عباس .

[وعند ابن زبر] قرأت[٤] على أبي محمد السُّلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر قال[٥] : ١٠

قال المدائني : مات عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة بالمدينة سنة ثمان وستين .

[وعند خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا محمد بن علي ، أنا أبو عبد الله النَّهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأَشناني ، نا موسى التُّستَري ، نا خليفة العُصْفُري قال[٦] :

سنة ثمان وستين ـ فيها مات عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٧] : أنا أبو العباس الثقفي ، أخبرني أبو يونس الجُمَحي ، أنا إبراهيم بن المُنْذر قال : ١٥

عبد الرحمن بن حاطب . روى عن عمر ، وعثمان . ولد في زمان رسول الله ﷺ . يكنى أبا يحيى . مات سنة ثمان وستين .

[وعند أبي عمر الضرير] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي ، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : ٢٠

---

(١) د : « الحسين » .

(٢ـ٢) سقط مابينهما من م .

(٣) اللفظة في س فقط .

(٤) سقط هذا الخبر من س . ٢٥

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ٢١) .

(٦) لم أعثر على هذا الخبر في تاريخ خليفة حوادث سنة ثمان وستين .

(٧) ليست : « قال » في د .

توفي عبد الرحمن بن حاطب سنة ثمان وستين .

عبد الرحمن بن حبيب القرشي(☆)

ولي إمرةَ دمشق في أيام الواثق .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني بكر بن عبد الله قال : قال علي بن حرب :

٥ وفي سنة سبع وعشرين ومائتين كان عبد الرحمن بن حبيب القرشي عاملاً على دمشق ، فأظهر العصبية . و(١)في سنة اثنتين(٢) وثلاثين ومائة عُزِل عبد الرحمن بن حبيب عن دمشق مسخوطاً عليه ، ووَلِيها مالكُ بن طوق ، ووَلِيَ مع دمشق الأردن .

عبد الرحمن بن حرب القرشي

له ذكر في عصبية أبي الهَيْذام في خلافة الرشيد .

١٠ قرأت بخط أبي الحسين الرازي مما أفاده بعضُ أهل دمشق ، عن أبيه ، عن جدّه وبعض أهل بيته من المُرّيين قال :

وقال عبد الرحمن بن حرب القرشي : [رجز]

شَلَّتْ يميني إن رددتُ مُهْري حتّى أنالَ من عدوي وَتْري(٣)
فإنّ في ذاك شفاءَ صَدْري إن لم أمت صَبْراً فقصري قَبْري
١٥ ودفعُكَ الضيمَ سناءُ الفَجْر أنا الغلام القُرَشي النَّجْرِ(٤)
ويل لمن أُعْلِقُه بظفري يا قيس أنتم عَضُدي وظهري
لكم ودادي أبداً ونَصْري شُدّوا على مِثْلِ الإماء البُظْرِ
قد خرجت أنفسهم من ذُعْري أبناء قحطان القصارِ الدُّعْرِ(٥)

(☆) أمراء دمشق ٥١ ، ١٢٦

٢٠ (١) س : « في » .

(٢) س ، م : « اثنين » .

(٣) الوَتْر : الذَّحْل .

(٤) النَّجْر : الأصل والحَسَب . ووقع في د : « أيها الغلام القرشي البحر » ، تصحيف .

(٥) رجل دُعَر ودُعَرة : خائن يعيب أصحابه . وفي س : « الزعر » .

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجّار ، أبو محمد ـ ويقال : أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المدني(☆)

الشاعر .

يقال إنه أدرك النبي ﷺ . وروى[1] عن أبيه حسان بن ثابت ، وزيد بن ثابت . وأمه سِيرين القِبْطية .

روى عنه : إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ، وعبد الرحمن بن بَهْمان ، والمنذر بن عبيد الْمَذحِجي ، وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان .

وقدم دمشق في أيام معاوية ، ووفد على يزيد بن معاوية .

[حديث : لعن رسول الله ..]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ ، نا أبو بكر بن حمدون ، نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، نا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، نا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أبيه قال[2] :

لَعنَ رسولُ الله ﷺ زُوَّاراتِ[3] القبور .

كذا قال . وقد أسقط منه رجلاً بين ابن حسان ، وابن خثيم اسمه : عبد الرحمن بن بَهْمان :

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني أبو المحاسن الطَّبَسي عنه ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن إسحاق الصَّغَاني

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، نا عيسى بن عبد الله ، زُغبة

قالا : نا قَبيصة ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم

(☆) طبقات ابن سعد ٢٦٦/٥ ، وطبقات خليفة ٦٢٩/٢ (٢١٩٤) ، والتاريخ الكبير ٢٧٠/٥ ، والتاريخ الصغير ٧٦/١ ، والشعر والشعراء ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ، ٤٨٤ ، و ٦٤٩/٢ ، ٦٥٠ ، والمعرفة والتاريخ ٢٣٥/١ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٨٣) ، وتهذيب التهذيب ١٦٢/٦ ، والإصابة ٦٦/٣ (٦٢٠٢) ، وتقريب التهذيب ٤٧٧/١ ، والخلاصة ١٣٠/٢ ، والكامل ١٤٩/١ ، ١٦٩

(١) س ، م : « روى » .

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (١٥٧٦) جنائز ، والترمذي برقم (١٠٥٦) جنائز ، وأحمد ٣٣٧/٢ ، ٣٥٦ ، و ٤٤٣/٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في الإصابة .

(٣) قال السيوطي : زُوَّارات : ـ بضم الزاي ـ جمع زُوَّارة بمعنى زائرة .

ح وأنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان

حدثني أبي[٢] قال :

ونا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خثيم ، عن عبد الرحمن بن بَهْمان

٥ عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ـ ولم يقل ابن حنبل : ابن ثابت ، وقالوا[٣] : ـ عن أبيه قال :

لَعنَ رسول الله ﷺ زُوّارت القبور .

لفظهم سواء .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

١٠ عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البرّاء قال :

سئل علي بن المديني عن عبد الرحمن بن بَهْمان ، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، روى عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه ، عن النبي ﷺ في زُوّارات القبور ، فقال : لا نعرف[٤] هذا ـ يعني عبد الرحمن بن بهمان .

[روى عن أمه سيرين خبر موت إبراهيم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

١٥ معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[٥] ، أنا محمد بن عمر قال : فحدثني أسامة بن زيد الليثي ، عن المنذر بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أمه سِيرين قالت[٦] :

حضرت موت إبراهيم ، فرأيت النبي[٧] ﷺ كلما صحت أنا وأختي ما ينهانا ، فلما مات نهانا عن الصياح ، وغسّله الفضل بن عباس ، ورسول الله ﷺ والعباس جالسان . ثم حمل ، فرأيت رسول الله ﷺ على شفير القبر ، والعباس جالس إلى جنبه ، ونزل في حفرته

٢٠ الفضل بن عباس ، وأسامة بن زيد ، وأنا أبكي عند قبره ما ينهاني أحد . وخُسِفَت[٨] الشمس

---

(١) مسند أحمد ٤٤٢/٣

(٢) مسند أحمد : « قال أبي » ، س : « قال : وحدثني أبي قال » .

(٣) س : « قالا : » .

(٤) س ، م : « لا يعرف » .

٢٥ (٥) الطبقات الكبرى ٢١٥/٨ وفيه شيء من الخلاف بالرواية .

(٦) د ، م : « قال » .

(٧) س ، م : « رسول الله » .

(٨) كذا ، وسيتكرر ذلك من هذا الطريق ومن طريق آخر . والذي في الطبقات : « كسفت » . وقال ابن الأثير : « قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس وللقمر ، فرواه جماعة فيهما بالكاف ، ورواه جماعة فيهما

٣٠ بالخاء ، ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء » النهاية ١٧٤/٤

ذلك اليوم ، فقال الناس : لموت إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ : « إنها لاتخسف لموت أحد ، ولا لحياته » ، ورأى رسول الله ﷺ فرجة في اللَّبن فأمر بها أن تسدّ ، فقيل لرسول الله ﷺ ، فقال : « أما إنها لاتضر ، ولا تنفع ، ولكن تَقَرُّ بعين الحي ، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه » .

ومات يوم الثلاثاء لعشرِ ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر . ٥

هذا حديث غريب . وقد وقع لي من وجهٍ آخر أعلى من هذا :

[الخبر من طريق آخر]

أخبرناه[١] أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن طلحة ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أمه سيرين قالت[٢] : ١٠

حضرت موت إبراهيم ، فرأيتُ رسول الله ﷺ كلما صحت أنا وأختي ماينهانا ، فلما مات نهانا عن الصياح ، وغسله الفضل بن [٣]العباس[٤] ، ورسول الله ﷺ والعباس جالسان على سرير ، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر وإلى جنبه[٣] العباس[٤] بن عبد المطلب ، ونزل في قبره الفضل بن العباس ، وأسامة بن زيد ، وأنا أصيح عند القبر ماينهاني أحد . وخَسِفت الشمس يومئذٍ ، فقال الناس : لموت إبراهيم . فقال رسول الله ﷺ : « لاتُخْسَفُ لموتِ أحدٍ ، ولا لحياته » ، ورأى رسول الله ﷺ فرجةً في اللبن ، فأمر بها أن تسدّ ، وقال : « أما إنها لاتضرّ ، ولا تنفع ، ولكنها تقر بعين الحي ، وإن العبدَ إذا عمِلَ عملاً أحبَّ اللهُ أن يتقنه » . ومات يوم الثلاثاء لعشرٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر . ١٥

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد ابن المبارك : وأحمد بن الحسن بن خيرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال[٥] : ٢٠

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، يكنى أبا سعيد . أمه فتاة ، توفي سنة أربع ومائة .

---

(١) د : « أخبرنا » .

(٢) د : « قال » . ٢٥

(٣-٣) سقط مابينهما من د .

(٤) م : « عباس » .

(٥) طبقات خليفة ٦٢٩/٢ (٢١٩٤) .

[وعند ابن معين]

أخبرنا أبو البركات ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في « تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم » :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

[وعند ابن سعد]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللَّفْتواني ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري يكنى أبا سعيد . وأمه سيرين أخت مارية .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي إسحاق البرمكي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن ١٠ معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

وَلَد حسانُ بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار : عبدَ الرحمن بن حسان . وأمه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ . وكان عبد الرحمن بن حسان أيضاً شاعراً ، وكان ابنه سعيد بن عبد الرحمن أيضاً شاعراً .

١٥ قرأت على أبي غالب أيضاً ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق الجلاّب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[1] .

قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النّجار . وأمه سِيرين القِبْطية أخت مارية أمّ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، ٢٠ كان رسول الله ﷺ وَهَبها لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان فهو[2] ابن خالة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ . وكان عبد الرحمن شاعراً . وقد روى عن أبيه وغيره . ويكنى عبدُ الرحمن بن حسان : أبا سعيد . وكان شاعراً قليل الحديث .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،

---

٢٥ (١) الطبقات الكبرى ٥/٢٦٦

(٢) م : « وهو » .

قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري المَدَني[٢] ، عن أبيه . روى عنه : عبد الرحمن بن بَهْمان ، [وقال بعضهم : نهار ، ولا يصح نهاراً][٣] .

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً ٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . روى عن أبيه . روى عنه عبد الرحمن بن بَهْمان . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال : ١٠

أبو سعيد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني . وأمه سيرين أخت مارية . روى عن أبيه . روى عنه : عبد الرحمن بن بَهْمان ، وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان . مات وهو ابن ثمان وأربعين . كنّاه لنا محمد : نا موسى ، نا خليفة . ١٥

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن الحباب[٥] بن المنذر الأنصاري ، أدرك النبي ﷺ . ولأبيه صحبة . عداده في أهل المدينة . روى عنه ابنه سعيد .

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ . لأبيه صحبة ، عداده في أهل المدينة . ٢٠

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٢٧٠

(٢) في التاريخ الكبير : « المديني » .

(٣) مابينها كثير التصحيف في الأصول . ولعل الصواب فيه ماأثبته . وهو ليس في التاريخ الكبير .

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٢٢ ٢٥

(٥) كذا من هذا الطريق .

أخبرنا أبو السعود بن المجلي[١] ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يَعْلى [وعند الهيثم]

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد ، أنا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

٥ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يكنى أبا سعيد .

[وعند ابن أبي شيبة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، أبو سعيد .

[وعند الجعابي] قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن يوسف بن الحسن بن محمد التفكُّري ، أنا أبو نعيم
١٠ الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سَلْم الجِعَابي يقول :

حسان بن ثابت الأنصاري يكنى أبا الوليد ـ وقيل : أبو الحسن ـ وابنه عبد الرحمن ولد على عهد النبي ﷺ . وعبد الرحمن يكنى أبا محمد .

[عمر يستنشده] أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد[٢] بن علي العِجلي الهَمَذاني ، أنا أبو الفضل أحمد بن عيسى بن عبّاد بن عيسى الدِّينوري ـ بهمذان ـ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن لآل الفقيه الهمذاني ، نا جعفر بن
١٥ إسحاق الخطيب ـ برُوذراور ـ نا عبد الله بن أحمد بن سعيد الجَصّاص[٣] ، نا يحيى بن الفضل الخِرَقي ، نا عباد بن واقد ، نا الطفيل بن عبد الله الأنصاري ، نا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، [٤]عن أبي طُوالة الأنصاري ، عن أبيه قال :

كان عمر بن الخطاب كثيراً ما يقول لعبد الرحمن[٤] بن حسان بن ثابت : أنشدني قول أُحَيْحة بن الجُلاح[٥] [من الوافر] :

٢٠ فهل من كاهن أو ذي إلهٍ إذا ما حان من ربي نزول[٦]

---

(١) بعدها في م ، س : « قال » .

(٢) في د ، م : « سعيد » ، تصحيف . قارن بمشيخة ابن عساكر ٦أ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٧/١٢

(٣) د : « الخصاص » ، تصحيف . انظر الأنساب ٢٦٠/٣

(٤-٤) سقط مابينهما من م .

٢٥ (٥) الأبيات من قصيدة طويلة لأحيحة بن الجلاح في جمهرة أشعار العرب ١٢٥ ، والبيتان الثالث والرابع في الحماسة البصرية ٤٣/٢ ، ونهاية الأرب ١٨٩/٨ ، والثالث والرابع والخامس في حماسة البحتري ١٢٤ ، والأربعة الأولى في اللسان : « عيل » .

(٦) في الجمهرة : « من ربٍ أفول » ، وفي اللسان : « من ربي قفول » .

يُراهِنُني فيَرْهَنُني بنيـــــــــــه وأرْهَنُـــــــــه بَنِيّ بما أقـــــــولُ
فمــــا يَـــدْري الفقيرُ متى غِنـــاه ومــا يَـــدْري الغَنِيُّ مَتَى يعـولُ[١]
ومـــا تـــدري وإن أزمعت أمراً[٢] بـــأيِّ الأرض يـــدرِكُـــكَ الْمَقِيــلُ
ومــا تــدري ، وإنْ أضربتَ شَـوْلاً[٣] أتُلْقِــحُ بعـــد ذلـــك أم تحــولُ[٤]
ومـــا تـــدري وإن أنتجت سَقْبــاً[٥] لأي النـــاس يُنْتَــجُ ذا الفصيـــلُ ٥
ومـــا من إخــوة كثروا وطـــالــوا بـــأنهم[٦] لأمهم الهَبُـــــول

[أول بيت قاله]

أنبـأنـا أبـو الفرج غيث بن علي ، نـا أبـو بكر الخطيب ، أنا أبـو علي بن شـاذان ، أنـا أبـو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطُّومـاري ، نـا أبـو العبـاس أحمد بن يحيى ، نـا عبـد الله بن شبيب ، حـدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني معن بن عيسى قال :

١٠ سمعت أن أول بيت قاله عبد الرحمن بن حسان ، أن معلم الكتّاب استبطـأه فقـال لـه : أين كنت ؟ وأمر به أن يضرب ، فبكى وقال[٧] : [من البسيط]

الله يعلم أني كنت مشتغـــــــــــلاً في دار حمران أصطـاد اليَعـاسيبــا[٨]

[شعره في مرض العباس]

كتب إلي أبو محمد عبـد الله بن علي بن الآبنوسي ، أنـا أبو الفضل عبيـد الله بن أحمـد بن علي بن الكوفي ، وأخوه أبو الحسين محمد قـالا : أنـا أبـو الحسين عبـد الرحمن بن أحمـد بن عمر بن أحمـد بن حمة ١٥ الخلال ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : نا جدي يعقوب قال :

وبلغني أن العبـاس بن عبـد المطلب مرض ، فقـال عبـد الرحمن بن حسـان بن ثـابت الأنصاري[٩] : [من المنسرح]

---

(١) في المصادر : « يعيل » . عال يعيل عيلة وعيولاً إذا افتقر . وقـال الكسـائي : « عـال الرجل يعول إذا افتقر » . اللسـان : « عيل ، عول » .

٢٠ (٢) في الحماسة البصرية « إذا يممت أرضاً » ، وفي حماسة البحتري : « إذا أزمعت ... » .

(٣) في حمـاسـة البحتري : « إذا أضربت » ، وفي الجمهرة : « وإن ألقحت شولاً » . الشَّوْل من النوق التي خف لبنهـا ، وارتفع ضَرْعها ، وأتى عليهـا سبعـة أشهر من يوم نتـاجهـا ، أو ثمـانيـة فلم يبقَ في ضروعها إلا شول من اللبن أي بقية .

(٤) اضطرب إعجام : « تلقح ... تحول » في الأصول . وفي الجمهرة وحماسة البحتري : « أتلقح بعـد ذلـك أم تحيل » . ٢٥ حالت الناقة إذا لم تحمل فهي تحول حيالاً .

(٥) السقب : ولد الناقة .

(٦) في الجمهرة « « بناشئة » .

(٧) البيت في الكامل ١٤٩/١ ، وروايته : « .. كنت منتبـذاً في دار حسـان .. » ، والأخبـار الموفقيـات ٢٨٢ ، وروايته : « كنت معتزلاً في دار حسان .. » .

٣٠ (٨) اليعاسيب : مفرد يعسوب ذكر النحل وأميرها ، وأراد به مطلق النحل .

(٩) سقطت اللفظة من س .

قلبي لشكوى العباس منصدع ... يكاد منه النياط ينقطع
يا بأبي أنت يا أبا الفضل قد ... قطع قلبي لشكوك الجزع
أسهر بالليل من تذكر ما ... تسهر منه والناس قد هجعوا
يُحْزِنُني أننا قعود حوا ... ليك صحاح وأنت مضطجع
٥ تمنعك العلة الحديث فما ... تنطق إلاّ وأنت مختشع
فليت ما بي من صحة بك أفـ ... ـديك وبي كان لابك الوجع

[مدحه سعيد بن العاص]

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن عثمان السواق وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري قالا : أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري ، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، نا عبد الله بن ١٠ الحارث المروزي ، أخبرني محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : ذكر عبد الله بن المبارك ، عن خالد بن سعيد أو غيره قال :

قدم زياد فبعث إلى سعيد بن العاص بمال كثير ، فجعله كله لعبد الرحمن بن حسان ، وكان يمدحه فقال فيما قال[1] : [من المتقارب]

أَعِفّاءُ تحسَبُهم مِلْحَيا ... ء مَرْضى تطاولَ أسقامُها

[بين معاوية وأبي قتادة]

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الصنعاني ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب

أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري ، فقال معاوية : تلقاني الناس كلهم غيركم يامعشر الأنصار ، فما يمنعكم أن تلقوني ؟ قال : لم يكن لنا دواب . فقال معاوية : فأين ٢٠ النواضح ؟ فقال أبو قَتادة : عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدرٍ .

قال : ثم قال أبو قَتَادة : إنّ رسول الله ﷺ قال لنا : « إنكم سترون أثرةً بعدي » ، فقال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتى نلقاه . قال : فاصبروا حتى تلقوه . فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك [من الوافر] :

أَلاَ أبلغ معاويةَ بن حربٍ ... أميرَ المؤمنين ثنا كلامي
٢٥ فإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام

---

(١) البيت واحد من ثلاثة أبيات في الأمالي ٢١٦/٢ (طبعة مصورة) قالها عبد الرحمن بن حسان في مدح آل سعيد بن العاص .

[خبر تشبيبه برملة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر الخرائطي ، نا نصر بن داود ، نا أبو عبيد القاسم بن سلاّم[1] ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي بإسناد لاأحفظه :

أنّ يزيد بن معاوية قال لأبيه معاوية : ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك ؟! فقال معاوية : وما قال ؟ قال : يقول [من الخفيف] :

هي زهراء[2] مثلُ لؤلؤة الغـ ـواص مِيزَتْ من جوهر مَكْنُونِ

فقال معاوية : صدق . فقال يزيد : إنه يقول :

فإذا ما نَسَبْتَها لم تجدْها في سَناءٍ من المكارم دُون

فقال معاوية : صدق . فقال[3] : إنه يقول :

ثم خاصرتُها إلى القبة الخضـ ـراء تَمْشي[4] في مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

فقال معاوية : كذب .

فقال أبو عبيد : قوله : خاصرتُها : أي أخذت بيدها . قال : وقال الفراء : يقال : خرج القوم متخاصرين إذا كان بعضهم آخذاً بيد بعض .

[الخبر من طريق آخر]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قبيس قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، نا علي بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، أنا عمر بن عبيدة ، حدثني هارون بن عبد الله الزهري ، حدثني ابن أبي رزيق ، قال[5] :

شبب عبد الرحمن بن حسان برملة بنت معاوية فقال : [من الخفيف]

---

(١) غريب الحديث ٣٠٩/١ ، والخبر مع الأبيات في الشعر والشعراء ٤٨٤/١ والكامل للمبرد ١٦٩/١ ، ورغبة الآمل ١٦٨/٣ والعقد الفريد ٣٢٢/٥ ، والأغاني ٨٤/١٥ « طبعة دار الثقافة » ، والأبيات من قصيدة طويلة منسوبة لأبي دهبل ، أو لعبد الرحمن بن حسان في الأمالي ١٨٨/٢ ، والأغاني ١٥٨/٦ ، واللسان : « خصر » ، والكامل ١٦٩/١ ورغبة الآمل ١٦٧/٣

(٢) في العقد : « هي بيضاء » ، وفي الشعر والشعراء ، والكامل ، والأمالي ، واللسان : « وهي زهراء » ، وبذلك يتخلص البيت من الخرم .

(٣) م : « قال » .

(٤) في العقد والأغاني : « تمشي » .

(٥) الخبر مع الأبيات في الأغاني ٨٢/١٥ « دار الثقافة » .

رَمْـلَ هـل تـذكرين يـوم[1] غـزالٍ[2] إذ قَطَعْنـا مسيرَنـا بـالتَّمَنّي
إذ تقـولين : عمرَكَ اللهُ هـل شي ءٌ وإن جَـلّ سـوف يُسليـكَ عنّي
أم هـل اطمعتُ منكم يـابنَ حسـا ن كما قـد أراكَ أُطْمِعْتَ منّي

فبلغ شعره يزيد ، فغضب ، ودخل على معاوية ، فقال : ياأمير المؤمنين ، ألم تر إلى هذا
٥ العِلْج من أهلِ يثرب كيف يتهكّم بأعراضنا ، ويُشَبِّبُ بنسائنا ؟ فقال[3] : من هو ؟
فقال[3] : عبد الرحمن بن حسان ، وأنشده ماقال ، فقال : يا يزيد ، ليس العقوبة من أحدٍ
أقبحَ منها من ذوي المَقْدِرة ، فأمهل حتى يَقْدَمَ وفد الأنصار ، ثم أذكرني به ، فلما قدموا أذكره
به . فلما دخلوا عليه قال : ياعبد الرحمن ، ألم يبلغني[4] أنك شببتَ برملة بنت أمير
المؤمنين ؟ قال : بلى ياأمير المؤمنين ، ولو علمتُ أحداً أشرف منها لشعري لشببت بها . قال :
١٠ فأين أنت عن أختها هند ؟! قال : وإن لها لأختاً يقال لها هند ؟ قال : نعم - وإنما أراد
معاوية أن يشبب بهما جميعاً فيكذب نفسه - فلم يرض يزيد ماكان من ذلك ، فأرسل إلى
كَعْب بن جُعَيل فقال : اهجِ الأنصار ، فقال : أفرَق من أمير المؤمنين ، ولكني أدلُّك على
الشاعر الكافر الماهر ، فقال : من هو ؟ فقال[5] : الأخطل . فدعاه ، فقال ، اهجِ الأنصار .
قال : أفرق من أمير المؤمنين ، قال : لا تخف شيئاً ، أَنا لَكَ بهذا ، فهجاهم ، فقال[6] :
١٥ [من الكامل]

وإذا نسبتَ ابنَ الفُرَيْعـة خِلْتَـه كالجحشِ بين حِمارةٍ وحمـار
لعن الإلـهُ من اليهـود عصـابـةً بـالجِـزْع بين صُلَيصـل وصِرار[7]
خلـوا المكارم لستُمُ مِنْ أهلهـا وخـذوا مسـاحيَكم[8] بني النّجـارِ
إن الفـوارس يعرفـون ظهـورَكم أولاد كلِّ مقبَّـحٍ أكّـارِ[9]
٢٠ ذهبت قريش بـالمكارم والعلى واللـؤم تحت عمـائم الأنصـارِ

---

(١) سقطت اللفظة من د .
(٢) م : « يوم عراك » .
(٣) م ، س : « قال » .
(٤) م : « يبلغني عنك » .
٢٥ (٥) م ، س : « قال » .
(٦) ديوان الأخطل ٣١٤ (دار إحياء التراث العربي - بيروت) والأخبار الموفقيات ٢٢٨ ، وتقدم أن الخبر مع الشعر في الأغاني .
(٧) الجزع ، وصليصل ، وصرار : أماكن .
(٨) مفردها مِسحاة ، وهي آلة يجرف بها الطين .
٣٠ (٩) الأكار : الحراث .

فبلغ الشعر النعمانَ بنَ بشير فدخل على معاوية ، فحسر عن رأسه عمامته ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أترى لؤماً ؟ قال : بل أرى كرماً وخيراً ، وماذاك ؟! قال : زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا . قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلك لسانه . وكتب أن يؤتى به ، فلما أتي به قال للرسول : أدخلني على يزيد ، فأدخله عليه فقال : هذا الذي كنت أخاف . قال : فلا تخف شيئاً ، ودخل على معاوية ، فقال : علام أرسل إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ، ويرمي من وراء جَمْرتنا ؟ قال : هجاء الأنصار . قال : ومن يعلم[١] ذلك ؟ قال : النعمان بن بشير ، قال : لا يُقْبَلُ قوله ، وهو يَدّعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبينة ، فإن ثبّت شيئاً[٢] أخذت له . فدعاه بها ، فلم يأت بشيء ، فخلاه .

قال أبو عبيدة : ويُروى أن عبد الرحمن بن حسان هجا قريشاً فقال : [من الكامل]

أحياكمُ عارٌ على موتاكمُ والميتون خزايةٌ للعار

فأرسل يزيد إلى كعب بن جعيل فقال : اهج الأنصار . فقال : إن لهم عندي يداً في الجاهلية فلا أجزيهم[٣] بهجائهم ، ولكني أدلك على المُغْدِفِ القناع[٤] ، المنقوص السماع القَطَامي ، وأمر[٥] القَطَامي ، فقال : أنا امرؤ مسلم أخاف الله ، وأستحي المسلمين من هجاء الأنصار ، ولكني أدلك على من لا يخاف الله ، ولا يستحي من الناس ، قال : ومن هو ؟ قال : الغلام المالكي الأخطل . فأرسل إليه ، فأمره بذلك ، فقال : على أن تؤمنني[٦] ، فقال : فعلى[٧] أن أومنك . قال : فرَفِّلْني[٨] ، واكسُني ، وأظهر كرامتي[٩] . ففعل . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان ، فقال : [من الكامل]

لعن الإلهُ من اليهود عصابةً بين الثُّوَيْرِ فَمَدْفَعِ الثَّرْثار[١٠]

---

(١) في الأغاني : « ومن زعم » ، ولعل رواية أصولنا تصحيف صوابها « يزعم » .

(٢) م ، س : « ببينة » ، وفي الأغاني : « أثبت شيئاً » .

(٣) س ، م : « أخزيهم » .

(٤) أغدف قناعه : أرسله على وجهه .

(٥) س ، م : « فأمر » .

(٦) د : « يؤمنني » .

(٧) م ، س : « على » .

(٨) رفل إزاره : إذا أسبله وتبختر ، ورفلت الرجل : إذا عظمته وملكته .

(٩) م ، س : « إكرامي » .

(١٠) د : « دفع » . مدفع الوادي أسفله حيث يدفع السيل . الثوير : ماء بالجزيرة من منازل تغلب ، والثرثار : وادٍ عظيم اختص بأكثره بنو تغلب « معجم البلدان » .

قوماً يدوسون النساء طوامثاً ويكون مَجْعَل ميتهم في النار

قوم إذا هَدَرَ العصير رأيتهم[(١)] حمراً عيونُهم من المُصْطار[(٢)]

فاللؤم فوق أنوف تغلِب كلِّها كالرقم فوق ذراع كلِّ حمار[(٣)]

فقال الأخطل : « لعن الإله من اليهود » تلك الأبيات .

٥ وقال الأخطل : [من الطويل]

وما كانت الأنصار لولا محمد يعدون إلا أنْ يصوغوا المغارسا

بنو نبطي[(٤)] ما تخاف عصاهم ولكنّ خُبْثاً[(٥)] فيهم ووساوسا

فحدثني ابن بكر ، عن ابن الخليل ، أنا ابن عبيدة ، حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم ، نا خالد بن سعيد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه قال :

١٠ هجا الأخطل الأنصار فقال :

ذهبت قريش بالسماحة والعلى واللؤمُ تحت عمائم الأنصار

وكان يزيد بن معاوية أمره بذلك ، فجاء النعمانُ بنُ بشير حتّى جلس بين يدي معاوية ، فنزع عمامته ، وقال : ياأمير المؤمنين ، هل ترى لؤماً ؟ قال : وماذاك ؟ فأنشده قول الأخطل ، قال : فلك لسانه . فأتى الأخطل إلى[(٦)] يزيد بن معاوية ، فأخبره ، فركب

١٥ إلى معاوية فقال : ياأمير المؤمنين لي حاجة ، قال : قد قضيتُها إن لم يكن الأخطل ، قال : ومالي وللأخطل ـ لعنه الله ـ ليس الأخطل حاجتي ، قال : قد قضيتها ، قال : هب لي لسان النعمان بن بشير ، قال : هو لك . وبلغ الخبرُ النعمانَ فكف عن الأخطل ، فقال يزيد[(٧)] : [من الطويل]

دعا الأخطلُ اللهوفُ بالشرّ دعوةً فأيَّ مجيبٍ كنتُ لَمّا دعانيا

٢٠ ففرج عنه مَشْهدَ القوم مشهدي وألسنةَ الواشين عنه لسانيا

---

(١) س : « تراهم » .

(٢) المُصطار ، والمُسطار : الخمر الحامض ، اللسان : « سطر ، صطر » .

(٣) نسب هذا البيت في الأغاني ٩٣/١٥ للنعمان بن بشير .

(٤) س : « بني قبطي » .

٢٥ (٥) س : « جبناً » .

(٦) اللفظة في د فقط .

(٧) البيتان في الأغاني ٩٣/١٥ « ط . دار الثقافة » ، والأخبار الموفقيات ٢٢٩

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن المهدي في كتابه أن أبا الحسن محمد بن عبد الواحد بن رزمة أجاز لهم ، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المزربان السيرافي القاضي النحوي ، نا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر ، نا الزبير بن بكار[١] ، حدثني عمر بن أبي بكر ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال :

لما أراد عبد الرحمن بن حسان أن يهاجي النجاشي[٢] قال له أبوه : هلمَّ ، فأنشدني من شعرك ؛ فإنك تهاجي أشعر العرب . قال : فأنشده ، قال : فأهوى[٣] حسان إلى شيء خلفه ، فعلاه به ضرباً وقال : ياعاض كذا وكذا ، أبهذا تهاجيه !؟ اذهب فقل ثلاث قصائد قبل أن تُصبح ، قال : فقال[٤] ثلاث قصائد في ليلته ، ثم جاء بها ، فعرضها عليه ، فقال حسان : اذهب فابسِط الشرَّ على ذراعيك ، فقال له : ياأبه ، ماهذه وصية يعقوب بنيه[٥] . قال : وقام . فقال له حسان : ماأبوك مثل يعقوب ، ولا أنتَ مثلُ بني يعقوب ! اعمد إلى امرأة لطيفة بأخت النجاشي ، فمرها ، فلتصفها لك ، واجعل لها جُعْلاً ، ففعل . فلما كانت[٦] أيام مِنىً قيل له : إن ها هنا نفراً من بني عامر إخوة مُطاعين في قومهم ، فخرج إلى أمهم ، فكلمها ، وانتسب لها ، وذكر الذي أراد ، فأرسلت إليهم ، فقالت : قوموا مع هذا الرجل فكلموا بني عمكم يقوموا معه ، ففعلوا ، وجعلوا له غبيطاً على نجيبة ، ثم وتّروا فوق الغبيط رجلاً[٧] ، فجاء مشرفاً على الناس ، وجاء النجاشي على فرس يقول :

أنا النجاشيُّ على جمّاز[٨] ... راغ ابن حسان من ارتجازي
روغ الحُبارى من خَوات البازي[٩]

---

(١) الأخبار الموفقيات ٢٣١

(٢) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب شاعر هجاء مخضرم ، أصله من اليمن . هدده عمر بقطع لسانه . الشعر والشعراء ٣٢٩/١ ، والخزانة ١٠٥/٢ ، و٣٦٨/٤

(٣) في الأصل : « فهوى » ، وماأثبته من الأخبار الموفقيات هو الصواب .

(٤) سقطت من س .

(٥) يشير إلى قوله تعالى في سورة البقرة آية ١٣٢ : « ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون » .

(٦) د : « كان » .

(٧) هذه رواية م ، س ، وسقطت : « ثم » من د . وفي الأخبار الموفقيات : « وجعلوا فوق الغبيط رجلاً » ؟ النجيبة : الناقة . أوتر القوس ووترها ووتّرها : شد وترها . والغبيط : المركب .

(٨) الجماز : البعير .

(٩) في الأخبار الموفقيات :

فرّ ابن حسان بذي الجماز ... وراغ لما سمع ارتجازي
روغ الحُبارى من خوات الباز

خاتت العقاب والبازي تخوت خواتاً إذا انقضت على الصيد لتأخذه .

فقال ابن حسان :

يـا ليـل يـا أختَ النجـاشيّ اسلمي هـل تـذكرين ليلـة بـإضَم
وليلـةً أخرى بحُرّ[١] الحَرَم والشـامـة السـوداء بـالمخَـدّم[٢]
والخال بالكَشْحِ اللطيف الأهضم

٥ قال : فانكسر النجاشي إذ أتى بما يعرف .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، نا أبو عمر بن حيويه ، نـا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز ، نا عبد الله بن أبي سعد ، حدثني إبراهيم بن المنذر قال : وحدثني الأعشى أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عبد الحميد ابن أخت مالك بن أنس ، عن أبي الزِّناد قال : قال حسان بن ثابت[٣] : [من الطويل]

١٠ فمن للقَوافي بعـد حسـان وابنـه ومن للمثـاني بعـد زيـد بن ثـابت

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٤] : ونا محمد بن حميد ، نا سلمة وعلي ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن ١٥ أبيه قال :

عاش حسان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش (٥أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش المنذر جده مائة سنة وأربع سنين ، وعاش٥) حرام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين . وكان عبد الرحمن بن حسان إذا حدثنا بهذا الحديث اشرأب لها[٦] ، وثنى رجليه على مثلها ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

٢٠ وقد تقدم قول خليفة أنه مات سنة أربع ومائة ، ولا أراه محفوظاً (٥والله أعلم٥) .

---

(١) في الموفقيات : « بجوّ » ، تصحيف . حُرّ كل أرض : وسطها وخيرها .
(٢) المخدم : موضع الخِدام وهو الخلخال .
(٣) ديوان حسان ٤٤٧/١ ، والعقد الفريد ٢٤٨/٤ ، واللسان : « ثنى » .
(٤) المعرفة والتاريخ ٢٣٥/١
٢٥ (٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من د .
(٦) في المعرفة والتاريخ : « لنا » .

عبد الرحمن بن حسان بن محدوج العَنَزي الكوفي

تابعي . ممن قَدِم به[١] مع حجر بن عدي إلى عَذْراء ، فلما قُتِل حُجْر وأصحابه حمل عبد الرحمن إلى معاوية فكلمه[٢] بكلام أغلظ له فيه ، فبعثه إلى زياد وأمره بمعاقبته ، فدفنه حياً بقُسّ الناطف[٣] .

وقد تقدم خبر قدومه في ترجمة الأرقم بن عبد الله[٤] ، وذكر قتله . ٥

أخبرنا[٥] أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم إذناً عن رَشَأ بن نظيف المقرئ ، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا : أنا الحسن بن رَشِيق ، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال : أنا محمد - يعني ابن إبراهيم بن هاشم - عن أبيه ، عن محمد بن عمر قال :

حسان بن محدوج بن بكر بن وائل ، أدرك أبا بكر الصديق فمن دونه . قتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب ، وكان ابنه أُخِذَ مع حُجْر بن عدي ، فبعث به معاوية إلى زياد ، فأخذه زياد ، فخرج به إلى مقبرة الكوفة ، فدفنه حياً . ١٠

عبد الرحمن بن حسان ، أبو سعيد الكناني[☆]

دمشقي - ويقال : حمصي - حدث عن الزُّهري ، ورجاء بن حَيْوَة ، وعطاء الخراساني ، والحارث بن مسلم ، ومحمد بن المنكدر . ١٥

روى عنه ، الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وصدقة بن خالد .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا

---

(١) د ، م : « قدم » .

(٢) س : « وكلمه » .

(٣) قال ياقوت : « قُسّ الناطف : بضم أوله ، والناطف بنون وآخره فاء - موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي » . معجم البلدان ٢٤٩/٤ ٢٠

(٤) انظر تاريخ مدينة دمشق (م ٢ ق ٣٣٥ - سليمان باشا) .

(٥) م ، س : « أخبرني » .

(☆) التاريخ الكبير ٢٧٠/٥ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٨٤) ، وتهذيب التهذيب ١٦٣/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٧٧/١ ، وتاريخ الثقات ٢٩١ والخلاصة ١٣٠/٢ . ووقع في د ، م : « الكتاني » ، وهو خلاف لما أطبقت عليه مصادر ترجمته . ٢٥

[حديث : إنما الناس ..]

خيثمة بن سليمان ، نا عباس بن الوليد ، أنا ابن شعيب ، أنا عبد الرحمن بن حسان ، عن الزهري ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ[١] :

« إنّما الناسُ كالإبل المائة لا تكاد توجد فيها راحلة[٢] »

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣] :

عبد الرحمن بن حسان الكناني . سمع الحارث بن مسلم . سمع منه : صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم الشامي .

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤] :

عبد الرحمن بن حسان الكناني . سمع الحارث بن مسلم . روى عنه صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه محمد بن شعيب بن شابور ، وروى هو عن رجاء بن حَيْوَه .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة :

عبد الرحمن بن حسان .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦١٣٣) رقاق ، ومسلم برقم (٢٥٤٧) فضائل الصحابة ، والترمذي برقم (٢٨٧٦) في الأمثال ، وابن ماجه برقم (٣٩٩٠) فتن .

(٢) قال ابن الأثير : « الراحلة : البعير القوي على السير والأحمال ، وهو الذي يرتحله الإنسان جملاً كان أو ناقة ، والمعنى في قوله : « تجدون الناس كإبل مائة لا يوجد فيها راحلة » ، أن المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل الذي لا يوجد في كثير من الإبل » . جامع الأصول ١١/٧٧٩

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٧٠

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٢٢

ثم أعاد ذكره في الطبقة الخامسة .

[وفي كنى الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا أبو القاسم بن الصواف ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي قال[١] :

أبو سعيد عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني . محمد بن شعيب عنه .

وقال في موضع آخر[٢] : أبو سعد الفلسطيني عبد الرحمن بن حسان .

وقوله الأول ـ بزيادة ياء ـ هو الصحيح .

[وعند الدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال :

وسمعته[٣] ـ يعني الدارقطني ـ يقول : عبد الرحمن بن حسان الكناني حمصي لا بأس به .

وقال في موضع آخر : قلت له : عبد الرحمن بن حسان الكناني عن مسلم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ؟ فقال[٤] : عبد الرحمن حمصي لا بأس به ، ومسلم مجهول

عبد الرحمن بن الحسام

حكى عن رجلٍ من بني مرة من أهل حوران .

حكى عنه : زياد بن معاوية بن يزيد المعاوي الدمشقي .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن عبد الدائم بن الحسن[٥] ، أنا عبد الوهاب الكلابي إجازةً ، نا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، نا زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، حدثني عبد الرحمن بن الحسام ، عن رجلٍ من أهل حوران مري ، عن رجل آخر قال :

اجتمع عشرة من بني هاشم ، فغدوا على النبي ﷺ ، فصلى النبي ﷺ ، فلما انقضت الصلاة التفت إليهم فسلم عليهم ، وسلموا عليه ، ثم قال بعضهم : غَدونا يا رسول الله إليك

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٦

(٣) د : « وسمعت » .

(٤) في الأصل : « وقال »

(٥) د : « حسن » .

لنذاكرك بعض أمورنا ؛ إن الله تبارك وتعالى قد خصك بهذه الرسالة ، وهذه النبوة ، فشرفك بها ، وشرّفنا بشرفك ، فكل شيء من أمرك حسن جميل ، والله محمود ، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد ضحا[١] علينا بكتابة الوحي ، فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى . فقال : « نعم ، انظروا في[٢] رجل » .

٥ فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله تعالى إلى محمد ﷺ ، فأقام الوحي أربعين ليلةً لا ينزل شيء ، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب : « يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه ، فأقره ، فإنه أمين » . فقال رسول الله ﷺ : « أين معاوية ؟ » ، فجاء معاوية ، فأجلسه ، وأثبته على ما كان عليه من كتاب الوحي .

١٠ هذا حديث منكر ، وفيه غير مجهول[٣] .

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله ـ ويقال : ابن عبد الرحمن ـ
ابن يزيد بن تميم السلمي الحوراني[☆]

ويقال : البَجُّ حَوْراني[٤] . من بَجّ حوران .

روى عن أبيه ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، ومروان الفزاري .

١٥ روى عنه : القاسم بن عيسى العصار[٥] ، وأبو الحسن بن جَوْصا ، وأحمد بن عامر البَرْقَعيدي ، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ، وسليمان بن محمد الخزاعي ، وأبو سليمان

---

(١) كذا في د ، وفي س ، م « محا » من غير إعجام . وإن صحت رواية د يكون المقصود أنه تميز من بينهم وعلا .

(٢) سقطت من د .

(٣) نقل ابن حجر في لسان الميزان تعقيب الحافظ ابن عساكر على الحديث ثم قال : « بل هو مما يقطع ببطلانه ، ٢٠ فوالله إني لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان » .

(☆) معجم البلدان ٣٣٩/١

(٤) قال ياقوت : « بَجُّ حَوْران ـ الجيم مشددة ـ : من أعمال دمشق » ، ونقل عن الحافظ ابن عساكر تعريفها ، وتراجم من نسبهم في تاريخه إليها ، منهم المترجم أعلاه . وقد تصحفت في معجم البلدان : « الحسن » إلى « الحسين » ، ونقل هذا التصحيف المعلمي في حاشية الأنساب ٨٩/٢

٢٥ (٥) هي في معجم البلدان : « العطار » ، وفي د : « القصار » ، تصحيف . والصحيح أنه العصّار : ـ بفتح العين المهملة وتشديد الصاد ـ هذه النسبة إلى عصر الدهن من البزر . انظر الأنساب ٤٦١/٨ ، وتاريخ مدينة دمشق (م ٤١ ل ٣٦ ـ مصورة الأزهر) .

داود بن الوسيم البوشنجي ، وأبو بشر الدَّوْلابي ، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني ، ويوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي .

[حديث : انصر أخاك ..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السميساطي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا سليمان بن محمد الخزاعي ، نا عبد الرحمن بن الحسن بن يزيد السُّلَمي ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« انْصُر أخاك ظالماً أو مَظْلوماً » . قال : يا رسول الله ، ينصره مظلوماً ، فكيف ينصره ظالماً ؟ قال : « يمنعه من ظلمه ، فذلك نصره[2] إياه » .

[حديث : لاتقولوا الكرم ..]

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني ، أنا أبو القاسم بن الفرات ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جوصا ، نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم قال :

ونا أبو عامر موسى بن عامر

قالا : نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن الزُّهري أنه حدثه ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال[3] :

« لاتقولوا : الكرم ، فإن الكَرْمَ الرجلُ المُسْلِم ، ولكن قولوا : الأعناب » .

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر
أبو طالب بن العجمي الحلبي

سمع ببغداد أبا القاسم بن بيان الرزاز . وتفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي[4] ، وأسعد المَيهني .

وقدم دمشق وهو شاب رسولاً من صاحب حلب . وتولى عمارة المسجد الجامع ببعلبك في أيام قسيم الدولة زنكي بن آق سنقر .

وسمع بدمشق من الفقيه أبي الفتح نصر الله شيخنا . ثم حج ، وجاور بمكة . وتولى من عمارة المسجد الحرام من قِبَل صاحب الموصل وحلب . وبنى بحلب مدرسة لأصحاب

(١) رواه البخاري برقم (٢٣١٢) في المظالم ، والترمذي برقم (٢٢٥٦) في الفتن .

(٢) م ، س : « نصرك » .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٨٢٨) أدب ، ومسلم برقم (٢٢٤٧) ألفاظ .

(٤) في د : « الشامي » ، تصحيف .

الشافعي . وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمانين[1] وأربعمائة - بحلب - وكان متعصباً لأهل السنة ، محباً لأهل العلم ، متعاهداً لأحوال الفقهاء . وحدث بحلب . وسمع منه أبو سعد بن[2] السمعاني وغيره .

وأجاز لنا جميع حديثه .

٥ وتوفي يوم الخميس بعد الظهر الخامس عشر من شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة[3] .

عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم الفارسي الصوفي

قدم دمشق . وسمع بها : أبا القاسم الحِنّائي ، وبالمعرة : أبا تمام الفضل بن محمد بن المهذب بن علي بن المهذب ، وأبا الغنائم بن الفراء ببيت المقدس .

حدثنا عنه : أبو بكر محمد بن أحمد المُحتاجي ، وأبو محمد مسعود بن سعد الله بن أسعد ١٠ المَيْهنيان .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بن محمد المُحْتاجي خطيب ميهنة ، وأبو محمد مسعود[4] - ويسمى أيضاً هبة الله - بن سعد الله بن أسعد الميهنيان ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي قراءة عليه بميهنة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الفراء المقرئ البصري - بالمسجد الأقصى - أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد - بمكة - ١٥ قال : وفيما قرئ على أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ، حدثكم أحمد بن مسروق ، نا عبد الله بن محمد ، عن ابن أبي حفص الأبار ، عن أبيه قال :

كان لي عند ابن شُبْرمة حاجة ، فقضاها ، فأتيتُه أشكرُه ، فقال : على أيّ شيءٍ تشكرني ؟ قلت : قضيتَ لي حاجةً ، فقال : اذهب ، إذا سألت صديقك حاجةً يقدر على قضائها فلم يبذل نفسَه وماله ، فتوضأ للصلاة ، وكبّر عليه أربعاً ، وعدّه في الموتى .

٢٠ قال : وأنا ابن[5] جهضم ، أنشدني أبو عمر الوراق ، قال : أُنْشِدْتُ لأبي خالد السجستاني[6] : [من المنسرح]

---

(١) في د : « ثمان وأربعمائة » .

(٢) سقطت : « ابن » من د .

(٣) د : « وستمائة » .

٢٥ (٤) أقحم بعدها في س : « ابن هبة الله » .

(٥) س : « أبو » .

(٦) كذا في د ، م . وفي س : « لأبي خالد السختياني » .

ارضَ مِنَ المرءِ في مودّتِه بما يؤدي إليكَ ظاهرُه
من كشفَ الناسَ لم يجدْ أحداً تصِحّ منه له سرائرُهُ

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني الكناني[☆]

سمّعه خالُه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النسائي من : أبي الفضل بن الفرات ، وسهل بن بشر ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، ومقاتل بن مطكود . ٥

سمعتُ منه .

[حديث: إن الرجل..] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قال : أنا[١] أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، نا أبو أمية ، نا منصور بن سُقَير[٢] ، نا موسى بن أعين ، نا عبيد الله[٣] بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الرجل ليكون من أهل[٤] الصلاة ، والزكاة ، والحج ، والعمرة ، والصيام ، والجهاد - حتى ذكر سهام الخير - وما يُجْزى يوم القيامة إلا بقَدْرِ عقلِه » . ١٠

[سنة وفاته] مات أبو محمد الداراني ليلة[٥] الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس ، وحضرتُ الصلاة عليه ، ودفنه .

ولم يكن الحديث من صنعته[٦] .

(☆) سير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٢ ، ومشيخة ابن عساكر (مصورة ل ١٠٦) ونسبته فيها : « الكتاني » . ١٥

(١) « قال » في د فقط ، وسقطت منها « أنا » .

(٢) في م : « سفيان » ، تصحيف ، والصواب أنه « سُقَير » بضم السين وفتح القاف كما قيده الأمير في الإكمال ٣٠٨/٤ - ٣٠٩

(٣) س : « عبد الله » .

(٤) سقطت من د . ٢٠

(٥) د : « يوم » .

(٦) نقله عن ابن عساكر الذهبي في سير أعلام النبلاء .

عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن
إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب ، أبو القاسم الهمداني

روى عن جد أبيه أبي القاسم علي بن يعقوب ، وأبي عبد الله بن مروان .

روى عنه : عبد العزيز الكتّاني ، وعلي بن الخضر ، وأبو القاسم الحنائي[(١] ، وأبو القاسم
٥ الخضر بن فتح المزين .

[حديث : أتراني ماكستك ..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو القاسم الحنائي[١)] نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي ، نا جد أبي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا أبو نعيم ، عن زكريا قال : سمعت عامراً يقول : حدثني جابر بن عبد الله[(٢)] .

أنّه كان يسير على جملٍ له قد أعْيا ، وأراد أن يسيبه ، فَلَحِقَني رسول الله ﷺ ،
١٠ فضربَه ، ودعا له ، فسار سيراً لم يَسِرْ مثلَه ، ثم قال : « بِعْنِيه بِوُقِيّةٍ » فبعْتُه ، واستثنيتُ حُمْلانَه[(٣)] إلى أهلي ، فلما قَدِمْنا المدينة أَتَيتُه بالجمل فَنَقَدني ثَمنَه ، ثم انصرفتُ ، فأرسل على أَثَري قال : « أتراني [ماكَسْتُك][(٤)] لآخذَ جملك ؟ خُذْ جملَك ودراهِمَكَ فهما لك » .

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، نا عبد العزيز الكتاني قال[(٥)] :

[سنة وفاته]

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي
١٥ العقب لثمانِ عشرة ليلةً خلت من جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة . حدث عن جد أبيه أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب بشيء يسير ، وكان ثقةً مأموناً .

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد :

أنّ أبا القاسم عبد الرحمن بن الحسين توفي يوم الخميس ، ودفن في باب الصغير على جدّ أبيه .

---

٢٠ (١-١) سقط مابينهما من د .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٥٦٩) شروط ، ومسلم برقم (٧١٥) مساقاة ، والنسائي ٢٩٧/٧

(٣) س : « حملاً به » . ولفظ مسلم : « واستثنيت عليه حملانه » . حُمْلانه : أي اشترطت أن يكون لي حق الركوب والحمل عليه إلى المدينة .

(٤) زيادة من صحيح مسلم لتقويم العبارة . المماكسة : هي المكالمة في النقص من الثمن .

٢٥ (٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٢٧) .

عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عَبْدان بن أحمد بن

زياد بن وردازاد بن غند بن شبة بن أحمد بن عبد الله

أبو القاسم الأزدي المقرئ(☆)

كان يقرأ في السبع الصغير[١] . وسمع القاضي أبا القاسم سعد[١] بن أحمد بن محمد النسوي .[٢]كتبت عنه أحاديث .

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي[٢] قراءةً عليه سنة ثمانين وأربعمائة ، نا القاضي أبو الحسن محمد بن[٣] علي بن محمد بن عبد الله بن صخر الأزدي البصري ـ بمكة ـ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي قراءة عليه ، نا الحسن ـ هو ابن المثنى بن معاذ العنبري ـ نا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، نا سفيان الثوري ، عن الأسود بن قيس ، عن جُنْدُب قال :

قالت امرأة من قريش للنبي ﷺ : ماأرى شيطانك إلا قد ودّعك وقَلاك ، فنزلت : ﴿ والضُحَى واللّيلِ إذَا سَجَى ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى ﴾[٤] .

توفي أبو القاسم يوم السبت مستهل جمادى الأولى[٥] سنة أربعين وخمسمائة ، ودفن بباب الصغير ، وشهدت دفنه والصلاة عليه .

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين ، أبو الحسين

بن أبي القاسم الحِنائي

سمع ، وكتب الكثير ، من أبيه ، وأبي علي الأهوازي ، وأبي عبد الله[٦] بن سلوان ، وأبوي القاسم بن الفرات والسُّميساطي ، وعبد الدائم بن الحسن ، وأبي الحسن[٧] بن أبي

(☆) مشيخة ابن عساكر ل ١٠٦ ، والتحبير ٣٩١/١ ، وانظر في ضبط « غُنْد بن شبة » التبصير ٩٠٦/٣

(١) ليست اللفظة في س .

(٢-٢) سقطت اللفظة من س .

(٣) سقطت : « محمد بن » من د .

(٤) سورة الضحى الآيات ١ ـ ٣ ، وذكر هذا التفسير للآية الطبري (٣٠ / ٢٣١) ، والقرطبي في الجامع ٩٢/٢٠ ، ورواه البخاري برقم (٤٦٦٧) ، ومسلم برقم (١٧٩٧) في الجهاد ، والترمذي برقم (٣٣٤٢) في التفسير

(٥) في الأصل : « الأول » .

(٦) د : « عبد الرحمن » ، والصواب أنه أبو عبد الله محمد بن علي .

(٧) د : « الحسين » .

الحديد ، وأبي بكر محمد بن علي الحداد ، وأبي الحسين بن مكي ، وأبي بكر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي ، وأبي القاسم غنائم بن أحمد الخياط ، وأبي محمد الحسن بن علي اللباد ، وعبيد بن إبراهيم بن كُبَيبة النجار ، وأبي الحسن علي بن الحسين[1] بن صدقة بن الشرابي .

٥ وحدث باليسير . حدثنا عنه : أبو عبد الله النسائي ، وأبو الحسين الأبّار ، وذكر أبو محمد بن صابر أنه ثقة ، وأنه سأله عن مولده فقال : ولدت يوم الخميس الحادي والعشرين[2] من رجب من سنة أربعين وأربعمائة .

وذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا الحسين توفي يوم السبت السابع[3] من ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بدمشق .

١٠ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد بن أبي عبد الله الطَّبَري البغدادي الفقيه الشافعي[☆]

تفقه[4] على أبيه . وكان أحد مدرسي المدرسة النظامية ببغداد . وخلف له أبوه ، ولأخيه أبي المحاسن محمد بن الحسين ثروة قيل إن أصلها كان أن أهل بلده من طبرستان إذا قدموا للحج أودعوه[5] أموالهم ، وربما مات بعضهم وبقي ماله ، فأنفق أكثر ذلك في الرُّشَى على ١٥ ولايةِ المدرسة النِّظامية ببغداد ، ووليها مرات ، وعزل[6] به في إحداهن الإمام أبو بكر الشاشي ، وعزل به الشيخ الإمام أسعد المَيْهني .

وقدم دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بعد عزله عن المدرسة ، ونزل بالمرج ظاهر باب الحديد ، وخرج إليه الفقيه أبو الحسن وأصحابنا ، وروى لهم عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني شيئاً من أمالي الحافظ أبي نعيم . وكنت إذ ذاك ببغداد في

---

٢٠ (١) د : « الحسن » .

(٢) د : « وعشرين » .

(٣) م : « ذكر ... توفي في ... التاسع » .

(☆) طبقات الشافعية ١٤٧/٧

(٤) س : « قرأه » .

٢٥ (٥) د : « أودعوا » .

(٦) س ، م : « عزل :» من غير « و » .

رحلتي الأولى . [١]وحدثني العام غير واحدٍ من العدول بدمشق أنه طلب القضاء بدمشق فلم يتم له ذلك ، وأورد كتباً من خراسان في ذلك فلم يحفل به الوالي طغتكين المعروف بأتابك[١] .

ثم مضى إلى ناحية بلاد العجم ، ولقيته سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنيسابور في صحبة عسكر[٢] السلطان سنجر بن ملكشاه ، وهو نازل في دهليز المارستان ، وحادثته ، غير أني لم أسمع منه شيئاً . وكانت ثروته قد ذهبت ، وحرمته قد انخرمت . وبلغني أنه كان يقول : كل ما أنا فيه بسبب أذاي لقلب الشيخ أبي بكر الشاشي . وبلغني أنه ولي التدريس في مدينة في بلاد العجم لطيفة ومات[٣] .

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو مطرف ـ

ويقال : أبو حرب ، ويقال : أبو الحارث[☆]

أخو مروان بن الحكم . سكن دمشق ، وكان شاعراً محسناً . أدرك عائشة ، وكان رجلاً يوم الدار ، وشهدها .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر المَنْبِجي ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال :

هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية :

مروان ، والحارث، وعبد الرحمن ، وعثمان الأكبر ، وعثمان الأزرق بنو الحكم .

[خبر طلاق ابنته]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ؛ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزُّهري ، نا مالك[٤] ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يَسار ؛ أنه سمعهما يذكران

(١-١) سقط ما بينهما من م ، س .

(٢) د : « معسكر» .

(٣) م : « ولي التدريس في مدينة في بلاد العجم ومات » ، وفي د : « ولي في مدرسة بلاد العجم لطيفة ومات » ، وظني أن لفظة : « لطيفة » مقحمة أو مصحفة .

(☆) نسب قريش لمصعب ١٥٩ ـ ١٦١ ، والأغاني ٢٥٩/١٣ ، و ١١١/١٥ « طبعة دار الكتب » ، ووفيات الأعيان ٣٥٩/٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٧ ، والعقد الفريد ٢٨١/٥ ، ٣٢١ ، والحيوان ١٤٦/١ ، و ٣٠٦/٢ ، و ٢٣٥/٧ ، والخزانة ٥١٨/٢ ، ولباب الآداب ٣٩٠

(٤) الموطأ ٥٧٩/٢ ، ورواه البخاري برقم (٥٠١٥) طلاق .

أنّ يحيى[١] بن سعيد بن العاص طلّق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتّة ، فانْتَقَلها عبد الرحمن بن الحكم ، فأرسلت عائشة أمُّ المؤمنين إلى مروان بن الحكم - وهو أمير المدينة - فقالت : اتّقِ الله يامروان ، ورُدّ المرأةَ إلى بيتها . فقال مروان - في حديث سليمان بن يسار - : إنّ عبدَ الرحمن غَلَبني ، - وقال مروان في حديث القاسم : - أوَما بلغَكِ شأنُ فاطمة بنتِ قيس[٢] ؟ فقالت عائشة : لا يَضُرُّكَ أنْ لاتَذْكُرَ حديثَ فاطمة ! قال مروان : فإن كان بكِ الشرُّ فحسبُكِ مابين هذين مِنَ الشّرّ[٣] .

[ذكره عند الزبير]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكّار قال[٤] :

وَلَد الحكمُ بن أبي العاص أحدَ عشرَ[٥] رجلاً ونِسْوةً : عثمانَ الأكبرَ ، والحارث ، ومروان ، وعبدَ الرحمن ، وصالحاً ، وأمَّ البنين - ولدت : عثمان ، ومحمداً ، وعمراً بني سعيد بن العاص - وزينبَ بنتَ الحكم - ولدت : عبدَ الملك ، والمغيرةَ ، وعثمان بني أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي - وأمهم : آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرّث بن خُمْل بن شِقّ بن رَقَبة بن مِخْدج بن الحارث بن ثَعْلبة بن كِنَانة[٦] .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

فولد الحكم : عثمان الأكبر ، والحارث ، ومروان ، وعبد الرحمن ، وصالحاً ، وأمَّ البنين ، وزينب الكبرى ؛ أمهم[٧] أم عثمان ، وهي آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن

---

(١) سقطت من د .

(٢) شأن فاطمة : قصتها ، وكيف أنها انتقلت ولم تعتد في بيت زوجها .

(٣) إن كان بك الشر : أي إن كنت تقولين إنها نقلت لعلة . فحسبك مابين هذين : كفاك في جواز انتقال بنت عبد الرحمن مايكون بينها وبين زوجها من الشر لو سكنت داره .

(٤) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٩

(٥) في نسب قريش : « أحد وعشرين » .

(٦) في جمهرة أنساب العرب ١٨٩ : علقمة بن صفوان بن أمية بن جندة بن حمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، وفي ص ٨٧ من الجمهرة سمى أم عبد الرحمن أرنب ابنة علقمة ، ووقع في د : « الحارث بن حمل » ، وما أثبته من م وافقه ماجاء في الإكمال ١٢٢/٢ قال : « أما خُمْل - بضم الخاء المعجمة وسكون الميم - فهو : علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خُمْل - ويقال فيه : خَمَل - بن شق بن رقبة بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة » ، ومثله ما في الأغاني ٢٥٩/١٣ غير أنه سقطت منه « خمل » .

(٧) م ، س : « وأمهم » .

محرث[١] بن شق بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة .

[وعند أبي زرعة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

الإخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ خمسة إخوة[٢] : مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وعبد الرحمن بن الحكم ، والحارث بن الحكم ، وعثمان بن الحكم ، ويحيى بن الحكم . ٥

[وعند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

عبد الرحمن بن الحكم ، أبو المطرف .

[خبر له مع معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ، أنا محمد بن علي الخياط ، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب ، أنا أبي ، أنا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر[٣] السعيدي ، حدثني إبراهيم بن فهد بن حكيم ، حدثني العتبي ، حدثني أبي قال : ١٠

عرض على معاوية فرس وعنده عبد الرحمن بن الحكم - أخو مروان - فقال : كيف ترى هذا يا أبا مطرف ؟ قال : أراه أَجَشَّ هَزِيْماً ، قال : أجل ، ولكنه لا يطّلع على الكنائن ، قال : يا أمير المؤمنين ، لم استوجبتُ هذا الجوابَ ؟! قال : قد عوضتك منه عشرين ألفاً .

ومعنى قوله : « أجشَّ هزيماً » قول النَّجاشي[٤] : [من الطويل] ١٥

ونجّى ابنَ حَرْبٍ سابحٌ ذو عُلالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٌ والرِّماحُ دَوَاني

وأما قوله : لا يطّلع على الكنائن ، فإنه كان يتهم بنساء إخوته .

[شعره في زياد لما ادعاه معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ، أنا محمد بن علي ، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب ، أنا أبي ، أنا أبو عمرو السعيدي[٥] ، أخبرني موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري ،

٢٠

(١) د : « الحارث » .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(٣) د : « عمرو » .

(٤) البيت واحد من بيتين بهذه المناسبة في الأغاني ٢٦٨/١٣ ، وبقريب من هذه المناسبة في الأغاني ٢٦٠/١٣ « طبعة دار الكتب » ، والبيت من شواهد اللسان : « جشش ، هزم » . فرس أجش : هو الغليظ الصهيل ، وهو مما يحمد في الخيل ، والهَزِيم من الخيل : الشديد الصوت . ويقال لبقية جَرْي الفرس : علالة . والنجاشي يعرض في هذا البيت بمعاوية . ٢٥

(٥) لم يذكر تمام السند في م ، س ، وفيها عطفاً على الطريق المذكور في الخبر قبل هذا : « قال : وأنا أبو عمرو السعيدي » .

عمن أخبره قال[١] :

ذكروا أنه لما ادعى معاوية زياداً كتب بذلك إلى الآفاق ، فكتب إليه عبد الرحمن بن الحكم[٢] : [من الوافر]

ألا أبلغْ معاويةَ بنَ حربٍ ... فقد ضاقت بما يأتي اليدان[٣]

٥ أتغضبُ أن يقال أبوك عفٌّ ... وترضى أن يقال أبوك زاني

فأشهد أن رِحْمَك من زيادٍ ... كرِحْمِ الفيل من وَلَد الأتان

وأشهد أنها حملتْ زياداً ... وصَخرٌ من سُمَيَّةَ غيرُ دان

فلما قرأ معاوية الكتاب رمى به ، وغضب على عبد الرحمن غضباً شديداً ، وقال : والله لاأرضى عنه[٤] حتى يرضى زياد ، وغضب على مروان بن الحكم ، ومنع سعيد بن العاص

١٠ عطاءه ، وقال : لاأرضى عنهم حتى يرضى زياد .

فأتى عبد الرحمن بن الحكم العراق ، فلما دخل على زياد أنشأ يقول :

ألا مَنْ مبلغٌ عنّي زياداً ... مُغَلْغَلةً من الرَّجل الهِجان[٥]

حلفتُ بربِّ مكةَ والمطايا ... وربِّ العرش أحلف والقران

لأنت زيادةٌ في آل حرب ... أحبُّ إليّ من وُسْطى بناني

١٥ وأنت أخ وعمٌّ وابنُ عمٍّ ... بعون الله في هذا الزَّمان

كذاك أراك والأنباء تسري ... فلا أدري بغيب ماتراني

فقال زياد : أراك شاعراً . فقبلها ، وكتب إلى معاوية بالرضى ، فرضي عنه .

[ماوصاه به معاوية]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، نا أحمد بن يحيى ، نا عمر بن شبة ، عن

٢٠ أشياخه قال[٦] :

---

(١) س : « قالوا » .

(٢) الخبر مع الأبيات برواية أخرى في الأغاني ٢٦٥/١٣ (طبعة دار الكتب) ، وأبيات عبد الرحمن في معاوية ـ عدا الأخير ـ في الحيوان ١٤٦/١ ، والثاني والثالث في الحيوان ٢٣٥/٧ ، والأول والثاني في وفيات الأعيان ٣٥٩/٦ . والأبيات منسوبة لابن مفرغ الحميري في الشعر والشعراء ٢٦٣/١ ، والوفيات ٣٥٠/٦

٢٥ (٣) في وفيات الأعيان ٣٥٩/٦ والخزانة : « لقد ضاقت بما تأتي اليدان » فلعل ماوقع في الأصل تصحيف لها ، وفي الأغاني : « مغلغلة من الرجل الهجان » ، وفي الوفيات ٣٥٠/٦ « مغلغلة عن الرجل اليماني » .

(٤) م : « عنهم » .

(٥) المغلغلة : الرسالة تحمل من بلدٍ إلى بلد . والهجان : الرجل الحسيب .

(٦) قول معاوية في مجالس ثعلب ٤٧٩ ، والعقد الفريد ١٣١/٦

قال معاوية بن أبي سفيان لعبد الرحمن بن الحكم : أراك تُعْجَب بالشعر ، فإن فعلت ، فإياك والتشبيبَ بالنساء ؛ فإنك تعُرّ[1] به الشريفةَ ، وترمي به العفيفة ، وتقرّ على نفسك بالفضيحة . وإياك والهجاءَ ؛ فإنك تحنق به كريماً ، وتستثير به لئيماً ، وإياك والمدح ؛ فإنه كسب الوقاح ، وطعمة السواد . ولكن افخر بما فخر قومك ، وقل من الأمثالِ ماتزين به نفسك وشعرك ، وتودد به إلى غيرك .

وقال : « الشعر[2] أدنى مروءة السري ، وأفضل مروءة الدَّني » .

[قول معاوية من طريق آخر]

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم[3] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق ، وأبو علي [4]بن نبهان

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

قالوا : أنا أبو علي[4] الحسن بن إبراهيم بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، قال[5] :

وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : قد رأيتك تُعْجَب بالشعر ، فإذا فعلتَ فإيّاك والتشبيبَ بالنساء ، فتعر[6] الشريفة ، وترمي العفيفة ، وتُقِرّ على نفسك بالفَضيحة . وإياك والهجاء ؛ فإنك تُحْنِق به كريماً ، وتستثير به لئيماً ، وإياك والمدحَ ؛ فإنه كسبُ الوَقاح ، وطعمة السؤال . ولكن افخر بمفاخر قومك ، وقل من الأمثال ماتزيّن به نفسك وشِعْرك ، وتؤدب به غيرك .

قال : ويقال : الشعر أدنى مروءة السريّ ، وأفضلُ مروءة الدَّني .

[قوله بعد مقتل الحسين]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا محمد بن أحمد المعدل ، أنا أبو طاهر الذهبي ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن حسن المخزومي قال :

لما أدخل ثَقَل الحسين بن علي على يزيد بن معاوية ، ووضع رأسه بين يديه بكى يزيد وقال[7] : [من الطويل]

(١) في الأصل : « تغر » ؛ تصحيف . عرّه بالشر يعره : لطخه به .

(٢) في د : « وقال النبي ﷺ » .

(٣) سقطت « ثم » من د .

(٤-٤) سقط مابينهما من د .

(٥) مجالس ثعلب ٤٧٩ ، والخبر في العقد الفريد ٣٢١/٥

(٦) في الأصل : « تغر » ، واللفظة على الصواب في المجالس .

(٧) رواه مصعب في نسب قريش ١٢٨ ، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء ٢٧٦) ، والبيت للحصين بن الحمام المري انظر ديوان الحماسة ١٩٩/١ (مرزوقي) ، والطبري ٣٩٠/٥

نُفَلّق هاماً من رجالٍ أحبّةٍ | إلينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما

أما والله لو كنت أنا صاحبك ماقتلتك أبداً . فقال علي بن حسين : ليس هكذا . قال : فكيف يابن أمّ ؟ فقال : ﴿ ماأصابَ منْ مُصيبةٍ في الأرض ، ولا في أنفسِكُم إلاّ في كتابٍ من قبل أنْ نبرأها ، إنّ ذلكَ على الله يسير ﴾[1] ، وعنده عبد الرحمن بن الحكم ، فقال عبد الرحمن[2] :

٥

لهامٌ بجَنْبِ الطَّفِّ[3] أدنى قرابةً	من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل[4]
سُمَيّةُ أمسى نسلُها عددَ الحصا	وبنتُ رسولِ الله ليس لها نسلُ[5]

فرفع يزيد يده فضرب صدر[6] عبد الرحمن ، وقال : اسكت !

[أبيات قالها حين شتم]

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب ، أنا عبد الكريم بن الحسن بن رزمة ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، نا ابن أبي الدنيا قال :

١٠

بلغني عن حفص بن عمر ، وأبي عمر العمري قال : مرّ عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بناس من بني جمح ، فنالوا منه ، فبلغه ذلك ، فمر بهم وهم جلوس ، فقال : يابني جمح ، قد بلغني شتمكم إياي ، وانتهاكم ماحرم الله ، وقديماً شتم اللئامُ الكرامَ[7] ، وأبغضوهم ، وأيْم الله مايمنعني منكم إلا شعر عرض ، فذلك الذي حجزني عنكم .

١٥

فقال له رجل منهم : وما الشعر الذي نهاك عن شتمنا ؟ قال : فقال عبد الرحمن :

[من الطويل]

فوالله مابُقْيا عليكم تركتكم	ولكنني أكرمت نفسي عن الجهل
بأوتُ بها عنكم وقلت لعاذلي	على الحلم دعني قد تداركني عقلي
وجلّلني شيبُ القذالِ ، ومن يشِبْ	يكن قَمِناً أن يستفيق عن العذل
وقلت[8] لهم ، والقوم أخطأ رأيهم	فقالوا وخالوا الوَعْثَ كالمنهج السهل
فهلاً أريحوا الحكم بيني وبينكم	بني جُمَحٍ ، لاتشْرَبُوا كَدَرَ الوَحْل

٢٠

(١) سورة الحديد ٥٧ آية ٢٢

(٢) البيتان من ثلاثة أبيات في الأغاني ١٣/٢٦٢

(٣) الهام : جمع هامة ، عنى بهم القتلى من آل الرسول ، والطف : موضع قرب الكوفة .

٢٥

(٤) في الأغاني : « الوغد .. الرذل » .

(٥) كذا ، وقد أقوى الشاعر .

(٦) د : « بصدر » .

(٧) د : « الكرام اللئام » .

(٨) د : « فقلت » .

[فخره بنفسه]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه ، أنا أبو الفرج إبراهيم بن علي بن سِيبُخْتَ ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، أنشدني ميمون بن إبراهيم ، أنشدني علي بن عثمان النحوي ، أنشدني عبادة بن صهيب لعبد الرحمن بن الحكم : [من الوافر]

وأكرمُ ما تكون علي نفسي ... إذا ما قلَّ في الكَرَبات مالي
فتحسن سيرتي وأصون عرضي ... ويجمل عند أهل الرأي حالي[1]

[بينه وبين خالد بن عقبة بن أبي معيط]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن أبيه :

أن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيط لما أخرج أهل المدينة مروان بن الحكم قال : [من الطويل]

فوالله ما أدري وإني لقائل ... تعاجزتَ يا مروان أم أنت عاجز
فررت ولمَّا تغن شيئاً، وقد ترى ... بأن سوف يَنْثُو[2] الفعل حادٍ وراجز

قال : فأجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال : [من الطويل]

أخالدُ أكثرتَ الملامةَ والأذى ... لقومك لمَّا هَزْهَزَتْكَ الهَزاهِزُ
أخالدُ إنّ الحرب عَوْصاءُ[3] مُرَّةٌ ... لها كَفَلٌ نابٍ عن الكِفْلِ ناشز
تُعَجِّزُ مولاكَ الذي لستَ مثلَه ... وأنتَ بتعجيز امرئ الصّدق عاجزُ
هو المرء يوم الدار لا أنت، إذ دعا ... ، إلى الموت يمشي حاسراً، من يناجز[4]

[شعره في يوم راهط]

أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نبهان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر

قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن الحسن بن مقسم ، نا أبو العباس ثعلب قال[5] :

قال ابن الأعرابي : قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص - أخو مروان - في يوم

---

(١) في م ، س « بالي » .

(٢) النثا : ماأخبرت به عن الرجل من حسن وسيء . نَثَوْتَ الحديث أنثوه نَثْواً : أشعته .

(٣) داهية عوصاء : شديدة .

(٤) س ، م : « يبارز » ، وهما بمعنى . المناجزة في القتال : المبارزة والمقاتلة .

(٥) مجالس ثعلب ٤١٥ ، وليست لفظة « ثعلب » في د .

راهط[1] : [من الطويل]

لحـا اللهُ قَيْساً قيسَ عيلان إنّها ... أضاعتْ فروجَ المسلمين[2] وولّت
أترجعُ كلبٌ قد حَمَتْها رماحُها ... وتُتْرَكُ قتلى راهطٍ ما أُجنَّتِ
فشاولْ بقَيْسٍ[3] في الطِّعانِ ولا تكن ... أخاها ، إذا ما المَشْرَفيّةُ سُلّتِ
٥ ألاَ إنما قيسُ بنُ عَيْلانَ قَمْلةٌ ... إذا شربت هذا العصير[4] تَغَنّتِ

[قصيدة شبب بها بزوج أخيه]

قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الرَّبَعي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب ، أنا أبو علي محمد بن القاسم ، أنا علي بن بكر ، عن أحمد بن عبد العزيز ، نا أبو عبيدة بن زيد قال :

أرسل عبد الرحمن أخاه مروان ليخطب له إلى رجل شريف[5] ، فتزوج مروان وترك أخاه ؛ فكان يشبب بنسائه ؛ فوجهت إليه أم أبان ، فقالت :

١٠ أما تستحي وأنا أختك من الرضاعة ؟ فقال عبد الرحمن : [من الطويل]

ـ أنشدني بعضه أحمد بن عبد العزيز ـ

وكأسٍ نرى بينَ الإناءِ وبينَها ... قذى العينِ، قد نازعتُ أمَّ أبانِ
ترى شاربيها حين يعتورانها ... يميلان أحياناً ويعتدلان
فما ظنُّ ذا الواشي بأروعَ ماجدٍ ... وبدّاء[6] خود حين يلتقيان
١٥ وما خِلْتُ أمّي حرمتْكِ صغيرةً ... عليَّ ، ولا أُرْضِعْتِ لي بلِبانِ
دعتني أخاها بعد ما كان بيننا ... منَ الأمرِ ما لا يفعلُ الأخوان
وبتنا فريق[7] الحي لا نحن منهم ... ولا نحن بالأعداء مختلطان
وبات يَقينا ساقطَ الطَّلِّ والنّدى ... منَ الليلِ بُرْدا يُمْنَةٍ عَطِرانِ

---

(١) في د : « يوم مرج راهط » . وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ،
٢٠ ومروان بن الحكم سنة ٦٥ هـ . معجم البلدان ٢١/٣ ، والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث ، رواها الطبري عدا الأخير منها في ٥٤٤/٥ ، والبيت الثالث من شواهد اللسان : « شول » والأخير من شواهد اللسان : « بقق » .

(٢) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . وفروج المسلمين : « الثغور التي ينفذ منها العدو » .

(٣) شاوله وشاول به : دافع .

٢٥ (٤) في اللسان : « بقة إذا وجدت ريح العصير .. » .

(٥) سقطت اللفظة من م .

(٦) د : « هذآء » .

(٧) د : « قرين » .

تَقَــدّي[١] بــذِكْرِ اللهِ في ذاتِ بينــا   إذا كان قلبــانــا بنــا يَجبــانِ[٢]
تقــول وقــد جرّدْتُهــا من ثيــابهــا   وقُلّص[٣] عن أنيــابهــا الشفتــانِ
تعلم يقينــاً[٤] أنّ مروان قــاتلي   ومنزوعــة مِنْ ظهرك العَضُــدانِ

قال ابن بكر : أنشدني ابن[٥] عبد العزيز أبياتاً فيها البيت الأخير[٦] : « وما خلت أمي حرمتك صغيرة » ، وتمام الشعر أراه لعبد الرحمن .

عبد الرحمن بن حنبل بن مليك ـ ويقال : ابن عبد الله بن حنبل ـ أبو حنبل[☆]

[جملة خبره]

وأبوه من أهل اليمن . صار إلى مكة ، وتزوج بأم صفوان بن أمية صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح [٧]فولدت له : عبد الرحمن ، وكَلَدة ابنا حنبل[٧] . شهد حصار دمشق مع خالد بن الوليد ، وجعله على الرجالة يوم قاتل مدد الروم لأهل بصرى . وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق يبشره بوقعة أجنادين . ثم رجع إليه ، وشهد الفتح معه ، وقال في ذلك شعراً[٨] : [من الوافر]

أبلــغ[٩] أبــا سفيــان عنــا بــأننــا   على خيرِ حــالٍ كان جيش يكــونهــا
وأنّــا على بـــابي دمشقـــة نرتمي   وقــد حــان من بــابي دمشقــة حينهــا

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء محمد بن

---

(١) القَدوة : ماتسننت به ، وتقدّت به دابته لزمت سنن الطريق .
(٢) جاء هذا الشطر كثير التصحيف في الأصول ، ولعل الصواب في إعجامه ماأثبتناه . يطلب الشاعر من صاحبته أن تلزم تقوى الله فيا كان بينهما مادام قلباهما يخفقان بالحب ، وطوال العمر .
(٣) د : « وقلصت » .
(٤) س : « قليلاً » .
(٥) سقطت « ابن » من د .
(٦) تحرفت عبارة الأصل كما يلي : « من البيتين الأخيرين » ، ولعل صوابها ماأثبته .
(☆) الاستيعاب ٨٢٨/٢ ، وأسد الغابة ٢٨٨/٣ ، والعقد الثمين ٣٤٨/٥ ، والإصابة ٣٩٥/٢ (٥١٠٧) ، ووقع فيه « حسل » ، تصحيف .
(٧-٧) سقط مابينهما من س .
(٨) البيتان في الإصابة ، وذكر ابن حجر أن سيف الدولة أرسل إلى ابن خالويه يسأل عن دمشق هل هي عربية أو عجمية ، إلى أن قال : وقال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي .
(٩) كذا . والبيت مصاب بالخرم في هذه الرواية .

[تمام خبره من طريق الغلابي]

علي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسيري ، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغَلاّبي ، نا أبي ، أخبرني أبو عبد الله ـ يعني مصعباً الزبيري ـ قال :

كان كَلَدة وعبد الرحمن ابنا حنبل بن مليك من أهل اليمن ، نزغ أبوهم إلى مكة ، وكان عداده في بني جُمَح . وهما ابنا صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

٥ وكان أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وصديقاً له ، ونديماً ، فزعموا أنه شرب معه يوماً ، فمرت ابنته صفية بنت معمر ، فقال له أمية بن خلف : من هذه ؟ قال : ابنتي ، قال : زوجنيها ، قال : فزوجه إياها ، فولدت له صفوان بن أمية ، فوقع بين أمية ومعمر شر ، فجحدها وقال : ما هي ابنتي . فطلقها أمية بن خلف أنفةً حين انتفى منها ، فغضب معمر ، فزوجها حنبل بن

١٠ مليك[1] ، فولدت له كلدة وعبد الرحمن ، وهما من مسلمة الفتح . وقتل عبد الرحمن بن حنبل مع علي بصفين .

وقد[2] كان هجا عثمان ظالماً له ؛ وذلك أنه أتاه ، فذكر له أن ناقته ماتت فحمله ، ثم أتاه ثانية فحمله ، فلما كان الثالثة منعه وقال : ماهذا ؟ في كل يوم تنفق ناقتك ! فهذا سبب هجائه إياه ، فحبسه عثمان ، فكلمه فيه علي . فقال عبد الرحمن يهجو عثمان[3] :

١٥ [من المتقارب]

فإن الأمينين قد بيّنا ... منار الطريق عليه الهدى
وأحلف بالله جهد اليميـ ... ـن ماترك الله أمراً سُدى
فما أخذا درهماً غيلة ... ولا قسما درهماً في هوى

وليس لكَلَدة بن الحنبل غير هذا الحديث ـ يعني حديث ابن جريج ، عن عمرو بن أبي

٢٠ سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، أنّ كَلَدة بن الحنبل[4] أخبره ، أن صفوان بن أمية بعثه[5] .

---

(١) م : « مالك » .

(٢) سقطت قد من د .

(٣) ستلي الأبيات أتم من هذه رواها كلها ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٢٩/٢ ، وروى الأول والثاني ابن الأثير في أسد

٢٥ الغابة ٢٨٨/٣ ، وهي ـ عدا الرابع والأخير ـ في الإصابة ٣٩٥/٢ ، والبيت الأول في العقد الثين ٣٤٨/٥

(٤) م : « حنبل » .

(٥) الحديث من هذا الطريق أخرجه أبو داود برقم (٥١٧٦) أدب ، والترمذي برقم (٢٧١١) استئذان ، وأحمد ٤١٤/٤ وتمام الحديث برواية أبي داود : « إلى رسول الله ﷺ بلبن وجَدَاية وضغابيس ، والنبي ﷺ بأعلى مكة ، فدخلت ولم أسلم ، فقال : « ارجع فقل : السلام عليكم » ، ورواه أيضاً البخاري في التاريخ وابن حجر في الإصابة (ترجمة

٣٠ كلدة) .

ذكر ذلك كله عبد الله بن محمد بن قدامة القدامي عن رجاله في كتابه الذي صنفه في فتوح الشام . وقرأته في كتاب عبد العزيز وعبد الواحد ابني محمد بن عبدويه ، عن أبي محمد بن ذكوان البعلبكي ، عن أبي يعقوب إسحاق بن عمار بن حبش ، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي ، عن القدامي . وعبد الرحمن هو أخو كلدة بن الحنبل ، وهما أخوا صفوان بن أمية لأمه ، أمهم جميعاً صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح . ٥

وذكر البخاري أن كلدة بن حنبل أسلمي[1] . فالله أعلم . وبقي عبد الرحمن بن حنبل حتى شهد مع عليٍّ صفين ، وكان ممن ينحرف[2] عن عثمان . وبلغني من وجه لا يثبت أنه قال :

أحلف بـالله جهـد اليميـ ـن مـاترك الله أمراً سُـدَى

ولكن خلقت[3] لنـا فتنـةً لكي نُبْتَلى بـك ، أو تُبْتَلى

دعـوت الطريـدَ فـأدنيتَـه خـلافـاً لسنـة من قـد مضى[4] ١٠

وأعطيت مروان خُمس العبـا د ظلمـاً لهم[5] وحميت الحمى

ومـالاً أتـاك بـه الأشـ ـعري من الفيء أعطيتـه من دَنَـا

وإن الأمينين قـد بيّنـا منـارَ الطريـق عليـه الهـدى

فـا أخـذا دِرْهمـاً غيلـةً ولا قَسَما درهمـاً في هـوى

[ذكره عند ابن أبي خيثمة]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَزَفَة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، أنا مصعب قال : ١٥

صفوان بن أمية أبو وهب ، من مسلمة الفتح . مات بمكة . وأخواه لأمه : كَلَدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل .

[كلدة عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال : قال محمد بن عمر[6] : ٢٠

---

(١) انظر تاريخ البخاري ٢٤١/٧ ، ومثله في الإصابة .

(٢) م : « يتحرف » ، وهما بمعنى : تحرف ، وانحرف ، واحرورف : مال عن الشيء وعدل .

(٣) في أسد الغابة : « خلقت » ، وفي الاستيعاب « جعلت » .

(٤) يريد بذلك إعادته الحكم بن أبي العاص ، وكان رسول الله ﷺ أبعده ، ورواية الشطر الثاني في الإصابة : « خلافاً لما سنه المصطفى » ، وكذلك في الاستيعاب ، وبعده فيه :

وليت قربـاك أمر العبـاد خـلافـاً لسنـة من قـد مضى ٢٥

مما يدل على سقط في الأصل .

(٥) في الاستيعاب : « خمس الغنيمة آثرته » .

(٦) سماه ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا مكة . انظر الطبقات ٤٥٧/٥ ، ونقل من طريقه الحديث الذي ذكره ابن عساكر ، وأثبتناه في هامش ٥ ص ٢٧٧

كَلَدة بن الحنبل ، هو أخو صفوان بن أمية بن خلف لأمه ، وهو أسود من سودان مكة . وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي : أم صفوان بن أمية بن خلف : صفيّة بنت مَعْمَر بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح . وليس كلدة بأخيه ، ولكنه ابن أخته صفية بنت أمية بن خلف ، لها كلدة وعبد الرحمن ابنا الحنبل بن المليك ، وهما من العرب من ٥ اليمن ، ممن سقط إلى مكة ، ولم تسم لنا قبيلتها . وكان كلدة متصلاً بصفوان بن أمية بهذه القرابة يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر .

[خبره عند المرزباني]

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني قال :

أبو حنبل الجمحي اسمه عبد الرحمن بن حنبل أحد بني جمح من قريش . حمله عثمان بن ١٠ عفان على فرس ، فباعه ، فلامه عثمان على بيعه ، فغضب ، فهجا بني أمية بأبيات منها : [من الكامل]

أبلغ أمية أن صاحب أمرها ... كالبكْرِ يوم رَغا[1] على الأطواق
عرفت لكم ، فاعلوا عليها واسفلوا ، ... فعلَ القبيح ، ودقّة الأخلاق

فضربه عثمان ، وسيّره إلى خيبر ، وحبسه في القَمُوص[2] فقال : [من الطويل]

١٥ إلى الله أشكو لا إلى الناس ، ما عدا ... أبا حسنٍ ، غُلاًّ شديداً أكابده
بخَيْبَر في قعر القَمُوص كأنه ... جوانب قبر عمق اللحدَ لا حدُه
أأنْ[3] قلت حقاً ، أو نشدت أمانةً ... قتلت[4] ، فمن للحق إن مات ناشده

وله فيه غير هذا .

(١) رغا البعير والناقة ترغو : صوتت فضجت ، والبَكْر : الفتي من الإبل .

٢٠ (٢) قال ياقوت : القموص جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي . معجم البلدان ٣٩٨/٤ . وقال البكري : « حصن خيبر الأعظم : القَمُوص ، وهو الذي افتتحه علي بن أبي طالب رضي الله عنه » معجم ما استعجم ٥٢٢/١ ، والأبيات من هذا الطريق رواها ابن حجر في الإصابة .

(٣) د : « لأن » .

(٤) س : « فقلت » .

عبد الرحمن بن أبي حوشب

من أهل دمشق . روى عن الضحاك بن عبد الرحمن .

أخبرنا أبوا الحسن علي بن المسلم الفرضي [١] وعلي بن زيد السُّلَميان قالا : أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي [١] ، وأبو محمد بن فضيل قالا : أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خُرَيم ، نا هشام بن عمار قال :

رأيت عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري أبيض اللحية ، عليه رداء ساج [٢] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

[٣] قال في الطبقة الثالثة [٣] :

عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد قراءة

قال سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة :

عبد الرحمن بن أبي حوشب .

وذكر ابن سميع قبله : عبد الرحمن بن حوشب البصري [٤] ، حمصي . فرق بينهما .

(١ - ١) سقط مابينهما من د .

(٢) في د : « رواح شاح » ، م ، س : « دواح ساج » . وفي كل تصحيف أرجو أن يكون صوابه ماأثبته . الساج : الطيلسان الضخم الغليظ .

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س ، وفي م : « في الطبقة الثالثة قال » .

(٤) كذا في د ، وفي س : « النضري » ، وفي م : النصري » .

عبد الرحمن بن حيان ، أبو مسلم[1]

أظنه بصرياً .

حكى عن الحسن البصري منقطعاً عنه .

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري ، وذكر أنه كان يجالس الوليد بن مسلم .

٥ أخبرنا أبي رحمه الله شفاهاً ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن علي العطار ، أنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد ، أنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد المرزباني[2] ، نا أبو عبد الله بن مروان - بدمشق - نا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا أبو مسلم عبد الرحمن بن حيان - وكان جليساً للوليد - عن الحسن .

في قوله : ﴿ لنحيينّه حياةً طيبة ﴾[3] ، قال : لنرزقنه قناعة يجد لذّتها في قلبه .

---

١٠ (١) سقطت هذه الترجمة من س ، ووقعت في م بعد بداية حرف الحاء ، ويبدو أنها من استدراكات القاسم ، فقد اقحم بعد عنوان حرف الخاء في د ما يلي : « ألحقها أبو محمد القاسم ابن المصنف ولم يدخل في سماعها ولا قراءتها » ، وواضح أن هذه الترجمة كانت مستدركة في هامش الأصل الذي نقلت منه د ، وم فأقحمها ناسخ م في غير موضعها . ولا ندري فيما إذا كان قد سها عن التعليق ، أو أنه لم يكن موجوداً في أصله .

(٢) في د : « عبد الواحد بن محمد بن بكر المرزباني » ، وما أثبته من م هو الصواب ، راجع تاريخ مدينة دمشق م ١٠

١٥ ق ٢٧٥

(٣) سورة النحل ١٦ آية ٩٧ ، وانظر تفسير الطبري ١٧١/١٤

حرف الخاء

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة المخزومي (☆)

ابن سيف الله[١] . أدرك النبي ﷺ ، وكان مع أبيه يوم اليرموك . وسكن حمص ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان معه اللواء . وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، وله معهم وقائع . وكان شريفاً ممدحاً ، وكانت له بدمشق دار عند دار ابن يد غباش[٢] ناحية قيسارية الخدم .

روى عن النبي ﷺ مرسلاً .

روى عنه : خالد بن سلمة ، والزهري ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ، وأبو هِزّان .

[حديث : من أهراق ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، نا زيد بن الحُباب ، حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان ، حدثني أبي ، عن أبي هِزّان ، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[٣] .

أنه احتجم على هامته وبين كتفيه ، فقيل له : ما هذه الدماء ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أهراق من هذه الدِّماء فلا يضُرُّه أن لا يتداوى بشيء » .

(☆) طبقات خليفة ٢٤٥ ، ٣١١ ، وتاريخ خليفة ١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، والتاريخ الكبير ٢٧٧/٥ ، ونسب قريش لمصعب ٣٢٤ ، والجرح والتعديل ٢٢٩/٥ ، والاستيعاب ٨٢٩/٢ وأسد الغابة ٢٨٩/٣ ، والطبري ٣٢١/٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، والإصابة ٦٧/٣ (ت ٦٢٠٧) ، والعقد الثمين ٣٤٨/٥ . وانظر جمهرة أنساب العرب ١٤٦

(١) في د : « ابن سيف رسول الله » .

(٢) ذكرها ابن عساكر في المجلدة الثانية ١٣٨ ، ولم يذكر قيسارية الخدم .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٩) في الطب ، وابن ماجه برقم (٣٤٨٤) في الطب من طريق آخر ، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة .

أخبرنـا أبو الفتح يوسف بن عبـد الواحـد ، أنـا أبو منصور شجـاع بن علي ، أنـا أبو عبـد الله بن منده[١] ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب قالا : نا عباس بن محمد الدوري ، نا عبـد الله بن صالح بن مسلم ، نـا عبـد الرحمن بن ثـابت بن ثوبـان ، عن أبيـه ، عن أبي هِزّان ، عن عبـد الرحمن بن خالد بن الوليد .

٥ أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ، فقالوا : أيها الأمير ، ماهذه الحِجامة ؟ فقـال : إن رسـول الله ﷺ كان يحتجمهـا ، ويقـول : « من أهراق منـه هـذه الـدمـاء فـلا يضره أن لا يتداوى بشيء » .

قـال ابن منـده : رواه ثور بن يزيـد عن أبي هِـزّان بـإسنـاده نحـوه . وعنـه مشهـور ، وعبد الرحمن بن خالـد بن الوليـد بن المغيرة المخزومي أدرك النبي ﷺ . لـه رؤيـة ، ولأبيـه ١٠ صحبة .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ، أنـا أبو نعيم الحافظ ، نـا سليـان بن أحمـد ، نـا عبـد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، نـا غسـان بن الربيع ، نـا ابن ثوبان . عن أبيه ، أنه سمع أبا هِزّان يحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

أنـه كان يحتجم في هـامتـه ، وبين كتفيـه ، فقـالـوا : أيهـا الأمير ، إنـك تحتجم هـذه ١٥ الحجامة ! فقال : إن رسول الله ﷺ كان يحتجمها في هامته ، ويقول : « من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيءٍ لشيء » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نـا أحمـد بن عبد الله بن سعيد ، نا السّريّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر التيمي قال[٢] :

وكان عبد الرحمن بن خالد على كردوس ـ يعني باليرموك ـ وهو يومئذٍ ابن ثمـانِ عشرة ٢٠ سنة .

[من خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهـاب بن المبـارك ، وأبو العز ثـابت بن منصور ، قـالا : أنـا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد ابن المبارك : وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا : ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنـا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد ، نا خليفة بن خياط قال[٣] :

عبد الرحمن ، والمهاجر ابنا خالد بن الوليـد بن المغيرة بن عبـد الله بن عمر بن مخزوم ،

---

٢٥ (١) رواه ابن حجر من طريقه في الإصابة .

(٢) رواه الطبري في التاريخ ٣/٣٩٦ من طريق سيف .

(٣) طبقات خليفة ٢٤٥

أمها بنت أسد بن مدرك[١] الخَثْعَمي ، يكنى عبد الرحمن : أبا محمد .

وقال خليفة في موضع آخر[٢] : عبد الرحمن بن خالد بن الوليد دمشقي .

وفي نسخة: بنت أنس بدل بنت[٣] أسد .

[وعند الزبير] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر المعدل ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار قال[٤] : ٥

فولد خالد بن الوليد بن المغيرة : عبدَ الرحمن بن خالد ـ كان عظيم القدر في أهل الشام . شهد مع معاوية صِفّين ، وكان كعب بن جُعَيل مدّاحاً له ـ والمهاجرَ بن خالد ، وعبدَ الله بن خالد . وأمّهم : ابنة أنس بن مُدْرِك الخَثْعَمي .

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال : ١٠

وكان لخالد بن الوليد من الولد : المهاجر ، وعبد الرحمن ، لا بقية له ، وعبد الله الأكبر قتل بالعراق ؛ وأمّهم : أسماء بنت أسد بن مدرك الخَثْعَمي .

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥] : ١٥

[وفي الجرح والتعديل] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي . روى عنه : عمرو بن قيس الشامي . منقطع .

أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً[٦] أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن بن الفأفاء ٢٠

---

(١) في طبقات خليفة : « ابنة أنس » ، وسينبه على ذلك ابن عساكر .

(٢) طبقات خليفة ٣١١

(٣) سقطت من م ، س .

(٤) رواه مصعب في نسب قريش ٣٢٤ ـ ٣٢٧

(٥) التاريخ الكبير ٢٧٧/٥ ٢٥

(٦) في د : « وأنا أبو عبد الله محمد الخلال » ، وفي م : « أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً قال : » ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا » .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة[٢] . روى عنه خالد بن سلمة ، والزهري ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْباني[٣] . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي . أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن إجازةً

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، نا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى :

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، حمصي ، وَلِيَهُم .

ثم أعاد ذكره في الطبقة الثانية[٤] فقال :

١٠ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، شهد صفين ، وهو في الشهود ، وكان[٥] يلي الصوائف في زمن معاوية . حفظ عن معاوية .

[وعند البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، يقال وُلِد على عهد النبي ﷺ .

١٥ [وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحدّاد قال : قال لنا أبو نعيم[٦] :

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المَخْزُومي ، أدرك النبيَّ ﷺ ، ورآه ، ولأبيه صحبة .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم[٧] ، أخبرني أبو الفضل محمد بن أحمد السُّلمي ، أنا يحيى ـ يعني ابن ساسويه الرَّقاشي[٨] ـ نا

---

٢٠ (١) الجرح والتعديل ٢٢٩/٥

(٢) بعدها في الجرح والتعديل : « روى عن ... » .

(٣) في الأصل : « الشيباني » ، تصحيف . والصواب أنه : السَّيْباني ـ بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ـ كما ضبطها ابن حجر في نسب يحيى في التقريب ٣٥٥/٢ ، وانظر الأنساب ٢١٤/٧

(٤) س ، م : « الثالثة » .

٢٥ (٥) م : « كان » .

(٦) م : « قال أبنا » .

(٧) زادت م : « قال » .

(٨) م : « شاسويه » ، س : « الرؤاسي » .

أحمد ـ يعني ابن عبد الله بن حكيم ـ قال : قال الهيثم بن عدي :

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، أبو محمد .

قال : وأنا أبو أحمد قال : أبو محمد عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني[1] . وأمه أم تميم بنت الحارث بن جندب بن عوف بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قسي ـ وهو ثقيف ـ بن منبه ـ ويقال : أمه ابنة أنس بن مدركة[2] الخَثْعمي ـ أخو سليمان ، استعمله معاوية بن أبي سفيان على جماعة من الناس في غزوة أرمينية سنة اثنتين وأربعين ، فشتا بهم سنة أربع ، وخمس ، وست . وقدم حمص سنة[3] ست وأربعين قافلاً ، فدس ابن أثال بعض أولئك المماليك فسقاه شربة ، فمات بحمص ، فاعترض لابن أثال خالد بن عبد الرحمن بن خالد ، فضربه بالسيف ، فقتله ، فرُفِع إلى معاوية ، فحبسه أياماً وأغرمه دِيَته ، ولم يُقِدْه منه[4] .

وكان عبد الرحمن ـ رحمه الله ـ بطلاً شجاعاً ، لا يُعرف له رواية عن أحد من الصحابة والتابعين . روى عنه عمرو بن قيس أبو ثَوْر الكندي الشامي .

[وعند الفسوي]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو بكر الخطيب

وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : قال الليث :

وفي سنة سبع وأربعين غزوة عقبة بن عامر ، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد قبرس .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[5] :

وكتب عثمان إلى معاوية أن يُغْزِي بلاد الروم ، فوجه يزيد بن الحر العبسي ثم

---

(١) س ، م : « المديني » .

(٢) كذا في هذا الموضع ، تقدم من أكثر من طريق : « مدرك » ، وهو ما في جمهرة أنساب العرب ١٤٦

(٣) م : « في سنة » . وانظر تفصيل هذا الخبر في الطبري ٥/٢٢٧ ـ ٢٢٨

(٤) ذكر الطبري أن خالد بن عبد الرحمن قال حين ضرب ابن أثال :

أنا ابن سيف الله فاعرفوني لم يبق إلا حسبي وديني
وصارم صل به يميني

(٥) تاريخ خليفة ١٨٠

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً ، ثم عزله وولى سفيان بن عوف[١] حتى مات سفيان فولى معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد . ثم ولى عبيد الله بن زياد[٢] .

وقال أبو عبيدة[٣] : كان لواء معاوية ـ يعني يوم صفين ـ مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة .

٥ قال : ونا خليفة قال : سنة أربع وأربعين قال ابن الكلبي : فيها مشتى[٤] عبد الرحمن بن خالد أرض الروم .

وقال خليفة[٥] : سنة خمس وأربعين ـ فيها مشتى[٤] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أيضاً أرض الروم .

[وفي مغازي ابن عائذ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه قال : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، ١٠ أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا ابن عائذ ، نا الوليد ، نا عبد الله بن لَهِيعة والليث بن سعد ، عن يزيد ، عن أبي عمران التجيبي قال[٦] :

غزونا القسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني ، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .

قال : وأخبرني الوليد [بن مسلم] ، عن زيد بن دعلبة[٧] البَهْراني :

١٥ أن معاوية بن أبي سفيان شتا[٨] في سنة خمس وأربعين عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .

قال : وقال الوليد بن مسلم ، سمعت سعيد بن عبد العزيز أو غيره يخبر

أن معاوية شتا عبد الرحمن بن خالد سنتين في جيش مقيم بأرض الروم ، ودخل عليه القواد سنة سنة[٩] يصيف ويشتو عنده ، ثم تغفل عنه حتى مات عبد الرحمن بأرض الروم .

---

٢٠ (١) بعدها في تاريخ خليفة : « الغامدي ، فكان سفيان يخرج في البر ويستخلف على البحر جنادة بن أبي أمية ، فلم يزل كذلك » .

(٢) في تاريخ خليفة : « رباح » .

(٣) تاريخ خليفة ١٩٥

(٤) في تاريخ خليفة : « شتى .. بأرض » ، ووقع في د : « سبى » تصحيف .

٢٥ (٥) تاريخ خليفة ٢٠٧

(٦) رواه الطبري في التاريخ ٥/٢٣١ (حوادث سنة ثمان وأربعين) .

(٧) د : « دعكنة » .

(٨) كذا ، ومثل هذا التعبير كثيراً ما يرد من طريق ابن عائذ .

(٩) ليست اللفظتان في د ، وفي س : « يدخل عليه القواد » .

[وعند الزهري] أخبرتنا[١] أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت[٢] : أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا محمد بن جعفر المنبجي ، نا عبيد الله بن سعد قال : قال أبي :

فيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ـ شتا عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأرض الروم .

[ومن طريق حرملة] أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حَرْملة بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن عبيد بن يعلى قال : ٥

غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأُتي بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ، فوالذي نفسي بيده لوكانت دَجَاجة ماصبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فأعتق أربع رقاب . ١٠

[وأبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو يعقوب الأذْرعي

[٣]وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي[٤] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب

قالا[٣] : نا أبو زرعة ، نا أحمد بن خالد الوَهْبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبيه ، عن عبيد بن يعلى ، عن أبي أيوب قال : ١٥

أدربنا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وهو أمير الناس يومئذٍ على الدُّروب فنزلنا منزلاً من أرض الروم ، قال : فأقمنا به ، قال : وكان أبو أيوب قد اتخذ مسجداً ، قال : فكنا نروح ، ونجلس إليه ، ويصلي لنا ، ونستع[٥] من حديثه ؛ قال : فوالله إنا لعشية معه إذ جاء رجل فقال : أتي الأميرُ الآن بأربعة أعلاج من الروم ، فأمر بهم أن يصبروا ، فرموا بالنبل حتى قتلوا ، فقام أبو أيوب فزعاً ـ [٦]وقال أبو العباس[٦] : حتى جاء عبد الرحمن بن خالد فقال : أَصَبَرْتَهم ؟ لقد سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صبر الدابة ، وما أحب أن لي كذا ٢٠

(١) سقط الخبر من س .
(٢) ليست : « قالت » في د .
(٣-٣) سقط مابينهما من س . ٢٥
(٤) سنن البيهقي ٧١/٩
(٥) في سنن البيهقي : « ونستمتع » .
(٦-٦) مابينهما ليس في س ، م ، ووقعت « حتى » في د بعد « فزعاً » ، والذي يظن أن مابين الرقمين كان مستدركاً في هامش الأصل فأنزله ناسخ د في غير موضعه . قول أبي العباس هو رواية البيهقي في السنن .

وكذا ، وأني صبرت دجاجة . قال : فدعا عبد الرحمن بن خالد بغلمان له أربعة فأعتقهم مكانهم - [(١)]زاد أبو العباس : قال أبو زرعة : عبيد بن يعلى من أهل فلسطين منزله عسقلان[(١)] .

[حديث : نهى رسول الله عن صبر الدابة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[(٢)] ، نا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، نا يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير ، عن أبيه ، عن عبيد بن يعلى ، عن أبي أيوب قال :

نهى رسول الله ﷺ عن صَبْر الدابة .

قال أبو أيوب : لو كانت لي دَجَاجة ماصبرتُها .

[قول أهل حمص فيه]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ - بداريا - أنا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم ، نا أبي سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عياش ، نا معاوية بن عبيد الله ، عن حميد قال[(٣)] :

لَمّا وَلِي العباسُ بن الوليد حمص قال ذات يوم لأشراف أهل حمص : ياأهل حمص ، مالكم لاتَذكرون أميراً من أمرائكم مثلما تذكرون عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ؟ فأُسْكِتَ القوم . فقال عبد الرحمن بن خالد الحمصي : إن شاء الأمير أخبرناه ، قال : فأخبرنا . قال : كان يُدْني شريفَنا ، ويغفرُ ذنْبَنا ، ويجلس في أفنيتنا ، ويمشي في أسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشيع جنائزنا ، وينصف مظلومنا من ظالمنا ، ويخير بين علمائنا[(٤)] .

[رثاه كعب بن جعيل]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار[(٥)] ، قال : وقال[(٦)] عمي مصعب : قال كعب بن جُعَيْل يرثي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[(٧)] : [من الخفيف]

إنّني ، والذي أجار بفَضلٍ ... يوسفَ الجُبّ من بني يعقوبِ
والمُصَلّينَ يوم خَضْب الهدايا ... بدَمٍ مِن نحورهن صَبيب

(١-١) سقط مابينهما من س .
(٢) مسند أحمد ٤٢٢/٥
(٣) الخبر في أسد الغابة ٢٨٩/٣
(٤) د : « غلماننا » .
(٥) م : « قال : حدثنا » ، س : « قال الزبير بن بكار » .
(٦) م : « قال » .
(٧) نسب قريش لمصعب ٣٢٥ ، والعقد الثمين ٣٥٠/٥

لأُصيبَنّ كاشحيــــكَ من النـــــا س بـوسْم على الأنــوف عَلُــوب[1]

وأجـــــدن كلّ يـــوم ثنـــــاءً يـــونــق الأذن من محــل قشيب[2]

كيف أنسى أيــــام جئتُـــك فَرْداً مُضْمِراً سيرَ راهبِ مَرْهــــــوب[3]

أخرقَ الجنـــدَ والمـــدائنَ حتّى صِرتُ في منزل القريب الحَبيب

عنـد عبـد الرحمن ذي الحسب العـد د ومـــأوى الغريب والْمَحروب[4]

٥

وله[5] أيضاً في عبد الرحمن بن خالد : [من الطويل]

أبـوك الـذي قـاد الجيـوش مغربـاً إلى الرُّومِ لَمّـا أعطتِ الخرجَ فـارِس

وكَمْ من فتّى نَبّهتَــه بعــد هَجْعــةٍ بقَرْعِ اللجـام ، وهـو ألثـغ[6] نـاعس

ومـا يستـوي الصفـان : صفٌّ لخالـدٍ وصفّ عليــه من دمشـق البرانس

ولم يبــق تحتَ الحُــزْمِ إلا أجِنّــةٌ ولا من هَـــــواديهن إلاّ الكرادس

١٠

قال : وله أيضاً[7] : [من البسيط]

إني وربّ النصــارى في كنـائسهـا والمسلمين إذا مــا جَمَّعـوا الجُمَعـا

والقـائم اللّيـل بـالإنجيـل يـدرُسُـه لله تَسْفَـحُ عينـــاه إذا رَكَعـا

ومن أراق[8] دمـاءَ البُـدْن عنـدَ مِنىً لأشْكُرَنْ لابن سيفِ الله مـا صَنَعـا

لـمّـا تَهبّطْتُ من غبراءَ مظلمـــةٍ سهّلْتَ منهــا بـإذن الله مُطّلَعـا

١٥

فقــد نـزلتُ إليــه مفرَداً وَجِـداً كَغَرض[9] النبل ترميني[10] العداة معا

أفضلتَ فضـلاً عظيمـاً لستُ نـاسيَـه كان لــه كلُّ فضـلٍ بعــدَه تَبَعـا

فَرْعٌ أجـاد هشـامٌ والـوليـد بـه بمثـل ذلـــك ضرَّ اللهُ أو نَفَعـا

---

(١) في الأصل وأصل نسب قريش « غلوب » ، عَلَب الشيء يَعْلُبه : أثر فيه ووسمه .

(٢) في نسب قريش : « واجد في كل يوم ثواء » ، وما في أصولنا يوافقه العقد .

٢٠

(٣) في العقد : « سبل راهب مرعوب » .

(٤) في نسب قريش و م : « الطريد » . المحروب : من سلب ماله .

(٥) م ، س : « قال : وله » .

(٦) نسب قريش : « أكتع » ، م : « ألتع » ، د : « أليع » .

(٧) العقد الثمين ٣٤٩/٥

٢٥

(٨) م ، وأصل العقد : « ومهراق » .

(٩) في هذه التفعيلة مـا يسمونه : « الخبل » وهو اجتماع الخبن والطي . انظر شرح التحفة ٤٧ ، والغرض : الهدف الذي ينصب فيرمي فيه .

(١٠) س ، م ونسب قريش : « يرميني » .

من مستنيري[١] قريش عند نسبتها   كالهِبْرِزِيّ إذا واريتَه متعا[٢]
جفانُه كحياض البئر مُتْرَعَةٌ   إذا رآها اليماني رقّ[٣] واختضعا
لأَجْزِيَنّكُمُ سعياً بسعيكم   وهل يكلف ساعٍ فوق ما وسعا

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، أنا أبو العباس الثقفي ، نا أبو السائب سلم بن جنادة السُّوائي ، نا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة ، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ٥

أن كعب بن جُعَيْل التغلبي دخل على معاوية ، فقال : نسيتَ صَنِيع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بك ؟ فقال : ماأنساه ، وأنا الذي أقول[٤] : [من الوافر]

ألا تَبْكي ، وما ظَلَمت ، قريشٌ   بإعوالِ البكاء على فتاها
فلو سئلتْ دمشق لأخبرتكم   وبصرى من أباح لكم[٥] حماها ١٠
وسيف الله أوردَها[٦] المنايا   وهدّم حِصْنَها وحوى قراها
وأنزلها معاويةَ بنَ حربٍ   وكانت أرضُه أرضاً سواها

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن [٧]بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيدة قال : ١٥

سنة ست وأربعين ـ توفي فيها عبد الرحمن[٧] بن خالد بن الوليد .

أنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : وقيل[٨] :

مات فيها ـ يعني سنة ست وأربعين ـ عبد الرحمن بن خالد . ٢٠

---

(١) العقد : « مستثيري » ، س : « مستبرى » .
(٢) في الأصل : « منعا » ، الهبرزي : « الدينار » .
(٣) د : « دب » ، م : « رف » .
(٤) الأبيات بقريب من هذه المناسبة في نسب قريش لمصعب ٣٢٥
(٥) في نسب قريش : « دمشق وبعلبك   وحمص من أباح لها » . ٢٥
(٦) في نسب قريش : « أدخلها » .
(٧-٧) سقط مابينهما من م .
(٨) الخبر في القسم المفقود من المعرفة والتاريخ وقد استدركه الأستاذ أكرم ضياء العمري من طريق ابن عساكر في ٣١٩/٣

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي محمد التيمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[١] :

سنة ست وأربعين ، فيها مات عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قتله ابن أُثَال[٢] النصراني بحمص .

وذكر الواقدي في كتاب « الصوائف » أن عبد الرحمن مات سنة سبع وأربعين ـ فالله أعلم[٣] . ٥

عبد الرحمن بن خالد

لم يسم جدّه . وكان أميراً على الصائفة . له ذكر .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، نا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال : أخبرني حفص بن عمر ، عن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : ١٠

كنت مع أبي حازم في الصائفة ، فأرسل عبد الرحمن بن خالد ـ وكان أصلح من بقي من أهل بيته ـ إلى أبي حازم : أن ائتنا حتى نسائلك ، وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله ! أدركت أهل العلم لا يحملون العلم[٤] إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فإن كانت[٥] لك حاجة فأبلغنا . فتصدى له عبد الرحمن ، وسأل[٦] عنه ، وقال له : قد ازددت علينا بهذا كرامة . ١٥

وعبد[٧] الرحمن هذا ليس بابن خالد بن الوليد ، لأنه قديم الوفاة لم يدرك أبو حازم الغزو معه ، ولم أجد ذكر عبد الرحمن هذا إلا من هذا الوجه . فالله أعلم[٨] .

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ١٥

(٢) كذا قيدت اللفظة في أصل ابن زَبْر ، ويوافقه تقييد ابن نقطة . ٢٠

(٣) سقطت العبارة من م ، وفي س : « والله أعلم » .

(٤) م ، س : « الدين » .

(٥) د : « كان » .

(٦) د : « وسأله عنه » .

(٧) س ، م : « عبد » . ٢٥

(٨) س : « والله » .

عبد الرحمن بن الخشخاش العُذْري(☆)

قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز .

روى عن فضالة بن عبيد .

روى عنه : أنس بن أبي أنيس[1] العذري .

[لينه في القضاء]

٥ قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش المقرئ عنه ، أنا عبد الرحمن بن عمر البزار[2] الشاهد ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر ، نا محمد بن عبد الله بن ميمون ، نا الوليد ، عن أنس بن أبي أنيس العذري ، أنه سمع عبد الرحمن بن الخَشْخاش القاضي يقول :

حضرت فضالة بن عبيد ، وأُتي برجل معه سرقة ، فقالوا : سرقها ، فجعل يقول :

١٠ لاإخاله سرقها ، لاإخاله إلاّ وجدَها . فجعل بعضُ الناس كأنه يلقّنُه ، فقال : وجدتُها . فقال : خلّوا سبيله .

[رد عمر بن عبد العزيز على كتابه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب ، عن أبي القاسم السُّمَيْساطي ، أنا أبي أبو عبد الله ، أنا أحمد بن سليمان ، نا هشام بن عمّار ، نا صدقة ، نا ابن جابر قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الرحمن بن الخَشْخاش العُذْري : « أما بعد فقد بلغني

١٥ كتابُك تذكر أن رجلاً أعمر[3] رجلاً مسكناً له ولعقبه ، وتسألني عن رأيي في ذلك ؛ فإذا انقضت العامورة فأولياء المسكن أحق بمسكنهم - أو أولى[4] بمسكنهم » .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[5] :

---

٢٠ (☆) تاريخ خليفة ٤٦٥/٢ ، والتاريخ الكبير ٢٧٩/٥ ، وأخبار القضاة لوكيع ٢٠٣/٣ ، والجرح والتعديل ٢٣٠/٥ ، والإكال ١٤٧/٣ ، وقضاة دمشق لابن طولون ٧ ، وتاريخ أبي زرعة ٢٠١/١

(١) كذا ، وسيلي ذلك من أكثر من طريق ، وقد ذكرت المصادر : أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع . انظر الجرح والتعديل ٢٨٩/٢ ، وتهذيب الكال (ل ١٢١) ، وذكر رواية من قال : « أنس بن أبي أنيس » ، وتهذيب التهذيب ٣٧٤/١ ، والخلاصة ١٠٤/١

٢٥ (٢) كذا في د ، وفي م ، س : « البزاز ؟ » .

(٣) أعمرته الدار عمري : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إليّ ، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . قال ابن الأثير : وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون . النهاية ، واللسان : « عمر » .

(٤) م ، س : « أولى بمسكنهم - أو أحق » .

٣٠ (٥) التاريخ الكبير ٢٧٩/٥

عبد الرحمن بن خشخاش . سمع فضالة بن عبيد قوله . سمع منه أنس[١] بن أبي أنيس .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً[٢] ، أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣]:

عبد الرحمن بن خشخاش . روى عن فضالة[٤] بن عبيد . روى عنه : أنس بن أبي[٥] أنيس . سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : كان عبد الرحمن قاضياً بدمشق لبني أمية .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في الطبقة الثالثة :

عبد الرحمن بن الخشخاش العُذْري القاضي

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الربعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة :

عبد الرحمن بن الخشخاش العذري قاضي عمر بن عبد العزيز على دمشق . سمع من فضالة بن عبيد .

[وعند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البنا الحريري ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد الرحمن بن الخشخاش العُذْري ولي قضاء دمشق لعمر بن عبد العزيز .

---

(١) في التاريخ الكبير : « أنيس » .

(٢) هذه رواية د ، وتخالفها رواية م ، س في هذا الموضع .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٣٠

(٤) س : « سمع فضالة » .

(٥) سقطت : « أبي » من الجرح والتعديل .

[خبره في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[١] :

ومن بني عامر بن عذرة بن سعد يعني ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلَم بن إلحاف بن قضاعة : عبد الرحمن بن الخشخاش ، ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز .

ثم قال[٢] : وأما الخَشْخاش ، بخاء وشين معجمتين ـ فهو : عبد الرحمن بن الخَشْخاش ولي القضاء[٣] لعمر بن عبد العزيز .

قال[٤] : وأما الحسحاس ـ بحاء وسين مهملتين ـ فهو : عبد الرحيم بن الحسحاس العذري[٥] القاضي . قاله الحضرمي . وقال[٦] الحسن بن رشيق ، أنا العباس البصري ، حدثني محمد بن ميمون العسال ، نا الوليد بن مسلم ، نا أنس بن أبي أنيس العدوي أنه سمع عبد الرحيم بن الحسحاس القاضي يقول : حضرت فضالة بن عبيد وأتي برجل معه سرقة .. الخبر ـ كذا قال الحضرمي ، وأخشى أن يكون هذا هو : عبد الرحمن بن الخشخاش العذري قاضي دمشق ، وقد صحف فيه ، ووقع عبد الرحيم مكان عبد الرحمن . والله أعلم .

هو كما خشي أبو نصر ، إلا أن قوله أنس بن أبي أنيس العدوي تصحيف ، وصوابه : العذري .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[٧] .

قال في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز : الشامات :

عبيد بن الخشخاش[٨] .

كذا قال . والصواب : عبد الرحمن بن الخشخاش .

---

(١) ليس في الإكمال ، وقد نبه المحقق على أن موضع « العذري » بياض .

(٢) الإكمال ١٤٦/٣ ، ١٤٧

(٣) في الإكمال : « ولي قضاء دمشق » .

(٤) الإكمال ١٤٨/٣ ـ ١٤٩

(٥) ليست اللفظة في الإكمال .

(٦) في الإكمال : « قال حدثنا » ، وانظر أخبار القضاة لوكيع ٢٠١/٣ فالخبر فيه من طريق آخر عن عبد الرحيم بن الحسحاس العذري . تقدم الخبر من غير هذا الطريق ، وفيه الاسم على الصواب : « عبد الرحمن بن الخشخاش » .

(٧) تاريخ خليفة ٤٦٥/٢

(٨) في تاريخ خليفة : « الحسحاس » ، وزاد فيه : « العذري » .

[وفي تاريخ أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة[١] ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر :

أن عبد الرحمن بن الخشخاش[٢] العذري قاضي دمشق زمن عمر بن عبد العزيز .

[ومن طريق ابن رشيق]

أخبرنا[٣] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي ، نا الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن محمد بن سلامة البغدادي أبو بكر ، نا داود بن رشيد أبو الفضل ، نا الوليد بن مسلم قال : ٥

وقال غير ابن أبي مالك[٤] : فولي فضالة بن عبيد ، ثم من بعد فضالة أبو إدريس الخولاني ، ثم زرعة بن ثوب المَقْرائي[٥] ، ثم عبد الرحمن بن الخشخاش العذري لعمر بن عبد العزيز .

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٠١/١ وفيه خلاف في اللفظ . ١٠

(٢) د : « الحسحاس » .

(٣) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في التاريخ (ترجمة : زرعة بن ثوب) .

(٤) هو : خالد بن يزيد بن أبي مالك ، روى الخبر التالي ابن عساكر من طريقه في التاريخ « ترجمة زرعة بن ثوب » .

(٥) هذا الاسم كثير التصحيف في م ، د ، وكذلك وقع في أخبار القضاة لوكيع ٢٠٢/٣ : « زرعة بن أيوب المعري » والصحيح أنه : زرعة بن ثُوَب : ـ بضم الثاء وفتح الواو ـ المَقْرَائي ـ بفتح الميم وسكون القاف ـ نسبة إلى مقرى قرية بالشام من نواحي دمشق . جاء اسمه على الصواب في الإكمال ٥٦٨/١ وتاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٦ « سليمان باشا » ، وأصل أحمد الثالث ، وانظر معجم البلدان ١٧٢/٥ ١٥

حرف الدال

عبد الرحمن بن داود بن منصور ، أبو محمد الفارسي(☆)

سمع بدمشق وغيرها : أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وخالد بن روح بن أبي حجير ، وجعفر بن أحمد بن عاصم ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مطير العذالي[١] ، وعثمان بن خرزاذ ، ٥ وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي ، وعلي بن الحسن بن معروف القصاع ، ومحمد بن يزيد بن عبد الوارث ، وأبا عبد الله عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك ، وعبد الله بن هلال الدومي - ببيروت - وهلال بن العلاء الرقي .

روى عنه : أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر ومحمد بن أحمد بن محمد الأصبهانيان ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، ١٠ والحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب ، وأبو بكر عمر بن عبيد الله بن أحمد . وحدث بأصبهان ثم رجع إلى فارس وبها مات .

[حديث : إذا ظهر فيكم]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرابي قالا : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أذرجشنس[٢] إملاءً ، نا عبد الرحمن بن داود ، نا خالد بن روح ، نا محمد بن عائذ ، نا الهيثم بن حميد ، ١٥ نا حفص ، عن مكحول ، عن أنس بن مالك قال[٣] :

قلت[٤] : يارسول الله ، متى ينزل الأمر بالمعروف والنَّهْيُ عن المنكر ؟ قال : « إذا ظهر فيكم ماظهر في بني إسرائيل قبلكم» ، قال : قلت[٤] : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال : « إذا ظهر الإدْهَان في خياركم ، والفاحشة في شراركم ، وتحوَّل الملك في صغاركم » .

(☆) ذكر أخبار أصبهان ١١٥/٢

٢٠ (١) كذا رسم هذه النسبة والاسم قبلها في د ، وفي م : « مطر الغداي » ، وفي س : « مظفر القداي » ؟

(٢) قارن بالصفحة ٣٥٥

(٣) رواه صاحب الكنز برقم (٨٤٥٨) ، وزاد في آخره فيه : « والفقه في رُذالكم » .

(٤) م ، س : « قلنا » .

[حديث : قال ربك..]

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي ، نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني ، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر ، نا عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو عبد الله ، نا أبي ، عن أبيه يحيى بن حمزة قال :

كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين ، وأمرني أن أصلب في الحكم ، وقال في كتابه إليّ : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « قال ربك عز وجل : وعزتي وجلالي ، لأنتقمن من الظالم في عاجله أو آجله ، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر[1] أن ينصره فلم ينصره » .

[خبره عند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ[2] .

عبد الرحمن بن داود بن منصور ، أبو محمد الفارسي . قدم أصبهان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وأقام بها سنةً ، وخرج إلى فارس ، وتوفي بها[3] .

كان من الفقهاء كثير الحديث . كتب بالشام ومصر .

عبد الرحمن - ويقال : عبد الله - بن دراج مولى معاوية

ذكره أبو الحسين الرازي في « تسمية كتاب أمراء دمشق » ، وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية في خلافته على الرسائل . وداره بدمشق عند « حمام نعيم » ، والمرج المعروف بالدراجية خارج باب توما كان له .

---

(١) س : « قدر » .

(٢) ذكر أخبار أصفهان ١١٥/٢

(٣) أخبار أصفهان : « ومات بها » .

حرف الذال : فارغ

حرف الراء

عبد الرحمن بن ربيعة ـ ويقال : عبد الرحيم ، ويقال : ربيعة بن ربيعة(☆)

وهو أصح .

حدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان .

روى الوليد بن مسلم عمن سمعه ، عنه .

وقد ذكرت حديثه في ترجمة « نافع بن كيسان » .

☆ انظر حديثه والخلاف في اسمه في « ترجمة نافع بن كيسان » المجلدة ١٧ ق ٢٥٤ أ ـ ٢٥٤ ب نسخة سليمان باشا

حرف الزاي

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَرِي بن يُحْمِد بن معدي كَرِب
أبو خالد ـ ويقال : أبو أيوب ـ المعافري ، ثم الشَّعْباني الإفريقي (☆)

قاضي إفريقية .

روى عن أبيه ، وزياد بن نُعَيم الحَضْرمي ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي ، وبكر بن سَوَادة ، وأبي الهيثم دُخَيْن الحَجْري ، وعمارة بن راشد الكناني الليثي ، وأبي علقمة صاحب أبي هريرة ، وعتبة بن حميد ، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي . ٥

روى عنه : الثوري ، وعثمان بن الحكم الجُذَامي ، وعيسى بن يونس ، وبكر بن عمرو ، وعبد الله بن لَهِيعة ، وأبو معاوية الضرير ، وعبد الرحمن بن محمد المُحاربي ، وخالد بن حميد ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن المبارك ، والجارود بن يزيد النيسابوري ، ومروان الفزاري ، وابن وهب ، ورِشْدِين [بن] سعد ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ويعلى بن عبيد ، وعبدة بن سليمان ، ومحمد بن شعيب بن شابور . ١٠

ووفد على خلفاء بني أمية ، وولاه مروان بن محمد قضاء إفريقية . وكان قوالاً للحق .

[حديث : سبحان الله ..]

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، نا أحمد بن جعفر ، نا بشر بن موسى الأسدي نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، حدثني أبو علقمة قال : سمعت أبا هريرة يقول : ١٥

كان رسول الله ﷺ يقول : « سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله ملء الميزان ،

☆ طبقات خليفة ٧٦٢/٢ ، وتاريخ البخاري ٢٨٣/٥ ، والتاريخ الصغير ١٢٣/٢ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٣٢) ، والتاريخ والعلل ٣٤٧/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٤/٥ ، والكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) ، والضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٢) ، والضعفاء للبردعي (ل ٢ ، ٧) ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٥٥ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٢/١ ، والإكمال ٣٨٢/٣ ، والأنساب ٣٣٩/٧ ، وتاريخ بغداد ٢١٤/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤١١/٦ ، وميزان الاعتدال ٥٦١/٢ ، وتهذيب الكمال (٧٨٨) ، وتهذيب التهذيب ١٧٣/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٨٠/١ ، والخلاصة ١٣٢/٢ ٢٠

والله أكبر ملء السموات والأرض ، ولا إله إلا الله ليس دونه ستر[١] ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها - عز وجل » .

[حديث : بيعة الصدائي]

أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو القاسم بن الحُصَين ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، نا أحمد بن جعفر ، نا أبو علي بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن زياد ، حدثني زياد بن نعيم الحَضْرمي قال : سمعت زياد بن الحارث الصُّدائي صاحبَ رسولِ الله ﷺ يحدث قال[٢] :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فبايعته على الإسلام . وأُخْبِرْتُ أنه بعث جيشاً إلى قومي فقلت[٣] : يارسول الله ، اردد الجيش ، فأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم ، فقال لي : « اذهب ، فردّهُم » ، فقلتُ : يارسول الله ، إن راحلتي قد كلّت . فبعث رسول الله ﷺ رجلاً فردهم .

قال الصُّدائي : وكتب[٤] إليهم كتاباً ، فقدم وفدهم بإسلامهم . فقال لي رسول الله ﷺ : « [٥]ياأخا صُدَاء إنك لَمطاعٌ في قومك » ، فقلتُ : بل الله هوَ هداهم للإسلام . فقال لي رسول الله ﷺ[٥] : « أفلا أُؤَمّرُك عليهم ؟ » فقلت : بلى يارسول الله . قال : فكتب لي كتاباً ؛ فقلت : يارسول الله ، مُرْ لي بشيءٍ من صدقاتهم ، قال : « نعم » ، فكتب لي كتاباً آخر .

قال الصدائي : وكان ذلك في بعض أسفاره . فنزل رسول الله ﷺ منزلاً ، فأتاه[٦] أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ، ويقولون : أَخَذنا بشيء[٧] كان بيننا وبين قومه في الجاهلية ، فقال النبي ﷺ : « أو فَعَل ؟ » فقالوا : نعم . فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه ، وأنا فيهم ، فقال : « لا خيرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمن » .

قال الصُّدائي : فدخل قوله في نفسي . ثم أتاه آخر فقال : يانبي الله أعطني . فقال النبي ﷺ : « من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس ، وداء في البطن » ، فقال

---

(١) د : « أستر »

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٠٧٥) ٣٩٩/١٣ ، والحديث من هذا الطريق في المعرفة والتاريخ ٤٩٥/٢ ، وفتوح مصر لابن عبد الحكم ٣١٣

(٣) س : « قلت »

(٤) م ، س : « وكتبت »

(٥-٥) سقط مابينهما من س

(٦) س : « فأتوه »

(٧) س : « أخذنا بشر » ، وفي الكنز : « آخذنا بشيء » . أخذنا بشيء : أي عاقبنا بشيء

السائل : فأعطني من الصَّدَقة ، فقال له رسول الله ﷺ : « إن الله ـ عز وجل ـ لم يرضَ بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها ، فجزّأها ثمانية أجزاءٍ ، فإن كنتَ من[1] تلك الأجزاء أعطيتك[2] حقك » . قال الصُدائي : فدخل ذلك في نفسي ، أنّي سألته من الصدقات ، وأنا غني ، ثم إنّ رسولَ الله ﷺ اعتشى[3] من أول الليل ، فلزمته ، وكنت قوياً ، وكان أصحابه ينقطعون عنه ، ويتأخرون ، حتى لم يبق معه أحد غيري ، فلما كان أوان أذان الصُّبْح أمرني فأذّنتُ ، فجعلت أقول : أقيمُ يا رسول الله ؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية المشرق إلى الفجر فيقول : « لا » ، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز ، ثم انصرف إليّ وقد تلاحق أصحابه ، فقال : « هل من ماء يا أخا صُداء ؟ » فقلت : لا إلاّ شيء قليل لا يكفيك ، فقال النبي ﷺ : « اجعله في إناءٍ ، ثم ائتني به » ، ففعلتُ ، فوضع كفه في الماء . قال الصدائي : فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيناً تفور . قال لي[4] رسول الله ﷺ : « لولا أني أستحي من ربي ـ عز وجل ـ لسُقينا وأسقينا[5] . ناد في أصحابي ؛ من له حاجة في الماء » ، فناديتُ فيهم ، فأخذ من أراد منهم . ثم قام رسول الله ﷺ ، فأراد بلالٌ أنْ يقيمَ ، فقال له النبي ﷺ : « إن أخا صُداء هو أذّنَ ، ومن أذن فهو يقيم » ، فقال الصُدائي : فأقمت الصلاة . فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة أتيته بالكتابين ، فقلت : يا نبي الله[6] ، أعفني من هذين ، فقال نبي الله ﷺ : « مابدا لك ؟ » فقلت : سمعتك ، يا نبي الله ، تقول : « لا خيرَ في الإمارة لرجل مُؤمن » ، وأنا أومِن بالله ورسوله ، وسمعتك تقول للسائل : « مَنْ سألَ الناسَ عَنْ ظهرِ غنىً فهو صُداع في الرأس ، وداء في البطن » ، وسألتك وأنا غنيّ . فقال نبي الله ﷺ : « هو ذا[7] ، فإن شئت فاقبل ، وإن شئت فدع » ، فقلت : أدعُ . فقال لي رسول الله ﷺ : « فدلني على رجل أؤمّر عليكم » ، فدللته[8] على رجلٍ من الوفد[9] الذين قدموا عليه ، فأمره عليهم ، ثم قلنا : يا نبي الله ، إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وَسِعَنا ماؤُها ،

---

(١) د : « في »

(٢) زادت م : « وأعطيناك »

(٣) د : « اغتشا » ، وقال ابن الأثير : « أنه ﷺ كان في سفر ، فاعتشى في أول الليل : أي سار وقت العشاء ، كما يقال : استحر وابتكر » . النهاية ٢٤٢/٣

(٤) سقطت من د

(٥) م : « واستقينا »

(٦) في كنز العمال : « يا رسول الله »

(٧) في م : « هو ذاك »

(٨) م : « فدللت »

(٩) في الكنز : « الوافدين »

واجتمعْنا عليها ، فإذا كان الصيف قلَّ ماؤها ، فتفرقنا على مياه حولنا ، وقد أسلَمْنا ، وكل من حولنا عدو لنا ، فادع الله لنا في بئرنا ، أن يسعنَا ماؤها ، فنجتمعَ عليها ولا نتفرق ، فدعا بسبع[(١)] حصيات ، فعركهن[(٢)] في يده ، ودعا فيهن ، ثم قال : « اذهبوا بهذه الحصيات ، فإذا أتيتم البئر فألقوا واحدةً واحدةً ، واذكروا اسم الله ـ عز وجل ـ » . قال الصُدَائي : ففعلنا

٥ ما قال لنا ، فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها ـ يعني البئر .

هذا حديث حسن وقع لي عالياً .

رواه البغوي في معجمه عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، عن عيسى بن يونس ، عن عبد الرحمن الإفريقي بإسناده نحوه :

أخبرناه[(٣)] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا

١٠ عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن صالح الأزدي .

فذكره

[حديث : كل مسكر حرام]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا النضر بن عبد الله الْحُلْواني ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن خالد الإفريقي ـ وكان أول مولودٍ ولد بالمغرب من إفريقية ـ حدثني مسلم بن يسار ، عن

١٥ سفيان بن وهب ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[(٤)] :

« كل مسكر حرام »

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[(٥)] ، نا الجنيدي ، نا البخاري ، نا عبد الله بن يزيد ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، أبو خلف الإفريقي الشَّعْباني المعافري ـ

٢٠ كان جاز المائة

وبلغني عن المقرئ أنه[(٦)] مات سنة ست وخمسين ومائة .

---

(١) في الكنز : « سبع »

(٢) في الكنز : « ففركهن »

(٣) د : « أخبرنا » .

٢٥ (٤) الحديث بهذا اللفظ متواتر في الصحيح من طرق كثيرة . انظر الترمذي رقم (١٨٦٥) ، والنسائي ٢٩٧/٨ ، والحديث من هذا الطريق في المعرفة والتاريخ ٤٨٧/٢

(٥) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

(٦) زاد بعدها في الكامل : « قال » .

كذا قال . والصواب : أبو خالد[١] .

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[٢] :

٥ عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ، من أهل إفريقية . مات في خلافة أبي جعفر .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد[٣] : - وأبو الحسين قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤] :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي . سمع أباه ، وأبا عبد الرحمن الحُبُلي ، وبكر بن سَوَادة . روى عنه : الثوري . قال المقرئ : هو الشَّعْباني المعافري ، أبو خالد أول ١٠ مولودٍ ولد في الإسلام - يعني بإفريقية[٥] - جاز المائة .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

١٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦] :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي . روى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، ودُخَين الحَجْري . روى عنه : الثوري ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرحمن المحاربي ، وأبو معاوية ، وعبد الله[٧] بن يزيد المقرئ . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه : ابن وهب .

٢٠ كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ، ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما

---

(١) يعني قوله : « أبو خلف الإفريقي » المتقدم في السند .

(٢) طبقات خليفة ٧٦٢/٢

(٣) سقطت من د .

(٤) التاريخ الكبير ٢٨٣/٥

٢٥ (٥) مابين خطين موضعه في آخر الخبر في د .

(٦) الجرح والتعديل ٢٣٤/٥

(٧) م : « عبد الرحمن » .

[وعند ابن يونس]

قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله محمد[١] بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذَرِيّ بن يُحْمِد[٢] الشَّعْباني ، قاضي إفريقية ، يكنى أبا خالد . روى عنه : سفيان الثوري ، وبكر بن عمرو ، وعثمان بن الحكم الجُذَامي ، وعبد الله بن لَهيعة ، وخالد بن حميد ، وغيرهم . توفي سنة ست وخمسين ومائة وكان أول ٥ مولودٍ ولد بإفريقية في الإسلام .

[وعند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن ذَرِي بن يُحْمِد الشَّعْباني ، أبو خالد . قاضي إفريقية . روى عنه : الثوري ، وابن وهب ، والمقرئ ، وغيرهم . روى[٣] عن : أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي ، وبكر بن سَوَادة ، وغيرهم .

[وعند عبد الغني]

١٠ قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البُخاري

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو ـيا

نا عبد الغني بن سعيد قال[٤] :

ذَرِيّ : ـ بذال معجمة ـ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذَرِي ، أبو خالد الإفريقي .

[وعند الخطيب]

١٥ أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن الحسن بن سعيد ، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٥] :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ، أبو خالد الإفريقي . سمع أباه ، وأبا عبد الرحمن الحُبُلي ، وبكر بن سَوَادة[٦] . روى عنه : سفيان الثَّوري ، وبكر بن عمرو ، وعبد الله بن لَهيعة ، وعثمان بن الحكم الجُذَامي ، وعبد الله بن وهب ، وخالد بن حميد ، وعبد الله بن ٢٠ إدريس الأَوْدي[٧] وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهم .

---

(١) اللفظة في د فقط .
(٢) في الأصل : « محمد » ، تصحيف .
(٣) س ، م : « يروي » .
(٤) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٥٥
٢٥ (٥) تاريخ بغداد ٢١٤/١٠
(٦) تاريخ بغداد : « سواد » .
(٧) س ، م : « الأذري » .

ذكر أبو سعيد بن يونس المصري أنه : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذَرِي بن يُحْمِد بن معدي كَرِب بن أسلَم بن منبه[١] بن النارة[٢] بن حيويل بن عمرو بن أشوط[٣] بن سعد بن ذي شِعْبين بن يعفر[٤] بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشَّعْباني . وكان أول مولودٍ ولد بإفريقية في الإسلام ، وولي القضاء بإفريقية ، ووفد إلى أبي جعفر المنصور ، وقدم عليه وهو ببغداد . كذلك :

[وعند ابن الفرات]

قرأت[٥] في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه قال[٦] : أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن العباس قال[٦] : أنا أبو الحسن بن علي بن سراج الحرشي قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قدم على أبي جعفر بغداد في بيعة أهل إفريقية .

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[٧] :

وأما ذَرِي ـ بفتح الذال المعجمة وكسر الراء ، وتخفيف الياء ـ فهو : أنعم بن ذَرِي بن يُحْمِد بن معدي كَرِب بن أسلم بن منبه بن النارة[٨] بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشعباني . ومن ولده : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضي إفريقية ، أبو خالد ، يروي عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، وبكر بن سَوَادة ، وزياد بن نعيم الحضرمي . روى عنه : سفيان الثوري ، وابن لَهيعة ، وابن وهب ، وبكر بن عمرو ، وعثمان بن الحكم ، وخالد بن حميد ، والمقرئ ، وجماعة . وحديثه كثير مشهور . وله وفادة على المنصور ، وهو أول مولود ولد بإفريقية في الإسلام[٩] . مات بإفريقية سنة ست وخمسين ومائة . قاله ابن يونس .

[وعند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا

---

(١) م : « منية » .

(٢) هذا ما أجمعت عليه الأصول ، ومثله في تهذيب الكمال ، وفي تاريخ بغداد : « النار » ، وجاء في هذا الموضع من النسب في الأنساب (٣٣٩/٧) « النَّادة » ، ومثله في تهذيب التهذيب ١٧٣/٦ ، وفي الإكمال ٣٨٢/٣ : « السادة » ، ولعله تصحيف ، فسوف يروي الحافظ ابن عساكر الخبر من طريقه ، وفيه : « النارة » .

(٣) تاريخ بغداد : « حويل بن عمرو بن أشواط » .

(٤) د : « يعقوب » .

(٥) قرأ الخطيب في كتاب ابن الفرات .

(٦) ليست في د .

(٧) الإكمال ٣٨٢/٣ بخلاف في اللفظ .

(٨) في الإكمال : « السادة » . تقدم التعليق على اللفظة .

(٩) م : « في الإسلام بإفريقية » .

مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[١] :

أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي . سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي روى عنه الثوري والمقرئ .

[وعند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

٥

أبو أيوب عبد الرحمن بن زياد الإفريقي . روى عنه عبد الرحمن بن سليمان . حُكِي ذلك عن ابن معين .

وقال في موضع آخر : أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم :

أنا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن يزيد ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أبو خالد الإفريقي الشَّعْباني المعافري ، كان جاز المائة .

١٠

[وعند الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٢] :

أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي[٣] .

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

١٥

أبو أيوب - ويقال : أبو خالد - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشَّعْباني المعافري الإفريقي . ويقال : أول مولودٍ ولد[٤] في الإسلام - يعني بإفريقية - وكان قد جاز المائة . عداده في أهل مصر . عن أبيه ، وعبد الله بن يزيد ، وبكر بن سَوَادة ، ليس بالقوي عندهم . روى عنه : الثوري ، وابن لهيعة .

[وعند يعقوب]

٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٥] ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٣٢) .

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٦٢/١

(٣) زادت بعدها س : « سمع أبا عبد الرحمن الحبلي » .

٢٥

(٤) سقطت من س .

(٥) المعرفة والتاريخ ١٢٣/٣

وكنيته : أبو أيوب . كناه عبد الرحمن[١] بن سليمان وغيره من الكوفيين .

[قدومه على أبي جعفر]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي ، نا محمد بن علي الإيادي ، نا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثني أحمد بن محمد ، حدثني الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش قال :

٥ ظهر بإفريقية جور من السلطان ، فلما قام ولد العباس[٣] قدم[٤] عبد الرحمن بن زياد بن أنعم على أبي جعفر فشكا إليه[٥] العمالَ ببلده ، فأقام[٦] ببابه أشهراً ، ثم دخل عليه فقال : ماأقدمك ؟ فقال : ظهر الجَوْر ببلدنا ، فجئت لأُعْلِمك ؛ فإن الجور يخرج من دارك ! فغضب أبو جعفر وهمّ به ، ثم أمر بإخراجه .

قال[٧] : وأخبرني الأزهري ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، أخبرني أبو العباس ١٠ المنصوري ، أنا محمد بن يوسف ، أنا محمد بن يزيد ، عن ابن[٨] إدريس ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قال :

أرسل إليّ أبو جعفر المنصور فقدمت عليه ، فدخلت ، والربيع قائم على رأسه ، فاستدناني ، ثم قال لي : ياعبد الرحمن ، كيف[٩] مامررتَ به من أعمالنا إلى أنْ وصلت إلينا ؟ قال : قلت : رأيت[١٠] ياأمير المؤمنين أعمالاً سيئة ، وظلما فاشياً ، وظننته لبعد البلاد ١٥ منك ، فجعلت كلما دنوت منك كان أعظم للأمر[١١] .

قال : فنكس رأسه طويلاً ، ثم رفعه إليّ فقال : كيف لي بالرجال ؟ قلت : أفليس عمر بن عبد العزيز كان يقول : إن الوالي بمنزلة السوق يُجْلَبُ إليها ما ينفق فيها ، فإن كان

---

(١) كذا في الأصول . وفي المعرفة والتاريخ : « عبد الرحيم » .

(٢) تاريخ بغداد ٢١٥/١٠ ، ورواه الذهبي في الميزان ٥٦٣/٢

٢٠ (٣) الأصل : « أبو العباس » والصواب من تاريخ بغداد .

(٤) م : « قدم علينا » .

(٥) س : « له » .

(٦) تاريخ بغداد : « فقام » .

(٧) يعني الخطيب .

٢٥ (٨) د : « أبي » ، تصحيف ، فهو : عبد الله بن إدريس الأودي ، روى الخبر من طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٦٣/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال (ل ٧٨٧) .

(٩) سقطت من م .

(١٠) سقطت من د .

(١١) س : « الأمر » .

بَرّاً أتَوْه بِبِرّهم ، وإن كان فاجراً أتوه بفجورهم ؟ قال : فأطرق طويلاً ، فقال لي[1] الربيع ، وأومأ إليّ أن اخرج . فخرجت وماعدت إليه .

[الخبر مطولاً من طريق آخر]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو عثمان [سعيد بن] محمد البحيري ، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاءً ، أنا جعفر بن محمد ٥ الترك ، حدثني محمد بن سعد - يعني الجلاب في دهليزي وكتبه لي أبو عمرو المستملي بخطه ، نا الجارود بن يزيد ، أنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قال :

كنت أطلب العلم مع أبي جعفر أمير المؤمنين قبل الخلافة ، فأدخلني منزله ، فقدم إلي طعاماً ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ، ثم قدّم إليّ زبيباً ، ثم قال : يا جارية ، عندك حلواء ؟ قالت : لا ، قال : ولا التمر ؟ قالت : ولا التمر . فاستلقى ثم قرأ : ﴿ عسى ربُّكم أن ١٠ يُهْلِكَ عدُوَّكم ، ويستخلِفَكم في الأرض فَيَنْظُرَ كيف تعملون ﴾[2] . فلما ولي الخلافة دخلت عليه ، فقال لي : ياعبد الرحمن بلغني أنك كنت تفد لبني أمية ؟ قال : قلت : أجل كنت أفد لهم ، وأفد إليهم[3] ، قال : وكيف رأيت سلطاني من سلطانهم ؟ قال : قلت : ياأمير المؤمنين ، والله ما رأيت في سلطانهم من الجور والظلم إلا رأيته في سلطانك ! تحفظ يوم أدخلتني منزلك ، فقدمت إلي طعاماً ، ومريقة من حبوب لم يكن فيها لحم ، ثم قدمت إلي زبيباً ، ثم قلت : ١٥ يا جارية ، عندك حلواء ؟ قالت : لا ، قلت : ولا التمر ؟ قالت : ولا التمر . فاستلقيت ، ثم تلوت هذه الآية ﴿ عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ ، فقد والله أهلك عدوك ، واستخلفك في الأرض ، فانظر ما[4] تعمل ، فقال : ياعبد الرحمن إنا لا نجد الأعوان . قلت : ياأمير المؤمنين ، إن السلطان سوق نافق ، لو نفق عندك الصالحون لحببوا[5] إليك . قال : فكأني ألقمته الحجر ، فلم يرد علي شيئاً .

[بعض خبره في الكامل]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[6] ، نا ابن حماد ، نا معاوية - هو ابن صالح - عن يحي ، عن ابن إدريس

أنه أُقدِم[7] به - يعني بعبد الرحمن بن زياد - على أبي جعفر بالكوفة ، وولي القضاء لمروان بن محمد بن مروان على إفريقية .

(١) د : « فقال إلي » ، والعبارة كما أثبتها من م ، س في ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال .

٢٥ (٢) سورة الأعراف ٧ آية ١٢٨

(٣) سقطت : وأفد إليهم » من د .

(٤) س : « ماذا » .

(٥) د ، س : « تحببوا » .

(٦) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

٣٠ (٧) كذا في الأصول والكامل ، وقيدت في الكامل بضم الألف وكسر الدال كما أثبتها .

قال معاوية : وسمعت المقرئ يقول[١] : قال عبد الرحمن بن زياد : أنا أول مولود ولد في الإسلام بعد فتح إفريقية .

[وصيته للثوري]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أحمد بن سليمان ، نا بشر بن موسى الأسدي ، نا عبد الله بن صالح العِجْلي ، أنا يحيى بن يمان قال :

كتب ابن الإفريقي إلى سفيان الثوري : أما بعد ، فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل ، وشغل عظيم الآخرة عن شغل صغير الدنيا والسلام .

[بعض خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]

[٣]ح وأخبرنا[٣] أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن

قالا : أنا يوسف بن رباح ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال : سمعت المقرئ يقول :

قال عبد الرحمن : أنا أول مولودٍ ولد في الإسلام ـ يعني[٤] بعد فتح إفريقية . وزعم[٥] يحيى بن معين ، عن ابن إدريس أنه قدِم على أبي جعفر بالكوفة ، وولي القضاء لمروان بن محمد بن مروان على إفريقية .

[وفي الكامل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٦] ، نا أحمد بن عمر بن بسطام ، نا ابن قهزاد قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول :

عبد الرحمن بن زياد ثقة .

روى غيره عن يحيى القطان[٧] تضعيفه له .

[وفي تاريخ بغداد أيضاً]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٨] ، أنا علي بن محمد بن عيسى

---

(١) سقطت اللفظة من الكامل .
(٢) تاريخ بغداد ٢١٥/١٠
(٣ ـ ٣) ما بينهما في د : « أنا » .
(٤) اللفظة في د فقط .
(٥) قبلها في تاريخ بغداد : « قال أبو بشر » .
(٦) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ، والذهبي في الميزان .
(٧) روى عنه تضعيفه علي بن المديني . راجع تهذيب الكمال (ل ٧٨٧) .
(٨) تاريخ بغداد ٢١٤/١٠

البزاز ، نا محمد بن عمر بن سلم[١] الحافظ ، حدثني إسحاق بن موسى ، نا أبو داود - يعني السجستاني - قال : سمعت أحمد بن صالح يقول :

كان الإفريقي أسيراً في الروم فخلوا عنه لما رأوا منه على أن يأخذ لهم شيئاً عند الخليفة ، فلذلك أتى أبا جعفر ، قلت لأحمد بن صالح : يحتج[٢] بحديث الإفريقي ؟ قال : ٥ نعم . [٣]قلت : صحيح الكتاب ؟ قال : نعم[٣][٤] .

بلغني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : قلت لأحمد بن صالح : حي يجري عندك مجرى أبي هانئ في الثقة ؟ فقال لي : نعم . فقلت لأحمد : فابن أنعم ؟ فقال لي أحمد بن صالح : ابن أنعم أكبر من حي عندي ! ثم قال أحمد : ابن أنعم أكبر عندي من يحيى ، ورفع بابن أنعم في الثقة . فقلت لأحمد بن صالح : فمن يتكلم فيه عندك جاهل ؟ فقال ١٠ أحمد بن صالح : من تكلم في ابن أنعم فليس بمقبول ، ابن أنعم من الثقات !

[ماقيل فيه]

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد بن وعلي بن الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا عبد الله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني - بأصبهان - أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، نا أبو حفص عمرو بن علي قال :

كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، أنا محمد بن عمرو العُقَيْلي قال[٦] نا زكريا بن يحيى ، نا محمد بن المُثَنّى قال :

ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[٧] : كتب إلي محمد بن الحسن :

---

٢٠ (١) في د : « سالم » ، ومثل هذا التصحيف وقع في ترجمته من تاريخ بغداد ٢٦/٣ ، والصحيح : « سلم » ، ووقع في هذا الموضع من الخبر في تاريخ بغداد : « سلم بن عمر » بقلب اسم أبيه . وهو : محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم ، أبو بكر الجِعَابي التيمي . انظر سير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٠ ، وتاريخ بغداد ٢٦/٣ ، وتاريخ مدينة دمشق (م ١٥ ق ٣٩١ ب - سليمان باشا) .

(٢) في تاريخ بغداد : « نحتج » .

٢٥ (٣ - ٣) سقط مابينهما من س .

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال (٧٨٨) من هذا الطريق .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٦/١٠ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال .

(٦) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٢) ، وليست « قال » في د .

(٧) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا محمد بن عمرو[١] ، نا محمد بن عيسى

قالا : نا عمرو بن علي قال :

كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - زاد ابن عدي : وقال عمرو بن علي : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كان يحيى لا يحدث عنه[٢] ، وما سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكره قط إلا مرة : نا سفيان[٣] ، عن عبد الرحمن الإفريقي . وهو مليح[٤] الحديث ليس مثل غيره في الضعف .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا ابن رزق ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا حنبل بن إسحاق ، نا علي بن عبد الله قال : سمعت يحيى يقول :

حديث[٦] هشام بن عروة ، عن الإفريقي ، عن ابن عمر في الوضوء ، قال : هذا مشرقي وضعف يحيى الإفريقيَّ ، وقال : كتبت[٧] عنه كتاباً بالكوفة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا محمد بن عمرو العُقَيْلي[٨] ، نا محمد بن عيسى ، نا صالح بن أحمد ، نا علي قال : سمعت يحيى قال :

حدث هشام بن عروة بحديث عن الأفريقي ، عن ابن عمر في الوضوء ، فقال : هذا حديث مشرقي ، وضعف يحيى بن سعيد الإفريقيَّ ، وقال : قد كتبت[٩] عنه كتاباً بالكوفة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[١٠] ، نا ابن حماد ، حدثني صالح بن أحمد ،نا علي قال :

---

(١) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٢) .

(٢) د : « كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه » .

(٣) في الكامل : « قال : حدثنا سفيان » .

(٤) د : « صالح » .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٦/١٠

(٦) د : « حدث » .

(٧) د : « كتب » ، وفي تاريخ بغداد : « قال » من غير « و » .

(٨) الضعفاء (ل ٢٢٢) .

(٩) في الضعفاء : « قال : قد كنت كتبت » ، وفي د : « كتب » .

(١٠) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

ضعف يحيى بن سعيد عبدَ الرحمن بن زياد الإفريقي وقال : قد كتبت عنه بالكوفة كتاباً .

قال أبو أحمد[١] ، نا الحسن بن سفيان ، حدثني عبد العزيز بن سلام قال :سمعت أبا بكر ـ أو محمد بن يحيى ـ قال[٢] : حدثني علي بن عبد الله قال :

٥ سألت يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي فقال : سألت هشام بن عروة عنه فقال : دعنا منه ، حديثه حديث مشرقي .

قال : وأنا أبو أحمد[٣] ، نا علي بن إسحاق بن رداء ، نا[٤] محمد بن يزيد المستملي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

أما الإفريقي ما ينبغي أن يروى عنه حديث .

١٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن السقاء ، نا أبو العباس الأصم ، نا العباس بن محمد الدُّوري قال : سمعت يحيى يقول[٥] .

الإفريقي ليس به بأس ، وقد ضُعِّف ، وهو أحب إليّ من أبي بكر الغسّاني .

وقيل ليحيى : هو أحب إليك أم[٦] أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ؟ فقال : هو . فرددت أنا على يحيى ، فقلت : هو أحب إليك من أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ؟ ١٥ فقال : نعم .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، أنا عبيد الله بن عمر بن أحمد[٨] الواعظ ، نا أبي ، نا الحسين بن صدقة ، نا ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن الإفريقي ، فقال : ضعيف ـ يعني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، وأبو الحسن بن

---

(١) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١)
(٢) ليست : « قال » في د .
(٣) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .
(٤) في د : « أنا » ، وبعد كلمة : « رداء » بياض في م بمقدار كلمة .
٢٥ (٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٤٨
(٦) في تاريخ ابن معين « أو »
(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢١٦
(٨) ليست : « ابن أحمد » في تاريخ بغداد .

سعيد قالوا : حدثنا[١] ـ وأبو النجم الشّيحي : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[٣] :

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٤] ، نا محمد بن علي السكري ، نا عثمان بن سعيد الدارمي قال : ٥

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن الإفريقي ـ أعني عبد الرحمن ـ فقال : ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو عمرو ، (٥ أنا أبو أحمد[٦] ، نا٥) ابن حماد ، نا معاوية ، عن يحيى قال :

الإفريقي لا يسقط حديثه وهو ضعيف .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العَتِيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، ١٠ أنا أبو جعفر العُقَيْلي[٧] ، نا محمد بن عثمان ـ هو[٨] ابن أبي شيبة ـ قال : سمعت يحيى بن معين وسأله محمد بن عبدوس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فقال :

هو ضعيف .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال : قال يحيى بن معين : ١٥

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم يضعفونه . يكتب[٩] حديثه .

قرأت[١٠] على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي جعفر بن المسلمة ، عن محمد بن عمر بن محمد بن بَهْتَة ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي ، حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ علي يحيى بن معين :

---

٢٠ (١) د : « أنا » .
(٢) تاريخ بغداد ٢١٦/١٠ واللفظ للخطيب .
(٣) تاريخ الدارمي ١٤١
(٤) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .
(٥ ـ ٥) سقط مابينهما من م .
٢٥ (٦) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) وسير أعلام النبلاء ٤١٢/٦
(٧) الضعفاء للعقيلي (ل ٢٢٢) .
(٨) ليست : « هو » في الضعفاء .
(٩) م : « ويكتب » .
(١٠) ليس الخبر التالي في م .

عبد الرحمن بن زياد الإفريقي يضعفونه ، ويكتب حديثه . وإنما أنكر عليه الغرائب .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[(١)] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا هبة الله بن محمد بن حَبَش[(٢)] الفراء ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

٥ سأل محمد بن عبدوس يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، فقال : هو ضعيف ، ويكتب حديثه ، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها .

قال[(٣)] : وأنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ [حدثنا أبي][(٤)] ، نا الحسين بن صدقة ، نا ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن الإفريقي فقال : ضعيف - يعني : عبد الرحمن بن زياد بن ١٠ أنعم .

قرأنا[(٥)] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي فقال : ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو ١٥ أحمد بن عدي[(٦)] ، نا ابن أبي عصمة ، نا أبو طالب أحمد بن حميد ، عن أحمد بن حنبل قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - هو الإفريقي - ليس بشيء . قلت : يروي عن مسلم بن يسار . قال : مسلم بن يسار الذي يروي عنه الإفريقي لا أعرفه .

أخبرنا[(٧)] أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله الشيباني يقول : سمعت يحيى بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

---

٢٠ (١) تاريخ بغداد ٢١٦/١٠

(٢) لانقط في د ، وفي م : « جيش » ، وهو ماأثبتناه كما في تاريخ بغداد ، وبهذا الإعجام قيده الأمير في الإكمال ٣٥٢/٢ ، ٣٥٤

(٣) يعني الخطيب .

(٤) زيادة من تاريخ بغداد .

٢٥ (٥) س : « قرأت » .

(٦) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) ، وبعضه رواه المزي في تهذيب الكمال .

(٧) الخبر في « د » فقط .

لاأكتب حديث موسى بن عُبيدة الرَّبَذِي[١] ، ولا حديث عبد الرحمن بن زياد الإفريقي .

قال البيهقي : وأخبرناه في موضع آخر بهذا الإسناد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لاأستحل أن أروي حديث ثلاثة : عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، وموسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي ، وتَلِيد بن سليمان الكوفي .

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول : سمعت أحمد بن الحسن الترمذي[٢] يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

لاأكتب حديث أربعة : موسى بن عبيدة ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وجويبر بن الأسعد ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا البرقاني ، نا الحسين[٤] بن علي التميمي ، نا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، نا أبو بكر المَرُّوذي قال :

قيل له : ـ يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ـ يروى عن الإفريقي ؟ قال : لا هو منكر الحديث ، وقد دخل على أبي جعفر فتكلم بكلام حسن ؛ فقال له ، وأحسن ، ووعظه .

قال[٥] : وأنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العطار ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علياً ـ وهو[٦] ابن المديني ـ

وسئل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فقال : كان أصحابنا يضعفونه ، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها ، لا تعرف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، (٧أنا أبو عمرو الفارسي٧) ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي[٨] قال : سمعت ابن حماد يقول : قال السَّعْدي :

---

(١) في الأصل : « الزيدي » . والصواب أنه : الرَّبَذِي ـ بفتح المهملة والموحدة ـ وأبوه عُبيدة ـ بضم العين ـ انظر الإكمال ٤٦/٦ ، وتهذيب الكمال .

(٢) بعض هذا الخبر في تهذيب الكمال (ل ١٣٨٩) ، والخلاصة ٦٨/٣

(٣) تاريخ بغداد ٢١٦/١٠

(٤) م : « الحسن » .

(٥) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ٢١٦/١٠

(٦) في تاريخ بغداد : « هو » .

(٧ ـ ٧) سقط مابينهما من م .

(٨) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني

ح[١] وأنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]

قالا : نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد[٣] بن علي الكتاني ـ بدمشق ـ نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي ، نا القاسم بن عيسى العَصّار ، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجاني قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم غير محمود في الحديث ، وكان صارماً خَشِناً[٤] .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي قال :

الإفريقي رجل صالح ضعيف الحديث .

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن أحمد ، وعلي بن الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم الشّيحي : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب ، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، ضعيف ، (٥وهو ثقة صدوق ، رجل صالح .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخَلاّل ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، ضعيف٥) الحديث ، وهو ثقة صدوق ، رجل صالح . قال يحيى بن معين : ـ وذكره يوماً فقال : ـ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، يضعفونه . قال يحيى : ويكتب حديثه ، وإنما أنكرت عليه الغرائب .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٦] ، نا أبو[٧] عبد الرحمن المقرئ ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ـ وهو في عداد المصريين . لا بأس به ، وفي حديثه ضعف .

---

(١) سقط حرف التحويل من د .

(٢) تاريخ بغداد ٢١٧/١٠

(٣) سقطت : « ابن محمد » من تاريخ بغداد .

(٤) د : « حسناً » .

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من س .

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٣٣/٢

(٧) سقطت : « أبو » من د .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرني الصَّيْمري ، نا علي بن الحسن[٢] الرازي ، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش ، قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، متروك .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً ٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

سألت أبي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فقال : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . قال : وسألت أبي وأبا زرعة عن ابن لَهيعة والإفريقي أيها أحب إليكما ؟ قالا : جميعاً ضعيفين ، وأثبتهما[٤] الإفريقي ، بين[٥] الإفريقي وبين ابن لهيعة كثير ؛ أما الإفريقي فإن ١٠ أحاديثه التي تنكر عن شيوخ لا نعرفهم ، وعن أهل بلده ، فيحتمل أن يكون منهم ويحتمل أن لا يكون ، وسئل أبو زرعة عن عبد الرحمن الإفريقي فقال : ليس بقوي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو نصر بن الجَبّان إجازةً ، نا القاضي أبو عبد الله أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي - بدمشق - نا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم ، حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البَرْذعي قال[٦] : ١٥

قلت : - يعني لأبي زرعة - [٧]يُرْوَى عن يحيى القطان أنه قال : الإفريقي ثقة رجاله لا نعرفهم . فقال لي[٨] أبو زرعة[٧] : حديثه عن هؤلاء لا يدرى ، ولكنه حدث[٩] عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب « فمن أتى بهيمة » ، وهو منكر . قلت : فكيف محله عندك ؟ قال : يقارب يحيى بن عبيد الله ونحوه . قلت : الإفريقي ؟ قال : ليس بالقوي .

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم ، وأبو نصر ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ٢١٧/١٠

(٢) د : « الحسين » ، تصحيف انظر ترجمة : علي بن الحسن بن علي ، ابن الرازي في تاريخ بغداد ٣٨٨/١١

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٥/٥

(٤) في الجرح والتعديل : « وأشبههما » .

(٥) د : « وبين » . ٢٥

(٦) الضعفاء للبرذعي (ل ٢ ، ٧) ، ورواه ابن حجر من طريقه في تهذيب التهذيب ١٧٣/٦

(٧ - ٧) سقط ما بينهما من م .

(٨) سقطت : « لي » من س .

(٩) د : « يحدث » .

عبد العزيز بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، أنا أبو عيسى الترمذي قال[1] :

رشدين بن سعد ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث .

وقال في موضع آخر[2] : والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وغيره . وقال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقي . ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول : هو مقارب الحديث .

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ، وقد ضعفه بعض أهل العلم ، منهم : يحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، وأبو يعلى بن الحُبُوبي قالا : أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، أنا أبو علي بن منير بن أحمد بن منير ، أنا الحسن بن رَشيق ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال[3] :

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ، ضعيف .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب[4] ، أخبرني السُّكّري ، أنا الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا المفضل بن غسان الغلابي قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم يضعفونه ، ويكتب حديثه .

قال[5] : وأخبرني محمد بن علي المقرئ ، أنا أبو مسلم بن مهران ، أنا عبد المؤمن بن خلف النَّسَفي قال :

سألت أبا علي صالح بن محمد ، عن عبد الرحمن بن زياد فقال : منكر الحديث ، ولكنه كان رجلاً صالحاً .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال : قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق ـ هو ابن خُزَيْمة ـ وأنا أسمع قال :

ولا أحتج بعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي .

---

(١) صحيح الترمذي ١/٥٨

(٢) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٣) الضعفاء للنسائي ٦٧

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢١٧

(٥) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ١٠/٢١٧

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرني البرقاني ، حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي ، نا محمد بن علي الإيادي ، نا زكريا بن يحيى الساجي قال :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، كان يكون بإفريقية . فيه ضعف . وكان عبد الله[٢] بن وهب يُطْرِي الإفريقي ، وكان أحمد بن صالح يقول : هو ثقة ، وينكر على من يتكلم فيه .

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد قال : قال الهيثم[٣] بن عدي :

مات عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أول سلطان أبي جعفر .

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر[٤] ، أنا ابن الفضل ، أنا علي بن إبراهيم المستملي ، نا أبو أحمد بن فارس ، نا البخاري قال : ويقال :

ح وأخبرنا أبو الغنائم في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٥] :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي روى عنه[٦] الثوري .

ويقال : عن المقرئ . مات سنة ست وخمسين ومائة .

عبد[٧] الرحمن بن زياد بن عبيد[☆]

أخو عبيد الله ، وسلم ، وعباد . أحد الأجواد .

وفد على معاوية فولاه خراسان ، ثم وفد على يزيد بن معاوية .

[حديث : الله الله في أصحابي]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، نا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، نا علي بن سعيد النسوي ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،

(١) تاريخ بغداد ٢١٧/١٠
(٢) د : « عبد الرحمن » .
(٣) د : « القاسم » .
(٤) تاريخ بغداد ٢١٧/١٠
(٥) تاريخ البخاري ٢٨٣/٥
(٦) د : « عن » .
(٧) يبدأ حرف الزاي بهذه الترجمة في م ، س .
(☆) تاريخ الطبري ٣١٥/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٨٨) ، وتهذيب التهذيب ١٧٦/٦ ، وذكر خلافاً في اسمه واسم أبيه .

نا عَبيدة بن أبي رائطة الكوفي ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن مغفَّل المزني قال : قال رسول الله ﷺ[١] :

« اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتّخذُوهم غَرَضاً بعدي ، فمن أحبّهم فَبحبّي أحبّهم ، ومَنْ أبغضَهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذَه » .

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى ، عن يعقوب[٢] .

أخبرنا أبو بكر الفَرَضي قال : قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم المقرئ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] ، حدثني أبي ، نا سعد[٤] بن إبراهيم بن سعد ، نا عَبيدة بن أبي رائطة الحذاء التيمي ، حدثني عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الله بن مغفّل المُزَني قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللهَ اللهَ في أصحابي لا تتخذوهم غَرَضاً بعدي ، من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله - عز وجل - ومن آذى الله - عز وجل - يوشك أن يأخذه » .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغَلاّبي قال : قال أبي :

وحدثت أبا زكريا - يعني يحيى بن معين - عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه[٥] ، حدثني عَبيدة بن أبي رائطة ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن مُغَفّل المُزَني قال : قال رسول الله ﷺ[٦] :

« اللهَ اللهَ في أصحابي .. » فقال أبو زكريا : لا أعرف عبد الرحمن بن زياد .

وذكر غير[٧] أبي زكريا أنه ابن زياد بن أبي سفيان .

---

(١) رواه الترمذي برقم (٣٨٦١) في المناقب ، وأحمد في المسند ٨٧/٤ ، والمزي في تهذيب الكمال ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٥٣٠ ، ٣٨٤٨٣) .

(٢) وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

(٣) سقطت : « بن حنبل » من د .

(٤) د : « سعيد » ، انظر فضائل الصحابة ٤٧/١ (١) .

(٥) بعدها في م : « قال » .

(٦) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٧٦/٦ قول الغلاّبي بخلافٍ في الرواية .

(٧) د : « ذكر عن » .

[خبر له عند الطبري]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب المَيْداني ، أنا أبو[١] سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير[٢] ، حدثني الحارث بن محمد ، حدثني علي بن محمد ، نا أبو عمرو قال : سمعت أشياخنا يقولون :

قدم عبد الرحمن بن زياد وافداً على معاوية ، فقال ، ياأمير المؤمنين مالنا حق ؟ قال : بلى ، قال : فماذاك ؟ قال : توليني ، قال : بالكوفة النعمان بن بشير ، وهو رجل من ٥ أصحاب رسول الله ﷺ ، وعبيد الله بن زياد على البصرة وخُراسان ، وعباد بن زياد على سجستان ، ولست أرى عملاً يشبهك إلا أن أشركك في عمل أخيك عبيد الله ، قال : أشركني ؛ فإنّ عملَه واسع يحتمل الشركة . فولاه خُراسان .

وقال علي : وذكر أبو حفص الأزدي ، حدثني عمي قال :

١٠ قدم علينا قيس بن الهيثم السُّلَمي قد وجهّه عبد الرحمن بن زياد ، فأخذ أسلم بن زُرْعة ، فحبسه، ثم قدم عبد الرحمن فأغرم أسلم بن زرعة ثلاثمائة ألفِ درهم .

قال : وذكر[٣] مصعب بن حيان ، عن أخيه مقاتل بن حيان قال :

قدم عبد الرحمن بن زياد خراسان ، فقدم رجل سخي ، حريص ، ضعيف لم يغز غزوة واحدة ، وقد أقام بخراسان سنتين .

١٥ قال علي : قال عوانة : قدم عبد الرحمن بن زياد على يزيد بن معاوية من خراسان بعد قتل الحسين ، واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم .

قال : وحدثني مسلمة بن محارب ، وأبو حفص قالا : : قال يزيدُ لعبد الرحمن بن زياد : كم قدمت به معك من خراسان من المال ؟ قال : عشرين ألف ألف درهم . قال : إن شئت حاسبناك ، وقبضناها منك ورددناك على عملك ، وإن شئت سوّغناك ، وعزلناك ، وتعطي ٢٠ عبد الله[٤] بن جعفر خمسمائة ألف درهم . قال : بل سوغني ماقلت ، ويستعمل[٥] عليها غيري .

(١) سقطت من د .

(٢) تاريخ الطبري ٣١٥/٥ « حوادث سنة ٥٩ » ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : « وذكر أبو جعفر الطبري أن عبد الرحمن بن زياد ولي على خراسان في سنة تسع وخمسين . قلت : لكن ابن حبان لم يذكره إلا في عبد الله بن عبد الرحمن وتبع في ذلك البخاري وابن أبي حاتم . ثم إن البخاري لما ذكره حكى كلام من قال ٢٥ فيه : عبد الرحمن بن زياد . قال : وفيه نظر . قلت : وقد قيل إن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه بقي إلى أيام الحجاج ، وهو الذي ذكره الطبري ، وليس هو فيما أظن راوي الحديث المذكور » .

(٣) م : « وذكره » .

(٤) د : « عبد الرحمن » .

(٥) د : « واستعمل » .

وبعث عبد الرحمن بن زياد إلى عبد الله بن جعفر بألف ألف درهم[١] ، وقال : خمسائة ألف درهم[٢] من قبل أمير المؤمنين وخمسائة ألف من قبلي .

وذكر أبو جعفر الطبري أن ولايته على خراسان كانت في سنة تسع وخمسين

[خبر له عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب الماردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال : ٥

أقرّ يزيد عبدَ الرحمن بن زياد على خراسان ، فشخص عنها عبد الرحمن واستخلف قيس بن الهيثم السلمي[٢] ، فعزله يزيد وولى سلم[٣] بن زياد خراسان ، وسجستان . فوجه سلم[٤] إلى خراسان الحارث بن معاوية المازني ، فلم يزل عليها حتى مات يزيد .

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى القرشي العدوي[☆]

١٠

ابن أخي عمر بن الخطاب . أدرك النبي ﷺ .

وحدث عن أبيه ، وعمه عمر بن الخطاب ، وعن رجالٍ من أصحاب النبي ﷺ .

روى عنه ابنه عبد الحميد ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحسين بن الحارث الجَدَلي ، وأبو جَنَاب يحيى بن أبي حيّة الكلبي .

ووفد على يزيد بن معاوية ، وولي إمرة مكة . ١٥

[حديث : أرقاءكم ..]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد[٥] ، أنا محمد بن عبد الله الأسدي ، نا سفيان ، عن عاصم بن عُبيد الله ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حَجّة الوَداع :

---

٢٠ (١) د : « ألف ألف » .

(٢) ليست اللفظة في د .

(٣) د : « سالم » .

(٤) في الأصل : « سالم » .

(☆) طبقات ابن سعد ٤٩/٥ ، وطبقات خليفة ٢٣٤ ، وتاريخ خليفة ٢٥١ ، والتاريخ الكبير ٢٨٤/٥ ، والتاريخ الصغير ١٤٥/١ ، ونسب قريش لمصعب ٣٦٣ ، والجرح والتعديل ٢٣٣/٥ ، والاستيعاب ٨٣٣ ، وأسد الغابة ٢٩٥/٣ ، وتهذيب الكمال (٧٨٩) ، والإصابة ٦٩/٣ (٦٢١١) ، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٦ ، والعقد الثمين ٣٥٢/٥ ٢٥

(٥) طبقات ابن سعد ١٨٥/٢ ، و ٣٧٧/٣

« أرقّاءكم ، أرِقّاءكم ، أطعمُوهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون[١] ؛ وإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عبادَ الله ، ولا تعذبوهم » .

[حديث : إني استأذنت ربي]

أنبأنا أبو سعد المطرز ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن حادر[٢] الدورقي ، نا محمد بن حزام الضُّبَعي البصري ، نا إسماعيل بن محمد ، أبو عامر الأنصاري ، نا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه قال : ٥

خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة نحو المقابر ، فقعد رسول الله ﷺ إلى قبر ، رأيناه كأنه يناجيه[٣] ، فقام رسول الله ﷺ يمسح الدموع من عينيه ، فتلقاه عمر ، وكان أولنا ، فقال : بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال : « إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي ، وكانت والدة ، ولها قبلي حق أن أستغفر لها ، فنهاني » ، قال : ثم أومأ إلينا أن اجلسوا ، فجلسنا ، فقال : « إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فمن شاء منكم أن يزور فليزر ، وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ، فكلوا ، وادخروا ما بدا لكم ، وإني كنت نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروف ، فانتبذوا ، فإن الآنية لا تُحِلّ شيئاً ولا تحرّمه ، واجتنبوا كلَّ مُسْكِر » . ١٠

[حديث : رؤية الهلال]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاعَ بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالا : نا يحيى بن أبي طالب ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا صاحب لنا ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب[٤] ١٥

أنه خطب الناس بمِنًى فقال : ياأيها الناس ، إنا أدركنا أصحاب محمد ﷺ ، وأخذنا عنهم ، وسمعنا منهم فحدثونا أن نبي الله ﷺ قال : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين إلا أن يشهد رجلان ذوا عدلٍ أنهما رأياه بالأمس ، فصوموا لرؤيتها ، (٥وأفطروا لرؤيتها٥) ، وأنسكو[٦] لرؤيتها » . ٢٠

قال : وأنا ابن منده ، أنا محمد بن عبد الله بن معروف ، نا محمد بن مسلمة ، نا يزيد بن هارون ،

(١) م : « تطعمون ، واكسوهم مما تكتسون » .
(٢) د : « خالد » .
(٣) م ، س : « يناجي » .
(٤) انظر الحديث من الطريق التالي . ٢٥
(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من م .
(٦) في الأصل : « وأمسكوا » ، تصحيف . قال السيوطي : « وانسكوا » ، من نسك من باب نصر . والمراد : الحج ، أي الأضحية .

عن الحجاج بن أرطاة ، عن الحسين بن الحارث قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو على الموسم يقول[١] :

إنا صحبنا أصحاب رسول الله ﷺ ، وتعلمنا منهم ، وإنهم حدثونا أن نبيَّ الله ﷺ قال : « صُوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً » ، وقال : « إنْ شَهِد ذَوَا عَدْلٍ » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفرَ ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] ، نا يحيى بن زكريا ، أنا حجاج ، عن حسين بن الحارث الجَدَلي قال :

خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يُشكُّ فيه فقال : ألا إني قد جالستُ أصحابَ رسولِ الله ﷺ ، وساءلتُهم ، ألا وإنهم حدثوني أن رسول الله ﷺ قال : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، وانسكوا لها[٣] ، فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين ، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا ، وأفطروا » .

١٠

كان في الأصل : في يوم عرفة الذي يشك فيه ، فغير . وهو الصواب .

[عمر يغير اسم من سمي محمداً]

قال : وحدثني أبي[٤] ، نا عفان ، نا أبو عوانة ، نا هلال بن أبي حميد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

١٥

نظر عمر إلى أبي عبد الحميد ، أو ابن عبد الحميد - شك أبو عَوانة ، وكان اسمه محمداً - ورجل يقول : يا محمد ، فَعَل[٥] الله بك ، وفعل ، وفعل . قال : وجعل يسبه قال : فقال أمير المؤمنين عند ذلك : يابن زيد ، ادنُ منّي ، ألا أرى محمداً يسب بك ؟! لا والله لا تدعى محمداً مادمت حياً ! فسماه عبد الرحمن ، ثم أرسل إلى بني طلحة ليغير أسماءهم[٦] ، وهم يومئذ سبعة ، وسيدهم أكبرهم[٧] محمد ، قال : فقال محمد بن طلحة : أنشدك الله ياأمير المؤمنين ، فوالله إن سماني محمداً - يعني - إلا محمد ﷺ ! قال : فقال عمر : قوموا ، لا سبيل إلى شيء ، سماه محمد ﷺ !

٢٠

(١) رواه النسائي ١٣٢/٤ ، من هذا الطريق بخلاف في اللفظ .

(٢) مسند أحمد ٣٢١/٤

(٣) في مسند أحمد : « وإن تشكوا لها » ، تصحيف .

(٤) مسند أحمد ٢١٦/٤

٢٥

(٥) د : « ما فعل » .

(٦) م :« ابن طلحة ليغير اسمه » ، س : « أبي طلحة ليغير اسمه » ، وفي مسند أحمد : « ليغير أهلهم أسماءهم » .

(٧) مسند أحمد : « وأكبرهم » .

أخبرناه عالياً أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الرُّوياني ، نا خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي ، نا أبو عَوانة ، عن هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

نظر عمر إلى عبد الرحمن ـ أو أبي عبد الحميد[1] ـ يعني عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب والد عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وكان اسمه محمداً ـ ورجل يقول : فعل الله بك يا محمد ، وفعل ، وجعل يسبه . فقال أمير المؤمنين عند ذلك : ادن مني ، ألا إن محمداً يسب بك ، والله لاتدعى محمداً مادمت حياً . فسماه عبد الحميد[2] ، ثم دعا بني طلحة ليغير أسماءهم ، وهم يومئذ سبعة وسيدهم ، وأكبرهم : محمد بن طلحة ، فقال : أنشد الله[3] يا أمير المؤمنين ـ وكانت كلمة تقولها إذا قال الرجل لإمامه[4] ، ولم يملك رقبته ، وإن كان شديداً ، فقال : أنشدك الله ، وأنشدك به ، أو قال : أذكرك ـ قال : ذكرت ، قال : فوالله إن سماني محمداً إلا محمد ﷺ . فقال أمير المؤمنين : فلاسبيل إلى شيء سماه محمد ﷺ !

رواه غيره عن أبي عوانة فقال : نظر عمر إلى أبي عبد الحميد ـ وكان اسمه محمداً ـ ورجل يقول له : فعل[5] الله بك وفعل ، وجعل يسبه ـ فقال عمر عند ذلك : يا[6] بن زيد ، ادن مني ، ألا أرى محمداً يسب بك ؟ فذكر معناه .

وأخبرناه[7] أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن سليمان الأسدي ، نا أبو عوانة ، عن هلال الوزان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

مر عمر بأبي عبد الحميد ، قال : ورجل يسبّه يقول : فعل الله بك يا محمد. فقال عمر : لا[8] أرى محمداً يسب بك منذ اليوم ، والله لاتدعى بعدها محمداً ! فغير اسمه ، وأرسل إلى بني طلحة ، وسيدهم وكبيرهم : محمد ، فأراد أن يغير اسمه فقال : مهلاً يا أمير المؤمنين ، فوالله لمحمد سمّاني محمداً . فقال عمر : قوموا ، لاسبيل لنا إلى شيء ، سماه محمد[9] ﷺ !

---

(١) س : « عبد الرحمن بن عبد الحميد » ، وفي د : « أو ابن عبد الحميد » ، والخبر في طبقات ابن سعد ٥/٥٠

(٢) كذا في الأصول ، والصواب : « عبد الرحمن » .

(٣) س : « فقال محمد بن طلحة : أنشدك الله » .

(٤) د : « لا والله » .

(٥) د : « مافعل » .

(٦) سقطت من م .

(٧) م : « وأخبرنا » ، س : « أخبرناه » .

(٨) م ، س : « ألا » .

(٩) د : « محمداً » .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[(١)] :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل ، أمّه لُبابة بنت أبي لُبابة ، وهو بشير بن عبد المنذر بن زبير ـ ويقال : زَنْبر ـ بن أمية بن زيد بن مالك بن الأوس .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال[(٢)] :

وَلَد زيد بن الخطاب : عبدَ الرحمن بن زيد ، وأمه : لُبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري من بني عمرو بن عوف . قال عمي[(٣)] : وكان عبد الرحمن ـ زعموا ـ من أطول الرجال ، وأتمهم ، كان شبيهاً بأبيه ، وكان عمر بن الخطاب إذا نظر إليه قال : [من الوافر]

أخوكم غيرَ أشيبَ ، قد أتاكُمْ　　بحمد اللهِ عادَ لهُ الشبابُ

وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[(٤)] :

كان لزيد من الولد : عبد الرحمن ،وأُمُّه : لبابةُ بنتُ أبي لُبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيْل العَدَوي ، قُبض النبيُّ ﷺ وهو ابن ست سنين ، ومات في زمن ابن الزبير بالمدينة ، وروى عن عمر .

---

(١) طبقات خليفة ٢٣٤ (عمري) .

(٢) رواه مصعب في نسب قريش ٣٦٣ ، ومن طريق الزبير الخبر في العقد ٢٥٢/٥ ، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٥/٣

(٣) د : « عمر بن عوف ، قال عمر » ، وهو مصعب بن عبد الله عم الزبير بن بكار

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٧/٣

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[١] .

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العُزّى بن رياح[٢] بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب . وأمه : لُبابة بنت أبي لُبابة بن عبد المُنْذر بن رِفاعة بن زَنْبَر[٣] بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف[٤] بن عمرو بن عوف . من الأنصار . قبض رسول الله ﷺ وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابن ست سنين . وسمع من عمر بن الخطاب . قال محمد بن عمر : هلك عبد الرحمن بن زيد أيام عبد الله بن الزبير بن العوام .

[وفي التاريخ الكبير]

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا - : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥] :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي[٦] . سمع عمر قوله . قاله[٧] يونس : عن الزهري ، عن سالم : مات قبل ابن عمر .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي ، وأبو عبد الله الخلال مشافهة ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٨] :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . روى عنه ابنه : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد . سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩/٥

(٢) م : « رباح » ، ولا نقط في د . وهو : رياح - بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها - انظر ضبط « رياح » ، وموضعه في هذا النسب في الإكمال ١٥/٤

(٣) س : « زبير » ، ولا نقط في د ، وهو : زَنْبر - بفتح الزاي وبعدها نون ساكنة وباء مفتوحة كذا قيده الأمير في الإكمال ١٦٧/٤ ، واختلف في اسم أبي لبابة .

(٤) سقطت : « بن عوف » من د .

(٥) التاريخ الكبير ٢٨٤/٥

(٦) د : « العدوي القرشي » .

(٧) د : « قال يونس » .

(٨) الجرح والتعديل ٢٣٣/٥

[وعند الجعابي]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن يوسف بن الحسن بن محمد التفكُري ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ قال :

سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلْم الجِعَابي يقول : في تسمية من أدرك النبي ﷺ (١هو وابنه :

زيد بن الخطاب بن نفيل . وابنه : عبد الرحمن ، ولد على عهد النبي ﷺ١) . زيد

٥ يكنى أبا الخطاب . وقتل زيد في قتال الرِّدّة سنة إحدى عشرة .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن الفهم ، نا مصعب بن عبد الله الزُّبيري قال :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قبض النبي ﷺ وهو ابن ست سنين . وكان عبد الرحمن بن زيد من أطول الرجال وأتمهم ، وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

[وعند الزبير]

١٠ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[٢] ، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزُّهْري ، عن أبيه قال :

ولد عبد الرحمن[٣] بن زيد بن الخطاب وهو أَلْطَفُ من وُلِد ، فأخذه جدّه أبو أمه أبو لُبابة بن عبد المنذر الأنصاري في كَنَفه[٤] ، فجاء به النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ[٥] : « ما هذا معك يا أبا لبابة ؟ » ، فقال : ابن ابنتي يا رسول الله ، ما رأيت مولوداً قط أصغرَ خِلْقةً منه .

١٥ فحنّكه رسول الله ﷺ ، ومَسَح على رأسه ، ودعا فيه[٦] بالبركة . قال : فما رئي عبد الرحمن بن زيد مع قوم في صف إلا فرعهم[٧] طولاً .

[وعند الغلابي]

أخبرنا[٨] أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال : وقال حفص بن عمر ـ من ولد زيد بن الخطاب :

إنّ أبا لبابة بن عبد المنذر أتى رسول الله ﷺ بعبد الرحمن بن زيد حين ولد في

٢٠ كَنَفه ، فحنكه ، وقال : يا رسول الله ، هذا ابني من زيد بن الخطاب .

(١-١) سقط ما بينهما من م .

(٢) الخبر في العقد الثين ٣٥٣/٥ ، والإصابة ٦٩/٣ من طريق الزبير . ورواه مختصراً ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير في أسد الغابة .

(٣) في العقد : « محمد عبد الرحمن » ، وقد تقدم أن عمر غير اسمه من محمد إلى عبد الرحمن .

٢٥ (٤) في العقد : « في ليفة » ، وفي الإصابة : « في خرقة » . كنف الرجل : حِضْنه ، يعني العضدين والصدر .

(٥) م ، س : « فقال له رسول الله » .

(٦) كذا في الأصل ، وفي المصادر : « له » .

(٧) اضطرب رسم اللفظة وإعجامها في الأصول . فرَعَ فلان فلاناً : علاه ، وفرع القوم وتفرّعهم : فاقهم .

(٨) الخبر التالي في د فقط .

وأم عبد الرحمن بن زيد ابنة أبي لبابة ، واسمها : لبابة بنت أبي لبابة .

[وعند البغوي]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن زهير قال :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قبض النبي ﷺ وهو ابن ست سنين .

قال : وأنا مصعب قال[1] : كان عبد الرحمن بن زيد - زعموا - من أطول الرجال وأتمهم ، ٥
وابنه : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز . وكان كاتبه أبو الزِّناد .

وذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي[2] ، حدثني أبو بكر الطالقاني قال : قال العتبي :

أرسلت امرأة من بني هاشم بجارية لها إلى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومعها شمعة ، فأدنتها منه وانصرفت - وكان أحسن الناس وجهاً - فقال لها : ماهذا ؟ فقالت : طفئ ١٠
مصباحنا فأردنا أن نقتبس من ضياء وجهك !

[وفي التاريخ الصغير]
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أحمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل[3] ، نا عبد الله - يعني ابن صالح - حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، أنه سمعه يخبر عبد الله بن عمر[4] . ١٥

أنه خرج هو وعاصم بن عمر وهما محرمان ، فمر بهما عمر بن الخطاب

[وفي تاريخ خليفة]
أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة بن خياط قال[5] :

عزل يزيد ابن عتبة[6] بن أبي سفيان عن مكة وولاها الحارث بن خالد ، ثم عزله وولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب سنة ثلاث وستين [7]وأقام الحج سنة ثلاث وستين[7] ٢٠
عبد الله بن الزبير . ويقال : اصطلح الناس على عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فصلى

(١) نسب قريش ٣٦٣
(٢) بعدها في م : « قال » .
(٣) التاريخ الصغير ١٦٢/١
(٤) د : « عن عبد الله بن عمر » . ٢٥
(٥) الخبر بهذا اللفظ من طريق خليفة في تهذيب الكمال (٧٨٩) ، وبعضه في تاريخ خليفة ٣١٤/١
(٦) هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان .
(٧-٧) سقط مابينهما من د ، ووقع فيها : « عبد الرحمن بن الزبير » .

بالناس . ويقال : لم يحج أمير . ثم عزل عبد الرحمن وأعاد الحارث بن خالد فمنعه ابن الزبير الصلاةَ . فصلى بالناس مصعب بن عبد الرحمن بن عوف .

[خبر له من طريق الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر المعدل ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده ٥

في حكاية ذكرها قال[1] : وكان عبيد[2] بن حنين لَسِناً فقيهاً علامة ، وكان عبد الرحمن بن زيد حين وَلِيَ مكة ولاّه قضاء أهل مكة .

[ومن طريق ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، نا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال : ١٠

كان عبد الرحمن بن زيد والياً ليزيد على مكة[4] ، فوفد إليه ، قال : فمكث سبعاً ثم خرج على فرسٍ أغرّ محجل مشمّراً على يده بازيّ ، فقلت : ماعند هذا خير ! فدنوت منه ، فكلّمتُه ، فأنكرتُ عقلَه ، ثم رده إلى مكة ، فكان آثر الناس عنده[5] عبد الله بن الزبير ، فبلغ ذلك يزيد ، فعزله عن مكة ، وولاها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة .

[خبره في معجم الشعراء]

١٥ قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي ، عن محمد بن أحمد بن محمد ، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَويّ ، وهو القائل يردُّ على محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[6] فخره على الحسن بن الحسن الأثرم العلوي ، وطعنه على أهل المدينة عند عبد الملك بن مروان : [من الطويل]

٢٠ دعوا عنكم فخر الضلال ، ونبلكم   إذا شمرت فيها النوازع أعرقت

---

(١) الخبر في العقد الثمين ٣٥٣/٥ من طريق الزبير .

(٢) م : « عبد » .

(٣) طبقات ابن سعد ٥١/٥

(٤) د : « على مكة ليزيد » .

٢٥ (٥) م : « عند » .

(٦) قال المرزباني في معجم الشعراء ٣٥٠ (ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن الحارث) : قال قبحه الله يخاطب الحسن الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

وجدنا بني مروان أمكر غاية   وآل أبي سفيان أكرم أولا

فسائل علي صفين من ثل عرشه ؟   وسائل حسيناً يوم مات بكربلا

تنازعكم أيديكم برماحكم وقد عشّشت عيدانكم وتَعَشْرَقَتْ
فإنّ بني زيد جماعة أمهم وإن بني العَلّاَت حيث تفرقت

[وفي التاريخ الصغير أيضاً]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل[١] ، نا محمد بن الصباح ، نا هشيم ، عن سيار ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس قال : ٥

لما توفي عبد الرحمن بن زيد أرادوا أن يخرجوه بسَحَر لكثرة الناس ، فقال عبد الله : حتى تصبحوا[٢] .

[حديث : تطلع الشمس ..]

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن بشران ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق ـ بمكة ـ نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرّة ، نا سعيد بن منصور ، نا هشيم ، عن سيار أبي الحكم ، عن حفص بن عبيد الله قال : ١٠

توفي عبد الرحمن بن زيد فأرادوا أن يخرجوه بسوادٍ ، فقال ابن عمر : إن أخرجتموه فلا تصلوا عليه حتى ترتفع الشمس ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول[٣] : « تطلع الشمس بين قرني شيطان » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٤] ، نا هشيم ، نا سيار ، عن حفص بن عبيد الله ١٥

أن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب مات ، فأرادوا أن يخرجوه من الليل لكثرة الزحام ، فقال ابن عمر : لو أخرتموه إلى أن تصبحوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشمس تطلع بقرن[٥] شيطان »

(١) التاريخ الصغير١/١٤٥ ، ١٦٢ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال .
(٢) د ، والتاريخ الصغير : « يصبحوا » . ٢٠
(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٩٥٨٩ ، ١٩٦٠٥ ، ١٩٦٠٦) .
(٤) مسند أحمد ٨٦/٢
(٥) د : « بقرني » .

عبد الرحمن بن زيد بن مالك بن عامر بن قرة

ابن خِنْبِس بن عمرو بن عبد الله بن ثعلبة بن ذُبْيان بن الحارث بن سعد(☆)

ـ ويقال : عبد الرحمن بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد[١] بن ـ هذيم بن زيد بن ليث بن سُود العذري ، أخو زيادة بن زيد .

٥ شاعر من أهل الحجاز . وفد على معاوية بن أبي سفيان فطلب[٢] بدم أخيه زيادة بن زيد ، وكان قد قتله هدبة بن الخشرم .

[خبره في معجم الشعراء]

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر ، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران قال :

عبد الرحمن بن زياد أخو زيادة بن زيد العُذْرِيّ . يقول في قتل أخيه زيادة ، وقد

١٠ عرضت عليه الدِّية ، وتمثل بها عبد الملك بن مروان لما قتل عمرو بن سعيد بن العاص[٣] :

[من الطويل]

ذكرتُ أبــــا أروى فنهنهتُ عَبْرةً ... من الدمع ماكادت عن النَّحْر تنجلي

أبعد الذي بالنَّعْف[٤] نَعْفِ كُوَيكبٍ ... رهينَــةِ رَمْس ذي ترابٍ وجَنْــدلِ

أُذَكَّرُ بالبُقْيـا عليهم سَفاهـةً[٥] ... وبُقيـايَ أنّي جـاهـدٌ غيرُ مـؤتلي

١٥ فلا يدعني قومي لزيد بن مالكٍ[٦] ... لَئِن لم أُعجِّلْ ضربـةً أو أُعَجَّلِ

أَنَخْتُم علينـا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرَّةً ... ونحن مُنيخُوهـا عليكم بكَلْكَلِ

(☆) الكامل للمبرد ٧٦٥/٢ ، والأمالي ٨٣/٢ ، والأغاني ٩٥/٥ ، و ٢٨٢/٢١ ، والشعر والشعراء ٦٩٢/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ، ورغبة الآمل ٢٣٩/٨ ، والإكمال ٣٤٣/٢

(١) سقطت : « بن سعد » من د .

٢٠ (٢) س : « وطلب » .

(٣) الأبيات عدا الرابع في الحماسة البصرية ٢١٧/١ وموضع الرابع فيها :

يقـول رجـالٌ مـا أصيب لهم أب ... ولا من أخ أقبـل على المـال تعقـل

والأبيات ـ عدا الأول ـ في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٤٥/١ للمسور بن زيادة ، وهي بتمامها في شرح التبريزي وزاد فيها بيتين ، والأبيات الثلاثة الأخيرة في حماسة البحتري ١٤ ، وهي في الأغاني ٢٨٦/٢١ ، و ٩٥/٥ وستلي من

٢٥ طريقه ، والبيتان الأخيران في الشعر والشعراء ٦٩٣/٢

(٤) النَّعْف : المكان المرتفع باعتراض .

(٥) مرزوقي : « على من أصابني » .

(٦) مرزوقي : « فلا يدعُني قومي ليوم كريهة » .

حرف السين

عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُمَيضة بن عمرو بن أُهَيْب

ابن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب الجُمَحي المكي(☆)

ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، وباقي النسب كما تقدم . ٥

روى عن أبيه ، وجابر بن عبد الله ، ومعاذ بن جبل ، وسعيد بن أبي راشد ، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وحفصة بنت عبد الرحمن .

روى عنه : ابن جريج ، وعمر[1] بن سعيد بن أبي حسين ، وليث بن سعد ، وعبد الله بن مسلم بن هرمز[2] ، وفطر ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وعلقمة بن مرثد ، وأبو السوداء عمرو بن عمران ـ ويقال : حسان ـ بن حريث[3] النهدي الكوفي ، وحبيب بن صالح ، وربيع بن سعد الجُعْفي ، وأبو زيد عبد الملك بن ميسرة الزراد الكوفي ، ويونس بن خبّاب . ١٠

[4]ودخل دمشق مجتازاً إلى الغزو[4] .

[حديث : إن في أمتي ..]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، نا قاسم بن زكريا المطرز ، نا أبو سعيد ـ وهو الأشج ـ نا عمرو بن المجمع ، عن ١٥

(☆) طبقات ابن سعد ٤٧٢/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٠١/٥ ، والتاريخ الصغير ٢٨٥/١ ، وتاريخ الثقات ٢٩٢ ، تاريخ يحيى بن معين ٣٤٨/٢ ، والجرح والتعديل ٢٤٠/٥ ، وتهذيب الكمال (٧٨٩) ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٦ ، وتاريخ خليفة ٣٤٩ ، والإكمال ٥٣٧/٢ ، و ٣/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩ ، وتقريب التهذيب ٤٨٠/١ ، والإصابة ١٤٨/٣ (٦٦٨٦) ، ونسب قريش لمصعب ٣٩٧ ٢٠

(١) د : « عمرو » .

(٢) د : « وهرمز » .

(٣) م : « حريب » .

(٤ـ٤) سقط مابينهما من س .

يونس بن خباب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجُمَحي ، عن سعيد[١] بن أبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول[٢] :

« إنّ في أمتي خَسْفاً ، ومَسْخاً ، وقَذْفاً » .

[خبر له من طريق ابن أبي الدنيا]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : وحدثني أحمد بن حنبل ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن سابط الجُمَحي :

أنه خرج من قِنَّسْرين وهو قافل يريد دمشق ، فأشار إنسان إلى قبر عبد الملك بن مروان ، فوقفت أنظر ، فمر عبادي ، فقال لي : لم وقفت هاهنا ؟ قلت : انظر إلى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطانٍ وأمرٍ ، ثم عجبت إلى ما رُدَّ إليه ! فقال : ألا أخبرك خبره لعلك[٣] ترهب ؟ قلت : وما خبره ؟ قال : هذا ملك الأرض بعث إليه ملك السماوات والأرض فأخذ روحه ، فجاء به أهلُه ، فجعلوه هاهنا حتى يأتيَ الله يوم القيامة مع مساكين أهل[٤] دمشق .

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن ، أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازةً ، عن أبي عمر[٥] بن حيويه ، أنا أبو الطيب الكوكبي ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا مصعب[٦]

أنه عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيب الجُمَحي .

[خبره عند الزبير]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار قال[٧] :

فمن[٨] ولد أبي حُمَيضة : عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُمَيضة بن عمرو بن أهيب . كان فقيهاً يُرْوى عنه . وأمُّه وأمُّ[٩] إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعُبيد الله ، وإسحاق ، والحارث : أمُّ مُوسى ، وهي تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب .

---

(١) د : « عن أبي سعيد » .

(٢) رواه الترمذي برقم (٢١٨٦ ، ٢٢١٣) فتن ، وبرقم (٢١٥٣) قدر ، وابن ماجه برقم (٤٠٥٩) فتن .

(٣) د : « ولعلك » .

(٤) سقطت من د .

(٥) د : « عمرو » .

(٦) نسب قريش لمصعب ٢٩٧

(٧) رواه مصعب في نسب قريش ٢٩٧

(٨) سقطت من د .

(٩) م : « أم » من غير « و » .

[وعند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خليفة بن خياط قال[١] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُمَيضة بن حُذافة بن جمح مات سنة ثمان[٢] عشرة ومائة . ٥

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط الجمحي . قال الهيثم بن عدي والواقدي : توفي سنة ثمان عشرة ومائة . ١٠

كذا قال[٣] : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط .

أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البنا قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[٤] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن أهيب بن حُذافة بن جُمَح . أجمعوا على أنه توفي بمكة سنة ثمان[٥] عشرة ومائة ، [٦]وكان ثقة كثير الحديث[٦] . ١٥

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم[٧] حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٨] :

عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجحمي المكي . سمع جابراً . روى عنه ليث ، ٢٠

---

(١) طبقات خليفة ٧٠٤/٢

(٢) في طبقات خليفة : « ثماني » .

(٣) يعني ابن سعد . وقد رواه في الطبقة الثانية من أهل مكة . انظر الطريق التالي .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٢/٥

(٥) طبقات : « ثماني » . ٢٥

(٦-٦) سقط مابينها من س .

(٧) سقطت : « ثم » من د .

(٨) التاريخ الكبير ٣٠١/٥

وعبد الله بن مسلم[1] بن هرمز ، وفطر .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا [2]أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، و[2]أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] :

عبد الرحمن بن سابط الجمحي . مكي . روى عن عمر ، مرسل . وعن جابر ، متصل .

سئل أبو زُرعة عن عبد الرحمن بن سابط فقال : مكي ثقة .

[وعند الترمذي]

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم[4] ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن

١٠ عبد الله ، أنا أبو العباس المحبوبي ، أنا أبو عيسى الترمذي قال :

ابن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي .

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[5] :

أما سابط - بالسين المهملة ، وقبل الطاء باء معجمة بواحدة - فهو : سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي[6] . له صحبة . وعبد الرحمن بن

١٥ عبد الله بن سابط الجُمَحي المكي . سمع جابراً . روى عنه ليث ، وعبد الله بن مسلم بن هرمز ، وفطر .

[وعند ابن أبي خيثمة]

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن ، أنا أبو تمام الواسطي إجازةً ، عن أبي عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو الطيب الكوكبي ، أنا ابن أبي خيثمة[7] قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي مكي ، ومن قال عبد الرحمن[8] بن سابط فقد

٢٠ أخطأ .

---

(١) د : « عبد الرحمن بن مسلم » ، س : « عبد الله بن أبي مسلم » .

(٢-٢) ليس مابينهما في م ، وفي س : « أخبرنا أبو الحسين ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا : » .

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٠/٥

(٤) د : « عامر بن محمود بن القاسم » .

٢٥ (٥) الإكمال ٣/٥

(٦) زاد في الإكمال : « الجمحي » .

(٧) رواه ابن حجر من طريقه في تهذيب التهذيب ١٨١/٦

(٨) س ، م : « عبد الله » .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

سابط بن أبي حُمَيْضة بن عمرو بن وهب بن حُذافة بن جُمَح .

[وعند معاوية بن صالح] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة : ٥

عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي .

[وعند المفضل] أخبرنا[١] أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أبو بكر[٢] البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي قال :

وقد حدثوا عن عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي ، عن أبي ثعلبة الخُشَني ، وقد يقال : إنه لم يدركه . ١٠

[وثقه ابن معين] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن زهير قال[٣] :

سمعت يحيى بن معين يقول في[٤] عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي : مكي ثقة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العَتِيقي ١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

[والعجلي] قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٥] :

عبد الرحمن بن سابط ، مكي[٦] ، تابعي ، ثقة .

[ويعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٧] ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد ، نا الأوزاعي ، نا حسان بن عطية ، عن عبد الرحمن بن سابط ٢٠

جُمَحيّ ثقة .

---

(١) سقط هذا الخبر من س .

(٢) سقطت : « أبو بكر » من د .

(٣) رواه من طريقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ ٢٥

(٤) اللفظة في د فقط .

(٥) تاريخ الثقات ٢٩٢

(٦) ليست اللفظة في تاريخ الثقات .

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٦٤/٢ ـ ٤٦٥

[والدارقطني] أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا محمد بن الحسين بن عبد الله ، (١)نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال :

وسألته - يعني الدارقطني - عن عبد الرحمن بن عبد الله(١) بن سابط فقال : هو ابن أبي حُمَيضة ، ثقة مكي ، يروي عن أبي أمامة .

٥ [قول يحيى: هو مرسل] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول(٢) :

قال ابن جريج : حدثني عبد الرحمن بن سابط ، قال : قيل ليحيى : سمع عبد الرحمن بن سابط من سعد ؟ قال : من سعد بن إبراهيم ؟ قالوا : لا ، من سعد بن أبي وقاص ؟ قال : لا ، قيل ليحيى : سمع من أبي أمامة ؟ قال(٣) : لا . قيل ليحيى : سمع من
١٠ جابر ؟ قال : لا ! هو مرسل .

كان مذهب يحيى أن عبد الرحمن بن سابط يرسل عنهم ، ولم يسمع منهم .

[من فقهاء أصحاب ابن عباس] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عديّ ،حدثني ابن عيّاش قال :

لم يكن بعد أصحاب عبد الله بن مسعود أفقه من أصحاب ابن عباس ، فكان منهم :
١٥ سعيد بن جُبَير ، وطاوس ،وعطاء ، ومجاهد ، وعِكْرِمة ،وعبد الرحمن بن سابط الجُمَحي ، ويوسف بن ماهَك ، ومِقْسم ، وكُرَيْب .

[سنة وفاته] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ ، أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد المَرَنْدي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي(٤) ، نامحمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ابن عم روّاد بن الجراح ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول
٢٠ في تسمية الحول :

عبد الرحمن بن سابط . توفي عبد الرحمن بن سابط سنة ثمان عشرة ومائة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد(٥) ، نا الهيثم قال :

(١ - ١) سقط ما بينهما من م .
٢٥ (٢) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٨/٢
(٣) سقطت من س .
(٤) د : « البلخي » .
(٥) د : « هاشم بن محمد بن هاشم بن محمد » .

ومات عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي سنة ثمان عشرة ومائة .

أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النَّهاوندي ، أنا أبو العباس النَّهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[1] : وقال يحيى بن بكير :

مات عبد الرحمن بن سابط ـ وهو الجمحي المكي ـ سنة ثمان عشرة ومائة . [2]قال البخاري[2] أنا أهاب هذا عن ابن بكير ، أخشى أن لا يكون محفوظاً .

يعني : ابن سابط . وما روى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاس قال :

ومات عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي سنة ثمان عشرة ومائة .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا[3] أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[4] :

وفي سنة ثمان عشرة ومائة ـ مات عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي[5] .

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام الواسطي ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة قال : وحدثني يحيى بن مَعِين قال :

مات عبد الرحمن بن سابط سنة ثمان عشرة ومائة[6] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم قال :

سنة ثمان[7] عشرة ومائة ؛ فيها مات عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي

---

(١) التاريخ الصغير ٢٨٥/١

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د ، وليس قول البخاري هذا في التاريخ .

(٣) د : « أنا » .

(٤) تاريخ خليفة ٣٤٩ (عمري) .

(٥) زاد في تاريخ خليفة : « بمكة » .

(٦) سقطت من س .

(٧) م ، س : « ثماني » .

عبد الرحمن بن سالم الكسائي الأَطْرابُلُسي

سمع أبا عقيل أنس بن السلم[١] الخولاني .

ذكره أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن محمد الجمال فيما نقلته[٢] من كتابه

عبد الرحمن بن سراقة الأزدي

٥ أخو عبد الأعلى . من وجوه أهل دمشق .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأركوني قال : سمعت أبا علي عبد السلام بن الخُزْداني يذكر عن أبيه قال :

إن عبد الرحمن بن سراقة الأزدي كان يبغض قريشاً ، فقال لعبد الله بن علي يوم دخل دمشق بالسيف : إنه قد بقي لحقّ السيف في أهل دمشق ساعتان - وكان محبوساً - فأطلقه ١٠ عبد الله بن علي ، ثم قيل لعبد الله بن علي : إنه يبغض قريشاً ، وإنه قال هذا عصبيةً ؛ فأمر بطلبه ، وأطلّ دمه . فبينما هو ينشد عند الخَربة : من وجد عبد الرحمن فله دية إذ بَصُر به رجل من أهل الشام ، فلزق به وقال : أنت طِلْبة أمير المؤمنين ، فقال له : الأمر كما ذكرت ، ولك هذه الخمسة دراهم ، اخرج فابتع[٣] لي بها عمامةً زرقاء ولك نصف الجائزة . فخرج الشامي كما سأله ، ثم رجع يطلبه فلم يجده وصاح المنشد ، وطُلِب[٤] ، فلم يوجد حتى مات .

١٥ وقد حكيت هذه الحكاية عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة[٥] .

---

(١) س ، م : « المسلم » ، تصحيف . انظر تاريخ مدينة دمشق م ٢ ق ٧١ أ سليمان باشا ، ومختصر ابن منظور ٦٠/٥

(٢) م ، س : « نقله » .

(٣) م ، س : « ابتع » .

(٤) م ، س : « فصاح المنشد فطلب » .

٢٠ (٥) انظر تاريخ مدينة دمشق (كولومبيا ل ٢٠١) .

عبد الرحمن بن أبي سرح(☆)

أدرك النبي ﷺ ، وشهدَ فتح دمشق .

[كان بشيراً بفتح دمشق]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي محمد بن المسلمة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، أبنا(١) أبو علي بن الصواف ، نا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثني إسحاق بن بشر القرشي قال(٢) :

قالوا : وكتب أبوعبيدة ـ أو خالد بن الوليد ، أو عمرو بن العاص ـ وبعث بكتابه مع عبد الرحمن بن أبي سرح ، وهو ممن شهد المعركة من أصحاب يزيد بن أبي سفيان .

قال : فلما قرئ على أبي بكر الكتاب قال : الحمد لله الذي نصر المسلمين ، وأعلاهم على أعدائهم ، وأقر عيني بذلك قبل الموت . وحمد الله ، والمسلمون وتباشروا بفتح الله على إخوانهم .

قالوا : قال سعيد بن عبد العزيز ، عن قدماء الشاميين وغيرهم : وتحمل خالد بن الوليد ، ونادى في الناس بالمسير عند فراغهم من أجنادين ، وأقبل(٣) سائراً إلى دمشق حتى نزل ديره(٤) الذي كان ينزله به أول مرة من قبل باب الشرقي ونزل أبو عبيدة على باب الجابية ، ونزل يزيد بن أبي سفيان على باب توما ـ أو باب كيسان ـ فحاصروا أهلها حصاراً شديداً . وقدم على خالد بدمشق عبد الرحمن بن أبي سرح بجواب كتابه من أبي بكر وموقع ما فتح الله على المسلمين منه ، وممن قبله من أهل الإسلام .

وقام عبد الرحمن إلى يزيد بن أبي سفيان فأيده ، فقال له يزيد : هل لقيتَ أبي ؟ قال : نعم ، قال : فكيف هو وأهله ؟ قال : على أحسن حال ، وقد سألني عنك ، فأخبرته أنك سقيط النفس بالطعام ، محب للإخوان ، حازم الرأي في المشورة عند البأس ، والصبر عند اللقاء . فقال أبو سفيان : كذلك ينبغي لمثله أن يكون ، مره أن لا يدع أن يكتب إليّ بحاله وحال المسلمين . قال : فأخبرته أني من أصحابك . قال : لا يدع إليّ الكتاب بخبره .

(☆) الإصابة ٤٠٠/٢ (٥١٢٩). وقال ابن حجر : « القرشي العامري » ، ثم قال : « ويحتمل أن يكون أخا عبد الله بن سعيد بن أبي سرح نسب لجده » .

(١) د : « عمران نا » .

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة من هذا الطريق .

(٣) م ، س : « فأقبل » .

(٤) قال ياقوت :« دير خالد : وهو دير صَلِيبا بدمشق مقابل باب الفراديس ، نسب إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه ـ لنزوله فيه عند حصاره دمشق ، وقال ابن الكلبي : هو على ميل من الباب الشرقي » . معجم البلدان ٥٠٧/٢

عبد الرحمن بن سعد الخير أبو القاسم الحمصي

حدث بدمشق عن أبي الفضل العباس بن إسماعيل الهاشمي البغدادي ، وأبي الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العُرْضِي ، كناه ولم يسمه .

روى عنه إبراهيم بن سنان .

٥ أخبرنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو الحسن علي بن طاهر الأديب ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي ، أنا أبو القاسم بن محمد الحافظ ، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي ، حدثني عبد الرحمن بن سعد الخير - حمصي - بدمشق عند مسجد الثقفيين من المربعة عند دار كروس[1] ، نا العباس بن إسماعيل ، أبو الفضل الهاشمي البغدادي ، نا عبد الرحمن بن علقمة ، نا أبو عصمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال[2] :

١٠ خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه قميصٌ أصفرُ ، ورداء أصفر ، وعمامة صفراء .

عبد الرحمن بن سعيد بن بشير[3] ، أبو غِفَار - أو عفان[☆]

أصله بصري . حدث عن أبيه ، والوليد بن عبد الله المزني .

روى عنه : هشام بن عمار .

أخبرنا أبوا الحسن : علي بن المسلم الفَرَضي ، وعلي بن زيد السُّلَميان قالا : أنا أبو الفتح نصر بن ١٥ إبراهيم - زاد الفرضي : وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق ، قالا : - أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا أبو عفان عبد الرحمن بن سعيد بن بشير ، نا الوليد بن عبد الله المُزَني - ابن أخي النعمان بن مُقَرّن - عن الحسن بن أبي الحسن قال : - أظنه ذكر عبد اللهبن مسعود قال : -

---

(١) ذكر ابن عساكر في خطط دمشق (المجلدة الثانية ١٣٧) « الدار التي في سقيفة كروس » وفي عيون التواريخ : ٢٠ « الدار المعرفة بدار كروس في سقيفة كروس » . انظر المجلدة الثانية هامش التحقيق من الصفحة المتقدمة . وقد وقع في م : « دوس » ، وفي س : « دروس » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٨٥٩٦) من طريق ابن عساكر وابن النجار .

(٣) م : « بشر» ، وكذلك في التوضيح ، وسيلي مثله مرة في د .

(☆) التوضيح (م ٢ ل ١٦٥) ، وهو فيه أبو غِفَار - بكسر المعجمة وفتح الفاء - عبد الرحمن بن سعيد بن بشر ٢٥ الدمشقي .

كان إدريس النبي ﷺ يدعو بدعوة كان يأمر ألا يُعَلّموها[١] السفهاء ، فيدعوا بها ، فكان يقول : ياذا الجلال والإكرام ، ياذا الطَّوْل ، لاإله إلا أنت ظهرَ اللاجئين ، وجار المستجيرين ، وأنيس الخائفين ، إني أسألك ، إن كنتَ في أمِّ الكتاب شقياً أن تمحوَ من أمِّ الكتاب شقائي[٢] ، وتثبتني[٣] عندك سعيداً ، وإن كنت في أم الكتاب محروماً مقتراً علي في رزقي أن تمحوَ من أمِّ الكتاب حرماني ، وإقتار[٤] رزقي ، وثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير كله . ٥

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو غفار عبد الرحمن بن سعيد بن بشير ، أراه الدمشقي، مولى بني نصر . سمع الوليد بن عبد الرحمن المزني ، ابن أخي النعمان بن مُقَرّن . روى عنه أبو الوليد هشام بن عمار بن نُصَير السُّلَمي . ١٠

كذا ذكره أبو أحمد في حرف الغين المعجمة ، والله أعلم .

عبد الرحمن بن سعيد بن بَيْهَس بن صهيب بن عامر بن نائل بن

مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن بَيْهس بن طرود بن قدامة بن جَرْم الجَرْمي ١٥

حكى عن عامر بن شبل الجَرْمي .

حكى عنه محمد بن زياد بن الأعرابي

عبد الرحمن بن سعيد

حدث عن الوليد بن مسلم .

روى عنه محمد بن الحسين البُرْجُلاني . ٢٠

(١) د ، س : « تعلموها ».

(٢) س : « شقاوتي » .

(٣) م : « وثبتني » .

(٤) د : « وافتقار » .

[حديث: من تعار من الليل]

أنبأنا أبو القاسم[١] علي بن إبراهيم العلوي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أبنا أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبد الرحمن بن سعيد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، حدثني عُمَيْر بن هانئ، حدثني جُنَادة بن أبي أمية، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ[٢]:

٥ «مَنْ تَعارَّ[٣] مِنَ الليل، فقال حين يستيقظ: لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قدير، سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إلهَ إلاّ اللهُ، والله أكبرُ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، ثم دعا: رب اغفرْ لي، غُفِرَ له».

قال الوليد: وإذا دعا استجيب له، وإذا قام فتوضأ، ثم صلى قبلت صلاته.

أخشى أن يكون عبد الرحمن أبا سعيد، وهو ابن إبراهيم دحيم. والله أعلم[٤].

١٠ عبد الرحمن بن السَّفْر[☆]

ذكر أبو عبد الله بن منده أنه دمشقي، حدث عن الأوزاعي، وأنه متروك الحديث.

روى عنه: سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر.

[حديث: إن الله تبارك..]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى اللَّبَّاد، أنا جدي لأمي[٥] أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكِنْدي، نا أبو عمرو ١٥ عثمان بن خرزاد، حدثني سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني، نا عبد الرحمن بن السفر الدمشقي، نا الأوزاعي، نا عطاء بن أبي رباح، حدثني ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ[٦]:

«إنّ اللهَ تبارك وتعالى يُنْزِلُ على أهل هذا المسجد - مسجد مكة - في كلِّ يوم وليلة عشرين ومائةَ رحمةٍ؛ فستين للطائفين، وأربعين للراكعين، وعشرين منها للناظرين».

---

(١) م: «أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وعنه أبو القاسم».

٢٠ (٢) رواه البخاري برقم (١١٠٣) تهجد، والترمذي برقم (٣٤١١) دعوات، وابن ماجه برقم (٣٨٧٨) دعاء.

(٣) تعار: - بفتح التاء والراء مشددة - أي انتبه بصوت من استغفار أو تسبيح.

(٤) لعل خشية الراوي في مكانها، فقد أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

(☆) السَّفْر - بالسين المهملة وإسكان الفاء - كذا قيده ابن عساكر في التاريخ (مصورة باريس ل ٤٤) ترجمة يوسف. وسوف ينبه الحافظ أن «عبد الرحمن بن السَّفْر» لا يعرف، وهو يوسف بن السفر ويروي الحديث من ٢٥ طريقه.

(٥) سقطت اللفظة من م، وتصحفت في س.

(٦) رواه السيوطي في الجامع الصغير برقم (١٩٤٣) ٢٦١/١، ورواه صاحب الكنز برقم (٣٤٦٣٠).

قال أبو عمرو عثمان : قال سعيد بن يعقوب : سألت الوليد بن مسلم عن هذا الشيخ فأثنى عليه خيراً ، قال : هو جاري .

قال عثمان : وليس هذا الحديث بدمشق .

وبلغني من وجهٍ آخر ، عن سعيد بن يعقوب أبي بكر[1] الطالقاني قال : سألت عنه الوليد[2] بن مسلم فقال : ثقة رِضىً . ٥

[حديث : ينزل الله ..]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي غسان الحسن بن تميم بن الحسن الطائي الزَّوْزَني[3] إملاءً من لفظه ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الشِّيرازي ، أنا القاضي أبو الهيثم - وهو عتبة بن خيثمة - نا أبو إسحاق الدَّيْبُلي - بمكة في المسجد الحرام - نا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، نا سعيد بن يعقوب ، نا عبد الرحمن بن السفر الدمشقي ، نا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ١٠

« ينزل الله على أهل المسجد - مسجد مكة - كلَّ يومٍ عشرين ومائة رحمة ستين منها للطائفين ، وأربعين للمصلين ، وعشرين للناظرين » .

أبو إسحاق : إبراهيم بن أبي[4] جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي

كذا سماه : عبد الرحمن بن السَّفْر . وهو : يوسف بن السفر ، والحديث محفوظ من حديثه ، ولا يعرف عبد الرحمن بن السَّفْر ،والدليل على ذلك ما : ١٥

[حديث : إن الله ..]

أخبرناه[5] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري ، وأبو نصر الزَّيْنَبي قالوا[6] : أنا أبو طاهر المخلِّص

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي القاضي ، وأخوه أبو القاسم محمود بن أحمد قالا : أنا أبو نصر الزَّيْنَبي قال : قرئ على أبي طاهر المخلِّص وأنا حاضر

ح وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا محمد بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ٢٠

قالا : نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا عبد الله بن عمران العابدي المَخْزُومي المكي ، نا

---

(١) د : « بن أبي بكر » .

(٢) د : « عن الوليد » .

(٣) جاءت اللفظة مصحفة في د ، م . قارن بمشيخة ابن عساكر (١٨٠ أ) . ٢٥

(٤) سقطت من م .

(٥) س ، د : « أخبرنا » .

(٦) د : « قالا » .

يوسف بن الفيض - كذا كان يسميه العابدي ، وإنما هو : يوسف بن السَّفْر أبو الفيض - عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله - عز وجل - في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ، فستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » .

٥ هكذا حكى[1] ابن صاعد عن العابدي ، ولعله سقط من كتابه .

ورواه المفضل بن محمد الجَنَدي[2] عن العابدي على الصواب :

أخبرناه[3] أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدي ، حدثني أبو القاسم العابدي عبد الله بن عمران ، نا يوسف بن السَّفْر أبو الفيض ، عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ « إن لله تعالى في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ؛ ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » .

عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري المدني

١٥ سمع عبد الله بن الحارث ، وكعباً ، والزهري .

روى عنه : محمد بن عمرو بن عطاء . ووفد على عبد الملك بن مروان .

[خبره مع عبد الملك]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني محمد بن حسن ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن الحكم بن القاسم الأويسي ، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال :

٢٠ وفدت على عبد الملك بن مروان أيام قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ،

---

(١) م : « قال » ، س : « ذكر » .

(٢) م : « الفضل بن محمد » ، وليست « محمد » في د ، وهو : المفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعيد الجَنَدي - بالتحريك - نسبة إلى جَنَد مدينة باليمن . الأنساب ٣/٣٢٠ ، ومعجم البلدان ٢/١٦٩

(٣) د : « أخبرنا » .

فدخلت ، [١]فسلمت . فقال : يا بن حويطب ، ما يقول أهل المدينة في قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث[١] ؟ قال : قلت : سرهم ظفر أمير المؤمنين ، وما أعطاه الله وأيده به . قال[٢] : فقال : أما والله يا بن حويطب لقد علمت قريش أني أقتلها لها قَعْصاً[٣] . ثم قال : وأعفاها بعد عن مُسِيئها .

قال : ثم وافينا العشاء ، وأتي بإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وبعثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي ، فقال ليحيى بن الحكم : يا يحيى قم فانظر إلى هذين الغلامين هل أنبتا ؟ قال : فقام ، ثم رجع فقال : يا أمير المؤمنين ، ما ذاك منهما إلا مثل خدودهما ، فأقبل عليهما عبد الملك فقال : لا رحم الله أبويكما ، ولا جبرتما ! اخرجا عني . ثم مكث شيئاً ، ثم قال : يا يحيى ، أين تَرَى هذين الغلامين يُجَرّان[٤] الليلة ؟ قال : فقال يحيى : يا أمير المؤمنين ، لو كانا من جُذَام لكانا عند روح ، ولو كانا من كلب لكانا عند ابن بحدل ، ولكنهما منك ، فلن يجير أحد عليك . قال : فضمهما إليك . قال : فضمهما يحيى وأحسن إليهما ، وكساهما ، واشترى لهما حاضنتين وحملهما إلى المدينة .

قال محمد بن الحسن: وحدثني عيسى بن موسى الخَطْمي ، عن محمد بن أبي بكر الأنصاري قال :

كان الحجاج قتل أبويهما ، وكانا ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥] :

عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى . سمع كعباً[٦] ، وعبد الله بن الحارث . روى عنه : محمد بن عمرو بن عطاء .

[٧]وقال عقيل : عن[٧] الزهري ، عمن حدثه[٨] ، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان :

(١ - ١) سقط ما بينهما من س .

(٢) سقطت من د .

(٣) في الأصل : « أقيلها لها قعصاً » ، القعص : القتل المعجل .

(٤) يريد أين تجرهما أقدامهما بعد أن أجرهما رسنهما ، وتركهما وشأنهما .

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٣/٥

(٦) في الأصل : « كعب » .

(٧ - ٧) ليس ما بينهما في التاريخ الكبير .

(٨) م : « حدث » .

استعملني مروان على الصدقة . هو[1] من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي .

وذكر ابن أبي حاتم[2] أن الذي استعمله على الصدقة عمر بن عبد العزيز ، وأن الزهري روى عنه . وذلك فيما :

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم العَبْدي ، أنا أبو علي إجازة

٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[2] قال[3] :

عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيطب قال : استعملني عمر على الصدقة . روى عنه الزهري . سمعت أبي يقول ذلك .

١٠

عبد الرحمن بن أبي سفيان بن عمر ـ ويقال : عمرو ـ بن عتبة

بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي

كان يسكن السطح من إقليم بيت لهيا . له ذكر .

[4]ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في تسمية بني أمية الذين كانوا بدمشق وغوطتها ، وذكر[4] ابنه سفيان بن عبد الرحمن ابن خمس سنين .

١٥

عبد الرحمن بن سلمان ـ ويقال له : عبيد ـ أبو الأَعْيش الخولاني[☆]

حمصي . ويقال : من أهل دمشق . سمع خالد بن يزيد بن معاوية ، ورأى عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : علي بن أبي حَمَلة ، والأوزاعي ، ومعاوية بن صالح قاضي الأندلس ، وعبد الرحمن بن آدم ، وشداد بن عبيد الله القاري ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ،

٢٠

(١) س : « وهو » .

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من م .

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٢/٥

(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من د .

(☆) المعرفة التاريخ ٥٧١/١ ، والكنى والأسماء للدولابي ١١٨/١ ، وتاريخ أبي زرعة ٣٨٨/١ ، ٦٢٩ ، والإكمال ١٠٠/١ ،

٢٥

وتهذيب الكمال (٧٩٢) ، وتهذيب التهذيب ١٨٨/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٨٢/١ ، والتوضيح (ل ٢٠) والخلاصة =

والحارث بن عبيدة[١] ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وابنه : حبيب[٢] بن عبد الرحمن بن سلمان .

واجتاز بدمشق عند توجهه إلى بيت المقدس .

[من تفسيره] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجاني ، نا أبو العباس الأصم ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، نا معاوية ، عن أبي الأُعَيْش ٥

في قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ ولهم أعمالٌ مِنْ دونِ ذلكَ هُمْ لها عاملون ﴾[٣] ، قال الجنة ، أو النار .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي[٤] ، نا أبو عامر ، نا الوليد ، نا ابن جابر قال : قال أبو الأعيش : ١٠

لمّا سأل يوسف ربَّه قوله[٥] : ﴿ ربِّ قد آتيتَنِي مِنَ الملك ﴾[٦] إلى آخر الآية ، فعاش بعد ذلك ثمانين عاماً .

[روى خبراً عن عمر بن عبد العزيز] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر . نا يعقوب بن سفيان[٧] ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ نا الأوزاعي ، عن أبي الأعيش قال : ١٥

كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس ، فاستقبله رجل ، فأخذ بيد خالد فقال : ياخالد ، هل علينا من عين ؟ قال : فاستنكرت من قوله : ياخالد ،.

= ١٣٥/٢ ، وفيه : « أبو الأُعَيْش ـ بتحتانية ثم معجمة » ، وقد قيد الأمير في الإكمال ، وابن حجر في التقريب وابن ناصر الدين في التوضيح عين اللفظة وياءها ، ولم ينص على الحرف الأخير سوى الخزرجي في الخلاصة ، ومع أن اللفظة وقعت في كل المصادر المتقدمة ـ غير الخلاصة وكنى الدولابي ـ بالسين المهملة وذكر شارح القاموس أبا الأعيس في باب السين إلا أنني استرجحت كونها بالشين المعجمة موافقة الخزرجي . ٢٠

(١) م : « عبيد » .

(٢) تهذيب : « خبيب » .

(٣) سورة المؤمنين ٢٣ آية ٦٣ ٢٥

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١١٨/١

(٥) في كنى الدولابي : « بقوله » .

(٦) سورة يوسف ١٢ آية ١٠١

(٧) المعرفة والتاريخ ٥٧١/١ ، ورواه من طريق آخر في ٥٧٨/١ ، والخبر في كنى الدولابي ١١٨/١ ، والبداية والنهاية ١٩٧/٩ ، وتهذيب الكمال . ٣٠

فقلت : نعم عليكما من الله أذنٌ سَمِيعة ، وعينٌ بصيرة . قال : فاستلّ[١] يده من يد خالد ، وأرعِد ، فقلت ياخالد ، من هذا ؟ فقال : هذا عمر بن عبد العزيز ، يوشك إن طال بك عمرٌ أن تراه إماماً عدلاً - أو إماماً مهدياً - وفي نسخةٍ : إماماً عادلاً .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرفي ، أنا منصور بن الحسين ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عَرُوبة ، نا أيوب ، نا ضمرة ، عن علي ، عن أبي الأعيش قال[٢] .

كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بصحن بيت المقدس إذ جاءه فتى شاب ، فسلم عليه ثم قال له الفتى : هل علينا من عين ؟ قال[٣] : نعم ، عليكما من الله عين سميعة بصيرة . فترقرقت[٤] عيناه ، ثم ولى . قلت لخالد : من هذا ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، ابن أخي أمير المؤمنين ، ولئن طالت بك وبه حياة لترينّه إمام هدى .

أخبرنا[٥] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الأنباري ، أنا هبة الله بن إبراهيم ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي[٦] ، نا أبو عامر موسى بن أبي الهيذام المُرّي ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأعيش عبد الرحمن بن سلمان قال :

بينا خالد بن يزيد مُخاصِر[٧] عمر بن عبد العزيز في صحن بيت[٨] المقدس ، وأنا خلفهما إذ قال عمر بن عبد العزيز : علينا عين ؟ قلت : نعم ، عليكما من الله عين ناظرة ، وأذن سامعة : فاختلج يده من يد خالد ، وولى ، وقد ارفضّت عيناه . فأقبل عليّ خالد بن يزيد وقال : أما إنك إن بقيت رأيته إماماً عادلاً[٩] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[١٠] ، حدثني محمد بن أبي أسامة ، نا ضمرة ، عن علي بن أبي حَمَلة قال :

كان عمر بن عبد العزيز ربّما جلس إلى أبي الأعيش .

---

(١) د : « فأسبل » .
(٢) الخبر من هذا الطريق في المعرفة والتاريخ ٥٧١/١ ، ٥٧٨ بخلاف في اللفظ .
(٣) م ، س : « فقال » .
(٤) في الأصل : « فترقرقتا » .
(٥) جاء ترتيب هذا الخبر في م ، س بعد رواية الدارقطني .
(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١١٨/١
(٧) في الأصل ، والكنى : « محاضر » ، تصحيف » . المخاصرة : أخذ الرجل بيد الرجل .
(٨) س : « في صحن مسجد » .
(٩) في كنى الدولابي : « عدلاً » .
(١٠) تاريخ أبي زرعة ٦٢٩/١

[اسمه وكنيته عند الدارقطني]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، عن أبي الحسن الدارقطني

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال :

أبو الأعيش ـ بالياء ـ في الحمصيين .

نا محمد بن إسماعيل الفارسي ، نا أبو زرعة الدمشقي قال : سمعت أبا مسهر يقول :

اسم أبي الأعيش عبد الرحمن بن سلمان .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، نا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح و[1]أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أحمد بن عُمير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع[2] يقول في الطبقة الرابعة :

أبو الأُعْيَش عبد الرحمن بن سلمان .

[وفي كنى الدولابي]

أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال[3] :

أبو الأعيش عبد الرحمن بن سلمان .

[وفي كنى الحاكم]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو الأعيش الخولاني الدمشقي ، شهد عمر بن عبد العزيز ، وخالد بن يزيد بن معاوية . روى عنه علي بن أبي حَمَلَة القرشي ، والأوزاعي ، ومعاوية بن صالح الحضرمي

لم يَسمه أبو أحمد ، وقد سماه غيره .

[وفي تاريخ أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[4] قال : سمعت أبا مسهر يقول :

اسم أبي الأعيش عبد الرحمن بن سلمان .

---

(١) سقطت : « ح و » من د ، وسقطت « ح » من م .

(٢) سقطت « بن سميع » من م .

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١١٧/١

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٨٨/١

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1] :

أمّا الأعيش - بعين مهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها مفتوحة - فهو : أبو الأعيش عبد الرحمن بن سلمان . حمصي . ذكره أبو مسهر .

عبد الرحمن بن سلمة الجمحي القرشي - ويقال : المخزومي[☆]

٥ روى عن عبد الله بن عمرو .

روى عنه : إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخالد بن محمد الثقفي ، والحارث بن عيينة الحمصي .

[حديث : أفلح ..]

أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين[2] الصوفي[3] ، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل المغازلي قالا : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكانية ، نا محمد بن أحمد بن أذرجشنس إملاءً ، نا ١٠ إسحاق بن إبراهيم بن جميل، نا أحمد بن منيع ، نا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي قيس ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبدالرحمن بن سلمة المَخْزُومي، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ[4] :

« أفلح من أسلم وكان رزقه كَفافاً ، وصبر عليه ».

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، ومحمد بن ١٥ أحمد بن علي السمسار قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يعقوب الدَّوْرقي ، نا مروان الفزاري ، أنا محمد بن أبي قيس ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن عبد الرحمن بن سلمة المَخزومي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً ثم صبر عليه » .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرى ، أنا تمام بن ٢٠ محمد

---

(١) الإكمال ١/١٠٠

(☆) التاريخ الكبير ٥/٢٩٠ ، والجرح والتعديل ٥/٢٤٠

(٢) س : « الحسن » .

(٣) د : « الصيرفي » .

٢٥ (٤) أخرجه الترمذي برقم (٢٣٤٩) زهد ، وابن ماجه برقم (٤١١٧) زهد .

[١]ح وأنا أبو الحسن بن قبيس ، وابن بنت السهروردي قالا : أنا أبو العباس بن قبيس ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالا[١] : أنا خيثمة بن سليمان ، أنا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ، سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سَلَمة الجُمَحي قال :

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث عن النبي ﷺ حديثاً ، فكتبته ، فلما حفظته محوته قال : « قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك » . ٥

أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه[٢] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد

ح وأخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ١٠

قالا : نا أبو زرعة الدمشقي ، نا يحيى بن صالح الوُحَاظي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ قال :

« قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك » .

وفي حديث الأصم : ابن عمر ، والصواب : ابن عمرو .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين ، قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، نا محمد بن إسماعيل قال[٣] : ١٥

عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي القرشي . سمع عبد الله بن عمرو . روى عنه : سعيد بن عبد العزيز . وقال إسحاق ، عن جرير ، عن ليث ، عن عيسى : أراه من أهل المدينة .

ثم قال البخاري في موضع آخر[٣] : عبد الرحمن بن سلمة ، أو سلمة بن عباس ـ وفي نسخة : ابن عبد الرحمن[٤] بدل عباس ـ أراه من بني سُلَيم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال ٢٠

(١ ـ ١) سقط مابينهما من س .

(٢) ليست : « عنه » في د .

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٠/٥ ، وقد فرق البخاري بين « عبد الرحمن بن سلمة الجمحي القرشي » ، و « عبد الرحمن بن سلمة ـ أو سلمة بن عبد الرحمن ـ أراه من بني سليم » ، وأوردهما في ترجمتين متلاحقتين . ٢٥

(٤) وهو ما في المطبوع .

رسول الله[١] ﷺ : « قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر[٢] عليه » .

كذا قال البخاري .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي . سمع عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ . روى عنه : سعيد بن عبد العزيز ، وخالد بن محمد الثقفي . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا جعفر بن محمد بن ١٠ جعفر ، نا أبو زُرْعة

قال في الطبقة الرابعة :

عبد الرحمن بن سَلَمة الجُمَحيّ .

[وفي طبقات ابن سميع]

أنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتّاب ، أنا أبو الحسن إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبعي ، أنا ١٥ عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة :

عبد الرحمن بن سَلَمة الجُمَحيّ .

[وعند ابن خراش]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن الحسن الربعي ، ورَشَأُ بن نَظِيف قالا : أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن ٢٠ خِرَاش قال :

عبد الرحمن بن سَلَمة لم نعرفه .

---

(١) في م ، س والتاريخ الكبير : « النبي » .

(٢) م : « فصبر » .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٤٠

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن . أبو سليمان العَنْسي(☆)

من ساكني داريا .

روى عن : راشد بن سعد ، ويحيى بن عبيد الله ، وليث بن أبي سليم ، والأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن صالح المدني[1] ، وعمرو بن شراحيل ، ومقاتل بن حيّان ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وأبي شريح عبد الرحمن بن شريح ، وفِطْر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن المحاربي ، وعُبَيدة بن مُعَتِّب الضبي ، وعبد الله بن مُحَرَّر[2] الجَزَري ، ومحمد بن يزيد الرَّحْبي ، وعطاء بن عجلان البصري ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي سعد البقّال . ٥

روى عنه : محمد بن شعيب ، وعبد الله بن يوسف التنّيسي ، وهشام بن عمار ، وعلي بن عياش الحمصي ، وإسماعيل بن عياش ، وأبو توبة الربيع بن نافع ، والوليد بن مزيد ، وسويد بن عبد العزيز ، ومحمد بن عائذ ، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، والوليد بن مسلم . ١٠

[حديث : كن كأنك غريب]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي ، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، نا محمد بن خُرَيم ، نا هشام بن عمار[3] ، نا ابن أبي الجَوْن ، نا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :

أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال : « ياعبد الله ، كُنْ كأنك غريب في الدنيا ، أو كعابر سبيل ، وعُدّ نفسك من[4] أهل القبور ، وإذا أصبحت فلا تحدّث نفسَكَ بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسَك بالصباح ، وخذ من شبابك قبل هرمك ، ومن صحتك قبل سَقَمِك ، ومن غناك قبل فقرك[5] ، ومن حياتك قبل موتك ؛ فإنك ياعبد الله ، لاتدري مااسمك غداً ؟ ـ وقال ابن سعيد : ماتدري » . ١٥

(☆) التاريخ الكبير ٢٨٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٤٠/٥ ، والكامل لابن عدي (ل ٢٣١) ، والإكمال ١٦٢/٢ ، و ٣٥٤/٦ ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٥٤ ، وتاريخ داريا ٩٦ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٩٢) ، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١٠ ، وميزان الاعتدال ٥٦٧/٢ ، والمغني في الضعفاء ٣٨١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٨٨/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٨٢/١ والخلاصة ١٣٦/٢ ٢٠

(١) س ، م : « المديني » .

(٢) د : « محرز » . والصواب أنه « مُحَرَّر » كمعظم ـ براء مهملة مكررة . انظر التهذيب ٣٨٩/٥ ، والتقريب ٤٤٥/١ ٢٥

(٣) الحديث من هذا الطريق في تاريخ داريا ٩٦ . وأخرجه البخاري برقم (٦٠٥٣) رقاق ، والترمذي برقم (٢٤٣٥) زهد ، وابن ماجه برقم (٤١١٤) زهد بخلاف في الرواية .

(٤) س ، م وتاريخ داريا : « في » .

(٥) بعدها في تاريخ داريا : « ومن فراغك قبل شغلك » .

[اسمه في الكامل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[1] ، نا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلاَمي ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي . سمع راشد بن داود ، وليث بن أبي سليم . سمع منه : علي بن عيّاش الشامي .

[والجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] :

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي . روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن صالح المديني . روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ، وهشام بن عمار . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه علي بن عياش .

[وطبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن[4] الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين الكلابي ، أنا أحمد بن عمير

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول (٥في الطبقة السادسة٥) :

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون .

---

(١) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١) .

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٩/٥

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٠/٥

(٤) سقطت « بن » من الأصل .

(٥ـ٥) سقط مابينهما من س .

[من خبره في الكامل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال[١] :

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي العَنْسي ، يكنى أبا سليمان . وعامة أحاديثه مستقيمة ، وفي بعضها بعض الإنكار ، فلذلك ذكرته . وله غير ماذكرت من الحديث . وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق . وأرجو أنه لابأس به .

[ضبط العنسي]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني ، أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني ، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، أنا أبو أحمد العسكري قال :

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العَنْسي - بالنون -

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب ، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رشأ بن نظيف

قالا : نا عبد الغني بن سعيد قال[٢] :

وأما العَنْسي - بعين وسين مهملتين[٣] ونون - فعدد كثير ، منهم : عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العَنْسي .

[ضبط جون والعنسي]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[٤] :

وأما جَوْن - أوله جيم مفتوحة وواو ساكنة - والعَنْسي - بالنون - عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنسي . شامي . حدث عن راشد بن سعد[٥] ، وليث بن أبي سليم . روى عنه علي بن عياش الحمصي .

---

(١) الكامل في الضعفاء (ل ٢٣١ ، ٢٣٢) .

(٢) مشتبه النسبة ٥٤

(٣) في مشتبه النسبة : « غير معجمتين » .

(٤) الإكمال ١٦٢/٢ - ١٦٣ ، و ٣٥٣/٦ - ٣٥٤

(٥) كذا في الأصل ، والإكمال ١٦٣/٢ . وفي الإكمال ٣٥٤/٦ : « راشد بن داود » ، وكل من الرجلين تقدم في روايته .

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أمه أم ولد .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار ٥

قال في تسمية ولد سليمان ، قال :

الحارث[1] ، وعمرو ، وعمر ، وعبد الرحمن [2]وداود لأمهات أولادٍ شتى .

قال الزبير : وولد يزيد بن عبد الملك : داود ، والعوام ، لا بقية له ، وأمَّ كلثوم تزوجها عبد الرحمن[2] بن سليمان بن عبد الملك ، وهم لأمهات أولادٍ شتى .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة ، نا رجاء بن جميل[3] قال :

شهدت رجاء بن حيوة في جنازة عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك ، فسمع رجلاً يقول : استغفروا له غفر الله لكم ، فقال رجاء : اسكت ، دقَّ اللهُ عنقَكَ .

رواه ابن أبي خيثمة عن هارون فقال : جنازة عبد الرحمن بن سليمان بعسقلان .

١٥ عبد الرحمن بن سليم أبو العلاء الكلبي(☆)

أمير الساحل . وولي سجستان للحجاج بن يوسف .

[غزا الصائفة]

أبنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، عن الوليد ، أخبرني بعض شيوخنا

---

(١) م ، س : « والحارث » .

٢٠ (٢-٢) سقط مابينهما من د .

(٣) في م : « خالد بن جميل » ، وهو : رجاء بن جميل الأيلي . روى عنه : ضمرة بن ربيعة . انظر الجرح والتعديل ٥٠٢/٣

(☆) تاريخ خليفة ٤٧٨/٢ ، ٤٨٧ ، وتاريخ الطبري ٦ : ١٤١ ، ٣٤٩ ، ٥٨٤ ، ٦٠٥

أن يزيد بن عبد الملك أغزى في سنة أربع[١] ومائة الصائفة اليمنى عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، وعثمان بن حيان الصائفة اليسرى .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

٥ وفيها ـ يعني سنة أربع ومائة ـ غزا عثمان بن حيان المُرِيّ ، وعبد الرحمن بن سليم[٢] الكلبي[٣] ، فنزلا على سيرة[٤] ، فافتتحاها .

وقال خليفة[٥] في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك : الصائفة : عبد الرحمن بن سليم الكلبي[٣] حتى مات يزيد .

[اسمه وكنيته عند الهيثم]

أخبرنا[٦] أبو السعود بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي

١٠ ح وأنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يعلى

قالا : أنا أبو القاسم الصيدلاني ، نا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

عبد الرحمن بن سليمان الكلبي يكنى أبا العلاء .

كذا قال . والصواب : ابن سليم .

١٥ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن جعفر المنبجي ، نا عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي ، وعرضناها على عمي يعقوب قال :

وغزا عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، وعثمان بن حيان المري[٧] ـ يعني سنة ثلاث ومائة .

[خبر له في غزوة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، أنا أبو نصر بن

---

(١) س : « أربعة » .

٢٠ (٢) في تاريخ خليفة « سليمان » ، وكذلك في س .

(٣-٣) سقط مابينهما من س .

(٤) كذا رسمت اللفظة في د ، ولعل صوابها ما في تاريخ خليفة : « سبيرة » ، وموضعها في تاريخ خليفة « عمري » كلمة غمت على المحقق . ووقع في تاريخ خليفة (٣٤٨ ـ عمري) : « سبيرة » مدينة في بلاد الروم ، فربما كانت الصواب . وفي م : « شعبزة » ، وستلي اللفظة في نص آخر من هذه الترجمة برسم مضطرب .

٢٥ (٥) تاريخ خليفة ٤٨٧/٢

(٦) هذا الخبر والذي يليه في د فقط .

(٧) د : « الرومي » ، وهي الأصل الوحيد .

الجَنْدي ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أخبرني أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ قال : قال الوليد : أخبرني الليث - يعني الفارسي - وغيره من أهل أَطْرابُلُس

أن الروم هربت من جبل لبنان ، ثم لم تخرج في البحر في زمان عبد الملك حتى خرجت في سفنها إلى مدينة أَطرابُلُس ، خرجت في سفن كثيرة حتى خرجت على وجه الحجر[1] ، فجعلت على عقبة وجه الحجر خمسين سفينةً ، وأمرهم أن يأخذوا بالعقبة ، فيمنعوا الغوث والمددَ أن يجيروهم ، وجعلوا بينهم وبين فتحهم مدينة أَطرابُلُس ، والقفول إذا رأوا النار ظاهرة في مدينة أطرابلس أقبلوا إليهم ليقفلوا جميعاً . ومضى صاحبهم بجماعة سفنه حتى أتى أَطرابُلُس ، ووافى كل أهلها غزاةً في البحر ليس فيها إلا نفر يسير وفيهم : سحيم بن المهاجر ، وليس بوالٍ عليها ، ففزع إليه الوالي ، فأمر منادياً : أن لا يظهر أحد منكم على الحائط فيرهبَكم كثرتُهم ، وتجرؤهم عليكم . قبلتكم ، والصلاة جامعة . فاجتمعوا في المسجد ، فأمرهم ، فعدوا مقاتلتهم ، فوجدوهم خمسين ومائة مقاتل سوى أهل السوق ، وضعفة الناس ، وأمر ببروجها ، وما بين كل برجين من الشرفات ، فحسب[2] ، ثم فرق من فيها على كل برج بحصته[3] ، وعدة من يكون بين كل برجين ، ومن يقوم على باب الميناء ، ومن يكون على بابها في البحر ، فاستقل عدة المقاتلة ، فأمر بألوان الثياب فأتي بها ، فألبس جماعة ، فشحن البرج وما بينه وبين الآخر من الشرفات ، فلبسوا ألواناً من الثياب ، وعقد لرجلٍ منهم ، وأمره[4] أن يذهب بهم جميعاً حتى يظهر على برج ، ويقيمهم على الشرفات ، فإذا رأوهم ، وعلموا أنهم قد شحنوا ذلك البرج بالرجال قاموا ملياً ، ثم يثبت عدة منهم قياماً ، ويحبس البقية ، فيرجعوا إليه . فشحن البرج الثاني لوناً آخر من الثياب جماعة ، وعقد لرجلٍ منهم ، وأمره ، فصنع مثلما صنع أهل البرج الأول حتى سد[5] بروجه رأي العين فاستفضل من استفضل[6] للباب والميناء ، ونزلت[7] الروم فيما بين الميناء إلى النهر نحو من ثلاثة أميال ، ثم أقبلت إلى ما يلي من البر وجه المقاتل[8] ، فحفروا خندقاً لهم ، وبنوا دون الخندق حائطاً يسترهم من النشاب والمجانيق ، فقاموا خلفه ، ودنت طائفة بالدبابات حتى لصقوا ببرجها الشرقي ، فنقبوا ، وغلقوه ، فوافى

(١) قال ياقوت : « وجه الحجر : عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام » .

(٢) د : « فحبست » .

(٣) د : « بحصنه » .

(٤) د : « أمرهم » ، س ، م : « وأمرهم » .

(٥) م : « شك » ، س : « شد » .

(٦) س : « فاستقصد من استقصد » .

(٧) د : « ونزل » .

(٨) س : « المقابل » .

نقبهم دواميس[١] من عمل الروم تحت المدينة يدخل بعضها إلى بعض لا منفذ لها إلى المدينة ، فتحيروا ، فتركوه .

وأقبل عبد الرحمن بن سليم الكلبي من بيروت ، وكان والياً على جماعة ساحل دمشق بالخيول مغيثاً ، فوافى الذين على العقبة ، فمنعوه من الإجازة . وأقبل أهل حمص في ستة آلاف عليهم الصقر[٢] بن صفوان حتى نزلوا مرج السلسلة ، ووافى جماعة من الروم على عقبة السلسلة ، وخرجت طائفة من الروم إلى كنيسة أطرابلس ، إلى خارج منها ليصلوا فيها ، فمروا بكنيسة اليهود ، فحرّقوها ؛ فلما رأى ذلك الذين على عقبة وجه الحجر من النار ، أقبلوا إلى[٣] أصحابهم ، وخلوا العقبة حتى أتوا أصحابهم ، وقد أسر أهلُ المدينةِ بطريقاً يناسب طاغيتهم ، فهو في أيديهم ، فأعظموا ذلك . وبعث عبد الرحمن الكلبي حين أجاز العقبة سعيد الحرشي ، وكان ديوانه يومئذ بدمشق إلى أهل أطرابلس يعلمهم مجيئهم ، فأشرف على نشز من الأرض ، فرآه أهل المدينة ، فأومأ إليهم بفتح باب المدينة ، وشد على صف الروم فخرقه ، ودخل المدينة فبشرهم بعبد الرحمن بن سليم ومن معه ، وبعث الروم إلى عبد الرحمن : إنا نجيزك إلى المدينة على أن ترد إلينا صاحبنا ونرحل عنك . قال : ففعل على أن لا يُغِيروا على شيءٍ من أرض المسلمين في عامهم هذا . فرحلوا ، ومضوا .

[خبر توليته الصائفة وغيرها]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء[٤] ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، نا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن ابن المبارك ، عن محمد بن راشد قال :

قيل لمكحول : إن عبد الرحمن بن سليم لم يسهم للخيل من حصن شره[٥] ، قال : قد افتتح رسول الله ﷺ خيبر وكانت حصناً فأسهم للخيل .

وذكر الواقدي أن سبب ولاية عبد الرحمن بن سليم الصائفة أنه كان قد عظم غناؤه[٦] في حرب ابن المهلب ، وكان أول من دخل البصرة من أهل الشام ، فأحب يزيد بن عبد الملك مكافأته ببلائه ـ وكان من رجال أهل الشام في سياسة الجنود ومشاهدة الحروب ، ومن عدد بني أمية للمعضلات والمهات ـ فكتب يزيد بن عبد الملك إلى مسلمة أن يولي عبد الرحمن

---

(١) الدِّيماس : السَّرب المظلم ، والكِنُّ ، وجمعه : دياميس .
(٢) في الأصل : « السقر » .
(٣) س : « على » .
(٤) د : « الأعلى » .
(٥) كذا في د ، وفي س : « شيره » ، وفي م : « شبره » . وانظر ما تقدم .
(٦) كذا في د ، وفي س ، م : « عبادة » ، ولعل الأشبه في موضعها بلاؤه . انظر تتمة العبارة .

خراسان ، فأبى أن يفعل ، وكان متحاملاً على القحطانية ، فلما قفل عبد الرحمن ، وقدم على يزيد بن عبد الملك قال له يزيد : أما إذا[1] لم يولك مسلمة خراسان فإني أوليك الصائفة ، فهي أشرف من ولاية خراسان .

وبلغني أن عبد الرحمن بن سليم كان ابن أربع وثمانين سنة حين قدم العراق في الجيش ٥ الذي بعثه يزيد بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلب .

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو سعيد القرشي العَبْشمي[☆]

هكذا نسبه مصعب الزُّبيري ، والزبير بن بكار . ونسبه جماعة سواهما فأسقطوا من نسبه ربيعة ؛ منهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، ويحيى بن معين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم ، ١٠ والحاكم أبو أحمد ، وأبو عبد الله بن منده . وهو صحابي من ساكني البصرة . وغزا سجستان أميراً من قبل عبد الله بن عامر . وشهد غزوة مؤتة ، وكانت له بدمشق دار . ومات بالبصرة - ويقال : بمرو .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن معاذ بن جبل .

روى عنه : عبد الله بن عباس ، والحسن وسعيد ابنا أبي الحسن البصريان ، ومحمد بن ١٥ سيرين ، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، وسعيد بن المسيب ، وكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ، وحيان بن عمير ، وأبو لبيد لِمَازة بن زَبَار[2] ، وحميد بن هلال ، وهِصّان بن كاهن ، وأبو زينب التيمي .

[حديث : ياعبد الرحمن لاتسأل الإمارة]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالا : أنا أبو حفص بن مسرور ، أنا أبو سهل محمد بن سليمان ، أنا أبو العباس الماسَرْجَسي

٢٠ (1) س ، م : « إذ » .

(☆) طبقات ابن سعد ١٥/٧ ، و ٣٦٦ ، و ٤٥/٥ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٩/٢ ، وطبقات خليفة ٢٧/١ ، ٤٠٧ ، وتاريخ خليفة ١٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ « عمري » ، ونسب قريش لمصعب ١٥٠ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٤٢) ، والتاريخ الكبير ٢٤٢/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٢٨٣/١ ، والكنى للدولابي ٧١ ، ٧٣ ، والجرح والتعديل ٢٣٨/٥ ، والاستيعاب ٨٣٥/٢ ، وتاريخ بغداد ١٨١/١ ، وأسد الغابة ٢٩٧/٣ ، ومعجم البلدان ٤٣٤/٢ ، و ١٣٨/٣ ، وتهذيب ٢٥ الكمال (ل ٧٩٣) ، وسير أعلام النبلاء ٥٧١/٢ ، وتاريخ الإسلام ٢٣١/٢ ، والعبر ٥٥/١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٠/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٨٣/١ ، والإصابة ٤٠٠/٤ ، والخلاصة ١٣٦/٢

(2) في الأصل : « زياد » . وقال الخزرجي (خلاصة ٣٧٢/٢) لِمازة - بكسر أوله - ابن زَبَار - بفتح الزاي والموحدة .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي

ح وأنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القُشَيري قالا : أنا محمد بن علي بن محمد الصُّوفي ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خُزَيْمة

قالا : أنا أبو العباس الماسرجسي ٥

وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالا : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٠

قالوا : نا شيبان بن فَرُّوخ ، نا جرير بن حازم ، نا[1] ـ وفي حديث أبي سهل ، عن ـ الحسن ، عن ـ وفي حديث الباغندي : نا ـ عبد الرحمن بن سَمُرة قال : قال رسول الله ﷺ[2] :

« يا عبدَ الرحمن ، لاتسأل الإمارة ، فإنَّكَ إنْ أعطيتَها عن مسألةٍ وُكِلْت ـ وفي حديث أبي بكر : أوكلت ـ إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألةٍ أعنتَ عليها ، وإذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرَها خيراً منها فكفرْ عن يمينك ، وائت الذي هو خيرٌ ـ وقال ابن خُزَيْمة : ائت الذي هو خير » . ١٥

أخبرناه[3] أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبْط ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، نا أحمد بن يونس ، نا السري بن يحيى ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة : ٢٠

« لاتسأل الإمارة ؛ فإنّكَ إنْ أعطيتَها عن غير مسألةٍ أعنتَ عليها ، وإن أعطيتَها عن مسألة وُكِلْتَ إليها » .

---

(١) سقطت : « نا » من س .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٧٢٧) في الأحكام ، وبرقم (٦٢٤٨) في الأيمان ، ومسلم برقم (١٦٥٢) في الأيمان ، وفي الإمارة برقم (١٤٥٦) ، وأخرجه أبو داود برقم (٣٢٧٧) ، والنسائي ١٠/٧ ، والترمذي برقم (١٥٢٩) ، وأحمد في المسند ٦٢/٥ ، ٦٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧١/٢ ، والخطيب في التاريخ ١٨١/١ ، و ١٨٩/٤ ، و ٤٢٧/١٢ ، ٤٥١ ٢٥

(٣) د : « أخبرنا » .

ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة إلاّ أن حديث شيبان من أعلاها .

رواه مسلم عن شيبان .

ومن غرائب حديثه ما :

[حديث : إني رأيت البارحة عجباً ..]

أخبرناه[١] أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا عمر بن أيوب السقطي ، نا أبو الوليد بشر بن الوليد ، نا الفرج[٢] بن فضالة ، نا هلال أبو جبلة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سَمُرة قال[٣] :

« خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في صفة بالمدينة ، فقام علينا فقال : « إني رأيتُ البارحةَ عجباً ، رأيت رجلاً من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه ، فجاءه بِرُّه بوالديه فردّ ملكَ الموت عنه . ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءُه فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله ـ عز وجل ـ فطرد الشياطين[٤] عنه . ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاتُه فاستنقذته من أيديهم . ورأيت رجلاً من أمتي يلهث[٥] عطشاً ، كلما دنا من حوضٍ منع وطرد ، فجاءه[٦] صيامه شهر رمضان فأسقاه ، وأرواه . ورأيت رجلاً من أمتي ، ورأيت النبيين جلوساً حِلَقاً حِلَقاً ، كلما دنا إلى حَلَقةٍ طُرِد ، فجاءه غُسْله من الجنابة فأخذ بيده ، فأقعده إلى جَنْبي . ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة ، ومن خلفه ظلمة ، وعن يمينه ـ يعني : ظلمة ـ وعن شماله ظلمة ، ومن فوقه ظلمة ، وهو متحير فيه ، فجاءه حجه وعمرتُه فاستخرجاه من الظُلْمة ، وأدخلاه في النور . ورأيت رجلاً من أمتي يقي بيده وجهه وهجَ النار وشررَها ، فجاءته صدقته فصارت سِتْرةً بينه وبين النار ، فظلا[٧] على رأسه . ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه ، فجاءته صلته لرحمه ، فقالت : يا معشر المؤمنين ، إنه كان وصولاً لرحمه فكلموه ، فكلمه المؤمنون ، وصافحوه ، وصار فيهم . ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الزبانية ، فجاءه[٦] أمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ، فاستنقذه من أيديهم ، وأدخله في ملائكة الرحمة . ورأيت رجلاً من أمتي جاثياً على ركبتيه ، وبينه وبين

(١) س ، د : « أخبرنا » .
(٢) د : « أبو الفرج » .
(٣) رواه صاحب الكنز برقم (٤٣٥٩٢) بخلاف في الرواية .
(٤) د : « الشيطان » .
(٥) د : « يلهب » .
(٦) س : « فجاء » .
(٧) س : « فظل » .

الله - عز وجل - حجاب ، فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده ، وأدخله[١] على الله - عز وجل - ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله - عز وجل - فأخذ بصحيفته ، فوضعها في يمينه . ورأيت رجلاً من أمتي خف ميزانه ، فجاءه أفراطه[٢] ، فثقلوا ميزانه . ورأيت رجلاً من أمتي قائماً[٣] على شفير جهنم ، فجاءه رجاؤه من الله - عز وجل - فاستنقذه من ذلك ، ومضى . ورأيت رجلاً من أمتي قد هوى في النار ، فجاءته دمعته التي بكى من خشية الله - عز وجل - فاستنقذته من ذلك ومضى . ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على الصراط يُرْعَد كما تُرْعَد السَّعْفة في ريح عاصف ، فجاءه حسن ظنه بالله - عز وجل - فسكّن رِعْدَته ومضى . ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط ، ويحبو[٤] أحياناً ، ويتعلق أحياناً ، فجاءته صلاتُه عليّ ، فأنقذته ، وأقامته على قدميه . ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة ، فغلقت الأبواب دونه ، فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله ففتحتْ له الأبواب ، وأدخلتْه الجنة » .

[حديث : إذا كان مطر..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر ، وإسحاق بن إبراهيم المَرْوزي قالا : نا ناصح بن العلاء القرشي ، نا عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم[٥]

أنه مر على عبد الرحمن بن سَمُرة وهو قاعد على نهر أم عبد الله يسبّل[٦] الماء مع غلمته ومواليه يوم الجمعة ، فقال له عمار : الجمعة يا أبا سعيد ! فقال له عبد الرحمن : إنّ رسولَ الله ﷺ كان يقول : « إذا كان مطر وابِلٌ فليصل أحدكم وحده » .

هذا لفظ إسحاق بن إبراهيم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٥] ، حدثني عبيد الله القواريري ، نا ناصح بن العلاء ، أبو العلاء ، نا عمار بن أبي عمار ، عن عبد الرحمن بن سَمُرة ، عن النبي ﷺ

مثله - يعني مثل حديث قيل بنحو ما تقدم .

---

(١) م ، س : « فأدخله » .
(٢) أفراط : جمع فارط ، وهو السابق . وفي الحديث : أنا والنبيون فراط القاصفين ، أي متقدمون إلى الشفاعة .
(٣) في الأصل : « قائم » .
(٤) د : « يجثو » .
(٥) رواه أحمد في المسند ٦٢/٥
(٦) في مسند أحمد : « يسيل » .

قال أبو عبد الرحمن[١] : سمعت القواريري يقول : كنت أمرُّ بناصحٍ ، فيحدثني ، فإذا سألته الزيادة قال : ليس عندي غير ذا ، وكان ضريراً .

[حديث : أخذ اللواء زيد ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو تقي هشام بن عبد الملك اليَزَني[٢] ، حدثني نصر بن عبد الحكم - حمصي صاحب قرآن وعلم بالنحو ، تنوخي - نا الوليد بن سلمة ، نا عبد الملك بن عقبة ، عن أبي يونس ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

وجهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي ﷺ ، فلما أتيته قال لي : « اسكت يا عبد الرحمن ، أخذ اللواء زيد فقاتل زيد ، فقتل زيد ، فرحم الله زيداً ، ثم أخذ اللواء جعفر ، فقاتل جعفر ، فقتل جعفر ، فرحم الله جعفراً ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة ، فقاتل عبد الله ، فقتل عبد الله ، فرحم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، فقاتل خالد بن الوليد ، ففتح الله لخالد » .

ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم[٣] .

[داره بدمشق]

أن الدار المعروفة بابن أمية شآم ، دار شبل[٤] : دار عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .

[خبره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد[٥] بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا : - أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال[٦] :

عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . أمه : أروى بنت أبي الفارعة من بني فِراس بن غَنْم أحد بني كنانة بن خُزيمة . أتى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين - ويقال : سنة خمسين . يكنى أبا سعيد .

[وعند ابن أبي خيثمة]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن

---

(١) يعني أحمد بن حنبل . انظر المسند ٦٢/٥

(٢) اللفظة من غير إعجام في د ، م ، وفي م : « ابن هشام » ، وهو : هشام بن عبد الملك بن عمران اليَزَني - بفتح الياء والزاي ثم النون - أبو تقي - بفتح التاء وكسر القاف - الحمصي ، روى عنه يعقوب بن سفيان . تهذيب التهذيب ٤٥/١١ ، والتقريب ٣١٩/٢

(٣) المجلدة الثانية ١٣٨

(٤) ليست : « دار شبل » في المجلدة الثانية .

(٥) د : « حماد » .

(٦) طبقات خليفة ٢٧/١ : (٥٨) ، و٤٠٩ (١٣٤٣) .

عبيد بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا مصعب قال :

عبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة ، افتتح سجستان ، [1]وزالِق[2] . روى عن النبي ﷺ .

[وعند الفلاس]

أخبرنا أبو الأعز التركي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر بن شهريار ، أنا أبو حفص الفلاس قال : ٥

وممن سكنها - يعني البصرة - ممن روى عن النبي ﷺ : عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب . ويكنى أبا سعيد .

[وعند الزبير]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء[1] ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال[3] :

وولد سمُرة بن حبيب بن ربيعة[4] بن عبد شمس : عَمْراً ، وكُرَيزاً ، وعبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة ، وافتتح سجِسْتان وزالق[5] . روى عن النبي ﷺ . وأمه : بنت أبي الفرعة[6] ، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة جِذْل الطعان بن فِراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة . ١٠

[وعند ابن معين]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول[7] : ١٥

عبد الرحمن بن سَمُرة ، من أصحاب النبي ﷺ ، وهو ابن حبيب بن عبد شمس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول :

(١ - ١) سقط مابينهما من س . ٢٠

(٢) في الأصل : « والق » ، والصواب أنها زالِق - بزاي ولام مكسورة ، وقاف - قال ياقوت : « من نواحي سجستان » . معجم البلدان ١٢٧/٣

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٥٠

(٤) ليست : « ابن ربيعة » في نسب قريش . وقد ذكر الحافظ في بداية الترجمة أن مصعباً والزبير ممن ذكر في نسبه ربيعة . ٢٥

(٥) في نسب قريش : « كابل » .

(٦) كذا من طريق الزبير ، وسيلي مثله من طريق ابن سعد . تقدم من طريق خليفة : « الفارعة » .

(٧) تاريخ يحيى بن معين ٣٤٩/٢

قد سمع الحسن من عبد الرحمن بن سَمُرة .

قال : وسمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب [(١] بن عبد شمس [١)] .

[سماه نوح في أهل البصرة]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ :

عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس .

[خبره عند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال :

عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، صحِبَ النبيَّ ﷺ ، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن غلب على البصرة أيام ابن الأشعث .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة[(٢)] :

عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ . وأمه : ابنة أبي الفرعة ، وهو حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة[(٣)] . فولد عبد الرحمن بن سمرة : عبد الله ، وعبيد الله ، وعثمان ، ومحمداً ، وعبد الملك ، وشعيباً . وأمهم : هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وأسلم عبد الرحمن يوم فتح مكة . وقد روى عن رسول الله ﷺ .

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد ، نا الحسين ، نا محمد بن سعد قال[(٤)] :

واسم أبي الفرعة حارثة بن كعب بن مطرّف بن ضريس من بني فراس[(٥)] بن غَنْم . تحول عبد الرحمن إلى البصرة ، ونزلها ، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث . وكان اسمه

(١-١) ليس مابينهما في س .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٧ بخلاف في الرواية .

(٣) ذكر ابن سعد في هذا الموضع غير هذا النسب لحارثة .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٧

(٥) م : « بن أبي » .

عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ : عبد الرحمن حين أسلم[١] . واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ، ففتح[٢] بها فتوحاً ثم رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين ، وصلى عليه زياد بن أبي سفيان .

[وعند المفضل]

أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي ، [٤]أنا ثابت بن بندار البقال[٤] ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ٥

قال في تسمية من نزل البصرة من أصحاب النبي ﷺ :

منهم[٥] : عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو سعيد .

[وعند ابن البرقي]

كتب إلي أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه[٦] ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

عبد[٧] الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . وأمه[٨] : أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خُزَيْمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة . يكنى أبا سعيد . كان بالبصرة ، وتوفي بها سنة خمسين ـ ويقال : سنة إحدى وخمسين ـ صلى عليه زياد ـ فيما ذكر ـ ابن عفير[٩] . ١٠

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١٠] : ١٥

عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب القرشي . له صحبة . وقال ناصح بن العلاء : عن عمار بن أبي عمار ، قلت لعبد الرحمن بن سمرة القرشي : يا أبا سعيد .

---

(١) في الطبقات ، و م ، س : « حين أسلم عبد الرحمن » .

(٢) م : « وفتح » . ٢٠

(٣) سقط الخبر من س .

(٤ـ٤) مابينهما في غير موضعه في م .

(٥) سقطت اللفظة من م .

(٦) س : « وأخبرني عنه أبو الفضل بن ناصر » .

(٧) س ، م : « وعبد » . ٢٥

(٨) س ، م : « أمه » .

(٩) نقل قوله المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في تهذيب التهذيب .

(١٠) التاريخ الكبير ٢٤٢/٥

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

٥ عبد الرحمن بن سَمُرة القرشي ، وهو : ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، يكنى بأبي سعيد ، مديني[2] سكن البصرة . روى عنه : الحسن البصري ، وسعيد بن أبي الحسن ، وعمار بن أبي عمار ، وكثير مولى ابن[3] سَمُرة ، سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه سعيد بن المسيب ، وحيان بن عمير ، وأبو لبيد لِمازةُ بن زَبَار ، وحميد بن هلال .

[وعند يعقوب]

١٠ أخبرنا[4] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[5] :

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤي[6] بن غالب بن فهر .

[وعند البغوي]

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال :

أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب القرشي . سكن البصرة ، ومات بها - رحمة الله عليه .

[وعند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

٢٠ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، يكنى أبا سعيد . كان اسمه عبد كلال ،

---

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٥

(٢) د : « مدني » .

(٣) في الجرح والتعديل : « بني » ، وهو كثير بن أبي كثير البصري ، روى عن مولاه عبد الرحمن بن سمرة . الخلاصة ٣٦٤/٢

٢٥ (٤) ترتيب هذا السند مضطرب في د

(٥) المعرفة والتاريخ ٢٨٣/١

(٦) إلى هنا في المعرفة والتاريخ .

وقيل : عبد كلوب[١] ، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . روى عنه : عبد الله بن عباس ، والحسن ، وابن سيرين ، وابن المسيب ، وغيرهم . عداده في أهل البصرة .

[وعند أبي نصر البخاري]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

٥ عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . وكان اسمه فيما يقال : عبد كلال ، ويقال : عبد يكرب ، فسماه النبي ﷺ : [٢]عبد الرحمن[٢] ، أبو سعيد القرشي البصري . سمع النبي ﷺ . روى عنه الحسن في كتاب الأيمان والنذور . وقال خليفة : مات بالكوفة سنة خمسين[٣] .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا[٤] أبو نعيم الحافظ :

١٠ عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد مناف ، قرشي[٥] . يكنى أبا سعيد . أمه بنت أبي الفرعة كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة[٦] . سكن البصرة ، ومات بها ، وابنه عبيد الله بن عبد الرحمن غلب على البصرة أيام ابن الأشعث . روى عنه : الحسن ، وأبو لبيد ، وحيان بن عمير ، وسعيد بن المسيب .

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٧] :

١٥ وعبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، يكنى أبا سعيد . وأمه : أروى بنت الفرعة ـ ويقال : بنت أبي الفارعة ـ حارثة[٨] بن كعب[٩] من بني فراس بن غَنْم . كان اسمه عبد الكعبة ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ : عبد الرحمن ، وقال له : « يا عبد الرحمن ، لاتسأل الإمارة ، فإنك إنْ أعطيتَها عن مسألةٍ وُكِلْتَ إليها ، وإن أعطيتَها عن غيرِ مسألة أعنتَ عليها » . وتحول عبد الرحمن بعد رسول الله ﷺ إلى

٢٠
(١) مثله في تهذيب الكمال ، وفي الإصابة : « كلول » .
(٢-٢) سقط مابينهما من م .
(٣) تقدم قول خليفة من طريق الطبقات .
(٤) سقطت « لنا » من س .
(٥) م ، س : « القرشي » .
٢٥
(٦) يوافق هذا النسب ماورد من طريق ابن البرقي .
(٧) تاريخ بغداد ١٨١/١
(٨) في تاريخ بغداد : « بن حارثة » .
(٩) كذا من طريق الخطيب ، وقد تقدم من طريق ابن سعد والزبير : « حارثة بن قيس » .

البصرة ، فنزلها ، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ، ففتح بها فتوحاً ، ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات ، ودفن بها ، وصلى عليه زياد . وكان وروده المدائن رسولاً إلى الحسن من عند معاوية .

أخبرنا بذلك الأزهري[1] ، نا محمد بن [2]العباس ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا شيخ قديم ، عن مجالد ، عن الشعبي وغيره ، قالوا :

٥

بايع أهل العراق بعد علي[2] الحسن بن علي - فذكر الحديث[3] . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث إلى معاوية ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن بن سمُرة بن حبيب ، فقدما المدائن[4] إلى الحسن - رضي الله عنه - فأعطياه ماأراد ، ووثّقا له[5] .

١٠ [كنيته عند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[6] :

أبو سعيد عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . له صحبة .

[وعند النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

١٥ أبو سعيد عبد الرحمن بن سمُرة بن حبيب بن عبد شمس .

[وعند الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا[7] أبو بشر الدولابي قال[8] :

عبد الرحمن بن سمرة ، أبو سعيد . أخبرني أحمد بن شعيب قال : أبو سعيد عبد الرحمن بن سمُرة بن حبيب[9] بن عبد شمس بن عبد مناف .

---

٢٠ (١) أخبر الخطيب ، ولفظ الخطيب في التاريخ فيه بعض الاختلاف .

(٢-٢) سقط مابينهما من س .

(٣) زاد التاريخ في هذا الموضع : « وقصة نزول الحسن المدائن . قال : وكتب إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ، ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالاً ذكرها ؛ فأجابه معاوية إلى ذلك ، وأعطى كل منهما صاحبه ماسأل » .

(٤) د : « فقدما المدينة » ، م : « وقدم المدائن » .

٢٥ (٥) م : « ووهبا له » .

(٦) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٤٢) .

(٧) س ، م : « نا » .

(٨) الكنى والأسماء للدولابي ٧١/١ ، ٧٣

(٩) في كنى الدولابي : « جندب » .

[وعند الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي . وأمه : أروى بنت أبي الفارعة ، من بني فراس بن غَنْم أحد بني كنانة بن خزيمة . له صحبة من النبي ﷺ ، في البصريين . أتى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بها . ٥

[كان من مسلمة الفتح]

أخبرنا[1] أبو البركات ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، نا أبي ، عن يحيى قال :

وعبد الرحمن بن سمرة من مسلمة الفتح[2] .

[غير النبي اسمه]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - فيما أرى أو إجازة - ، أنا موسى بن عمران ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، نا قيس بن أنيف ، نا قتيبة بن سعيد ، نا المفضل بن فضالة ، عن ابن جُرَيج قال : ١٠

كان اسم عبد الرحمن بن سمرة عبدَ كلال فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

هذا منقطع ، وقد روي موصولاً :

[حديث : لا تطلبن الإمارة]

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، أنا[3] أبو بكر الخطيب ، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النَّسوي ، نا[4] أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي ، (5نا عمر بن محمد بن الحسين البُخاري ، نا أبي ، نا عيسى بن موسى غُنْجار ، نا عبد الله بن كيسان ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس5) ١٥

أنّ ابنَ سَمُرة كان اسمه عبد كلال فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، فمر به ذات يوم وهو يتوضأ ، فقال : « تعال يا عبد الرحمن » ، فلما جاءه قال له : « لاتطلبَنَّ الإمارة ؛ فإنك إنْ طلبتَها فأوتيتَها وُكِلْتَ إليها ، وإن أنت لم تطلبها وأوتيتَها أُعِنْتَ عليها » . ٢٠

[خبره في تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[6] :

---

(١) سقط هذا الخبر من س .

(٢) د : « بن سلمة » .

(٣) م ، س : « نا » . ٢٥

(٤) م ، س : « حدثني » .

(٥-٥) سقط مابينهما من س .

(٦) تاريخ خليفة ١٦٧ « عمري » .

سنة ثلاث وثلاثين وجه ابنُ عامر عبدَ الرحمن بن سمرة بن حبيب إلى سجستان فصالحه صاحب الرُّخّج[١] ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان .

قال[٢] : وسنة اثنتين وأربعين وجه ابنَ عامر عبدَ الرحمن بن سَمُرة إلى سجستان ، ومعه في تلك الغَزَاة : الحسن بن أبي الحسن ، والمهلب بن أبي صفرة ، وقَطَرِيُّ بن الفجاءة ، فافتتح ٥ زَرَنج ، وكوراً من كور سجستان .

وفيها - يعني سنة ثلاث وأربعين - فتح عبد الرحمن بن سَمُرة الرُّخج وزابُلِسْتان من بلاد سجستان .

وقال[٣] سنة ست وأربعين : فيها : عزل معاويةُ عبدَ الرحمن بن سَمُرة عن سجستان ، وولاها الربيع بن زياد .

[وفي طبقات ابن سعد]

١٠ قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال[٤] :

قالوا : وولى - يعني عثمان - البصرةَ خالَه عبدَ الله بن عامر بن كُريز ، فوجّه ابنُ عامر عبدَ الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس إلى سِجِسْتان ، فافتتحها صلحاً على أن لا يُقْتَل بها ابنُ عِرْس ، ولا قنفذ ؛ وذلك لمكان الأفاعي بها ، أنها تأكلها[٥] . ثم مضى إلى أرض الداور[٦] ١٥ فافتتحها - وذكر فتوح ابن عامر بعض خراسان ورجوعه إلى البصرة كما تقدم في ترجمته - قال[٧] : فلم تحتمله البصرة ، فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو ، فأذن له ، فكتب إلى ابن سَمُرَة أن تقدم ، فتقدم[٨] ، فافتتح بُسْت وما يليها ، ثم مضى إلى كابُل ، وزابُلِسْتان فافتتحها[٩] جميعاً ، وبعث بالغنائم إلى ابن عامر .

[خبر جنازته من طرق]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، (١٠أنا أبو محمد الجوهري١٠) ، أنا أبو الحسين بن

٢٠ (١) رُخَّج : بتشديد ثانيه وآخره جيم . قال ياقوت : « كورة ومدينة واسعة من نواحي كابل » . معجم البلدان ٣٨/٣

(٢) يعني خليفة . انظر تاريخ خليفة ٢٠٥ « عمري » .

(٣) يعني خليفة في التاريخ . انظر ٢٠٨

(٤) طبقات ابن سعد ٤٥/٥ بتصرف .

(٥) في الطبقات : « إنها يأكلانها » .

٢٥ (٦) د : « الدوار » ، وذكر ياقوت : داوَر : ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية رُخّج من ناحية سجستان . معجم البلدان ٤٣٤/٢

(٧) طبقات ابن سعد ٤٧/٥

(٨) م : « أن تتقدم » .

(٩) في الأصل : « فافتتحها » .

٣٠ (١٠-١٠) سقط مابينهما من د .

المظفر ، أنا أبو بكر الباغندي ، نا علي بن المديني ، نا يحيى بن سعيد ، نا عيينة بن عبد الرحمن ، حدثني أبي قال :

كنا في جنازة عبد الرحمن بن سَمُرة ، قال : فجعل نـاس من أهلـه يمشون على أعقـابهم ، ويستقبلون السرير ، ويقولون : رويداً ، رويداً ، بـارك الله فيكم ، قـال : فلحقنـا أبو بكرة على بغلته ببعض طرق المدينة ، فحمل بغلته عليهم[١] ، وأهوى إليهم بـالسوط فقـال : خَلّوا ، فوالذي كرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وإنّا لنكاد أن نرمل بها .

أخبرتنا أم المجتبى[٢] بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنـا أبو بكر بن المقرئ ، أنـا أبو يَعْلى ، نا أبو خَيْثَمة ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عُيَيْنة ، عن أبيه قال :

شهـدت جنـازة عبـد الرحمن بن سمرة ، وخرج زيـاد يمشي بين يـدي سريره ، ورجـال يستقبلون السرير رويـداً ، يمشون على أعقـابهم يقولون : رويـداً ، بـارك الله فيكم ، يـدبون دبيبـاً ، حتى إذا كنـا في بعض طرق الْمِرْبـد لحقنـا أبـو بكرة على بغلـةٍ ، فلمـا رأى أولئـك وما يصنعون حمل عليهم بغلته ، وأهوى إليهم بسوطه ، وقال : خَلّوا ، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنـا مع رسول الله ﷺ ، وإنـا نكاد أن نَرْمل بهـا رملاً ، قـال : فخلى[٣] القـوم ، وأسرعـوا المشي[٤] ، وأسرع زياد المشي .

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن الصلت الأهوازي ، نا أبو عبـد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً ، نا زياد بن أيوب ، نا ابن علية ، نا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :

شهـدت جنـازة عبـد الرحمن بن سمرة وخرج زيـاد يمشي بين يـدي سريره ، ورجـال يستقبلون السرير يمشون على أعقـابهم ، ويقولون : رويـداً ، بـارك الله فيكم ، يـدبون دبيبـاً حتى إذا كنـا ببعض الطريق لقينـا أبو هريرة[٥] على بغلتـه ، فـأهوى إليهم بسوطـه ، فقـال : خلوا ، والذي نفسي بيده لقد رأيتنـا [٦]مع رسول الله ﷺ[٦] ، وإنـا لنكاد أن نرمل بهـا رملاً ، فأسرعوا ، وأسرع زياد في المشي[٧] .

---

(١) د : « إليهم » .
(٢) د : « أم البهاء » .
(٣) في الأصل : « فخلا » .
(٤) م : « في المشي » ، س : « للمشي » .
(٥) د : « أبو بكرة » ، والصواب رواية م ، س . انظر تعقيب المصنف في آخر الخبر .
(٦-٦) سقط مابينهما من د .
(٧) د : « وأسرع في المشي زياد » .

هكذا قال : أبو هريرة ، والصواب : أبو بكرة كما تقدم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر[١] ، نا أبو العباس محمد بن جعفر[٢] بن هشام بن ملاّس في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، نا أبو محمد شعيب بن عمرو ، نا يزيد بن هارون ، أنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه قال :

٥ شهدت جنازة عبد الرحمن بن سَمُرة وأخرجت ، فكان ناس من مواليه وأهله يمشون أمام الجنازة ويقولون : رويداً ، رويداً ، بارك الله فيكم . فكانوا يدبون بها دبيباً ، فلقينا أبو بكرة في بعض طريق[٣] المِرْبد ، وهو على بغلته ، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته ، وأهوى إليهم بالسوط ، وقال : خلوا ، والذي[٤] أكرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا معه وإنا لنكاد نرمل بها رملاً .

١٠ [سنة وفاته من طريق الخطيب] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا الأزهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا إبراهيم بن محمد الكندي ، نا أبو موسى محمد بن المثنى قال :

مات عبد الرحمن بن سمرة سنة خمسين .

[ومن طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[٦] :

١٥ وفيها ـ يعني سنة خمسين ـ مات عبد الرحمن بن سَمُرة وصلى عليه زياد .

[ومن طريق ابن زبر] قرأت على أبي محمد السُلَمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال[٧] : قال المدائني :

وفيها ـ يعني سنة خمسين ـ مات عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب .

وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح ، عن المدائني بذلك .

٢٠ [ومن طريق الخطيب أيضاً] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصور بن خيرون ، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٨] ،

---

(١) في د : « أبو بكر جدي » ، وسقطت أبو بكر من س ، م .

(٢) د : « حفص » .

(٣) م : « طرق » .

(٤) س : « فوالذي » .

٢٥ (٥) تاريخ بغداد ١٨٢/١

(٦) تاريخ خليفة ٢١١ (عمري) .

(٧) تاريخ مولد العلماء (ل ١٦) .

(٨) تاريخ بغداد ١٨٢/١ ، وزادت س ، م : « قال » .

(١أنا أبو سعيد(٢) بن حسنويه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد(٣) الأهوازي ، نا خليفة بن خياط١) قال :

عبد الرحمن بن سمرة أتى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين ـ ويقال : خمسين .

كذا قال ، وقد تقدم القول عن خليفة أنه مات سنة خمسين. ٥

[ومن طريق ابن عفير]

أنبأنا أبو القاسم العلوي وغيره ، عن رشأ بن نظيف ، أنا أبو شعيب المكتب(٤) ، وأبو محمد المصريان قالا : أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو بشر الدولابي ، حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثيربن عفير ، عن أبيه قال :

مات عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ـ بالبصرة ـ سنة خمسين ، ويقال : إحدى وخمسين ، وصلى عليه زياد . ١٠

عبد الرحمن بن السندي ـ ويقال : عبد الرحمن المسندي ـ أبو أمية

يأتي في الكنى(٥) .

عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر

ابن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي(☆)

ممن شهد أحداً والخندق ، وحدث عن النبي ﷺ بحديث . ١٥

روى عنه : محمد بن كعب القرظي . وقدم الشام غازياً في خلافة عثمان .

[بقر روايا الخمر في زمن معاوية]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي . أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا

(١-١) سقط مابينها من م .

(٢) د : « سعد » .

(٣) د : « محمد » . ٢٠

(٤) م : « سعيد بن الليث » .

(٥) ذكر الحافظ في التاريخ (باريس ل ٧٩) : « أبو أمية التغلبي . حدث عن بلال عن سعيد . روى عنه الوليد بن مسلم » ، و « أبو أمية الشعباني . حكى عن سفيان الثوري . حكى عنه حبيب المؤذن مؤذن مسجد سوق الأحد » .

(☆) طبقات خليفة ١٢٢/١ (٣٥٩) ، والتاريخ الكبير ٢٤٥/٥ ، والجرح والتعديل ٢٨/٥ ، والاستيعاب ٨٣٦/٢ ، وأسد الغابة ٢٩٩/٣ ، والإصابة ٤٠١/٢ (٥١٣٦) . ٢٥

أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو ، نا أبو حاتم الرازي ، نا إسماعيل بن موسى ، نا أبو تُمَيْلة ، عن ابن إسحاق ، عن بُرَيْدة بن سفيان الأسلمي ، عن محمد بن كعب القرظي قال[١] :

غزا عبد الرحمن بن سهل الأنصاري في زمان عثمان ، وفلان أمير على الشام ، فمرت به روايا خمر تحمل ، فقام ، فبقر كل راوية منها برمحه ، فناوشه ، وبلغ شأنه[٢] ، فقال : دعوه ، فإنه شيخ قد ذهب عقله . قال : كلا والله ما ذهب عقلي ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخله بطوننا .

أنبأنا أبو علي الحداد[٣] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا إسماعيل بن موسى السُّدِّي ، نا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن بُرَيْدة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القُرَظي قال :

غزا عبد الرحمن بن سهل الأنصاري في زمن[٤] عثمان ، ومعاوية أميرٌ على الشام ، فمرت به رَوايا خمر تحمل ، فقام إليها عبد الرحمن بن سهل[٥] برمحه ، فبقر كل راوية منها ، فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنُه معاوية ، فقال : دعوه ، فإنه شيخ قد ذهب عقله . فقال ، كذب والله ، ماذهب عقلي ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل بطوننا وأسقيتنا [خمراً] ، وأحلف بالله ، لئن أنا بقيت حتى أرى في معاوية ماسمعت من رسول الله ﷺ لأبقُرَنّ بطنه ، أو لأموتن دونه .

[حديث : ماكانت نبوة قط إلا تبعتها ..]

أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني ، أنا شجاع المَصْقلي ، أنا محمد بن إسحاق[٦] العبدي ، أنا الحسن بن أبي[٧] الحسن العسكري - بمصر - نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، (٨نا أحمد بن حفص٨) ، حدثني أبي ، حدثني ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أسيد ، عن أبي ليلى[٩] الحارثي ، عن سهل بن أبي حَثْمة[١٠] ، عن عبد الرحمن بن سهل (١١بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة - أمه ليلى بنت رافع بن عامر١١) - قال : قال رسول الله ﷺ[١٢]:

---

(١) رواه ابن حجر في الإصابة ، وذكره ابن الأثير وابن عبد البر .

(٢) كذا . وانظر الحديث من الطريق التالي .

(٣) بعدها في س ، م : « قال » .

(٤) م ، س : « زمان » .

(٥) سقطت : « ابن سهل » من م ، س .

(٦) د : « إسماعيل » .

(٧) سقطت من د .

(٨ - ٨) سقط مابينها من س .

(٩) في الإصابة : « عن أسد بن أبي ليلى » ، راجع الجرح والتعديل ٣٥٤/٥

(١٠) تصحف في د إلى : « خيثمة » .

(١١-١١) مابينها في د فقط .

(١٢) رواه السيوطي في الجامع الصغير ٤٣٤/٢ من طريق ابن عساكر .

« ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة ، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها ملك ، ولا كانت صدقة قط إلا كان مَكْساً[1] » .

[خبره من طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال :

عبد الرحمن بن سهل سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً[2] . قال محمد بن سعد : عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة . أمه ليلى بنت رافع بن عامر . شهد عبد الرحمن أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو المنهوش بحُرَيْرات[3] الأفاعي ، فأمر رسول الله ﷺ عمارة بن حزم برقيه ، فرقاه ، فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم . وكان عمر استعمل عبد الرحمن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غزوان .

[طريق آخر للخبر]

أخبرناه[4] عالياً أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا أبو العباس السَّلِيطي ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا أحمد بن حفص ، وقطن بن إبراهيم قالا : نا حفص ، حدثني إبراهيم بن طهمان .

فذكر مثله إلا أنه قال : إلا صارت مَكْساً .

[خبره من طريق ابن سعد]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبو نصر محمد بن الحسن[5] قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة . وأمه : ليلى بنت رافع بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة . فولد عبد الرحمن : محمداً ، لا عقب له . أمه : فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من القواقلة وهم في بني عبد الأشهل ، وعبد الله ؛ قتل يوم الحرة . وأمه : أم بشير بنت بشير بن سعد بن النعمان بن أكال ، وهو زيد بن لوزان بن الحارث بن أمية بن

(١) المكس : الرشوة .

(٢) سقطت من د .

(٣) قال ياقوت : « حُرَيْرة : براءين مهملتين ، كأنه تصغير حرة ، موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة (معجم البلدان ٢/٢٥٠) ، وشبيه بهذا التعريف سيلي لحَرّة الأفاعي يرويه ابن سعد من طريق الواقدي .

(٤) موضع هذا الخبر في م قبل السابق وسقط من س.

(٥) بعدها في م : « وحدثنا عمي رحمه الله ، أنا أبو طالب » ، وفي س : « أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وحدثنا عمي رحمه الله .. أبو طالب ، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : » .

معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف . وسعد بن النعمان بن أكال هو الذي خرج في زمان النبي ﷺ معتمراً ، فأخذته قريش ،فدفعوه إلى أبي سفيان بن حرب ، فافتداه رسول الله ﷺ بعمرو بن أبي سفيان بن حرب ، وكان في أسارى بدرٍ . وأمامة بنت عبد الرحمن تزوجها سهل بن أبي حَثَمة ، وأمها أم ولد . وشهد عبد الرحمن بن سهل أحداً ، والخندق ، والمشاهد ٥ كلّها مع رسول الله ﷺ ، وهو المنهوش بحُرَيْرات الأفاعي ، فأمر رسول الله ﷺ عمارة بن حزم يرقيه[1] برقية أمره بها ، فرقاه ، فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم .

[ومن طريق البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

١٠ عبد الرحمن بن سهل . له صحبة .

[ومن طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] :

عبد الرحمن بن سهل ، له صحبة . روى عنه[4] محمد بن كعب القُرَظي . سمعت أبي ١٥ يقول ذلك .

[ومن طريق ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ، روى عنه سهل بن أبي حَثَمة . ذكره البخاري في الصحابة .

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

٢٠ عبد الرحمن بن سهل الأنصاري . ذكره البخاري في الصحابة . وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي ـ فذكر ما تقدم إلى أن قال : ـ وهو المنهوش الذي أمر رسول الله ﷺ عُمارة بن حزم فرقاه . استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان .

---

(١) ليست في د .

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٥/٥

٢٥ (٣) الجرح والتعديل ٢٣٨/٥

(٤) د : « عن » .

أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البنا[١] قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا عبد الله بن إدريس ، أنا محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن محمد قال :

نهش عبد الرحمن بن سهل بحريرات الأفاعي[٢] ، فقال رسول الله ﷺ : « اذهبوا به إلى عمارة بن حزم فليرقه » ، قال : قالوا : يارسول الله إنه يموت ! قال : « وإن » قال : فذهبوا به إلى عمارة ، فرقاه ، فشفاه[٣] الله .

قال : وأنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حَثْمة ، عن أبي ليلى الحارثي ، عن سهل بن أبي حَثْمة قال :

لُدِغ رجل منا بِحَرَّة الأفاعي ، فدُعِي له عمرو بن حزم ليرقيه[٤] فأبى أن يرقيه حتى جاء النبي ﷺ فاستأذنه[٥] ، فقال : « اَعْرِضها عليّ » ، فعرضها عليه ، فأذن له فيها .

قال محمد بن عمر : والملدوغُ عبد الرحمن بن سهل . وحَرَّةُ الأفاعي : حين نروح من الأبواء إلى مكة بثمانية أميال على المَحَجّة[٦] . وكانت منزلاً للناس قبل اليوم فأجلتهم منه الحيات . وكان عمر بن الخطاب استعمل عبد الرحمن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غزوان المازني من أهل بدر[٧] .

---

(١) بعدها في م : « وحدثنا عمي ، أنا ابن يوسف » .
(٢) سيلي تعريف الموضع في آخر الخبر ، وانظر ماتقدم من طريق البغوي .
(٣) م : « وشفاه » .
(٤) د : « فيرقيه » ، س ، م : « يرقيه » .
(٥) د : « استأذنه » .
(٦) س : « على ثمانية أميال على المحجة » ، م : « على ثمانية أميالٍ من المحجة » .
(٧) تقدم هذا الخبر من طريق البغوي .

حرف الشين

عبد الرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدة بن[١] مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف بن عبد عوف الأنصاري(☆)

له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن له غير مسمى ، وأبو سلام الأسود ، وتميم بن محمود ،وأبو راشد الحُبْراني . وسكن الشام .

[حديث : النهي عن أكل الضب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ،(٢نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا أبو اليمان ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح٢) بن عبيد ، عن أبي راشد الحُبْراني ، عن عبد الرحمن بن شبل :

إن النبي ﷺ نهاني عن أكل الضب .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيم ، (٢نا عبد بن حميد ، نا٢) عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر

ح وأخبرنا أبو العلاء زيد ، وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي ـ بالري ـ قالا : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي ، أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسين[٣] عبد الجبار بن أحمد ، أنا أبو الحسن القطان ـ وهو علي بن إبراهيم بن سلمة ـ نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر

وأنا أبو الفتح محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي الغِيَاثي ، أنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري ، نا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز ، نا أبو بكر محمد بن زكريا العُذَافِري ،

---

(١) سقطت : « بن نجده » من د . وأقحم قبلها في س ، م : « بن مالك بن لوذان بن عمر » .

(☆) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٤ ، ٤٠٢/٧ ، وطبقات خليفة ٨٦ ، ٣٠٤ ، والتاريخ الكبير ٢٤٥/٥ ، والجرح والتعديل ٢٤٣/٥ ، والاستيعاب ٨٣٦/٢ ، وأسد الغابة ٣٠٠/٣ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٩٣) ، وتهذيب التهذيب ١٩٣/٦ ، والإصابة ٤٠٣/٢ (٥١٣٩) ، وتقريب التهذيب ٤٨٣/١ ، والخلاصة ١٣٦/٢

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من م وانظر مسند عبد بن حميد (ل ٤١) وفيه خلاف باللفظ .

(٣) س ، م : « أبو الحسن » .

أنا إسحاق (١ بن إبراهيم الدَّبَري ، أنا عبد الرزاق بن همّام الصنعاني أنا معمر

[حـــديث : تعلموا القرآن]

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق(١) ، أنا والدي أبو عبد الله ، أنا حاجب بن أحمد الطوسي(٢) ، نا عبدان بن محمد ، أنا ابن المبارك ، عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلاّم ، عن جده قال(٣) :

٥ كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شِبْل : أن علّم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ . فجمعهم فقال : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تعلّموا القرآن ، فإذا علمتُموه فلا تَغْلُوا فيه ، ولا تَجفُوا عنه(٤) ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به » ؛ ثم قال : إن التجار هُمُ الفُجّار » . قالوا : يا رسول الله ، أليس قدأحلّ الله البيعَ وحرم الرِّبا ؟ قال : « بلى ، ولكنهم يحلفون ويأثمون(٥) » ؛ ثم قال : « إن الفساقَ هُمْ أهلُ النار » . قالوا : يا رسول الله ، ومن الفُسّاق ؟ ١٠ قال : « النساء » . قالوا : يا رسول الله ، أَلَسْنَ(٦) أمهاتنا ؟ - وفي حديث عبد بن حميد : قالوا : أولَسْنَ بأمهاتنا(٧) - وأخواتنا وبناتنا ؟ قال : « بلى ، ولكنهنّ إذا أعطينَ لم يشكُرْنَ ، وإذا ابتُلينَ لم يَصْبِرْن » . ثم قال : « ليُسلِّم الراكبُ على الراجل ، والراجلُ على الجالسِ ، والأقلُّ على الأكثر(٨) ، فمن أجاب السلام كان له ، ومن لم يجب فلا شيء له » .

كذا قال أبو عبد الله(٩) : ابن محمد ، وإنما هو عبدان بن نُبَيْت .

١٥ ورواه أبان بن يزيد العطار مختصراً عن يحيى بن أبي كثير ، وزاد في إسناده : أبا راشد الحُبْراني :

أخبرناه(١٠) أبو المظفر بن القُشَيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

(١ - ١) سقط ما بينهما من س .

(٢) د : « الطبراني » .

٢٠ (٣) رواه أحمد في المسند ٣/٤٤٤ ، وابن حجر في الإصابة من طريق المسند ، ورواه أحمد في المسند ٣/٤٢٨ من غير هذا الطريق .

(٤) في النهاية ١/٢٨١ : « اقرؤوا القرآن ولا تَجْفُوا عنه : أي تعاهدوه ولا تبعُدُوا عن تلاوته » .

(٥) د : « يأثمون » .

(٦) في الأصل : « أليس » .

٢٥ (٧) في الأصل : « أوليس » .

(٨) م : « الأكبر » .

(٩) في الأصل : « عبد الله » ، والصواب : « أبو عبد الله » ، فهو أبو عبد الله بن منده الذي روى ابن عساكر من طريقه الخبر السابق .

(١٠) س : « أخبرنا » .

ح وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يعلى ، نا هُدْبَة بن خالد ، نا أبان ، نا يحيى بن أبي كثير ، حدثني زيد عن أبي سلاّم ، عن الحُبْراني ، عن عبد الرحمن بن شِبْل ـ زاد ابن المقرئ : الأنصاري ـ أنه سمع النبي ﷺ ـ وقال ابن حمدان : رسول الله ﷺ ـ يقول :

٥ « اقرؤوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه ، ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به » .

وكذا رواه معاوية بن سلاّم عن أخيه زيد :

أخبرناه أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، ثم أنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي ، نا دُحَيْم ، نا محمد بن شعيب ، حدثني معاوية بن سلاّم ، عن أخيه ، عن جده أبي سلاّم ، عن أبي راشد قال :

١٠ كنا مع معاوية بمنزلٍ يقال له : مسكن ، فلما أذّن المؤذّنُ الأذان[1] الأول بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن شِبْل فقال : إنّك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ ، وفقهائهم ؛ فإذا صليت ودخلت فُسْطاطكَ فقم في الناس فحدّثهم ما سمعت من رسول ﷺ .

فذكر الحديثَ مختصراً .

وأنبأناه[2] أبو علي الحداد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن

١٥ عبدة المَصّيصي ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا معاوية بن سلاّم ، عن أخيه زيد بن سلاّم ، عن جدّه أبي سلاّم ، عن أبي راشد الحُبْراني قال :

قال معاوية لعبد الرحمن بن شبل : إنك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ ، وفقهائهم ، فإذا صليتَ ، ودخلت فُسطاطي فقم[3] في الناس بما سمعت من رسول الله ﷺ .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد

٢٠ أبو البركات : وأحمد بن الحسن بن خيرون ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، [4]نا أبو حفص الأهوازي[4] ، نا خليفة بن خياط قال[5] :

ومن لَوْذان بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس :

---

(١) س ، م : « بالأذان » .

(٢) د : « نبأناه » .

٢٥ (٣) د : « فتقم » .

(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من س .

(٥) طبقات خليفة ٨٦ « عمري » .

عبد الرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد[١] بن نَجْدة بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس[٢] . أمه بنت سعيد بن عزيز . من ساكني الشام .

[وفي طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٣]

قال في الطبقة الثالثة :

عبد الرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدة بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف . وبنو مالك بن لَوْذان يقال لهم : بنو السميعة . كان يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّماء ، وهي امرأة من مُزَيْنة أرضعت أباهم مالك بن لَوْذان ،فسمّاهم رسول الله ﷺ بني السَّميعة . وأم عبد الرحمن بن شِبْل أم سعد[٤] بنت عبد الرحمن[٥] بن حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان . فولد عبد الرحمن : عزيزاً ، ومسعوداً ،وموسى ، وجَميلة ، ولم تُسَمّ[٦] لنا أمهم .وروى عبد الرحمن بن شِبْل عن النبي ﷺ[٧] ، أنّه نَهى عن نَقْرة الغُراب ، وافتراش السَّبُع .

[وعند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال : قال محمد بن سعد[٨] :

عبد الرحمن بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف بن عبد عوف .

[وعند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :

ومن بني لَوْذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : عبد الرحمن بن شِبْل - وقيل : معبد بن شِبْل - بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لَوْذان .

---

(١) في طبقات خليفة : « يزيد » ، تصحيف .
(٢) في طبقات خليفة : « الأوس » .
(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٤
(٤) في الطبقات : « أم سعيد » .
(٥) تقدم من طريق خليفة أن أمه بنت سعيد بن عزيز .
(٦) م ، س : « لم يسم » .
(٧) رواه أبو داود (٨٦٢) صلاة ، وابن ماجه برقم (١٤٢٩) ، والنسائي ٢١٤/٢ ، وأحمد في المسند ٤٢٨/٣ ، والدارمي ٣٠٣/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ، والمزي في تهذيب الكمال .
(٨) تقدم الخبر من طريق ابن سعد ، وليس فيه : « ابن عبد عوف » .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم نا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد :وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

عبد الرحمن بن شِبْل الأنصاري . له صحبة .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، نا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

[وعند ابن أبي حاتم]

ح[٢] قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣] :

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري ، له صحبة . روى عنه : تميم بن محمود ، وأبو راشد الحُبْراني . سمعت بعضَ ذلك من أبي ، وبعضه من قبلي .

[وعند أبي زرعة]

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرعة قال :

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري . قرأت أنه مات في إمارة معاوية بالشام .

[وعند ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا[٤] أحمد بن عُمير إجازةً

١٥ ح[٥] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو عبد الله[٦] بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أحمد بن عُمير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى :

وعبد الرحمن بن شِبْل الأنصاري .قال أبو سعيد : مات بالشام في خلافة معاوية .

[وفي تاريخ الحمصيين]

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبي ، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي ، أنا محمد بن

٢٠ المظفر ، أنا بكر بن أحمد بن حفص[٧] ، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي

---

(١) تاريخ البخاري ٢٤٥/٥

(٢) سقط حرف التحويل من الأصل .

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٣/٥

(٤) د : « نا » .

٢٥ (٥) سقط حرف التحويل من د .

(٦) د :« أبو القاسم أنا عبد الله » .

(٧) د : « أبو بكر أحمد بن حفص » .

قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار :

عبد الله بن شبل الأنصاري . كان أحد النقباء . حدث عنه من أهل حمص : أبو راشد الحُبْراني ، ويزيد بن خُمَير اليزني[١] . بلغني أنه مات في إمارة معاوية .

كذا قال . والصواب : عبد الرحمن .

[وعند البغوي أيضاً] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال : ٥

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري . سكن دمشق ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

[وعند عبد الصمد بن سعيد] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا مُسَدّد بن علي بن عبد الله بن أبي السحيس الأُمْلُوكي ، أنا أبي ، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي

قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة : ١٠

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري . كذلك قال محمد بن عوف ، وقال : ماأعرف له عقباً بحمص . ويقال : عبد الله بن شبل [٢]وقد عرفه أبو زرعة ، وهو فيمن نزل الشام ، ومات في إمارة معاوية بن أبي سفيان .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن شبل[٢] الأنصاري . عداده في أهل المدينة . روى عنه : تميم بن محمود ، وأبو راشد الحُبْراني . ١٥

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري ، من فقهائهم . سكن الشام .

أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه[٣] ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا[٤] عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ٢٠

ح[٥] قال : ونا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، نا عبد الوهاب بن الضحاك ، نا إسماعيل بن

---

(١) لم تتضح اللفظة في الأصول . وهو يزيد بن خمير الزَّبادي اليزني ، من تابعي أهل الشام . الأنساب ٢٣٢/٦ ،و٥٩٩ ب ، والإكال ٥٢٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٣/١١

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د .

(٣) م : « الأصفهاني » . ٢٥

(٤) م : « قال : حدثنا » ، ومثله في س باختصار عبارة التحديث .

(٥) حرف التحويل في م فقط .

عياش ، عن ضمضم بن زُرْعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي راشد الحُبْراني ، عن عبد الرحمن بن شبْل وكان[١] أحد النقباء ـ فذكر عنه حديثاً .

عبد الرحمن بن شبيب الفزاري

كان بدمشق عيناً لعلي بن أبي طالب . له ذكر في الأخبار .

[خبره من طريق الزبير]

٥ أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكّار ، حدثني محمد بن الضحاك ، عن أبيه[٢] .

أن ابن غَزِيّة[٣] الأنصاري ثم النّجاري قَدِم على علي بن أبي طالب من مصر ، وقدم عبد الرحمن بن شبيب الفزاري عليه من الشام ، وكان عينَه بها ؛ فأما الأنصاري فكان مع محمد بن أبي بكر ، فحدثه بما رأى وعاينَ من هلاك محمد بن أبي بكر . وحدّثه الفزاري أنه لم ١٠ يخرج من الشام حتى قدِمت البُشَراء[٤] من قِبَل عمرو بن العاص تَتْرى يَتبعُ بعضها بعضاً[٥] بفتح مصر ، وقتل محمد بن أبي بكر حتى أذَّن معاوية بقتله على المنبر . وقال له : ما رأيت يا أمير المؤمنين قوماً قط أسرَّ ، ولا سرور قومٍ قط أظهر من شيءٍ رأيته بالشام حين أتاهم هلاك محمد بن أبي بكر . فقال له علي : أمَا إن حُزْننا على قتله على قدر سرورهم به ، لا بل يزيد أضعافاً . وحَزِن على محمد بن أبي بكر حُزناً رُئِي في وجهه ، وتبين فيه .

١٥ وقام في الناس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : ألا إنّ مصر أصبحت قد افتتحت ، ألا وإن محمد بن أبي بكر قد أصيب ـ رحمه الله ـ وعند الله نَحْتسِبُه ، أما والله إنْ كان ـ ما علمت ـ لِممّن ينتظر القضاءَ ، ويعمل للجزاء ، ويبغض شكل الفاجر ، ويحبّ هُدى المؤمن . والله ما ألوم نفسي في تقصير ، ولا عجز ، إني بمقاساة الحروب لجِدّ خبير ، وإني لأتقدم في الأمر فأعرف وجهَ الحزم ، وأقول فيكم بالرأي المصيب ، واستَصرخُ[٦] معلناً ، وأناديكم نداء ٢٠ المستغيث ؛ لا تسمعون لي قولاً ، ولا تطيعون لي أمراً ، حتى تصير بي[٧] الأمور إلى عواقب

(١) م : « كان » .

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ١٠٨/٥ ، وكامل ابن الأثير ٣٥٨/٣ بشيء من الخلاف في الرواية .

(٣) هو الحجاج بن غزية كما في تاريخ الطبري والكامل .

(٤) في الأصل : « البشرى » رسم إملائي قديم صوابه ما أثبته من الطبري .

٢٥ (٥) سقطت اللفظة من د .

(٦) م ، س : « فأستصرخ » .

(٧) س ، م : « تصيرني » ، ولا نقط في د .

المساءة ، وأنتم القوم لاتدرك بكم الأوتار ، ولا يشفى بكم الغِلّ . دعوتكم إلى غياث إخوانكم منذ بضعٍ وخمسين ليلة ، فجَرْجَرْتم جَرْجَرة[1] الجمل الأشدق[2] ، وتثاقلتم إلى الأرض تثاقل من ليس[3] له نية في جهاد العدو ، ولا اكتساب الأجر ؛ ثم خرج لي منكم جُنَيْد مُتَذائب[4] ضعيف ، ﴿ كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾[5] ، فأف لكم !

ثم نزل فدخل رحله . ٥

عبد الرحمن بن شِماسة بن ذئب بن أحور

أبو عمرو المَهْري الدمشقي ثم المصري[☆]

حدث عن أبي ذر الغِفاري ـ [٦] وقيل : عن أبي نضرة جَمِيل بن نَضْرة الغِفاري [٦] عن أبي ذر ـ وعن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وزيد بن ثابت ، وعقبة بن عامر الجهني ، وعوف بن مالك الأشجعي ، ومسلمة بن مُخَلَّد ، ومعاوية بن حُدَيج ، وأبي ١٠ نضرة الغِفَاري ، وغُرْفة بن الحارث الكِنْدي ،وعائشة أم المؤمنين ، وأبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني .

روى عنه : يزيد بن أبي حبيب ، وكعب بن علقمة ، وإبراهيم بن نَشِيط ، وحرملة بن عمران التُّجيبي ـ وهو آخر من حدث عنه ـ والحارث بن يعقوب والد عمرو بن الحارث .

[حديث : إنه من علم الرمي ..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالا : أنا ١٥ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شِمة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن زَبّان ، نا محمد بن رُمْح ، أنا الليث ، عن الحارث بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن شِماسة[7] .

---

(١) الجرجرة : صوت يردده البعير في حنجرته ، ولا يكون ذلك إلا في حال إعياء أو تعب .

(٢) في د ، س : « الأسد » ، وبعدها فراغ في د بمقدار تتمة اللفظة . وفي س : « الأسر » .

(٣) م ، س : « ليست ». ٢٠

(٤) جنيد : تصغير جند . متذائب : مضطرب .

(٥) اقتباس من الآية الكريمة : ﴿ يجادلونك في الحق بعد ماتبين كأنما يساقون إلى الموت وهو ينظرون ﴾ سورة الأنفال ٨/ آية ٦

(☆) تاريخ الثقات ٢٩٣ ، والتاريخ الكبير ٢٩٥/٥ ، والمعرفة والتاريخ ١٤٨/١ ، و٣٠١/٢ ، ٥٠٠ ، والجرح والتعديل ٢٤٣/٥ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٩٤) ، وتهذيب التهذيب ١٩٥/٦ ، وتقريب التهذيب ٤٨٤/١ ، والخلاصة ٢٥ ١٣٧/٢ ، وفي المصدرين الأخيرين : شماسة ـ بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها سين مهملة ـ وفي القاموس : شماسة كثمامة ، وضبطت شماسة في صحيح مسلم بفتح الشين . وقعت كنيته في الأصول : « أبو عمر » .

(٦ ـ ٦) سقط مابينهما من م .

(٧) رواه مسلم برقم (١٩١٩) إمارة .

أنّ فقيما[1] اللخميَّ قال لعقبة بن عامر : تختلف في هذين الغَرَضين وأنت كبير يشق عليك ؟ فقال : لولا كلام سمعتُه مِنْ رسول الله ﷺ لم أعانه .

قال : قلت للحارث : قلت لابن شماسة وما ذلك ؟ قال : « إنّه مَنْ عَلِمَ الرَّمْي ثم ترَكَه فليس منا ـ أو قد عصى » .

٥ رواه مسلم عن ابن رُمْح .

[نسبه]

قرأت في كتاب قديم من كتب المصريين قال :

يقال إن ابن شماسة المَهْري من أنفسهم ، كان من أهل دمشق ، وداره في فخذ يقال له : الكبر بن مهرة .

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن ١٠ عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ،قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] :

عبد الرحمن بن شماسة المصري المَهْري . سمع عقبة بن عامر ، وزيد بن ثابت . سمع منه يزيد بن أبي حبيب .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، ١٥ أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] :

عبد الرحمن بن شماسة المَهْري . روى عن زيد بن ثابت ، وعقبة بن عامر ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو ، وروى عن عائشة ، مرسل . روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، ٢٠ وكعب بن علقمة المصري ، وإبراهيم بن نشيط ، وحرملة بن عمران سمعت أبي يقول ذلك :

قال أبو محمد : روى عن أبي ذرّ قال : سمعت منه .

[وعند ابن يونس]

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أنا محمد بن إسحاق بن منده قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر :

---

٢٥ (١) في الأصل : « فقيم » .

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٥/٥

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٣/٥

عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب بن أحور المهري ، يكنى أبا عمرو[١] . يروي عن أبي ذر - وقيل : عن أبي نضرة عن أبي ذر - روى عن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، وأبي نضرة الغِفاري ، وعقبة بن عامر الجُهَني ، وغُرْفة بن الحارث الكندي ، وعوف بن مالك الأشجعي ، ومعاوية بن حُدَيج ، ومسلمة بن مخلد ، وعائشة . آخر من حدث عنه بمصر :حرملة بن عمران . توفي أول خلافة يزيد بن عبد الملك . ٥

[وعند العجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ، ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي

ح وأنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال[٢] : ١٠

عبد الرحمن بن شِماسة : مصري ، تابعي ، ثقة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٣] : قال لنا ابن بكير :

مات ابن شِماسة بعد المائة .

---

(١) في م ، س : « عمر » . ١٥

(٢) تاريخ الثقات ٢٩٣

(٣) المعرفة والتاريخ ١٤٨/١

حرف الصاد

عبد الرحمن بن صاعد بن عبد الرحمن

حكى عن أبيه ، والحسن بن يحيى بن حلقوم .

حكى عنه أحمد بن المعلى القاضي .

٥ عبد الرحمن بن صبيح[١] المروزي

وفد على عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه .

[٢]روى عنه[٢] الصلت والد العلاء بن الصلت المروزي .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم[٣] بن عبد الله بن مهدي السَّيَّاري قال : قال جدي أحمد بن سيار :

١٠ عبد الرحمن بن صبيح هو جد محمد بن غسان ، وله ذكر في قصة خراسان . روى عنه الصلت أبو العلاء بن الصلت ، وله رواية عن عمر بن عبد العزيز ، ومسألة سأله . ذكرناه في كتاب « أمر الوادي » .

عبد الرحمن بن صعصعة

ذكر أنه كان أميراً على ربيعة[٤] في الجيش الذي خرج من دمشق مع مسلمة بن عبد ١٥ الملك إلى غزو القسطنطينية . ذكر ذلك عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهَمْداني ، وقد تقدم سياق بعض القصة في ترجمة الأصبغ بن الأشعث[٥] .

---

(١) م : « صبح » .

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من س .

(٣) كذا في الأصل . ومثله في الإكمال ٥٠٩/٤ وجاء فيه : « والقاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية ، ٢٠ أبو العباس السياري المروزي . كان أحمد بن سيار جده فنسب إليه » ، وأعاد القول السمعاني في الأنساب ٢١٢/٧ غير أنه وقع فيه : « القاسم بن أبي القاسم » .

(٤) د : « أمير أهل ربيعة » .

(٥) راجع التاريخ (م ٣ ق ٣١ أ ـ سليمان باشا)

عبد الرحمن الأكبر بن صفوان بن أمية بن خلف
ابن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيصْ بن كعب بن لُؤَيّ
ابن غالب بن فِهْر بن مالك الجُمَحي المكي (☆)

أمه أم حَبِيب أمية بنت أبي سفيان[١] ، أخت معاوية . روى أنّ النبي ﷺ استعـار من أبيه صفوان[٢] أدراعاً ، وعن عمر بن الخطاب . ٥

روى عنه : عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية ، ومجاهد بن جبر .

ووفد على معاوية .

[كيف صنـع رسول الله حين دخل الكعبة]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر قالا : أنا أبو الحسن بن حَذْلَم ، نا أبو زُرْعة ، حدثني زهير بن حرب ، نـا جرير ، عن يزيـد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : ١٠

قلت لعمر بن الخطـاب : كيف صنـع رسـول ﷺ حين دخـل الكعبـة ؟ قـال : صلى ركعتين .

[خبره مـع معاوية]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني مصعب بن عبد الله وغيره من قريش[٣] .

أنه ـ يعني عبد الله بن صفوان ـ وفد على معـاويـة هو وأخوه عبـد الرحمن الأكبر ـ وأمُّ عبد الرحمن : أمُّ حَبِيب بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ـ وكان معاوية يقدم عَبـد الله بن صفوان على عبد الرحمن ، فعاتبته أختِه في تقديمه إياه على ابنها ، فأدخل ابنها عبـد الرحمن ، وأمُّه عند معاوية ، فقال : حاجتَك ؟ فذكر دَيْناً ، وعيالاً ، وسأل حوائج لنفسـه ، فقضـاهـا لـه . ثم أَذِن لعبـد الله بن صفـوان ، فقـال : حـوائجَـكَ ؟ فقـال : تُخْرِج العطـاءَ وتفرض للمُنْقَطِعين ؛ فإنه حدث في قومك نائبـة لاديوان لهم ، وقواعـد قريش لاتغفلْ عنهـا ؛ فـإنّهنّ ١٥ ٢٠

(☆) نسب قريش لمصعب ٣٨٩ ، والتاريخ الكبير ٢٩٨/٥ ، والجرح والتعديل ٢٤٥/٥ ، والاستيعاب ٨٣٦ ، وأسد الغابة ٣٠١/٣ ،وجمهرة أنساب العرب ١٦٠ ،وتهـذيب الكـال (ل ٧٩٥) ، وتهـذيب التهـذيب ١٩٩/٦ ، والإصـابـة ٧٠/٣ (٦٢٢٠) ، والعقد الثمين ٣٥٧/٥

(١) لها ترجمة في تاريخ مدينة دمشق . (انظر تراجم النساء ٦٠) ذكر فيها عبد الرحمن .

(٢) د : « أمية بن صفوان » . ٢٥

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ٣٨٩ .

قد جَلَسْنَ على ذيولِهنّ ينتظِرْن ما يأتيهنّ منك ، وحلفاؤك من الأحابيش قد عرفت نصرَهم ومؤزارتَهم ، اخلِطْهم بنفسك وقومك .

قال : أفْعَلُ ، هَلُمّ حوائجك لنفسك ؟ قال : فغضب عبد الله ، فقال : وأي حوائج لي إليك إلا هذا وماأشبهه !؟ إنّك لتعلمُ أنّي أغنى قريش ! ثم قام فانصرف .

٥ فأقبل معاوية على أمّ حبيب بنت أبي سفيان أخته ، وهي أم عبد الرحمن بن صفوان فقال : كيف تَرَيْن ؟ فقالت : أنت ياأمير المؤمنين أبصر بقومك !

[خبره عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[١] :

١٠ عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي : استعار النبي ﷺ من أبيه[٢] دروعاً ، فهلك بعضها فقال[٣] : « إن شئت غَرّمْنا[٤] » ! قال : لا ! قاله محمود . سمع عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة . وقال مسدَّد : عن عبد الواحد[٥] : نا عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن أبي رباح ، عن ناس من آل صفوان : استعار النبي[٦] ﷺ . وقال جبارة[٧] : نا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أمية بن ١٥ صفوان بن أمية ، عن أبيه صفوان بن أمية[٨] . كان لصفوان : عبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ، والوافد على معاوية هو الأكبر ، فلا أدري هو صاحب الحديث أو الأصغر ؟ والله أعلم .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

٢٠ (١) التاريخ الكبير ٢٩٨/٥

(٢) سقطت : « من أبيه » من د ، م ، واستدركت في هامش س ، وفي التاريخ الكبير :« من صفوان » .

(٣) د : « قال » .

(٤) في التاريخ الكبير : « غرمناها » .

(٥) في التاريخ الكبير : « حدثنا أبو الأحوص » .

٢٥ (٦) س ، « رسول الله » .

(٧) اللفظة مصحفة في التاريخ الكبير « حارة » ، وفي س « جنادة » ، ولا نقط في د ، والصواب رواية م : فهو : جبارة بن المغلس روى عن شريك بن عبد الله . تهذيب الكمال (ل ١٨٣) .

(٨) إلى هنا في التاريخ الكبير ومايليه من الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال ،وصاحب العقد .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١] :

عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي[٢] . استعار النبي ﷺ من أبيه صفوان . روى عنه ابن أبي ملكية . سمعت أبي يقول ذلك .

(١) الجرح والتعديل ٢٤٥/٥

(٢) بعدها في الجرح والتعديل : « قال » .

حرف الضاد

عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وَهْب بن ثعلبة
ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر بن مالك الفِهْريّ[☆]

من سروات قريش وكرمائهم . ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة والموسم .

[ذكره في نسب قريش]

٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، وأخوه أبو عبد الله قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الذَّهَبي ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[١] ، قال ـ بعد ذكر الضحاك بن قيس[٢] ـ :

وابنه عبد الرحمن بن الضحاك ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة والموسم .

[وفي طبقات ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

١٠ فولد الضحاك : محمداً ، وعبد الرحمن . وأمهما ماوية بنت يزيد بن جبلة بن لأم بن حصن بن كعب بن عليم بن كلب[٣] .

[وفي طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أخبرنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا

١٥ عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : حدثني حبيب بن مسلمة ـ وقال الكلابي : ابن حبيب بن مسلمة ـ عن أبيه قال :

(☆) تاريخ خليفة ٤٨٢/٢ ، ٤٨٦ وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٦ ، ونسب قريش لمصعب ٤٤٧ ، وطبقات ابن سعد ٤٧٣/٨ ، والبداية والنهاية ٢٢٩/٩

٢٠ (١) رواه مصعب في نسب قريش ٤٤٧

(٢) زادت س في هذا الموضع : « قال » .

(٣) م : « مارية ... من كلب » .

هلك حبيب ، وابنه حبيب بن حبيب حمل في بطن أمه رملة بنت يزيد بن جبلة العلمية ، فخلف عليها من بعده الضحاك بن قيس ، فأولدها عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس . فعبد الرحمن أخو حبيب بن حبيب لأمه .

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[1] : ٥

عزل عنها ـ يعني المدينة ـ أبا بكر بن عمرو[2] بن حزم ، فولاها عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفِهْري سنة إحدى ومائة ، ثم عزله وولى عبد الواحد بن عبد الله بن نصر بن معاوية ، سنة أربع فلم يزل عليها حتى مات يزيد[3] .

[وفي تاريخ أبي بشر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ١٠

[وفي تاريخ خليفة أيضاً]

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سِوَار قالا : أنا أبو الفرج الطناجيري

قالا : أنا محمد بن زيد بن علي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم قال[4] :

ثم بايع الناس يزيد بن عبد الملك ، فحج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك الفِهْري ثلاثَ سنين وِلاءً : سنة إحدى ومائة ، وسنة اثنتين ومائة ، وسنة ثلاث ومائة . ١٥

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال[5] :

وأقام الحج ـ يعني[6] سنة إحدى ومائة ـ عبد الرحمن بن الضحاك ، وسنة اثنتين ، وثلاث ، ومائة .

٢٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد قال : قال أبي سعد بن إبراهيم :

---

(١) تاريخ خليفة ٤٨٢/٢

(٢) ليست : « ابن عمرو » في تاريخ خليفة .

(٣) في تاريخ خليفة :« سنة أربع ومائة فلم يزل عليها حتى مات » .

(٤) تاريخ أبي بشر ١٦ ٢٥

(٥) تاريخ خليفة ٤٧٠/٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥

(٦) ليست اللفظة في د .

ونزع أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وأمر عبد الرحمن بن الضحاك ، (١فحج بالناس عبد الرحمن سنة (٢اثنتين ومائة ، ثم حج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك سنة٢) ثلاث ومائة ، ونزع عبد الرحمن بن الضحاك١) وأمر عبد الواحد بن عبد الله النصري .

[عند الفسوي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال :

وفيها - يعني سنة إحدى ومائة - نزع أبو بكر بن محمد عن أهل المدينة ، وأمر عبد الرحمن بن الضحاك ، فحج[٣] بالناس عامئذٍ عبد الرحمن بن الضحاك .

قال : وحج بالناس - يعني سنة اثنتين ومائة - عبد الرحمن بن الضحاك .

قال : وحج عامئذٍ - يعني سنة ثلاث ومائة - بالناس عبد الرحمن بن الضحاك .

قال ابن بكير : قال الليث : ونزع ابن الضحاك عن المدينة وأمر عبد الواحد القَيْسي[٤] سنة أربع ومائة .

[خبر له في المجالسة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأُ بن نَظِيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد بن مروان ، نا محمد بن يونس القرشي ، نا الأصمعي قال :

لمّا ولي محمد[٥] بن الضحاك بن قيس الفهري المدينة صعد المنبر ،فحمد[٦] الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، لن تعدموا مني ثلاث خلال : لا أُجَمّر[٧] لكم جيشاً ، وإن أمرت فيكم بخير عجّلْته لكم ، أو بشرٍّ أخرته عنكم ، ولا يكون بيني وبينكم حجاب[٨] .

فمكث عندهم كذلك ، فلما عزل صعد المنبر فبكى وبكى الناس لبكائه ، وقال : والله ما أبكي جزعاً من العزل ، ولا ضناً بالولاية ،ولكني[٩] أربأ بهذه الوجوه أن يتبدلها بعدي من

(١ - ١) سقط مابينهما من س .
(٢ - ٢) سقط مابينهما من م .
(٣) م ، س : « وحج » .
(٤) س : « العنسي » ، تصحيف ؛ فهو من بني نصر بن معاوية ، وبنو نصر بن معاوية من قيس عيلان . انظر جهرة الأنساب ٢٦٩
(٥) كذا من هذا الطريق ، وسينبه الحافظ على أن الصواب : « عبد الرحمن بن الضحاك » .
(٦) د :« حمد » .
(٧) في الأصل « أحمي » تصحف .
(٨) د : « حجابا » .
(٩) د : « ولكن » .

لا يرى لها من الحق ما كنت أراه ، وإني وإياكم يا معشر أولاد المهاجرين والأنصار لكما قال أخو كنانة : [من الطويل]

فما القَيدُ أبكاني ، ولا السِّجنُ شفَّني ولكنّني من خَشْيةِ النار أجْزَعُ
بلى إن أقواماً أخاف عليهمُ إذا مت أن يعطوا الذي[1] كنتُ أمنعُ

٥ كذا في هذه الرواية . وإنما هو عبد الرحمن بن الضحاك . وقد ذكر الواقدي عنه بعض هذه القصة والبيتين إلا أنه قال :

فما القَيدُ أَضْناني ولا السجن شفني[2] .

[وفي طبقات ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ١٠ قال :

استعمل يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك الفِهْري على المدينة ، فخطب فاطمة بنت حسين ـ يعني ابن علي ـ فقالت : والله ما أريد النكاح ، ولقد قعدت على بنيَّ هؤلاء ، وجعلت تحاجزه ، وكرهت أن تباديه لما تخاف[4] منه . قال : وألح عليها فقال : والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر ولدك في الخمر ـ يعني عبد الله بن حسن ـ قال : فبينا هي كذلك ، ١٥ وكان على ديوان المدينة ابن هرمز ، فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرتفع إليه للمحاسبة ، فدخل على فاطمة يودّعها ، وقال : هل من[5] حاجة ؟ فقالت : تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من ابن الضحاك ، وما يتعرض مني .

قال : وبعثت رسولاً بكتاب إلى يزيد تذكر قرابتها ، ورحمها ، وما ينال ابن الضحاك منها ، وما يتوعدها به . فقدم ابن هرمز ، فأخبر يزيد ، وقرأ كتابها . فنزل من أعلى فراشه ، ٢٠ فجعل يضرب بخيزرانةٍ في يده وهو يقول : لقد أجترأ ابن الضحاك . هل[6] من رجل يسمعني صوته في العذاب ، وأنا على فراشي ؟! قال : ثم دعا بقرطاس فكتب إلى عبد الواحد بن عبد الله النصري ، وهو يومئذٍ بالطائف : إني قد وليتك المدينة ، فأغرم ابن الضحاك أربعين

---

(١) د : « ما » ولا يستقيم بها الوزن .
(٢) م ، س : « فما السجن أضناني ، ولا القيد » .
(٣) طبقات ابن سعد ٤٧٤/٨ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٩/٩ ، والطبري ١٢/٧ ٢٥
(٤) م ، س : « يخاف » .
(٥) سقطت من د .
(٦) سقطت من م ، س .

ألف دينار ، وعذبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي . وبلغ ابن الضحاك الخبر ، فهرب إلى الشام ، فلجأ إلى مسلمة بن عبد الملك ، فاستوهبه من يزيد فلم يفعل ، وقال : قد صنع ما صنع وأدعه ؟! فرده إلى النصري إلى المدينة ، فأغرمه أربعين ألف دينار ، وعذبه ، وطاف به في جبة صوف .

[من أخبار ولايته وعزله]

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، ناأحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[1] ،حدثني عمامة بن عمرو السَّهْمي ، عن رجل من خُزاعة ، عن مولى لمحمد بن ذكوان - مولى مروان فارسي -

أنّه لمّا جاء عبدَ الرحمن بن الضحاك بن قيس عزلُه ، وعملُ النَّصْري - وكان بالعَرْصة[2] - أرسل إلى محمد بن ذكوان ، وكان على أمور بني أمية بالمدينة ، فجاءه . قال :

١٠ فقال لي محمد بن ذكوان : أمسك دابتي ، وصعد إليه ، فقال له : يا محمد بن ذكوان قد علمت رأيي فيك ، وقضائي حوائجك ، وقد جاء من عَمَل هذا الغلام النَّصْري ما رأيتَ ، ولا ينبغي لمثلي أن يقيم له في شيء ، وموضعي يَتَعَنَّتُ بي[3] فأشر عليّ . قال : أنا أذن القوم السامعة ، وعينهم الناظرة ، ولا يستقيم لي أشير عليك[4] بشيء لعله يقع بخلافهم . فقال : يا محمد بن ذاكون ، أَشِرْ علي ، فأبى ، وأبعط[5] عليه ، فقال عبد الرحمن بن الضحاك : [من البسيط]

١٥ رَمَيْتُ بالهمِّ غيري إذْ رُمِيتُ به ... ولم أقم غَرَضاً للهَمّ يَرْميني

شُدّوا على إبلكم ، واستبطنوا الوادي ، وأموا بها الطريق فإني مسلِّم على النبي ﷺ ولا حقكم ، ففعل ، فرد من الطريق ، ووقف للناس ، وكذلك كانت بنو أمية تفعل بالعامل إذا عزلته ، فكان يمر به القرشيون ، فيعدلون إليه ويثنون عليه ، ويجلسون تحته ، حتى صاروا حَلْقة ضخمة ، وسقط خُفٌّ رجليه من الشمس ، حتى حمل حملاً

٢٠ قال : وحدثني الزبير ، حدثني عِمامة بن عمرو قال :

وكان عبد الرحمن بن الضحاك بَرّاً بقريش ، وكان يقول : ابغوني رجلاً من قريش عليه دين ، أو له عيال ، فإذا دلوه استعمله على بعض أعماله ، ثم قال له : من عاد بعدها فلا[6] .

(١) الخبر من هذا الطريق في العقد الثين ٣٦١/٥

(٢) العَرْصة : بفتح أوله - على لفظ عرصة الدار موضع على ثلاثة أميال من المدينة . معجم ما استعجم ٦٥٤

٢٥ (٣) التعنت : الجور ، والإثم والأذى . وفي العقد : « يتعب بي » ، واللفظة في الأصول غير تامة الإعجام ، وما أثبته يقتضيه السياق ويوافق رسم الأصل .

(٤) في العقد : « ولا يستقيم لهم أني ».

(٥) س : « وأنعط » ، وهي من غير إعجام في د . الإبعاط : الغلو في الجهل . وأبعط الرجل في كلامه إذا لم يرسله على وجهه .

٣٠ (٦) في العقد : « أجبر » ، وفي س : « اختبر » ، وم : « اجتيز »

قال : وكان يزيد بن عبد الملك قد ولاه بناء داره بالمدينة التي تعرف بدار يزيد فكان يرسل القواعد القرشيات يشترين حمراً بدوية ، ثم يجعل تلك الحمر في نقل الحجارة واللبن والمَدَر ويعلفها ، ويعطيهن في كل حمار درهمين .

[خبر له من طريق ثعلب]

أنبأنا أبو علي بن نبهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو طاهر الباقلاني ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر الباقلاني ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نبهان قالوا : ٥

أنا أبو علي بن شاذان[1] ، أنا محمد بن الحسن بن مقسم ، نا أبو العباس أحمد بن يحي[2] قال : سمعت عمر بن شبة ، عن ابن عائشة قال : سمعت بعض القرشيين يقول :

نظر عبدُ الرحمن بن الضحاك إلى بعض بني مروان يجر ثيابه ، فقال : أما والله لو رأيت أباك رأيته مشمّراً . قال : فما يمنعك من التشمير ؟ قال : لا شيء إلاّ بيت قاله الشاعر : [من الطويل] ١٠

قصيرُ الثياب فاحشٌ عند بيته وشرُّ قريش في قريش مركّبا

عبد الرحمن بن الضحاك بن سالم أبو سليم ـ ويقال : أبو مسلم ـ البعلبكي القارئ[☆]

ويعرف بابن كسرى . ١٥

روى عن سويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وبقية ، ومبشر بن إسماعيل ، والخليل بن موسى البصري ، وسفيان بن عيينة ، وأنس بن عياض ، وعبد الرحمن بن مهدي .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وأبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق ، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد ، وأبو المنذر محمد بن سفيان بن المنذر الرملي ، وأبو حفص عمرو[3] بن عيسى الحمصي الثغري . ٢٠

---

(١) في د : « أبنا أبو علي بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن ناصر ، نا أبو طاهر الباقلاني أنا ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأبو علي بن نبهان ، أنا أبو علي بن شاذان » .

(٢) مجالس ثعلب ٢٢

(☆) الجرح والتعديل ٢٤٧/٥ ، وقد وقع في س ، م : «سلم » ، ولم يذكر ابن أبي حاتم تمام نسبه . ٢٥

(٣) د :« عمر » ، م : « جعفر » .

[حديث سوق الجنة]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق ، نا عبد الرحمن بن الضحاك أبو سليم[1] البعلبكي ، نا سويد بن عبد العزيز ، نا الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن[2] سعيد بن المسيب قال[3] :

٥ لقيني أبو هريرة فقال : أسألُ اللهَ أنْ يجمعَ بيني وبينكَ في سُوقِ الجنة فقلت : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أهل الجنة إذا دخلوها ، فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون[4] الله - عز وجل - ويُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويَتَبدّى لهم في رَوْضةٍ من رياضِ الجنةِ » .

١٠ وذكر الحديث لم يزد على هذا .

رواه أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد .

[خبره من طريق ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

١٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5] :

عبد الرحمن بن الضحاك ، أبو سليم[6] البعلبكي . روى عن الوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، ومروان بن معاوية . وبقية بن الوليد ، ومبشر[7] بن إسماعيل . روى عنه أبي . سئل عنه فقال : محله الصدق .

---

(١) م : « مسلم » .

٢٠ (٢) أقحم بعدها في د : « سمعت » .

(٣) تقدم الحديث وتخريجه انظر ص ١ - ٨

(٤) س : « فيرون » .

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٧/٥

(٦) في الجرح والتعديل : « أبو سليمان » ، وفي نسخة : « سليم » .

٢٥ (٧) في الأصل : « بشر » ، وهي على الصواب في الجرح والتعديل كما تقدم في بداية الترجمة .

حرف الطاء وحرف الظاء : فارغان

حرف العين

عبد الرحمن بن عامر الكلابي

ولي شرطة الوليد بن يزيد .

ذكر سعيد بن كثير بن عفير قال : ٥

كان على شرطة الوليد : عبد الرحمن بن جميل الكلبي ، ثم عزله واستعمل مكانه عبد الرحمن بن عامر الكلابي من أهل دمشق ، ثم عزله واستعمل يزيد بن يعلى بن الضخم العَنْسي .

عبد الرحمن بن عامر[1] اليَحْصِبي[☆]

أخو عبد الله بن عامر اليَحْصِبي المقرئ . ١٠

كان من حملة القرآن . حكى عن أخيه ، وإسماعيل بن عبيد[2] الله بن أبي المهاجر ، وربيعة بن يزيد ، وبنت واثلة بن الأسقع ، والوليد بن عبد الملك ، وزرعة بن ثوب .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وأبو مُسْهِر ، والوليد بن سعيد القرشي .

[ذكره أبو زرعة في نفر ثقات]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ،أنا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة ١٥

---

(١) س : « عايذ » .

(☆) تاريخ أبي زرعة ٢٤٣/١ ـ ٣٤٤ ، وتلخيص المتشابه (ت ١٢٥١) ، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٦

(٢) م :« عبد » .

قال في ذكر نفرٍ ثقات :

عبد الرحمن بن عامر اليَحْصِبي . سمعت أبا مسهر يقول : كان قديماً .

[وفي الإخوة من أهل الشام]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زُرْعة

٥ قال في ذكر الإخوة من أهل الشام .

عبد الله بن عامر اليَحْصِبي القارئ ، وعنه أخذت القراءة العثمانية بالشام . وأخوه عبد الرحمن بن عامر .

قال أبو زرعة : سمعته من أبي مسهر .

عبد الرحمن بن عامر أبو الأسود الكوفي(☆)

١٠ سكن دمشق . وحدث عن أبي بشر بَيان بن بشر الأحمسي البَجَلي ، وعاصم بن أبي النجود .

روى عنه : الهيثم بن خارجة المَرْزوي .

[حديث : الحسن والحسين سيدا :]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أبي وما كتبته[1] إلا عنه ، أخبرنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا ١٥ عبد الرحمن بن عامر أبو الأسود الهاشمي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زِرّ بن حُبَيش ، عن حُذَيْفة قال[2] :

رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور[3] ذات يوم ، فقلنا : يا رسول الله ، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور ! فقال : « مالي لا أسرُّ وقد أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ فبشرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خيرٌ منهما » .

٢٠ أخبرنا أبوا الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا حدثنا ـ وأبو النجم الشيحي أخبرنا ـ

(☆) الكنى للدولابي ١٠٧/١ ، وتاريخ بغداد ٢٣٠/١٠ ، وتلخيص المتشابه (ت ١٢٥٢) .

(١) م : « كتبت » .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٢٥٩) ، والحاكم في المستدرك ١٦٧/٣ ، وقال : صحيح وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣١/١٠ ، وفي تلخيص المتشابه ٧٥٢

٢٥ (٣) في تاريخ بغداد : « تباشير السرور » .

أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا أحمد بن علي بن الخراز[٢]

قال[٣] الخطيب : وأخبرنا الأزهري ، أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن خلف ، وكيع

حدثنا الفضل بن الحسن المصري ، حدثني الهيثم بن خارجة ،حدثنا أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر ـ كوفي قدم علينا مع عيسَى بن موسى . ٥

فذكر نحوه .

كذا قال : الفضل . وقال غيره : الفضيل .

[كنيته عند النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أخبرنا أبو نصر الوائلي ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر . ١٠

[وعند الدولابي] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر الخطيب ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، حدثنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٤] :

أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر ، يحدث عنه الهيثم بن خارجة .

[وعند الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أخبرنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، أخبرني أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ـ بشاش ـ حدثني فضيل[٥] بن الحسن المصري ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، أخبرنا ١٥

أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر الكوفي قدم علينا دمشق[٦] . سمع أبا بشر بيان بن بشر الأحمسي . روى عنه أبو أحمد الهيثم بن خارجة الخراساني .

[وعند الخطيب] أخبرنا أبوا الحسن قالا : حدثنا ـ وأبو النجم أخبرنا ـ أبو بكر الخطيب قال[٧]

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٣٠ ـ ٢٣١ ٢٠

(٢) لم يرو الخطيب من هذا الطريق الخبر التالي ولكن روى الحديث الذي تقدم من طريق ابن شاهين .

(٣) قبلها في م « ح » ، ولا موضع لها .

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٧

(٥) م : « فضل » .

(٦) س : « نزل دمشق » ،وزادت م في هذا الموضع : « مع موسى بن عيسى . قال أبو أحمد : أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر ؛ نزل دمشق » . ٢٥

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٢٣٠

عبد الرحمن بن عامر أبو الأسود مولى بني هاشم . كوفي . قدم بغداد ، وحدث بها عن بَيان بن بِشر الأحمسي ، وعاصم بن بَهْدلة . روى عنه ، الهيثم بن خارجة .

عبد الرحمن بن عائذ ، أبو عبد الله ـ ويقال : أبو عبيد الله

الأزدي ثم الثُّمَالي الحمصي[☆]

٥ يقال إنّ له صحبة . حدث عن عمر ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي ذَرّ الغِفَاريّ ، والمِقدام بن معدي كرب ، والعِرْباض بن سارية ، ومعاوية بن أبي سفيان ،وعبد الله بن قُرط الثُّمالي ، وأبي أمامة الباهلي ، وعوف بن مالك ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والحارث بن الحارث ، وعبد الله بن عبد[1] الثُّمالي ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، وجُبَيْر بن نُفَير ، وعبد الله بن ناسج الحَضْرمي ، وسُويد بن جَبَلة ، وعمرو بن الأسود العَنْسي ، ١٠ وغُضَيْف بن الحارث ، وأبي راشد الحُبْراني ، وكثير بن مرة ، وناشِرة بن سُمي اليَزني .

روى عنه : سليم[2] بن عامر، ومحفوظ بن علقمة ، وسعد بن عبد الله الأغطش ، وشريح بن عبيد ، ويحيى بن جابر الطائي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسِماك بن حرب .

وكان مع معاذ بن جبل بالجابية . وسيأتي ذلك في ترجمة كثير بن مرة .

[حديث : ثلاثة لا]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، ١٥ أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن صدقة ، عن الوَضِين ، عن محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ[3] .

أنّ النبي ﷺ قال : « ثلاثة لا يحببهم ربك ـ عز وجل ـ : رجل نزل بيتاً خَرِباً ، ورجل نزل على طريق السبيل ، ورجل أرسل دابته ثم جعل يدعو الله أن يحبسها » .

(☆) طبقات خليفة ٣١٠ ، وتاريخ البخاري ٣٢٤/٥ ، والكنى والأسماء للدولابي ٥٧/٢ ، والجرح والتعديل ٢٧٠/٥ ، ٢٠ والمعرفة والتاريخ ٣٨٢/٢ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٥٩) ، وتلخيص المتشابه (ت ١٢٥٤) ، والإكمال ١٠/٦ ، وتهذيب الكمال (ل ٧٩٦) ، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٦ وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/٤ ، والإصابة (٦٣٧١ ، ٦٦٩٤) ، وتقريب التهذيب ٤٨٦/١ ، والخلاصة ١٣٩/١

(١) د : « بن عبد الله » .

(٢) د : « سالم » ، م : « سليمان » ،والصحيح أنه : « سليم » ، كما جاء في سير أعلام النبلاء ، فهو : سليم بن عامر ٢٥ الكلاعي الخبائري ، أبو يحيى الحمصي . تهذيب التهذيب ١٦٦/٤

(٣) رواه من هذا الطريق ابن حجر في الإصابة .

[حديث: تألفوا الناس..]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا [(١] عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، نا يحيى بن سعيد القطان ،نا ثور بن يزيد ، حدثني شريح بن عبيد ، عن[١)] عبد الرحمن بن عائذ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثاً قال : « تألفوا الناس ، وتأوّبوهم[٢] ، ولا تُغيروا عليهم حتى تدعوهم ؛ فما على الأرض من أهل بيت مَدَرٍ ولا وبر إلا تأتوني بهم مسلمين أحب إلي من أن تأتوني بنسائهم وأولادهم ، وتقتلوا[٣] رجالهم » .

قال ابن منده : رواه أبو خيثمة وغيره عن يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عائذ نحوه .

كذا حكى ابن منده عن أبي خيثمة ، وقد وقع إليّ حديث أبي خيثمة كما رواه الحارثي عن يحيى بخلاف ما حكاه ابن منده:

[الحديث من طريق آخر]

أخبرناه[٤] أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، حدثني شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن عائذ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا بعث بَعْثاً قال : « تألفوا الناس ، وتأوّبوهم ، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم ، ما على الأرض من أهل بيت من وَبَرٍ ولا مدر إلا يأتوني كلهم مسلمين أحبُّ إلي من أن تأتُوني بنسائهم ، وأبنائهم ، وتقتلوا رجالهم » .

[حديث: كان النبي يغير..]

قال : وأخبرنا عبد الله ، حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد ، حدثني الأحوص - يعني ابن حكيم - حدثني والدي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي قال[٥] :

كان النبي ﷺ يغيّرُ لحيته بماء السِّدْرِ[٦] ، وكان يأمرنا بالتغيير مخالفة للأعاجم .

[حديث: ألا أحدثكم..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد ، أخبرنا أبو طاهر بن خُزَيمة ، أخبرنا جدي أبو بكر ، نا محمد بن عيسى ، حدثنا سلمة - يعني ابن

(١ - ١) سقط ما بينهما من د .

(٢) أي استميلوا قلوبهم إلى الإيمان حتى يرجعوا إلى الله ، ويؤمنوا به . الأوبة : الرجوع . والأواب التائب المطيع . وأوبه إليه ، وآب به . واللفظة كثيرة التصحيف في الأصول .

(٣) د : « فيقتلوا » .

(٤) م : « أخبرنا » .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/٤ من هذا الطريق .

(٦) السِّدْرة : شجرة النبق والجمع : سِدْر ، وإذا أطلق السدر في الغسل فالمراد الورق المطحون .

الفضل ـ حدثني محمد بن إسحاق قال : وحدثني ثور ، عن يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن عائذ ـ وكان عبد الرحمن من حَمَلة العلم ويتطلبه[١] من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأصحاب أصحابه ، أن عبد الرحمن حدثه ـ عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال للناس يوماً :

« ألا أحدثكم ما حدثني الله في الكتاب ؟ إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء[٢] مسلمين ، وأعطاهم المال حلالاً لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ، ومن شاء احترث ، فجعلوا مما أعطاهم حلالاً وحراماً ، وعبدوا الطواغيت ، فأمرني الله أن آتيهم ، فأبين لهم الذي جَبَلهم عليه . فقلت لربي أخاطبه : إني إن آتيهم به تقلع قريش رأسي كما تقلع الخُبْرة[٣] . فقال : أمضه ، أمضه ، وأنفق أنفق عليك ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، وإن شاء جعل مع كل جيش بعثتَهُ عشرةَ أمثالهم من الملائكة ، ونافخٌ في صدر عدوك الرعب ، ومعطيك[٤] كتابي ، لا يمحوه الماء ، أذكركه نائماً ، ويقظانا ، فانصروني . وقريشاً هذه فإنهم قد رَمَوْا وجهي ، وسلبوني أهلي ، وأنا مناديهم ، فإن أغلبهم يأتوا مادعوتهم إليه طائعين أو[٥] كارهين ، وإن يغلبوني فاعلموا أني لست على شيء ، [٦]ولا أدعوكم إلى شيء[٦] » .

قال : وقد كان مكحول يضارع حديث عبد الرحمن بن عائذ ، عن عياض بن حمار .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي قالا[٧] : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين ، أخبرنا الأهوازي ، حدثنا خليفة بن خياط[٨] .

قال في الطبقة الثانية من أهل الشامات :

عبد الرحمن بن عائذ بن ثُمالة . حمصي .

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد ـ [٦]زاد أحمد[٦] :

---

(١) في الإصابة : « ومطلبيه » ، وبعض الحديث من هذا الطريق في تهذيب الكمال ، وفيه : « يتطلبه » .

(٢) د : « خلقا » .

(٣) الخُبْرة : عقدة الشجر .

(٤) د : « معطك » .

(٥) د : « و » .

(٦ ـ ٦) سقط ما بينهما من م .

(٧) سقطت من د .

(٨) طبقات خليفة ٣١٠ (عمري) .

وأبو الحسين ، قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل[١] قال :

عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الشامي ـ نسبه معاوية بن صالح ، ويقال : الثُمالي ـ عن عمر ، وغضيف . وروى ابن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن رجل ، عن عقبة بن عامر . روى عنه : سليم بن عامر ، ويحيى بن جابر . قال ابن إسحاق : طلب[٢] من أصحاب النبي[٣] ﷺ ، وأصحاب أصحابه ، وعن أبي ذر . قال ابن عياش : عن صفوان ، عن راشد بن سعد[٤] كنيته : أبو عبد الله .

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازة

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥] :

عبد الرحمن بن عائذ الأزدي[٦] الكندي ، ويقال : الثُمالي . كنيته : أبو عبد الله . روى عن النبي ﷺ مرسلاً[٧] ، ولا صحبة له . هو من التابعين . روى عن عمر مرسلاً[٧] . وعن علي مرسلاً[٧] . وعن غضيف بن الحارث . روى عن رجل ، عن عقبة بن عامر . روى عنه : سليم بن عامر ، ويحيى بن جابر . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عن النعمان بن بشير . روى عنه : سماك بن حرب ، ومحفوظ بن علقمة .

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثني عبد العزيز الكَتّاني ، أخبرنا أبو القاسم البَجَلي ، أخبرنا أبو عبد الله الكندي ، حدثنا أبو زُرْعة

قال في تسمية أهل حمص من التابعين :

عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٤/٥

(٢) سقطت اللفظة من التاريخ الكبير .

(٣) د : « رسول الله » .

(٤) د : « سعيد » ، وبعدها في التاريخ الكبير : « من حملة العلم ، طلب العلم » ، وتبدو العبارة مقحمة على النص .

(٥) الجرح والتعديل ٢٧٠/٥

(٦) سقطت من د .

(٧) في الأصل : « مرسل » ، وهي كما أثبتها في الجرح والتعديل .

[وفي طبقات ابن سميع]

(١أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب ، أخبرنا أحمد بن عمير إجازةً

ح١) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أحمد بن عمير قال :

٥ سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام :

(٢عبد الرحمن بن عائذ الأزدي . روى عن عمرو بن عَبَسَة ، ومعاوية . حمصي .

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس٢) ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أخبرنا أبو سعيد بن حمدون ، أخبرنا مكّي بن عَبْدان قال : سمعتُ مسلمَ بن الحجاج يقول[٣] :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن عمرو بن غضيف . روى عنه سليم بن
١٠ عامر[٤] .

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أخبرنا أبو نصر الوائلي ، أخبرنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو (١عبد الله١) عبد الرحمن بن عائذ .

[وعند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا
١٥ عبد الله بن محمد البغوي قال :

عبد الرحمن بن عائذ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ .

وقال في موضع آخر : عبد الرحمن بن عائذ الثُّمالي . سكن حمص . وروى عن النبي ﷺ حديثين .

[وفي كنى الدولابي]

قرأت[٥] على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر[٦] الخطيب ، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن
٢٠ عمر ، أخبرنا أبو بكر المهندس ، حدثنا أبو بشر الدَّولابي قال[٧] :

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الحِمْصي .

(١ ـ ١) سقط مابينهما من م .

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د .

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٥٩)

٢٥ (٤) زاد في كنى مسلم : « ويحيى بن جابر » .

(٥) م : « قرأنا » .

(٦) د : « أبو بكر » .

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٥٧/٢

[وفي تاريخ الحمصيين]

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد[١] ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا بكر بن أحمد بن حفص ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال :

وعبد الرحمن بن عائذ الثُّمالي . رأى عبد الله بن قُرط ، أدرك من أصحاب النبي ﷺ : عبدَ الله بن قُرْط ، وعبد الله بن بِشر ، ومعاوية ، وعتبة بن عبد ، والمقدام ، وأبا أمامة ، وأنس بن مالك ، وابن عمر . ٥

[وعند الخطيب]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، أخبرنا محمد بن المظفر قال :

ح قال[٢] : وأخبرنا العتيقي ، أخبرنا محمد بن الحسين اليمني

قالا : حدثنا بكر بن أحمد الشعراني ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى .

فذكر نحوه . ١٠

قال الخطيب : وحدث ابن عائذ أيضاً ، عن علي بن أبي طالب ، وأبي ذرّ الغِفَاري ، وعمرو بن عَبَسَة . روى عنه : سليم بن عامر ، ومحفوظ بن علقمة ، ويحيى بن جابر ، وشريح بن عبيد .

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أخبرنا أبو بكر الصفار ، أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال : ١٥

أبو عبد الله ـ ويقال : أبو عبيد الله ـ عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ـ ويقال : الثمالي ـ الشامي . عن عمر بن الخطاب ، وغضيف بن الحارث . روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وراشد بن سعد . كناه مسلم .

[وفي معرفة الصحابة]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عائذ . عداده في أهل حمص . ذكره البخاري في الصحابة ، ولا يصح ٢٠

كذا حكى ابن منده ، عن البخاري ، ولم يذكره البخاري في الصحابة في التاريخ[٣] .

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد قال : قال لنا أبو نعيم :

عبد الرحمن بن عائذ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة . مختلف فيه .

(١) زادت م « وأخبرنا عمي ، أنا أبو طالب قراءة » . ٢٥

(٢) سقطت : « ح قال » من د ، وسقطت « ح » من م .

(٣) عقب ابن حجر على قول الحافظ ابن عساكر : « وكتاب البخاري في الصحابة مارأيناه » .

[وفي الإكمال] قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[١] :

وأما عائذ ـ بياء معجمة باثنتين من تحتها ، وذال معجمة ـ : عبد الرحمن بن عائذ ، أبو عبد الله الأزدي الثمالي الحمصي . روى عن علي بن أبي طالب ، وأبي ذرّ الغِفاري ، وابن[٢] عمر ، والمقدام وغيرهم من الصحابة . روى عنه : سليم بن عامر ، ومحفوظ بن علقمة ، ٥ ويحيى بن جابر ، وشريح بن عبيد .

[وفي المعرفة والتاريخ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال[٣] : قال الوليد بن عتبة ، حدثنا بقية ، حدثني ثور بن يزيد قال :

كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ ، فما وجدوا[٤] فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضى بحديثه[٥] .

قال : وحدثني أرطاة بن المنذر قال : اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم .

[وعند اللؤلؤي] أخبرنا أبو القاسم (٦عبد الملك بن عبد الله بن داود ، وأبو غالب محمد بن الحسن قالا : أنا أبو علي التُّسْتَري ، أنا القاسم٦) بن جعفر ، أنا أبو علي اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا هشام بن ١٥ عبد الملك اليَزَني ، حدثنا بقية ، عن سعد الأغطش ـ وهو ابن عبد الله ـ عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ـ قال هشام :

هو ابن قرط أمير حمص ـ عن معاذ بن جبل .

فذكر حديثاً .

كذا قال .

[وفي تاريخ الحمصيين أيضاً] ٢٠ أنبأنا أبو طالب الزَّيْنَبي[٧] ، أخبرنا علي بن المُحَسِّن التنوخي ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا بكر بن أحمد بن حفص ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثني الوليد بن عبد الله بن مروان (٨الأزدي قال : سمعت جنادة بن مروان٨) يقول : سمعت أبي يذكر قال[٩] :

(١) الإكمال ٦/٥ ، ١٠

(٢) في الأصل : « وأبي » .

٢٥ (٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٣

(٤) في المعرفة والتاريخ : « وجدوه » .

(٥) د : « بحديثها » .

(٦ـ٦) سقط مابينهما من د .

(٧) بعدها في م : « أخبرنا عمي أنا الزينبي قراءة » .

٣٠ (٨ـ٨) سقط مابينهما من د .

(٩) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٤٨٩ ، والمزي في تهذيب الكمال .

لمّا أتي الحجاج بعبد الرحمن بن عائذ أسيراً يوم الجماجم . وكان به عارفاً ، فقال له الحجاج : عبد الرحمن بن عائذ ! كيف أصبحت ؟ قال : كما لا يريد الله ، ولا يريد الشيطان ، [(1] ولا أريد . قال له : ماتقول ويحك ؟! قال : نعم ، يريد الله أن أكون عابداً زاهداً ، مأأنا بذاك ، ويريد الشيطان[1)] أن أكون فاسقاً مارقاً ، مأأنا والله[2] بذاك ، وأريد أن أكون مُخَلىً سَرْبي[3] آمناً في أهلي ، والله مأأنا بذاك . فقال له الحجاج : مولدٌ شامي ، وأدبٌ عراقي ، وجيراننا إذ كنا في الطائف . خلّوا عنه . ٥

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي[☆]

له صحبة . وقيل : لاصحبة له . روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً

روى عنه : خالد بن اللجلاج ، [(4] وأبو سلام الحبشي ، وربيعة بن يزيد[4)] . وفي حديثه اختلاف . ١٠

[حديث : صلى بنا رسول الله :]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالا : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي ، حدثنا ابن جابر قال :

وحدثنا الأوزاعي أيضاً قالا :

أخبرنا خالد بن اللجلاج ١٥

ح [(4] وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[5] ، أخبرني أبي ، حدثنا ابن جابر والأوزاعي قالا : حدثنا خالد بن اللجلاج[4)]

قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش ـ قال الأصم : الحضرمي ـ يقول ـ وقال خَيْثَمة : قال :[6] ـ

(١-١) سقط مابينهما من م . ٢٠

(٢) س ، م : « والله ما أنا » .

(٣) السَّرْب : الطريق . يقال : أَطْلَقَ الأسيرَ ، وخلّى سَرْبَه ، وفي سير أعلام النبلاء : « مخلى في بيتي » .

(☆) طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٥٢/٥ ، والجرح والتعديل ٢٦٢/٥ ، والمؤتلف والمختلف ٨٧ ، وتلخيص المتشابه (ت ٤٧٤) ، والإكمال ١٩/٦ ، وتهذيب الكمال (٧٩٧) ، وتقريب التهذيب ٤٨٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٦ ، والإصابة ٤٠٥/٢ (ت ٥١٤٨) ، والخلاصة ١٣٩/٢ ٢٥

(٤-٤) سقط مابينهما من س .

(٥) سقطت من م .

(٦) رواه الخطيب في تلخيص المتشابه ٣٠٢ (ت ٤٧٤) ، والترمذي برقم (٣٢٣١ ، ٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣) في التفسير ، وأحمد في المسند ٣٦٨/١ ، و ٦٦/٤ ، و ٢٤٣/٥ ، والمزي في تهذيب الكمال من طريق المسند .

صلى بنا رسول الله ﷺ ذات غداة ، فقال له[١] قائل : ما رأيت أَسْفَر وجهاً مِنْكَ الغداةَ . فقال : « مالي وقد قال ربي - وقال البيهقي : مالي وقد تَبَدّى لي ربي في أحسن صورة فقال : وقالا جميعاً : - فيمَ يختصم الملأ الأعلى[٢] ؟ » .

قال ابن منده : وذكر الحديث بطوله .

٥ وساقه البيهقي فقال : « يا محمد ، قال : قلت : أنت أعلم أي ربِّ . قال : فيم يختصمُ الملأُ الأعلَى يا محمد ؟ قال : قلت : أنتَ أعلمُ أي ربِّ . فوضع كفّه بين كتفيّ ، فوجدت برْدَها بين ثديي ، فعلمتُ ما في السماوات والأرض ، ثم تلى هذه الآية : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوَاتِ والأَرْضِ وليكونَ مِنَ الْمُوقِنين ﴾[٣] ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات ربِّ ، قال : وما هنّ ؟ قال : المشيُ على الأقدام إلى الجماعات[٤] ، والجلوس في ١٠ المساجد خلاف الصلوات ، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره ، قال : من يفعل ذلك يعش بخيرٍ ويمت بخير ؛ ويكون[٥] من خطيئته كيوم ولدته أمّه . ومِنَ الدرجات : إطعام الطعام ، وبَذْلُ السلام ، وأنْ يقوم بالليل والناس نيام . سلْ تعطه . قلتُ : اللهم إني أسألُكَ الطيباتِ ، وترك المنكراتِ ، وحبَّ المساكين ، وأنْ تتوبَ عليّ ، وإذا أردتَ فتنةً في قومٍ فتوفّني غيرَ مفتونٍ . فتعلموهن ، فوالذي نفسي بيده إنّهُنّ لحق » .

١٥ رواه عيسى بن يونس بن أبي[٦] إسحاق ، والمعافى بن عمران الموصلي عن الأوزاعي فقالا : عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج .

فأما حديث عيسى :

[الحديث من طرق أخرى]

فأخبرناه أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي العُشَاري ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو طاهر المخلص

قالا : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي ، حدثنا

---

(١) سقطت : « له » من د .

(٢) الملأ: أشراف الناس وسادتهم . وأراد بالملأ الأعلى الملائكة المقربين . جامع الأصول ٥٤٩/٩

(٣) سورة الأنعام ٦ آية ٧٥

٢٥ (٤) في س « الجمعات » ، وسوف تختلف الأصول في رسم اللفظة بين الجماعات والجمعات وبكليهما جاءت رواية الصحيح فراعيت في جميع المواضع لفظ د .

(٥) كذا في الأصل ، سيتكرر .

(٦) سقطت : « أبي » من س .

عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : سمعت خالد بن اللجلاج يحدث مكحولا[١] ، عن عبد الرحمن بن عائش قال :

خرج رسول الله ﷺ ذات غداةٍ وهو مسرور ، فقيل له فقال : « وما يمنعني وقد رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورة ، فقال لي : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت : أنتَ أعلم أيْ ربّ ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فوضع كفّه بين كتفيّ ، فوجدتُ بردَها بين ثَديَيّ ، فعلمتُ ما في السماوات ، وما في الأرض . ثم تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ ثم قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : في الكفارات ، قال[٢] : وما هي ؟ قلت : حضور الجماعات[٣] ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، وإسباغ الوضوء في السَّبَرات[٤] . قال : وفيم ؟ قلت : في الدرجات ، قال : وما هنّ[٥] ؟ قلتَ : إطعام الطعام ، وبَذْل السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، قال : قل[٦] - وفي حديث ابن السمرقندي : قلت : - اللهم إني أسألك الحسناتِ ، وتركَ المنكرات ، وحبَّ المساكين ، وأن تغفر لي[٧] ، وترحمني ، وتتوبَ عليّ ، وإذا أردت على قومٍ فتنةً فتوفني غير مفتونٍ » .

قال رسول الله ﷺ : « تعلموهن ، وقولوهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق » .

[٨]وأما حديث المعافى[٨] :

فأخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله السُّلَمي ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن قال : قرئ على أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وأنا أسمع ، حدثكم موسى بن مروان الرقي ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً ، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، أن النبي ﷺ قال :

« رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورةٍ » - فذكر أشياء ، وكان فيم ذكر قال : -

---

(١) د : « عن مكحولاً » .

(٢) م : « قلت » .

(٣) س : « الجمعات » .

(٤) د : « السيرات » . السَّبَرات : جمع سبرة - بسكون الباء - وهي شدة البرد .

(٥) س : « هي » .

(٦) س ، م : « قلت » .

(٧) في س ، م : « ترحمني ، وتغفر لي » .

(٨-٨) سقط مابينهما من م .

« قلت : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب علي ، وإذا أردت - أو أدارت - بقوم فتنة فتوفني غير مفتون » .

وكذا رواه الوليد بن مسلم ، وصدقة بن خالد ، وبشر بن بكر ، وحماد بن مالك الحَرَسْتاني ، وعمارة بن بشر .

٥ فأما حديث الوليد :

فأخبرناه[1] أبو العز أيضاً ، أخبرنا محمد بن علي العُشَاري ، أخبرنا علي بن عمر ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللَّجْلاج ، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١٠ « رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورة ، فقال لي : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى يا محمد ؟ قلت : أنت أعلم أي ربِّ ، ثم قال : فيم[2] يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : أنت أعلمَ أي ربِّ » فوضع كفّه بين كتفيه ، فوجد بردَها بين ثدييه ، قال : « فعلمتُ ما في السماء والأرض » . ثم تلا : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السماواتِ والأَرْضِ ، وليَكُونَ مِنَ المُوقِنِين ﴾ ، « ثم قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات ، قال : وما الكفاراتُ ؟ قلتُ : المَشْيُ إلى الجماعاتِ[3] ، وانتظارُ الصلاة بعدَ الصلاة[4] ، والجلوس في المساجد ، وإسباغُ الوضوء على المكاره . فقال الله عز وجل : من يفعل ذلك يعشْ بخيرٍ ، ويمت بخير ، ويكون[5] من خطيئته كيوم ولدتْهُ أمّه . قال : ومِنَ الدرجات : إطعام الطعام ، وطيبُ الكلام ، وأن يقوم بالليل والناس نيام . قل : اللهم إني أسألك الطيباتِ ، وتركَ المنكراتِ ، وحُبَّ المساكين ، وأنْ تغفرَ لي وترحَمني ، وإذا أردتَ فتنةً في قومٍ فتوفني غيرَ مفتونٍ » . قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموهُنّ ، فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحقّ » .

وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن ، أخبرنا طالب بن عثمان بن محمد ، أخبرنا محمد بن مخلد[6] ، أخبرنا محمد بن حسّان بن فيروز الأزرق ، حدثنا

---

(١) د : « أخبرنا » .
(٢) م : « فيم » .
(٣) م ، س : « الجمعات » .
(٤) د : « الصلوات » .
(٥) كذا في الأصل ، ولفظ الصحيح : « وكان » .
(٦) د : « مجالد » ، تصحيف . فهو: محمد بن مخلد الدوري .

الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللَّجْلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة قال : فيمَ يختصم الملأُ الأعلى يا محمد ؟ قال : قلت : أنت أعلم أي رب[1] . قال : فوضع كفه بين كتفي ، فوجدت بردها بين ثديَيّ ، فعلمتُ ما في السموات والأرض ، ثم قرأ[2] : ﴿ وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوت السماوات والأرض ، وليكون من الموقنين ﴾ . قال : فيم[3] يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات ، قال : وما الكفارات ؟ قلت : المشي إلى الجَمَاعات[4] ، والجلوس في المساجد انتظاراً للصلوات ، وإسباغ الوضوء على المكاره . قال : فقال : من (5 يفعل ذلك 5) يعش بخير ، ويمت بخير ؛ ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه . ومن الدرجات : إطعام الطعام ، وطيب السلام ، وأن يصلي بالليل والناس نيام . قال : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحبَّ المساكين ، وأن تتوب علي ، وتغفر لي ، وترحمني ، وإذا أردت فتنة في قومٍ فتوفني إليك غير مفتون » . قال رسول الله ﷺ : « إنهن لحق » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا أبو الوليد القرشي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج أنه حدثهم عن[6] عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ومن الكفارات المشي على الأقدام إلى الجماعات[4] » .

وأما حديث صدقة :

فأخبرناه أبو الحسن الفرضي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أحمد بن سليمان بن زَبّان ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال :

مرّ بنا خالد بن اللَّجْلاج ، فقال له مكحول : يا أبا إبراهيم ، حدثنا حديث عبد الرحمن .

---

(١) س ، م : « يا رب » .

(٢) د : « قال » .

(٣) د : « فبم » .

(٤) س ، م : « الجمعات » .

(٥-٥) سقط مابينهما من د .

(٦) سقطت من د .

فذكر الحديث . وقد تقدم في ترجمة خالد بن اللجلاج .

وأما حديث بشر :

فأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الهيثم بن كليب ، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، أخبرنا بشر بن بكر ، حدثنا ابن جابر قال : ٥

مر بنا[1] خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول : ياأبا إبراهيم ، حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي . قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ربي في أحسن صورة ، قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ياحمد ؟ فقلت : أنت أعلم أي رب . قال : فيمَ يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : أنت أعلم يارب . فوضع كفه بين كتفيّ ، فوجدت بردها بين ثديَيّ ، فعلمتُ ما في السموات والأرض » . ثم تلا هذه ١٠ الآية : ﴿ وكَذلِكَ نُرِي إبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السماواتِ والأرض ، وليكونَ من الموقنين ﴾ . قال : فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى يامحمد ؟ قلت : في الكفارات . قال : وما هي ؟ قال : قلت : المشيُ على الأقدام إلى الجماعات[2] ، والجلوس في المساجد خلف الصلوات ، وإبلاغ[3] الوضوء أماكنه في المكاره . قال : من يفعل ذلك يعشْ بخير ، ويمت بخير ؛ ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه . ومِنَ الدرجات : إطعامُ الطعام ، وردُّ السلام ، وأن تقوم[4] بالليل والناسُ نيام . قال : ١٥ قل : اللهم إنّي أسألُكَ الطيّباتِ ، وتركَ المنكرات ، وحبَّ المساكين ، وأنْ تتوب عليَّ ، وإذا أردت في قومٍ فتنةً فتوفني غير مفتون » .

قال رسول الله ﷺ : « تعلموهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق » .

وأخبرناه أبو العز السُّلمي ، أخبرنا أبو طالب العُشاري ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ، حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا ابن جابر قال : ٢٠

مر بنا خالد بن اللجلاج ، فدعاه مكحول ، فقال : ياأبا إبراهيم ، حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش الحَضْرميّ ، (٥قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي٥) يقول :

---

(١) اللفظة في م فقط .

(٢) س ، م : « الجمعات » .

٢٥ (٣) س : « إسباغ » .

(٤) س : « يقوم » .

(٥-٥) سقط مابينهما من د .

قال رسول الله ﷺ : « رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة ، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى يامحمد ؟ » .

ثم ذكر نحوه ، وقال فيه : « المشيُ على الأقدام إلى الجماعات[1] » . وقال أيضاً : « إطعامُ الطعام ، وبذلُ السلام ، وأن تقوم[2] بالليل والناسُ نيام » . والباقي نحوه .

وأما حديث حماد : ٥

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني إبراهيم بن هانئ

وأخبرناه أبو العز ، أخبرنا أبو طالب ، أخبرنا أبو الحسن ، حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن هانئ

حدثنا حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحَرَسْتاني ، حدثنا ابن جابر قال : ١٠

بينا نحن عند مكحول إذ مرّ بنا خالد بن اللجلاج ، فسلم على مكحول ، فقال له مكحول : ياأبا إبراهيم ، حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي . قال : نعم[3] سمعت عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة ، قال : فيمَ يختصم الملأ الأعلى يامحمد ؟ قال : قلت : أنت أعلم أيْ ربّ . قال : فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قال : أنت أعلم أي رب . وقالا[4] : فوضع كفه بين كتفيّ ، فوجدت بردها بين ثديي ، فعلمت ما في السماوات والأرض . ثم تلا : ﴿ وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السماواتِ والأرض وليكون من المُوقِنين ﴾ . قال : فيم يختصم الملأُ الأعلى يامحمد ؟ قال : قلت : في الكفّارات . قال : ماالكفارات ؟ قلتُ : ـ وقال البغوي : قال :[5] ـ المشي على الأقدام إلى الجماعات ، والجلوسُ في المساجد خلاف الصلوات ، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره . قال : ومن يفعلْ ذلك يعشْ بخيرٍ ، ويمتْ بخيرٍ ، ويكن[6] من خطيئته كيوم ولدته أُمّه . ومن الدرجات : إطعامُ الطعام ، وبذلُ السلام . قال : ويقوم بالليل والناس نيام . ثم[3] قال : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحبّ ١٥ ٢٠

---

(١) س ، م : « الجمعات » .

(٢) س : « يقوم » .

(٣) سقطت من د .

(٤) ليست في س .

(٥) مابين خطين في م فقط .

(٦) س : « ويكون » . ٢٥

المساكين ، وأنْ تتوبَ عليَّ ، وإذا أردت فتنةً في قومٍ فتوفني غيرَ مفتون » .

قال رسول الله ﷺ : « تعلموهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق » .

قال ابن جابر : فلما ولّى قال مكحول : ما رأيت أحداً أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل !

٥ [١]وأما حديث عمارة بن بشر[١] :

فأخبرناه[٢] أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي ح وأخبرناه أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو طالب العُشَاري ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قالا[٣] : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن سعيد ، حدثنا عمارة بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :

١٠ مرّ بنا خالد بن اللجلاج ، فدعاه مكحول ، فقال : حدثنا ياأبا إبراهيم بحديث عبد الرحمن بن عائش . قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي في أحسن صورةٍ ، فقال[٤] : فيم يختصم الملأ الأعلى يامحمد ؟ قلت[٤] : أنت أعلم أي رب ـ زاد الدارقطني قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يامحمد ؟ قلت : أنت أعلم أي رب ، وقالا[٥] : ـ فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي ، فعلمت ما في السماوات ١٥ والأرض . ثم تلا : ﴿ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ﴾ الآية قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يامحمد ؟ قلت : في الكفارات ، قال : وما هي ؟ قلت : المشي على الأقدام إلى الجماعات[٦] ، والجلوس في المساجد خلف الصلوات ، وإسباغ الوضوء أماكنه في المكاره . قال : من يفعل ذلك يعش بخير ، ويمت بخير ، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه . قال : ومن الدرجات : إطعام الطعام ، وبذل السلام ، وأن يقوم بالليل والناس نيام . قال : قل : ٢٠ اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عليّ ، وإذا أردت فتنةً في قوم فتوفني غير مفتون » .

(١ـ١) سقط مابينهما من س .
(٢) س : « وأخبرنا » .
(٣) د : « قال » .
٢٥ (٤) د : « قال » .
(٥) س : « وقال » .
(٦) م ، س : « الجمعات » .

قال رسول الله ﷺ : « تعلموهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق » .

قال ابن جابر : فلما ولّى خالد بن اللجلاج قال مكحول : قد سمعت هذا الحديث من غير واحد ، فما رأيت أحفظ لهذا الحديث من هذا الرجل .

قال لنا عمارة بن بشر : وذكر ابن جابر ، عن أبي سلاّم أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أسألك حبّك ، وحبَّ من أحبك ، وحبّاً يبلغني حبّك » . ٥

ورواه يزيد بن يزيد بن جابر ، أخو عبد الرحمن ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عائش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ :

أخبرناه[1] أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيروي في كتابه ، وحدثني أبو المحاسن الطَّبَسِي عنه[2] . أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا إبراهيم بن مَرزوق[3] ، نا أبو عامر[4] ، نا زهير بن محمد ، ١٠ عن يزيد بن يزيد ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال :

خرج علينا رسولُ الله ﷺ ذات غداةٍ وهو طيبُ النفس مُسْفِر الوجه ، قال : « وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة فقال : يامحمد ، قلت لبيك وسَعْدَيْك ، قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ قلتُ : لاأدري . فوضع يدَه بين كتفي حتى وجدتُ بردها بين ثديي حتى ١٥ تجلى لي مافي السماوات ، وما في الأرض . قال : ثم قرأ : ﴿ وكذلك نري إبراهيم ملكوتَ السماواتِ والأرضِ ، وليكون من الموقنين ﴾ .

وفي الحديث طول . أخبرناه بتمامه :

أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[5] ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا زهير عن يزيد بن يزيد ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ٢٠ عبد الرحمن بن عائش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ

أنّ رسول الله ﷺ : خرج عليهم ذات غداةٍ وهو طيّبُ النفس ، مسفرُ الوجه ـ أو

---

(١) س : « أخبرنا » .

(٢) م ، س : « وحدثني عنه أبو المحاسن الطبسي » .

(٣) س : « مروان » . ٢٥

(٤) د : « ابن عامر » .

(٥) مسند أحمد ٦٦/٤

مشرقَ الوجه ـ فقلنا : يارسول الله[١] ، إنّا نراك طيبَ النفسِ ، مسفرَ الوجه ـ أو مشرقَ الوجه ـ فقال : « وما يمنعني وأتاني ربي الليلةَ في أحسن صورة ، فقال : يامحمد ، قلت : لبيك ربي وسعديك ، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : [٢]لاأدري أي رب . قال ذلك مرتين أو ثلاثاً . قال : فوضع كفيه بين كتفيّ ، فوجدت بردها بين ثدييّ حتى تجلى لي[٣] مافي السماوات ، وما في الأرض . ثم تلا هذه الآية : ﴿ وكذلك نُري إبراهيمَ ملكوتَ السماواتِ والأرض [٤]وليكون من الموقنين[٤] ﴾ الآية . قال : يامحمد ، فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ قال : قلت : في الكفّارات . قال : وما الكفارات ؟ قلت : المشي على الأقدام إلى الجَمَاعات ، والجلوس في المسجد خِلافَ الصلوات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره . قال : من فعل ذلك عاش بخيرٍ ، ومات بخيرٍ ، وكان من خطيئته كيوم ولَدَتْه أمّه . ومن الدرجات : طيب الكلام ، وبذلُ السلام ، وإطعامُ الطعام ، والصلاة بالليل والناسُ نيام . فقال[٥] : يامحمد ، إذا صليت فقل : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عليّ ، وإذا أردت فتنةً في الناس فتوفني غير مفتون » .

تابعه سعيد بن عامر عن زهير :

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة ، أخبرنا أبو علي الأهوازي إجازةً ، حدثنا أبو شجاع فاتك بن عبد الله المُزاحِمي ـ بصور ـ حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن طاهر الصوري ـ بصور ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن سليمان بن مسلم البغدادي ، حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي ـ بنصيبين ـ حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا زهير بن محمد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال :

خرج علينا[٦] النبي ﷺ ذات غداة وهو طيب النفس ، مُسْفِر اللون فقال : « أتاني ربي في أحسن صورة » . ثم ذكر الحديث لم يزد على هذا .

ورواه أبو سلاّم ممطور الحَبَشي ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن مُخَامِر ، عن معاذ :

أخبرناه أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ،

(١) م ، س : « نبي الله » .
(٢) د ، س : « فلا » .
(٣) سقطت : « لي » من د .
(٤-٤) ليس مابينهما في د ، س .
(٥) س ، م : « وقال » ، مسند : « قال » .
(٦) د : « عليه » .

حدثنا أبو الحسن بن العباس البغوي ، حدثني أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَري ، حدثنا معاذ بن هانئ ، حدثنا جهضم بن عبد الله اليامي - رجل من بني قيس - حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلاّم ، عن أبي سَلاّم ، أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه مالك بن يُخَامِر السكسكي ، أن معاذ بن جبل قال :

احتبس عنا رسول الله ﷺ وسلم ذات غداةٍ عن صلاة الصبح حتى كدنا نَتَراءى[1] قرن الشمس ، فخرج رسول الله ﷺ سريعاً فثوّب[2] بالصلاة ، فصلى ، وتجوز فيها ، فقال : « إنما حَبَسني عنكم أني رأيت ربّي في أحسن صورة » .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا محمد بن بشار[3] ، وعمرو بن علي قالا : حدثنا معاذ بن هانئ اليَشْكُري ، أبو هانئ ، حدثنا جَهْضم بن عبد الله القيسي[4] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سَلاّم ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن - يعني ابن عائش الحَضْرمي - أنه حدثه مالك بن يُخَامِر السَّكْسَكِي ، عن معاذ بن جبل قال :

احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس ، فخرج سريعاً فَثَوّب[5] بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ ، وتجوّز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته قال لنا : على مصافكم كما أنتم ، ثم انفتل إلينا فقال : « إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ؛ إني قمت من الليل فتوضأت ، وصليت ما قدر لي ، فنَعَسْت في صلاتي حتى استثقلت ، فإذا أنا بربي تعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدري - قالها ثلاثَ مرارٍ - قال : فرأيته وضع كفه بين كتفيّ حتى وجدتُ بردَ أنامله بين ثدييّ ، فتجلى لي كل شيء ، وعرفته ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب[6] ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : في الكفارات أي ربّ ، قال : وما هن[7] ؟ قلت : بمشي الأقدام إلى المساجد في الجماعات[8] ، وجلوس في المساجد بعد

(١) في الحديث : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب » أي يرون .

(٢) كذا رسمت اللفظة في الأصل ، ولكنها مضطربة الإعجام ، وما أثبته رواه الترمذي برقم (٣٢٣٣) . التثويب : هو الدعاء للصلاة .

(٣) م ، د : « يسار » . رواه من هذا الطريق الترمذي برقم (٣٢٣٣) .

(٤) في الأصل : « عبيد الله العبسي » . والصواب أنه جهضم بن عبد الله القيسي - بالقاف - اليامي . انظر الطريق السابق ، والخلاصة ١٧٦/١

(٥) س : « فنوى » ، م ، د : « فتوت » ، وانظر الحاشية الثانية .

(٦) م : « ربي » .

(٧) س : « هي » .

(٨) م ، س : « الجمعات » .

الصلوات ، وإبلاغ الوضوء في الكريهات ، قال : ثمّ فيم ؟ قال : قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام[١] ، قال : قلت : اللهم إني أسألك فعل الخيرات ، وتركَ المنكرات وحبَّ المساكين ، وأنْ تغفر لي ، وترحمني ، وإذا أردت فتنةً في قومٍ فتوفني غير مفتون . وأسألك حبَّك ، وحبَّ مَنْ يُحبّكَ ، وحبَّ عملٍ يقرّبُ إلى حبّكَ » .

٥ وقال رسول الله ﷺ : « إنها حق ، فادرسوها ، فتعلموها »[٢]

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبو علي بن المُذْهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٣] ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا جهضم - يعني اليامي - حدثنا يحيى - يعني ابن أبي كثير - حدثنا زيد - يعني ابن أبي سلام - عن أبي سلام - وهو زيد بن سلاّم (٤بن أبي سلام٤) ، نسبه إلى جده ، أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، عن مالك بن ١٠ يُخَامِر ، أن معاذ بن جبل قال :

احتُبِس علينا رسول الله ﷺ ذات غداةٍ عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرنَ الشمس ، فخرج رسول الله ﷺ سريعاً ، فثوب بالصلاة ، وصلى ، وتجوّز في صلاته ، فلما سلّم قال : « (٥أنتم على مصافكم كما أنتم٥) » . ثم أقبل إلينا فقال : « إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ؛ إني قمتُ من الليل ، فصليت ما قدر لي ، فنعست في[٦] صلاتي حتى استيقظت ، فإذا ١٥ أنا بربي - عز وجل - في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لاأدري رب[٧] . (٤قال : يا محمد ، فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لاأدري رب٤) . فرأيته وضع كفّه بين كتفيّ حتى وجدتُ بردَ أناملِه بين صدري ، فتجلى لي كل شيء ، وعرفت . فقال : يا محمد ، فيمَ يختصم الملأ الأعلى ؟ قلتُ : في الكفارت . قال : وما الكفارات ؟ قلت : نقل الأقدام إلى الجمعات ، وجلوس في المساجد بعد الصلوات ، وإسباغ ٢٠ الوضوء عند الكريهات . قال : وما الدرجات ؟ قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة والناس نيام ، قال : سل . قلت : اللهم إني أسألك فعلَ الخيرات ، وتركَ المنكراتِ ، وحبَّ المساكين ، وأن تغفر لي ، وترحَمني ، وإذا أردتَ فتنةً في قومٍ فتوفنّي غيرَ مفتون . وأسألك حبَّك ، وحبَّ من يحبّك ، وحبَّ عملٍ يقربني إلى حبّكَ » .

---

(١) بعدها في سنن الترمذي : « قال : سل » .

٢٥ (٢) م ، س : « وتعلموها » ، وفي صحيح الترمذي : « ثم تعلموها » .

(٣) مسند أحمد ٥/٢٤٣ ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال .

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د .

(٥ - ٥) مابينهما في المسند : « كما أنتم على مصافكم » .

(٦) د : « عن » .

٣٠ (٧) مسند : « يارب » .

وقال رسول الله ﷺ : « إنها حق ، فادرسوها ، وتعلموها » .

ورواه موسى بن خلف العَمّي فقال : عن أبي عبد الرحمن السكسكي بدلاً من ابن عائش :

أخبرناه أبو العز السُّلَمي ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي ، أخبرنا علي بن عمر ، حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا منصور ، وموسى بن الحسن السِّقلي[1] ، حدثنا محمد بن عبد الله الخُزَاعي قال :

وحدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن يونس قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي

حدثنا موسى بن خلف العَمّي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلاّم ، عن جده ممطور ، عن أبي[2] عبد الرحمن السكسكي ـ كذا قال ـ عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتاني ربي في أحسن صورة فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فجلا لي ما في السماوات وما في الأرض ، فعرفته ، فقال لي : يا محمد ، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا يا رب ، ثم قال في الثالثة : يا محمد[3] ، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : نعم ، في الدرجات والكفارات ، قال : فما الدرجات[4] ؟ قلت : إطعام الطعام ، والصلاة بالليل[2] والناس نيام . قال : صدقت . قال : فما الكفارات ؟ قال : قلت[5] : إسباغ الوضوء في السَّبَرات ، والصلاة بعد الصلاة ، ونقل الأقدام إلى الجمعات . قال : صدقت » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي[6] ، أخبرنا الفضل بن حباب ، حدثنا محمد بن عبد الله الخُزاعي ، حدثنا موسى[7] بن خلف العَمّي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلاّم ، عن جده ، عن أبي[8] عبد الرحمن السَّكْسَكي ، عن مالك بن يُخَامِر ، عن معاذ بن جبل قال :

(١) في الأصل : « السفلي » ، تصحيف . فهو : السقلي ، أو الصقلي . جاء في ترجمته في تاريخ مدينة دمشق (م ١٣٣/١٧) : « يعرف بالصقلي لأنه كان أقام بصقلية من جزائر بحر المغرب » . وقال ياقوت : « صِقِلِّيَة ـ بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة ـ وبعض يقول بالسين » . معجم البدان ٤١٦/٣

(٢) سقطت من د .

(٣) ليست : « يا محمد » في م .

(٤) بعدها في د : « والكفارات »

(٥) سقطت من س .

(٦) الكامل في الضعفاء (ل ٣٨٥) ، وفيه بعض الخلاف في الرواية .

(٧) د : « محمد » .

(٨) م : « ابن » .

احتبس رسول الله ﷺ يوماً عن صلاة الغداة حتّى كادت تطلع الشمس ، فلما خرج صلى بنا الغداة ، فقال : « إني صليت الليلة ما قضي ، فوضعتُ جنبي في المسجد ، فأتاني ربي في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، هل تدري فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ » .

فذكره بطوله .

٥ قال ابن عدي : وهذا له طرق ، فرأيت[1] أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير .. حديث معاذ بن جبل ، وقال : هذا أصحها .

ورواه أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس :

أخبرناه أبو المظفّر بن القُشَيري ، أخبرنا أبو سعد الأديب ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان

وأخبرناه أبو منصور الحسين[2] بن طلحة بن الحسين[2] ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا : أنا

١٠ إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أخبرنا أبو يَعْلى ، حدثنا الحسن بن الصباح - وقال ابن حمدان : الحسن بن محمد بن الصباح - حدثنا معاذ بن هشام ، أخبرني أبي ، عن قَتَادة ، عن أبي قِلابة ، عن خالد بن اللَّجْلاج ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ[4] :

« رأيت ربي في أحسن صورةٍ ، فقال لي : يا محمد ، قلت : لبيكَ وسعديكَ ، قال : فيمَ

١٥ يختصمُ الملأُ الأعلى - زاد ابن حمدان : فقلت : رب لا أدري ، فوضع يده على كتفي ، فوجدت بردَها بين ثديَّ ، فعلمتُ ما بين المشرقِ والمغربِ . وقال[5] : يا محمد ، فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ ثم اتفقا ، فقالا : - قلت : في الكَفَّارات ، المشي على الأقدام إلى الجمعات ، وإسباع الوُضوء في المكروهات ، وانتظارِ الصلاة بعد الصلاة - زاد ابن حمدان : إلى الصلوات ، وقالا : - فمن حافظ عليهن عاش بخيرٍ ، ومات بخيرٍ ، وكان من ذنوبه كيوم ولدتْهُ أُمّه » .

٢٠ أخبرنا أبو العز بن كادش ، أخبرنا أبو [طالب][6] محمد بن علي العشاري ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : قرئ على محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأنا حاضر قيل له :

---

(١) م : « ورأيت » .

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د .

(٣) سقطت : « بن » من م .

٢٥ (٤) رواه الترمذي برقم (٣٢٣٣) ، في تفسير سورة ص ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

(٥) س ، م : « فقال » .

(٦) لم تذكر س ، م كنيته ، ووقع في د : « أبو » فقط . قارن بنظير هذا الإسناد .

سمعت العباس بن يزيد البَحْراني ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قَتَادة ، عن أبي قِلَابة ، عن خالد بن اللَّجْلاج ، عن ابن عباس ، أنّ النبيَّ ﷺ قال :

« رأيت ربي - عز وجل - في أحسن صورة ، فقال[١] : يا محمد ، قلت : لبيك وسعديك قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ قلت : رب ، لا أدري ، فوضع يده بين كتفي ، فوجدتُ بردَها بين ثَدْيَيّ ، فعلمت ما بين المشرق والمغرب ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك وسعديْكَ ، قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ قلت : ربِّ في الصلوات ، والمشي على الأقدام إلى الجُمُعات ، وإسباغ الوضوء في المكروهات ، وانتظار الصلاة[٢] بعد الصلاة ، من جاء بهنّ عاش بخير ، ومات بخير ، وكان من ذنوبه كيوم ولَدَتْه أمّه » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي[٣] الأكفاني ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلد ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي ، عن أبيه ، عن قَتَادة ، عن أبي قِلَابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الله بن عباس ، أن نبي الله[٤] ﷺ قال :

« رأيتُ ربي في أحسن صورةٍ ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب[٥] وسعديك ، قال : فيم يختصم الملأُ الأعلى ؟ قلت : ربِّ لا أدري . فوضع يده بين كتفيّ ، فوجدتُ بردَها بين ثديي ، فعلمتُ ما بين المشرق والمغرب ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب[٥] وسعديك ، قال : فيمَ يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : رب في الكفارات ، والمشي على الأقدام إلى الجُمُعات ، وإسباغِ الوضوء في المكروهات ، وانتظارِ الصلاة بعد الصلاة في السَّبَرات ؛ فمن حافظ عليهنّ عاشَ بخيرٍ ، ومات بخير ، وكان من ذنوبه كيوم وَلدَتْه أمّه » .

ورواه سعيد بن بشير عن قتادة :

أخبرناه ⁽⁶أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو عمرو بن منده ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، قالا : نا إبراهيم بن عبد الله ، أنا⁶⁾ أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو بكر بن الأشعث الدمشقي ، حدثنا محمد بن بكار[٧] ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قَتَادة ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء الرَّحَبي ، عن ثَوْبان ، أن النبي ﷺ كان يقول :

(١) س : « فقال لي » .
(٢) د : « الصلوات » .
(٣) د : « محمد بن عبد الله بن محمد الأمدي » .
(٤) م : « النبي » .
(٥) ليست في م .
(٦ - ٦) سقط ما بينهما من د .
(٧) سقطت : « بن بكار » من س .

« اللهم إنّي أسألك الطيباتِ ، وتركَ المنكرات ، وحبَّ المساكين ، وأن تتوب علي ، وإذا أردتَ بعبادِكَ فِتْنةً فاقبضني إليكَ غيرَ مفتونٍ » .

ورواه يوسف بن عطية الصفار ، عن قتادة ، فقال : عن أنس[1] . وكأن هذا الإسناد كان أسهل عليه :

٥ أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، أخبرنا جدي أبو الفتح عبد الصمد بن علي[2] . ثم أخبرنا أبو بكر الحِنّائي ، حدثنا الحسين بن عياش ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني

ح وأخبرناه أبو العز بن كادش ، أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا علي بن عمر ، حدثنا الحسين والقاسم ابنا إسماعيل ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، وآخرون قالوا : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح

١٠ حدثنا يوسف بن عطية الصفّار ، حدثنا ـ وفي حديث بن كادش : عن ـ قتادة ، عن أنس قال :

أصبحنا يوماً ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فأخبرنا قال : « أتاني ربي البارحة في منامي ، في أحسن صورة ، حتى وضع ـ وقال ابن كادش : فوضع ـ يده بين كتفي ، فوجدتُ بردَها بين ثديي ، فعلمني كلَّ شيء ، فقال : يا محمد ، قلتُ : لبيك وسعديك ، قال : هل تدري فيم اختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : نعم يا رب في الكفارات ـ زاد ابن كادش : والدرجات ، قال : فما ١٥ الكفارات ؟ قال : ثم اتفقا ، فقالا : ـ قلت : إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، وصلةُ الأرحام ، والصلاة والناس نيام . قال : فما الدرجات ؟ قلت : إسباغ الطُهور في المكروهات ، ومشي على الأقدام إلى الجماعات ـ وفي حديث ابن كادش : الجُمعات ـ وانتظار الصلاة بعد الصلاة . قال : صدقت » .

ورواه أيوب بن أبي تميمة السَّخْتياني ، عن أبي قِلابة ، عن ابن عباس لم يذكر بينهما ٢٠ أحداً :

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[3] ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن ابن عباس ، أنّ النبي ﷺ قال :

« أتاني ربي الليلة في أحسن صورة ـ أحسبه يعني في النوم ـ فقال : يا محمد ، هل تدري

---

٢٥ (١) د: « عن قتادة ، عن أبيه » ، م : « وقال : عن أنس » .

(٢) « ابن علي » في م فقط .

(٣) مسند أحمد ١٦٢/٥ (شاكر) ، ٣٦٨/١

فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قال : قلتُ : لا ، قال النبيُّ ﷺ : فوضع يده بين كتفيّ حتى وجدتُ بردَها بين ثديي ـ أو قال : نحري ـ فعلمتُ ما في السموات وما في الأرض . ثم قال : يا محمد ، هل تدري فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون في الكفارات ، والدرجات ، قال : وما الكفارات [والدرجات][(١)] ؟ قال : المكثُ في المساجد بعد الصلوات[(٢)] ، والمشي على الأقدام إلى الجُمُعات ، وإبلاغُ الوضوء في المكاره ؛ ومن فعل ذلك عاش بخيرٍ ، ومات بخيرٍ ، وكان من خطيئتِه كيوم ولدتْهُ أمّه . وقال : يا محمد ، إذا صليت قل[(٣)] : اللهم إني أسألك فعل[(٤)] الخيرات ، وتَرْكَ المنكراتِ ، وحبَّ المساكين ، وإذا أردت بعبادك[(٥)] فتنةً أن تقبضني إليكَ غيرَ مفتونٍ . قال : والدرجات : بذلُ الطعامِ ، وإفشاءُ السّلامِ ، والصلاة بالليل والناسُ نيام » .

وأخبرناه أبو العز السُّلَمي ، أخبرنا أبو طالب العُشَاري ، أخبرنا أبو الحسن الحافظ قال : قرئ على محمد بن الحسن بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأنا أسمع قيل له : سمعت حُميد بن الرَّبيع ، حدثنا أبو سفيان المعمري ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن ابن عباس قال : قال النبي[(٦)] ﷺ :

« أتاني ربّي في أحسن صورة » .

ورواه بكر بن عبد الله المُزَني ، عن أبي قِلابة مرسلاً :

أخبرناه أبو العز أيضاً ، أخبرنا أبو طالب ، أخبرنا أبو الحسن ، حدثنا أحمد بن سلمان[(٧)] ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حُمَيد ، عن بكر ، عن أبي قِلابة أن النبي ﷺ قال :

« قال لي ربي ـ عز وجل ـ : فهل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا . ثم قال لي الثانية ، والثالثة ، فقلت : نعم في ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ؛ كفارات بني آدم : إسباغ الوضوء في السَّبَرات ، ونقل الأقدام إلى الجُمُعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، حدثنا عبد العزيز الكَتّاني ، أخبرنا أبو القاسم البَجَلي ، وأبو

---

(١) زيادة من المسند .
(٢) سقطت : « بعد الصلوات » من المسند ، وفي م : « الصلاة » .
(٣) هذا لفظ د ، وفي مسند أحمد و س ، م : « وقل يامحمد إذا صليت » .
(٤) اللفظة في د فقط .
(٥) س : « بعبيدك » .
(٦) س : « رسول الله » .
(٧) د ، س : « سليمان » .

محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجَنْدي ، وأبو بكر القطان ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضي ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، وأبو الحسن علي بن معضاد المقرئ قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار

[قول أحمد في طريقي الحديث]

قالوا : أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي العقب ، حدثنا أبو زرعة قال[1] :

٥ قلت لأحمد بن حنبل : إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش ، أعني عن النبي ﷺ : « رأيت ربّي في أحسن صورة » ، ويحدث به قَتادة ، عن أبي قِلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الله بن عباس ؛ فأيها أحب إليك ؟ قال : حديث قتادة هذا ليس بشيء ، والقول ماقال ابن جابر - ولم يسم ابن السمرقندي عبد الله بن عباس .

[خبر ابن عائش عند الغلابي]

أخبرنا[2] أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أخبرنا محمد بن علي

١٠ الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل ، حدثنا أبي قال : قال [3]أبو زكريا[3] :

عبد الرحمن بن عائش حضرمي . روى عن النبي ﷺ : « رأيت ربي في أحسن صورة » .

[قول البخاري فيه]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو الحسن سِبْط البيهقي قالا : أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا

١٥ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[4] :

عبد الرحمن بن عائش ، له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه ، وهو حديث الرؤية .

[خبره في طبقات ابن سميع]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتاب ، أخبرنا

٢٠ أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الربعي ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أحمد بن عمير قراءةً

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ، وتابعه فيه ابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٢) سقط الخبر من س .

٢٥ (٣-٣) سقط مابينهما من م .

(٤) نقل قول البخاري المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب .

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من نزل الشام من الصحابة :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ـ زاد الكلابي : دمشقي ، وقالا جميعاً : ـ قال عبد الرحمن : أظنه دمشقي .

[وفي طبقات ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري(١) ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد(٢) ٥

قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي الذي روى أنه سمع النبي ﷺ يقول : « رأيت ربي (٣عز وجل٣) في أحسن صورة » .

كتب إلي أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، أخبرنا أبو علي المدائني ، أخبرنا أبو بكر بن البَرْقي قال(٤) : ١٠

وممن حضر مؤتة ـ يعني ممن روى عن النبي ﷺ من أصحابه ـ : عبد الرحمن بن عائش الحضرمي . له حديثان .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل الباقلاّني ، وأبو الحسين (٥الصيرفي ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد الباقلاني : وأبو الحسين٥) الأصبهاني قالا : ـ أخبرنا أبو بكر الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري(٦). ١٥

قال في ذكر من اسمه عبد الرحمن من الصحابة :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد ٢٠

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٧) :

---

(١) زادت م ، د « وحدثنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا الجوهري قراءة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧

(٣-٣) مابينهما في د فقط .

(٤) روى بعضه المزي في تهذيب الكمال . ٢٥

(٥-٥) سقط مابينهما من د .

(٦) التاريخ الكبير ٢٥٢/٥

(٧) الجرح والتعديل ٢٦٢/٥

عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي ، روى عن النبي ﷺ . روى عنه : خالد بن اللجلاج ، وروى عن خالد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . [١]واختلف في الرواية عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ؛ [٢]فروى الأوزاعي ، وصدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[١)(٢] ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش : « أن النبي ﷺ » .
٥ لا يقولان : سمعت النبي ﷺ . ورواه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش قال : « سمعت النبي ﷺ » . فسمعت أبي يقول : أخطأ من قال : له صحبة . هو عندي تابعي . هو عبد الرحمن بن عائش ، [٣]عن مالك بن يُخَامِر ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ . وسمعت أبا زرعة[٤] يقول : عبد الرحمن بن عائش[٣] ليس بمعروف .

[وعند أبي زرعة]

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم البجلي ، [٥]أخبرنا أبو عبد الله الكندي[٥] ، حدثنا أبو زرعة

قال في تسمية من نزل الشام من الأنصار وقبائل اليمن من الصحابة :

عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي .

[وعند أبي أحمد العسكري]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أخبرنا أبو صادق الأصبهاني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، أخبرنا
١٥ أبو أحمد العسكري قال :

وأما عبد الرحمن بن عائش الحَضْرميّ فقد اختلف في صحبته ؛ فمنهم من يجعل له صحبة ، والصحيح أنه تابعي . فروى الأوزاعي وصدقة[٦] بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش « [٧]أن النبي ﷺ » ، ولا يقول : « إني سمعت النبي ﷺ » . ورواه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد فقال
٢٠ فيه : « عن عبد الرحمن بن عائش[٧] قال : سمعت النبي ﷺ » ، وهو خطأ . وقد قال غيره : عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ .

(١-١) سقط مابينهما من م .
(٢-٢) سقط مابينهما من س .
(٣-٣) سقط مابينهما من د .
٢٥ (٤) يعني الرازي . روى قوله المزي في تهذيب الكمال .
(٥-٥) سقط مابينهما من س .
(٦) د : « عن صدقة » .
(٧-٧) سقط مابينهما من م .

[وعند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال :

عبد الرحمن بن عائش الحَضْرمي ، روى عن النبي ﷺ : « رأيت ربي في أحسن صورة » . روى عنه خالد بن اللجلاج . يختلف في إسناده .

[ضبط اسم أبيه من طريق عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي ، حدثنا أبو الفتح المقدسي ، أخبرنا أبو زكريا قال : ٥

حدثنا عبد الغني بن سعيد قال[1] :

عائش - بالياء من تحتها معجمة باثنتين والشين معجمة - عبد الرحمن بن عائش [الحضرمي][2] ، عن النبي ﷺ .

[خبره عند ابن منده]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، مختلف في صحبته ، عداده في أهل الشام ، واختلف في إسناد[3] حديثه . ١٠

[وعند أبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم قال :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - ويقال : الجهني - يعد في الشاميين . مختلف في صحبته ، وفي سند حديثه .

[ضبط اسم أبيه من طريق الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر الحافظ قال[4] : ١٥

أما عائش - بياء معجمة باثنتين من تحتها ، وشين معجمة - عبد الرحمن بن عائش الحضرمي . روى عن النبي ﷺ حديثاً . يختلف[6] فيه . روى عنه : خالد بن اللجلاج . واختلف فيه .

ثم ذكر بعض الخلاف .

[أبو زرعة يسأل عن حديثه]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة قال[7] : ٢٠

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٨٧

(٢) زيادة من المؤتلف والمختلف .

(٣) د : « سند » .

(٤) الإكمال ٦/١٩

(٥) د : « وبشين » . ٢٥

(٦) د : « مختلف » .

(٧) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال .

سألت عبد الرحمن بن إبراهيم قلت له : لعبد الرحمن بن عائش سوى : « رأيت ربي في أحسن صورة » ؟ قال : فقال لي [(١)]عبد الرحمن بن إبراهيم : نا الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن ربيعة بن يزيد ، عن[(١)] عبد الرحمن بن عائش قال : « الفجر فجران » .

فذكر الحديث .

٥ ## عبد الرحمن بن عبد الله بن إياس بن أبي زكريا الخُزَاعي

كان أبوه من فقهاء أهل دمشق .

سمع عبد الرحمن من عمر[(٢)] بن عبد العزيز . له ذكر ، ولا أعرف له رواية .

[وفوده مع أبيه على عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا محمد بن هبة الله ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب[(٣)] ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا أبو مُسْهِر ، حدثنا ١٠ سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد قال :

لمّا قفلنا من الغزو ، أتينا[(٤)] على طريق تأخذ إلى عمر بن عبد العزيز ونحن مع ابن أبي زكريا ، فقال ابن أبي زكريا : لئن لم آت عمر من هذا الطريق لاآتيه[(٥)] ، وكانت فيه لجاجة ، فأتينا عمر ، فاستأذنا ، فأذن لنا ، فأجلس ابن أبي زكريا معه .

قال ربيعة : فجعلت أميّل بينهما أيها أقصد[(٦)] . قال : ومعنا ابن لابن أبي زكريا عليه ١٥ عمامة قد صففها . قال : فقال عمر : من هذا ؟ قال : فقال له ابن أبي زكريا : هذا عبد الرحمن بن عبد الله ، هذا ابني . فقال عمر : كيف تجده ؟ فقال : إني لأنفَس[(٧)] أن يكون خيراً مما هو . قال : فقال عمر : الشباب ! وإنما يصلح الله . قال : فأجازنا بعشرين ديناراً ، [(٨)]عشرين ديناراً[(٨)] ، مافضل ابن أبي زكريا علينا .

(١-١) سقط مابينهما من د .

٢٠ (٢) سقطت : « من عمر » من د .

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٣٦/٢

(٤) في المعرفة والتاريخ : « وأتينا » ، وقد تصحفت لفظة « الغزو » في د ، م .

(٥) د : « إني لم آتي عمر من هذا الطريق إلا أتيه » .

(٦) ميلت بين أمرين : ترددت .

٢٥ (٧) أنفس : أي أرغب . يقال إن الذي ذكرت لمنفوس فيه : أي مرغوب .

(٨-٨) سقط مابينهما من د ، وتصحف على المحقق في المعرفة والتاريخ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نِظَام بن جُشَم بن عمرو

ابن مالك بن الحارث بن عبد الجنّ بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم
ابن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن أَوْسَلة[1] بن رَبيعة
ابن الخِيار بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب
ابن قحطان ، أبو المُصَبِّح الهَمْداني الأعشى المعروف بأعشى هَمْدان[☆] ٥

شاعر فصيح من أهل الكوفة . وكانت تحته أخت الشعبي الفقيه ، وأخته تحت الشعبي . وكان فقيهاً قارئاً . ثم ترك ذلك واشتغل بقول الشعر . وقدم دمشق في صدر أيام بني أمية .

[خبر لجده من طريق المعافي]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً وقرأ علي إسناده [2]أنا محمد بن الحسين[2] ، أخبرنا المعافى بن زكريا[3] ، حدثنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم ، حدثني شيخان من هَمْدان قالا : ١٠

كان نِظام بن جُشَم بن [2]عمرو بن مالك بن[2] عبد الجن[4] الهَمْداني - وهو جدُّ أعشى هَمْدان ، واسم الأعشى عبد الرحمن بن الحارث بن نظام .

فذكر حديثاً .

كذا قال : عبد الرحمن بن الحارث ، والصواب ماتقدم .

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل ، حدثنا محمد بن الحسين ١٥

[خبره من طريق ابن أبي خيثمة]

وعن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي

قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال :

---

(١) في د : « أرسلة » ، وقد ضبطت بفتح السين في جمهرة الأنساب والاشتقاق ، وفي القاموس بكسر السين ، كل ذلك ضبط قلم . ٢٠

(☆) المؤتلف والمختلف ١٤ ، والأغاني ٣٣/٦ « دار الكتب » ، وتاريخ الطبري ٦٠٧/٥ ، و٥٩/٦ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ٢٧٥ ، وانظر الصبح المنير ٣١١ - ٣٤٣ (بيانة ١٩٢٧) والإكمال ٩٥/٢ ، و٢٥٧/٧ وجمهرة ابن حزم ٣٩٣ ، والاشتقاق ٤١٩ ، والإكليل ٥٨/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٢/٣ ، واللباب ٣٩١/٣ ، والقاموس : « وسل » ، والمعرفة والتاريخ ٣٠/٢

(٢-٢) سقط مابينهما من د . ٢٥

(٣) الجليس الصالح ٢٩٧/١ وتمام الخبر فيه .

(٤) في الأصل : « عبد الحق » .

والأعشى الآخر الشاعر همْدَاني ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عبد الجن - زاد الكوكبي : ابن زيد بن حرب بن قيس بن عامر بن مالك[١] بن جشم ، ثم اتفقا فقالا : - ابن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان . وهذا الهَمْداني يكنى أبا المُصَبّح .

[ومن طريق ابن ماكولا]

٥ قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢] :

وأما جِنّ - أوله جيم مكسورة بعدها نون - فهو : أعشى هَمْدان . قيل : اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك [٣]بن الحارث بن[٣] عبد الجن[٤] بن زيد[٥] بن جشم بن حاشد بن جُشَم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدان .

[٦]ثم قال في موضع آخر[٧] : أما نظام : الأعشى الهمداني هو عبد الرحمن بن عبد الله بن

١٠ الحارث بن نظام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عبد الجن بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان[٦] بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قحطان . شاعر مشهور . كان زوج[٨] أخت الشعبي[٩] . وكان من القراء ، ثم تركه وصار شاعراً ، وخرج مع ابن الأشعث ، فأتي به الحجاج فقتله صبراً . ويكنى أبا المُصَبّح .

[حكاية له في الأغاني]

١٥ قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد[١٠] الأموي[١١] ، أخبرني محمد بن الحسن بن دريد ، حدثني عمي ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال

وأخبرني الحسين بن يحيى ، عن حماد ، عن أبيه ، عن ابن الكلبي قال :

وأخبرني عمي ، عن الكُرَاني ، عن العُمَري ، عن الهَيْثم بن عدي

---

(١) ويوافقه ما في الإكمال ٩٥/٢

٢٠ (٢) الإكمال ٩٥/٢

(٣-٣) ليس مابينهما في م ، س والإكمال .

(٤) في د : « عبد الحق » ونقل محقق الإكمال عن الهمداني في الإكليل ٥٨/١٠ أنه عبد الحق .

(٥) ليست : « ابن زيد » في د .

(٦ - ٦) سقط مابينهما من د .

٢٥ (٧) الإكمال ٣٥٧/٧

(٨) د : « تزوج » .

(٩) زاد في الإكمال : « وكان الشعبي زوج أخته » .

(١٠) د : « بن محمد بن محمد » .

(١١) الأغاني ٤٩/٦

قالوا جميعاً : خرج أعشى همدان إلى الشام في ولاية مروان بن الحكم ، فلم ينل منها حظاً ، فجاء إلى النعمان بن بشير وهو عامل على حمص .

فذكر معنى الحكاية التي :

[الحكاية من طريق آخر]

أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان ، وأبو منصور بن[1] عبد العزيز قالا : أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا عبد الله بن الربيع بن سعيد بن زرارة ، حدثني الهيثم بن عدي قال :

لما عزل النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه معاوية حمص وفد عليه أعشى همدان ، فقال له[2] : ماأقدمك أبا المصبح ؟ قال : جئتك لتصلني ، وتحفظ قرابتي ، وتقضي ديني . قال : فأطرق ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : والله مامن شيء . ثم قال : هيه كأنه ذكر شيئاً ، فقام ، فصعد المنبر ، فقال : ياأهل حمص - وهم يومئذٍ في الديوان عشرون ألفاً - هذا ابن عم لكم من[2] أهل القرآن[3] والشرف ، قدم عليكم يسترفدكم ، فما[4] ترون فيه ؟ قالوا : أصلح الله الأمير احكم له[5] ، فأبى[6] عليهم ، فقالوا له : فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجلٍ في العطاء بدينارين دينارين نعجلها له من بيت المال . فعجَّلَ له أربعين ألف دينار فقبضها ، ثم أنشأ يقول[7] : [من الطويل]

ولم أرَ للحاجاتِ عند التماسها ... كنُعمانَ نُعمانِ النَّدى ابن بَشير
إذا قال أوفى بالمقال[8] ولم يكن ... كمُدْلٍ إلى الأقوام حبلَ غُرُور
متى أكفرِ النعمانَ لاأكُ شاكراً[9] ... وما خير من لا يقتدي بشكور[10]

---

(١) سقطت من س .
(٢) سقطت من د .
(٣) م ، س : « العراق » .
(٤) س : « بما » .
(٥) م ، س : « احتكم له » .
(٦) د : « فأبى » .
(٧) الحكاية بمعناها مع الأبيات في الأغاني ٤٩/٦ ، وانظر الصبح المنير ٢٢/٣٣٠
(٨) في الأغاني « ما يقول » ، وكذلك في الديوان .
(٩) في الأغاني : « لاأُلفَ شاكراً » ، وكذلك الديوان .
(١٠) بعده في الديوان والأغاني : فلولا أخو الأنصار كنت كنازلٍ ... ثوى ماثوى لم ينقلب بنقير .

[طريق آخر للحكاية]

(١)أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني

ح وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله

٥ أنا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الله بن أبي سعد ، نا عبد الله بن الحسن بن الربيع ، نا الهيثم بن عدي .

فذكر نحوه(١) .

[نسي القرآن وقال الشعر]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ، أخبرنا الحسين بن القاسم ، حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا

١٠ العباس بن هشام بن محمد السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي محمد المُزهِي قال :

كان أعشى همدان على أخت الشعبي ، فغدا[٢] عليه الأعشى ، وكان قارئاً للقرآن ، فقال : (٣)يا أبا عمرو ، رأيت في النوم كأني دخلت بيتاً فيه حنطة وشعير ، فأخذت الشعير وتركت الحنطة . فقال(٣) الشعبي : إنا لله ! استبدلت بالقرآن الشعر . فنسي القرآن ، وقال الشعر بالحاد .

١٥ أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن القاسم ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا الهيثم بن عدي ، عن مجالد وابن عياش ، عن الشعبي قال[٤] :

كانت أختُ الشعبي عندَ أعشى هَمْدان ، وكانت أختُ أعشى هَمْدان عند الشعبي ، فقال الأعشى : ياأبا عمرو ، رأيتُ كأني دخلت بيتاً فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيميني حنطةً ، وقبضت بيساري قبضة شعير ، ثم خرجتُ فنظرتُ ، فإذا في يميني شعيرٌ ، وإذا في يساري

٢٠ حنطة . فقال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن بالقرآن الشعرَ . فقال الأعشى الشعر بعدما كبر ، وكان قبل ذلك إمامَ الحيّ ومقرئهم .

[من قوله في الزهد]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، أنا محمد بن موسى بن الفضل ـ بنيسابور ـ أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني

(١-١) مابينهما في س فقط ، وهو طريق آخر إلى الخبر السابق .

٢٥ (٢) م : « فقرأ » .

(٣-٣) سقط مابينهما من د .

(٤) رواه أبو الفرج في الأغاني ٣٤/٦ « ط . دار الكتب » . بخلاف في اللفظ .

سليمان بن أبي شيخ ، أنشدني محمد بن الحكم لأعشى همدان[(١)] : [من البسيط]

فما تزوّدَ مما كان يجمعُه ... إلا حَنُوطاً غداة البين مع خِرَق[(٢)]
وغيرَ نفحةِ أعوادٍ تُشَبّ له[(٣)] ... وقلّ ذلك[(٤)] من زادٍ لمُنْطَلِق
لا تأسين على شيء فكلُّ فتىً ... إلى منيته يسيرُ في عَنَق
وكل من ظن أن الموت يخطئه ... معلَّلٌ بأعاليلٍ من الحُمُق ٥
بأيّما بلدةٍ تُقْدرْ منيتُه ... إن لا يُسَيّح إليها طائعاً يُسَق

[بين الأحنف والشعبي]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا المعافى بن زكريا ، حدثنا محمد بن الحسن بن دُرَيد ، حدثنا العكلي ، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني عمي عبيد بن سعيد ، عن مجالد ، عن الشعبي قال :

١٠ قدمت البصرة فجلست في حَلْقةٍ فيها الأحنف بن قيس ، فقال لي رجل من أهل الحلقة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، فالتفت إلى جليسه فقال : هذا مولانا ! فقلت له : أفتدرون ماقال أعشى هَمْدان فينا وفيكم ؟ قال : وما قال ؟ قال : قلت : قال[(٥)] : [من الرمل]

وإذا فاخرتُمونا فاذكروا ... مافعلناه بكُمْ[(٦)] يومَ الجملْ
بينَ شيخٍ خاضِبٍ عُثْنُونَه ... وفتىً أبيضَ وضّاحٍ رِفَلّ ١٥
جاءنا يَهدِرُ[(٧)] في سابغةٍ ... فذبحناه ضحىً ذَبحَ الحَمَلْ[(٨)]
وعفونا ، فنسيتُمْ عفونا ... وكفرتُم نعمةَ الله الأجَلّ
وقتلتُمْ خَشَبيّين ، بهم ... بَدَلٌ[(٩)] من قومِكُمْ شَرُّ بَدَلْ

(١) البيتان الأول والثاني من ستة أبيات للشاعر (ليس فيها الأبيات الثلاثة الأخيرة) في الأغاني ٥٧/٦ « دار الكتب » ، وهما من ثمانية أبيات في الديوان ٣٣٦ ٢٠
(٢) في الأغاني : « وما واراه من خرق » .
(٣) في الأصل : « تسير له » ، تصحيف ، صوابه ماأثبته من الأغاني .
(٤) د : « ذاك » .
(٥) الخبر مع الأبيات - بزيادة بيت - في الطبري ٦٩/٦ ، والأبيات عدا الأخير وبزيادة بيتين سيأتيان من طريق آخر في الأغاني ٥٥/٦ ، والمعرفة والتاريخ ٣٠/٢ ، والأبيات من قصيدة طويلة في ديوانه ٣٣٧ ٢٥
(٦) في الأغاني والطبري والديوان : « مافعلنا بكم » .
(٧) في الأغاني : « يرفل » ، وفي الطبري والديوان : « يهدج » .
(٨) في الأصول « الجمل » وما أثبتناه من المصادر .
(٩) في الطبري : « بدلاً » ، وليس البيت في الأغاني .

قال : فغضب الأحنف وقال لجاريته : هاتي تلك الصحيفة . فإذا فيها : من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس ومن قِبَلَه من مضر ، أمّا بعدُ فويل لِمُضَر من شر أمرٍ قد حَضَر ، وإنّ الأحنف موردٌ قومَه حَرَّسَقَر ، حيث لا يقدر لهم على صَدَر ، ولقد بلغني أنكم تكذّبون رُسُلي ، ولئن فعلتُمْ لقد كذبتم الرسلَ مِنْ قبلي ، ولست بخيرٍ من كثيرٍ منهم والسلام .

٥ قال الأحنف : هذا منا أو منكم !؟ قال : فقمتُ وما أُحِيرُ جواباً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان(١) ، حدثني أبو عثمان سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني عمي محمد بن سعيد ، حدثنا المجالد ، عن الشعبي قال :

كنت أجالس الأحنف ، فأفاخر جلساءه من أهل البصرة بأهل الكوفة ، فقال : إنما ١٠ أنتم(٢) خولٌ لنا ، استنقذناكم من عبيدكم . فذكرتُ(٣) كلمةً قالها أعشى هَمْدان :

أفخرتُمْ أنْ قتلتُمْ أعْبُداً	وهزمتم مرةً آل رعلْ(٤)
نحن(٥) قُدناكم إليهم عَنْوةً	وجمعنا أمرَكم بعدَ الفَشَلْ
فإذا فاخرتُمونا فاذكروا	ما فعلنا بكُمُ يومَ الجملْ
بين شيخٍ خاضبٍ عُثْنُونه	أو فتىً أبيضَ وضاحٍ رِفَلّ
١٥ جاءنا يَهْدِرُ في سابغةٍ	فذبحناه كما ذبحِ الجَمَلْ
وعفونا فنسيتم عفوَنا	وكفرتم نعمةَ الله الأجَلّ

فقال الأحنف : ياجارية ، هات تلك الصحيفة الصفراء !

قال : وحدثنا يعقوب ، حدثني أبو عثمان ، حدثنا أبي ، حدثنا مجالد ، عن عامر(٦) قال :

كنت أجالس الأحنف بن قيس فأفاخر أهل البصرة بأهل الكوفة ، فبلغ منه كلامي ٢٠ ذات يومٍ وأنا لا أدري ، فقال : ياجارية ، هات ذاك الكتاب ، فجاءت به ، فقال : اقرأ(٧) ، وما يدري أحد من القوم ما فيه ، قال : فقرأته ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . من

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٣٠
(٢) في المعرفة والتاريخ : « فقال لنا أنتم » .
(٣) في المعرفة والتاريخ : « فذكرته » .
٢٥ (٤) في المعرفة والتاريخ : « رغل » .
(٥) في المعرفة والتاريخ : « ثم » .
(٦) يعني : الشعبي .
(٧) في المعرفة والتاريخ : اقرأوا » .

المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس ومن قِبَله من ربيعة ومضر : أسلم أنتم ؟ فإني أحمد إليكم[1] الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فويل[2] لأمّ ربيعة ومضر ، وإن الأحنف مورد قومه سَقَر، حيث لا يستطيع بهم الصَّدر ، وإني لا أملك لكم ما خُطّ في القدر ، وإنه بلغني أنكم تكذبوني ، وتؤذون رسلي ، وقد كُذّبت الأنبياء ، وأوذوا من قَبْلي ، فلست بخير من كثير منهم ، والسلام[1] . ٥

فلمّا قرأتُه قال : أخبرني عن هذا من أهل البصرة أو من أهل الكوفة ؟ قلت : يغفر الله لك أبا بحر ، إنما كنا نمزح ، ونضحك ، قال : لتخبرني[3] ممن هو !؟ قلت : يغفر الله لك أبا بحر ، قال : لتخبرني ، قلت : من أهل الكوفة . قال : فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم !؟

[من شعره في وقعة التوابين]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر[4] ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفَرْغاني ، أنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال[5] : ١٠

كان ممّا قيل من الشعر في ذلك ـ يعني في وقعة التوّابين الذين قتلوا بعين الوَرْدة ـ قولُ أعشى هَمْدان ـ وهي إحدى لكلمات كنّ يكتمن[6] في ذلك الزمان[7] : [من الطويل]

أَلَمَّ خيالٌ منْكِ يا أُمَّ غالبٍ	فحُيِّيتِ عنّا مِنْ حبيبٍ مُجانِبِ ١٥
وما زِلْتِ لي شَجْواً وما زِلْتُ مُقْصَداً	لِهَمٍّ عَرَاني من فِراقِكِ ناصِبِ
فما أنسَ لا أنسَ انفتالَكِ بالضحى	إلينا مع البيض الوِسَام الخَرَاعِبِ
تراءت لنا هيفاءَ مهضومةَ الحَشَى	لطيفةَ طَيِّ الكَشْحِ ريّا الحَقائبِ
مُبتَّلةً غراء رُودٌ شبابُها	كشمس الضُحَى تنكن[8] بين سحائب[9]
فلما تَغَشّاها السحابُ وحوْلَه	بدا حاجبٌ منها وضَنَّتْ بحاجبِ ٢٠

(١) سقطت من د .
(٢) د : « فويلي » .
(٣) د : « أخبرني » .
(٤) سقطت : « بن زبر » من س .
(٥) تاريخ الطبري ٥/٦٠٧ ٢٥
(٦) في الطبري : « إحدى المكتمات » .
(٧) انظر الصبح المنير ٣١٥ (أعشى همدان/٥) من قصيدة طويلة ، والكامل في التاريخ ٤/١٨٦
(٨) في المصادر : « تنكل » .
(٩) في المصادر : « السحائب » .

فتلك الهَوَى ، وهيَ الجَوَى ليَ والمنى[١] فـأحبب بهـا من خُلّـةٍ لم تصـاقِب
ولا يُبْعِـد اللهُ الشبـابَ وذكرَهُ وحُبَّ تَصَـافي المُعْصرات الكـواعِب
فـإنّي وإن لم أنسهُنّ لـذاكرٌ مـزيـة[٢] مخْبـاتٍ كريم المضـارب
تـوسَّـلَ بـالتقـوى إلى الله صـادِقـاً وتَقْـوَى الإلـهِ خيرُ تكسـاب كاسب
٥ وخلى[٣] عن الـدنيـا فلم يَلْتَبِسْ بهـا وتـابَ إلى الله الرَّفيـع المَرَاتب
تَخَلّى عن[٤] الدنيا ، وقال : طرحتُها[٥] ولستُ إليهـا مـا حييت بـآيب
ومـا أنـا فيما يكثر[٦] النـاس فقـدَه ويسعى لـه السـاعون منها[٧] براغب

وهي أطول من هذا[٨] .

[من قولـه في المختـار وشيعته]

قال : ونا أبو جعفر الطَّبَري[٩] ، حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه ، نا[١٠] أبي قال : قال
١٠ أبو صالح : قال أعشى همدان

كما[١١] حدثني غير عبد الله ـ [١٢]يعني ابن المبارك ـ يعني في المختار وشيعته[١٢] : [من الطويل]

شَهِـدتُ عليكمْ أنكم سبئيّـةٌ وأنّي بكُمْ يـا شُرْطَـةَ الشِّرْكِ[١٣] عـارِفُ
وأقسمُ مـا كُرْسِيّكم بسَكِينـةٍ وإنْ كان قـدْ لُفّتْ[١٤] عليـه اللّفـائفُ
وأنْ ليس كالتـابـوت فينـا وإنْ سَعَتْ شِبَـامٌ حـواليْـه ، ونَهْـد ، وخـارفُ[١٥]
١٥ وإني امرؤ أحْبَبْتُ آل محمـدٍ وتـابعتُ[١٦] وحيـاً ضُمِّنَتْـهُ المَصـاحِفُ

(١) س : « الهنا » .
(٢) اللفظة ليست تامة الإعجام في الأصول . وفي المصادر : « رزيئة مخبات كريم المناصب » ، وقبل هذا البيت زيادة بيت في الطبري .
(٣) س : « وخل » .
٢٠ (٤) س : « من » .
(٥) في المصادر : « اطرحتها » .
(٦) كذا في الأصل ، وفي المصادر : « يكبر » وهي الأشبه .
(٧) في المصادر : « فيها » .
(٨) د : « هذه » .
٢٥ (٩) تاريخ الطبري ٨٣/٦ ، وهي من تسعة أبيات في ديوان الأعشى ٣٢٤ (٣١) ، والكامل لابن الأثير ٢٥٩/٤
(١٠) في د والطبري : « حدثني » .
(١١) سقطت من د .
(١٢-١٢) مابينهما ليس في الطبري .
(١٣) في الديوان : « الكفر » .
٣٠ (١٤) د : « لف » .
(١٥) تصحف هذا الشطر في الديوان كما يلي : « سنام حواليه وفيهم زخارف » ، وليس هذا البيت والذي يليه في د .
(١٦) في الديوان : « وآثرت » .

وبايعت[١] عبد الله لما تبايعت[٢] عليه قريش شُمْطها والغَطارِف

يعني ابن الزبير . والكرسي كان مع المختار يزعم أنه كالتابوت في بني إسرائيل .

[قتله من طريق خليفة]

أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسن السِّيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا موسى ، حدثنا خليفة[٣] ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، حدثني أبو فروة قال :

أسر الحجاج ناساً كثيراً، منهم : عمران بن عصام[٤] ، وعبد الرحمن بن ثروان ، وأعشى هَمْدان ، وفيروز حَصين :

قال خليفة : قال أبو اليَقْظان : قتلهم جميعاً .

[من خبر معركة دير الجماجم وقتل الأعشى]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم ، عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف ، أخبرنا أبو شعيب عبد الرحمن[٥] بن محمد ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا : أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدَّوْلابي ، حدثني أحمد بن محمد بن القاسم ، أخبرني أبي ، حدثني صالح بن الوجيه قال :

وفي سنة ثلاث وثمانين زحف ابن الأشعث إلى البصرة ، فلقي الحجاج بالزاوية[٦] ، فاقتتلا . ثم إن ابن الأشعث توجه إلى الكوفة منهزماً من الحجاج ؛ وذلك لعشر خلون من المحرم ، وخرج الحجاج في أثره حتى اجتمعوا في دير الجماجم ، فكانت بين الحجاج وبين عبد الرحمن بن الأشعث ثمانون وقعة .

ومضى ابن الأشعث في شعبان إلى البصرة وتبعه[٧] الحجاج حتى أجلاه عنها نحو الأهواز ، وشخص في أثره ، فالتقوا بدُجيل الأهواز ، فهزمه الحجاج ، وأسر من أصحابه ثلاثة آلاف رجل ، فضرب أعناقهم كلّهم ، ووجه في طلب ابن الأشعث عمارة بن تميم ، ومحمد بن الحجاج ، ورجع الحجاج إلى واسط فابتدأ في بنائها .

وقُتِل الأعشى الهَمْداني الشاعر ، قتله الحجاج صَبْراً يومئذٍ ، وأُتي به إليه أسيراً[٨] .

---

(١) في الديوان والطبري : « وتابعت » .

(٢) في المصادر : « تتابعت » . تبايعوا على الأمر ، وبايعه عليه مبايعة : عاهده . وبايعته من البيع والبيعة جميعاً ، والتبايع مثله .

(٣) تاريخ خليفة ٣٦٦/١ وقد تصرف الحافظ برواية الخبر .

(٤) بعدها في تاريخ خليفة : « العنزي » .

(٥) د : « أبو سعد بن عبد الرحمن » .

(٦) س : « بالرواية » ، م : « بالراذنة » . قال ياقوت : « الزاوية : موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث » . معجم البلدان ١٢٨/٣

(٧) د : « ومعه » .

(٨) م : « كسيراً » .

الفهارس

١ ـ فهرس التراجم

٢ ـ فهرس الأعلام

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- ر -

- ز -

- س -

ـ ف ـ

- ق -

- ك -

- ل -

-م-

-ن-

- هـ -

- و -

- ي -

٣ـ فهرس شيوخ ابن عساكر

ـأـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

-خ-

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد بن أبي العجائز

١٩٩ : ٨/ ٣٥١ : ١٣ «ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية بني أمية الذين كانوا بدمشق وغوطتها»

أحمد بن محمد بن الحجاج المرّوذي، أبو بكر

٢١١ : ٩ «ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي»

إسحاق بن إبراهيم الهروي، أبو يعقوب

١١٣ : ١١ «ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي»

أبو الحسن بن الفرات

٣٠٦ : ٦ «قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات»

الحسين بن الحسن بن علي الربعي

٢٧٥ : ٦ «قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الربعي»

رشأ بن نظيف، أبو الحسن

٢٧٤ : ١/ ٢٩٣ : ٥ «قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف»

عبد العزيز بن أحمد

٢٦٥ : ١٧ «قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد»

عبد الله بن أحمد، أبو القاسم بن صابر

٦٠ : ١٩ «وجدت بخط أبي القاسم بن صابر»

عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو محمد بن زبر

١٣١ : ١ «قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر»

عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي، أبو محمد

٢٠٣ : ١٦ «ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي»

عبد الوهاب بن جعفر، أبو الحسين الميداني

٧٥ : ١٩ «قرأت بخط أبي الحسين الميداني»

علي بن الحسين بن محمد الأموي، أبو الفرج الأصبهاني

٣٦ : ١٦/ ٢٣٧ : ١٦/ ٣٣٤ : ٩/ ٤٣٩ : ١٥ «قرأت في كتاب أبي الفرج»

علي بن الخضر

١٦١ : ١ «ذكر علي بن الخضر»

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

٥ـ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

أـ الأقوال

ـأـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ح -

- د -

- ذ -

- ر -

- س -

ـ م ـ

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ الأفعال

ـ أ ـ

- ب -

- ج -

- ح -

- خ -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

جـ - أسباب النزول وتأويل الآيات

أ - أسباب النزول

ب - تأويل الآيات

د ـ الآثار الموقوفة

هـ ـ الأقوال المأثورة

٦ـ فهرس الخطب والكتب والوصايا

٧- فهرس الشعر

٨ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع (☆)

(☆) لا يجد قارئ هذا الفهرس الأماكن المشهورة الكثيرة الورود في الأخبار مثل دمشق ومكة والكوفة، لأن فهرستها لا تغني الباحث المؤرخ

٩ ـ فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

مسرد الفهارس